# روضة الصبيان

## وحوضة الفرسان

## على شرح أحمد زيني دحلان

الملقب بـ:

موارد الظمآن ومشارب العطشان على شرح أحمد زيني دحلان

وهو إعراب شرح الشيخ أحمد زيني دحلان على الآجرومية


جمع وتأليف

الشيخ العلامة المحقق

محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأرمي

العلوي الأثيوبي الهرري الكري البويطي

نزيل مكة المكرمة والمجاور بها

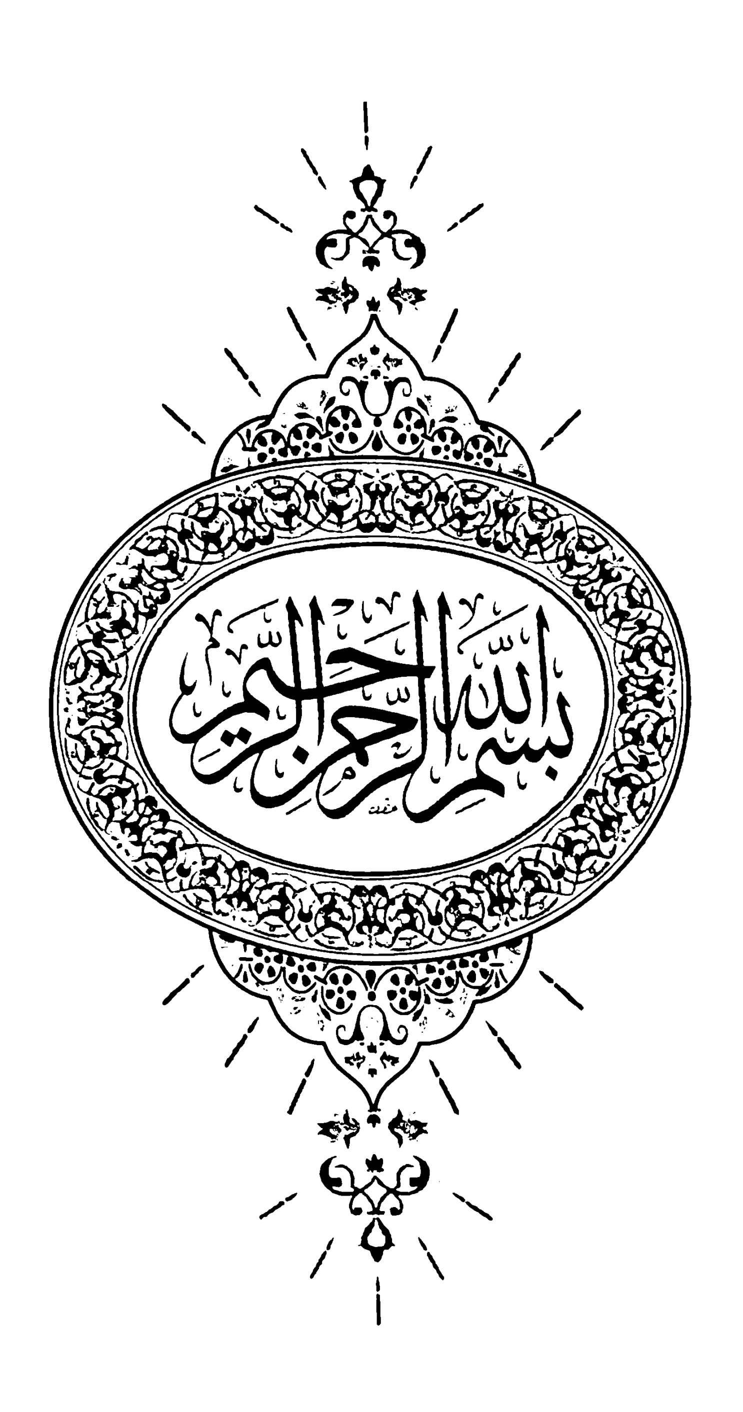
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين

(١٣٤٨-١٤٤٢هـ)


الجزء الأول


دار المنهاج — دار طوق النجاة





بسم الله الرحمن الرحيم

# روضة الصبيان

## وحوضة الفرسان

## على شرح أحمد زيني دحلان

المُلقّب بِـ :

## موارد الظمآن ومشارب العطشان على شرح أحمد زيني دحلان

وهو إعراب شرح الشيخ أحمد زيني دحلان على الآجرّوميّة


جمع وتأليف

الشيخ العلّامة المحقّق

محمّد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأُرمي

العلَويّ الأثيُوبيّ الهرَريّ الكرّي البُويطيّ

نزيل مكّة المكرّمة والمجاور بها

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين

(١٣٤٨ - ١٤٤٢هـ)


الجزء الأوّل


دار المنهاج

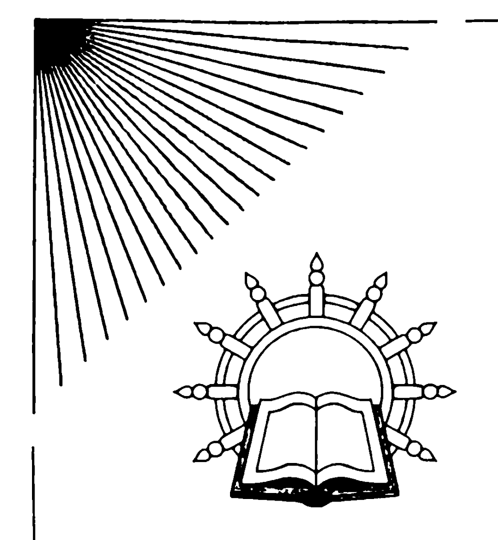
دار طوق النجاة




دار المنهاج

المملكة العربية السعودية ـ جدة

هاتف ٦٣٢٦٦٦٦ ـ فاكس ٦٣٢٠٣٩٢


دار طوق النجاة

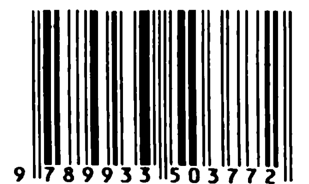
لبنان ـ بيروت ـ فاكس: ٧٨٦٢٣٠

ص. ب: ٥٥٧٤/١٣/ بيروت

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ ـ ٢٠٢٢م



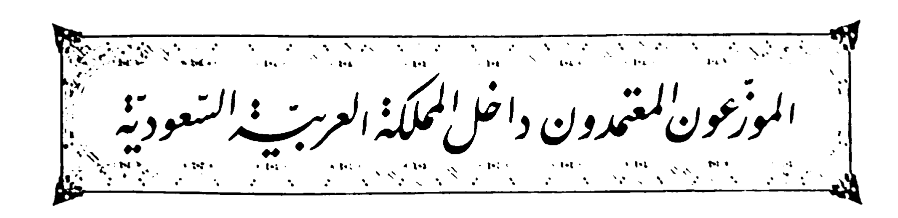


الرقم المعياري الدولي

ISBN: 978 - 9933 - 503 - 77 - 2

www.alminhaj.com

E-mail: info@alminhaj.com







مكتبة جرير بجميع فروعها داخل المملكة وخارجها
هاتف عام 920000089

جدة
مكتبة دار كنوز المعرفة
هاتف 0126570628 . 0126510421

جدة
مكتبة الشنقيطي
هاتف 0126893638 . 0504395716

مكة المكرمة
مكتبة الأسدي
هاتف 0125570506 . 0125273037

المدينة المنورة
دار البدوي
هاتف 0503000240

المدينة المنورة
مكتبة الزمان
هاتف 0148366666 . فاكس 0148383226

الرياض
دار التدمرية
هاتف 0114459993 . فاكس 0114937130

الدمام
مكتبة المتنبي
هاتف 0138344946 . فاكس 0138432794

خميس مشيط
مكتبة الغريب
هاتف 0172273134 . جوال 0530433638



# الموزعون المعتمدون خارج المملكة العربية السعودية

الجمهورية اليمنية

مكتبة تريم الحديثة - حضرموت

هاتف 417130 - فاكس 418130

جمهورية مصر العربية

دار السلام - القاهرة

هاتف 22741578 - فاكس 22741750

المملكة الأردنية الهاشمية

دار محمد دنديس - عمّان

هاتف 4653390 - فاكس 4653380

الإمارات العربية المتحدة

حروف للنشر والتوزيع - أبو ظبي

هاتف 5593007 - فاكس 5593027

الجمهورية العربية السورية

دار السنابل - دمشق

هاتف 0988156620 - فاكس 2237960

دولة الكويت

مكتبة دار البيان - حَوَلِّي

تلفاكس 22616490 - جوال 99521001

مملكة البحرين

مكتبة الفاروق - المنامة

هاتف 17272204 - فاكس 17256936

مكتبة الريان - المنامة

هاتف 0097339247759

الجمهورية اللبنانية

الدار العربية للعلوم - بيروت

هاتف 785107 - فاكس 786230

مكتبة التمام - بيروت

هاتف 01707039 - جوال 03662783

جمهورية العراق

مكتبة الوراقين - صلاح الدين

هاتف 07706311103 - 07800442414

دولة قطر

مكتبة الثقافة - الدوحة

هاتف 44421132 - فاكس 44421131

سلطنة عمان

مكتبة روازن - مسقط

جوال 0096891609993

جمهورية الجزائر

دار المشرق والمغرب - الجزائر

هاتف 0780380501 - 0559380141

المملكة المغربية

دار الأمان - الرباط

هاتف 0537723276 - فاكس 0537200055

الدار العالمية - الدار البيضاء

هاتف 052282882 - فاكس 052283354

جمهورية الصومال

مكتبة دار الزاهر - مقديشو

هاتف 002525911310

دار العلوم - مقديشو

جوال 00252615573951

**فلسطين**

مكتبة دنديس ـ الضفة الغربية

هاتف 0097022225174

**ليبيا**

الدار الأسمرية ـ زليتن

واتس 00218925540836

**جمهورية أندونيسيا**

دار العلوم الإسلامية ـ سوروبايا

هاتف 0062313522971

جوال 00623160222020

**ماليزيا**

مكتبة توء كنالي ـ كوالا لمبور

هاتف 00601115726830

**بنغلادش**

مكتبة الحسن ـ دكا

هاتف 008801675399119

**جمهورية جنوب أفريقيا**

دار الإمام البخاري ـ بينوني

هاتف 0027114210824

**جمهورية داغستان**

مكتبة دار الرسالة ـ محج قلعة

هاتف 0079285708188

مكتبة نور الإسلام ـ محج قلعة

هاتف 0079882124001

**باكستان**

مكتبة المدينة العربية ـ كراتشي

جوال 00923102864568

مكتبة المدينة العربية ـ لاهور

جوال 00923218188780

**الهند**

مكتبة الشباب العلمية ـ لكنؤ

هاتف 00919198621671

مكتبة المدينة العربية ـ مومباي

جوال 00917400262692

**الجمهورية التركية**

مكتبة الإرشاد ـ إستانبول

هاتف 02126381633 ـ فاكس 02126381700

**الولايات المتحدة الأمريكية**

مكتبة الإمام الشافعي ـ جورجيا

هاتف 0017036723653

**أستراليا**

المكتبة الإسلامية

هاتف 0061297584040

**إنكلترا**

دار مكة العالمية ـ برمنجهام

جوال 07533177345 ـ فاكس 01217723600

**جمهورية فرنسا**

مكتبة سنا ـ باريس

هاتف 0148052928 ـ فاكس 0148052997

جميع إصداراتنا متوافرة على



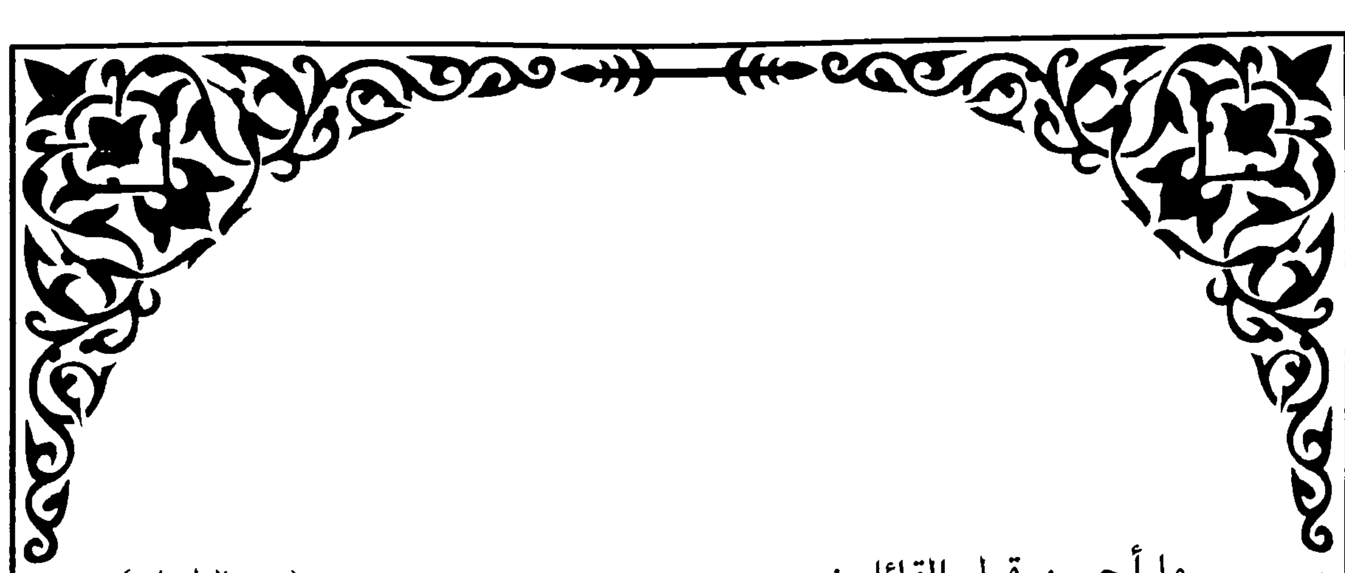

موقع مكتبة نيل وفرات . كوم لتجارة الكتب

www.nwf.com




موقع رائد لتجارة الكتب والبرمجيات العربية

www.furat.com



ما أحسن قول القائل : ( من الطويل )

إذا رمت أن تحيا سليماً من الأذىٰ ودينُك موفورٌ وعِرْضُك صَيِّنُ

لسانك لا تذكر به عورة امرئ فكلك عورات وللناس ألسُنُ

وعينك إن أبدت إليك معايباً فدعها وقل يا عين للناس أعينُ

وعاشر بمعروف وسامح مَنِ اعْتدَىٰ ودافِعْ ولٰكِنْ بالَّتِي هي أحسنُ

ولبعضهم : ( من الكامل )

والعلمُ أنفع للفتىٰ مِن مالِه المالُ مُنتَفِدٌ والعِلْمُ باقِ

ولَرُبَّما كان الثَّرىٰ سبَبَ الرَّدَىٰ والعِلْمُ من سُبُلِ المَهالِك واقِ

ولبعضهم : ( من البسيط )

الجهلُ بالمرءِ سوءٌ قَد يُورِّطُه والعِلْمُ إنْ نالَه نورٌ علىٰ نور

وحِكمَةٌ من حكيم أنت تسمَعُها خيرٌ وأفضلُ من جَمْعِ الدنانير

* * *

الجزء الأول من « حاشية شرح دحلان » **المسمىٰ بـ** « روضة الصبيان وحوضة الفرسان » **الملقب بـ** « موارد الظمآن ومشارب العطشان » .

والمقصود منه : إعراب « شرح الشيخ أحمد زيني دحلان » العالم العلامة علىٰ « متن الآجرومية » لأبي عبد الله محمد بن محمد بن داوود الصنهاجي ، المعروف بابن آجروم الفقير الصوفي ، المتوفىٰ سنة ( ٧٢٣هـ ) .

وضعها : محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف الأثيوبي دولةً ، الهرري منطقةً ، الشافعي مذهباً ، السلفي عقيدةً ، نزيل مكة المكرمة من تاريخ ( ١٣٩٩ هـ ) من الهجرة النبوية ، إلىٰ تاريخ ( ١٤٣٨ هـ ) غفر الله له ، ولوالديه ، ولجميع المسلمين والمسلمات ، الأحياء والأموات ، آمين ، آمين ، يا رب العالمين بمنك وكرمك يا أكرم الأكرمين .

**تاريخ البداية ( ١٤٣٨/٧/٤ هـ )**

# بين يدي الكتاب

بقلم
الأستاذ الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي

الحمد لله الذي رفعَ السماوات بلا عَمَد ، ونصَبَ الكواكب أُولي العَدَد ، وجرَّ البحارَ ذواتِ الزَّبَد ، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد أفصح مَن نطق بالضاد ، وعلىٰ آله الأطهار الأمجاد ، وأصحابه الأبرار الأنجاد ، وتابعيهم وتابعِ تابعيهم بإحسان إلىٰ يوم المعاد .

**أما بعد :**

فإن مدار علوم العربية علىٰ كتاب الله عز وجل ، بل إنها ما نشأت ولا ترعرعت إلا تحت ظلاله ، وخدمةً لجنابه وجلاله ، فلمَّا كان القرآنُ الكريم كلامَ الله الحكيم ، وكتابَه العزيز العظيم ، الجامعَ لأسمى المبادئ وأقوم المناهج وخيرِ النَّظم ، المخبِرَ بالحق والناطقَ بالصدق والشارعَ للأحكام . . نهض الأئمة والعلماء بخدمته ، والعناية به وبسلامة لغته ؛ أداءً لحقِّ الله تعالىٰ وحقِّه ، فخدموا اللغة الشريفة التي نزل بها ، واضعين القواعدَ وراسمين الحدود ، وباذلين المُهَجَ وخيرَ الجهود ، فجزاهم الله تعالىٰ خير الجزاء ، وأثابهم أفضل الثواب يوم اللقاء .

وعلمُ النحو من أهم علوم اللغة العربية ، بل إنه أساسُها وعمادها ، وإليه أمرُها وقيادها ؛ فبِه يستقيم اعوجاج اللسان ، ويهتدي العقل والجَنان ، فيعقل المرء عن الله تعالىٰ ما شاء مِن مراده ، ويعي مقصودَه فيصير مِن خِيرة عباده ، وقديماً قال الإمام العلَّامة ابن خلدون في « مقدمته » : ( ومعرفةُ علوم اللسان العربي ـ وهي : اللغة والنحو والبيان والأدب ـ ضروريةٌ علىٰ أهل الشريعة ؛ إذ مأخذ الأحكام الشرعية كلِّها من الكتاب والسُّنَّة ، وهي بلغة العرب ، ونقَلَتُها من الصحابة والتابعين عربٌ ، وشرحُ مشكلاتها من لغاتهم ، فلا بد من معرفة العلوم المتعلِّقة بهٰذا اللسان لمن أراد علم

الشريعة ، وتتفاوت بالتأكيد بتفاوت مراتبها في التوفية بمقصود الكلام . . . والذي يتحصَّل أن الأهم المقدَّم منها هو : النحو ؛ إذ به تتبيَّن أُصول المقاصد بالدلالة ، ولولاه لَجُهل أصل الإفادة )[1] .

وكتابُ « روضة الصبيان وحوضة الفرسان » للشيخ العلَّامة محمد الأمين الهرري . . إعرابٌ لألفاظِ شرح الإمام العلَّامة السيد الفهَّامة أحمد زيني دحلان علىٰ متن « الآجرُّومية » رحمهما الله تعالىٰ ، وهو متمِّمٌ لسلسلة جهود المؤلِّف الشيخ الهرري في خدمة العلوم العربية ، فلمَّا كان شرح العلَّامة زيني دحلان شرحاً مختصَرَ الألفاظ ، غزيرَ المعاني ، كثيرَ النفع للطالبين ، مُوصىً به للمبتدئين . . احتاج إلىٰ حاشيةٍ تُعرِب ألفاظه وتَحلُّ مبانيَه ، وتُوضِّح غامضه وتُبيِّن معانيَه ، فأتىٰ هٰذا الكتاب ليؤدِّيَ ذاك المراد .

وليست جهودُ الشيخ الهرري بخافيةٍ على المتابعين ، وخصوصاً جهوده في خدمة متن « الآجرُّومية » والمؤلَّفاتِ التي تدور حولها ، وقد شرَّف اللهُ تعالىٰ دارَ طوق النجاة بخدمة أغلبها ؛ كـ « الفتوحات القيومية » ، و« الباكورة الجنية » ، و« الدرر البهية » ، و« المطالب السنية » ، و« التتمة القيمة » ، وغيرها .

وفي الختام : نسأل الله تعالىٰ قَبول العمل في هٰذا الكتاب ، وأن ينفع به جُموع الطلَّاب ، إنه علىٰ كل شيء قدير ، وهو نِعمَ المولىٰ ونِعمَ النصير .

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم

وكتبه

الأستاذ الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي

مستشار الدراسات والبحوث برابطة العالم الإسلامي سابقاً

مكة المكرمة

---

(١) مقدمة ابن خلدون ( ص ٥٤٥ ) .

# ترجمة
# العلامة الشيخ محمد الأمين الهرري
# رحمه الله تعالىٰ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علىٰ سيد المرسلين ، سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فهٰذه ترجمة للعلامة الشيخ محمد الأمين بن عبد الله الهرري ، نزيل مكة المكرمة ، المدرس في دار الحديث الخيرية ، وكان مدرساً في الحرم الشريف نحو ثمان سنوات قبل أن يتفرغ للتأليف .

## اسمه

هو محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن ، أبو ياسين ، الأُرمي نسباً ، العلوي قبيلة[1] ، الأثيوبي دولة ، الهرري منطقة ، الكرّي ناحيةً ، البُوَيْطِي قرية ، السلفي مذهباً ، السعودي إقامة ، نزيل مكة المكرمة ، جوار الحرم الشريف في المسفلة حارة الرشد .

## مولده

ولد في الحبشة في منطقة الهرر في قرية بويطة ، في عصر يوم الجمعة أواخر شهر ذي الحجة سنة ( ١٣٤٨ ) من الهجرة النبوية ، علىٰ صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التحيات .

---

(١) الأرمي : نسبة إلىٰ شعب أُرمُو ، وهي أكثر مَن في الحبشة بنسبة ٨٥ ٪ ، والعلويُّ : نسبة إلىٰ عليّ بن قَلْعو بن هُنْبَنَّا بن أرمو ، أبو قبيلةٍ كبيرةٍ .

## نشأته

تربَّىٰ بيدِ والده وهو يتيم عن أمه ، ووضعه عند المعلم وهو ابن أربع سنين ، وتعلم القرآن وختمه وهو ابن ست سِنين ، ثم حوَّله إلىٰ مدارس علوم التوحيد والفقه ، وحفظ من توحيد الأشاعرة « عقيدة العوام » للشيخ أحمد المرزوقي ، و« الصغرىٰ » و« صغرى الصغرىٰ » ، و« الكبرىٰ » و« كبرى الكبرىٰ » للشيخ محمد السنوسي ؛ لأن أهل الحبشة كانوا وَقْتَئذ من الأشاعرة .

وحفظ من مختصرات فقه الشافعية كثيراً ؛ كـ « مختصر بافضل الحضرمي » ، و« مختصر أبي شجاع » مع كتاب « كفاية الأخيار » ، و« عمدة السالك » لأحمد بن النقيب ، و« زبد أحمد ابن رسلان » ألفية في فقه الشافعية .

وقرأ « المنهاج » للإمام النووي مع شرحه « مغني المحتاج » ، و« المنهج » لشيخ الإسلام الأنصاري مع شرحه « فتح الوهاب » ، وقرأ كثيراً من مختصرات فقه الشافعية ومبسوطاتها علىٰ مشايخ عديدة من مشايخ بلدانه .

## رحلته

ثم رحل إلىٰ سيبويه زمانه وفريد أوانه أبي محمد الشيخ موسى بن محمد الأديلي[1] ، وبدأ عنده دراسة الفقه ، بدأ بـ « شرح جلال الدين المحلي علىٰ منهاج النووي » ، ثم بعدما وصل إلىٰ ( كتاب السلم ) . . حوله شيخه المذكور ـ رحمه الله تعالىٰ ـ إلىٰ دراسة النحو ؛ لما رأىٰ فيه من النجابة والاجتهاد في العلم ، فقرأ عليه مختصرات النحو ؛ كـ « متن الآجرومية » وشروحها العديدة ، و« متن الأزهرية » ، و« ملحة الإعراب » مع شرحه « كشف النقاب » لعبد الله الفاكهي ، و« قطر الندىٰ » مع شرحه « مجيب الندا » لعبد الله الفاكهي ، وقرأ « الألفية » لابن مالك مع شروحها العديدة ؛ كـ « شرح ابن عقيل » ، و« شرح المكودي » ، و« شرح السيوطي » .

---

(١) الأديلي ـ بفتح الهمزة وتشديد الدال المفتوحة ـ نسبة إلىٰ أَدَّيْلَ من أعمال دِرْدوا .

ثم اشتغل بكتب الصرف والبلاغة والعروض ، والمنطق والمقولات والوضع واجتهد فيها ، وحفظ « ألفية ابن مالك » و« ملحة الإعراب » و« لامية الأفعال » ، و« السلم » في المنطق ، و« الجوهر المكنون » في البلاغة .

وكان لا ينام كل ليلة حتىٰ يختم القصائد المذكورة حفظاً ، وكان قليل النوم في صغره إلىٰ كبره ، حتىٰ كان لا ينام غالباً بعدما كبر إلا أربع ساعات من أربع وعشرين ساعة ؛ لكثرة اجتهاده في مذاكرة العلم ، وكان يُدرِّس هٰذه الفنون جنب حلقة شيخه مع دراسته على الشيخ المذكور .

ثم رحل من عنده بعدما لازمه نحو سبع سنوات إلىٰ شيخه خليل زمانه وحبيب عصره وأوانه الشيخ محمد مديد الأديلي أيضاً ، فقرأ عنده مطولات كتب النحو ؛ كـ « مجيب الندا علىٰ قطر الندىٰ » للفاكهي ، و« مغني اللبيب » لابن هشام ، و« الفواكه الجنية على المتممة الآجرومية » وغير ذٰلك من مطولات علم النحو ، وكان يدرس أيضاً جنب حلقة شيخه وقرأ عليه أيضاً التفسير إلىٰ سورة ( يسٓ ) .

ثم رحل من عنده بعدما لازمه ثلاث سنوات إلىٰ شيخه الشيخ الحاوي المفسر في زمانه الشيخ إبراهيم بن ياسين المَاجَتِيِّ [1] ، فقرأ عليه التفسير بتمامه ، والعروض من مختصراته ومطولاته ؛ كـ « حاشية الدمنهوري علىٰ متن الكافي » ، و« شرح شيخ الإسلام الأنصاري على المنظومة الخزرجية » ، و« شرح الصبان علىٰ منظومته في العروض » ، وقرأ عليه أيضاً مطولات المنطق والبلاغة ، ولازمه نحو ثلاث سنوات .

ثم رحل من عنده إلى الشيخ الفقيه الشيخ يوسف بن عثمان الوَرْقِي [2] ، وقرأ عليه مطولات علم الفقه ؛ كـ « شرح الجلال المحلي على المنهاج » ، و« فتح الوهاب على المنهج » لشيخ الإسلام مع « حاشيته » لسليمان البُجَيْرِمي و« حاشيته » لسليمان الجمل ، و« حاشية التوشيح علىٰ متن أبي شجاع » ، و« مغني المحتاج » للشيخ

---

(١) المَاجَتِيِّ : نسبة إلىٰ ماجة من بلاد وَلّو .

(٢) الورقي : نسبة إلىٰ وَرْقَةَ من أعمال مدينة هرر .

الخطيب إلىٰ ( كتاب الفرائض ) ، وقرأ عليه غير ذٰلك من كتب الفرائض ؛ كـ « حواشي الرحبية » ، و« الفُرَاتِ الفائض في فَنِّ الفرائض » ـ وهو كتاب جيد من مطولاتها ـ ولازمه نحو أربع سنوات .

ثم رحل من عنده إلى الشيخ إبراهيم المُجِّي[1] ، فقرأ عليه « فتح الجواد » لابن حجر الهيتمي علىٰ « متن الإرشاد » لابن المقرئ الجزأين الأولين منه .

ثم رحل من عنده إلىٰ شيخ المحدثين الحافظ الفقيه الشيخ أحمد بن إبراهيم الكَرِّي ، وقرأ عليه « البخاري » بتمامه ، و« صحيح الإمام مسلم » وبعض كتب الاصطلاح .

ثم رحل من عنده إلىٰ مشايخ عديدة ، وقرأ عليهم السنن الأربعة ، و« الموطأ » ، وغير ذٰلك من كتب الحديث مما يطول بذكره الكلام .

ثم رحل من عندهم إلى الشيخ عبد الله نُورَوْ القَرْسِي[2] ، فقرأ عليه مطولات كتب البلاغة ؛ كـ « شروح التلخيص » لسعد الدين التفتازاني وغيره ، ومطولات كتب أصول الفقه ؛ كـ « شرح جمع الجوامع » لجلال الدين المحلي ، وقرأ عليه من النحو « حاشية الخضري على ابن عقيل » .

وقرأ علىٰ غير هـٰؤلاء المشايخ كتباً عديدة من فنون متنوعة مما يطول الكلام بذكره من كتب السيرة وكتب الأمداح النبوية ؛ كـ « بانت سعاد » و« همزية البوصيري » و« بردته » و« القصيدة الوترية » و« الطرَّاف والطرائف » و« إضاءة الدُّجُنَّة » ـ منظومة في كتب الأشاعرة ـ وغير ذٰلك مما يطول الكلام بذكره .

وكان يدرِّس مع دراسته جنب حلقة مشايخه ما درس عليهم من أربع عشرة سنة من عمره ، ثم استجاز من مشايخه هـٰؤلاء كلهم التدريس استقلالاً فيما درس عليهم فأجازوا له ، فبدأ التدريس استقلالاً في جميع الفنون في أوائل سنة ألف وثلاث مئة

---

(١) المُجِّي : نسبة إلىٰ قبيلة من قبائل نَولَىٰ .
(٢) القرسي : نسبة إلىٰ قَرسا ناحية من أعمال دردوا .

وثلاث وسبعين في اليوم الثاني عشر من ربيع الأول من الهجرة النبوية ، فاجتمع عنده خلق كثير من طلاب كل الفنون زهاء ست مئة طالب أو سبع مئة طالب أو أزيد إلىٰ ألف طالب .

وكان يدرِّس من صلاة الفجر إلىٰ صلاةِ العشاء الآخرة نحو سبع وعشرين حِصَّة من حصص الفنون المتنوعة ، وكان يحيي ليله دائماً بكتابةِ التآليف ، وبما قدر الله له من طاعاته .

## هجرته

هجرته من الحبشة إلىٰ هٰذه المملكة السعيدة كانت في تاريخ سنة ثمان وتسعين بعد ألف وثلاث مئة كما أرخه بقوله :

هاجرت في ثمان وتسعين      من بعد ألف وثلاثِ مِئِينَ

وكان سبب هجرته : اتفاق الشيوعيين علىٰ قتله حين أسَّس في منطقته الجبهة الإسلامية الأروميَّة ، وجاهد بهم ، وأوقع في الشيوعيين قتلاً ذريعاً ، وحاصروه لقتله ، وخرج من بين أيديهم بعصمة الله تعالىٰ .

وكان ـ بعدما دخل هٰذه المملكة وحصل على النظام ـ مدرساً في دار الحديث الخيرية من بداية سنة ألف وأربع مئة ، وكان أيضاً مدرساً في المسجد الحرام ليلاً نحو ثمان سنوات بإذن رئاسة شؤون الحرمين .

وله أسانيد عديدة من مشايخ كثيرة في جميع الفنون ، خصوصاً في التفسير والأمهات الست ، فسبحان المنفرد بالكمال ، والله سبحانه وتعالىٰ أعلم .

## مؤلفاته

مؤلفاته كثيرة من كل الفنون حتىٰ أوشكت ألا تحصىٰ :

* فمن التوحيد :

١ ـ التعليق المفيد علىٰ تحفة المريد علىٰ جوهرة التوحيد .

٢ ـ التقريرات علىٰ نور الظلام شرح عقيدة العوام .

٣ ـ فتح الملك العلام في عقائد أهل الإسلام علىٰ ضوء الكتاب والسنة .

٤ ـ هدية الأذكياء علىٰ طيبة الأسماء في توحيد الأسماء والصفات ، **وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .**

* ومن التفسير :

٥ ـ حدائق الرَّوْحِ والريحان في روابي علوم القرآن ( جمع فيه تسعة فنون ، لم يُسبق له نظيرٌ من كتب التفسير ) ، **وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج في ( ٣٣ ) مجلداً .**

* ومن الحديث :

٦ ـ التقريرات علىٰ بعض ابن ماجه .

٧ ـ التقريرات علىٰ بلوغ المرام في تقاسيم الأحاديث وتفاصيلها على التراجم .

٨ ـ رفعُ الصدود علىٰ سنن أبي داوود على الربع الأول منه لم يكمل .

٩ ـ شرح سنن ابن ماجه ( مرشد ذوي الحجا والحاجة علىٰ سنن ابن ماجه ) **وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج في ( ٢٦ ) مجلداً .**

١٠ ـ شرح صحيح مسلم ( الكوكب الوهاج والروض البهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ) ، **وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج في ( ٢٦ ) مجلداً .**

١١ ـ مجمع الرسائل وسلم الوسائل إلىٰ درج ما علا ونزل من أسانيد الإمام مسلم ، ويحوي :

ـ المقاصد الوفية والمطالب السنيَّة في معرفة ما وقع في « صحيح مسلم » من الأسانيد الرباعية .

ـ الجُهَيرية في جمع ما وقع في « صحيح مسلم » من الأسانيد الثمينية .

- البويطية في جمع ما نزل نزولاً مطلقاً من الأسانيد التسيعية لـ « صحيح مسلم » ، وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .

١٢ ـ النهر الجاري على تراجم البخاري ومشكلاته .

* ومن المصطلح :

١٣ ـ الثمرات الجنية من قطاف متن البيقونية ، وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .

١٤ ـ جوهرة الدرر على ألفية الأثر لجلال الدين السيوطي .

١٥ ـ خلاصة القول المفهم على تراجم رجال صحيح مسلم ( مجلدان ) ، وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .

١٦ ـ مجمع الأسانيد ومظفر المقاصِيد من أسانيدِ كل الفنون ، وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .

١٧ ـ هداية الطالب المعدم على ديباجة صحيح مسلم .

* ومن الأصول :

١٨ ـ التقريرات على شرح المحلي على جمع الجوامع في الأصول .

* ومن الفقه :

١٩ ـ أضواء المسالك على عمدة السالك وعدة الناسك لأحمد بن النقيب .

٢٠ ـ الإمداد من رب العباد حاشية على فتح الجواد على متن الإرشاد في فقه الشافعية .

٢١ ـ التقديرات على جميع ما وقع في فقه الشافعية من الصور . مجلد ضخم .

٢٢ ـ التقريرات على التوشيح على غاية الاختصار .

٢٣ ـ التقريرات على المقدمة الحضرمية الكبيرة ، المسماة بـ « بافضل » .

٢٤ ـ التقريرات علىٰ شرح المحلي وحاشيتي القليوبي وعميرة على المنهاج في فقه الشافعية .

٢٥ ـ التقريرات علىٰ فتح الوهاب مع حاشية التجريد لسليمان البجيرمي .

٢٦ ـ التقريرات علىٰ قصيدة زبد أحمد ابن رسلان .

٢٧ ـ سلم المعراج علىٰ مقدمة المنهاج .

٢٨ ـ شرح المقدمة الحضرمية الصغيرة ، المسمىٰ بـ « التبصير على المختصر الصغير » .

* ومن المدائح النبوية والسيرة المرضية :

٢٩ ـ البيان الصريح علىٰ بردة المديح للبوصيري .

٣٠ ـ التقريرات علىٰ همزية البوصيري .

٣١ ـ المقاصد السنية على القصائد البرعية .

٣٢ ـ نيل المراد علىٰ متن بانت سعاد لكعب بن زهير الصحابي الجليل رضي الله عنه .

* ومن النحو :

٣٣ ـ أيسر المسالك وعدة السوالك إلىٰ ألفية ابن مالك ، الملقب بـ : « كشف الحوالك وجمع المآلك علىٰ خلاصة ابن مالك » ، **وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .**

٣٤ ـ الباكورة الجنية في إعراب متن الآجرومية ، **وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .**

٣٥ ـ التتمة القيمة على المتممة الآجرومية ، **وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .**

٣٦ ـ التقريرات علىٰ حاشية أبي النجا على الآجرومية .

٣٧ ـ التقريرات علىٰ حاشية الخضري على الألفية .

٣٨ ـ التقريرات علىٰ حاشية العطار على الأزهرية .

٣٩ ـ جواهر التعليمات شرح على التقريظات ومقدمة علم النحو ، وقد صدر **بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .**

٤٠ ـ الدرر البهية في إعراب أمثلة الآجرومية وفك معانيها ، **وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .**

٤١ ـ رفع الحجاب عن مُخَيَّمَات معاني كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب للفاكهي ، وقد طبع مع كتاب « لبُّ اللباب في خلاصة معاني ملحة الإعراب » ، **وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .**

٤٢ ـ روضة الصبيان وحوضة الفرسان في إعراب شرح أحمد زيني دحلان علىٰ متن الآجرومية ، الملقب بـ : « موارد الظمأن ومشارب العطشان علىٰ شرح أحمد زيني دحلان » ، **وهو إعراب شرح الشيخ أحمد زيني دحلان على « الآجرومية »** ، وهو كتابنا هـٰذا .

٤٣ ـ الصور العقلية علىٰ تراجم الألفية ومشكلاتها لابن مالك .

٤٤ ـ الفتوحات القيومية في حل وفك معاني ومباني متن الآجرومية ، وقد صدر **بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .**

٤٥ ـ لبُّ اللباب في خلاصة معاني ملحة الإعراب ، وقد طبع معه « رفع الحجاب عن مخيمات معاني كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب للفاكهي » وهو من أوائل مؤلفاته في سنة ( ١٣٦٥ هـ ) ، **وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .**

٤٦ ـ المطالب السنية حاشية على الفواكه الجنية علىٰ متممة الآجرومية ، **وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .**

٤٧ ـ منار الهدىٰ علىٰ مجيب الندا علىٰ قطر الندىٰ وبل الصدى ، الملقب بـ : « موارد الهدىٰ لأرباب الصدىٰ علىٰ مجيب الندا إلىٰ شرح قطر الندىٰ وبل الصدىٰ » ، **وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .**

٤٨ ـ نزهة الألباب وبشرة الأحباب في فك وحل مباني ومعاني ملحة الإعراب ، وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .

٤٩ ـ هَديّة أولي العلم والإنصاف في إعراب المنادى المضاف ، مشفوعاً مع كتاب « الباكورة الجنية من قطاف إعراب الآجرومية » ، وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .

٥٠ـ هدية الطلاب في إعراب ملحة الإعراب .

* ومن الصرف :

٥١ ـ محنك الأطفال من معاني لامية الأفعال ، وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .

٥٢ ـ مناهل الرجال ومراضع الأطفال بلبان ومعاني لامية الأفعال ، وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .

* ومن البلاغة :

٥٣ ـ التقريرات على البيجوري علىٰ متن السمرقندي في الاستعارة .

٥٤ ـ التقريرات علىٰ حاشية المخلوف على الجوهر المكنون في البلاغة .

٥٥ ـ التقريرات علىٰ مختصر سعد الدين علىٰ تلخيص المفتاح .

٥٦ ـ الدرُّ المصون على الجوهر المكنون لعبد الرحمٰن الأخضري .

٥٧ ـ الفلك المشحون على الجوهر المكنون ، وقد فرغ منه في أوائل سنة ( ١٤٣٣ هـ ) ، وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .

* ومن العروض :

٥٨ ـ التبيان علىٰ منظومة الصبان في العروض .

٥٩ ـ التقريرات علىٰ شرح شيخ الإسلام وشرح الدماميني ، وكلاهما على المنظومة الخزرجية في العروض .

٦٠ ـ الفتوحات الربانية على منظومة الخزرجية في العروض ، وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .

٦١ ـ المقاصد الجلية على القصيدة الخزرجية ، وكتب في سنة ( ١٤٣٣هـ ) ، وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .

* ومن المنطق :

٦٢ ـ التذهيب على متن التهذيب في المنطق .

٦٣ ـ التقريرات على حاشية البيجوري في المنطق .

٦٤ ـ التقريرات على حاشية الصبان في المنطق .

٦٥ ـ الكوكب المشرق على السلم المنورق ، وقد فرغ من تأليفه في سنة ( ١٤٣٣هـ ) ، وقد صدر بحمد الله عن دار طوق النجاة ودار المنهاج .

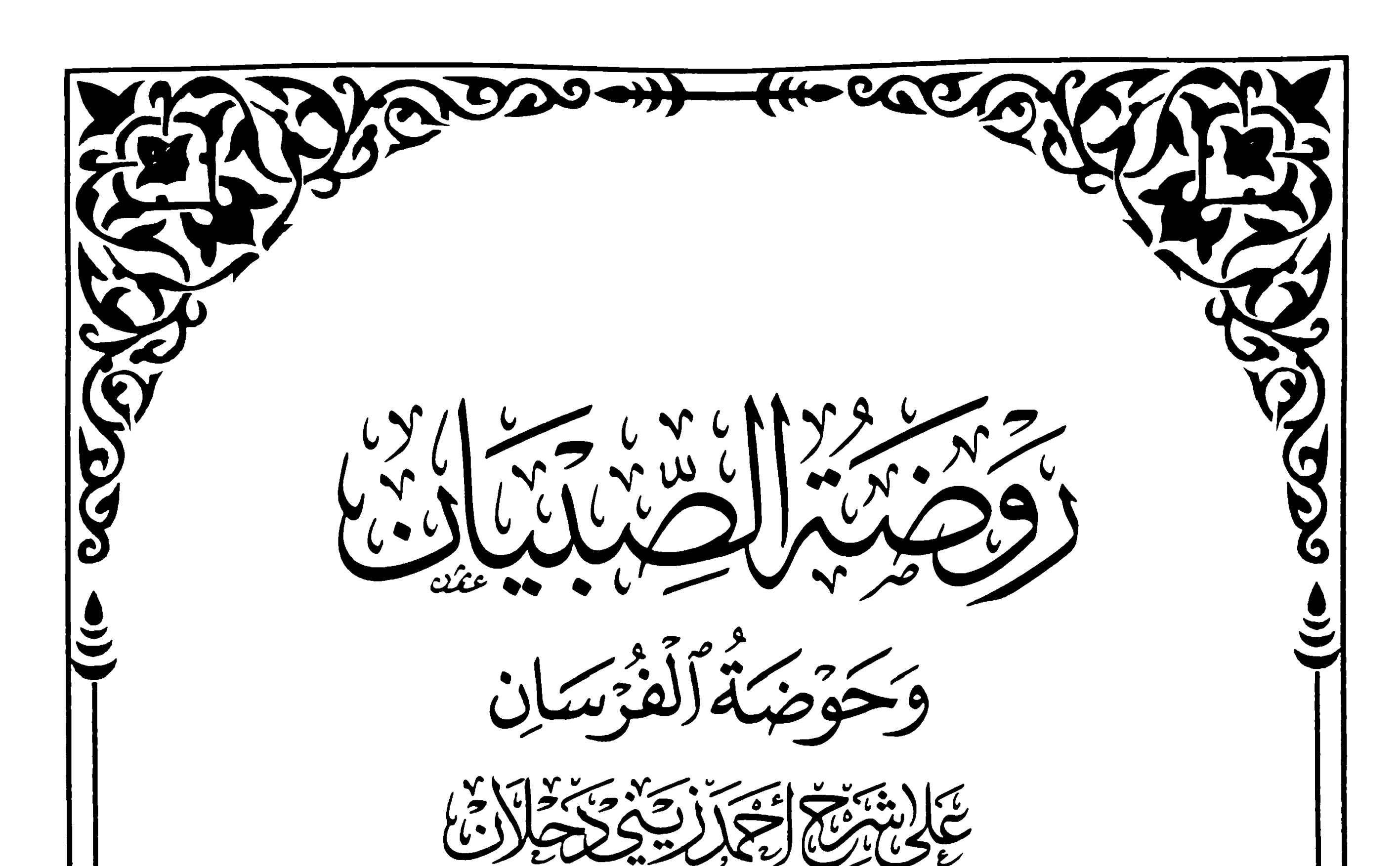
## وفاته

وبعد مسيرةٍ طويلة ، وسيرةٍ حسنة جميلة ، قضاهما الشيخ الهرري بطلب العلم وتعليمه ، ودَرْسه وتدريسه ، والتأليف والتصنيف ، والمحاضرة والمثابرة . . تُوفِّيَ رحمه الله تعالى ضحى يوم الاثنين ( ٧ ) ربيع الأول ( ١٤٤١هـ ) ، الموافق لـ ( ٤ ) نوفمبر/تشرين الثاني ( ٢٠١٩ م ) .

صُلِّيَ عليه بعد صلاة المغرب بالمسجد الحرام ، ودُفن بمقبرة المعلاة بمكة المكرمة .

رحمه الله تعالى رحمة واسعة ، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرَ ما يجزي عباده الصالحين المخلَصين ، آمين .

والحمد لله رب العالمين



# رَوضَةُ الصِّبيَان

## وَحَوضَةُ الفُرسَانِ

## عَلَى شَرحِ أحمَد زَينِي دَحلَان

المُلَقَّب بـ:

## مَوَارِدِ الظَّمآنِ وَمَشَارِبِ العَطشَانِ عَلَى شَرحِ أحمَد زَينِي دَحلَان

وهو إعراب شرح الشيخ أحمد زيني دحلان على الآجرومية

جمع وتأليف

الشيخ العلامة المحقق

## مُحَمَّد الأَمِين بن عَبدِ اللهِ بن يُوسُف بن حَسَن الأُرَمِيّ

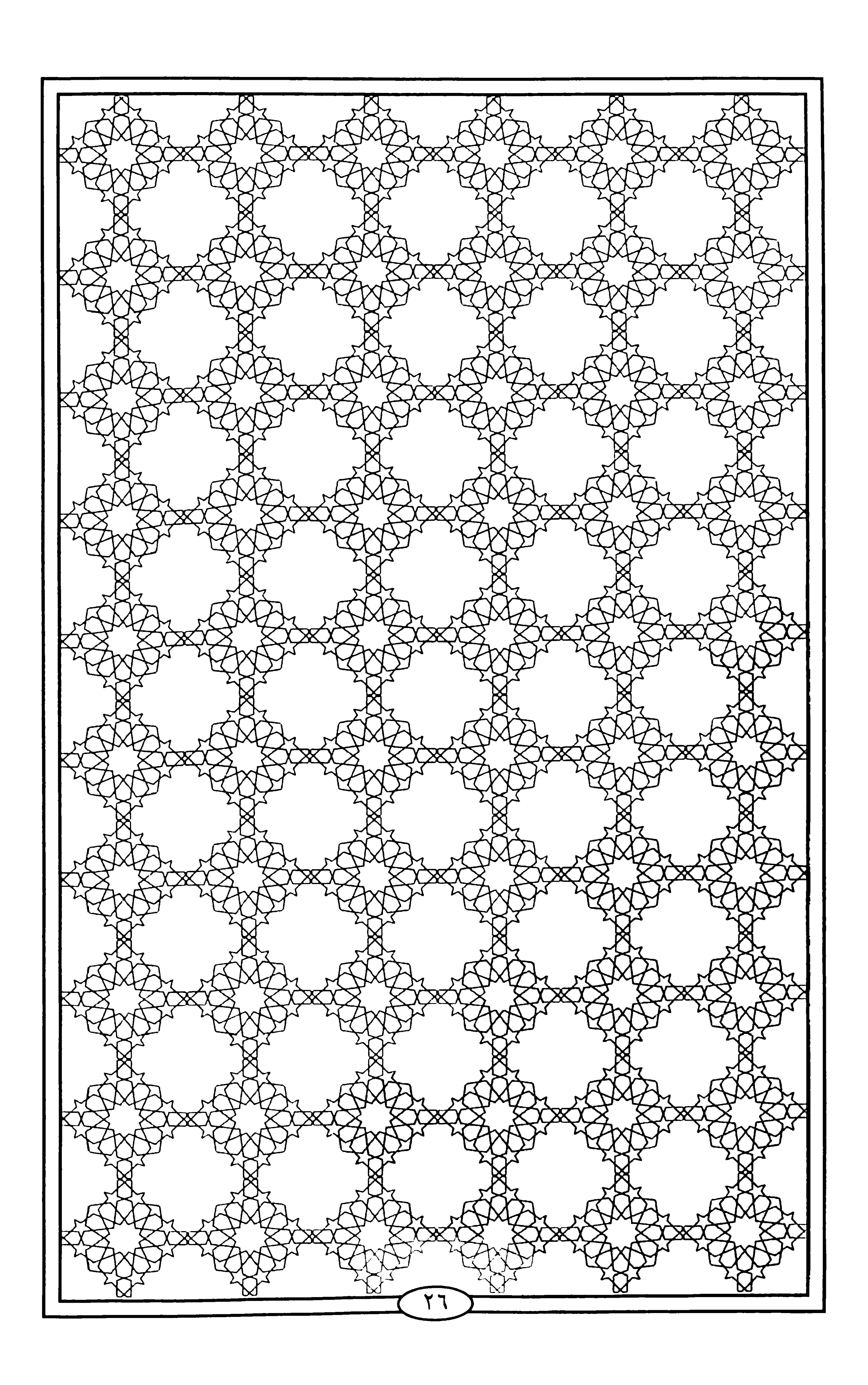
## العَلَوِيّ الأَثيُوبِيّ الهَرَرِيّ الكَرِّيّ البُوَيطِيّ

نزيل مكة المكرمة والمجاور بها

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين

(١٣٤٨-١٤٤٢هـ)

### الجُزءُ الأَوَّل



# ( ١ ) مقدمة الكتاب

## وفيها مباحثُ

* *

## المبحث الأول

## في دراسة « شرح أحمد زيني دحلان رحمه الله تعالىٰ على الآجرومية »

فإنه لا يصل أحد منكم إلىٰ تعلُّم القواعد العربية إلا بدراستِه « متنَ الآجرومية » إعراباً ومعنىً وعللاً .

ثم دراسة « شرح أحمد زيني دحلان » إعراباً ومعنىً وعللاً ؛ لأنه المناسب للمبتدي بعدَ « الآجرومية » .

ثم دراسة : « شرح الشيخ الأزهري » الذي حشَّاه أبو النجا على « الآجرومية » .

ثم دراسة « الأزهرية » الذي حشَّاه العطارُ .

ثم دراسة « المتممةِ » التي شرَحَها الأهدلُ .

ثم دراسة « متن البناء » الذي شرَحَه صاحبُ « التلخيص » .

ثم دراسة « المُلْحة » بشرحها الذي شرَحَه الفاكهي .

ثم دراسة « لاميةِ الأفعال » مع ما سَهُلَ لكم من شروحها .

ثم دراسة « ألفية ابن مالك » مع ما سَهُلَ لكم من شروحها .

ثم دراسة « شرحها لابن عقيل » .

ثم دراسة « كَشْف النقاب على الملحة » .

ثم دراسة « الفواكه الجنية على المتممة » .

ثم دراسة « مجيبِ الندا علىٰ قطر الندىٰ » .

ثم دراسة « أَوْضَح المسالك على الألفية » .

ثم دراسة « الجوهر المكنون » بما سَهُلَ لكم من شروحها .

ثم دراسة « تلخيص المفتاح » بما سَهُلَ لكم من شروحه .

ثم دراسة « السُّلَّمِ المُنَوْرَق » بشرح البيجوري .

ثم دراسة « المَلَّوِيّ مع حاشيةِ الصبان » .

ثم دراسة « متن الشمسية » مع ما أمكن لكم من شروحها .

ثم دراسة « متن الكافي » في العروض مع « شرحه الصغير » ، ثم مع « شرحه الكبير » .

ثم « قصيدة الصبان » في العروض مع شرحه .

ثم « الخزرجية » مع ما سَهُلَ لك من شروحها .

ثم « المقولات » مع شرحها للشيخ العطار .

ثم « فن الوضع » .

ثم بعدما قرأتم هـٰذه الفنون العربية حق الدراسة ؛ بإعرابها وعللها وقانونها تأهلتم لدراسة كتاب الله تعالىٰ ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وهما عربيان ، لا يُفْهَمَان حق الفهم إلا بقراءة هـٰذه الفنون العربية ؛ كما قال بعض السلف الصالح : ( أعربوا الكلام ؛ لكي تعربوا القرآن ) ، وكما قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالىٰ عنه : ( ما تزندق من تزندق إلا لأجل جهل كلام العرب وقواعدها ) .

وكتابنا هـٰذا ـ الذي نريد شرحه للطلاب ؛ نصيحةً لهم ـ واسطةٌ بين « متن الآجرومية » وبين المطولات ، لا بد لمن أراد تعلُّم النحو والإعراب من دراسته حقَّ الدراسة إعراباً ومعنىً وعللاً ؛ فإنه سهل للمبتدي .

ف « المتممة » نوع من المطولات ؛ لأن فيها زياداتٍ جَمَّةَ ، فتصعب على المبتدي قبل دراسة « شرح الشيخ أحمد زيني دحلان » على الكيفية التي بيَّنتُها لكم .

فقد قرأت فنونَ اللغة العربية الاثني عشر في خمسة عشر سنة ؛ النحوَ والصرفَ في عشر سنوات ، والبواقي في خمس سنين ، والتفسيرَ وما يتعلق به في نحو أربع سنوات ، والكتبَ الستةَ وما يتعلق بها في ست سنوات ، والفقه وما يتعلق به في سبع سنوات ، وذٰلك بعدما كنت متمكناً في فنون اللغة العربية ؛ بتكرير دراستها عليَّ ، وكان مشايخي من الفقهاء والمحدثين يدرسوني ما عندهم من الفقه والحديث قبل الظهر ، وأنا أدرسهم من الظهر إلى الغروب فنون اللغة العربية ؛ فبذٰلك فرغت من دراستها في هٰذه المدة القليلة .

* * *

## المبحث الثاني
## في ترجمة مؤلف هٰذا الشرح

### اسمه ونسبه

هو أحمد بن زيني ، بن أحمد بن عثمان ، بن نعمة الله بن عبد الرحمٰن ، بن محمد بن عبد الله ، بن عثمان بن عطايا ، بن فارس بن مصطفى ، بن محمد بن أحمد ، بن زيني بن قادر بن عبد الوهاب ، بن محمد بن عبد الرزاق ، بن أحمد بن أحمد ، بن محمد بن زكريا بن يحيى ، بن محمد بن عبد القادر الجيلاني .

جملة ما ذكروه هنا من آبائه ستة وعشرون ، وأبوه يسمىٰ ( زيني دحلان ) نسبة إلىٰ ( دُحلَةِ الرُّشد ) اسم حارة في المسفلة من مكة المكرمة .

**ودُحلان** ـ بضم الدال وفتحها ـ : جمع ( دُحلة ) بالضم والفتح أيضاً .

**والدُّحلة** ـ بالضم ـ : نَقْبٌ ضيق فمه ، مُتَّسعٌ أسفلُه ؛ حتىٰ يمشىٰ فيه .

**والدُّحلة أيضاً** : اسم للبئر الواسعة الجوانب ، يجمع علىٰ : ( دَواحيل ، ودَحلان ) بفتح الدال فيهما ، وتلك البئر كانت أولاً عند قُبَّة عبد العزيز في ( دحلة الرشد ) ولعل المؤلف ولد في تلك الحارة .

### مولده

ولد في مكة المكرمة سنة ألف ومئتين وإحدىٰ وثلاثين ( ١٢٣١ ) من الهجرة النبوية في تلك الحارة .

### وفاته

توفي في المدينة المنورة سنة ألف وثلاث مئة وأربع ( ١٣٠٤ هـ ) ودفن فيها .

مؤلفاته كثيرة ؛ **منها** : « شرح الآجرومية » الذي نحن الآن فيه .

❋ ❋ ❋

## المبحث الثالث
## في سندي إلى الشارح

سندي إليه في هٰذا الشرح المختصر الصغير جداً على « المقدمة الآجرومية » وفي سائر مؤلفاته :

أروي هٰذا الشرح المختصر الصغير وسائر مؤلفاته : عن علم الدين محمد ياسين الفاداني ، عن الشيخ محمد علي المالكي ، عن السيد البكري ، عن مؤلفها السيد أحمد بن زيني دحلان .

فعلىٰ هٰذا السند يكون بيني وبين المؤلف : ثلاثة أنفار .

وفي سندي إلى الهرريين أروي هٰذا المختصر : عن شيخي ومربي بالقواعد العربية ، سيبويه زمانه ، الشيخ موسى بن محمد الأديلي وطناً ، التُّربي مولداً ، دراسةً عليه وإجازة ، عن الشيخ محمد سعيد النولي الكُنْبُلْچي ، عن الشيخ محمد سُودى العروسي ، عن الشيخ عبد الله بن آدم العروسي ، عن مؤلفها الشيخ أحمد بن زيني دحلان المكي القادري .

فعلىٰ هٰذا السند يكون بيني وبين المؤلف : أربعة أنفار .

ولقد أجزت روايته عني بهٰذين السندين للأخ الفاضل :

( ....................................... )

وأوصيه وإياي بتقوى الله تعالىٰ في السر والعلن ، وصالح الدعوة لي في الحياة وبعد الممات .

وبهٰذا السند أرويه عن مؤلفه فأقول :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الرافع لكل مرفوع ، والناصب لكل منصوب ، والخافض لكل مخفوض ، والجازم لكل مجزوم ، بيده الرفع والخفض ، والبسط والقبض ، ينصب أولياءه بنواصب الأدلة ، ويجزم أعداءه بجوازم المذلة ، سبحانه ما رَفَعَ أولياءَهُ بقواطع البرهان ، وجزم أعداءه بصوارم السيف والسنان !!

وأشهد أن لا إلـٰه إلا الله الواحد الفرد في الذات والصفات والأفعال ، شهادةَ عبدٍ تبتل إليه في جميع الأحوال ، لا ملجأ له ولا منجا إلا إليه ، وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله المختار ، من خيارِ خيارِ خيارِ سلالة عدنان ، وعلىٰ آله وأصحابه ذوي النجدة والشجاعة والعرفان ، الناصرين له بصوارم الأسلحة وطواعن السِّنان .

**أما بعد :**

فلما كان « شرح أحمد زيني دحلان على الآجرومية » شرحاً وجيز اللفظ ، جزيل المعنىٰ . . طلب مني بعض طلاب الأرميا ؛ ممن لازمني ودرس علي « متن الآجرومية » وهـٰذا الشرح أن أضع عليه تعاليقَ مفيدةً ، وحواشٍ ظريفةً ، تَحلُّ معانيَه ، وتفكُّ مبانيَه ، وتوضح غوامضه ، وتظهر معاقده ، وتذيل مآزره ، وتُهذِّب أَرْدِيَتَه ، فأجبتهم إلىٰ ذٰلك بعون الله تعالىٰ ، وذٰلك في مبدأ تدريسي خصوص العلوم العربية في تاريخ ( ١٣٦٦ هـ ) ، واستفاد به كثير من طلابهم ، ولـٰكن لم يطبع ذٰلك الشرح ، ولما هجمت عليَّ حوادث الشيوعيين . . أخذوه مع جملة كتبي فحرقوه ، فانعدم ذٰلك الكتاب .

والآن لما بدأ دراستَه عليَّ بعضُ طلاب الحجاز ؛ ممن أخلصوا في طلبهم وصدقوا في صداقتهم معي ، وأظهروا مودتهم . . طلبوا مني إعادة تلك الحاشية ؛ ليُساعَدوا به

علىٰ دراسة هٰذا الكتاب الفريد ، أصلح الله لي ولهم جميع أمورنا في الدين والدنيا بالإخلاص التام ، والعمل العام .

فأجبتهم بحاشية تفك إعرابه ، وتُبين غوامض معانيه .

**وسميته :**

« روضة الصبيان وحوضة الفرسان علىٰ شرح أحمد زيني دحلان »

**ولقبته بـ :**

« موارد الظمآن ومشارب العطشان علىٰ شرح أحمد زيني دحلان »

واكتفى الشارح ببسملة الماتن خطاً ؛ إشارةً إلىٰ أن غير العلم لا يتخذ مقصداً ، واقتصر الماتن على البسملة دون الحمدلة ؛ استعجالاً بالفوائد للمبتدين .

واللهَ أسألُ أن ينفع به كل من تلقاه بالقبول ، وبعين الرضا والإنصاف نظر إليه ، إنه قريب مجيب ، وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب .



والآن حان حين الشروع في المقصود فأقول :

( بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ )

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## ( ٢ ) الكلام على البسملة

### ( بسم الله الرحمٰن الرحيم )

قد أهمل كثير من الناس الكلام على البسملة لقصر هممهم ، ولٰكن نريد أن نذكر عليها طرفاً مما يناسب هٰذا الفنَّ المشروعَ فيه ؛ تبركاً بخدمتها ، واستجلاباً لمزيد بركتها فقلت :

**واعلم** : أنه ينبغي لكل شارع في فن أن يتكلم على البسملة طرفاً مما يناسب ذٰلك الفن ؛ أداءً لحقين : حق البسملة ، وحق ذٰلك الفن ، والتكلم عليها من غيره يفوت الحق الثاني ، وترك الكلام عليها رأساً قصور ؛ **وهو** : العجز عن أداء المراد ، أو تقصير ؛ **وهو** : الإعراض عنه مع القدرة عليه .

فالآن نشرع في فن النحو فنقول : ( **الباء** ) في البسملة ؛ إما أصلية ـ **وهو المشهور عندهم** ـ **وهي** : ما لها معنىً من المعاني الموضوعة لها ، وتحتاج إلىٰ متعلق تتعلق به ، ويخل عدمها المعنى الموضوعة له ؛ كالإلصاق في ( باء ) نحو : ( مررت بزيد ) .

وإما زائدة ؛ **وهي** : التي ليس لها معنىً من المعاني الموضوعة له ، ولٰكن تفيد توكيد معنى الكلام ، ولا تحتاج إلىٰ متعلق تتعلق به ، ولا يخل عدمها المعنىٰ ؛ كـ ( الباء ) في قولك : ( بحسبك درهم ) .

وعلىٰ كونها أصلية : فمتعلَّقها ـ بفتح اللام ـ محذوف وجوباً ؛ لجريانه مجرى المثل باتفاق البصريين والكوفيين ، **والمحذوف وجوباً** : هو ما لا يجوز إظهاره ، قدره البصريون اسماً ؛ لأن المقام مقام الابتداء ، والاسم أليق به ؛ لدلالته على الدوام ،

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وذٰلك إما اسم فاعل ، أو اسم مفعول ، وعلىٰ كل : فهو إما عام أو خاص ، فهما اثنان في الثلاثة الأولىٰ بستة ، وعلىٰ كل : فهو إما مقدم أو مؤخر ، فهما اثنان في الستة ، باثني عشر ، **والأولىٰ منها** : أن يكون مصدراً خاصاً مؤخراً ؛ كما بسطنا الكلام عليه في « الفتوحات » فراجعها .

وقدره الكوفيون فعلاً ؛ وهو : إما فعل ماض ، أو مضارع ، أو أمر ، وعلىٰ كل منها : فإما أن يكون مقدماً أو مؤخراً ، فهما اثنان في الثلاثة بستة ، وعلىٰ كل منها : فإما أن يكون مقدماً أو مؤخراً ، فهما اثنان في الستة باثني عشر ، **والأولىٰ منها** : أن يكون فعلاً مضارعاً خاصاً مؤخراً ؛ كما بسطنا الكلام عليه .

ثم ويصح أن يكون الظرف متعلقاً بحال من فاعل الأفعال الثلاثة ، أو بحال من فاعل المصدر ، أو بخبرٍ ، فهٰذه بخمسة ، تضرب في أربعة العموم والخصوص ، والتقدم والتأخر بعشرين ، تضم إلىٰ أربعة وعشرين ، بأربع وأربعين صورة .

ثم ( **الباء** ) : إما للاستعانة ، أو للمصاحبة ، أو للتبرك ، أو للتعدية ، فهٰذه أربعة ، في الحاصل بمئة وست وسبعين صورة ( ١٧٦ ) .

وعلىٰ كونها زائدة : فـ ( **اسم** ) : إما مبتدأ والخبر محذوف ، وهو : إما اسم أو فعل ، والتقدير : اسم الله مبدوء به ، أو : أبدأ به بداءة قويةً ؛ أي : بحسن نية وإخلاص ، وأخذنا ذٰلك من كون الحرف الزائد يدل على التأكيد ؛ كما ذكره الرضي ، وإلا كان عبثاً لا يقع من العرب .

وقولهم : ( الزائد ) لا معنىٰ له ؛ أي : غير التأكيد .

والخبر المحذوف : إما أن يكون اسماً أو فعلاً ، وإما أن يكون من مادة الخصوص أو العموم ، فهٰذه أربعة في الخبر .

ومن الغريب : كون ( **الباء** ) للقسم ، فيحتاج إلىٰ تقدير مقسم عليه ؛ كأن يقال :

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

أقسم بسم الله الرحمٰن الرحيم لأُؤَلفن الكتاب ، أو : لأبتدأن الكتاب ، أو : فتأليفي ، أو : ابتدائي حاصل . . . إلىٰ آخره .

والمقسم عليه : إما اسم أو فعل ، أو خاص أو عام ، فهٰذه أربعة تضم إلىٰ أربع الزيادة فتكون ثمانية ، فتضم هٰذه الثمانية إلى الصور الجارية في ( **الباء** ) الأصلية ؛ أعني : مئةً وستاً وسبعين ( ١٧٦ ) فيكون المجموع من الصور الجارية في ( الباء ) الأصلية والزائدة مئةً وأربعاً وثمانين صورة ( ١٨٤ ) .

ثم إن أريد بالجلالة مدلولها ؛ أعني : الذات . . فإضافة ( **اسم** ) إليها حقيقية لامية فـ ( اللام ) : إما للاستغراق ؛ أي : أتبرك بكل اسم ذات الله تعالىٰ ، أو للجنس ؛ أي : أتبرك بجنس ذات الله تعالىٰ ، أو للعهد ؛ أي : بالاسم المعهود لذات الله تعالىٰ فهٰذه ثلاثة في اللام ، وإن أريد لفظها . . فالإضافة للبيان ، فهٰذه مع ثلاثة اللام أربعة في الإضافة ، تضرب في الحاصل السابق ؛ أعني : مئة وأربعاً وثمانين صورة ، يكون الحاصل سبع مئة وستاً وثلاثين صورة ( ٧٣٦ ) .

ثم إن ( **الرحمٰن الرحيم** ) : إما صفتان مشبهتان ، أو صيغتا مبالغة ، فهاتان ثنتان ، تضربان في أوجه إعرابهما التسعة المجموعة في ثلاثة أبيات نظمها علي الأجهوري رحمه الله تعالىٰ بقوله : ( من الرجز )

| | |
|---|---|
| إن يُنصَب ( الرحمٰنُ ) أو يرتفعا | فالجر في ( الرحيم ) قطعاً منعا |
| فإن يُجَرَّ فأجز في الثاني | ثلاثةَ الأوجهِ خذ بياني |
| فهٰذه تضمنت تسعاً مُنِعْ | وجهان منها فادرها يا مُستَمِع |

يخرج بثماني عشرة صورة ، اضربها في الحاصل السابق ؛ أعني : بسبع مئة وستاً وثلاثين صورة ( ٧٣٦ ) ، يحصل ( ١٣٣٤٨ ) بثمان وأربعين صورة وثلاث مئة صورة وثلاثة عشر ألف صورة . انتهىٰ من « المطالب » .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**وإعرابها** : ( **بسم** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **اسم** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لشبهه بالأمثال ، والتقدير : بسم الله الرحمـٰن الرحيم تأليفي ، « اسم » : مضاف ، ( **لفظ الجلالة** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الرحمـٰن** ) : صفة للفظ الجلالة ، والصفة تتبع الموصوف ، تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الرحيم** ) : صفة بعد صفة وصفة المجرور مجرورة ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .



( ٱلْكَلَامُ : هُوَ ٱللَّفْظُ ٱلْمُرَكَّبُ ٱلْمُفِيدُ بِٱلْوَضْعِ ) يَعْنِي : أَنَّ ٱلْكَلَامَ عِنْدَ ٱلنَّحْوِيِّينَ : ( هُوَ ٱللَّفْظُ . . . ) إِلَىٰ آخِرِهِ .

---

## ( ٣ ) مبحث الكلام

( **الكلام** ) : مبتدأ ، ( **هو** ) : ضمير فصل ، ( **اللفظ** ) : خبر المبتدأ ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، ( **المركب** ) : صفة أولىٰ للفظ ، ( **المفيد** ) : صفة ثانية له ، ( **بالوضع** ) : متعلق بـ ( المفيد ) ؛ لأنه اسم فاعل من ( أفاد ) الرباعي .

( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، **وضابط الثقل** : ما لو تكلف المتكلم به . . لأظهره ، ولـٰكن فيه ثقل ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائب تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة من الفعل والفاعل مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها مفسرة لكلام المصنف .

وفي « المصباح » : عَنَيْتُهُ عَنْياً من باب ( رمىٰ ) : قصدته ، واعتنيت بأمره : اهتممت به واختلفت فيه ، وعنيت به أعني ـ من باب ( رمىٰ ) أيضاً ـ عناية كذٰلك ، والمراد هنا : الأول ؛ أي : يقصد المصنف . انتهىٰ من الشارح .

( **أن الكلام عند النحويين** : « **هو اللفظ** . . . » **إلىٰ آخره** ) : ( أن ) : حرف نصب وتوكيد ، تنصب الاسم وترفع الخبر مبنية على الفتح ، ( **الكلام** ) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **عند** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « عند » : مضاف ، ( **النحويين** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، « **النون** » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، والظرف : متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من اسم ( أن ) والتقدير : حالة كون ذٰلك الكلام ملحوظاً عند النحويين ، ( **هو** ) : ضمير فصل حرف لا محل

له من الإعراب **على الأصح** مبني على الفتح ، ( **اللفظ** ) : خبر ( أن ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها صلة ( أن ) المصدرية ، و( أن ) مع صلتها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني المصنف بما ذكره : كون الكلام عند النحويين : هو اللفظ المركب المفيد بالوضع ، وجملة ( يعني ) مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

ولفظ ( **يعني** ) : كلمة يؤتىٰ بها لدفع إيهام غير المعنى المراد . انتهىٰ من « البناني على المحلىٰ » في الأصول .

( **إلىٰ آخره** ) : « **إلىٰ** » : حرف جر مبني على السكون ، « **آخر** » : مجرور بـ ( إلىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، و« **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بمحذوف جوازاً تقديره : انته . . . إلىٰ آخر كلام المصنف ؛ يعني به : قوله : ( المركب المفيد بالوضع ) ، والجملة المحذوفة مستأنفة استئنافاً نحوياً ، ويحتمل أن يكون الجار والمجرور متعلقاً بمحذوف حال من اللفظ تقديره : يعني : كون الكلام هو اللفظ حالة كون اللفظ معتبراً مع آخره من القيود المذكورة بعده ؛ يعني : المركب المفيد بالوضع .

( **فاللفظ : هو الصوت المشتمل** ) : ( **فاللفظ** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن الكلام هو اللفظ وأردت بيان معنى اللفظ . . فأقول لك : « **اللفظ** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **هو** ) : ضمير فصل ؛ لفصله بين التابع والخبر ، حرف لا محل له من الإعراب مبني على الفتح ، سمي ضميراً مع كونه حرفاً ؛ لشبهه بالضمير الاسمي صورةً ، ( **الصوت** ) : خبر المبتدأ ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **المشتمل** ) : صفة لـ ( الصوت ) مرفوع وعلامة رفعه

ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل مشتق من مصدر ( اشتمل ) الخماسي .

**والصوت لغةً** : ما يسمع ، سواء اعتمد علىٰ بعض حروف المعجم ؛ كصوت الإنسان ، ويقال له : غير ساذج ؛ وهو المعبر عنه باللفظ ، أو لم يعتمد عليه ، ويقال له : ساذج وغفل ؛ كغالب أصوات الحيوانات ، فهو علىٰ قسمين : ساذج ، وغير ساذج .

**واصطلاحاً** : عرض يقوم بمحل يخرج من داخل الرئة إلىٰ خارجها مع النفَس ـ بفتح الفاء ـ مستطيلاً ممتداً متصلاً بمخرج من مخارج حروف الحلق واللسان والشفتين ، **والمخرج** : محل خروج الحرف ؛ وهي سبعة عشر مخرجاً ، كما قاله المجودون ، وفي « الجزرية » : ( من الرجز )

مخارج الحروف سبعة عشر    على الذي يختاره من اختبر

لٰكن المجموع أربعة : الهواء ، والحلق ، واللسان ، والشفتان ؛ كما في « الجزرية » حيث قال مؤلفها : ( من الرجز )

فألف الجوف وأختاها وهي    حروف مد للهواء تنتهي

انتهىٰ من ( ت ق ) بتصرف .

( **علىٰ بعض الحروف الهجائية** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **بعض** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « بعض » : مضاف ، ( **الحروف** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( المشتمل ) ؛ لأنه اسم فاعل من ( اشتمل ) الخماسي ، ( **الهجائية** ) : صفة لـ ( الحروف ) والصفة تتبع الموصوف ، تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق مأخوذ من ياء النسبة تقديره : علىٰ بعض الحروف المنسوبة إلى الهجاء .

كَ ( زَيْدٍ ) ؛ فَإِنَّهُ صَوْتٌ ٱشْتَمَلَ عَلَى ٱلزَّايِ وَٱلْيَاءِ وَٱلدَّالِ ، . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**والهجاء** : تقطيع الكلمة حرفاً حرفاً ؛ لبيان الحروف التي تركبت منها بذكر أسماء تلك الحروف ؛ التي هي حروف : ( أ ، ب ، ت ، ث ) .

وذٰلك الصوت المشتمل ( ك « زيد » ) أي : كلفظة ( زيد ) أي : إذا نطقت به ، فيوافق قوله : ( فإنه صوت ) إذ لو كتب صورة ( زيد ) ولم ينطق به ؛ فإنه لا يسمىٰ صوتاً .

**وإعرابه** : ( ك « زيد » ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **زيد** » : مجرور بالكاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بمحذوف جوازاً تقديره : وذٰلك كائن كزيد ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

**والاستئناف البياني** : ما يقع في جواب سؤال مقدر تقديره : كأن سائلاً سأل الشارح بقوله : ما مثال ذٰلك الصوت المشتمل ؟ فقال في جوابه : ك ( زيد ) فاحفظ هٰذا الضابط . . ينفعك في كل مكان .

( **فإنه صوت اشتمل على الزاي والياء والدال** ) : و« **الفاء** » في قوله : ( فإنه ) : تعليلية مبنية على الفتح ، **والفاء التعليلية** : هي التي كان ما بعدها علة لما قبلها والتقدير : وإنما مثلنا لذٰلك الصوت بزيد ؛ لأنه كان صوتاً اشتمل علىٰ ما ذكر ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح ، و« **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل النصب اسم ( إن ) مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، ( **صوت** ) : خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( إن ) من اسمها وخبرها في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة تلك ( اللام ) بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما مثلنا لذٰلك الصوت المشتمل بزيد ؛ لأنه صوت اشتمل على الزاي . . . إلىٰ آخره ،

فَإِنْ لَمْ يَشْتَمِلْ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْحُرُوفِ ؛ كَصَوْتِ ٱلطَّبْلِ . . فَلَا يُسَمَّىٰ لَفْظاً .

---

والجملة المعلولة بـ ( اللام ) المذكورة مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، ( **اشتمل** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ صوت ( **على الزاي** ) أي : علىٰ مسماه ، وكذا ما بعده ، « **علىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين ، « **الزاي** » : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والياء والدال** ) : معطوفان على ( الزاي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعاً بالجر وعلامة جرهما كسرة ظاهرة في آخرهما ، الجار والمجرور متعلق بـ ( اشتمل ) ، وجملة ( اشتمل ) من الفعل والفاعل في محل الرفع صفة لـ ( صوت ) تقديره : صوت مشتمل على الزاي والياء والدال .

( **فإن لم يشتمل** ) : ( **فإن** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن الصوت المشتمل على الحروف يسمىٰ لفظاً وأردت معرفة حكم الصوت الذي لم يشتمل على الحروف . . فأقول لك : « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ، مبني بسكون على النون المدغمة في لام ( لم ) ، ( **لم** ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **يشتمل** ) : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه سكون آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( الصوت ) ، والجملة الفعلية في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها ، ( **علىٰ بعض الحروف ؛ كصوت الطبل . . فلا يسمىٰ لفظاً** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **بعض** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **بعض** » : مضاف ، ( **الحروف** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يشتمل ) لأنه فعل مضارع ، ( **كصوت** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **صوت** » : مجرور بـ ( الكاف ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **صوت** » : مضاف ، ( **الطبل** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في

آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك الصوت الذي لم يشتمل علىٰ بعض الحروف كائن ؛ كصوت الطبل ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

ودخل في ( الكاف ) المفيدة للتمثيل : أصوات الحيوانات والمزامير .

**والطبل** ـ بفتح الطاء المهملة وسكون الموحدة ـ : معروف ، يجمع علىٰ : طبول ؛ كفلس وفلوس ، وجاء : أطبال ؛ مثل فرخ وأفراخ . انتهىٰ « مصباح » ، وفي « القاموس » : **والطبل** : هو الذي يضرب به ، يكون ذا وجه وذا وجهين ، وجمعه : أطبال وطبول ، وحرفته الطبالة ؛ ككتابة . انتهىٰ منه .

( **فلا يسمىٰ لفظاً** ) : ( **فلا** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب إن الشرطية وجوباً ، لدخول لا النافية عليه مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، ( **يسمىٰ** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه معتل الآخر بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الصوت ، وهو المفعول الأول لـ ( يسمىٰ ) ، ( **لفظاً** ) : مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

قوله : ( **فخرج بـ « اللفظ » : ما كان مفيداً ولم يكن لفظاً** ) إلىٰ آخره : شروع من الشارح في بيان محترزات حد الكلام ، ولا تكرار مع ما مر ؛ لأن الشارح بين فيما تقدم حد اللفظ مع بيان محترزات ذٰلك الحد ، فلا يشتبه ذٰلك الأمر عليك فتقولَ بالتكرار .

( **فخرج** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب

شرط مقدر تقديره : إذا عرفت حد الكلام بأنه اللفظ المركب ، وأردت بيان ما خرج به . . فأقول لك : « **خرج** » : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **باللفظ** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **اللفظ** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( خرج ) ، ( **ما كان مفيداً ولم يكن لفظاً** ) : ( ما ) : اسم موصول بمعنى ( الذي ) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل الرفع فاعل ( خرج ) مبني على السكون ، ( **كان** ) : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ، واسمه : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود علىٰ ( ما ) ، ( **مفيداً** ) : خبر ( كان ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **ولم** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لم** » : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **يكن** ) : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه سكون آخره ، واسمه : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( ما ) الموصولة أو الموصوفة ، ( **لفظاً** ) : خبر ( يكن ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة ( يكن ) من اسمها وخبرها معطوفة علىٰ جملة ( كان ) علىٰ كونها صلةً لـ ( ما ) أو صفةً لها ، وجملة ( كان ) صلة لـ ( ما ) أو صفة لها ، وجملة ( خرج ) من الفعل والفاعل في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

قوله : ( **كالإشارة والكتابة والعقد والنصب** ) : ( **كالإشارة** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **الإشارة** » : مجرور بـ ( الكاف ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، و« **الكتابة** » : معطوف على الإشارة وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، و« **العقد** » : معطوف على الإشارة مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، و« **النصب** » : معطوف على الإشارة وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور في قوله : ( كالإشارة ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً

فَلَا تُسَمَّىٰ كَلَاماً عِنْدَ ٱلنُّحَاةِ .

---

تقديره : وذٰلك الذي كان مفيداً ولم يكن لفظاً كائن ؛ كالإشارة وما بعدها ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

قوله : ( **كالإشارة** ) أي : وإن كان يسمىٰ كلاماً عند الفقهاء ؛ حيث يصح البيع بها ، ويحنث إذا حلف أنه لا يتكلم فتكلم بالإشارة ؛ حال كونه أخرس حال الحلف والتكلم ، فإن كان الخرس حال التكلم فقط . . فلا حنث .

قوله : ( **والكتابة** ) فإن كتب لشخص : ( قام زيد ) فإن كان المكتوب إليه فهم من الكتاب قيام زيد الذي هو فائدة الخبر ، وفهم أيضاً أن الكاتب يعلم قيام زيد الذي هو لازم الخبر ـ كما هو مقرر في علم المعاني ـ . . فلا يسمىٰ ذٰلك كلاماً عند النحاة .

قوله : ( **والعُقَد** ) بضم أوله وفتح ثانيه : جمع عقدة ؛ **وهي** : الإفهام بعقد الأصابع ، واصطلحت عليها القوم في إفهام عدد مخصوص بالأيدي بجميع أنواعها ؛ أي : فإنها وإن أفادت إلا أنها غير صوت ؛ أي : غير لفظ ، فلا تسمىٰ كلاماً عند النحاة .

قوله : ( **والنصب** ) هي : بضم النون والصاد ، وقد تسكن ، وقد تفتح النون وتسكن الصاد ، وأما : ضم النون مع فتح الصاد . . فلا أعرفه ، قاله الشيخ عبد المعطي المالكي في « حاشيته علىٰ شرح الشيخ خالد على الآجرومية » **وهي** : مثل المحراب للقبلة ، والخشبة التي توضع علىٰ أبواب المساجد وتخلع النعال عند الوصول إليها ، والستارة التي علىٰ أبواب الحمامات ؛ ليفهم أن فيها نساء ، ونحو ذٰلك من الأشياء المعروفة ، والإفادة إنما يعرفها أهل البلد الذين اعتادوا وضعها وتواطؤوا علىٰ فهمها ؛ فإنها مختلفة علىٰ حسب أحوالهم واختراعاتهم . انتهىٰ ( ت ق ) ، وتسمىٰ هٰذه عندهم : الدوال الأربعة .

( **فلا تسمىٰ** ) هٰذه الأربعة ( **كلاماً عند النحاة** ) لعدم كونها لفظاً عندهم .

قوله : ( **عند النحاة** ) بخلاف غيرهم ؛ كالفقهاء في الإشارة والكتابة مثلاً ،

**والنحاة** : جمع ناح ؛ كبغاة : جمع باغ ، ودعاة : جمع داع ؛ وهو جمع تكسير له ، أصلها : ( نُحَوَة ) بضم النون وفتح الحاء والواو ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار : ( نحاة ) .

( **فلا تسمىٰ** ) : ( **فلا** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، ( **تسمىٰ** ) : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله وفتح ما قبل آخره ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ هٰذه الدوال الأربعة ، وهو المفعول الأول لـ ( تسمىٰ ) ، ( **كلاماً** ) : مفعول ثان له منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فخرج ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

**والفاء التفريعية** : هي التي كان ما قبلها علة لما بعدها ؛ لأنه في تقدير : فلا تسمىٰ كلاماً عندهم ؛ لخروجها باللفظ .

( **عند النحاة** ) : ( **عند** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « عند » : مضاف ، ( **النحاة** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( تسمىٰ ) لأنه فعل مضارع .

( **والمركب : ما تركب من كلمتين** ) كالمثالين اللذين مثل بهما الشارح ، وهٰذا أقل المركب ، ( **فأكثر** ) منهما ، ولم يمثل له الشارح ، ومثاله نحو : ( ضرب زيد عمراً ، وإن قام زيد . . قام عمرو ) .

قوله : ( والمركب ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **المركب** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ما** ) : اسم موصول

كَ ( قَامَ زَيْدٌ ) وَ( زَيْدٌ قَائِمٌ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

أو نكرة موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبنية على السكون ، ( **تركب** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( ما ) ، والجملة الفعلية صلة لـ ( ما ) الموصولة ، أو صفة لـ ( ما ) الموصوفة ، ( من ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **كلمتين** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تركب ) لأنه فعل ماض ، ( **فأكثر** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وترتيب مبني على الفتح ، « **أكثر** » : معطوف علىٰ كلمتين وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان معتبرتان من علل تسع ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرىٰ إلى المعنىٰ ؛ وهي : الوصفية ووزن الفعل ، فالوصفية علة ترجع إلى المعنىٰ ، ووزن الفعل علة ترجع إلى اللفظ ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فاللفظ هو الصوت المشتمل ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

قوله : ( ك « قام زيد ، وزيد قائم » ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **قام زيد وزيد قائم** » : مجرور محكي بـ ( الكاف ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ أي : علىٰ ميم ( قائم ) ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً تقديره : ومثال ذٰلك كائن ؛ كقام زيد وزيد قائم .

ومثل بمثالين ؛ إشارة إلىٰ أن الكلام مركب من جملة فعلية ، كالجملة الأولىٰ ، ومن جملة اسمية ؛ كالجملة الثانية .

قيل : ويصح أن تكون الجملة الثانية مثالاً لأكثر من كلمتين ؛ لأن فيه ثلاث كلمات ، وهي لفظة : ( زيد ) ، ولفظة : ( قائم ) ، والضمير المستتر في ( قائم ) العائد على المبتدأ ، لٰكن جعله مثالاً لما ركب من كلمتين أولىٰ ؛ لأن الضمير المستتر في

فَٱلْمِثَالُ ٱلْأَوَّلُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَكُلُّ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ ، وَٱلْمِثَالُ ٱلثَّانِي : مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ ، وَكُلُّ مُبْتَدَأٍ مَرْفُوعٌ بِٱلِٱبْتِدَاءِ ، وَكُلُّ خَبَرٍ مَرْفُوعٌ بِٱلْمُبْتَدَأِ .

---

الوصف لمَّا لم يَبْرُزْ في كل حال ـ أي : في حال الإفراد وفي حال التثنية وفي حال الجمع ـ . . صار كأنه كلمة واحدة . انتهىٰ ( ت ق ) .

( فالمثال الأول ) وهو قوله : ( قام زيد ) أي : وإعراب المثال الأول أن يقال فيه : ( فعل وفاعل ) : ( فالمثال ) : « الفاء » : استئنافية ، « المثال » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( الأول ) : صفة للمثال مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( فعل وفاعل ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( وكل فاعل مرفوع ) بالفعل ، ( وكل ) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « كل » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، ( فاعل ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة ، ( مرفوع ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية معطوفة على الجملة التي قبلها علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( والمثال الثاني ) وهو قوله : ( زيد قائم ) . . ( مبتدأ وخبر ، وكل مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وكل خبر مرفوع بالمبتدأ ) : ( والمثال ) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « المثال » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( الثاني ) : صفة لـ ( المثال ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ثنى الثلاثي ، ( مبتدأ ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( وخبر ) : معطوف علىٰ ( مبتدأ ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة قوله : ( والمثال الأول ) ، علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( وكل

مبتدأ ) : ( وكل ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، ( **مبتدأ** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( مرفوع ) : خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالابتداء** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الابتداء** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : ( والمثال الثاني ) علىٰ كونها معطوفة علىٰ جملة قوله : ( والمثال الأول ) .

( **وكل خبر مرفوع بالمبتدأ** ) : ( **وكل** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **خبر** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **مرفوع** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **بالمبتدأ** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المبتدأ** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة على الهمزة إن كان مهموزاً ، أو كسرة مقدرة على الألف للتعذر إن كان مقصوراً ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : ( وكل مبتدأ مرفوع بالابتداء ) .

( **وخرج بـ « المركب » : المفرد ؛ كـ « زيد »** ) هٰذا شروع منه لبيان محترزات القيد الثاني من حد الكلام ، ( **وخرج** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **خرج** » : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **بالمركب** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المركب** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( خرج ) لأنه فعل ماض ، ( **المفرد** ) : فاعل خرج مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( كـ « **زيد** » ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **زيد** » : مجرور بـ ( الكاف ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره :

فَلَا يُقَالُ لَهُ : كَلَامٌ أَيْضاً عِنْدَ ٱلنُّحَاةِ .

---

وذٰلك المفرد كائن كزيد ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **فلا يقال له** ) أي : لـ ( زيد ) : ( **كلام أيضاً** ) أي : كما لا تسمى الدوال الأربع كلاماً ( **عند النحاة** ) لأنه غير مركب : ( **فلا** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، ( **يقال** ) : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله لفظاً وفتح ما قبل آخره تقديراً ، لأن أصله : يُقْوَلُ ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **له** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الفتح ؛ لدخوله على الضمير ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر بـ ( اللام ) مبني على الضم ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يقال ) لأنه فعل مضارع ، ( **كلام** ) : نائب فاعل لـ ( يقال ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، **والمعنىٰ** : فلا يقال له : كلام ؛ لخروجه بالمركب ، وجملة ( يقال ) ، من الفعل المغير ونائب فاعله معطوفة علىٰ جملة ( خرج ) علىٰ كونها مفرعة عليها ، ( **أيضاً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة بفعل محذوف وجوباً ؛ لنيابة المصدر عنه تقديره : إضت أيضاً ؛ أي : رجعنا إلىٰ نفي كون زيد كلاماً ؛ كما نفينا عن الدوال الأربع كونها كلاماً ؛ كما سبق قريباً ، إضت : فعل وفاعل ، وحد الفعل إض : فعل ماض مبني على السكون الظاهر على الضاد المدغمة في تاء المتكلم ، وتاء المتكلم : في محل الرفع فاعل مبني على الضم ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، أيضاً : منصوب على المفعولية بـ ( إضت ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة ( إضت ) جملة معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين الظرف ومتعلقه ، ( **عند النحاة** ) : ( **عند** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « عند » : مضاف ، ( **النحاة** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( يقال ) لأنه فعل مضارع .

وَٱلْمُفِيدُ : مَا أَفَادَ فَائِدَةً يَحْسُنُ ٱلسُّكُوتُ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّمِ وَٱلسَّامِعِ عَلَيْهَا ؛ . . . . . . .

---

( والمفيد ) **لغةً** : مطلق ما أفاد كلاماً كان ؛ كـ ( زيد قائم ) ، أم لا ؛ كالدوال الأربع ، **واصطلاحاً** : ( **ما أفاد فائدةً يحسن السكوت من المتكلم والسامع عليها** ) :

( **والمفيد** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **المفيد** » : مبتدأ والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ما أفاد** ) : ( **ما** ) : اسم موصول بمعنى ( الذي ) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، لافتقارها إلىٰ جملة الصلة أو إلىٰ جملة الصفة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فاللفظ ) علىٰ كونها مفعولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **أفاد** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول أو على الموصوف ، ( **فائدةً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة بـ ( أفاد ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **يحسن** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **السكوت** ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل النصب صفة لـ ( فائدة ) ولـٰكنها سببية ، ( **من المتكلم** ) : ( من ) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **المتكلم** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والسامع** ) : معطوف على المتكلم وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يحسن ) أو صفة لـ ( السكوت ) ، ( **عليها** ) : « **علىٰ** » : حرف جر مبني بسكون مقدر على الألف المنقلبة ياءً لاتصالها بالضمير ؛ لأن الضمير والتصغير والتكسير يردون الأشياء إلىٰ أصولها ، و« **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر بـ ( علىٰ ) مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً وضعياً ، الجار والمجرور متعلق بـ ( السكوت ) أي : يحسن السكوت علىٰ تلك الفائدة ؛ لكونها فائدةً تامةً يحسن سكوت المتكلم عليها ، بحيث لا يصير

كَ ( قَامَ زَيْدٌ ) وَ( زَيْدٌ قَائِمٌ ) فَإِنَّ كُلّاً مِنْهُمَا أَفَادَ فَائِدَةً يَحْسُنُ ٱلسُّكُوتُ عَلَيْهَا مِنَ ٱلْمُتَكَلِّمِ وَٱلسَّامِعِ ؛ وَهِيَ ٱلْإِخْبَارُ بِقِيَامِ زَيْدٍ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

السامع منتظراً لشيء آخر يتم به الكلام ، **خرج به** : نحو : ( غلام زيد ) في قوله الآتي : ( المفيد بالإسناد ) ، ولم يقيده المصنف بذلك القيد ؛ أعني : ( بسبب الإسناد ) اتكالاً على بيان الموقف ، ولجواز التعريف بالأعم .

وقيل : يحسن سكوت المتكلم عليها ، **وهو المختار** ؛ لأن السكوت إنما يناسب المتكلم دون السامع وحده ، وقيل : سكوت السامع ، وقيل : هما ؛ لما قاله الشارح .

وقوله : ( **عليها** ) فيه حذف ؛ أي : على الكلام المفيد لها ، **والمراد بالانتظار** : الانتظار التام ؛ كانتظار المسند أو المسند إليه بعد ذكر أحدهما ، **فخرج** : الانتظار الناقص ؛ كانتظار المفعول أو الحال ، فلا يشترط عدمه .

وقوله : ( **المفيد** ) نعت لـ ( المركب ) ولم يجعل صفة ثانية لـ ( اللفظ ) لأنه إذا اجتمع فصول في حد . . كان كل فصلٍ منها قيداً فيما قبله ؛ لكونه أعم منه . انتهى من « أبي النجا » .

**مثال المركب المفيد** : ( كـ « **قام زيد ، وزيد قائم** » **فإن كلاً منهما** ) أي : من المثالين ( **أفاد فائدةً** ) أي : تامةً ( **يحسن السكوت عليها من المتكلم والسامع ؛ وهي الإخبار بقيام زيد** ) : ( كـ « **قام زيد ، وزيد قائم** » ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **قام زيد وزيد قائم** » : مجرور محكي بـ ( الكاف ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجار والمجرور : متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك كائن ؛ كقام زيد وزيد قائم ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفةٌ استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **فإن كلاً** ) : ( **فإن** ) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ؛ وهي : التي كان ما بعدها علةً لما قبلها ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **كلاً** ) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **منهما** ) : « **من** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الجر بـ ( من ) مبني على الضم ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، وإنما حرك ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة ضمة إيثاراً له بأقوى الحركات ؛ جبراً لما فاته من الإعراب بإعطائه أقوى الحركات ، « **الميم** » : حرف عماد ؛ لأنه يُعْتَمَدُ عليها في ذكر ألف بعدها ، مبني على الفتح فراراً من التقاء الساكنين ، و« **الألف** » : حرف دال على التثنية مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لما قبله تقديره : لأن كلاً كائناً منهما ، ( **أفاد** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ كلاً ، ( **فائدةً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **يحسن** ) : فعل مضارع مرفوع ، ( **السكوت** ) : فاعل مرفوع ، ( **عليها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( السكوت ) لأنه مصدر لـ ( سكت ) الثلاثي ، والجملة الفعلية في محل النصب صفة لـ ( فائدة ) ولٰكنها سببية تقديره : فائدةً حسناً السكوت عليها ، ( **من المتكلم** ) : ( من ) : حرف جر ، ( **المتكلم** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والسامع** ) : معطوف على ( المتكلم ) مجرور بالكسرة الظاهرة ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من السكوت تقديره : حالة كون ذٰلك السكوت واقعاً من المتكلم والسامع ، وجملة ( أفاد ) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ( إن ) تقديره : فإن كلاً منهما مفيدٌ فائدةً يحسن سكوت المتكلم والسامع عليها ، وجملة ( إن ) من اسمها وخبرها في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية المتعلقة بمعلول محذوف تقديره : وإنما مثلنا للمفيد بهٰذين المثالين ؛ لإفادة كل منهما فائدةً يحسن

فَإِنَّ ٱلسَّامِعَ إِذَا سَمِعَ ذَٰلِكَ . . لَا يَنْتَظِرُ شَيْئاً آخَرَ يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ تَمَامُ ٱلْكَلَامِ ، . . . . . .

---

سكوت المتكلم والسامع عليها ، والجملة المعللة المحذوفة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( وهي ) أي : تلك الفائدة ( **الإخبار بقيام زيد** ) في كل من المثالين ، ( **وهي** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : مبتدأ ، ( **الإخبار** ) : خبره ( **بقيام زيد** ) : جار ومجرور ومضاف متعلق بـ ( الإخبار ) والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

قوله : ( **فإن السامع إذا سمع ذٰلك** ) أي : سمع قول القائل : قام زيد أو زيد قائم . . ( **لا ينتظر شيئاً آخر** ) من الكلام ؛ أي : إن السامع إذا سمع القائل يقول : ( قام زيد أو زيد قائم ) . . فهم فائدة الخبر ؛ وهو : قيام زيد ، ولا ينتظر شيئاً آخر ( **يتوقف عليه تمام الكلام** ) .

قوله : ( **فإن السامع** ) : ( **فإن** ) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **السامع** ) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، ( **إذا** ) : ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافضة لشرطها منصوبة بجوابها في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ، والظرف : متعلق بالجواب الآتي ، ( **سمع** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على السامع ، ( **ذٰلك** ) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل النصب على المفعولية مبني على السكون ، و« **اللام** » : لبعد المشار إليه مبني على الكسر ، و« **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، والجملة الفعلية في محل الخفض بإضافة ( إذا ) إليها علىٰ كونها فعل شرط لها ، ( **لا ينتظر** ) : ( **لا** ) : نافية مبنية على السكون ، ( **ينتظر** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة علىٰ آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على السامع ، ( **شيئاً** ) : مفعول به منصوب ، ( **آخر** ) : صفة لـ ( شيئاً ) منصوب بالفتحة ،

وَيَحْسُنُ أَيْضاً سُكُوتُ ٱلْمُتَكَلِّمِ .

---

ولم ينون ؛ لأنه اسم لا ينصرف ؛ للوصفية ووزن الفعل ، وجملة : ( لا ينتظر ) جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( إذا ) من فعل شرطها وجوابها في محل الرفع خبر ( إن ) تقديره : فإن السامع عادم انتظار شيء آخر وقت سماعه ذٰلك ، وجملة ( إن ) من اسمها وخبرها في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا : فإن كلاً منهما أفاد فائدةً تامةً يحسن السكوت عليها من المتكلم والسامع . . لعدم انتظار السامع شيئاً آخر وقت سماعه ذٰلك ، وجملة المعلول المحذوف مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

قوله : ( **لا ينتظر شيئاً آخر** ) أي : انتظاراً تاماً ؛ كالانتظار الذي يبقىٰ مع المسند ، كـ ( قام ) بدون ذكر المسند إليه ؛ كـ ( زيد ) ، ومع المسند إليه ؛ كـ ( زيد ) بدون المسند ؛ كـ ( قائم ) .

وتقييد الانتظار بالتمام ؛ ليدخل مجرد الفعل مع الفاعل في الفعل المتعدي ، فإنه كلام ، مع أنه يبقى انتظار المفعول به وفيه وغيرهما من الفضلات مطلقاً ؛ أي : سواء كان الفعل متعدياً أم لازماً ، لٰكن هٰذا الانتظار أقل من الانتظارات المذكورة آنفاً .

قوله : ( **يتوقف عليه تمام الكلام ؛ ويحسن أيضاً سكوت المتكلم** ) ( **يتوقف** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **عليه** ) « **علىٰ** » : حرف جر مبني بسكون ظاهر على الألف المنقلبة ياءً ؛ لاتصالها بالضمير ، لأن الضمير . . . إلىٰ آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يتوقف ) ، ( **تمام** ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « تمام » : مضاف ، ( **الكلام** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة ، والجملة الفعلية في محل النصب صفة ثانية لـ ( شيئاً ) تقديره : شيئاً آخر متوقفاً عليه تمام الكلام ، ( **ويحسن** ) : « **الواو** » : استئنافية ، « **يحسن** » : فعل مضارع مرفوع بضمة

وَخَرَجَ بِـ ( ٱلْمُفِيدِ ) : ٱلْمُرَكَّبُ غَيْرُ ٱلْمُفِيدِ ؛ نَحْوُ : ( غُلَامُ زَيْدٍ ) مِنْ غَيْرِ إِسْنَادِ شَيْءٍ إِلَيْهِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ظاهرة ، ( **أيضاً** ) : أي : كما لا ينتظر السامع شيئاً آخر ، وجملة ( أيضاً ) مع عامله المحذوف ـ كما مر إعرابه قريباً ـ جملة معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين الفعل وفاعله ، ( **سكوت** ) : فاعل ( يحسن ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **المتكلم** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة الفعلية مستأنفة أو معطوفة علىٰ جملة : ( لا ينتظر شيئاً آخر ) ، أو حالية ، وفيه نظر .

( **وخرج بـ « المفيد » : المركب غير المفيد ؛ نحو : « غلام زيد » من غير إسناد شيء إليه** ) هٰذا شروع منه لإخراج محترزات القيد الثالث من حدود الكلام ، ( **وخرج** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **خرج** » : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **بـ « المفيد »** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( خرج ) ، ( **المركب** ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **غير** ) : صفة لـ ( المركب ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **المفيد** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، وصح وصف المعرف بـ ( أل ) بـ ( غير ) مع كونه من الأسماء المتوغلة في الإبهام ؛ لتخصصه بالإضافة إلى المعرف ، وهو بمعنى ( المغاير ) أي : وخرج به المركب المغاير للمفيد ، وسيأتي بسط ما فيه في ( باب المعرفة والنكرة ) .

**مثال المركب غير المفيد** : ( **نحو : « غلام زيد »** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو : وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **نحو** » : مضاف ، ( **غلام زيد** ) : مضاف إليه محكي ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، وجملة خرج من الفعل والفاعل في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فخرج باللفظ ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **من غير إسناد شيء إليه** ) : ( **من** ) : حرف جر مبني على السكون ،

وَ( إِنْ قَامَ زَيْدٌ ) فَإِنَّ تَمَامَ ٱلْفَائِدَةِ فِيهِ يَتَوَقَّفُ عَلَىٰ ذِكْرِ جَوَابِ ٱلشَّرْطِ ، . . . . . . . . .

---

( غير ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، ( إسناد ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « إسناد » : مضاف ، ( شيء ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( إليه ) : « إلىٰ » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياءً ؛ لاتصالها بالضمير ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر بـ ( إلىٰ ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( إسناد ) لأنه مصدر ( أسند ) الرباعي ، والجار والمجرور في قوله : ( من غير إسناد شيء ) متعلق بمحذوف حال من : غلام زيد ؛ أي : حالة كونه من غير إسناد شيء من الكلام إليه ، أما إذا أسند إليه فعل أو وصف ؛ بأن يقال : جاء غلام زيد ، أو أسند هو إلىٰ شيء ؛ بأن قيل : هـٰذا غلام زيد . . فهو كلام مفيد .

قوله : ( وإن قام زيد ) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **إن قام زيد** » : معطوف محكي علىٰ ( غلام زيد ) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ ( نحو ) أي : ونحو : إن قام زيد ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**( فإن تمام الفائدة فيه )** أي : في قولهم : ( إن قام زيد ) ، **( يتوقف علىٰ ذكر جواب الشرط )** .

قوله : ( **فإن تمام الفائدة** ) : ( **فإن** ) « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **تمام** ) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « تمام » : مضاف ، ( **الفائدة** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( فيه ) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، و« **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر بـ ( في ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تمام ) لأنه مصدر تمَّ الثلاثي ، ( **يتوقف** ) :

فَلَا يُسَمَّىٰ كُلٌّ مِنَ ٱلْمِثَالَيْنِ كَلَاماً عِنْدَ ٱلنُّحَاةِ .

---

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( تمام ) ، ( علىٰ ذكر ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( ذكر ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ذكر » : مضاف ، ( **جواب** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، « جواب » : مضاف ، ( **الشرط** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يتوقف ) ، وجملة يتوقف في محل الرفع خبر ( إن ) تقديره : فإن تمام الفائدة فيه متوقف علىٰ ذكر جواب الشرط ، وجملة ( إن ) من اسمها وخبرها في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما مثلنا للمركب غير المقيد بهٰذين المثالين . . لوقوع الأول منهما من غير إسناد شيء إليه ، ولتوقف تمام الفائدة في الثاني علىٰ ذكر جواب الشرط .

قوله : ( **فلا يسمىٰ كل من المثالين كلاماً عند النحاة** ) : ( **فلا** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، ( **يسمىٰ** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ( **كل** ) : نائب فاعل لـ ( يسمىٰ ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **من** ) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، وكانت فتحة للخفة ولكراهة توالي كسرتين في كلمة علىٰ حرفين لو كسرناها ، نظراً إلى الأصل في حركة التخلص وهو الكسرة ، ( **المثالين** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( كل ) وهو المفعول الأول لـ ( يسمىٰ ) ، ( **كلاماً** ) : مفعول

وَقَوْلُهُ : ( بِٱلْوَضْعِ ) فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِٱلقَصْدِ ، فَخَرَجَ : غَيْرُ ٱلْمَقْصُودِ ؛ . . . . . . . .

---

ثان لـ ( يسمىٰ ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **عند** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **النحاة** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والظرف متعلق بـ ( يسمىٰ ) ويحتمل كونه صفة لـ ( كلاماً ) ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة ( خرج ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، وإنما لا تسمىٰ هٰذه الجملة كلاماً . . لخروجها عن الكلام بقيد المفيد .

( وقوله ) أي : قول المصنف : ( بـ « **الوضع** » **فسره** ) أي : فسر الوضع ( **بعضهم** ) أي : بعض النحاة ( **بالقصد** ) كابن عصفور وابن مالك في « التسهيل » وابن هشام في « المغني » و« الشذور » والشيخ خالد في « متن الأزهرية » التي حشاها العطار .

**الإعراب** : ( وقوله ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قوله** » : مبتدأ ومضاف إليه ، ( **بالوضع** ) : مقول محكي للقول ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( فسره ) : « **فسر** » : فعل ماض مبني على الفتح ، و« **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، ( **بعضهم** ) : « **بعض** » : فاعل فسر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وهو مضاف ، و« **الهاء** » : ضمير لجماعة الذكور الغائبين ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، و« **الميم** » : حرف دال علىٰ جمع الذكور الغائبين مبني على السكون ، ( **بالقصد** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( فسر ) وجملة ( فسر ) في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وقوله : بالوضع مفسَّرٌ به بعضُهم بالقصد ، لٰكنه خبر سببي ؛ لرفعه الاسم الظاهر ، والجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

( **فخرج** ) بالوضع علىٰ هٰذا التفسير : الكلام ( **غير المقصود** ) لذاته ،

كَكَلَامِ ٱلنَّائِمِ وَٱلسَّاهِي ، فَلَا يُسَمَّىٰ كَلَاماً عِنْدَ ٱلنُّحَاةِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **فخرج** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن الوضع عند هٰؤلاء البعض القصد ، وأردت بيان ما خرج به علىٰ هٰذا التفسير . . فأقول لك : « **خرج** » : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **غير** ) : فاعل مرفوع به بالضمة الظاهرة ، « غير » : مضاف ، ( **المقصود** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة الفعلية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

فخرج بقولنا : ( **لذاته** ) : جملة الخبر ؛ نحو : ( زيد قام أبوه ) فإن ( قام أبوه ) وإن كانت في ذاتها تفيد ، لٰكنها غير مقصودة بالإفادة ؛ لأن القصد الإخبار بأن زيداً . . قام أبوه ، لا بأن زيداً قام أبوه ، وإن تلازما .

وكذا خرجت جملة الصلة ؛ نحو : ( جاء الذي قام أبوه ) فإن القصد الإخبار بمجيء من علمت قيام أبيه ، لا الإخبار بأن أباه قام .

**ومثال الكلام غير المقصود لذاته** : ( **ككلام النائم والساهي ، فلا يسمىٰ كلاماً عند النحاة** ) ومثله : كلام من سبق لسانه ؛ حيث لا قصد فيه ، ( **ككلام** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **كلام** » : مجرور بـ ( الكاف ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كلام » : مضاف ، ( **النائم** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ومثال ذٰلك كائن ؛ ككلام النائم ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **والساهي** ) : معطوف على ( النائم ) ، ( **فلا يسمىٰ** ) : ( **فلا** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، ( **يسمىٰ** ) : فعل مضارع مغير ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ

وَبَعْضُهُمْ فَسَّرَهُ بِٱلْوَضْعِ ٱلْعَرَبِيِّ ، فَخَرَجَ : كَلَامُ ٱلْعَجَمِ ؛ كَٱلتُّرْكِ وَٱلْبَرْبَرِ ، . . . . . . . .

---

كلام النائم ، وهو المفعول الأول لـ ( يسمىٰ ) ، ( **كلاماً** ) : مفعول ثان له ، ( **عند النحاة** ) : ظرف ومضاف إليه متعلق بـ ( يسمىٰ ) ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة ( خرج ) علىٰ كونها مفرعة ؛ أي : لا يسمىٰ كلاماً عندهم ؛ لخروجها عنه بعدم القصد .

( **وبعضهم** ) أي : بعض النحاة ( **فسره** ) أي : فسر الوضع ( **بالوضع العربي** ) كابن الضائع ـ بالمعجمة ثم المهملة ـ أي : بلغة العرب .

( **وبعضهم** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **بعض** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير لجماعة الذكور الغائبين ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف دال على الجمع مبني على السكون ، ( **فسره** ) : فعل ومفعول به ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على البعض ، ( **بالوضع** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( فسر ) ، ( **العربي** ) : صفة لـ ( الوضع ) مجرور بالكسرة الظاهرة ؛ وهو جامد مؤول بمشتق مأخوذ من ياء النسبة تقديره : أي : بالوضع المنسوب إلى العرب ، وجملة ( فسره ) في محل الرفع خبر لـ ( بعضهم ) تقديره : أي : وبعضهم مفسر الوضع بالوضع العربي ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فسره بعضهم بالقصد ) .

( **فخرج كلام العجم** ) : ( **فخرج** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع ، « **خرج** » : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **كلام** ) : فاعل مرفوع ، وهو مضاف ، ( **العجم** ) : مضاف إليه مجرور ، وجملة ( خرج ) مفرعة علىٰ جملة ( فسره ) معطوفة عليها ، ( **كالترك والبربر** ) : ( **كالترك** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **الترك** » : مجرور بـ ( الكاف ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والبربر** ) : معطوف عليه ، والجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك العجمي كائن ؛ كالترك والبربر ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

فَلَا يُسَمَّىٰ كَلَاماً عِنْدَ ٱلنُّحَاةِ .

مِثَالُ مَا ٱجْتَمَعَ فِيهِ ٱلْقُيُودُ ٱلْأَرْبَعَةُ : ( قَامَ زَيْدٌ ) وَ( زَيْدٌ قَائِمٌ ) فَٱلْمِثَالُ ٱلْأَوَّلُ : . . .

---

( **فلا يسمىٰ** ) كلام العجم ( **كلاماً عند النحاة** ) : ( **فلا** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع « **لا** » : نافية ، ( **يسمىٰ** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بضمة مقدرة للتعذر ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ كلام العجم ، ( **كلاماً** ) : مفعول ثان لـ ( يسمىٰ ) ، ( **عند النحاة** ) : ظرف ومضاف إليه متعلق بـ ( يسمىٰ ) ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة ( خرج ) مفرعة عليها .

**والعَجَمُ** ـ بالتحريك ـ : ما عدا العرب .

وقوله : ( **كالترك . . .** ) إلىٰ آخره دخل في الكاف أنواع كثيرة ؛ كالفرس والروم والإفرنج والحبشة مثلاً .

( **مثال ما اجتمع فيه القيود الأربعة** ) التي هي : اللفظ ، والمركب ، والمفيد والوضع : ( **قام زيد وزيد قائم** ) : ( **مثال** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وهو مضاف ، ( **ما** ) : اسم موصول بمعنى ( الذي ) أو موصوفة في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **اجتمع** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **فيه** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( اجتمع ) ، ( **القيود** ) : فاعل مرفوع ، ( **الأربعة** ) : صفة لـ ( القيود ) والصفة تتبع الموصوف ، تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة اجتمع صلة لـ ( ما ) أو صفة لها ، ( **قام زيد** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **وزيد قائم** ) : معطوف محكي علىٰ ( قام زيد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **فالمثال الأول** ) وهو : ( قام زيد ) ، ( **فالمثال** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة ؛ لأنها

فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَٱلثَّانِي : مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ ، وَكُلٌّ مِنَ ٱلْمِثَالَيْنِ لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ بِٱلْوَضْعِ ؛ فَهُوَ كَلَامٌ .

---

أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثالين ، وأردت بيان إعرابهما لك . . فأقول : « **المثال** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

**والمثال ضابطه** : جزئي يذكر لإيضاح القاعدة . انتهىٰ « بناني علىٰ جمع الجوامع » .

( **الأول** ) : صفة لـ ( لمثال ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : المعدود بالأول أو السابق ، ( **فعل وفاعل** ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( **والثاني** ) : وهو : ( زيد قائم ) ، « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الثاني** » : مبتدأ مرفوع ، وهو في الأصل صفة لموصوف محذوف تقديره : والمثال الثاني ، ( **مبتدأ وخبر** ) : خبر الثاني والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة قوله : ( والمثال الأول ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **وكل من المثالين لفظ مركب مفيد بالوضع ؛ فهو كلام** ) : ( **وكل** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وسوغ الابتداء بالنكرة وصفه بما بعده ، ( من ) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **المثالين** ) : مجرور بالياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( كل ) تقديره : وكل كائن من المثالين ، ( **لفظ** ) : خبر مرفوع ، ( **مركب** ) : صفة أولىٰ لـ ( لفظ ) ، ( **مفيد** ) : صفة ثانية له ، ( **بالوضع** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مفيد ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله :

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( فالمثال الأول ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( فهو ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **كلام** ) : خبره مرفوع والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها مفرعة عنها ؛ أي : وإنما قلنا : فهو كلام . . لكونه لفظاً مركباً مفيداً .

❋ ❋ ❋

( وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ : ٱسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ ) يَعْنِي : أَنَّ أَجْزَاءَ ٱلْكَلَامِ ٱلَّتِي يَتَأَلَّفُ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ :

---

## ( ٤ ) مبحث أقسام الكلام

( **وأقسامه** ) : مبتدأ ومضاف إليه ، ( **ثلاثة** ) : خبر ، ( **اسم** ) : بدل من ( ثلاثة ) بدل بعض من كل ، ( **وفعل** ) : معطوف على ( اسم ) ، ( **وحرف** ) : معطوف على ( اسم ) أيضاً ؛ جرياً علىٰ **قاعدتهم** : أن المعطوفات إذا كثرت وكان العطف بالواو . . يكون العطف على الأول ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً إن كانت الواو للاستئناف البياني ؛ وهو : الواقع في جواب سؤال مقدر ؛ كقولك : ( زيد جاء ) في جواب من سألك : ( من جاء ؟ ) وكأنه قيل هنا للمصنف : ما أجزاء الكلام التي يتركب هو منها ؟ فقال : وأقسامه ؛ أي : أقسام أجزائه ثلاثة ، بخلاف الاستئناف النحوي ؛ **وهو** : ما ليس واقعاً في جواب سؤال مقدر ؛ كجملة البسملة والحمدلة ؛ أي : أقسام الكلام التي يتركب هو منها ثلاث كلمات لا رابع لها ، بدليل الإجماع ، وذهب أبو جعفر بن صابر إلىٰ أن : ( اسم الفعل ) قسم رابع منها ، **وسماه خالفة** ؛ **لأنه خَلَفٌ** عن الفعل ، وهـٰذا القول حدث بعدما انعقد الإجماع على الثلاثة ، فلا يعتد به . انتهىٰ « خالد على الأزهرية » .

**أقول** : إبطال قول أبي جعفر من وجهين :

**الأول** : أنه خرق للإجماع ؛ كما صرح به ، ومفهومه : أن خرق الإجماع ممتنع ؛ أي : بناءً علىٰ أن إجماع النحاة في الأمور اللغوية معتبر يتعين اتباعه ويمتنع خرقه ، لـٰكن لا كامتناع خرق الإجماع في المسائل الفقهية .

**والوجه الثاني** : أن ما زاده وإن سمي الخالفة لـٰكنه داخل في أول الثلاثة ؛ وهو الاسم ، كما ينادىٰ عليه تسميته بـ ( اسم الفعل ) فليس خارجاً عن حقيقة الثلاثة . انتهىٰ ( ش ق ) .

( **يعني : أن أجزاء الكلام التي يتألف** ) هو ( **منها ثلاثة أقسام** ) لا رابع لها ، بدليل

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

الإجماع ، قدم الاسم على الفعل والحرف ؛ لحصول الفائدة الكلامية من نوعه دون أخويه ؛ نحو : ( زيد قائم ) ، وقدم الفعل على الحرف ؛ لأنه وإن لم يَتَأتَّ من الفعلين كلام ـ كما تَأَتَّىٰ من الاسمين ـ لٰكنه يكون أحد جزئي الكلام ؛ نحو : ( ضرب زيد ) بخلاف الحرف ؛ فإنه لا يَتَأَتَّىٰ منه ومن كلمة أخرىٰ كلام .

قال ابن يعيش : إن هٰذه قسمة صحيحة ، يدل علىٰ صحتها ؛ السماع والقياس والإجماع :

**فالسماع** : عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالىٰ عنه فيما روي عنه بالإسناد الصحيح أنه قال لأبي الأسود الدؤلي : ( انح لهم نحواً ، واقسم الكلام ثلاثة أشياء : اسماً وفعلاً وحرفاً جاء لمعنىً ) .

**والقياس** : أن هٰذه الثلاثة عبارات ، والعبارات علىٰ حسب المعبر عنه ، والمعبر عنه لا يخلو من أن يكون ؛ ذاتاً أو حدثاً ، أو واسطةً بين الذات والحدث ، **فالأسماء** : عبارة عن الذات ، **والأفعال** : عبارة عن الأحداث ، **والحروف** : عبارة عن الوسائط .

**والإجماع** : هو ما أجمع عليه أهل العلم من المتكلمين والعروضيين والنحويين وغيرهم ، أجمعوا علىٰ أن الكلام كله ثلاثة أشياء : اسم ، وفعل ، وحرف جاء لمعنىً . انتهىٰ ( ش ق ) .

( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب سيقت ؛ لتفسير كلام المصنف ، ( **أن** ) : حرف نصب ومصدر وتوكيد مبني على الفتح ، ( **أجزاء** ) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **الكلام** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، ( **التي** ) : اسم موصول للمفردة المؤنثة ، في محل النصب صفة

ٱلْأَوَّلُ : ٱلِٱسْمُ ؛ وَهُوَ : كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَىٰ مَعْنىً فِي نَفْسِهَا ، . . . . . . . . . . . . . .

---

لـ ( الأجزاء ) مبني على السكون ، ( **يتألف** ) : فعل مضارع مبني للمعلوم مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الكلام ، ( **منها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يتألف ) ، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ؛ أي : الموصول جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة ، ولكن الصلة سببية ؛ لرفعها ضميراً مستتراً لا يعود على الموصول والتقدير : يعني : أن أجزاء الكلام المتألف منها الكلام ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول والتقدير : يعني : أن أجزاء الكلام المعلوم تألفه منها ، ( **ثلاثة** ) : خبر ( أن ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **أقسام** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني : كون أجزاء الكلام المعلوم تألف الكلام منها ثلاثة أقسام ، وجملة ( يعني ) مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **الأول** ) : مبتدأ ، خبره : ( **الاسم** ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع بدل من ( ثلاثة ) بدل بعض من كل ، والرابط مقدر ؛ كما قدرناه آنفاً ، ( **وهو** ) : « **الواو** » : استئنافية ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ ، ( **كلمة** ) : خبره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **دلت** ) : « **دل** » : فعل ماض مبني على الفتح ، و« **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبنية على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ كلمة ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **معنىً** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، ( **في نفسها** ) : « **في** » : حرف جر بمعنى ( الباء ) مبني على السكون ، « **نفس** » : مجرور بـ ( في ) وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ ( دلت ) ، وجملة

وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَنٍ وَضْعاً ؛ كَـ ( زَيْدٍ ، وَأَنَا ، وَهَـٰذَا ) .

---

( دلت ) من الفعل والفاعل في محل الرفع صفة لـ ( كلمة ) أي : كلمة دالة علىٰ معنىً بنفسها .

( **ولم تقترن بزمن وضعاً** ) : ( ولم ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **لم** » : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **تقترن** ) : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه سكون آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود إلى الكلمة ، ( **بزمن** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تقترن ) ، ( **وضعاً** ) : منصوب على التمييز أو منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

**خرج به** : الاستعمال ؛ فإن الاسم يقترن به من جهة الاستعمال ، كاسمي الفاعل والمفعول ؛ حملاً له على الفعل ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة قوله : ( دلت ) علىٰ كونها صفةً لـ ( كلمة ) والتقدير : وهو ؛ أي : الاسم كلمة دالة علىٰ معنىً بنفسها ، وعادمة الاقتران بزمن في وضعها أو من جهة وضعها .

قوله : ( **علىٰ معنىً في نفسها** ) : أصل ( معنىً ) : ( مَعْنِيٌّ ) ، وأصله : ( مَعْنَوِيٌّ ) بزنة مفعول اجتمع حرفا علة ؛ وهما الواو والياء ، فسبقت إحداهما بالسكون ، ثم قلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء ، ثم قلبت ضمة النون كسرة ؛ لمناسبة الياء فصار : ( معنياً ) ثم حذفت إحدى اليائين ؛ للتخفيف ، ثم قلبت كسرة النون فتحةً ؛ للتوصل بها إلىٰ قلب الياء ألفاً ، فالتقىٰ ساكنان ؛ وهما التنوين وآخر الكلمة ، فحذفت الألف ؛ لبقاء دالها وهو فتحة النون فصار : ( معنىً ) ، وإنما حذفت الألف دون التنوين ؛ لأن التنوين كلمة مستقلة والألف جزء كلمة ، وحذف الجزء أولىٰ من حذف الكلمة المستقلة ، وكتبت الألف هنا بصورة الياء ؛ للدلالة علىٰ أن أصلها ياء . انتهىٰ من « الفتوحات » .

**مثال الاسم المذكور** : ( كـ « زيد ، وأنا ، وهـٰذا » ) عدَّدَ الشارح المثال ؛ إشارةً إلىٰ أن **أقسام الاسم ثلاثة** : **مظهر** ؛ كـ ( زيد ) ، **ومضمر** ؛ كـ ( أنا ) ، **ومبهم** ؛ كـ ( هـٰذا ) .

وَٱلثَّانِي : ٱلْفِعْلُ ؛ وَهُوَ : كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَىٰ مَعْنىً فِي نَفْسِهَا ، وَٱقْتَرَنَتْ بِزَمَنٍ وَضْعاً .
فَإِنْ دَلَّتْ تِلْكَ ٱلْكَلِمَةُ عَلَىٰ زَمَنٍ مَاضٍ . . فَهِيَ ٱلْفِعْلُ ٱلْمَاضِي ؛ نَحْوُ : ( قَامَ ) .

---

**الإعراب** : ( كزيد ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **زيد** » : مجرور بـ ( الكاف ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وأنا** ) : معطوف محكي علىٰ ( زيد ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( وهٰذا ) : معطوف محكي علىٰ ( زيد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه ، تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك كائن ؛ كـ ( زيد وأنا وهٰذا ) ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **و** ) **القسم** ( **الثاني** ) **من أقسام الكلام** : ( **الفعل** ) المصطلح عليه عند النحاة ، ( **والثاني** ) : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **الفعل** ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الأول الاسم ) علىٰ كونها بدلاً من ( ثلاثة أقسام ) ، ( **وهو كلمة** ) : مبتدأ وخبر ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، وجملة ( **دلت علىٰ معنىً في نفسها** ) في محل الرفع صفة لـ ( كلمة ) ، وقد سبق إعرابها تفصيلاً آنفاً .

قوله : ( **واقترنت بزمن وضعاً** ) وإن لم تقترن به استعمالاً ؛ كـ ( ليس وعسىٰ ) ، والجملة في محل الرفع معطوفة علىٰ قوله : ( دلت ) علىٰ كونها صفة لـ ( كلمة ) ، وقد سبق إعرابها أيضاً فلا عود ولا إعادة .

( **فإن دلت تلك الكلمة** ) التي قلنا هي فعل ( **علىٰ زمن ماض ، فهي الفعل الماضي ؛ نحو** : « **قام** » ) ، ( **فإن** ) : « **الفاء** » : تفصيلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، ( **دلت** ) : « **دل** » : فعل ماض مبني على الفتح ، و« **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبنية على السكون ، ( **تلك** ) :

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

« **تي** » : اسم إشارة يشار بها للمفردة المؤنثة البعيدة ، في محل الرفع فاعل مبني بسكون ظاهر على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، و« **اللام** » : لبعد المشار إليه ، أو لمبالغة البعد حرف لا محل له في الإعراب مبني على السكون ، و« **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، وإنما حرك لكونه علىٰ حرف واحد ، وكانت فتحةً ؛ تشبيهاً له بضمير الخطاب ؛ لأنها تتصرف تصرف الكاف الاسمية .

وأصل ( تي ) في ( تلك ) : ( ذي ) فأبدلوا الذال تاءً ، فقالوا : ( تي ) لأن المؤنث فرع من المذكر ، وأصل هٰذه الياء : الألف ؛ لأنهم أبدلوا الألف في : ( ذا ) ياءً ؛ فرقاً بين ما للمذكر وبين ما للمؤنث ، فقالوا في المذكر : ( ذا ) ، وفي المؤنث : ( ذي ) .

( **الكلمة** ) : بدل من اسم الإشارة والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **زمن** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( دلَّ ) ، ( **ماضٍ** ) : صفة لـ ( زمن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، أصله : ( ماضيٍ ) استثقلت الكسرة على الياء ، ثم حذفت الكسرة فالتقىٰ ساكنان ، ثم حذفت الياء ؛ لبقاء دالها وهو كسرة الضاد ، فصار : ( ماض ) وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( مضى ) الثلاثي ، والجملة الفعلية في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها .

( **فهي** ) أي : فتلك الكلمة ( **الفعل الماضي** ) : ( **فهي** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( إن ) الشرطية وجوباً ؛ لكون الجواب جملة اسمية ، « **هي** » : ضمير للمؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **الفعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **الماضي** ) : صفة لـ ( الفعل ) مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( مضى )

وَإِنْ دَلَّتْ عَلَىٰ زَمَنٍ يَحْتَمِلُ ٱلْحَالَ وَٱلِاسْتِقْبَالَ . . فَهِيَ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ ؛ نَحْوُ : ( يَقُومُ ) .

---

الثلاثي ، والجملة الاسمية في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها جملة مفصلة لما قبلها لا محل لها من الإعراب .

مثاله : ( **نحو** : **قام** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **نحو** » : مضاف ، ( **قام** ) : مضاف إليه محكي ، مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وإن دلت علىٰ زمن يحتمل الحال والاستقبال . . فهي الفعل المضارع ؛ نحو** : « **يقوم** » ) : ( وإن ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **إن** » : حرف شرط ، ( **دلت** ) : « **دل** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبنية على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على الكلمة ، والجملة الفعلية في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها ، ( **علىٰ زمن** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دلت ) ، ( **يحتمل** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ زمن ، ( **الحال** ) : مفعول به منصوب بـ ( يحتمل ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **والاستقبال** ) : معطوف على ( الحال ) ، والجملة الفعلية في محل الجر صفة لـ ( زمن ) أي : علىٰ زمن محتمل الحال والاستقبال .

( **فهي الفعل المضارع** ) راعىٰ في تأنيث الضمير المرجع ، ويجوز أن يراعى الخبر فيذكر ؛ كما مر نظيره فلا تغفل ، ( **فهي** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( إن ) الشرطية وجوباً ؛ لكون الجواب جملة اسمية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبني على الفتح ، ( **الفعل** ) : خبر ، ( **المضارع** ) : صفة

وَإِنْ دَلَّتْ عَلَىٰ طَلَبِ شَيْءٍ فِي ٱلْمُسْتَقْبَلِ . . فَهِيَ فِعْلُ ٱلْأَمْرِ ؛ نَحْوُ : ( قُمْ ) .
وَٱلثَّالِثُ : ٱلْحَرْفُ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

له ، والجملة الاسمية في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها معطوفة علىٰ جملة ( إن ) المذكورة قبلها علىٰ كونها تفصيلاً لما قبلهما ، ( **نحو** : « يقوم » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك ، والخبر مرفوع بالمبتدأ ، « نحو » : مضاف ، ( **يقوم** ) : مضاف إليه مجرور محكي ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وإن دلت** ) تلك الكلمة ( **علىٰ طلب شيء** ) أي : حدث واقع ( **في المستقبل . . فهي فعل الأمر ؛ نحو** : « قم » ) ، ( **وإن** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **إن** » : حرف شرط ، ( **دلت** ) : فعل ماض وتاء تأنيث ، ( **علىٰ طلب شيء** ) : جار ومجرور ومضاف إليه ، متعلق بـ ( دلت ) ، ( **في المستقبل** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ ( شيء ) أي : علىٰ طلب شيء واقع في المستقبل ، والجملة الفعلية في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها ، ( **فهي** ) أي : فتلك الكلمة : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( إن ) الشرطية وجوباً ؛ لكون الجواب جملةً اسمية ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة ، في محل الرفع مبتدأ ، ( **فعل الأمر** ) : خبر ومضاف إليه ، والجملة الاسمية في محل الجزم علىٰ كونها جواباً لـ ( إن ) الشرطية ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها معطوفة علىٰ ما قبلها علىٰ كونها مسوقة لتفصيل ما قبلها ، ( **نحو** : « قم » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، نحو : خبر المبتدأ ، وهو مضاف ، ( قم ) : مضاف إليه محكي ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( **والثالث** ) من الأقسام الثلاثة : ( **الحرف** ) : ( **والثالث** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الثالث** » : مبتدأ مرفوع ، ( **الحرف** ) : خبره مرفوع ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الأول : الاسم ) علىٰ كونها بدل بعض من

وَهُوَ : كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَىٰ مَعْنىً فِي غَيْرِهَا ؛ نَحْوُ : ( إِلَىٰ ، وَهَلْ ، وَلَمْ ) .

وَقَوْلُهُ : ( جَاءَ لِمَعْنىً ) يَعْنِي بِهِ : أَنَّ ٱلْحَرْفَ لَا يَكُونُ لَهُ دَخَلٌ فِي تَأْلِيفِ ٱلْكَلَامِ

---

كل من قوله : ( ثلاثة أقسام ) ، ( **وهو : كلمة دلت علىٰ معنىً في غيرها** ) : ( **وهو** ) : « **الواو** » : للاستئناف ، « **هو** » : مبتدأ في محل الرفع مبني على الفتح ، ( **كلمة** ) : خبره ، وجملة ( **دلت** ) : صفة لها ، ( **علىٰ معنىً** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دلت ) ، ( **في غيرها** ) : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( معنىً ) أي : كلمة دالة علىٰ معنىً كائن في غيرها ، سواء كان ذٰلك الغير اسماً أو فعلاً ، **مثاله** : ( **نحو** : « **إلىٰ** ، **وهل** ، **ولم** » ) عـدَّدَ المثالَ ؛ إشارة إلىٰ أن الحرف **ثلاثة أقسام** : مختص بالاسم ؛ كـ ( إلىٰ ) ، ومختص بالفعل ؛ كـ ( لم ) ، ومشترك بينهما ؛ كـ ( هل ) ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **إلىٰ وهل ولم** ) : مضاف إليه مجرور محكي .

( **وقوله : جاء لمعنىً** ) : ( **وقوله** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قول** » : مبتدأ مرفوع ، وهو مضاف ، « **والضمير العائد إلى المصنف** » : مضاف إليه ، ( **جاء لمعنىً** ) : مقول محكي للقول ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، ( به ) : جار ومجرور متعلق ( يعني ) ، وجملة ( يعني ) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر المبتدأ ، ولٰكنه خبر سببي والتقدير : وقوله جاء لمعنىً عانٍ به المصنف : أن الحرف لا يكون له دخل في تأليف الكلام ، أصله : ( عاني ) عومل معاملة ( قاضٍ ) ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

قوله : ( **أن الحرف لا يكون له دخل في تأليف الكلام** ) : ( أن ) : حرف نصب

إِلَّا إِذَا كَانَ لَهُ مَعْنىً ؛ كَ ( هَلْ ، وَلَـمْ ) ........................................

وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح ، ( **الحرف** ) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، ( **لا** ) : نافية مبنية على السكون ، ( **يكون** ) : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **له** ) : جار ومجرور خبر مقدم لـ ( يكون ) ، ( **دخل** ) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو بفتحتين مصدر سماعي لـ ( دخل ) ، والدخول قياس مشهور في لغتهم ، ( **في تأليف الكلام** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( دخل ) والتقدير : أن الحرف لا يكون دخول في تأليف الكلام كائناً له ، وجملة ( لا يكون ) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر ( أن ) المشددة والتقدير : يعني به : أن الحرف عادم الدخول في تأليف الكلام ، إلا إذا كان له معنىً من المعاني ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) والتقدير : يعني : عدم دخول الحرف في تأليف الكلام ، إلا إذا كان له معنىً من المعاني الموضوعة للحرف ، وجملة ( يعني ) خبر لـ ( قوله ) كما مر آنفاً .

( **إلا إذا** ) : ( **إلا** ) : أداة استثناء مبني على السكون ، ( **إذا** ) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط ، في محل النصب على الظرفية مبنية على السكون ، ( **كان له** ) أي : للحرف ( **معنىً** ) من المعاني الموضوعة للحرف ، كالاستفهام والنفي ، ( **كان** ) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، ( **له** ) : خبر ( كان ) مقدم على اسمها ، ( **معنىً** ) : اسمها مؤخر والتقدير : إذا كان معنىً من المعاني كائناً له ، وجملة ( كان ) من اسمها وخبرها في محل الخفض بإضافة ( إذا ) إليها والمعنىٰ : يعني : أن الحرف لا يكون له دخل في تأليف الكلام ، إلا وقت كون معنىً من المعاني الحروفية كائناً له .

**مثال الحرف الذي له معنىً من المعاني الحروفية** : ( **كهل ولم** ) : الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف والتقدير : وذٰلك الحرف كائن له معنىً من المعاني كائن ؛ كهل ولم ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

فَإِنَّ ( هَلْ ) مَعْنَاهَا : ٱلِٱسْتِفْهَامُ ، وَ( لَمْ ) مَعْنَاهَا : ٱلنَّفْيُ .

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنىً . . لَا يَدْخُلُ فِي تَرْكِيبِ ٱلْكَلَامِ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **فإن « هل » معناها الاستفهام ، و« لم » معناها النفي** ) : ( **فإن** ) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **هل** ) : اسمها منصوب محكي وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **معناها** ) : مبتدأ ومضاف إليه ، ( **الاستفهام** ) : خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع خبر ( إن ) تقديره : فإن ( هل ) مخبر عنها بكون معناها الاستفهام ، وجملة ( إن ) من اسمها وخبرها في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة بمعلول محذوف تقديره : وإنما مثلنا للحرف الذي له معنىً من المعاني بهل ولم . . لكون معنىٰ هل الاستفهام ، ومعنىٰ لم النفي .

( **ولم معناها النفي** ) : ( **ولم** ) : معطوف محكي علىٰ ( هل ) ، ( **معناها النفي** ) : مبتدأ وخبر ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : ( وهل معناها الاستفهام ) .

قال المحشي : قوله : ( **فإن هل معناها الاستفهام** . . . ) إلىٰ آخره ؛ **الفاء** : تعليلية ؛ كما مر آنفاً ، **إن** : حرف نصب وتوكيد ، **وهل** : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة للحكاية ، **ومعناها** : بدل من ( هل ) بدل اشتمال وبدل المنصوب منصوب ، وقوله : **الاستفهام** : خبر ( إن ) ، ويجوز أن يكون معناها : مبتدأ ، والاستفهام : خبره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ( إن ) ، ثم انظر أيهما أولى . انتهىٰ منه باختصار .

قوله : ( **ولم معناها النفي** ) وقل في إعراب هـٰذا كإعراب قوله : ( هل معناها الاستفهام ) فلا تغفل . انتهىٰ منه أيضاً .

قوله : ( **فإن لم يكن له معنىً . . لا يدخل في تركيب الكلام** ) : هـٰذا محترز

كَحُرُوفِ ٱلْمَبَانِي ، نَحْوُ : زَايِ ( زَيْدٍ ) وَيَائِهِ وَدَالِهِ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

قوله : ( **إلا إذا كان له معنىً** ) ، ( **فإن** ) : « **الفاء** » : تفريعية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط مبني بسكون على النون المدغمة في لام ( لم ) ، ( **لم يكن** ) : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه سكون آخره ، ( **له** ) : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( يكن ) ، ( **معنىً** ) : اسم ( يكن ) مؤخر عن خبرها مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، أي : فإن لم يكن المعنىٰ كائناً له ، ( **لا يدخل في تركيب الكلام** ) : ( **لا** ) : نافية مبنية على السكون ، ( **يدخل** ) : فعل مضارع مرفوع ، ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **تركيب** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تركيب » : مضاف ، ( **الكلام** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، وفاعل ( يدخل ) : محذوف جوازاً تقديره : لا يدخل ذٰلك الحرف الذي لا معنىً له في تركيب الكلام ، وجملة ( يدخل ) جواب ( إن ) الشرطية ، وجملة ( إن ) الشرطية مفرعة علىٰ جملة الاستثناء ، معطوفة عليها .

( **كحروف المباني** ) : ( **كحروف** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **حروف** » : مجرور بـ ( الكاف ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **المباني** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك كائن ؛ كحروف المباني ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **نحو : زاي « زيد » ويائه وداله** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : مثالها نحو ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **زاي** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « زاي » : مضاف ، ( **زيد** ) : مضاف إليه مجرور ، ( **ويائه وداله** ) : معطوفان علىٰ ( زاي زيد ) .

فَإِنَّ كُلّاً مِنْهَا حَرْفُ مَبْنىً لَا حَرْفُ مَعْنىً .

---

( فإن كلاً منها ) أي : من أحرف زيد ( حرفُ مَبْنىً لا حرف مَعْنىً ) : ( فإن ) : « الفاء » : تعليلية مبنية على الفتح ، « إن » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( كلاً ) : اسمها منصوب بها بالفتحة الظاهرة ، ( منها ) : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( كلاً ) أي : إن كلاً كائناً منها ؛ أي : من هـٰذه الأحرف الثلاثة ، ( حرف مبنىً ) : ( حرف ) : خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، ( مبنىً ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، ( لا حرف معنىً ) : ( لا ) : عاطفة مبنية على السكون ، ( حرف ) : معطوف علىٰ ( حرف مبنىً ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، ( معنىً ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور .

**واعلم** : أن الحروف عندهم **قسمان** :

**حروف المعاني** ؛ **وهي** : التي لها دخل في تركيب الكلام ؛ كحروف الجر والنواصب والجوازم .

**وثانيهما** : **حروف المباني** ؛ **وهي** : التي لها دخل في تركيب الكلمة ؛ كزاي ( زيد ) ويائه وداله ؛ أي : التي لها دخل في عدد حروف الكلمة ، سواء كان أصلياً أم زائداً .

❋ ❋ ❋

( فَٱلِاسْمُ يُعْرَفُ : بِٱلْخَفْضِ ، وَٱلتَّنْوِينِ ، وَدُخُولِ « ٱلْأَلِفِ وَٱللَّامِ » وَحُرُوفِ ٱلْخَفْضِ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## ( ٥ ) مبحث علامات الاسم

( **فالاسم** ) الذي تقدم لنا ذكره في أقسام الكلام ؛ لأن النكرة إذا أعيدت معرفة كانت عين الأولىٰ ، كما ذكره السيوطي في « عقود الجمان » ، ( **فالاسم** ) : « **الفاء** » : للإفصاح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن أقسام الكلام ثلاثة ، وأردت بيان كل واحد منها بعلاماته . . فأقول لك : ( **الاسم يعرف** ) أي : يميز عن قسيميه ؛ الفعل والحرف بمسمى الخفض ؛ أي : بلحوق مسمى الخفض في آخره ؛ **وهو** : أثر ظاهر أو مقدر يظهر في آخر الكلمة ، « **الاسم** » : مبتدأ مرفوع بالضمة ، ( **يعرف** ) : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله وفتح ما قبل آخره لفظاً مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لعوده على الغائب تقديره : هو يعود على الاسم ، ( **بالخفض** ) : جار ومجرور متعلق به ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ والتقدير : فالاسم معروف بالخفض ، ( و ) بـ ( **التنوين** ) اللاحق في آخره ، ( و ) بـ ( **دخول** « **الألف واللام** » ) عليه في أوله ؛ أي : بمسماها ؛ كـ ( الرجل والفرس ) ، ( و ) بدخول ( **حروف الخفض** ) عليه من أوله ، وكل من : ( **التنوين ودخول** « **الألف واللام** » **وحروف الخفض** ) : معطوفات على ( الخفض ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة خفضِ كلٍّ منها كسرة ظاهرة في آخره ، وقد بسطنا الكلام عليها إعراباً وحكماً وعللاً في « شروح الآجرومية » فراجعها .

### فائدة مهمة

**اعلم** : أن علامات الاسم **ثلاثون علامة** ؛ **منها** : ما في أوله ، **ومنها** : ما في آخره ، **ومنها** : ما في جملته ، **ومنها** : ما في معناه .

**فالتي في أوله سبع علامات ؛ وهي** : الألف واللام ، وحروف الجر ، وحروف النداء ، وحروف النصب ، ولولا الامتناعية ، وإما التفصيلية ، وواو الحال .

**والتي في آخره عشر علامات ؛ وهي** : ياء النسب ، وتاء التأنيث المستقلة ؛ أي : المنفردة عن ألف التأنيث ، احترز بها عن التي في جمع المؤنث السالم ، والألف المقصورة ، والهمزة الممدودة للمؤنث ، وتنوين التمكين في المعربات ، وتنوين التنكير في المبنيات ، وفيما لا ينصرف إذا كان معرفة ثم نُكِّر ؛ مثل : ( صهِ وصهٍ ، وإيهِ وإيهٍ ، وسيبويهِ وسيبويهٍ آخر ) ، وحروف التثنية ، والجمع ، فهٰذه هي التي في آخره .

**والتي من جملته ؛ خمس** : التكسير ، والتصغير ، والإضمار ؛ مثل : ( أنا وأنت وأنتم ) وما شاكل ذٰلك ، والإبهام ؛ مثل : ( ذا وذان ) ، والنقصان ؛ مثل : ( الذي والتي ) وما أشبه ذٰلك .

**والتي من معناه ثمان ؛ وهي** : كونه فاعلاً ، ومفعولاً ، أو مخبراً عنه ، ومنعوتاً ، أو مذكراً ، أو مؤنثاً ، أو معرفاً ، أو منكراً .

فهٰذه جميع علامات الاسم التي حصرها ابن يعيش في « تهذيبه » ، ولم يذكر المؤلف إلا **خمسة ؛ وهي** : الخفض ، والتنوين ، ودخول ( أل ) ، وحروف الخفض ، وحروف القسم ، أو أربعة إذا جعل حروف القسم من حروف الخفض ؛ كما سيأتي .

❀ ❀ ❀

( **يعني** ) المصنف بقوله : ( فالاسم يعرف بالخفض ) : ( **أن الاسم يتميز عن** ) قَسِيمَيْهِ ( **الفعل والحرف بالخفض** ) وإنما اختص الاسم بالخفض ؛ لأنهم قصدوا أن يوفوا للاسم لأصالته في الإعراب حركاته الثلاث ، وينقصوا من المضارع الذي هو فرعه فيه واحداً منها ، فنقصوا ما لا يكون معمول الفعل ؛ وهو الخفض ، وأعطوه ما يكون معموله ؛ وهو الرفع والنصب ، فليتأمل .

نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ، وَغُلَامِ زَيْدٍ ) فَـ ( زَيْدٍ ) ٱلْمَجْرُورُ بِـ ( ٱلْبَاءِ ) وَ( غُلَامِ ) ٱسْمَانِ ؛ لِوُجُودِ ٱلْخَفْضِ .

---

سواء كان ذٰلك بالحرف ( **نحو** : مررت بزيد ) فإنه وجد فيه الخفض بـ ( الباء ) الملفوظة ، ( **وغلام زيد** ) فإنه مجرور بالمقدرة بطريق العطف والتبعية ، وهـٰذا هو مقصود الشارح في تمثيله ، ( **ف** « **زيد** » **المجرور** بـ « **الباء** » ) الملفوظة ( **و**« **غلام** » ) المجرور بالباء المقدرة بطريق العطف علىٰ زيد ( **اسمان** ؛ **لوجود الخفض** ) فيهما .

**الإعراب** : ( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة في آخره ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، فلا تظهر فيه الضمة لثقلها ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لكونه ضمير غائب يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً ؛ لأنها مفسرة لكلام المصنف .

( **أن** ) : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح ، ( **الاسم** ) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، ( **يتميز** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائب تقديره : هو يعود على الاسم ، ( **عن الفعل والحرف** ) : ( **عن** ) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون ، ( **الفعل** ) : مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والحرف** ) : معطوف على ( الفعل ) وللمعطوف حكم المعطوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة ، ( **بالخفض** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يتميز ) ، وجملة ( يتميز ) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ( أن ) المشددة تقديره : يعني : أن الاسم متميز عن الفعل والحرف بالخفض ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني المصنف .

( **نحو** : « **مررت بزيد** ، **و غلام زيد** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « **نحو** » : مضاف ،

وَٱلتَّنْوِينِ ؛ نَحْوُ : ( زَيْدٌ ، وَرَجُلٌ ) ..............................

---

( مررت بزيد وغلام زيد ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ دال ( غلام زيد ) .

( ف « زيد » ) : « **الفاء** » : فاء الإفصاح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **المجرور** ) : صفة لـ ( زيد ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالباء** ) : جار ومجرور متعلق بالمجرور ، ( **وغلام** ) : معطوف علىٰ ( زيد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه ، تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **اسمان** ) : خبر لـ ( زيد وغلام ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة ، ( **لوجود الخفض** ) : جار ومجرور ومضاف إليه ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف تقديره : وإنما قلنا : اسمين ؛ لوجود الخفض فيهما .

قوله : ( **والتنوين** ) معطوف علىٰ قوله : ( أن الاسم يتميز بالخفض ) أي : وأيضاً يتميز بالتنوين ، فهو معطوف على ( الخفض ) ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

**مثال ذٰلك** ؛ أي : مثال تميز الاسم بالتنوين : ( **نحو** : « **زيد ، ورجل** » ) مثل بمثالين ؛ إشارةً إلىٰ أن التنوين يكون علامةً للاسم سواءً كان معرفةً أو نكرةً ، فـ ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **زيد ورجل** ) : مضاف إليه .

فَزَيْدٌ وَرَجُلٌ كُلٌّ مِنْهُمَا ٱسْمٌ ؛ لِوُجُودِ ٱلتَّنْوِينِ فِيهِ ، وَٱلتَّنْوِينُ : نُونٌ سَاكِنَةٌ . . . . . . . . .

---

( **فزيد ورجل كل منهما اسم ؛ لوجود التنوين فيه** ) : ( **فزيد** ) : « **الفاء** » : للإفصاح مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أنهما اسمان للتنوين ، وأردت بيان ضمهما . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ محكي ، ( **ورجل** ) : معطوف محكي على ( زيد ) ، ( **كل** ) : مبتدأ ثان ، ( **منهما** ) : جار ومجرور صفة لـ ( كل ) ، ( **اسم** ) : خبر ( كل ) ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول والتقدير : فزيد ورجل مخبر عنهما بكون كل منهما اسماً .

وقوله : ( **لوجود التنوين فيه** ) أي : في كل منهما ، جار ومجرور ومضاف إليه .

وقوله : ( **فيه** ) متعلق بالوجود ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا كل منهما اسم ؛ لوجود التنوين فيه .

قوله : ( **والتنوين : نون ساكنة . . .** ) إلىٰ آخره ، كلام مستأنف ؛ لبيان حد التنوين **الاصطلاحي** ، **أما لغةً** : فهو مصدر نون الطائر ؛ إذا صوَّتَ وغرَّدَ .

( **والتنوين** ) : ( **الواو** ) : استئنافية ، ( **التنوين** ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **نون** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، ( **ساكنة** ) : صفة نون والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

ومعنىٰ : ( **كونها ساكنة** ) أي : أصالة ، فلا يضر تحريكها لعارض التقاء الساكنين كتنوين : ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ (١) .

وخرج بقيد : ( **الساكنة** ) : المتحركة ؛ نحو النون الأولىٰ في : ( ضيفن ) و( رعشن ) ، الأول يقال : للطفيل الذي يتبع الضيفان ، والثاني اسم لكثير الارتعاش ؛ وهو : الارتعاد ، وأما الثانية . . فتنوين ؛ كما نبه عليه شارحنا في « شرح الألفية » .

---

(١) سورة النجم : ( ٥٠ ) .

زَائِدَةٌ تَلْحَقُ ٱلْآخِرَ لَفظاً لَا خَطّاً .

وَدُخُولِ ( ٱلْأَلِفِ وَٱللَّامِ ) نَحْوُ : ( ٱلرَّجُلُ ، وَٱلْغُلَامُ ) فَكُلٌّ مِنْهُمَا ٱسْمٌ ؛ لِدُخُولِ ( أَلْ ) عَلَيْهِمَا .

---

( **زائدة تلحق الآخر لفظاً لا خطاً** ) : خرج به : النون اللاحقة لغير الآخر ؛ نحو نون : ( انكسر ، ومنكسر ) ، ( **زائدة** ) : صفة بعد صفة ، والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **تلحق** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود إلى النون الساكنة ، ( **الآخر** ) : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، ( **لفظاً** ) : منصوب بنزع الخافض ؛ أي : في اللفظ أو صفة لمصدر محذوف جوازاً تقديره : لحوقاً لفظاً ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **لا خطاً** ) : ( **لا** ) : عاطفة ما بعدها على ما قبلها في نصبه بنزع الخافض ، أو نصبه على أنه صفة لمصدر محذوف ؛ أي : لا في الخط ، أو لا لحوقاً خطياً ، وجملة ( تلحق ) في محل الرفع صفة ثالثة لـ ( نون ) أي : نون ساكنة زائدة لاحقة آخرَ الاسم لحوقاً لفظياً لا لحوقاً خطياً .

وقوله : ( **ودخول « الألف واللام »** ) أي : من جهة أوله ، وهو بالجر معطوف على قوله : ( ويتميز الاسم بالخفض ) أي : وبدخول ( الألف واللام ) عليه ، ( **ودخول** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **دخول** » : معطوف على الخفض مجرور بـ ( الباء ) المقدرة ، « **دخول** » : مضاف ، ( **الألف** ) : مضاف إليه ، ( **واللام** ) : معطوف على ( الألف ) .

( **نحو : « الرجل والغلام » فكل منهما اسم ؛ لدخول « أل » عليهما** ) : ( **نحو : الرجل والغلام** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **الرجل والغلام** ) في قولك : ( جاء الرجل والغلام ) : مضاف إليه محكي ، وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( **فكل منهما** ) : ( **فكل** ) : « **الفاء** » : للإفصاح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت

وَحُرُوفِ ٱلْخَفْضِ ؛ نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَرَجُلٍ ) فَكُلٌّ مِنْهُمَا ٱسْمٌ ؛ . . . . . . . . .

---

مثال ( الألف واللام ) وأردت بيان حكمه لك . . فأقول لك : « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، ( **منهما** ) : جار ومجرور صفة لـ ( كل ) أي : وكل كائن منهما ، ( **اسم** ) : خبر لـ ( كل ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **لدخول « أل » عليهما** ) أي : على ( الرجل والغلام ) فقوله : ( **لدخول « أل »** ) : جار ومجرور ومضاف إليه محكي ، ( **عليهما** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دخول ) ، وأما الجار والمجرور في قوله : ( لدخول « أل » عليهما ) متعلق بمعلول محذوف تقديره : وإنما قلنا كل منهما اسم ؛ لأجل دخول ( أل ) عليهما ، والجملة المحذوفة المعلولة مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

قوله : ( **وحروف الخفض** ) أي : ويتميز الاسم عن قَسِيمَيْهِ بدخول حروف الخفض عليه ، هو معطوف علىٰ قوله أولاً : ( ويتميز الاسم بالخفض ) أي : معطوف علىٰ قوله : ( بالخفض ) ، **فتقول في إعرابه** : ( **وحروف** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **حروف** » : معطوف على ( الخفض ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حروف » : مضاف ، ( **الخفض** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **مررت بزيد ورجل** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ لام ( رجل ) .

وعدد المصنف المثال ؛ إشارةً إلىٰ أنه لا فرق في كون حرف الخفض علامةً للاسم بين كونه معرفة أو نكرة .

( **فكل منهما اسم** ) : ( **فكل** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن كلاً منهما مثال لدخول حرف الخفض وأردت بيان حكمهما . . فأقول لك : « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة

لِدُخُولِ حَرْفِ ٱلْخَفْضِ ؛ وَهِيَ ( ٱلْبَاءُ ) عَلَيْهِمَا .

ثُمَّ ذَكَرَ جُمْلَةً مِنْ حُرُوفِ ٱلْخَفْضِ فَقَالَ : .........................

---

رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( منهما ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( كلٍّ ) تقديره : فكل كائن منهما ، ( اسم ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **لدخول حرف الخفض** ) عليه ؛ أي : لوجوده إذ لا معنىٰ للدخول ، ( **لدخول** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **دخول** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « دخول » : مضاف ، ( **حرف** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، ( **الخفض** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا : كل منهما اسم ؛ لدخول حرف الخفض عليه ، والجملة المحذوفة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **وهي** « **الباء** » ) : مبتدأ وخبر ، والجملة معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين الجار والمجرور ومتعلقهما .

وقوله : ( **عليهما** ) جار ومجرور متعلق بـ ( دخول ) لأنه مصدر ( دخل ) الثلاثي .

و( **ثم** ) في قوله : ( **ثم ذكر** ) المصنف ( **جملةً** ) أي : بعضاً ( **من حروف الخفض** ) هنا ( **فقال** ) . . للترتيب الذكري لا المعنوي ؛ أي : مع الاستطراد ؛ وهو : ذكر الشيء في غير محله ؛ لمناسبة بينه وبين ذٰلك المحل ؛ لأن محل ذكر حروف الخفض ( باب المخفوضات ) .

**الإعراب** : ( **ثم** ) : حرف عطف وترتيب ذكري مبني على الفتح ؛ أي : لما فرغ من بيان علامات الاسم . . ذكر حروف الخفض لما بينهما من العُلْقة ؛ لأن حروف الخفض من بعض عوامل الخفض ، ( **ذكر** ) : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وفاعله :

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، ( **جملةً** ) : مفعول به لـ ( ذكر ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( من ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **حروف** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حروف » : مضاف ، ( **الخفض** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة ( ذكر ) جواب ( لما ) المحذوفة ، وجملة ( لما ) المحذوفة مستأنفة استئنافاً نحوياً ، ( **فقال** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وترتيب مبني على الفتح ، « **قال** » : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، وجملة ( قال ) معطوفة علىٰ جواب ( لما ) المحذوفة ، **والمعنىٰ** : لما فرغ من ذكر علامات الاسم . . أراد ذكر بعض حروف الخفض علىٰ سبيل الاستطراد فقال : ( وهي ) أي : حروف الخفض : ( من وإلىٰ . . . ) إلىٰ آخر ما ذكره منها ، وهو قوله : ( وحروف القسم ) .

**الإعراب** : ( **وهي** ) : « **الواو** » : استئنافية باعتبار كلام المصنف ، وجزء مقول باعتبار كلام الشارح مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، ( **من** ) وما عطف عليها خبر المبتدأ مَحكيٌّ ؛ أي : مرادٌ لفظُهُ لا معناه ؛ لأنه مشتق من الحكاية ؛ وهي : إيراد اللفظ المسموع بهيئته من غير تغيير ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ؛ باعتبار كلام المصنف ، وفي محل النصب مقول القول لقال ؛ باعتبار كلام الشارح ، ( **وإلى** ) « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ؛ « **إلىٰ** » : معطوف محكي علىٰ ( من ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

نَحْوُ : ( سِرْتُ مِنَ ٱلْبَصْرَةِ إِلَى ٱلْكُوفَةِ ) فَكُلٌّ مِنَ ٱلْبَصْرَةِ وَٱلْكُوفَةِ ٱسْمٌ ؛ . . . . . . . . .

---

( **نحو** : « **سرت من البصرة إلى الكوفة** » ) وإنما جمعهما الشارح في مثال واحد ؛ لتقابل معنيهما ، لأن ( من ) للابتداء و( إلىٰ ) للانتهاء .

**وإعرابه** : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( مثالهما نحو ) : « مثال » : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، و« الهاء » : ضمير للمثنى الغائب ، في محل الجر مضاف إليه ، و« الميم » : حرف عماد ، و« الألف » : حرف دال على التثنية ، « نحو » : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **سرت من البصرة إلى الكوفة** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير الذي هو لفظة : ( الكوفة ) ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ وهي كسرة تاء ( الكوفة ) .

( **فكل من البصرة والكوفة** ) : ( **فكل** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثالهما ، وأردت بيان حكم البصرة والكوفة . . فأقول لك : « **كل** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **من البصرة** ) : ( **من** ) : حرف جر مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **البصرة** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والكوفة** ) : معطوف على ( البصرة ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ ( كل ) تقديره : فكل كائن من البصرة والكوفة ، ( **اسم** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

لِدُخُولِ ( مِنْ ) عَلَى ٱلْأَوَّلِ ، وَ( إِلَىٰ ) عَلَى ٱلثَّانِي .

( وَعَــنْ ) ..........................................

---

**( لدخول « من » على الأول ، و« إلىٰ » على الثاني )** : **( لدخول )** : **« اللام »** : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، **« دخول »** : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « دخول » : مضاف ، ( من ) : مضاف إليه محكي ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، **( على الأول )** : **( علىٰ )** : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، **( الأول )** : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( دخول ) ، لأنه مصدر سماعي لـ ( دخل ) ، **( وإلى )** **« الواو »** : عاطفة مبنية على الفتح ، **« إلىٰ »** : معطوف محكي علىٰ ( من ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، **( على الثاني )** **( علىٰ )** : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، **( الثاني )** : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، الجار والمجرور متعلق بـ ( دخول ) أيضاً ، والجار والمجرور في قوله : ( لدخول ) متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا : كل منهما اسم ؛ لدخول ( من وإلىٰ ) عليهما ، والجملة المعلولة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

**وأصل** معنىٰ ( من ) : ابتداء الغاية ؛ **وأصل** معنىٰ ( إلى ) : انتهاء الغاية .

ومعنىٰ **هـٰذا المثال** : سرت مبتدئاً سيري من البصرة ، منتهياً فيه إلى الكوفة .

( وعن ) أصل معانيها : المجاوزة ؛ كما بسطنا الكلام في معاني حروف الجر في كتابنا : « رفع الحجاب علىٰ كشف النقاب » وغيره من كتبنا .

( وعن ) : هي معطوفة محكية علىٰ ( من ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه

نَحْوُ : ( رَمَيْتُ ٱلسَّهْمَ عَنِ ٱلْقَوْسِ ) فَـ ( ٱلْقَوْسِ ) ٱسْمٌ ؛ لِدُخُولِ ( عَنْ ) عَلَيهِ .

---

بالرفع علىٰ كونه خبر المبتدأ ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، مثالها : ( **نحو** : « **رميت السهم عن القوس** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( مثالها نحو ) ، « **نحو** » : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **نحو** » : مضاف ، ( **رميت السهم عن القوس** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن المراد لفظه لا معناه ، وهو مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ سين ( القوس ) ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

**وإن شئت قلت** : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف ، ( **رميت السهم** ) : فعل وفاعل ومفعول ، ( **عن القوس** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( رميت ) ، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

« **والفاء** » في قوله : ( **فالقوسِ** ) : للإفصاح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال وأردت بيان حكمه . . فأقول لك : « **القوسِ** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **اسم** ) : خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( **لدخول « عن » عليه** ) : ( **لدخول** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **دخول** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « دخول » : مضاف ، ( **عن** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **عليه** ) : « **علىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياءً لاتصالها بالضمير ؛ لأن الضمير والتصغير والتكسير يردون

( وَعَلَىٰ ) نَحْوُ : ( رَكِبْتُ عَلَى ٱلْفَرَسِ ) فَ ( ٱلْفَرَسِ ) ٱسْمٌ ؛ . . . . . . . . . . . . .

---

الأشياء إلىٰ أصولها ، و« الهاء » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ؛ وهو ( القوس ) في محل الجر بـ ( علىٰ ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، والجار والمجرور متعلق بـ ( دخول ) لأنه مصدر ( دخل ) الثلاثي ، والجار والمجرور في قوله : ( لدخول ) متعلق بمعلول محذوف تقديره : وإنما قلنا : ( القوس ) اسم ؛ لدخول ( عن ) عليه .

( **وعلى** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **علىٰ** » : معطوف محكي علىٰ ( من ) لأن مرادنا لفظه لا معناه وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع على الخبرية لـ ( هي ) وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**مثالها ( نحو : « ركبت على الفرس » )** : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **ركبت على الفرس** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية الظاهرة على ( الفرس ) .

**وإن شئت . . قلت** : ( **نحو** ) : مضاف ، ( **ركبت على الفرس** ) : فعل وفاعل ومفعول ، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه محكي ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **ف « الفرس » اسم** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت هٰذا المثال وأردت بيان حكمه . . فأقول لك : « **الفرس** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ وهي كسرة السين من ( الفرس ) ، ( **اسم** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة

لِدُخُولِ ( عَلَىٰ ) عَلَيْهِ .

( وَفِي ) نَحْوُ : ( ٱلْمَاءُ فِي ٱلْكُوزِ ) .......................................

---

ظاهرة في آخره ، فالجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **لدخول « علىٰ » عليه** ) : ( **لدخول** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **دخول** » : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « دخول » : مضاف ، ( **علىٰ** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **عليه** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دخول ) ، والجار والمجرور في قوله : ( لدخول ) متعلق بمعلول محذوف تقديره : وإنما قلنا : ( الفرس ) اسم ؛ لدخول ( علىٰ ) عليه ، والجملة المعلولة المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وفي** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **في** » : معطوف محكي علىٰ ( من ) علىٰ كونها خبراً لـ ( هي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**مثالها** : ( **نحو : « الماء في الكوز »** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : مثالها نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **الماء في الكوز** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ زاي ( الكوز ) .

**وإن شئت . . قلت** : ( **نحو** ) : مضاف ، ( **الماء** ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **في الكوز** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : الماء

فَ ( ٱلْكُوزِ ) ٱسْمٌ ؛ لِدُخُولِ ( فِي ) عَلَيْهِ .

( وَرُبَّ ) نَحْوُ : ( رُبَّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيتُهُ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مظروف في الكوز ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) ، وجملة ( نحو ) مع مبتدئه المحذوف مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( فالكوز ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ، « **الكوز** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ وهي كسرة الزاي في ( الكوز ) ، ( اسم ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **لدخول « في » عليه** ) : ( **لدخول** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **دخول** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **دخول** » : مضاف ، ( **في** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **عليه** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دخول ) ، والجار والمجرور في قوله : ( لدخول ) متعلق بمعلول محذوف تقديره : وإنما قلنا : ( الكوز ) اسم ؛ لدخول في عليه ، والجملة المعلولة المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( ورب ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **رب** » : معطوف محكي علىٰ ( من ) علىٰ كونها خبر المبتدأ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**مثالها** : ( **نحو** : « **رب رجل كريم لقيته** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **رب رجل كريم لقيته** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ هاء ( لقيته ) .

**وإن شئت . . قلت** : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، فـ ( نحو ) : مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **رب** ) : حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح ، ( **رجل** ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف جر شبيه بالزائد ، وسوغ الابتداء بالنكرة دخول ( رب ) عليه ، ( **كريم** ) : صفة لـ ( رجل ) تابع للفظه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، أو تابع لمحله مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( كرم ) علىٰ وزن ( شرف ) علىٰ زنة ( فعيل ) ، أو صفة مشبهة ، ( **لقيته** ) : « **لقيت** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، و« **التاء** » : ضمير المتكلم في محل الرفع فاعل مبني على الضم ، و« **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، عائد علىٰ ( رجل ) في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ( رجل ) تقديره : رجل كريم ملقيّ لي قليلاً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

## فائدة

**واعلم** : أن حروف الجر **ثلاثة أقسام** :

**أصلية** : **وضابطها** : ما لها معنىً من المعاني ، وتحتاج إلىٰ متعلق تتعلق به ، ويخل عدمها المعنىٰ ؛ كـ ( من ) الابتدائية ، و( إلى ) الانتهائية .

**وشبيه بالزائدة** ؛ **وهي** : ما لها معنىً من المعاني ، ولا تحتاج إلىٰ متعلق تتعلق به ، ويخل عدمها المعنىٰ ؛ كـ ( رب ولعل ، ولولا ومتىٰ ) .

فَ ( رَجُلٍ ) ٱسْمٌ ؛ لِدُخُولِ ( رُبَّ ) عَلَيْهِ .

( وَٱلْبَاءُ ) نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وزائدة ؛ **وهي** : ما ليس لها معنىً من المعاني ، ولا تحتاج إلىٰ متعلق تتعلق به ، ولا يخل عدمها المعنىٰ ، ولـٰكن تفيد تأكيد معنى الكلام التي دخلت عليه .

❀ ❀ ❀

( ف « **رجل** » ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ، « **رجل** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **اسم** ) : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( **لدخول** « **رب** » **عليه** ) أي : لوجودها معه مع كونه منوناً مخفوضاً : ( **لدخول** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل ، « **دخول** » : مجرور بـ ( اللام ) ، « دخول » : مضاف ، ( رب ) : مضاف إليه محكي ، مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **عليه** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دخول ) ، والجار والمجرور في قوله : ( لدخول ) متعلق بمعلول محذوف تقديره ؛ وإنما قلنا : ( رجل ) اسم ؛ لدخول ( رب ) عليه ؛ كما مر نظيره مراراً .

( **والباء** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الباء** » : معطوف علىٰ ( من ) في قوله : ( وهي : من ) علىٰ كونها خبر المبتدأ ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وإنما عبر هنا عن ( الباء ) باسمها ولم يعبر عنها بلفظها ؛ وهو : ( بَهْ ) . . جرياً على **القاعدة** : أن الكلمة إذا كانت علىٰ حرفين أو علىٰ ما فوق . . يعبر عنها بلفظها ، وإذا كانت علىٰ حرف واحد . . يعبر عنها باسمها ؛ كباء الجر ولامه وكافه .

**مثال** ( **الباء** ) : ( **نحو** : « **مررت بزيد** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً

فَ ( زَيْدٍ ) ٱسْمٌ ؛ لِدُخُولِ ( ٱلْبَاءِ ) عَلَيْهِ .

( وَٱلْكَافُ ) نَحْوُ : ( زَيْدٌ كَٱلْبَدْرِ ) ..................................

---

تقديره : وذٰلك نحو ، نحو : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( مررت بزيد ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ وهي كسرة دال ( زيد ) ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

**وإن شئت قلت** : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : **وذٰلك نحو** ، ( **مررت** ) : فعل وفاعل ، ( **بزيد** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مررت ) ، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

( **فـ « زيد » اسم ؛ لدخول « الباء » عليه** ) : ( **فزيد** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ وهي كسرة دال ( زيد ) ، ( **اسم** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ؛ كما مر نظائره ، ( **لدخول** ) : جار ومجرور متعلق بمعلول محذوف تقديره : وإنما قلنا : هو اسم ؛ لدخول ( الباء ) عليه ، « **دخول** » : مضاف ، ( **الباء** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **عليه** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دخول ) أي : لدخول ( الباء ) عليه مع وجود التنوين والخفض فيه ، ففيه ثلاث علامات للاسم .

( **والكاف** ) أي : مسمى الكاف ، « **الواو** » : عاطفة ، « **الكاف** » : معطوف علىٰ ( من ) علىٰ كونه خبراً لـ ( هي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

**مثاله** : ( **نحو** : « **زيد كالبدر** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك

فَ ( ٱلْبَدْرِ ) ٱسْمٌ ؛ لِدُخُولِ ( ٱلْكَافِ ) عَلَيْهِ .

( وَٱللَّامُ ) نَحْوُ : ( ٱلْمَالُ لِزَيْدٍ ) ........................................

---

نحو ، ( زيد ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **كالبدر** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتشبيه مبني على الفتح ، « **البدر** » في قولك : ( زيد كالبدر ) : مجرور بالكاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة ( زيد كالبدر ) مضاف إليه لـ ( نحو ) ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

**وإن شئت** .. **قلت** : ( **نحو** ) : مضاف ، ( **زيد كالبدر** ) : مضاف إليه محكي ، مجرور

بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **ف** « **البدر** » **اسم ؛ لدخول** « **الكاف** » **عليه** ) : ( **فالبدر** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ، « **البدر** » ـ بكسر الراء ـ : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **اسم** ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، فالجملة الاسمية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **لدخول** ) : جار ومجرور متعلق بمعلول محذوف ؛ كما مر نظيره مراراً ، « **دخول** » : مضاف ، ( **الكاف** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، ( **عليه** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دخول ) ؛ أي : لوجود الكاف ؛ كما تقدم غير مرة ، مع وجود ( أل ) والكسر فيه .

( **واللام** ) : معطوف على ( من ) على كونه خبراً لـ ( هي ) .

**مثالها** : ( **نحو** : « **المال لزيد** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو وهو مضاف ، ( **المال لزيد** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور

فَ ( زَيْدٍ ) ٱسْمٌ ؛ لِدُخُولِ ( ٱللَّامِ ) عَلَيْهِ .

( وَحُرُوفِ ٱلْقَسَمِ ) ...............................................

---

بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( ف ( زيد ) اسم ؛ لدخول « اللام » عليه ) : ( فزيد ) : **« الفاء »** : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ وهي كسرة داله ، ( اسم ) : خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة مستأنفة ، ( لدخول ) : جار ومجرور متعلق بمعلول محذوف تقديره : وإنما قلنا : اسم لها ؛ أي : للعلة المذكورة سابقاً ، « دخول » : مضاف ، ( اللام ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، ( عليه ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دخول ) كما مر مراراً .

( وحروف القَسَم ) بفتح القاف والسين المهملة ؛ وهو : اليمين والحلف ، وهي من جملة حروف الخفض ، سميت بذٰلك ؛ لدخولها على المقسم به .

وأشار به إلىٰ أن قول المصنف : ( **وحروف القسم** ) مرفوع بالعطف علىٰ ( من ) والتقدير : فالاسم يعرف بدخول حروف الخفض عليه ؛ وهي : من وإلىٰ . . . وحروف القسم ، ويكون العطف حينئذٍ من عطف الخاص على العام .

ويجوز أن يكون مجروراً ، عطفاً على ( الألف واللام ) ؛ أو علىٰ حروف الخفض ؛ أي : ودخول حروف القسم ، ويكون من عطف الخاص على العام ؛ لاختصاصها بدلالتها على القسم مع الخفض ، بخلاف باقي حروف الخفض ؛ فإنها جارة ، ولا تدل على القسم . انتهىٰ ( ت ش ) .

**الإعراب** : ( وحروف القسم ) : ( وحروف ) : بالرفع معطوف علىٰ ( من )

وَهِيَ مِنْ جُمْلَةِ حُرُوفِ ٱلْخَفْضِ ، وَٱسْتُعْمِلَتْ فِي ٱلْقَسَمِ ( وَهِيَ : « ٱلْـوَاوُ ، وَٱلبَاءُ ، وَٱلتَّاءُ » ) نَحْوُ : ( وَٱللهِ ، وَبِٱللهِ ، وَتَٱللهِ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( القسم ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( وهي ) : أي : حروف القسم ( من جملة حروف الخفض ) : ( **وهي** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( من ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **جملة** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جملة » : مضاف ، ( **حروف** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، « حروف » : مضاف ، ( **الخفض** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : وهي كائنة من جملة حروف الخفض ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( **واستعملت** ) : « **الواو** » : حالية مبنية على الفتح ، « **استعملت** » : « **استعمل** » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث نائب الفاعل مبنية على السكون ، ( **في القسم** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( استعملت ) ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( حروف القسم ) ، والجملة الفعلية في محل النصب حال من الضمير المستكن في الخبر المحذوف تقديره : وهي كائنة من جملة حروف الخفض حالة كونها مستعملة في القسم .

( وهي ) : « **الواو** » : استئنافية ، « **هي** » : في محل الرفع مبتدأ ، ( **الواو** ) : خبره ، ( والباء ، والتاء ) : معطوفان على ( الواو ) ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : مثال الثلاثة المذكورة ، نحو قولك : ( والله ، وبالله ، **وتالله** ) فـ « نحو » : مضاف ، ( **والله وبالله وتالله** ) : مضاف إليه محكي لـ ( نحو ) والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره

فَلَفْظُ ٱلْجَلَالَةِ ٱسْمٌ ؛ لِدُخُولِ حُرُوفِ ٱلْقَسَمِ عَلَيْهِ .

---

كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة ( نحو ) مع مبتدئه المحذوف مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **فلفظ الجلالة اسم ؛ لدخول حروف القسم عليه** ) : ( **فلفظ** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ، « **لفظ** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « لفظ » : مضاف ، ( **الجلالة** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ؛ أي : لفظ يدل علىٰ جلالة مسماه وعظمته علىٰ كل الموجودات ، ( **اسم** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، والتقدير : إذا عرفت أمثلة حروف القسم الثلاثة ، وأردت بيان حكمها . . فأقول لك : لفظ الجلالة في كل من الأمثلة الثلاثة اسم ، ( **لدخول** ) : جار ومجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا : لفظ الجلالة في كل منها اسم ؛ لدخول حرف القسم عليه ؛ لأنها من حروف الخفض والجملة المعلولة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « دخول » : مضاف ، ( **حروف** ) : مضاف إليه ، وهو مضاف ، ( **القسم** ) : مضاف إليه ، الجار والمجرور في قوله : ( **عليه** ) متعلق بـ ( دخول ) .

❋ ❋ ❋

يَعْنِي : أَنَّ ٱلْفِعْلَ يَتَمَيَّزُ عَنِ ٱلِاسْمِ وَٱلْحَرْفِ بِدُخُولِ ( قَدْ ) عَلَيْهِ ، . . . . . . . . . .

---

« **سوف** » : معطوف محكي على ( قد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وهٰذان اللفظان اسمان للحرفين الداخلين على المضارع ، إلا أن ( سوف ) مبني على الفتح ، وأما ( السين ) . . فمعرب غير محكي ، ولما انعقد الشبه الصوري بين ( سوف ) الحرفية ؛ كالتي في المثال ، وبين ( سوف ) الاسمية ؛ كالتي في كلام المصنف ، دون ( السين ) التي في كلام المصنف ، و( سه ) الحرفية ؛ كالتي في المثال . . أدخل المصنف ( اللام ) على ( السين ) دون ( سوف ) انتهى ( ت ش ) .

( **وتاء التأنيث الساكنة** ) أصالةً : ( وتاء ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تاء** » : معطوف على ( قد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تاء » : مضاف ، ( **التأنيث** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الساكنة** ) : صفة لـ ( لتاء ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( سكن ) الثلاثي ، وإنما سكنت ؛ لئلا ينضم ثقل الحركة بثقل الفعل .

( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب .

( **أن الفعل يتميز عن الاسم والحرف بدخول « قد » عليه** ) : ( **أن** ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **الفعل** ) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **يتميز** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الفعل ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : يعني : أن الفعل متميز عن الاسم والحرف بدخول ( قد ) عليه ،

يَعْنِي : أَنَّ ٱلْفِعْلَ يَتَمَيَّزُ عَنِ ٱلِاسْمِ وَٱلْحَرْفِ بِدُخُولِ ( قَدْ ) عَلَيْهِ ، . . . . . . . . . .

---

« **سوف** » : معطوف محكي على ( قد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وهٰذان اللفظان اسمان للحرفين الداخلين على المضارع ، إلا أن ( سوف ) مبني على الفتح ، وأما ( السين ) . . فمعرب غير محكي ، ولما انعقد الشبه الصوري بين ( سوف ) الحرفية ؛ كالتي في المثال ، وبين ( سوف ) الاسمية ؛ كالتي في كلام المصنف ، دون ( السين ) التي في كلام المصنف ، و( سه ) الحرفية ؛ كالتي في المثال . . أدخل المصنف ( اللام ) على ( السين ) دون ( سوف ) انتهىٰ ( ت ش ) .

( **وتاء التأنيث الساكنة** ) أصالةً : ( **وتاء** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تاء** » : معطوف على ( قد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تاء » : مضاف ، ( **التأنيث** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الساكنة** ) : صفة لـ ( لتاء ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( سكن ) الثلاثي ، وإنما سكنت ؛ لئلا ينضم ثقل الحركة بثقل الفعل .

( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب .

( **أن الفعل يتميز عن الاسم والحرف بدخول « قد » عليه** ) : ( **أن** ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **الفعل** ) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **يتميز** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الفعل ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : يعني : أن الفعل متميز عن الاسم والحرف بدخول ( قد ) عليه ،

وَتَدْخُلُ عَلَى ٱلْمَاضِي ؛ نَحْوُ : ( قَدْ قَامَ زَيْدٌ ) ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني المصنف : تميز الفعل عن الاسم والحرف بدخول ( قد ) عليه ، **( عن الاسم )** : ( عن ) : حرف جر مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الاسم** ) : مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والحرف** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الحرف** » : معطوف على الاسم وللمعطوف حكم المعطوف عليه ، تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يتميز ) ، ( **بدخول « قد » عليه** ) : ( **بدخول** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **دخول** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « دخول » : مضاف ، ( قد ) : مضاف إليه مجرور محكي وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يتميز ) أيضاً ، ( **عليه** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دخول ) .

( **وتدخل على الماضي : نحو** : « **قد قام زيد** » ) : ( **وتدخل** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **تدخل** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائبة تقديره : هي ؛ يعود علىٰ ( قد ) ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الماضي** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تدخل ) ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، سيقت لتفصيل ما قبلها .

**مثالها في الماضي** : ( **نحو : قد قام زيد** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : مثال ذٰلك ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **قد قام زيد** ) : مضاف إليه محكي ، مجرور وعلامة جره كسرة

وَعَلَى ٱلْمُضَارِعِ ؛ نَحْوُ : ( قَدْ يَقُومُ زَيْدٌ ) فَكُلٌّ مِنْ قَامَ .........................

---

مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ أي : علىٰ دال ( زيد ) .

**وإن شئت . . قلت** : ( **نحو** ) : مضاف ، ( **قد** ) : حرف تحقيق مبني على السكون ، ( **قام** ) : فعل ماض ، ( **زيد** ) : فاعل ، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

( **وعلى المضارع ؛ نحو : « قد يقوم زيد »** ) : ( **وعلى** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **علىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **المضارع** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور في قوله : ( على الماضي ) علىٰ كونه متعلقاً بـ ( تدخل ) .

**مثال ذٰلك** : ( **نحو** : « **قد يقوم زيد** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **قد يقوم زيد** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**وإن شئت . . قلت** : ( **نحو** ) : مضاف ، ( **قد** ) : حرف تحقيق مبني على السكون ، ( **يقوم** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **زيد** ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

( **فكل** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن هٰذين المثالين ؛ مثال الفعل الماضي والمضارع ، وأردت بيان علامة فعليتهما . . فأقول لك : « **كل** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **من قام** ) : ( **من** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **قام** ) :

وَيَقُومُ فِعْلٌ ؛ لِدُخُولِ ( قَدْ ) عَلَيْهِ .

وَ( ٱلسِّينِ وَسَوْفَ ) تَخْتَصَّانِ بِٱلْمُضَارِعِ ؛ ........................

---

مجرور محكي بـ ( من ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( ويقوم ) : معطوف علىٰ ( قام ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه ، تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **لدخول** ) : جار ومجرور متعلق بمعلول محذوف تقديره : وإنما قلنا : كل منهما فعل ؛ لدخول ( قد ) الحرفية عليه ؛ أي : علىٰ كل منهما ، « دخول » : مضاف ، ( قد ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **عليه** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دخول ) .

قوله : ( و« **السين وسوف** » **تختصان بالمضارع** ) يجوز في هـٰذا التركيب : أن يكون ( السين وسوف ) مبتدأً ، وقوله : ( تختصان ) خبره ، ويجوز : أن يكون ( السين وسوف ) بالجر عطفاً علىٰ ( قد ) في قوله : ( يعني : أن الفعل يتميز عن الاسم والحرف بدخول « قد » عليه ) .

**والمعنىٰ حينئذ** : يعني : أن الفعل يتميز عن الاسم والحرف بدخول ( السين وسوف ) عليه ، و( تختصان ) حال من ( السين وسوف ) ، وهـٰذا الوجه أنسب بكلام المصنف فنقول علىٰ هـٰذا الوجه : ( **والسين وسوف** ) : ( والسين ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **السين** » : معطوف علىٰ ( قد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وسوف** ) : معطوف أيضاً علىٰ ( قد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

نَحْوُ : ( سَيَقُومُ زَيْدٌ ، وَسَوْفَ يَقُومُ زَيْدٌ ) فَيَقُومُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ ؛ لِدُخُولِ ( ٱلسِّينِ ، وَسَوْفَ ) عَلَيْهِ .

---

**والمعنىٰ حينئذ** : يعني : أن الفعل يتميز عن الاسم والحرف بدخول ( قد ) عليه ، وبدخول ( السين وسوف ) عليه حالة كونهما تختصان بفعل مضارع ، ( **تختصان** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبات النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، و« **الألف** » : ضمير للمثنى المؤنث الغائب ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ، ( **بالمضارع** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( **تختصان** ) **أي** : حالة كون ( السين وسوف ) مختصتين بالمضارع .

**مثالهما** : ( نحو : « **سيقوم زيد ، وسوف يقوم زيد** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، نحو : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( نحو ) مع مبتدئه مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « **نحو** » : مضاف ، ( **سيقوم زيد وسوف يقوم زيد** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **فيقوم** ) **في المثالين ( فعل مضارع )** : ( **فيقوم** ) : « **الفاء** » : للإفصاح ، « **يقوم** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، « **فعل** » : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة تقديرها : إذا عرفت المثالين ؛ يعني : مثال ( السين وسوف ) ، وأردت بيان حكمهما . . فأقول لك : ( يقوم ) في الموضعين فعل مضارع ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع .

( **لدخول « السين وسوف » عليه** ) : ( **لدخول** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل ، « **دخول** » : مجرور بها ، « **دخول** » : مضاف ، ( **السين** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، ( **وسوف** ) : معطوف على ( السين ) مجرور بالمضاف ، ( **عليه** ) : جار ومجرور متعلق

وَ( تَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةِ ) تَخْتَصُّ بِٱلْمَاضِي ؛ نَحْوُ : ( قَامَتْ هِنْدٌ ) . . . . . . . . . .

---

بـ ( دخول ) ، و( اللام ) الداخلة علىٰ ( دخول ) متعلقة بمعلول محذوف تقديره : وإنما قلنا : هما فعل مضارع ؛ لدخول ( السين وسوف ) عليهما .

( و« تاء التأنيث الساكنة » تختص بالماضي ) **واعلم** : أنه يجوز في هٰذا التركيب أن يكون ( **تاء** ) : مرفوعاً علىٰ أنه مبتدأ ، وجملة ( تختص ) خبره ، ويجوز : أن يكون ( **تاء** ) : مجروراً معطوفاً علىٰ قوله : ( قد ) ، و( تختص ) حال منه ؛ أي : حالة كونها مختصةً بالماضي ، وهٰذا الوجه الأخير أولىٰ من الأول ؛ ليكون علىٰ نسق ما تقدم في ( بحث علامات الاسم ) .

وعلىٰ هٰذا الوجه الأخير **تقول في إعرابه** : ( وتاء التأنيث ) : ( وتاء ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **تاء** » : معطوفة علىٰ ( قد ) في قوله : ( يعني : أن الفعل يتميز عن الاسم والحرف بدخول « قد » عليه ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه ، تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تاء » : مضاف ، ( **التأنيث** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ، ( **الساكنة** ) : صفة لـ ( التاء ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( سكن ) الثلاثي ، ( **تختص** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على التاء ، ( بالماضي ) : « **الباء** » : حرف جر ، « **الماضي** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تختص ) ، والجملة الفعلية في محل النصب حال من ( تاء التأنيث ) أي : ويتميز الفعل عن قسيميه بـ ( التاء ) ، حالة كونها مختصة بالماضي .

**مثالها** : ( نحو ) **قولك** : ( قامت هند ) : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، نحو : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ،

فَقَامَ : فِعْلٌ مَاضٍ ؛ لِلُحُوقِ ( ٱلتَّاءِ ) عَلَيْهِ .

---

والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **قامت هند** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **فقام** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ، « **قام** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، ( **فعل** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ؛ لأن أصله : ( ماضي ) استثقلت الضمة على الياء ثم حذفت فالتقىٰ ساكنان ؛ وهما الياء والتنوين ، ثم حذفت الياء ؛ لبقاء دالها ، وهو كسرة الضاد ، فصار ( ماض ) فعومل معاملة ( قاض ) وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( مضى ) الثلاثي ، والجملة الاسمية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة .

( **للحوق « التاء » عليه** ) : ( **للحوق** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لحوق** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **التاء** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا : قام فعل ماض ؛ للحوق التاء ، أي : لدخولها ومجيئها بعده ، ولذٰلك عبر باللحوق هنا ، وفيما سبق بالدخول ، ( **عليه** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( اللحوق ) .

* * *

( وَٱلْحَرْفُ : مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ ٱلِاسْمِ وَلَا دَلِيلُ ٱلْفِعْلِ ) . . . . . . . . . . . . .

## ( ٧ ) مبحث الحرف

**ولما فرغ المصنف من بيان علامات الاسم والفعل .. ذكر الحرف ، ولم يبين له علامة تميزه عن قَسِيمَيْهِ ؛ لأنه في نفسه علامة لغيره ، فليست له علامة وجودية ؛ لأن فقد العلامة علامة له ، وإلا .. فيلزم الدور والتسلسل ، وهما محالان ؛ كما قال الحريري :**

( من الرجز )

**والحرف ما ليست له علامة ... فقس على قولي تكن علَّامة**

**فقال :**

**( والحرف ) المصطلح عليه عند النحاة : ( ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل )** : ( **والحرف** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الحرف** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ما** ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **لا** ) : نافية مبنية على السكون ، ( **يصلح** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **معه** ) : « **مع** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « **مع** » : مضاف ، و« **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بـ ( يصلح ) ، ( **دليل** ) : فاعل ( يصلح ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الاسم** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره .

( **ولا دليل الفعل** ) : ( **ولا** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : زائدة زيدت ؛ لتأكيد نفي ما قبلها مبنية على السكون ، ( **دليل** ) : معطوف على ( دليل ) الأول وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع على الفاعلية ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **دليل** » : مضاف ، ( **الفعل** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة ( يصلح ) من الفعل والفاعل صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ما موصولة

يَعْنِي : أَنَّ ٱلْحَرْفَ يَتَمَيَّزُ عَنِ ٱلِاسْمِ وَٱلْفِعْلِ بِأَلَّا يَقْبَلَ شَيْئاً مِنْ عَلَامَاتِ ٱلِاسْمِ ، وَلَا شَيْئاً مِنْ عَلَامَاتِ ٱلْفِعْلِ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

تقديره : والحرف اللفظ الذي لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ما : نكرة موصوفة والتقدير : والحرف شيء عادم صلاحية دليل الاسم معه ولا دليل الفعل ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

قال الشارح : ( يعني : **أن الحرف يتميز عن الاسم والفعل بألا يقبل شيئاً من علامات الاسم** ، ولا شيئاً من **علامات الفعل** ) : ( يعني ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة من الفعل والفاعل مستأنفة استئنافاً بيانياً علىٰ جهة التفسير لكلام المصنف ، ( **أن الحرف** ) : ( أن ) : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر مبنية على الفتح ، ( **الحرف** ) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **يتميز** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الحرف ، ( **عن الاسم** ) : ( عن ) : حرف جر مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الاسم** ) : مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والفعل** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الفعل** » : معطوف على ( الاسم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يتميز ) .

( **بألا يقبل شيئاً من علامات الاسم** ، ولا شيئاً من **علامات الفعل** ) : ( **بألا** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب ومصدر مبني بسكون على النون المدغمة في لام ( لا ) ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، ( **يقبل** ) : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير

كَ ( هَلْ ، وَفِي ، وَلَمْ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( الحرف ) ، ( **شيئاً** ) : مفعول به لـ ( يقبل ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( من ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **علامات** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « علامات » : مضاف ، ( **الاسم** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( ولا ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : زائدة زيدت ؛ لتأكيد نفي ما قبلها مبنية على السكون ، ( **شيئاً** ) : معطوف علىٰ ( شيئاً ) الأول وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( من ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **علامات** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( شيئاً ) تقديره : ولا شيئاً كائناً من علامات الفعل ، « علامات » : مضاف ، ( **الفعل** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

**مثال الحرف المذكور** : ( كـ « هل ، وفي ، ولم » ) : ( **كهل** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **هل** » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **وفي** ) : معطوف علىٰ ( هل ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( ولم ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **لم** » : معطوف محكي علىٰ ( هل ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك الحرف كائن ؛ كـ ( هل وفي ولم ) ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( يتميز ) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ( أن ) المشددة تقديره : يعني : أن

فَإِنَّهَا لَا تَقْبَلُ شَيْئاً مِنْ ذَٰلِكَ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الحرف متميز عن الاسم والفعل بعدم قبوله شيئاً من علامات الاسم ، ولا شيئاً من علامات الفعل ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني المصنف بما ذكره : تميز الحرف عن الاسم والفعل بعدم قبوله شيئاً من علامات الاسم ، ولا شيئاً من علامات الفعل ، وجملة ( يعني ) مستأنفة سيقت لتفسير المتن .

وأشار الشارح بهٰذه الأمثلة إلىٰ أن **أقسام الحرف ثلاثة** : مشترك بين الأسماء والأفعال ؛ كـ ( هل ) ، ومختص بالأسماء ؛ كـ ( في ) ، ومختص بالأفعال ؛ كـ ( لم ) ، و( الكاف ) استقصائية بالنسبة إلى التقسيم .

وإنما مثل بهٰذه الثلاثة ( **فإنها** ) أي : لأن هٰذه الثلاثة ( **لا تقبل شيئاً من ذٰلك** ) أي : شيئاً من علامات الاسم ، ولا شيئاً من علامات الفعل .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فإنها** ) : تعليلية ؛ كما أشرنا إلىٰ ذٰلك بتفسيرنا ، وكذا « الفاء » في قوله : ( فعلامته ) : تعليلية ؛ أي : وإنما قلنا : لا تقبل هٰذه الثلاثة شيئاً من ذٰلك ؛ لأن علامة الحرف : عدم قبول العلامات التي للاسم والفعل .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فإنها** ) : تعليلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبنية على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسمها مبنية على السكون ، ( **لا تقبل** ) : ( **لا** ) : نافية مبنية على السكون ، ( **تقبل** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ هٰذه الثلاثة ، ( **شيئاً** ) : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، ( **من ذٰلك** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( شيئاً ) تقديره : فإنها لا تقبل شيئاً كائناً من ذٰلك ؛ أي : شيئاً كائناً من علامات الاسم ، ولا كائناً من علامات الفعل ، وجملة ( تقبل ) في محل الرفع خبر ( إن ) تقديره : فإنها عادمة قبول شيء من علامة الاسم ، ومن علامة الفعل ، وجملة ( إن ) واسمها في

فَعَلَامَتُهُ : عَدَمُ قَبُولِ ٱلْعَلَامَاتِ ٱلَّتِي لِلِاسْمِ وَٱلْفِعْلِ .

قَالَ ٱلْعَلَّامَةُ ٱلْحَرِيرِيُّ فِي « مُلْحَةِ ٱلْإِعْرَابِ » : [ من الرجز ]

وَٱلْحَرْفُ مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَهْ ... فَقِسْ عَلَىٰ قَوْلِي تَكُنْ عَلَامَهْ

---

تأويل مصدر علة لمعلول محذوف تقديره : وإنما مثلنا للحرف بهاذه الأمثلة الثلاثة ؛ لعدم قبولها شيئاً من علامات الاسم ، ولا شيئاً من علامات الفعل ، وجملة المعلول المحذوف مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( فعلامته ) : أي : فعلامة الحرف ، « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، و« **الضمير المتصل به** » : في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **عدم** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « عدم » : مضاف ، ( قبول ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **العلامات** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر جملة مفرعة علىٰ جملة ( إن ) معطوفة عليها ، ( **التي** ) : اسم موصول في محل الجر صفة لـ ( العلامات ) مبنية على السكون ، ( **للاسم** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الاسم** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والفعل** ) : معطوف على ( الاسم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور في قوله : ( للاسم ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة للموصول ، وهو ـ أي : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : فعلامته عدم قبول العلامات المعلومة للاسم وللفعل ، أو مأخوذ من الصلة تقديره : فعلامة الحرف عدم قبول العلامات المستقرة للاسم والفعل ، واستدل الشارح علىٰ ما قاله ؛ من كون علامة الحرف عدمية . . بقول العلامة القاسم بن علي الحريري حيث قال : ( **قال العلامة الحريري في** ) منظومته في النحو المسماة بـ ( « **ملحة الإعراب** » ) :

والحرف ما ليست له علامة ... فقس علىٰ قولي تكن علامة )

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

**وإعراب كلام الحريري هٰذا** : ( قال ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **العلامة** ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **الحريري** ) : صفة لـ ( العلامة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ؛ لأنه من أسماء النسب تقديره : قال العلامة المنسوب إلى الحرير ؛ لصناعته له ، أو لبيعه له ، وجملة ( قال ) مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ؛ لأنه ساقها للاستدلال بها علىٰ ما قاله ؛ من كون علامة الحرف عدمية ، ( في ) : حرف جر مبني على السكون ، ( ملحة ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( الإعراب ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( قال ) ، قوله : ( **والحرف ما ليست له علامة** . . . ) إلىٰ آخر البيت : مقول محكي لـ ( قال ) والمقول منصوب بالقول ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الروي ؛ يعني : قوله : ( علامة ) .

**وإن شئت تفصيل إعراب البيت المذكور . . فأقول لك** : ( **والحرف** ) : « **الواو** » : استئنافية أو عاطفة مبنية على الفتح ، « **الحرف** » : مبتدأ مرفوع ، ( **ما** ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ ، ( **ليست** ) : « **ليس** » : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، و« **التاء** » : علامة تأنيث اسمها ، واسمها قوله الآتي : ( **علامة** ) ، ( **له** ) : جار ومجرور خبر مقدم لـ ( ليس ) على اسمها ، ( **علامة** ) : اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الروي أو بسكون العروض ، **والمعنىٰ** : والحرف : الكلمة التي ليست علامة وجودية كائنة لها .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فقس** ) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أيها السائل ما ذكرته لك من علامات الاسم

أَيْ : مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَةٌ مَوْجُودَةٌ ، بَلْ عَلَامَتُهُ عَدَمِيَّةٌ ، نَظِيرُ ذَٰلِكَ : . . . . . . . . .

---

والفعل والحرف ، وأردت بيان ما هو النصيحة لك . . فأقول لك : قس علىٰ قولي ما أشكل عليك في كلامهم ، « قس » : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، ( علىٰ قولي ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( قس ) ، والجملة الفعلية مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة ، ( تكن ) : فعل مضارع ناقص مجزوم بالطلب السابق ، واسمها : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، ( علامة ) : خبرها منصوب بفتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون الروي ، أو بسكون الضرب ، وجملة ( تكن ) جواب الطلب لا محل لها من الإعراب . انتهىٰ من « نزهة الألباب علىٰ ملحة الإعراب » .

**ثم قال الشارح في تفسير قول الحريري** : ( **ما ليست له علامة** ) : ( **أي : ما ليست له علامة موجودة ، بل علامته عدمية** ) : ( أي ) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، ( **ما ليست له علامة موجودة ، بل علامته عدمية** ) : مفسر لقوله : ( ما ليست له علامة ) ، والمفسر يتبع المفسر تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ أي : علىٰ قوله : ( عدمية ) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ لأنه تفسير جملة بجملة ، والمفسر هو قوله : ( ما ليست له علامة ) ، وذٰلك المفسر في محل الرفع خبر لقوله : ( والحرف ) .

**وإن شئت تفصيل الإعراب** . . تقول : ( أي ) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، ( ما ) : اسم موصول في محل الرفع تفسير لقول الحريري : ( ما ) في قوله : ( ما ليست له علامة ) ، ( **ليست له علامة موجودة** ) : تفسير لقول الحريري : ( ليست له علامة ) ولٰكن فيه زيادة : ( موجودة ) ، وكذٰلك قوله : ( **بل علامته عدمية** ) : تفسير بالزيادة المرادفة لكلام الحريري ، والإعراب الأول أوضح ؛ أعني : إعراب الحكاية .

( **نظير ذٰلك** ) أي : نظير الأقسام الثلاثة من الكلام ؛ حيث كان لقسمين منها علامة وجودية ، وكان لقسم واحد علامة عدمية ؛ أي : شبيهها في الخارج في ذٰلك

ٱلْجِيمُ وَٱلْخَاءُ وَٱلْحَاءُ ، فَٱلْجِيمُ عَلَامَتُهَا نُقْطَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

المذكور : ( **الجيم والخاء والحاء** ) ، ( **نظير** ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نظير » : مضاف ، ( **ذٰلك** ) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، أو لمبالغة البعد مبني على الكسر ، وإنما حرك ؛ فراراً من التقاء الساكنين ، وكانت الحركة كسرة ؛ لأنها الأصل في حركة التخلص من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، ( **الجيم** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **والخاء** ) : معطوف على ( الجيم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **والحاء** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الحاء** » : معطوف على ( الجيم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **فالجيم** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت نظائر أقسام الكلام الثلاثة ، وأردت بيان وجه الشبه بينها وبين هٰذه الأحرف الثلاثة . . فأقول لك : الجيم ، ( **علامتها** ) : أي : العلامة التي تميزها عن الآخرين ( **نقطة** ) منقوطة ( **من أسفلها** ) أي : في تحتها ، « **الجيم** » : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **علامتها** ) : « **علامة** » : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « علامة » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **نقطة** ) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملةٌ كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ ، في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا

وَٱلْخَاءُ عَلَامَتُهَا نُقْطَةٌ مِنْ أَعَلَاهَا ، وَٱلْحَاءُ عَلَامَتُهَا عَدَمُ وُجُودِ نُقْطَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا وَأَعْلَاهَا .

---

محل لها من الإعراب ، ( من أسفلها ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( نقطة ) تقديره : نقطة كائنة من أسفلها .

( والخاء ) : « الواو » : عاطفة ، « الخاء » : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( علامتها ) : « علامة » : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « الهاء » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( نقطة ) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( من أعلاها ) : ( من ) : حرف جر مبني على السكون ، ( أعلاها ) : أعلىٰ : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « أعلىٰ » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ ( أعلاها ) تقديره : كائنة من أعلاها ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر المبتدأ الأول ، وجملة المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ ، في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالجيم ) ، علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( والحاء : **علامتها عدم وجود نقطة من أسفلها وأعلاها** ) **وهـٰذا محل الشاهد للحرف** ؛ لأن علامة الحاء عدم النقطة ، كما أن علامة الحرف عدم قبول علامة الاسم والفعل .

( والحاء ) : « الواو » : عاطفة ، « الحاء » : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( علامتها ) : « علامة » : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « علامة » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( عدم ) : خبر مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في

آخره ، « عدم » : مضاف ، ( وجود ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « وجود » : مضاف ، ( نقطة ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، ( من ) : حرف جر مبني على السكون ، ( أسفلها ) : « **أسفل** » : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أسفل » : مضاف ، و« **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( وأعلاها ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أعلىٰ** » : معطوف علىٰ ( أسفلها ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة في آخره ؛ لأنه اسم مقصور ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول ، وجملة المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ في محل النصب ، معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالجيم ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( والله ) : « **الواو** » : استئنافية ، « **لفظ الجلالة** » : مبتدأ ، وجملة ( **سبحانه** ) : حال من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه ، وحال من الضمير المستكن في الخبر الآتي علىٰ رأي الجمهور ، ( و ) جملة ( **تعالىٰ** ) : معطوفة علىٰ جملة التسبيح ، علىٰ كلا التقديرين ، ( **أعلم** ) من كل ذي علم حادث : خبر الجلالة ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

❋ ❋ ❋

# ( بَابُ ٱلْإِعْرَابِ )

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## ( ٨ ) ( باب الإعراب )

**والباب لغةً** : ما يدخل منه إلىٰ غيره ، أو ما يخرج به إلى الخارج . **واصطلاحاً** : ألفاظ مخصوصة دالة علىٰ معان مخصوصة ؛ علىٰ ما اختاره السيد الجرجاني من أن أسماء الكتب وما فيها من التراجم ؛ عبارة عن الألفاظ المخصوصة من حيث دلالتها علىٰ معانٍ مخصوصةٍ .

وإضافته إلى ( **الإعـراب** ) من إضافة الدال إلى المدلول أي : باب دال على الإعراب ؛ أي : علىٰ حده وأنواعه وأقسامه .

وهـٰذه الترجمة مركبة من كلمتين ثانيتهما وهي ( **الإعراب** ) مجرورة لا غير .

وأما الأولىٰ وهي لفظة ( **باب** ) . . فيجوز فيها : الرفع والنصب والجر .

**فالرفع** : علىٰ أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هـٰذا باب الإعراب ، أو علىٰ أنه مبتدأ حذف خبره تقديره : باب الإعراب هـٰذا محله .

وإذا دار الأمر بين هـٰذين التقديرين قيل : الأول أولىٰ ؛ لأن الخبر محط الفائدة فالأولىٰ بالحذف المبتدأ ، وقيل : الثاني هو الأولىٰ ؛ لأن المبتدأ مقصود لذاته والخبر مقصود لغيره ، فالخبر أولىٰ بالحذف .

**وأما النصب** . . فعلىٰ أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : اقرأ باب الإعراب ، أو تعلم باب الإعراب ، ولا يصح أن يكون المحذوف اسم فعل تقديره : هاك باب الإعراب ؛ لأن اسم الفعل لا يستعمل محذوفاً **على الأصح** .

**وأما الجر** بحرف جر محذوف تقديره : انظر في باب الإعراب . . فمنعه الجمهور ؛ لأن الجار لا يعمل محذوفاً إلا شذوذاً .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**وأولى الكل** : الرفع فإن فيه إبقاءً أحد ركني الإسناد ، ويليه النصب ، وأضعفها الجر ؛ لما تقدم آنفاً . انتهىٰ من « رفع الحجاب علىٰ كشف النقاب » .

فجملة الأوجه المذكورة **خمسة** ، وأولاها الثاني ـ كما مر آنفاً ـ وهو جعله مبتدأ خبره محذوف تقديره : باب الإعراب هٰذا محله .

**وتطبيقه** : ( باب ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الإعراب** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( هٰذا ) : « ها » : حرف تنبيه لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه مبني على السكون ، « ذا » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب في محل الرفع مبتدأ ثان مبني على السكون ، ( محله ) : « محل » : خبر للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، والجملة من المبتدأ الثاني مع خبره في محل الرفع خبر للأول ، وجملة الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ ، مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، وقس عليه إعراب الأوجه الباقية .

( **الإعراب** ) المصطلح عليه عند النحاة ، وإنما قيدنا بذٰلك ؛ **لأن الإعراب لغةً له اثنا عشر معنىً** ؛ **منها** : الإبانة ، يقال : أعرب زيد عن حاجته ؛ إذا أبانها وأظهرها .

**ومنها** : الحسن ، يقال : أعربت الجارية ؛ إذا حسنت وجملت .

**ومنها** : التغير ، يقال : أعربت معدة البعير ؛ إذا تغيرت .

وقد جمع خمسة منها بعضهم في بيت واحد فقال : ( من الطويل )

بيان وحسن وانتقال تغير ومعرفة الإعراب في اللغة اعقلا

فمن إطلاقه **على البيان** : قوله صلى الله عليه وسلم : « البكر تستأمر وإذنها صماتها ، والثيب تعرب عن نفسها » أي : تبين .

( ٱلْإِعْرَابُ : هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ ٱلْكَلِمِ لِٱخْتِلَافِ ٱلْعَوَامِلِ ٱلدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا . . . . . . . .

---

ومن إطلاقه **على الحسن** : قولهم : ( جارية عروب ) أي : حسناء .

ومن إطلاقه **على الانتقال** قولهم : ( أعربت الإبل عن مرعاها ) أي : انتقلت .

ومن إطلاقه **على التغير** : ( أعربت معدة الرجل ) أي : تغيرت .

ومن إطلاقه **على المعرفة** : ( أعرب الرجل ) ، إذا كان عارفاً بالخيل . انتهىٰ من « رفع الحجاب » نقلاً عن ( حمدون ) .

والمناسبُ للمعنى الاصطلاحي من هٰذه المعاني الخمسة **الإبانةُ** ؛ إذ القصد به ـ أي : بالإعراب الاصطلاحي ـ إبانة المعاني المختلفة وإظهارها التي تتوارد وتتعاقب على الكلمة الواحدة ؛ كالفاعلية ، والمفعولية ، والإضافة .

## مبحث الإعراب

( **الإعراب** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ لأنه اسم صحيح الآخر ، ( هو ) : ضمير فصل حرف لا محل له من الإعراب **على الأصح** مبني على الفتح ، وإنما حرك ؛ لشبهه بـ ( هو ) الاسمية شبهاً صورياً ، وكانت الحركة فتحة ؛ لشبهه به أيضاً ، أو للخفة المناسبة لثقل الحرف بلزوم البناء ، ( **تغيير** ) : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ لأنه اسم صحيح الآخر ، « **تغيير** » : مضاف ، ( **أواخر** ) : مضاف ، ( **الكلم** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وكثرة الإضافة لا تخرج الكلام عن الفصاحة ؛ لورودها في الكتاب والسنة ؛ كما في « الباكورة » .

( **لاختلاف العوامل الداخلة عليها** ) : ( **لاختلاف** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ؛ لأن الجزاء من جنس العمل ، « **اختلاف** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « اختلاف » : مضاف ، ( **العوامل** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ لأنه اسم صحيح الآخر ،

لفظاً أوْ تقْديراً ) يَعْنِي : أَنَّ ٱلْإِعْراب : هُوَ تَغْيِيرُ أَحْوَالِ أَوَاخِرِ ٱلْكَلِمِ ؛ . . . . . . . . . .

---

الجار والمجرور متعلق بـ ( تغيير ) لأنه مصدر لـ ( غيَّر ) الرباعي ، ( الداخلة ) : صفة لـ ( العوامل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( عليها ) : « **علىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياء لاتصالها بالضمير ؛ لأن الضمير والتصغير والتكسير يردون الأشياء إلىٰ أصولها ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة عائد على الكلم ، مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، والداخلة : اسم فاعل من ( دخل ) الثلاثي ، فهو مشتق ، فصح وصف العوامل بها .

**ولٰكن استشكل** : بأن ( العوامل ) جمع تكسير ، و( الداخلة ) مفرد مؤنث ، فكيف يصح الوصف بها للجمع المكسر ؛ لأن من شرط الصفة أن تكون موافقة للموصوف إفراداً وتثنيةً وجمعاً ؟

**فالجواب عنه أن يقال** : إن الجمع المكسر إذا كان لغير العاقل . . فهو بمنزلة المفرد ، فيجوز وصفه بصفة مفردة ؛ حطاً لرتبته عن رتبة العاقل .

وقوله : ( لفظاً أو تقديراً ) : منصوبان بنزع الخافض المتعلق بـ ( تغيير ) أي : تقديره : تغيير أواخر الكلم في اللفظ ؛ كـ ( زيد ) ، أو في التقدير ؛ كـ ( الفتىٰ ) وعلامة نصبهما فتح أواخرهما ، أو منصوبان على المصدرية ، فيكونان نعتين لمصدر محذوف وجوباً تقديره : والمعنىٰ : تغيير أواخر الكلم تغييراً ملفوظاً أثره بظهور الحركات ، أو بظهور ما ينوب عنها من الحروف ، أو تغييراً مقدراً أثره ؛ كما في المقصور .

ويجوز نصبهما على الحالية ؛ أي : تغيير أواخر الكلم حالة كون ذٰلك التغيير ملفوظاً أثره أو مقدراً ، وعلى التمييز المحول عن المضاف ؛ أي : تغيير أواخر الكلم لفظاً وتقديراً ؛ أي : تغيير لفظ أواخر الكلم ، أو تقدير تغييرها .

ويعني المصنف : ( أن الإعراب ) المصطلح عليه عند النحاة : ( هو تغيير أحوال ...

( يعني ) : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من

بِسَبَبِ دُخُولِ ٱلْعَوَامِلِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ عَلَيْهِ ، وَذَٰلِكَ نَحْوُ : . . . . . . . . . . . . . . . .

ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها مفسرة لكلام المصنف ، ( أن الإعراب ) : ( أن ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( الإعراب ) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( هو ) : ضمير فصل ؛ لفصله بين التابع والخبر حرف لا محل له من الإعراب **على الأصح** مبني على الفتح ، ( **تغيير** ) : خبر ( أن ) مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « تغيير » : مضاف ، ( **أحوال** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أحوال » : مضاف ، ( **أواخر** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أواخر » : مضاف ، ( **الكلم** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني : كون تغيير أحوال أواخر الكلم هو الإعراب في اصطلاح النحاة ، وجملة ( يعني ) جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب ، ( **بسبب دخول العوامل المختلفة** ) الداخلة ( **عليه** ) .

قوله : ( **بسبب** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **سبب** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « سبب » : مضاف ، ( **دخول** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، « دخول » : مضاف ، ( **العوامل** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، ( **المختلفة** ) : صفة لـ ( العوامل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( اختلف ) الخماسي ، ( **عليه** ) : جار ومجرور متعلقان بـ ( المختلفة ) ، وفيه من الإشكال والجواب ما مر في : ( الداخلة عليها ) ، واختلاف العوامل عليها ؛ بكونها رافعةً ، أو ناصبةً ، أو خافضةً ، أو جازمةً .

( **وذلك** ) التغيير المذكور في كلام المصنف ( **نحو** ) التغيير الحاصل في :

( زَيْدٌ ) فَإِنَّهُ قَبْلَ دُخُولِ ٱلْعَوَامِلِ مَوْقُوفٌ لَيْسَ مُعْرَباً وَلَا مَبْنِيّاً وَلَا مَرْفُوعاً وَلَا غَيْرَهُ .

---

( « زيد » فإنه ) أي : فإن زيداً ( قبل دخول العوامل ) عليه ( موقوف ) أي : عن الاتصاف بالإعراب أو بالبناء .

( وذٰلك ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **ذٰلك** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، ( **نحو** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **زيد** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **فإنه** ) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، وهو عائد علىٰ ( زيد ) .

( قبل دخول ) : ( قبل ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **دخول** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « دخول » : مضاف ، ( **العوامل** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بقوله : ( موقوف ) : لأنه اسم مفعول من ( وقف ) الثلاثي ، وهو خبر لـ ( إن ) المشددة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ أي : معطل عن الإعراب والبناء ، وجملة ( إن ) من اسمها وخبرها في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما مثلنا للاسم الذي يتغير بسبب دخول العوامل المختلفة عليه بـ ( زيد ) لأنه موقوف ؛ أي : معطل عن الإعراب والبناء قبل دخول العوامل المختلفة عليه ، والجملة المعللة المحذوفة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

ثم فسر الموقوف بقوله : أي : ( ليس ) ( زيد ) الذي مثلنا به ( معرباً ولا مبنياً ولا مرفوعاً ولا غيره ) أي : ولا منصوباً ولا مخفوضاً .

فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ ٱلْعَامِلُ ؛ فَإِنْ كَانَ يَطْلُبُ ٱلرَّفْعَ . . رُفِعَ ؛ . . . . . . . . . . . . . . .

---

( ليس ) : فعل ماض ناقص غير متصرف يرفع الاسم وينصب الخبر ، واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( زيد ) ، ( **معرباً** ) : خبر ( ليس ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **ولا مبنياً** ) : ( **ولا** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **لا** » : زائدة زيدت ؛ لتأكيد نفي ما قبلها مبنية على السكون ، ( **مبنياً** ) : معطوف علىٰ معرباً وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **ولا مرفوعاً** ) : ( **ولا** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح « **لا** » : زائدة زيدت ؛ لتأكيد نفي ما قبلها مبنية على السكون ، ( **مرفوعاً** ) : معطوف علىٰ ( معرباً ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **ولا غيره** ) : ( **ولا** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : زائدة زيدت ؛ لتأكيد نفي ما قبلها مبنية على السكون ، ( **غيره** ) : أي : غير مرفوع ، « **غير** » : معطوف علىٰ ( مرفوعاً ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني علىٰ الضم ، وجملة ( ليس ) من اسمها وخبرها مفسرة لجملة قوله : ( فإنه موقوف قبل دخول العوامل عليه ) لا محل لها من الإعراب .

( **فإذا دخل عليه** ) أي : علىٰ زيد ( **العامل ، فإن كان** ) ذٰلك العامل ( **يطلب الرفع . . رفع** ) أي : ( زيد ) .

قوله : ( **فإذا دخل عليه العامل** ) : ( **فإذا** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن زيداً موقوف معطل عن حكم الإعراب والبناء قبل دخول العوامل عليه ، وأردت بيان حكمه فيما إذا دخل عليه العامل . . فأقول لك : إذا دخل عليه العامل ، « **إذا** » : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطه منصوبة بجوابه في محل النصب على الظرفية مبنية على السكون ، ( **دخل** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **عليه** ) : « **علىٰ** » : حرف جر

مبني بسكون على الألف المنقلبة ياءً ؛ لاتصالها بالضمير ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ ( علىٰ ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بـ ( دخل ) لأنه فعل ماض ، ( **العامل** ) : فاعل ( دخل ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( دخل ) في محل الخفض بإضافة ( إذا ) إليها ، والظرف متعلق بالجواب الآتي ؛ لأنها خافضة لشرطها منصوبة بجوابها .

( **فإن كان** ) ذٰلك العامل ( **يطلب الرفع . . رفع** ) ( **زيد** ) على النائبية عن الفاعل ، ( **الفاء** ) : تفصيلية مبنية على الفتح ، **والفاء التفصيلية** : هي التي كان ما بعدها تفصيلاً لما قبلها .

قوله : ( **فإن كان** ) : ( **فإن** ) : « **الفاء** » : تفصيلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبنية على السكون ، ( **كان** ) : فعل ماض في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية مبنية على الفتح ، هي فعل من الأفعال الناسخة ؛ ترفع الاسم وتنصب الخبر ، واسمها ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على العامل ، ( **يطلب** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على العامل ، ( **الرفع** ) : مفعول به منصوب بـ ( يطلب ) ، وجملة ( كان ) من اسمها وخبرها في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها ، ( **رفع** ) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه يعود على المرفوع الذي يطلبه للفاعلية ؛ نحو : ( زيد ) ، وجملة ( رفع ) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة إنْ الشرطية من فعل شرطها وجوابها جوابُ ( إذا ) الشرطية لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( إذا ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

**مثال ما كان العامل فيه يطلب مرفوعاً : ( نحو : « جاء زيد » فإنه** ) أي : فإن

فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ ٱلْعَامِلُ ؛ فَإِنْ كَانَ يَطْلُبُ ٱلرَّفْعَ . . رُفِعَ ؛ . . . . . . . . . . . . . . .

---

( ليس ) : فعل ماض ناقص غير متصرف يرفع الاسم وينصب الخبر ، واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( زيد ) ، ( **معرباً** ) : خبر ( ليس ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **ولا مبنياً** ) : ( ولا ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **لا** » : زائدة زيدت ؛ لتأكيد نفي ما قبلها مبنية على السكون ، ( **مبنياً** ) : معطوف علىٰ معرباً وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **ولا مرفوعاً** ) : ( ولا ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح « **لا** » : زائدة زيدت ؛ لتأكيد نفي ما قبلها مبنية على السكون ، ( **مرفوعاً** ) : معطوف علىٰ ( معرباً ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **ولا غيره** ) : ( ولا ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : زائدة زيدت ؛ لتأكيد نفي ما قبلها مبنية على السكون ، ( **غيره** ) : أي : غير مرفوع ، « **غير** » : معطوف علىٰ ( مرفوعاً ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة ( ليس ) من اسمها وخبرها مفسرة لجملة قوله : ( فإنه موقوف قبل دخول العوامل عليه ) لا محل لها من الإعراب .

( **فإذا دخل عليه** ) أي : علىٰ زيد ( **العامل ، فإن كان** ) ذٰلك العامل ( **يطلب الرفع . . رفع** ) أي : ( زيد ) .

قوله : ( **فإذا دخل عليه العامل** ) : ( **فإذا** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن زيداً موقوف معطل عن حكم الإعراب والبناء قبل دخول العوامل عليه ، وأردت بيان حكمه فيما إذا دخل عليه العامل . . فأقول لك : إذا دخل عليه العامل ، « **إذا** » : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطه منصوبة بجوابه في محل النصب على الظرفية مبنية على السكون ، ( **دخل** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **عليه** ) : « **علىٰ** » : حرف جر

وَإِنْ كَانَ ٱلْعَامِلُ يَطْلُبُ ٱلنَّصْبَ . . نُصِبَ مَا بَعْدَهُ ؛ نَحْوُ : ( رَأَيْتُ زَيْداً ) . . . . . .

---

آخره ، ( مرفوعاً ) : خبر ( يكون ) منصوباً بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخرها ، ( بـ « جاء » ) : « الباء » : حرف جر مبني على الكسر ، « جاء » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوعاً ) ، وجملة ( يكون ) مفرعة علىٰ ما قبلها .

( علىٰ أنه ) : ( علىٰ ) : حرف جر مبني على السكون ، ( أنه ) : « أن » : حرف نصب وتأكيد تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح ، « الهاء » : ضمير متصل عائد علىٰ ( زيد ) في محل النصب اسم ( أن ) مبني على الضم ، ( فاعله ) أي : فاعل جاء : « فاعل » : خبر ( أن ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « فاعل » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( علىٰ ) تقديره : علىٰ كونه فاعله ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوعاً ) أي : مرفوعاً بـ ( جاء ) علىٰ كون ( زيد ) فاعل ( جاء ) .

( وإن كان العامل يطلب النصب . . نصب ما بعده ؛ نحو : « رأيت زيداً » ) : ( وإن ) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « إن » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، ( كان ) : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية مبني على الفتح ، ( العامل ) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( يطلب ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( العامل ) ، ( النصب ) : مفعول به لـ ( يطلب ) منصوب به بالفتحة الظاهرة ، وجملة ( يطلب ) في محل النصب خبر ( كان ) تقديره : إن كان ذٰلك العامل طالباً النصب ، وجملة ( كان ) في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها ، ( نصب ) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، ( ما بعده ) : ( ما ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع نائب فاعل لـ ( نصب ) مبني على السكون ، ( بعده ) : « بعد » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في

فَإِنَّ ( رَأَيْتُ ) : فِعْلٌ ، وَٱلتَّاءُ : فَاعِلُهُ ، وَزَيْداً : مَفْعُولُهُ ، وَٱلْمَفْعُولُ مَنْصُوبٌ .

---

آخره ، والظرف مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) أو صفة لها تقديره : نصب ما استقر بعده ، وجملة نصب في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فإن كان العامل يطلب الرفع . . رفع ) ، علىٰ كونها جواباً لـ ( إذا ) الشرطية .

**مثال ذٰلك العامل الذي يطلب النصب** : ( **نحو** : « **رأيت زيداً** » ) : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ومثال العامل الذي يطلب النصب ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( رأيت زيداً ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**وإن شئت . . قلت** : ( **رأيت زيداً** ) : فعل وفاعل ومفعول ، والجملة في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

( **فإن** « **رأيت** » : **فعل** ، **والتاء** : **فاعله** ، **وزيداً** : **مفعوله** ، **والمفعول منصوب** ) : ( **فإن** ) : « **الفاء** » : تعليلية ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبنية على الفتح ، ( **رأيت** ) : اسم ( إن ) محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، واسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها حركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **والتاء** ) : معطوف على اسم ( إن ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **فاعله** ) : خبر ( إن ) لأنه معطوف علىٰ خبر ( إن ) وخبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **وزيداً** ) : معطوف على اسم ( إن ) محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مفعوله** ) : معطوف علىٰ خبر ( إن )

وَإِنْ كَانَ يَطْلُبُ ٱلْجَرَّ . . جُرَّ مَا بَعْدَهُ ؛ نَحْوُ ( ٱلْبَاءِ ) فِي نَحْوِ : ( مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ) . . . .

---

وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **والمفعول منصوب** ) : ( **والمفعول** ) : « **الواو** » : واو الحال مبني على الفتح ، « **المفعول** » : مبتدأ ، ( **منصوب** ) : خبره مرفوع ، والجملة في محل النصب حال من ( زيداً ) ، وجملة ( إن ) من اسمها وخبرها في محل الجر باللام التعليلية ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما مثلنا لذٰلك العامل الذي يطلب النصب بنحو : ( رأيت زيداً ) لأن رأيت فعل . . . إلىٰ آخره والجملة المعلولة المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( **وإن كان** ) ذٰلك العامل ( **يطلب الجر** . . **جر ما بعده ؛ نحو** : « **الباء** » **في نحو** : « **مررت بزيد** » ) ، ( **وإن** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، ( **كان** ) : فعل ماض في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونه فعل شرط لها مبني على الفتح ، واسمه : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ذٰلك العامل ، ( **يطلب** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ذٰلك العامل ، ( **الجر** ) : مفعول به منصوب بـ ( يطلب ) ، وجملة ( يطلب ) في محل النصب خبر ( كان ) أي : فإن كان ذٰلك العامل طالب الجر . . ( جر ) بالبناء للمفعول ، وتقول في إعرابه : « **جر** » : فعل ماض مغير الصيغة في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونه جواباً لها مبني على الفتح ، ( **ما بعده** ) : ( **ما** ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع نائب فاعل لـ ( جر ) مبني على السكون ، ( بعده ) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وهو مضاف ، « **والضمير المتصل به** » : في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) أو صفة لها ، والعائد الضمير الذي استقر في الصلة أو في الصفة ، والضمير الذي أضيف إليه الظرف عائد

إلىٰ ذٰلك العامل ، وجملة ( جر ما بعده ) مجزوم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فإن كان العامل يطلب الرفع . . رفع ) علىٰ كونها جواباً لـ ( إذا ) الشرطية .

**مثال ذٰلك العامل الذي يطلب الجر** : ( **نحو** « **الباء** » **في نحو** : « مررت بزيد » ) ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « **نحو** » : مضاف ، ( **الباء** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **نحو** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **نحو** » : مضاف ، ( **مررت بزيد** ) : مضاف إليه مجرور محكي وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور في قوله : ( في نحو ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( الباء ) تقديره : حالة كون تلك ( الباء ) واقعة في نحو : ( مررت بزيد ) .

( **فزيد** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال العامل الذي يطلب الجر ، وأردت بيان ذٰلك العامل من المثال . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مجرور** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بـ** « **الباء** » ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجرور ) ، لأنه اسم مفعول من ( جر ) الثلاثي ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **فتغير** ) : « **الفاء** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تغير** » : مبتدأ مرفوع وعلامة

ٱلْآخِرِ مِنْ رَفْعٍ إِلَىٰ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ هُوَ ٱلْإِعْرَابُ ، وَسَبَبُهُ : دُخُولُ ٱلْعَوَامِلِ .

وَقَوْلُهُ : ( لَفْظاً أَوْ تَقْدِيراً ) يَعْنِي بِهِ : أَنَّ ٱلْآخِرَ يَتَغَيَّرُ لَفْظاً ؛ كَمَا رَأَيْتَهُ فِي ٱلْأَمْثِلَةِ ٱلْـمَذْكُورَةِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « تغير » : مضاف ، ( **الآخر** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **من رفع** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تغير ) ، لأنه مصدر لـ ( غير ) الخماسي ، ( **إلىٰ نصب** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تغير ) أيضاً ، ( **أو جر** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل ، « **جر** » : معطوف علىٰ ( نصب ) ، ( **هو** ) : ضمير فصل **على الأصح** لا محل له من الإعراب ، ( **الإعراب** ) : خبر للمبتدأ المذكور بقوله : ( فتغير الآخر ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فزيد مجرور ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( وسببه ) أي : سبب ذٰلك التغير هو : ( **دخول العوامل** ) عليه ؛ أي : على الاسم المعرب ، ( وسببه ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **سبب** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « سبب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **دخول** ) : خبر مرفوع ، وهو مضاف ، ( **العوامل** ) : مضاف إليه مجرور ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فتغير الآخر ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( وقوله ) أي : قول المصنف : ( **لفظاً** ) أي : تغيُّراً ملفوظاً محسوساً مسموعاً في الملفوظ ، ومرئياً في المكتوب ، ( **أو تقديراً ؛ يعني به** ) : أي : بذٰلك القول : ( **أن الآخر متغير لفظاً ؛ كما رأيته في الأمثلة المذكورة** ) سابقاً ؛ من قوله : ( جاء زيد ، ورأيت زيداً ، و مررت بزيد ) .

**إعرابه** : ( وقوله ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قول** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **لفظاً أو تقديراً** ) : مقول محكي بالقول ، والمقول

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية لما في المتن ، ( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، ( **به** ) أي : بذلك القول : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بالباء مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يعني ) ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وقوله لفظاً أو تقديراً عانٍ به ، أصله : ( عاني ) عومل معاملة ( قاضي ) ، والجملة الاسمية مستأنفة .

( **أن الآخر** ) أي : أن الكلم ( **يتغير لفظاً ، كما رأيته** ) أي : تغير الآخر ( **في الأمثلة المذكورة** ) التي ذكرناها آنفاً من نحو : ( جاء زيد ) .

**إعرابه** : ( **أن** ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **الآخر** ) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، ( **يتغير** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( الآخر ) المذكور ، ( **لفظاً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف ، أي : تغيراً ملفوظاً ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة ( يتغير ) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : أن الآخر متغير لفظاً ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب بـ ( يعني ) تقديره : يعني : تغير آخر المعرب لفظاً .

( **كما رأيته في الأمثلة المذكورة** ) : ( **كما** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **ما** » : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الجر بـ ( الكاف ) مبني على السكون ، وموقع ( ما ) التغير المذكور آنفاً ، ( **رأيته** ) : فعل وفاعل ومفعول ؛ يعني : أن « **رأىٰ** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير

أَوْ تَقْدِيراً ؛ كَمَا فِي ٱلِٱسْمِ ٱلَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ ؛ نَحْوُ : ( ٱلْفَتَىٰ ) . . . . . . . . . . . . . .

---

متصل في محل النصب مبني على الضم ، و( رأىٰ ) هنا بصرية لا تتعدىٰ إلا إلىٰ واحد ، ( **في** ) : حرف جر وبيان لما قبلها ، مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأمثلة** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( رأيته ) ، ( **المذكورة** ) : صفة لـ ( الأمثلة ) مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( ذكر ) الثلاثي المبني للمفعول ، وجملة ( رأيته ) صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : كالتغير الذي رأيته في الأمثلة المذكورة ، أو كتغير مرئي لك في الأمثلة المذكورة ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك التغير اللفظي كائن كالتغير الذي رأيته في الأمثلة المذكورة آنفاً ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، أو معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه يعني : ( لفظاً أو تقديراً ) .

وقوله : ( **أو تقديراً** ) : معطوف علىٰ ( لفظاً ) المذكور في قول الشارح : ( يعني : أن الآخر يتغير لفظاً أو تقديراً ) ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والمعنىٰ : يعني به : أن الآخر يتغير تغيراً ملفوظاً ؛ كما رأيته في الأمثلة المذكورة ، أو يتغير تغيراً مقدراً ، وذٰلك ( **كما في الاسم الذي آخره ألف ؛ نحو : « الفتىٰ »** ) .

**وإعرابه** : ( **كما** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **ما** » : اسم موصول بمعنى ( الذي ) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) ، ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الاسم** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : وذٰلك كالتغير الذي يقدر في الاسم الذي آخره ألف ، أو كتغير مقدر في الاسم الذي آخره ألف ، إن قلنا : ( ما )

نكرة موصوفة ، والجار والمجرور في قوله : ( كما ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك التغير التقديري كائن كالتغير الذي تقدره في الاسم الذي آخره ألف ، والجملة الاسمية من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **الذي** ) : اسم موصول في محل الجر صفة لـ ( الاسم ) ، ( **آخره** ) : مبتدأ ومضاف إليه ، ( **ألف** ) : خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : في الاسم المعلوم كون آخره ألفاً ، أو في الاسم الموصوف بكون آخره ألفاً ، وذٰلك الاسم الذي آخره ألف مقصورة ، ( **نحو** : « **الفتىٰ** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ( الفتىٰ ) ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **الفتىٰ** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

وقوله : ( **نحو** : **الفتىٰ** ) هٰذا في الألف الظاهرة ، ونحو : ( فتىً ) في الألف المحذوفة ، فالتقدير في الأول : على الألف الظاهرة ، وفي الثاني : في الألف المحذوفة . انتهىٰ ( ت ش ) .

وقوله : ( **أو ياء** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **ياء** » : معطوف علىٰ ( ألف ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **نحو** : « **القاضي** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) ، « نحو » : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **القاضي** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ، منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ،

فَإِنَّ ٱلْأَلِفَ ٱللَّيِّنَةَ يَتَعَذَّرُ تَحْرِيكُهَا ، فَيُقَدَّرُ فِيهَا ٱلْإِعْرَابُ لِلتَّعَذُّرِ ؛ . . . . . . . . . . .

---

والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، هٰذا في الياء الظاهرة ، ونحو : ( قاضٍ ) في الياء المحذوفة ، فالتقدير في الأول على الياء الظاهرة ، وفي الثاني على الياء المحذوفة .

( **فإن الألف اللينة** ) : قوله : ( **اللينة** ) بسكون الياء وتشديدها مكسورة مع اللام فيهما ؛ كالمَيْتَةِ والمَيِّتَةِ ؛ كما يؤخذ من « **القاموس** » . انتهىٰ ( ت ش ) .

( **يتعذر تحريكها** ) أي : لا يمكن تحريكها ؛ لأنها هوائية تجري مع النفس ، لا اعتماد لها في الفم ، والحركة تمنع الحرف من الجري وتقطيعه عن الاستطالة فلم يجتمعا ؛ أي : الألف اللينة والحركة ، فلهٰذا لو فرض تحريكها . . انقلبت حقيقتها وصارت همزةً . انتهىٰ ( ت ش ) .

( **فيقدر فيها** ) أي : في الألف اللينة ( **الإعراب للتعذر** ) .

( **فإن** ) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد ، ( **الألف** ) : اسم ( إن ) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، ( **اللينة** ) : صفة لـ ( لألف ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهي مشتقة ؛ لأنها علىٰ زنة ( فعيلة ) ، ( **يتعذر** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **تحريكها** ) : « **تحريك** » : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « تحريك » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، وجملة ( يتعذر ) في محل الرفع خبر ( إن ) تقديره : فإن الألف اللينة متعذر تحريكها ، وجملة ( إن ) في تأويل مصدر مجرور باللام التعليلية ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، واللام التعليلية متعلقة بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما مثلنا التغير التقديري بنحو : ( الفتىٰ ) لتعذر تحريك الألف اللينة وعدم إمكانه .

( **فيقدر** ) : « **الفاء** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **يقدر** » : فعل مضارع مغير الصيغة

نحْوُ : ( جَاءَ ٱلْفَتَىٰ ) فَٱلْفَتَىٰ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى ٱلْأَلِفِ . . . . . . . . . .

---

مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **فيها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يقدر ) ، ( **الإعراب** ) : نائب فاعل لـ ( يقدر ) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **للتعذر** ) : جار ومجرور متعلقان بـ ( يقدر ) ، وجملة ( يقدر ) معطوفة علىٰ جملة ( يتعذر ) علىٰ كونها خبراً لـ ( إن ) المكسورة .

**مثال الألف اللينة** : ( **نحو** : « **جاء الفتىٰ** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( نحو ) مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء الفتىٰ** ) : مضاف إليه محكي ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **فالفتى** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الفتىٰ** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفع ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) لأنه اسم مفعول من ( رفع ) الثلاثي ، ( **مقدرة** ) : صفة لـ ( ضمة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( قدر ) الرباعي ، ( **على الألف** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الألف** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بـ ( مقدرة ) لأنها اسم مفعول من ( قَدَّر ) الرباعي .

مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا ٱلتَّعَذُّرُ ، و( رَأَيْتُ ٱلْفَتَىٰ ) فَٱلْفَتَىٰ : مَفْعُولٌ بِهِ . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **منع** ) بالبناء للفاعل : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **من** ) : زائدة في المفعول مبنية على السكون ، ( **ظهورها** ) : أي : ظهور تلك الضمة ؛ لأن ( ظهورها ) مفعول مقدم علىٰ فاعله ، وهو لفظ : ( **التعذر** ) : وهو ما لو تكلف المتكلم به لم يظهره ؛ لأن إظهار الحركة على الألف الملساء لا يمكن ؛ لأنها هوائية ، والهوائي ينقطع عند الحركة ؛ أي : لفظ ( **ظهورها** ) : مفعول مقدم علىٰ فاعله منصوب بـ ( منع ) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف جر زائد ؛ وهو لفظ : ( من ) ، ( **التعذر** ) : فاعل ( منع ) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( منع ) من الفعل والفاعل في محل الجر صفة ثانية لـ ( ضمة ) ولـٰكنها سببية تقديرها : بضمة مقدرة على ( الألف ) مانع ظهورها التعذر ، **والصفة السببية** : هي التي رفعت اسماً ظاهراً ؛ كما هنا ، أو ضميراً بارزاً لا يرجع إلى المنعوت ؛ كما بسطنا الكلام فيها في ( باب النعت ) .

وإنما قلنا : ( منع من ظهورها على « الألف » المحذوفة التعذر ) لأن أصل ( فتىٰ ) : ( فتي ) تحركت الياء وانفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً فالتقىٰ ساكنان ؛ وهما : الألف ، والتنوين ، فحذفت ( الألف ) لالتقاء الساكنين فصار ( فتىً ) .

قوله : ( **ورأيت الفتىٰ** ) : معطوف علىٰ قوله : ( جاء الفتىٰ ) علىٰ كونه مضاف إليه لـ ( نحو ) أي : ( ونحو رأيت الفتىٰ ) ، فـ « نحو » : مضاف ، و« رأيت الفتىٰ » : مضاف إليه محكي والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ، منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **فالفتى** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الفتىٰ** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **مفعول به** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة

مَنْصُوبٌ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى ٱلْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا ٱلتَّعَذُّرُ ، وَ( مَرَرْتُ بِٱلْفَتَىٰ ) فَٱلْفَتَىٰ : . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

رفعه ضمة مقدرة على الأخير ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ هاء ( به ) لأنها جزء علم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **منصوب** ) : صفة لـ ( مفعول به ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( نصب ) الثلاثي ، ( **بفتحة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( منصوب ) لأنه اسم مفعول ، ( **مقدرة** ) : صفة لـ ( فتحة ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( قدر ) الرباعي ، ( **على الألف** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مقدرة ) ، ( **منع** ) : فعل ماض مبني للمعلوم مبني على الفتح ، ( **من** ) : زائدة ، ( **ظهورها** ) : « **ظهور** » : مفعول مقدم على الفاعل ، والمفعول منصوب بالفعل وهو ( منع ) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف جر زائد ، « ظهور » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **التعذر** ) : فاعل ( منع ) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل المؤخر والمفعول المقدم عليه صفة ثانية لـ ( فتحة ) ولٰكنها سببية ـ كما تقدم آنفاً ـ والتقدير : منصوب بفتحة مقدرة مانع ظهورها التعذر ، نظير ما مر آنفاً ، فجدد العهد به هنا وفيما سيأتي .

قوله : ( **ومررت بالفتىٰ** ) : معطوف محكي علىٰ قوله : ( جاء الفتىٰ ) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ ( نحو ) ، فحينئذٍ تقول : « نحو » : مضاف ، « مررت بالفتىٰ » : مضاف إليه محكي والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ، منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **فالفتى** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب

مَجْرُورٌ بِـ ( ٱلْبَاءِ ) بِكَسْرَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى ٱلْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا ٱلتَّعَذُّرُ .

وَنَحْوُ : ( جَاءَ ٱلْقَاضِي ) فَٱلْقَاضِي : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ ....................

---

شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الفتىٰ** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **مجرور** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بـ « الباء »** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجرور ) لأنه اسم مفعول ، ( **بكسرة** ) : جار ومجرور بدل من الجار والمجرور قبله بدل بعض من كل ، أو بدل اشتمال وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **مقدرة** ) : صفة لـ ( كسرة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **على الألف** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مقدرة ) ، وجملة ( **منع من ظهورها التعذر** ) : في محل الجر صفة ثانية لـ ( كسرة ) تقديرها : مجرور بكسرة مقدرة على الألف ، مانع من ظهورها التعذر ؛ كما مر نظيره .

وقوله : ( **ونحو : « جاء القاضي »** ) : ( **ونحو** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، ( **نحو : « جاء القاضي »** ) : معطوف علىٰ : ( نحو : جاء الفتىٰ ) علىٰ كون ( نحو ) خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : مثال الاسم الذي آخره ياء ؛ نحو : جاء القاضي ، « **نحو** » : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء القاضي** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **فالقاضي** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال ما آخره ياء ، وأردت تطبيق الإعراب فيه . . فأقول لك : « **القاضي** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، ( **فاعل** ) بـ ( جاء ) في المعنىٰ ، ولٰكنه خبر المبتدأ ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) أي : مرفوع على الفاعلية

بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى ٱلْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا ٱلثِّقَلُ ، وَ( مَرَرْتُ بِٱلْقَاضِي ) فَٱلْقَاضِي : مَجْرُورٌ

---

لـ ( جاء ) ، ( **بضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **مقدرة** ) : صفة لـ ( ضمة ) ، ( **على الياء** ) جار ومجرور متعلق بـ ( مقدرة ) أي : مرفوع بضمة مقدرة على الياء من ( القاضي ) ، ( **منع** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **من** ) : زائدة في المفعول ، ( **ظهورها** ) أي : ظهور تلك الضمة ، « **ظهور** » : مفعول مقدم على الفاعل ، منصوب على المفعولية لـ ( منع ) بفتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على الضمة في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **الثقل** ) : فاعل ( منع ) مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( منع من ظهورها الثقل ) في محل الجر صفة ثانية لـ ( ضمة ) ولٰكنها صفة سببية لها والتقدير : مرفوع بضمة مقدرة مانع منها الثقل ، **والثِقَل** ـ بكسر ففتح علىٰ وزن ( عِظَم ، وصِغَر ) ـ **ضابطه** : ما لو تكلف المتكلم به لأظهره ؛ لأن ما ثَقُلَ لا يتعذر لإمكان إظهاره .

وقوله : ( **ومررت بالقاضي** ) : معطوف علىٰ قوله : ( جاء القاضي ) علىٰ كونه مضاف إليه لـ ( نحو ) علىٰ كون ( نحو ) خبراً لمبتدأ محذوف وتقدير الكلام : مثال الاسم الذي آخره ياء ؛ نحو : ( جاء القاضي ) ، ونحو : ( مررت بالقاضي ) ، فنحو حينئذ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : ومثال ذٰلك الذي آخره ياء ؛ نحو : ( مررت بالقاضي ) ، فـ « نحو » : خبر لذٰلك المبتدأ المحذوف ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( مررت بالقاضي ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

قوله : ( **فالقاضي** ) في المثال الأخير ؛ يعني : ( مررت بالقاضي ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ، « **القاضي** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **مجرور** ) : خبر المبتدأ

بِـ ( ٱلْبَاءِ ) بِكَسْرَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى ٱلْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا ٱلثِّقَلُ .

وَأَمَّا فِي حَالَةِ ٱلنَّصْبِ . . فَتَظْهَرُ ٱلْفَتْحَةُ عَلَى ٱلْيَاءِ ؛ لِلْخِفَّةِ ، . . . . . . . . . . . . . .

---

وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( بـ « **الباء** » ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجرور ) ، ( **بكسرة** ) : جار ومجرور بدل من الجار والمجرور قبله ؛ يعني قوله : ( بالباء ) بدل بعض من كل أو بدل اشتمال ؛ كما مر نظيره في ( الفتىٰ ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( مقدرة ) : صفة لـ ( كسرة ) مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **على الياء** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مقدرة ) .

( **منع من ظهورها الثقل** ) : ( **منع** ) : فعل ماض ، ( **من** ) : زائدة ، ( **ظهورها** ) : « **ظهور** » : مفعول به لـ ( منع ) منصوب بفتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف جر زائد ، « ظهور » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **الثقل** ) : فاعل ( منع ) ، وجملة ( منع ) من الفعل والفاعل والمفعول في محل الجر صفة ثانية لـ ( كسرة ) ولـٰكنها سببية تقديرها : بكسرة مقدرة مانع ظهورها الثقل .

**قوله** : ( وأما ) القاضي ( **في حالة النصب . . فتظهر الفتحة على الياء ؛ للخفة** ) : معطوف علىٰ جملة محذوفة قبلها ؛ لأن ( أما ) لا بد لها من مقابل تقديره : أما ( القاضي ) في حالتي الرفع والجر . . فقد فرغنا من بيان حكمه ، وأما ( القاضي ) في حالة النصب . . فتظهر الفتحة على الياء للخفة .

**أما إعراب هـٰذه الجملة . . فتقول في إعرابه** : ( **وأما** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ( أما ) المقدرة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون ، « القاضي » : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **في حالة النصب** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ المقدر تقديره : وأما القاضي حالة كونه ملحوظاً في

نَحْوُ : ( رَأَيْتُ ٱلْقَاضِيَ ) فَٱلْقَاضِيَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ .

---

حالة النصب فقط . . ( **فتظهر** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) واقعة في غير موضعها ؛ لأن موضعها موضع ( أما ) مبنية على الفتح ، « **تظهر** » : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **الفتحة** ) : فاعل مرفوع بالفتحة الظاهرة ، ( **على الياء** ) في ( القاضي ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تظهر ) ، ( **للخفة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تظهر ) أيضاً ؛ أي : لأجل خفة ظهورها .

**مثال ظهور الفتحة على الياء** : ( **نحو** : « **رأيت القاضي** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) ، « نحو » : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **رأيت القاضي** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **فالقاضي** : **مفعول به** ) : ( **فالقاضي** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال ما تظهر فيه الفتحة ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **القاضي** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مفعول به** ) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية الظاهرة على الهاء من ( به ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **منصوب** ) : صفة لقوله : ( مفعول به ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( نصب ) الثلاثي ، ( **بفتحة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، ( **ظاهرة** ) : صفة لـ ( فتحة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

فَٱلْفَرْقُ بَيْنَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ أَوْ يَاءٌ : أَنَّ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ يَتَعَذَّرُ إِظْهَارُ إِعْرَابِهِ رَفْعاً وَنَصْباً وَجَـرّاً ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( فالفرق ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت إعراب ما آخره ألف ؛ وهو المقصور ، وإعراب ما آخره ياء ؛ وهو المنقوص ، وأردت بيان ما هو الفرق بينهما ؛ حيث قدر جميع الإعراب في الأول ، وبعضه في الثاني . . فأقول لك : « **الفرق** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( بين ) : منصوب على الظرفية المكانية متعلق بـ ( الفرق ) ، لأنه مصدر لـ ( فرق ) الثلاثي ، « بين » : مضاف ، ( ما ) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل الجر مضاف إليه لـ ( بين ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( آخره ) : مبتدأ ومضاف إليه ، ( **ألف** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( أو ياء ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **ياء** » : معطوف علىٰ ( ألف ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة ، أو صفة لها إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة ، والعائد فيهما ضمير آخره .

( **أن ما آخره ألف يتعذر إظهار إعرابه** ) : ( أن ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( ما ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل النصب اسم ( أن ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( آخره ) : مبتدأ ومضاف إليه ، ( **ألف** ) : خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ صلة لـ ( ما ) ، أو صفة لها ، ( **يتعذر** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **إظهار** ) : فاعل مرفوع ، وهو مضاف ، ( **إعرابه** ) : « **إعراب** » : مضاف إليه مجرور ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم .

وقوله : ( **رفعاً ونصباً وجراً** ) : منصوبات على الحال من الضمير في : ( إعرابه )

وَمَا آخِرُهُ يَاءٌ لَا يَتَعَذَّرُ ، وَلَـٰكِنَّهُ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

العائد إلىٰ ما ( آخره ألف ) أي : يتعذر إظهار إعرابه علىٰ آخره ؛ حالة كونه مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً ؛ يعني : في الأحوال الثلاثة ، وجملة ( يتعذر ) في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : أن ما آخره ألف متعذر إظهار إعرابه في الأحوال الثلاثة ، وجملة ( أن ) في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ تقديره : والفرق بين المقصور والمنقوص تعذر إظهار إعراب المقصور في الأحوال الثلاثة ، وعدم تعذر إظهار إعراب المنقوص في الأحوال الثلاثة ، والجملة من المبتدأ والخبر ؛ يعني : قوله : ( فالفرق . . . ) إلىٰ آخره في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( و ) أن ( **ما آخره ياء** ) : ( **وما** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما** » : اسم موصول بمعنى ( الذي ) ، أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) ، في محل النصب معطوفة علىٰ قوله : ( أن ما آخره ألف ) علىٰ كونها اسم ( أن ) المفتوحة ، ( **آخره** ) : مبتدأ ومضاف ، ( **ياء** ) : خبره ، والجملة من المبتدأ والخبر صلة لـ ( ما ) إن قلنا : إن ( ما ) موصولة ، أو صفة لها إن قلنا : إن ( ما ) نكرة موصوفة ، ( **لا يتعذر** ) : ( **لا** ) : نافية مبنية على السكون ، ( **يتعذر** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( إظهار إعرابه رفعاً ونصباً وجراً ) ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر ( ما ) الموصولة أو الموصوفة والتقدير : وما آخره ياء عادم تعذر إظهار إعرابه في آخره ؛ لكونه ياءً يمكن إظهار إعرابه عليه ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة : ( أن ما آخره ألف ) علىٰ كونها خبر المبتدأ والتقدير : والفرق بين ما آخره ( ألف ) ، وبين ما آخره ( ياء ) تعذر إظهار حركة الإعراب علىٰ آخر الأول ؛ لكونه ألفاً ملساء ؛ كـ ( الفتىٰ والحصا والعصا ) ، وعدم تعذر إظهار حركة الإعراب في الثاني ؛ لكونه ياء تقبل حركات الإعراب الثلاثة ؛ كـ ( القاضي والداعي والغازي ) ، ( **ولـٰكنه** ) : أي : ولـٰكن إظهار حركات الإعراب علىٰ

يُسْتَثْقَلُ رَفْعاً وَجَرّاً .

---

آخر الثاني ( **يستثقل** ) : أي : يعد ثقيلاً على اللسان ( **رفعاً وجراً** ) أي : في حالتي الرفع والجر مع إمكان إظهارها على الياء .

**قوله** : ( **ولـٰكنه** ) **إعرابه** : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **لـٰكن** » : حرف نصب واستدراك تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، يعود علىٰ : إظهار الإعراب ، في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **يستثقل** ) : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله وفتح ما قبل آخره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً يعود علىٰ : إظهار الإعراب في آخره ، ( **رفعاً وجراً** ) : منصوبان بنزع الخافض ؛ أي : يعدان ثقيلين في حالتي الرفع والجر ، لـٰكنه لا يستثقل إظهاره في حالة النصب ، فيظهر فيها ؛ لخفته على اللسان ، وجملة ( يستثقل ) في محل الرفع خبر ( لـٰكن ) تقديره : لـٰكن إظهاره مستثقل في حالتي الرفع والجر فيقدر فيهما ؛ فراراً من الثقل الذي يورث الكلام بشاعة ، مع أن كلام العرب فصيح ، وجملة ( لـٰكن ) : استدراكية لا محل لها من الإعراب .



( وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، وَخَفْضٌ ، وَجَزْمٌ ) يَعْنِي : أَنَّ أَقْسَامَ ٱلْإِعْرَابِ أَرْبَعَةٌ :

رَفْعٌ ؛ نَحْوُ : ( يَضْرِبُ زَيْدٌ ) .

---

## ( ٩ ) مبحث أقسام الإعراب

**ولما فرغ المصنف من حد الإعراب . . شرع في بيان أقسامه فقال :**

( **وأقسامه** ) أي : أقسام الإعراب من حيث هو هو ، لا من حيث كونه في الاسم فقط ، وإلا فثلاثة فقط ، ولا من حيث كونه في الفعل فقط ، وإلا فثلاثة فقط أيضاً ، ولا من حيث كونه فيهما جميعاً ، وإلا فستة . . ( **أربعة** ) .

( **وأقسامه** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **أقسام** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الضمير المتصل به** » : في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، وإنما حرك مع أنه مبني ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة ضمةً لا فتحةً ولا كسرةً ؛ إيثاراً له بأقوى الحركات جبراً لما فاته من الإعراب ؛ كما في « الفتوحات » ، ( **أربعة** ) : خبر المبتدأ ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

**والاستئناف البياني** : هو الكلام الواقع في جواب سؤال مقدر ؛ كأن سائلاً لما قال المصنف : ( الإعراب تغيير أواخر الكلم ) سأله فقال : كم أقسامه ؟ فأجابه بقوله : ( وأقسامه أربعة ) .

( **رفع** ) : بدل بعض من كل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وكذا قوله : ( **ونصب ، وخفض ، وجزم** ) : معطوفات علىٰ ( رفع ) علىٰ كونها بدلاً من ( أربعة ) وهنا خمسة أوجه في إعرابها ، فلا نطيل الكلام بذكرها .

( **يعني** ) المصنف : ( **أن أقسام الإعراب : أربعة : رفع ؛ نحو : « يضرب زيد »** ) :

وَنَصْبٌ ؛ نَحْوُ : ( لَنْ أَضْرِبَ عَمْراً ) .

---

( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **أن** ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **أقسام** ) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الإعراب** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **أربعة** ) : خبر ( أن ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) ، وخبر ( أن ) جامد هنا ويؤخذ المصدر المؤول من مادة الكون تقديره : يعني كون أقسام الإعراب أربعة لا خامس لها ؛ بدليل الاستقراء والتتبع لكلام العرب الفصحاء ، ( **رفع** ) : بدل من ( أربعة ) بدل تفصيل من مجمل ، أو بدل بعض من كل ، والرابط هنا محذوف ؛ لعلمه من السياق تقديره : رفع منها ، أو لأنه استوفى العددَ .

**مثاله في الاسم والمضارع** : ( **نحو : « يضرب زيد »** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **يضرب زيد** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **ونصب** ) : معطوف علىٰ ( رفع ) علىٰ كونه بدلاً من ( أربعة ) بدل بعض من كل .

**مثاله** : ( **نحو : « لن أضرب عمراً »** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **لن أضرب عمراً** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وَخَفْضٌ ؛ نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ) .

وَجَزْمٌ ؛ نَحْوُ : ( لَمْ أَضْرِبْ ) .

فَـ ( زَيْدٌ ) فِي ٱلْأَوَّلِ : مَرْفُوعٌ بِـ ( يَضْرِبُ ) عَلَىٰ أَنَّهُ فَاعِلُهُ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**( وخفض )** : معطوف علىٰ ( رفع ) علىٰ كونه بدلاً من ( أربعة ) بدل بعض من كل ، والخفض خاص بالاسم .

**مثاله : ( نحو : « مررت بزيد » )** : **( نحو )** : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو : ( مررت بزيد ) ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، **( مررت بزيد )** : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**( وجزم )** : معطوف علىٰ ( رفع ) علىٰ كونه بدلاً من ( أربعة ) بدل بعض من كل وهو خاص بالفعل .

**مثاله : ( نحو : « لم أضرب » )** : **( نحو )** : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو : ( لم أضرب ) ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، **( لم أضرب )** : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ، منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**( ف « زيد » في )** المثال **( الأول : مرفوع بـ « يضرب » علىٰ أنه فاعله ) ( ف « زيد » )** : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت هٰذه الأمثلة الأربعة المذكورة ، وأردت تطبيق إعرابها . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ ، **( في الأول )** : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ الذي هو ( زيد ) أي : حال كونه واقعاً في المثال الأول وهو ( يضرب زيد ) فاعل ، **( مرفوع )** : وهو خبر ( زيد ) الواقع مبتدأ ، **( بـ « يضرب » )** : « **الباء** » :

وَ( أَضْرِبَ ) فِي ٱلثَّانِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ ( لَنْ ) ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

حرف جر مبني على الكسر ، « **يضرب** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **أنه** ) : أي : أن ( زيداً ) ( **فاعله** ) أي : فاعل ( يضرب ) أي : ( **أنه** ) : « **أن** » : حرف نصب ومصدر مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل النصب اسم ( أن ) مبني على الضم ، ( **فاعله** ) : « **فاعل** » : خبر ( أن ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « فاعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضمة ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( علىٰ ) تقديره : علىٰ كونه فاعله ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) .

( **وأضرب** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أضرب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **في الثاني** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الثاني** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ مذهب سيبويه ، تقديره : حالة كون ( أضرب ) واقعاً في المثال الثاني ؛ يعني قوله : ( لن أضرب عمراً ) .

( **فعل مضارع منصوب بـ « لن »** ) : ( **فعل مضارع** ) : محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، خبر المبتدأ مرفوع باعتبار لفظه وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **منصوب** ) : باعتبار لفظه ، ( مرفوع )

وَعَمْراً : مَنْصُوبٌ بِـ ( أَضْرِبَ ) عَلَىٰ أَنَّهُ مَفْعُولُهُ ، وَ« زَيْدٍ ) فِي ٱلثَّالِثِ : . . . . . . . . .

---

باعتبار معناه ؛ لأنه صفة للخبر الذي هو ( مرفوع ) ، ( **بلن** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( منصوب ) .

وفي عبارة الشارح ركاكة ؛ لأنه جمع بين الإعراب اللفظي الذي كان باعتبار لفظه ، والإعراب المعنوي الذي هو باعتبار معناه ، والأولىٰ في إعراب لفظ الشارح أن يقال : ( **وأضرب في** ) المثال ( **الثاني** ) أي : لفظه ؛ أي : حالة كونه واقعاً في المثال الثاني ؛ أي : لفظه ؛ مبتدأ محكي ، ( **فعل** ) : خبر محكي ، ( **مضارع** ) : صفة للفعل باعتبار معناه ، ( **منصوب** ) : صفة ثانية له باعتبار معناه ، ( **بلن** ) : متعلق بـ ( منصوب ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله في المثال الأول : ( فـ « زيد » مرفوع بـ « يضرب » ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **وعمراً** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **عمراً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، ( **منصوب** ) : خبره باعتبار معناه ، ( **بـ « أضرب »** ) : جار ومجرور محكي باعتبار لفظه متعلق بـ ( منصوب ) ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : ( و« أضرب » في الثاني : فعل مضارع ) لأنها جزء منها ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **أنه** ) : ناصب واسمه ؛ أي : علىٰ أن ( عمراً ) ، ( **مفعوله** ) أي : لـ ( أضرب ) ؛ أي : ولفظ ( عمراً ) مفعول لـ ( أضرب ) ، وقوله : « **مفعول** » : بالرفع خبر ( أن ) المصدرية وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل مبني على الضم في محل الجر مضاف إليه ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( على ) ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) أي منصوب بـ ( أضرب ) علىٰ كونه مفعولاً له ، وكلام الشارح في إعراب المثال الثاني مخلط فيه ركاكة ، فليتأمل .

( و« **زيد** » **في** ) المثال ( **الثالث** ) وهو قوله : ( مررت بزيد ) : ( و« **زيد** » ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال

مَجْرُورٌ بِـ ( ٱلْبَاءِ ) ، وَ« أَضْرِبْ » فِي ٱلرَّابِعِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ ( لَمْ ) .

وَ« لَنْ » تُسَمَّىٰ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

المحل بحركة الحكاية ، ( في الثالث ) : جار ومجرور حال من المبتدأ ؛ أي : حالة كونه واقعاً في الثالث ، ( مجرور ) : خبر المبتدأ ، ( بـ « الباء » ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجرور ) ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة المثال الأول .

( و« أضرب » في ) المثال ( الرابع ) وهو قوله : ( لم أضرب ) ولم يذكر في هٰذا المثال المفعول به .

**وإعرابه** : ( و« أضرب » ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أضرب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ، منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( في الرابع ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ تقديره : حال كونه واقعاً في المثال الرابع ، ( فعل ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( مضارع ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( مجزوم ) : صفة لـ ( مضارع ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( بـ « لم » ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لم** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فـ « زيد » في الأول ) علىٰ كونه مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( و« لن » ) : « **الواو** » : استئنافية ، « **لن** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( تسمىٰ ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله :

حَرْفَ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَٱسْتِقْبَالٍ ؛ لِأَنَّهَا تَنْفِي ٱلْفِعْلَ وَتَنْصِبُهُ . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائبة تقديره : هي ، يعود علىٰ ( لن ) ، وهو المفعول الأول من مفعولي ( تسمىٰ ) ، ( **حرف نفي** ) : ( **حرف** ) : مفعول ثان لـ ( تسمىٰ ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **نفي** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، من إضافة الدال إلى المدلول ، ( **ونصب** ) : معطوف علىٰ ( نفي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وكذا قوله : ( **واستقبال** ) : معطوف علىٰ ( نفي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة ( تسمىٰ ) في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : و( لن ) مُسَمَّاةٌ عندهم حرف نفي ونصب واستقبال ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

( **لأنها تنفي الفعل** ) : أي : الحدث الذي هو مدلول الفعل ، ( **لأنها** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسمها مبني على السكون ، ( **تنفي الفعل** ) : ( **تنفي** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً يعود علىٰ ( لن ) تقديره : هي ، ( **الفعل** ) : مفعول ( تنفي ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة ( تنفي ) في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : لأنها نافية الفعل ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها صلة ( أن ) المشددة ، ( أن ) مع صلتها في تأويل مصدر مجرور بها تقديره : لنفيها الفعل والحدث ، الجار والمجرور متعلق بقوله : ( تسمىٰ حرف نفي ) أي : وإنما سميت حرف نفي ؛ لنفيها الحدث .

( **وتنصبه** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **تنصب** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على ( الفعل ) في محل النصب مفعول تنصب ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً

وَتُصَيِّرُهُ مُسْتَقْبَلاً .

وَ( لَمْ ) تُسَمَّىٰ حَرْفَ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ ؛ لِأَنَّهَا .......................

---

تقديره : هي ، يعود علىٰ ( لن ) ، وجملة ( تنصبه ) من الفعل والفاعل والمفعول معطوفة علىٰ جملة ( تنفي ) علىٰ كونها خبراً لـ ( أن ) المصدرية ؛ أي : وسميت حرف نصب ؛ لنصبها الفعل .

( **وتصيره مستقبلاً** ) : ( **وتصيره** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **تصير** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه يعود علىٰ ( لن ) ، « **الهاء** » : ضمير متصل يعود على ( الفعل ) في محل النصب مفعول أول لـ ( تصير ) ، ( **مستقبلاً** ) : مفعول ثان له ، وجملة ( تصير ) معطوفة علىٰ جملة ( تنفي ) علىٰ كونها خبراً ( لأنَّ ) أي : وسميت حرف استقبال ؛ لتصييره الفعل مستقبلاً .

( و« **لم** » ) : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **تسمىٰ** ) : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضمِّ أوله وفتح ما قبل آخره مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( لم ) ، وهو المفعول الأول لـ ( تسمىٰ ) .

وقوله : ( **حرف نفي** ) : ( **حرف** ) : هو المفعول الثاني لـ ( تسمىٰ ) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **نفي** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، ( **وجزم وقلب** ) : معطوفان علىٰ ( نفي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعاه في الجر وعلامة جرهما كسرة ظاهرة في آخرهما ، وجملة ( تسمىٰ ) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : و( لم ) مسماةٌ حرف نفي وجزم وقلب ، والجملة مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

( **لأنها** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : المشددة حرف نصب

وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسمها مبني على السكون ، ( **تنفي الفعل** ) والحدث : ( تنفي ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنها فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( لم ) ، ( **الفعل** ) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر ( أن ) والتقدير : لأنها نافية الفعل ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) ، تقديره : لنفيها الفعل ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وسميت حرف نفي ؛ لنفيها الفعل ، والجملة المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

وقوله : ( **لأنها تنفي** ) تعليل لقوله : ( **حرف نفي** ) أي : وإنما سميت حرف نفي ؛ لأنها تنفي الفعل ؛ وهو بفتح الفوقية وكسر الفاء ، من ( نفاه ) المتعدي .

وقوله : ( **وتجزمه** ) تعليل لقوله : ( **وجزم** ) أي : وإنما سميت حرف جزم ؛ لأنها تجزم الفعل ؛ أي : لفظه .

**قوله : ( وتجزمه ) وإعرابه** : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **تجزم** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( لم ) ، « **الهاء** » : ضمير متصل ، في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، والجملة تعليلية معطوفة علىٰ جملة قوله : ( تنفي الفعل ) أي : وسميت حرف جزم ؛ لجزمها للفعل .

وقوله : ( **وتقلب معناه** ) أي : وتقلب معنى المضارع من الاستقبال إلى المضي ، وهو معطوف علىٰ قوله : ( تنفي الفعل ) علىٰ كونها علةً لقوله : ( وقلب ) أي : وإنما سميت حرف قلب ؛ لأنها تقلب معناه من الاستقبال إلى المضيِّ ؛ وهو بتشديد اللام من ( قلب ، يقلب ، تقليباً ) .

فَيَصِيرُ مَاضِياً .

( فَلِلْأَسْمَاءِ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**وإعرابه** : ( وتقلب ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **تقلب** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( لم ) ، ( **معناه** ) : « **معنىٰ** » : مفعول به لـ ( تقلب ) منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة ( تقلب ) معطوفة علىٰ جملة ( تنفي الفعل ) علىٰ كونها علةً لقوله : ( وقلب ) والتقدير : وسميت حرف قلب ؛ لأنها تقلب معناه .

قوله : ( **فيصير ماضياً** ) بسكون الياء ؛ لأنه من ( صار ) الثلاثي ، علىٰ وزن ( باع ) لا من ( صير ) المشدد ، وإلا لقال : ( فتصير ) بتأنيث الفعل علىٰ نسق ما قبله .

**وإعرابه** : ( فيصير ) : « **الفاء** » : تفريعية مبنية على الفتح ، « **يصير** » : فعل مضارع ناقص ، واسمها : ضمير مستتر فيها يعود على الفعل ، ( **ماضياً** ) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الناقصة معطوفة علىٰ جملة ( تقلب ) والتقدير : وإنما سميت حرف قلب ؛ لتقليبها معنى الفعل ، فصيرورة معنى الفعل بسبب تقليبها ماضياً لا مستقبلاً .

( **فللأسماء** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن أقسام الإعراب أربعة ؛ من حيث هو هو : رفع ، ونصب ، وخفض ، وجزم ، وأردت بيان ما هو مختص منها بالأسماء ، وما هو مختص بالأفعال ، وما هو مشترك منها بين الأسماء والأفعال . . فأقول لك : « **للأسماء** » : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الأسماء** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً تقديره : فالرفع والنصب والخفض كائنات للأسماء .

( **من ذٰلك** ) أي : من الأقسام الأربعة السابقة ، ( من ) : حرف جر مبني على السكون ، « **ذا** » من ( **ذٰلك** ) : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الجر بـ ( من ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، أو لمبالغة البعد على القول بأن مرتبة المشار إليه ثنتان ؛ قربىٰ وبعدىٰ ، مبنية على الكسر فراراً من التقاء الساكنين ؛ لأنه الأصل في حركة التخلص منه ؛ لأنه ضد السكون ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في الخبر المحذوف ، وذٰلك الضمير هو صاحب الحال ، وعامله ذٰلك الخبر المحذوف والتقدير : فالرفع والنصب والخفض كائنات هي للأسماء ؛ حال كونها كائنات من ذٰلك المذكور من الأقسام الأربعة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

## فائدة

**مراتب المشار إليه ثلاثة عند الجمهور** :

قريب ، فيشار إليه بـ ( ذا ) .

ومتوسط ، فيشار إليه بـ ( ذاك ) .

وبعيد ، فيشار إليه بـ ( ذٰلك ) .

وأما عند ابن مالك . . **فله مرتبتان فقط** : قريب ، فيشار إليه بـ ( ذا ) .

وبعيد ، فيشار إليه بـ ( ذاك أو بذٰلك ) . انتهىٰ من « الفتوحات » .



( **الرفع** ) : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة علىٰ آخره ، ( **والنصب والخفض** ) :

وَلَا جَزْمَ فِيهَا ) يَعْنِي : أَنَّ ٱلْأَسْمَاءَ يَدْخُلُهَا ٱلرَّفْعُ ؛ نَحْوُ : ( جَاءَ زَيْدٌ ) ، . . . . . . . . .

---

معطوفان على ( الرفع ) علىٰ كونهما مبتدأً مؤخراً ، ( ولا جزم ) : ( ولا ) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « لا » : نافية لحكم الخبر عن جنس الاسم ، تعمل عمل ( إن ) تنصب الاسم وترفع الخبر مبنية على السكون ، ( جزم ) : في محل النصب اسمها مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ؛ لتضمنه معنىٰ ( من ) الاستغراقية وهو عموم الأفراد ، ( فيها ) : « في » : حرف جر مبني على السكون ، « الهاء » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة وهي ( الأسماء ) ، في محل الجر بـ ( في ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( لا ) تقديره : ولا جزم موجود فيها ، وجملة ( لا ) من اسمها وخبرها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فللأسماء من ذٰلك ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( يعني ) المصنف : ( أن الأسماء يدخلها الرفع ) : ( يعني ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة من الفعل والفاعل جملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( أن ) : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح ، ( الأسماء ) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، ( يدخلها ) : « يدخل » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « الهاء » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به ، ( الرفع ) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : داخل إياها الرفع ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني دخول الرفع على الأسماء .

مثال دخول الرفع على الأسماء : ( نحو : « جاء زيد » ) : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) ، « نحو » : خبر ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة

وَٱلنَّصْبُ ؛ نَحْوُ : ( رَأَيْتُ زَيْداً ) ، وَٱلْخَفْضُ ؛ نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ) . . . . . . . . . . .

---

رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( نحو ) مع مبتدئه مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء زيد** ) : مضاف إليه محكي والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ؛ أي : علىٰ دال ( زيد ) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ وهي ضمة دال ( زيد ) .

**وإن شئت . . قلت** : ( **جاء** ) : فعل ماض ، ( **زيد** ) : فاعل لـ ( جاء ) مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه محكي لـ ( نحو ) .

( **والنصب** ) : بالرفع معطوف علىٰ فاعل ( يدخلها ) أي : ويدخل الأسماء الرفع والنصب .

**مثال دخول النصب على الأسماء** : ( **نحو** : « **رأيت زيداً** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **رأيت زيداً** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ وهي فتحة دال ( زيداً ) .

**وإن شئت . . قلت** : ( **نحو** ) : مضاف ، ( **رأيت** ) : فعل وفاعل ، ( **زيداً** ) : مفعول به منصوب ، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه محكي لـ ( نحو ) .

( **والخفض** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الخفض** » : معطوف على ( الرفع ) في قوله : ( أن الأسماء يدخلها الرفع ) ، علىٰ كونه فاعل ( يدخل ) ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

**مثال دخول الخفض عليه** : ( **نحو** : « **مررت بزيد** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو : مررت بزيد ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل

وَلَا يَدخُلُهَا ٱلْجَزْمُ .

( وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذٰلِكَ : ٱلرَّفْعُ ، وَٱلنَّصْبُ ، وَٱلْجَزْمُ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( مررت بزيد ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وهي كسرة دال ( زيد ) .

**وإن شئت . . قلت** : ( **نحو** ) : مضاف ، ( **مررت** ) : فعل وفاعل ، ( **بزيد** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مررت ) ، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه محكي لـ ( نحو ) .

( **ولا يدخلها الجزم** ) : ( ولا ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، ( **يدخلها** ) : « **يدخل** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به مبني على السكون ، ( **الجزم** ) : فاعل ( يدخل ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( يدخلها الرفع والنصب والخفض ) علىٰ كونها خبر ( أن ) المشددة والتقدير : يعني : أن الأسماء داخل عليها الرفع والنصب والخفض ، وعادم دخول الجزم عليها ، وإنما امتنع دخول الجزم عليها ؛ لئلا يجتمع خفيفان في كلمة واحدة ، فتخرج الكلمة من الفصاحة ؛ لأن الاسم خفيف في نفسه ، لكونه بسيطاً ، والسكون خفيف ؛ لكونه عدم الحركة ، فاجتماع الخفيفين في كلمة واحدة يورثها بشاعة ، فتخرج الكلمة من الفصاحة ، والعرب لا يتكلمون لفظاً غير فصيح . انتهىٰ من الفهم السقيم .

( **وللأفعال من ذٰلك** ) المذكور من الأقسام الأربعة : ( **الرفع ، والنصب ، والجزم** ) : ( **وللأفعال** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **للأفعال** » : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً ، ( **من ذٰلك** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في الخبر المحذوف ،

وَلَا خَفْضَ فِيهَا ) يَعْنِي : أَنَّ ٱلْأَفْعَالَ يَدْخُلُهَا ٱلرَّفْعُ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **الرفع** ) : مبتدأ مؤخر للخبر المذكور ، ( **والنصب والجزم** ) : معطوفان على ( الرفع ) علىٰ كونهما مبتدأ مؤخراً والتقدير : والرفع والنصب والجزم كائنات هي للأفعال ؛ حالة كون هٰذه الثلاثة كائنات من ذٰلك المذكور من أقسام الإعراب الأربعة ، وهٰذه الجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فللأسماء ) .

( **ولا خفض فيها** ) أي : في الأفعال ، وإنما منع الخفض فيها ؛ فراراً من اجتماع ثقيلين في كلمة واحدة ، فيورثها بشاعة ، فالعرب لا يتكلمون إلا ما فيه فصاحة ؛ لأن الخفض في نفسه ثقيل ، لكونه حركةً ، والفعل في نفسه ثقيل ؛ لكونه مركباً في المعنى . انتهىٰ من الفهم السقيم .

**الإعراب** : ( ولا ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **لا** » : نافية تعمل عمل ( إن ) المكسورة ، ( **خفض** ) : في محل النصب اسمها مبني على الفتح ، ( **فيها** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( لا ) تقديره : ولا خفض موجود فيها ، وجملة ( لا ) من اسمها وخبرها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( وللأفعال من ذٰلك الرفع . . . ) إلىٰ آخره علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **أن** ) : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح ، ( **الأفعال** ) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **يدخلها** ) : « **يدخل** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعوله مبني على السكون ، ( **الرفع** ) : مع ما عطف عليه فاعله ، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر ( أن ) ولٰكنه خبر سببي تقديره : يعني : أن الأفعال داخل إياها الرفع والنصب والجزم ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها

نَحْوُ : ( يَضْرِبُ ) ، وَٱلنَّصْبُ ؛ نَحْوُ : ( لَنْ أَضْرِبَ ) ، وَٱلْجَزْمُ ؛ نَحْوُ : ( لَمْ أَضْرِبْ )

---

في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني : دخول الرفع والنصب والجزم على الأفعال دون غيرها ، وجملة ( يعني ) مستأنفة ؛ كما مر آنفاً .

**مثال دخول الرفع عليها** : ( **نحو** : « **يضرب** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **يضرب** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية وهي ضمة الباء .

قوله : ( **والنصب** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **النصب** » : معطوف على الرفع كما أشرنا إليه هناك ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

**مثال النصب** : ( **نحو** : « **لن أضرب** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **لن أضرب** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ وهي فتحة باء ( أضربَ ) .

( **والجزم** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الجزم** » : معطوف على ( الرفع ) فيما سبق ؛ كما أشرنا إليه ثَمَّ ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

**مثال الجزم** : ( **نحو** : « **لم أضرب** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً

وَلَا يَدْخُلُهَا ٱلْخَفْضُ ، فَٱلرَّفْعُ وَٱلنَّصْبُ يَشْتَرِكُ فِيهِمَا ٱلِاسْمُ وَٱلْفِعْلُ ، . . . . . . . . . .

---

تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( لم أضرب ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، وهي سكون الباء في ( أضربْ ) .

( **ولا يدخلها الخفض** ) : ( ولا ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، ( **يدخلها** ) : « **يدخل** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به مبني على السكون ، ( **الخفض** ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( يدخلها الرفع والنصب والجزم ) علىٰ كونها خبر ( أن ) في قوله : ( يعني : أن الأفعال يدخلها الرفع . . . ) إلىٰ آخره والتقدير : يعني : دخول الرفع والنصب والجزم على الأفعال ، وعدم دخول الخفض عليها .

( **فالرفع** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن أقسام الإعراب بعضها يدخل على الأسماء ، وبعضها على الأفعال ، وأردت بيان ما هو مختص بالأسماء ، وبيان ما هو مختص بالأفعال ، وبيان ما هو مشترك بينهما . . فأقول لك : « **الرفع** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **والنصب** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **النصب** » : معطوف على ( الرفع ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **يشترك فيهما** ) أي : في الرفع والنصب ( **الاسم والفعل** ) : ( **يشترك** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **فيهما** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يشترك ) ، ( **الاسم** ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **والفعل** ) :

وَيَخْتَصُّ ٱلِاسْمُ بِٱلْخَفْضِ ، وَٱلْفِعْلُ بِٱلْجَزْمِ .

---

« **الواو** » : عاطفة ، « **الفعل** » : معطوف على ( الاسم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : فالرفع والنصب مشتركان فيهما ؛ أي : في الاسم والفعل ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **ويختص الاسم بالخفض** ) : ( **ويختص** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **يختص** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **الاسم** ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالخفض** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الخفض** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يختص ) ، والجملة الفعلية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالرفع والنصب ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة والتقدير : وأقول لك : ويختص الاسم بالخفض ، ( **والفعل** ) : معطوف على ( الاسم ) ، ( **بالجزم** ) : جار ومجرور معطوف علىٰ قوله : ( بالخفض ) علىٰ كونه متعلقاً بـ ( يختص ) والتقدير : فالرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل ، ويختص الاسم بالخفض ، ويختص الفعل بالجزم .

## فائدة

قوله : ( **ويختص الاسم بالخفض** ) **استشكل عليه** : بأنه يلزم التكرار مع ما ذكره في علامات الاسم ـ أن الاسم يعرف بالخفض ـ فيستفاد منه : أن الخفض مختص بالاسم ، ثم ذكر هنا ما يوافقه ؟

**أجيب عنه** : بأن الغرض مما ذكر في الموضعين هناك وهنا مختلف ، فذكره هناك ؛ لغرض تمييز الاسم عن قسيميه وإن لزم منه الاختصاص ، وذكره هنا ؛ لغرض بيان كونه نوعاً من الإعراب ومختصاً بالاسم وإن لزم مما هناك .

وَٱللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

---

## فائدة ثانية

وإن أشرنا فيما سبق إليها .

**واعلم** : إنما اختص الخفض بالاسم والجزم بالفعل ؛ لقصد التعادل ، لأن الاسم أخف من الفعل ؛ لكون مدلوله بسيطاً ، بخلاف الفعل ، لدلالته على الحدث والزمان ، والسكون أخف من التحريك ، فأعطي الثقيل الذي هو الخفض للخفيف الذي هو الاسم ، والسكون الذي هو الخفيف للثقيل الذي هو الفعل ؛ طلباً للتعادل بينهما .

وله توجيه آخر وهو : أن الجر بالإضافة أو بالحرف ؛ وهي تفيد الملك أو الاستحقاق ، والفعل معنىً لا يوصف بذٰلك ، والجزم قد يكون بـ ( لم ) ، وهي للنفي ، والاسم يكون ذاتاً ؛ وهي لا تنفىٰ ، وقيل غير ذٰلك في التوجيه .

وأما اشتراكهما في الرفع والنصب . . لقوة عاملهما ، وحُمِلَ الاسم على الفعل فيهما . انتهىٰ من « حواشي الشذور » ، ( **والله سبحانه وتعالىٰ أعلم** ) .

❋ ❋ ❋

# ( بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ ٱلْإِعْرَابِ )

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## ( ١٠ ) ( باب معرفة علامات الإعراب )

وإضافة ( **باب** ) إلىٰ ( **معرفة علامات** ) أقسام ( **الإعراب** ) من إضافة الدال إلى المدلول ؛ وهو مختار المحققين وسيدهم الجرجاني في مسمى الكتب والأبواب والفصول : أنه الألفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة ؛ أي : هٰذا باب معرفة دال علىٰ أقسام علامات الإعراب ، أو من إضافة العام إلى الخاص ؛ ك ( شجر أراك ، وعلم النحو ) بناء علىٰ أنه المسائل ، وهي بمعنى ( اللام ) علىٰ كلا التقديرين . انتهىٰ من ( ت ق ) باختصار .

**الإعـراب** : قد تقدم لك في إعراب الترجمة السابقة أن فيه **خمسة أوجه** من الإعراب ؛ **والأولىٰ منها** : جعل ( **باب** ) : مبتدأ ، خبره محذوف ؛ لما فيه من إبقاء المبتدأ الذي هو عمدة الكلام علىٰ ظاهره ، وعلىٰ هٰذا نقول في تقديره : ( باب معرفة علامات الإعراب هٰذا محله ) .

**فتقول في إعرابه** : ( باب ) : مبتدأ ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( معرفة ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **علامات** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( الإعراب ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( هٰذا ) : « ها » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه ، مبني على السكون ، « **ذا** » : اسم إشارة ، يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ ثان مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، ( محله ) : « محل » : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة

رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، « الهاء » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ ، مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

**والاستئناف النحوي** : هو الكلام المقطوع عما قبله ، أو الذي لم يسبقه شيء ؛ كجملة البسملة ، **ومعنى الترجمة** : باب معرفة علامات الإعراب مخبر عنه بكون هٰذا الموضع مبحثه ومرجعه .

« باب » : مضاف ، ( **معرفة** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « معرفة » : مضاف ، ( **علامات** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « علامات » : مضاف ، ( **الإعراب** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وكثرة الإضافة لا تخرج الكلام عن الفصاحة ؛ لورودها في الكتاب والسنة كقوله تعالىٰ : ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾(١) ، و﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾(٢) ، وكما في الحديث : « قبضت من أثر حافر فرس الرسول » .

( **للرفع أربع علامات** ) من حيث هو هو ، لا بقيد كونه في الاسم فقط ، وإلا فثلاثة ، ولا بقيد كونه في الفعل فقط ، وإلا فاثنتان ، ولا بقيد كونه فيهما جميعاً وإلا فخمسة .

قوله : ( **أربع علامات** ) : ذكَّر اسم العدد مع أن المعدود مؤنث ؛ لأن اسم العدد

---

(١) سورة مريم : ( ٢ ) .

(٢) سورة آل عمران : ( ١١ ) .

« ٱلضَّمَّةُ ، وَٱلْواوُ ، وَٱلْأَلفُ ، وَٱلنُّونُ » ) يَعْنِي : . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

إذا كان من الآحاد . . يجري علىٰ خلاف القياس ؛ وهو التذكير مع المؤنث ، والتأنيث مع المذكر ، وإنما لحقت التاء باسم العدد إذا كان المعدود مذكراً ، دون ما إذا كان مؤنثاً ؛ لأن الإلحاق أشرف من عدمه ، والمذكر أشرف من المؤنث ، فأعطي الإلحاق الذي هو الأشرف للأشرف الذي هو المذكر ، والأخس الذي هو عدم الإلحاق للأخس الذي هو المؤنث ؛ سلوكاً مسلك التناسب . انتهىٰ من « الفتوحات » .

**الإعراب** : ( للرفع ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الرفع** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً علىٰ مبتدئه وهو قوله : ( **أربع علامات** ) : ( **أربع** ) : مبتدأ مؤخر والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة تقدم الخبر الظرف ، « أربع » : مضاف ، ( **علامات** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وأصل الكلام : أربع علامات كائنات للرفع ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً أو بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **الضمة** ) : بدل من ( أربع ) بدل بعض من كل ، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **والواو** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الواو** » : معطوف على ( الضمة ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **والألف** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الألف** » : معطوف على ( الضمة ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **والنون** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **النون** » : معطوف على ( الضمة ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة

أَنَّ ٱلْكَلِمَةَ يُعْرَفُ رَفْعُهَا بِوَاحِدٍ مِنْ أَرْبَعِ عَلَامَاتٍ :

إِمَّا ٱلضَّـمَّةُ ؛ ..........................................

---

مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلى المصنف ، والجملة من الفعل والفاعل مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **أن الكلمة يعرف رفعها** ) ويعلم ( **بواحد من أربع علامات** ) : ( **أن** ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **الكلمة** ) : اسمها منصوب وعلامة نصبها فتحة ظاهرة في آخره ، ( **يعرف** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **رفعها** ) : « **رفع** » : نائب فاعلها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « رفع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبنية على السكون ، ( **بواحد** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **واحد** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يعرف ) لأنه فعل مضارع ، ( **من أربع** ) : ( **من** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **أربع** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أربع » : مضاف ، ( **علامات** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( واحد ) تقديره : بواحد كائن من أربع علامات ، وجملة ( يعرف ) في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : يعني : أن الكلمة معروف رفعها بواحد كائن من أربع علامات ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني : معرفة رفع الكلمة بواحدٍ من أربع علاماتٍ مذكورة هنا ، وجملة ( يعني ) مستأنفة مفسرة لكلام المصنف ؛ كما مر .

( **إما** ) : حرف تفصيل مبني على السكون ، ( **الضمة** ) : بدل بعض من كل من ( أربع علامات ) والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره

نَحْوُ : ( جَاءَ زَيْدٌ ) فَزَيْدٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ .

أَوِ ٱلْـوَاوُ ؛ ..............................................

---

**مثالها** : ( **نحو** : « **جاء زيد** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف مع خبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعـراب ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء زيد** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ وهي ضمة دال ( زيد ) .

**وإن شئت** . . **قلت** : ( **جاء زيد** ) : فعل وفاعل ، والجملة في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

( **فزيد** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) لأنه اسم مفعول .

( **أو الـواو** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، « **الواو** » : معطوف على ( الضمة ) علىٰ كونه بدلاً من ( أربع علامات ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

نَحْوُ : ( جَاءَ أَبُوكَ ) وَ( جَاءَ ٱلزَّيْدُونَ ) فَأَبُوكَ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ . . . . . . . . . . . . . . .

---

**مثالها** : ( **نحو** : « **جاء أبوك** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء أبوك** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ؛ وهو كاف ( أبوك ) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ وهي فتحة كاف ( أبوك ) .

**وإن شئت . . قلت** : ( **نحو** ) : مضاف ، ( **جاء أبوك** ) : فعل وفاعل ، والجملة في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

( **وجاء الزيدون** ) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **جاء الزيدون** » : معطوف محكي علىٰ ( جاء أبوك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر علىٰ كونه مضاف إليه لـ ( نحو ) والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ؛ وهو نون ( الزيدون ) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ وهي فتحة نون ( الزيدون ) .

**وإن شئت . . قلت** : ( **نحو** ) : مضاف ، ( **جاء الزيدون** ) : فعل وفاعل ، والجملة الفعلية في محل الجر معطوفة علىٰ جملة ( جاء أبوك ) علىٰ كونها مضاف إليه لـ ( نحو ) .

( **فأبوك** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال كون الواو علامة للرفع ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **أبوك** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة

بِٱلْوَاوِ ، وَٱلزَّيْدُونَ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ .

أَوِ ٱلْأَلِفُ ؛ نَحْوُ : ( جَاءَ ٱلزَّيْدَانِ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ظاهرة في آخره ، ( **بالواو** ) : « **الباء** » : حرف جر ، « **الواو** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) لأنه اسم مفعول من ( رفع ) الثلاثي ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **والزيدون** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الزيدون** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالواو** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) لأنه اسم مفعول من ( رفع ) الثلاثي ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأبوك : فاعل ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **أو الألف** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، « **الألف** » : معطوف على ( الضمة ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

**مثالها** : ( **نحو** : « **جاء الزيدان** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء الزيدان** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

فَٱلزَّيْدَانِ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْأَلِفِ .

أَوِ ٱلنُّونُ ؛ نَحْوُ : ( يَضْرِبَانِ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**وإن شئت . . قلت** : ( **جاء** ) : فعل ماض ، ( **الزيدان** ) : فاعل مرفوع بالألف ، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

( **فالزيدان : فاعل مرفوع بالألف** ) : ( **فالزيدان** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال الألف ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الزيدان** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبر ( مرفوع ) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالألف** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) .

( **أو النون** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، « **النون** » : معطوف على ( الضمة ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

**مثالها** : ( **نحو : « يضربان »** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **يضربان** ) : مضاف إليه محكي مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة علىٰ آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة نون ( يضربان ) .

**وإن شئت . . قلت** : ( **نحو** ) : مضاف ، ( **يضربان** ) : فعل وفاعل ، والجملة في محل الجر مضاف لـ ( نحو ) ، والجملة مستأنفة .

فَيَضْرِبَانِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ ٱلنُّونِ .

( فَأَمَّا ٱلضَّمَّةُ . . فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **فيضربان** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال النون ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : ( **يضربان** ) : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة ، ( **مضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( ضارع ) الرباعي ، ( **مرفوع** ) : صفة ثانية له والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( رفع ) الثلاثي ، ( **بثبوت النون** ) : ( بثبوت ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ثبوت** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ثبوت » : مضاف ، ( **النون** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) لأنه اسم مفعول من ( رفع ) الثلاثي .

( **فأما الضمة** ) التي تقدم لنا ذكرها في تعداد علامات الرفع . . ( **فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع** ) : ( فأما ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن للرفع أربع علامات ، وأردت بيان مواضع كل أربع منها . . فأقول لك : ( **أما الضمة** ) : « **أما** » : حرف شرط وتفصيل وتوكيد مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الضمة** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخرها ، ( **فتكون** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) واقعة في غير موضعها ؛ لأن موضعها موضع ( أما )

فِي ٱلْإِسْمِ ٱلْمُفْرَدِ ، وَجَمْعِ ٱلتَّكْسِيرِ ، وَجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمِ ، وَٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

حرف لا محل لها من الإعراب مبني على الفتح ، « **تكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، هي فعل من الأفعال الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الضمة ) ، ( **علامة** ) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **للرفع** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( علامة ) لأنه اسم مصدر لـ ( علم ) الرباعي ، أو بـ ( تكون ) ؛ لأنه فعل مضارع ، أو بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( علامة ) تقديره : علامة كائنة للرفع .

( **في أربعة مواضع** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **أربعة** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أربعة » : مضاف ، ( **مواضع** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة نيابةً عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف علة واحدة تقوم مقام علتين ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرىٰ إلى المعنىٰ ؛ وهي صيغة منتهى الجموع ، الجار والمجرور متعلق بـ ( علامة ) ، أو بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( علامة ) تقديره : علامة كائنة في أربعة مواضع ، أو لوقوعه حالاً من اسم ( تكون ) تقديره : حالة كونها كائنة في أربعة مواضع ، وهـٰذا معنىٰ قولهم هنا : الجار والمجرور متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله ، وجملة ( تكون ) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : فأما الضمة . . فكائنة علامةً للرفع في أربعة مواضع ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب ( أما ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( أما ) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **في الاسم المفرد ، وجمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم ، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء** ) مما يوجب بناءه أو ينقل إعرابه : ( **في الاسم المفرد** ) :

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الاسم** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور بدل من الجار والمجرور ؛ أعني : ( في أربعة مواضع ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل ، ( **المفرد** ) : صفة لـ ( الاسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( أفرد ) الرباعي ، والمراد بالمفرد هنا : ما ليس مثنىً ، ولا مجموعاً ، ولا ملحقاً بهما ، ولا من الأسماء الستة ، وإن أردت البحث عن الأحكام . . فراجع « الفتوحات » و« الدرر » ، مثاله ؛ كـ ( جاء زيد والفتىٰ والقاضي وغلامي ) .

( **وجمع التكسير** ) : ( **وجمع** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **جمع** » : معطوف على ( الاسم المفرد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( **التكسير** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الموصوف إلىٰ صفته ، والأولىٰ في التعبير عنه أن يقال : والجمع المكسر ؛ كما هو عبارة الأقدمين ؛ وهو : ما تغير عن بناء مفرده بأحد **ستة أشياء** ؛ إما بنقص ، أو بزيادة ، أو بتبديل شكل ، وإن أردت البسط عنه . . فراجع ثَمَّ ؛ كـ ( جاء الرجال والأسارىٰ والجواري ) .

( **وجمع المؤنث السالم** ) وهو : ما جمع بـ ( ألف وتاء ) مزيدتين ، ولا يكون إلا صحيح الآخر ، مثاله : كـ ( جاءت الهندات والمسلمات ) ، ( **وجمع** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **جمع** » : معطوف على ( الاسم المفرد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( **المؤنث** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **السالم** ) : صفة لـ ( الجمع ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره

كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( سلم ) الثلاثي ، وإن أردت البحث عن المعنىٰ . . فراجع ثَمَّ تجد ما يشفيك .

( **والفعل** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الفعل** » : معطوف على ( الاسم المفرد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **المضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( الفعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ وهو اسم فاعل من ( ضارع ) الرباعي ، ( **الذي** ) : اسم موصول في محل الجر صفة ثانية لـ ( الفعل ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **لم** ) : حرف نفي وجزم مبني على السكون ، ( **يتصل** ) : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه سكون آخره ؛ لأنه فعل صحيح الآخر ، ( **بآخره** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **آخر** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، ( **شيء** ) : فاعل ( يتصل ) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : والفعل المضارع المعلوم عدم اتصال شيء بآخره ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : والفعل المضارع العادم اتصال شيء بآخره .

( **يعني** ) المصنف بما ذكره من هـٰذه المواضع الأربعة : ( **أن الضمة تكون علامة للرفع في هـٰذه المواضع** ) الأربعة ، ( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائب تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة من الفعل والفاعل جملة مفسرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **أن الضمة** ) : ( **أن** ) : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر ، ( **الضمة** ) :

أَيْ : يُعْرَفُ رَفْعُهَا بِوُجُودِ ٱلضَّمَّةِ فِيهَا لَفْظاً أَوْ تَقْدِيراً .

---

اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **تكون** ) : فعل مضارع ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الضمة ) ، ( **علامةً** ) : خبر ( تكون ) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخرها ، ( **للرفع** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( علامة ) ، أو بمحذوف صفة لـ ( علامة ) تقديرها : علامة كائنة للرفع ، ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **هـٰذه** ) : « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه مبنية على السكون ، « **ذه** » : اسم إشارة يشار بها للمفردة المؤنثة القريبة ، في محل الجر بـ ( في ) مبني على الكسر فراراً من التقاء الساكنين ، ( **المواضع** ) : بدل من اسم الإشارة ، بدل كل من كل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وإنما جر بالكسرة ولم يجر بالفتحة مع كونه اسماً لا ينصرف ؛ لدخول ( أل ) عليه ، وجملة ( تكون ) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر ( أن ) المفتوحة تقديره : يعني : أن الضمة كائنة علامة للرفع في هـٰذه المواضع الأربعة ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني : كون الضمة علامة للرفع في هـٰذه المواضع الأربعة .

( **أي : يعرف رفعها بوجود الضمة فيها لفظاً أو تقديراً** ) : ( **أي** ) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، ( **يعرف** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **رفعها** ) أي : رفع هـٰذه المواضع الأربعة : « **رفع** » : نائب فاعل لـ ( يعرف ) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **بوجود الضمة** ) : ( **بوجود** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **وجود** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « وجود » :

مضاف ، ( **الضمة** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **فيها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( وجود ) لأنه مصدر لـ ( وجد ) الثلاثي ، ( **لفظاً** ) : منصوب على التمييز أو بنزع الخافض أو على الحالية أو على المفعولية المطلقة ؛ كما مرت هٰذه الأوجه في ( باب الإعراب ) ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **أو تقديراً** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **تقديراً** » : معطوف علىٰ ( لفظاً ) في جريان الأوجه المذكورة فيه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة ( يعرف ) من الفعل المغير ونائبه في محل النصب مفعول ( يعني ) علىٰ كونها مفسرة لجملة ( أن ) المشددة ، والمعنىٰ : يعني : معرفة رفع هٰذه المواضع الأربعة بوجود الضمة فيها لفظاً أو تقديراً .

( **فالاسم المفرد** ) : ( **فالاسم** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن الضمة تكون علامة للرفع في هٰذه المواضع الأربعة ، وأردت بيان أمثلتها التي تكون فيها الضمة علامة للرفع . . فأقول لك : ( **الاسم المفرد** ) أي : فمثال الاسم المفرد الذي تكون فيه الضمة علامةً للرفع لفظاً أو تقديراً ، « **الاسم** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **المفرد** ) : صفة لـ ( الاسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( أفرد ) الرباعي ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء زيد والفتىٰ** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية علىٰ ألف ( الفتىٰ ) .

**وإن شئت . . قلت** : ( **جاء** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **زيد** ) : فاعل

فَزَيْدٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَٱلْفَتَىٰ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلْمُقَدَّرَةِ لِلتَّعَذُّرِ .

---

مرفوع ، ( **والفتىٰ** ) : معطوف علىٰ ( زيد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) ، والجملة من المبتدأ والخبر ؛ أعني قوله : ( الاسم المفرد ؛ نحو : « جاء زيد والفتىٰ » ) في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

« **الفاء** » في قوله : ( **فزيد : فاعل مرفوع** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال الاسم المفرد ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **زيد** » : مبتدأ ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، ( **فاعل** ) : أي : فاعل لـ ( جاء ) ، وهو خبر المبتدأ الذي هو ( زيد ) والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ كما قال : ( **بالضمة الظاهرة** ) في آخره : ( **بالضمة** ) : الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **الظاهرة** ) : صفة لـ ( الضمة ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة ، ( **والفتى** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الفتىٰ** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فاعل** ) لـ ( جاء ) وهو خبر المبتدأ الذي هو ( الفتىٰ ) والخبر مرفوع بالمبتدأ الذي هو ( الفتىٰ ) ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة علىٰ آخره ، ( **بالضمة المقدرة** ) على الألف ( **للتعذر** ) أي : لتعذر إظهار الحركة على الألف اللينة .

وقوله : ( **بالضمة** ) : متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **المقدرة** ) : صفة لـ ( الضمة ) ، ( **للتعذر** ) : متعلق بـ ( المقدرة ) .

وَجَمْعُ ٱلتَّكْسِيرِ ؛ وَهُوَ : مَا تَغَيَّرَ عَنْ بِنَاءِ مُفْرَدِهِ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وفي إعراب الشارح ركاكة ؛ كما مر نظيره ، وأشرنا إليه هناك .

وقال المحشي : الأولىٰ للشارح أن يقول : ( وعلامة رفعه الضمة ) ليكون جارياً علىٰ طريق المتن .

قوله : ( **المقدرة** ) أي : على الألف .

وقوله : ( **للتعذر** ) أي : لأن الألف الملساء لا تقبل الحركة ؛ كما قدمنا هناك .

وجملة قوله : ( والفتىٰ فاعل مرفوع ) ، معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فزيد : فاعل مرفوع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

قوله : ( **وجمع التكسير** . . . ) إلىٰ آخره معطوف علىٰ قوله : ( فالاسم المفرد ) ، ( **وجمع** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **جمع** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **التكسير** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( **وهو** ) أي : جمع التكسير : ( **ما تغير عن بناء مفرده** ) : ( **وهو** ) : « **الواو** » : اعتراضية مبنية على الفتح ؛ وهي : الواو الداخلة على الجملة المعترضة ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **ما** ) : اسم موصول في محل الرفع خبر مبني على السكون ، ( **تغير** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( ما ) الموصولة ، ( **عن بناء مفرده** ) : ( **عن** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **بناء** ) : مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « بناء » : مضاف ، ( **مفرده** ) : « **مفرد** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **مفرد** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تغير ) ، وجملة ( تغير )

نَحْوُ : ( جَاءَ ٱلرِّجَالُ وَٱلْأُسَارَىٰ ) فَٱلرِّجَالُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، . . . . . . . .

---

صلة لـ ( ما ) الموصولة لا محل لها من الإعراب ، والجملة من المبتدأ والخبر ؛ أعني قوله : ( وهو ما تغير ) جملة معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المبتدأ والخبر .

**قوله** : ( **نحو** : « **جاء الرجال والأسارىٰ** » ) : ( **نحو** ) : خبر لقوله : ( وجمع التكسير ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء الرجال والأسارىٰ** ) : مضاف إليه لـ ( نحو ) محكي والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية علىٰ ألف ( الأسارىٰ ) .

**وإن شئت** . . **قلت** : ( **جاء** ) : فعل ماض ، ( **الرجال** ) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **والأسارىٰ** ) : معطوف على ( الرجال ) ، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) ، وجملة قوله : ( وجمع التكسير ؛ نحو : « جاء الرجال والأسارىٰ » ) في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالاسم المفرد ، نحو : « جاء زيد والفتىٰ » ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

و« **الفاء** » **في قوله** : ( **فالرجال** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال جمع التكسير ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الرجال** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه في رفعه ( **بالضمة الظاهرة** ) في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

وانتبه أيها الطالب ؛ إن قول الشارح : ( مرفوع بالضمة ) مبني علىٰ أن الإعراب

وَٱلْأُسَارَىٰ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلْمُقَدَّرَةِ لِلتَّعَذُّرِ .

وَجَمْعُ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمُ ؛ وَهُوَ : مَا جُمِعَ بِأَلِفٍ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ ؛ نَحْوُ : ( جَاءَتِ ٱلْهِنْدَاتُ ) ..............................

---

لفظي ، وهو مذهب البصريين ، ومعلوم أن المصنف ـ يعني : ابن آجروم ـ جرىٰ على القول بأن الإعراب معنوي ، وهو مذهب الكوفيين ، فالأولىٰ للشارح أن يقول : ( وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ) ليوافق مذهب ابن آجروم ، الذي هو مذهب الكوفيين . انتهىٰ ( ت ش ) بتصرف .

( **والأسارىٰ** ) : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فاعل** ) في المعنىٰ لـ ( جاء ) : خبر أول للمبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مرفوع** ) : خبر ثان للمبتدأ الذي هو ( الأسارىٰ ) أي : لفظ ( الأسارى ) الذي هو المبتدأ ، مرفوع ( **بالضمة المقدرة** ) على الأخير الممنوعة تلك الضمة ( **للتعذر** ) أي : لعدم إمكان إظهار الحركة على الألف الملساء ، وجملة ( الأسارىٰ ) مع خبره ، في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالرجال ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، وفي المقام ركاكة في إعراب الشارح ؛ كما مر نظيره .

و( **الأُسارىٰ** ) : بضم الهمزة ، وفتحها ابن فارس وليس بالعالية ، والأسارىٰ : جمع ( أسرىٰ ) بفتح الهمزة ؛ كـ ( سكارىٰ وسكرىٰ ) ، والأسرىٰ : جمع ( أسير ) ؛ كجرحىٰ جمع : ( جريح ) ، وقتلىٰ جمع : ( قتيل ) بمعنى : اسم مفعول ، والأسارىٰ أشد من الأسرىٰ ؛ لأن الأول هو الذي في وثاق ، وهو : ربط اليدين على الكفين ، والثاني الذي في اليد من الإسَار ؛ وهو : القِدُّ الذي هو السير الذي يخصف به النعال .

( **وجمع المؤنث السالم ؛ وهو : ما جمع** ) أي : ما تحققت وحصلت جمعيته ( **بألف وتاء مزيدتين** ) علىٰ مفرده ؛ أي : زائدتين علىٰ بناء مفرده ومادته وحروفه ، مثاله ( **نحو : « جاءت الهندات »** ) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**الإعراب** : ( **وجمع** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **جمع** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( **المؤنث** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **السالم** ) : بالرفع صفة لـ ( جمع ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( سلم ) الثلاثي ، ( **وهو** ) : « **الواو** » : اعتراضية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **ما** ) : اسم موصول بمعنى ( الذي ) لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، أو ( ما ) نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل الرفع خبر المبتدأ ؛ أي : خبر ( هو ) الضميرِ مبنيٌّ على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **جمع** ) : فعل ماض مغير الصيغة ؛ لضم أوله وكسر ما قبل آخره مبني على الفتح ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( ما ) الموصولة ، أو ( ما ) الموصوفة ، ( **بألف** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ألف** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وتاء** ) : معطوف علىٰ ( ألف ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **مزيدتين** ) : صفة لـ ( ألف وتاء ) والصفة تتبع الموصوف تبعهما بالجر وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، « والنون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، وجملة ( جمع ) من الفعل المغير ونائب فاعله صلة لـ ( ما ) الموصولة ، أو صفة لـ ( ما ) الموصوفة لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( هو ) وخبره جملة معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المبتدأ وخبره .

وقوله : ( **نحو** ) : خبر لقوله : ( وجمعُ المؤنثِ السالمُ ) والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **جاءت الهندات** ) : مضاف إليه محكي ؛

فَٱلْهِنْدَاتُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

وَٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ ؛ نَحْوُ : ( يَضْرِبُ زَيْدٌ ) ........................................

---

لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة قوله : ( جمع المؤنث السالم ) مع خبره الذي هو قوله : ( نحو : « جاءت الهندات » ) معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالاسم المفرد ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **فالهندات** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال جمع المؤنث السالم ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الهندات** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) لـ ( جاء ) في المثال ، ولـٰكنه هنا : خبر للمبتدأ المذكور وهو ( الهندات ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : علىٰ أنه خبر ثان للمبتدأ الذي هو ( الهندات ) ، ( **بالضمة الظاهرة** ) في آخره ، والأولىٰ للشارح أن يقول : ( وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ) ليوافق مذهب المصنف ؛ وهو القول بأن الإعراب معنوي ، وهو مذهب الكوفيين ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **والفعل المضارع ؛ نحو : « يضرب زيد »** ) : ( **والفعل** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الفعل** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **المضارع** ) : صفة لـ ( الفعل ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **نحو** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالاسم المفرد ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، « نحو » : مضاف ، ( **يضرب زيد** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، **هـٰذا مثال رفعه بالظاهرة** .

وَ( يَخْشَىٰ عَمْرٌو ) وَ( يَرْمِي بَكْرٌ ) ، فَيَضْرِبُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ،

---

( ويخشىٰ عمرو ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **يخشىٰ عمرو** » : معطوف محكي علىٰ ( يضرب زيد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ وهي ضمة راء ( عمرو ) **وهـٰذا مثال رفعه بالضمة المقدرة للتعذر** .

( ويرمي بكر ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **يرمي بكر** » : معطوف محكي علىٰ ( يضرب زيد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ وهي ضمة راء ( بكر ) **وهـٰذا مثال رفعه بالضمة المقدرة للثقل** .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فيضرب** ) : فاء الفصيحة ؛ **لأنها** أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أمثلة رفع المضارع بالضمة لفظاً أو تقديراً ، وأردت تطبيق إعرابها . . فأقول لك : « **يضرب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مرفوع** ) صفة ثانية لـ ( فعل ) مرفوع ( **بالضمة الظاهرة** ) والموافق لمذهب المصنف أن يقول : ( فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ) .

ومثل الشارح للمضارع بأمثلة ثلاثة ؛ **الأول** : مثال لما إعرابه بالضمة الظاهرة ، **والثاني** : لما إعرابه يقدر على الألف ، **والثالث** : لما يقدر إعرابه على الياء ، ولم يمثل لما يقدر إعرابه على الواو ؛ كـ ( يدعو خالد ) ، مع أنه من وظيفته .

**وقد يجاب عنه بأن يقال** : إن الشارح قد مثل بما يقدر للتعذر ، وبما يقدر للثقل ، والتمثيل بالواحد كافٍ ، فيقاس عليه كل ما يقدر إعرابه للثقل .

وَيَخْشَىٰ : بِٱلضَّمَّةِ ٱلْمُقَدَّرَةِ لِلتَّعَذُّرِ ، وَيَرْمِي : بِٱلضَّمَّةِ ٱلْمُقَدَّرَةِ لِلثِّقَلِ .

---

ولو قال الشارح في أول كلامه على الفعل : ( والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء مما يوجب بناءه أو ينقل إعرابه ؛ نحو : « يضرب زيد » . . . ) إلىٰ آخره . . لكان موافقاً لكلام المؤلف ، وإن شرحه فيما بعد ؛ لأن تركه هنا مضر في صناعة الشروح .

وجملة قوله : ( فيضرب : فعل مضارع مرفوع بالضمة ) في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **ويخشى** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **يخشىٰ** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مردانا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **بالضمة** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الضمة** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : ويخشىٰ مرفوع بالضمة ، ( **المقدرة** ) : صفة لـ ( الضمة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( قدر ) الرباعي ، ( **للتعذر** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **التعذر** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( المقدرة ) ، والجملة الاسمية في قوله : ( ويخشىٰ ) مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيضرب : فعل مضارع مرفوع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **ويرمي : بالضمة المقدرة للثقل** ) : ( **ويرمي** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **يرمي** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **بالضمة** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر

وَقَوْلُهُ : ( ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ ) ٱحْتِرَازٌ عَمَّا إِذَا ٱتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ ٱلِاثْنَيْنِ ؛ نَحْوُ : ( يَضْرِبَانِ وَتَضْرِبَانِ ) ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

المبتدأ تقديره : ويرمي : مرفوع بالضمة ، ( **المقدرة** ) : صفة لـ ( الضمة ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **للثقل** ) : « **اللام** » : حرف مبني على الكسر ، « **الثقل** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( المقدرة ) .

( **وقوله** ) أي : قول المصنف في آخر المواضع الأربعة التي ترفع بالضمة ، وهو مبتدأ خبره سيأتي بقوله : ( احتراز ) .

وقوله : ( **الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء** ) مقول محكي لـ ( قوله ) ، ( **احتراز** ) : هـٰذا هو خبر المبتدأ المذكور ؛ كما أشرنا إليه أولاً ( **عما إذا اتصل به ألف الاثنين ؛ نحو : « يضربان وتضربان »** ) .

**الإعراب** : ( وقوله ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قول** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء** ) : مقول محكي لـ ( قوله ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير ، وهو لفظة ( شيء ) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **احتراز** ) : خبر عن المبتدأ المذكور أولاً ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، ( **عما** ) أي : عن الفعل الذي اتصل به ألف الاثنين ؛ أي : الألف العائدة إلى الاثنين ؛ أي : إلى المثنىٰ مذكراً كان أو مؤنثاً .

وقوله : ( **عما** ) : « **عن** » : حرف جر مبني بسكون على النون المدغمة في ميم ( ما ) ، « **ما** » : موصول تام ، أو نكرة تامة ، واقعة على الفعل في محل الجر بـ ( عن )

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً وضعياً ، الجار والمجرور متعلق بقوله : ( احتراز ) علىٰ جميع التقادير ، ( إذا ) : ظرف لما يستقبل من الزمان ولٰكنها مجردة عن معنى الشرط والظرف ، فهي موصولة بمعنى ( الذي ) في محل الجر صفة لـ ( ما ) التامة الواقعة على الفعل مبنية على السكون ، ( **اتصل** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **به** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ ( الباء ) مبني على الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( اتصل ) لأنه فعل ماض ، ( **ألف** ) : فاعل ( اتصل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الاثنين** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : حرف زائد لشبه التثنية لا محل له من الإعراب .

**والمعنىٰ** : وتقييده المضارع بالذي لم يتصل بآخره شيء احترازٌ عن المضارع الذي اتصل به ألف الاثنين ، وذٰلك المضارع الذي اتصل به ألف الاثنين ( **نحو** ) : « الزيدان ( **يضربان** ) » في المثنى المذكر ، ( و ) نحو : « الهندان ( **تضربان** ) » في المثنى المؤنث .

**والأوضح من هٰذا أن يقال** : ( **عما** ) : « عن » : حرف جر مبني على السكون ، « ما » : واقعة على الفعل المضارع في محل الجر بـ ( عن ) مبني على السكون ، ( **إذا** ) : ظرف مجرد عن معنى الشرط لا تحتاج إلى الجواب ، في محل النصب على الظرفية مبنية على السكون ، ( **اتصل** ) : فعل ماض ، ( **به** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( اتصل ) والضمير عائد علىٰ ( ما ) الواقعة على الفعل ، والجملة الفعلية صلة لـ ( ما ) الموصولة الواقعة على الفعل ، **والمعنىٰ** : وتقييد المضارع بما ذكر آنفاً احترازٌ عما ـ أي : عن الفعل المضارع ـ إذا اتصل به ألف الاثنين مثلاً ، وجملة ( اتصل ) صلة لـ ( ما ) الموصولة الواقعة على الفعل المضارع .

أَوْ وَاوُ ٱلْجَمَاعَةِ ؛ نَحْوُ : ( يَضْرِبُونَ وَتَضْرِبُونَ ) ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**الإعراب** : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ؛ أي : ومثال ذٰلك المضارع المذكور نحو : يضربان وتضربان ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **يضربان** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **وتضربان** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تضربان** » : **معطوف محكي** علىٰ ( يضربان ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة ( نحو ) مع مبتدئه المحذوف مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **أو** ) احتراز عن المضارع الذي اتصل به ( **واو الجماعة** ) أي : أو اتصل به واو تدل علىٰ جماعة الذكور مطلقاً ، فإضافة الواو إلىٰ ما بعدها من إضافة الدال إلى المدلول ؛ سواء كانوا غائبين أو مخاطبين .

**ومثال ذٰلك** : ( **نحو** : « **يضربون وتضربون** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو : يضربون وتضربون ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( نحو ) مع مبتدئه مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **يضربون** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، **وهٰذا مثال الغائبين** .

( **و** ) **مثال المخاطبين** : ( **تضربون** ) ، **وتقول في إعرابه** : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تضربون** » : معطوف محكي علىٰ ( يضربون ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

أَوْ يَاءُ ٱلْمُؤَنَّثَةِ ٱلْمُخَاطَبَةِ ؛ نَحْوُ : ( تَضْرِبِينَ ) فَإِنَّهُ يُرْفَعُ بِثُبُوتِ ٱلنُّونِ ؛ كَمَا سَيَأْتِي .

---

( **أو ياء المؤنثة المخاطبة** ) أي : أو احتراز بذٰلك القيد عما ـ أي : عن الفعل المضارع ـ إذا اتصل به ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ( **نحو** : « **تضربين** ) يا هند » .

( **أو ياء** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **ياء** » : **معطوف** علىٰ ( ألف الاثنين ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ياء » : مضاف ، ( **المؤنثة** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو إضافة الدال إلى المدلول ، **نظير** ما مر ، ( **المخاطبة** ) : صفة لـ ( المؤنثة ) والصفة تتبع الموصوف تبعته بالجر وعلامة جرها كسرة ظاهرة في آخرها ، ( **نحو** : « **تضربين** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( نحو ) مع مبتدئه مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **تضربين** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فإنه** ) : تعليلية ، **والفاء التعليلية** : هي التي كان ما بعدها علة لما قبلها ، **والمعنىٰ** : وإنما قلنا ذٰلك القيد احترازاً عن المضارع إذا اتصل به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المؤنثة ؛ لأن المضارع إذا اتصل به ما ذكر ( **يرفع بثبوت النون** ) لا بالضمة نيابةً عن الرفع ( **كما سيأتي** ) ذٰلك في المتن في ( مبحث الأفعال الخمسة ) في آخر هٰذا الباب .

**الإعراب** : ( **فإنه** ) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **إنه** » : « إن » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « الهاء » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **يرفع** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الفعل المضارع ، ( **بثبوت النون** ) : ( **بثبوت** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الكسر ، « **ثبوت** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **النون** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الصفة إلى الموصوف ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يرفع ) لأنه فعل مضارع ، وجملة ( يرفع ) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ( إن ) المشددة تقديره : فإنه مرفوع في الأحوال الثلاثة بثبوت النون ، وجملة ( إن ) من اسمها وخبرها في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا ذٰلك القيد احترازاً عن الأفعال الخمسة ؛ لرفعها بثبات النون لا بالضمة ، وجملة المعلول المحذوفة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، وذٰلك ؛ أي : قولنا هنا : فإنه يرفع بثبوت النون كائن ( كما سيأتي ) ذٰلك ؛ أي : رفعها بثبات النون ، في قول المصنف في ( مبحث الأفعال الخمسة ) في آخر هٰذا الباب .

قوله : ( **كما سيأتي** ) : ( **كما** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتشبيه مبني على الفتح ، « **ما** » : اسم موصول في محل الجر بالكاف مبني على السكون ، ( **سيأتي** ) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ( ذٰلك ) أي : رفعها بثبات النون .

( ذٰلك ) : « ذا » : اسم إشارة للمفرد المذكر البعيد ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ، « اللام » : لبعد المشار إليه أو لمبالغة البعد مبني على الكسر ، « الكاف » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، والجملة الفعلية صلة ( ما ) الموصولة لا محل لها من الإعراب ، الجار والمجرور في ( كما ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً والتقدير : وذٰلك المذكور هنا من رفعها بثبات النون كائنٌ كالحكم الذي سيأتي في كلام المصنف ؛ من رفعها بثبات النون إذا اتصلت بهٰذه الأحرف الثلاثة ؛ من الألف والواو والياء المؤنثة ، وجملة المبتدأ المحذوف مع خبره مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

وَٱحْتِرَازٌ أَيْضاً عَمَّا إِذَا ٱتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ ٱلتَّوْكِيدِ ٱلْخَفِيفَةُ أَوِ ٱلثَّقِيلَةُ ؛ نَحْوُ : ﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا ﴾ ..............................................

---

( و ) ذٰلك القيد السابق ؛ من عدم اتصال شيء بآخره ( **احتراز أيضاً** ) أي : كما أنه احتراز عن الأفعال الخمسة . . هو احتراز ( **عما** ) أي : عن المضارع ( **إذا اتصلت به** ) أي : بذٰلك المضارع ، وأَنَّثَ الفعلَ ؛ لأن فاعله مؤنث هنا ؛ وهو نون التوكيد ، أي : واحتراز أيضاً عما إذا اتصلت ( **نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة** ) به ( **نحو** : ﴿ لَيُسْجَنَنَّ ﴾ ) مثال للثقيلة ، ( ﴿ وَلَيَكُونًا ﴾ )[1] مثال للخفيفة .

**الإعراب** : قوله : ( **واحتراز** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **احتراز** » : بالرفع معطوف علىٰ قوله سابقاً : ( والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء احتراز عما إذا اتصل به ألف الاثنين . . . ) إلىٰ آخره ؛ أي : معطوف عليه علىٰ كونه خبراً لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك القيد السابق احتراز ، فـ ( ذٰلك ) : مبتدأ ، ( القيد ) : بدل منه ، ( السابق ) : صفة لـ ( القيد ) ، ( احتراز ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهٰذه الجملة معطوفة علىٰ تلك الجملة السابقة علىٰ كونها مستأنفة .

وقوله : ( **أيضاً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة لعامل محذوف وجوباً ؛ لنيابته عنه تقديره : إضت أيضاً ، إضت : فعل وفاعل ، أيضاً : منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة ( أيضاً ) جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين الجار ومتعلقه ، ( **عما** ) : « **عن** » : حرف جر مبني بسكون على النون المدغمة في ميم ( ما ) ، « **ما** » : اسم موصول واقع على الفعل المضارع في محل الجر بـ ( عن ) مبني على السكون ؛ أي : احتراز عن الفعل المضارع ، ( **إذا** ) : ظرف مجرد عن معنى الشرط ، في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون .

---

(١) سورة يوسف : ( ٣٢ ) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

( **اتصلت** ) : « **اتصل** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبنية على السكون ، ( **به** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، عائد على الفعل المضارع الذي هو موقع ( ما ) الموصولة الواقعة في قوله : ( عما ) متعلق بـ ( اتصلت ) ، ( **نون** ) : فاعل ( اتصل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « نون » : **مضاف** ، ( **التوكيد** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية صلة لـ ( ما ) الموصولة والعائد : ضمير ( به ) ، والظرف متعلق بـ ( احتراز ) والتقدير : وقوله : إذا لم يتصل بآخره شيء . . احتراز عن الفعل المضارع إذا اتصل به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المؤنثة المخاطبة ، واحتراز أيضاً عن الفعل المضارع إذا اتصلت به نون التوكيد . . . إلىٰ آخره ؛ أي : احتراز عن الفعل المضارع وقت اتصال نون التوكيد به ، وقيل : ( إذا ) زائدة هنا وفيما سبق بدليل إسقاطها في ( نون النسوة ) وإسقاطها أوضح في العبارة .

وقوله : ( **الخفيفة** ) بالرفع صفة لـ ( نون التوكيد ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل علىٰ زنة فعيل ، ( **أو الثقيلة** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **الثقيلة** » : معطوفة على ( الخفيفة ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق أيضاً ، لأنها فعيلة بمعنىٰ فاعلة .

**ومثل للنونين بقوله** : ( **نحو** : « **ليسجنن** » ) **مثال للثقيلة** ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( نحو ) مع مبتدئه مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **ليسجنن** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **وليكونن** ) **مثال للخفيفة** ، « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ،

فَإِنَّهُ يُبْنَىٰ عَلَى ٱلْفَتْحِ ، أَوِ ٱتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ ٱلنِّسْوَةِ ؛ نَحْوُ : ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ ﴾ . . . . .

---

« **ليكونن** » : معطوف محكي علىٰ ( ليسجنن ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فإنه** ) : تعليلية متعلقة بمعلول محذوف تقديره : وإنما قلنا : احتراز عن المضارع الذي اتصل به نون التوكيد ؛ لأنه ، أي : لأن الفعل المضارع ( **يبنىٰ على الفتح** ) إذا اتصل به نون التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة .

( **فإنه** ) : « **الفاء** » : حرف تعليل مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، عائد على المضارع مبني على الضم ، ( **يبنىٰ** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الفعل المضارع ، ( **على الفتح** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يبنىٰ ) لأنه فعل مضارع ، وجملة ( يبنىٰ ) في محل الرفع خبر ( إن ) تقديره : مبني ، وجملة ( إن ) من اسمها وخبرها في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة تلك اللام بمعلول محذوف تقديره : وإنما احترز بذٰلك القيد السابق عن المضارع المتصل بنون التوكيد ؛ لبنائه على الفتح مع نون التوكيد ، فلا يعرب بالضمة ؛ لعدم وجودها .

وقوله : ( **أو اتصلت به نون النسوة** ) : ( أو ) بمعنى ( الواو ) العاطفة ( **أو اتصلت به نون النسوة** ) : معطوف علىٰ : ( أو اتصلت به نون التوكيد ) والتقدير : واحترز بذٰلك القيد السابق عن المضارع الذي اتصلت به نون النسوة .

**مثاله** : ( **نحو** : ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ ﴾ )[1] وإنما احترز بذٰلك القيد السابق عن

---

(١) سورة البقرة : ( ٢٣٣ ) .

فَإِنَّهُ يُبْنَىٰ عَلَى ٱلسُّكُونِ .

---

المضارع الذي اتصلت به نون النسوة ( **فإنه** ) أي : فإن ذٰلك المضارع ( **يبنىٰ على السكون** ) أي : رجوعاً إلى الأصل من بناء الفعل ؛ لفوات شبهه بالاسم المقتضي لإعرابه باتصاله بالنون التي لا تتصل إلا بالفعل ، وبني على السكون ؛ لأنه الأصل في البناء ، وحملاً له على الماضي المتصل بها ، وما قاله الشارح **هو الأصح** من قول « التسهيل » وجماعة : من أنه معرب مع نون النسوة . انتهىٰ ( ت ش ) .

**الإعراب** : قوله : ( **أو اتصلت** ) : « **أو** » : بمعنى : ( الواو ) العاطفة مبنية على السكون ؛ أي : واحترز بالقيد السابق في المضارع ـ وهو عدم اتصال شيء بآخره ـ عن المضارع الذي « **اتصلت** » : « **اتصل** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبنية على السكون ، ( **به** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( اتصل ) ، ( **نون** ) : فاعل ( اتصل ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **النسوة** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ؛ أي : النون العائدة إلىٰ جماعة الإناث في أصل وضعها وإن استعملت في الذكور ؛ كما في قوله : ( من الطويل )

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . ويرجعن من دارين بُجْرَ الحقائب

فإنها استعملت في اللص ؛ وهم السراق ، وجملة ( اتصلت ) صلة للموصول الذي قدرناه قبلها .

**ومثل الشارح لها بقوله** : ( **نحو** : ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ ﴾ ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والجملة من المبتدأ المحذوف مع خبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **والوالدات يرضعن** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فإنه** ) : « **الفاء** » : تعليلية بمعنى ( اللام ) مبنية على الفتح ،

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

« **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسم ( إن ) مبني على الضم ، ( يبنىٰ ) : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله وفتح ما قبل آخره مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المضارع ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **السكون** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يبنىٰ ) لأنه فعل مضارع ، وجملة ( يبنىٰ ) من الفعل ونائبه في محل الرفع خبر ( إن ) تقديره : فإنه مبني على السكون ، وجملة ( إن ) من اسمها وخبرها في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة تلك اللام بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما احترزنا بالقيد السابق ؛ وهو عدم اتصال شيء بآخره عما اتصلت به نون النسوة ؛ لبناء ذٰلك المضارع المتصل بالنون على السكون ، فهو غير معرب ، فلا يعرب بالضمة ، والجملة المعلولة المحذوفة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

## فائدة

## في إعراب الأمثلة المذكورة في هٰذا المقام

**الأول منها** : قوله تعالىٰ : ﴿ لَيُسْجَنَنَّ ﴾[1] ، **مثال لنون التوكيد الثقيلة** .

**وإعرابه** : ( **ليسجنن** ) : « **اللام** » : واقعة في جواب قسم مقدر تقديره : ( أقسم والله ليسجنن ) ، ( أقسم ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لكونه ضمير متكلم تقديره : أنا ، والجملة الفعلية جملة إنشائية لا محل لها من الإعراب ، ( والله ) : جار ومجرور متعلق بـ ( أقسم ) ، ( ليسجنن ) : « اللام » : واقعة

---

(١) سورة يوسف : ( ٣٢ ) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

في جواب القسم مبنية على الفتح ، « **يسجنن** » : فعل مضارع مغير الصيغة مبني على الفتح ؛ لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، ونون التوكيد الثقيلة حرف لا محل لها من الإعراب مبني على الفتح ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لكونه ضمير غائب تقديره : هو يعود علىٰ يوسف عليه السلام ، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب .

**ومثال نون التوكيد الخفيفة** : قوله تعالىٰ : ﴿ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾[١] .

**وإعرابه** : ( وليكونن ) : « **الواو** » : عاطفة جملة قسم علىٰ مثلها مبنية على الفتح ( **ليكونن** ) : « **اللام** » : موطئة للقسم مبنية على الفتح ، « **يكون** » : فعل مضارع ناقص مبني على الفتح ؛ لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ، و« **نون التوكيد الخفيفة** » : حرف لا محل لها من الإعراب مبني على السكون ، واسمها : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لعوده على الغائب تقديره : هو ، يعود علىٰ يوسف عليه السلام أيضاً ، والجار والمجرور في قوله : ( **من الصاغرين** ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً ( ليكونن ) تقديره : ليكونن كائناً من الصاغرين الذليلين ، وجملة ( كان ) من اسمها وخبرها جواب القسم لا محل لها من الإعراب ، ومعطوفة علىٰ جملة القسم المذكور قبلها .

وإنما بني المضارع مع نون التوكيد ثقيلةً كانت أو خفيفةً ؛ لمعارضة شبهه بالاسم الذي هو سبب في إعرابه باتصال هٰذه النون به التي هي من خواص الفعل ، وإنما حرك المضارع مع كونه مبنياً معها ؛ ليعلم أنه حركة فرعية في الإعراب ، وكانت الحركة فتحة ؛ لتعادل خفَّتُها ثقلَ التركيب الواقع مع هٰذه النون ، وحركت النون الثقيلة ؛ فراراً من التقاء الساكنين .

**ومثل لنون النسوة بقوله** : ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ ﴾[٢] .

---

(١) سورة يوسف : ( ٣٢ ) .

(٢) سورة البقرة : ( ٢٣٣ ) .

( وَأَمَّا ٱلْوَاوُ . . فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ : فِي جَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ ، . . .

---

**وإعرابه** : ( **والوالدات** ) : « **الواو** » : عاطفة ما بعدها على ما قبلها مبنية على الفتح ، « **الوالدات** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو من جمع المؤنث السالم ومفرده ( والدة ) أي : الوالدات ، ( **يرضعن** ) : « **يرضع** » : فعل مضارع مبني على السكون ؛ لاتصاله بنون النسوة ، « **نون النسوة** » : في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر المبتدأ ، والعائد إلى المبتدأ نفس هٰذا الضمير ، ( **أولادهن** ) : مفعول به ومضاف إليه والتقدير : الوالدات مرضعات أولادهن ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها بحسب ما في القرآن ، وحركت نون النسوة ؛ فراراً من التقاء الساكنين ، وكانت الحركة فتحةً ؛ للخفة مع ثقل التركيب .



وذكر المصنف من علامات الرفع الثاني ؛ وهو الواو ، وثنىٰ بها ؛ لأنها بنت الضمة فبينهما علقة القرابة فقال :

( **وأما الواو** ) : المضموم ما قبلها لفظاً ؛ كـ ( الزيدون ) ، أو تقديراً ؛ كـ ( المصطفون ) إذ أصله : ( المصطفيون ) قلبت الياء ألفاً ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين ، ( **فتكون علامة للرفع** ) : أي : على الرفع ، فـ ( اللام ) بمعنىٰ ( علىٰ ) أي : أمارة على الرفع علىٰ سبيل النيابة ( **في موضعين** ) أي : أصالةً ، فلا يرد عليه ما ألحق بجمع المذكر السالم ؛ نحو : ( أولو وعالمون ) فزاد عليهما بطريق الفرعية ؛ أحدهما : ( **في جمع** ) المفرد ( **المذكر السالم** ) أي : الذي سلم من تغيير بناء مفرده ، وما ألحق به في إعرابه مما ليس جمعاً في لفظه .

ويلحق به في إعرابه بالواو والياء **أربعةُ أشياءَ** : أسماء الجموع ؛ كـ ( أولو وعالمون وعشرون ) ، وما سمي به منه ؛ كـ ( عليون ) ، وجمع لم يستوف الشروط ؛ كـ ( أهلون

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وابلون ) ، وجمع تكسير أجري مجراه ؛ كـ ( سنون وأرضون ) ، وحكمه : رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء .

**الإعراب** : ( وأما الواو ) : ( وأما ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط لتوكيد أبداً ، وتفصيل غالباً ، مبنية بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الواو** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **فتكون** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) رافعة في غير موضعها للثقل ؛ لأن موضعها موضع ( أما ) مبنية على الفتح ، « **تكون** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهي فعل من الأفعال الناسخة والناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً ؛ لعوده على الغائب تقديره : هي ، يعود على الواو ، ( **علامة** ) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **للرفع** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر لأن الجزاء من جنس العمل ، « **الرفع** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تكون ) أو بـ ( علامةٍ ) أو بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ ( علامة ) تقديره : علامة كائنة للرفع ، أو حالاً من ضمير ( تكون ) ، وجملة ( تكون ) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وأما الواو . . فكائنة علامة للرفع ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب ( أما ) الشرطية ، وجملة ( أما ) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة ( أما ) السابقة علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، أو مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **في موضعين** ) : ( في ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **موضعين** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، « النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، الجار والمجرور إما متعلق بـ ( تكون ) أو بـ ( علامة ) أو بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً

وَفِي ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْخَمْسَةِ ؛ وَهِيَ : « أَبُوكَ ، وَأَخُوكَ ، وَحَمُوكِ ، وَفُوكَ ، وَذُو مَالٍ » ) . . . .

---

أو حالاً تقديره : علامة كائنة في موضعين ، أو حالة كونها في موضعين ، وهـٰذا معنىٰ قولهم : ( الجار والمجرور متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله ) .

( في جمع المذكر السالم ) : ( في ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **جمع** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( **المذكر** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **السالم** ) : صفة لـ ( جمع ) والصفة تتبع الموصوف تبعته بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( سلم ) الثلاثي ، الجار والمجرور بدل من الجار والمجرور قبله ؛ يعني : ( في موضعين ) بدل بعض من كل .

( وفي الأسماء ) : ( **وفي** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **في** » : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأسماء** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور قبله ؛ يعني قوله : ( في جمع المذكر السالم ) علىٰ كونه بدلاً من الجار والمجرور ؛ يعني قوله : ( في موضعين ) ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأسماء ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : وفي الأسماء المعدودة بالخمسة أخذاً من اسم العدد ، وهو علم بالغلبة علىٰ هـٰذه الأمثلة المذكورة ؛ كـ ( العبادلة ) علىٰ عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن الزبير ، و( العمرين ) علىٰ أبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب رضي الله تعالىٰ عنهم أجمعين .

( وهي ) أي : هـٰذه الأسماء : ( أبوك ، وأخوك ، وحموك ، وفوك ، وذو مال ) : قدم الأب لشرفه ، ويليه الأخ ، ثم الحم ؛ لأنه أقارب الزوج الذكر أباً كان أو أماً أو غيرهما ، وتكسر الكاف وجوباً ؛ لأن المخاطب به المرأة فيقال : ( جاء حموها )

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ولا يقال : ( حموه ) ، وقد يطلق علىٰ أقارب الزوجة ، وعليه فيضاف للذكر وتفتح الكاف ، وأسقط المصنف : ( **الهن** ) تبعاً للفراء والزجاجي ، ( **وفوك وذو مال** ) .

**الإعراب** : ( وهي ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، ( **أبوك** ) : وما عطف عليه خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**وإن شئت . . قلت** : ( **أبوك** ) : « **أبو** » : خبر لـ ( هي ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الستة التي رفعها بالواو ، ونصبها بالألف وجرها بالياء ، « أبو » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح .

( **وأخوك** ) : معطوف محكي علىٰ ( أبوك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**وإن شئت . . قلت** : ( **أخوك** ) : « **أخو** » : معطوف علىٰ ( أبو ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الستة التي رفعها بالواو ونصبها بالألف وجرها بالياء .

( **وحموك** ) بكسر الكاف خطاباً للمرأة على الأشهر ، « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **حموك** » : معطوف محكي علىٰ ( أبوك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**وإن شئت . . قلت** : ( **حموك** ) : « **حمو** » : معطوف علىٰ ( أبو ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الستة

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

التي رفعها بالواو ونصبها بالألف وجرها بالياء ، « حمو » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير للمفردة المؤنثة المخاطبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر .

( وفوك ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **فوك** » : معطوف محكي علىٰ ( أبوك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**وإن شئت . . قلت** : ( فوك ) : « فو » : معطوف علىٰ : ( أبو ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الستة التي رفعها بالواو ونصبها بالألف وجرها بالياء ، « فو » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح .

( وذو مال ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ذو مال** » : معطوف محكي علىٰ ( أبوك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**وإن شئت . . قلت** : « ذو » : معطوف علىٰ ( أبو ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الستة التي رفعها بالواو ونصبها بالألف وجرها بالياء ، « ذو » : مضاف ، ( **مال** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( وهنوك ) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « هنوك » : معطوف محكي علىٰ ( أبوك ) لأن مرادنا لفظه لا معناه وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**وإن شئت قلت** : ( هنوك ) : « **هنو** » : معطوف علىٰ ( أبو ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء

يَعْنِي : أَنَّ جَمْعَ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمَ وَٱلْأَسْمَاءَ ٱلْخَمْسَةَ يُعْرَفُ رَفْعُهَا بِوُجُودِ ٱلْوَاوِ ، . . . . . .

---

الستة التي رفعها بالواو ونصبها وجرها بالياء ، « هنو » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، وقد أضفته وأعربته ؛ تبعاً للجمهور .

( **يعني : أن جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة يعرف رفعها بوجود الواو** ) : ( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه من الفعل المعتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها سيقت لتفسير كلام المصنف .

( **أن** ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **جمع** ) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **المذكر** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **السالم** ) : صفة لـ ( جمع ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **والأسماء** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الأسماء** » : معطوف علىٰ ( جمع ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأسماء ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من اسم العدد تقديره : المعدودة الخمسة ، ( **يعرف** ) : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله وفتح ما قبل آخره لفظاً مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **رفعها** ) : « **رفع** » : نائب فاعل لـ ( يعرف ) والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « رفع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، ( **بوجود** ) : « الباء » : حرف جر مبني على الكسر ، « وجود » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « وجود » : مضاف ، ( **الواو** ) : مضاف

فَتَكُونُ مَرْفُوعَةً بِٱلْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ ٱلضَّمَّةِ .

وَٱلْمُرَادُ بِجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ : ٱللَّفْظُ ٱلدَّالُّ عَلَى ٱلْجَمْعِيَّةِ بِوَاوٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ فِي حَالَةِ ٱلرَّفْعِ ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتَي ٱلنَّصْبِ وَٱلْجَرِّ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة ( يعرف ) من الفعل المغير ونائبه في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : يعني : أن جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة معروف رفعها بوجود الواو فيها ؛ أي : معلم رفعها بالواو ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية تقديره : يعني : معرفة رفع جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة بوجود الواو فيها .

( **فتكون** ) أي : مجموع جمع المذكر والأسماء الخمسة ( **مرفوعة بالواو نيابة عن الضمة** ) : ( **فتكون** ) : « **الفاء** » : عاطفة سببية مبنية على الفتح ، « **تكون** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وإنما قال : ( وتكون ) بتأنيث الفعل ؛ اعتباراً بمجموع جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة ، وهي فعل من الأفعال الناسخة والناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر ، واسمها : ضمير مستتر فيها تقديره : هي ، يعود إلىٰ مجموع الجمع والأسماء الخمسة ، ( **مرفوعةً** ) : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة ، ( **بالواو** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوعة ) ، ( **نيابة** ) : منصوب على الحال من الواو وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **عن الضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) لأنه مصدر ( ناب ينوب نيابةً ) أي : حالة كون الواو نائبة عن الضمة ، وجملة ( تكون ) من اسمها وخبرها في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( يعرف رفعها ) علىٰ كونها خبراً لـ ( أن ) المفتوحة تقديره : يعني : أن جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة معروف رفعها بوجود الواو فيها ، فكائنة مرفوعة بالواو حالة كون الواو نائبةً عن الضمة .

( **والمراد بجمع المذكر السالم : اللفظ الدال على الجمعية بواو ونون في آخره في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجر** ) : ( **والمراد** ) : « **الواو** » : استئنافية

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مبنية على الفتح ، « **المراد** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بجمع المذكر السالم** ) : ( **بجمع** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( المراد ) لأنه اسم مفعول من ( أراد ) الرباعي ، « جمع » : مضاف ، ( **المذكر** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **السالم** ) : صفة لـ ( جمع ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( سلم ) الثلاثي ، ( **اللفظ** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **الدال** ) : صفة لـ ( اللفظ ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( دل ) الثلاثي ، ( **على الجمعية** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الجمعية** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بالدال ، لأنه اسم فاعل من ( دل ) الثلاثي ، ( **بواو** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **واو** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( الدال ) أيضاً ، ( **ونون** ) : معطوف علىٰ ( واو ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **في آخره** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **آخره** ) : « **آخر** » : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( واو ونون ) تقديره : بواو ونون كائنتين في آخره ؛ أي : في آخر ذٰلك اللفظ الدال على الجمع .

( **في حالة الرفع** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **حالة** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حالة » : مضاف ، ( **الرفع** ) : مضاف إليه

نَحْوُ : ( جَاءَ ٱلزَّيْدُونَ ، وَرَأَيْتُ ٱلزَّيْدِينَ ، وَمَرَرْتُ بِٱلزَّيْدِينَ ) ، . . . . . . . . . . . . . . .

---

والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في الجار والمجرور قبله تقديره : هو اللفظ الدال على الجمعية بواو ونون كائنين هما في آخره حالة كونهما موجودين في حالة الرفع ، وتسمىٰ هـٰذه الحال عندهم الحالةَ المتداخلة ، ويصح أن يقال فيها : الجار والمجرور متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله ، **( وياء ونون )** : معطوفان علىٰ ( واو ونون ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه فهما مجروران بـ ( الباء ) المتعلقة بـ ( الدال ) تبعاهما بالجر وعلامة جرهما كسرة ظاهرة في آخرهما والتقدير : والجمع المذكر السالم : هو اللفظ الدال على الجمعية بياء ونون حالة كونهما كائنتين في حالتي النصب والجر ، **( في حالتي )** : ( في ) : حرف جر مبني على السكون ، **( حالتي )** : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، وهو مضاف ، **( النصب والجر )** : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة في آخرهما ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( ياء ونون ) تقديره : بياء ونون واقعين في حالتي النصب والجر .

**مثال الجمع المذكر السالم فيما إذا كان علماً** : ( **نحو : « جاء الزيدون ، ورأيت الزيدين ، ومررت بالزيدين »** ) : **( نحو )** : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، **( جاء الزيدون ، ورأيت الزيدين ، ومررت بالزيدين )** : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**وإن شئت . . قلت** : **( نحو )** : مضاف ، **( جاء )** : فعل ماض مبني على الفتح ،

فَٱلزَّيْدُونَ فِي قَوْلِكَ : ( جَاءَ ٱلزَّيْدُونَ ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **الزيدون** ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو المضموم ما قبلها نيابةً عن الضمة ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) وكذٰلك تعرب بالوجهين المذكورين في المثال الأول المثالين الأخيرين ، وكذا تعرب بالوجهين فيما إذا كان الجمع صفة ، نحو : ( جاء المسلمون ، ورأيت المسلمين ، ومررت بالمسلمين ) .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فالزيدون** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال الجمع في الأحوال الثلاثة ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الزيدون** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **قولك** ) : « **قول** » : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الزيدون تقديره : حالة كونه واقعاً في قولك : ( **جاء الزيدون** ) : مقول محكي للقول ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( مرفوع ) : صفة لـ ( فاعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( رفع ) الثلاثي ، ( **بالواو** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الواو** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) .

وَٱلنُّونُ : عِوَضٌ عَنِ ٱلتَّنْوِينِ فِي ٱلِٱسْمِ ٱلْمُفْرَدِ .

وَٱلْأَسْمَاءُ ٱلْخَمْسَةُ ؛ نَحْوُ : ( جَاءَ أَبُوكَ ، وَأَخُوكَ ، وَحَمُوكِ ، وَفُوكَ ، وَذُو مَالٍ ) فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا : . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **والنون عوض** ) : ( والنون ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **النون** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **عوض** ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة على الجملة الأولىٰ علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **عن التنوين** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( عوض ) لأنه اسم مصدر لـ ( عوض ) الرباعي ، ( **في الاسم** ) : « **في** » : حرف جر ، « **الاسم** » : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **المفرد** ) : صفة لـ ( الاسم ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( التنوين ) تقديره : أي : عن التنوين الواقع في الاسم المفرد ، ويصح كونه حالاً منه .

( **والأسماء** ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ولٰكنه علىٰ تقدير مضاف تقديره : ( ومثال الأسماء الخمسة ) ، **وإعراب هٰذا التقدير** : ( ومثال ) : « الواو » : استئنافية ، « مثال » : مبتدأ مرفوع ، ( الأسماء ) : مضاف إليه مجرور ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأسماء ) ، ( **نحو** ) : خبر مرفوع بالضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فكل واحد منها** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت هٰذا المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول

فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ ٱلضَّمَّةِ ، وَكُلٌّ مِنْ جَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ وَٱلْأَسْمَاءِ ٱلْخَمْسَةِ لَهُ شُرُوطٌ ، تُطْلَبُ مِنَ ٱلْمُطَوَّلَاتِ .

---

لك : « **كل** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، ( **واحد** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **منها** ) : « **من** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر بـ ( من ) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( واحد ) تقديره : فكل واحد كائن منها ؛ أي : من تلك الأمثلة ، ( **فاعل** ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالواو** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الواو** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **نيابةً** ) : حال من ( الواو ) والحال منصوب بعامل صاحبها وعامل صاحبها هنا لفظ ( مرفوع ) أي : حالة كون الواو نائبة ( **عن الضمة** ) : الجار والمجرور متعلق بـ ( نيابة ) .

( **وكل من جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة له شروط ، تطلب من المطولات** ) بسطنا الكلام علىٰ شروطهما في « التتمة » و« الفتوحات القيومية » فراجعهما ، ( **وكل** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **كل** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة وصفه بما بعده ، ( **من** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **جمع** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( كل ) تقديره : وكل كائن من جمع المذكر والأسماء الخمسة ، « جمع » : مضاف ، ( **المذكر** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **السالم** ) : صفة لـ ( جمع ) والصفة

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ كما مر مراراً ، ( والأسماء ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الأسماء** » : معطوف علىٰ ( جمع المذكر ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأسماء ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق تقديره : المعدودة بالخمسة .

( له ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الفتح ؛ لثقل الكسر مع الضمير ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر بـ ( اللام ) مبني على الضم ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لما بعده ، ( **شروط** ) : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **تطلب** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( شروط ) ، ( من ) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **المطولات** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ لأنه من جمع المؤنث السالم ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تطلب ) ، والجملة الفعلية صفة لـ ( شروط ) تقديره : له شروط مطلوبة من المطولات ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لـ ( شروط ) تقديره : شروط مطلوبة من المطولات كائنة له ؛ أي : لكل من جمع المذكر والأسماء الخمسة ، وهٰذه الجملة التي هي مركبة من المبتدأ المؤخر والخبر المقدم في محل الرفع خبر لقوله : ( وكل من جمع المذكر والأسماء الخمسة ) والجملة من المبتدأ الأول وخبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ ، مستأنفة لا محل لها من الإعراب والتقدير : وكل من جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة مخبر عنهما بكون كل منهما له شروط مطلوبة من المطولات .



( وَأَمَّا ٱلْأَلِفُ . . فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ ٱلْأَسْمَاءِ خَاصَّةً ) . . . . . . . . . .

---

( **وأما الألف** ) التي تقدم لنا ذكرها في تعداد علامات الرفع . . ( **فتكون علامةً للرفع** ) أي : أمارة على الرفع ( **في تثنية الأسماء** ) .

**اعترض** : بأن الألف إنما تكون علامة في المثنىٰ ، لا في التثنية التي هي فعل الفاعل ؛ وهو : ضم شيء إلىٰ شيء ، **وأجيب عنه** : بأن في كلامه إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول ؛ كالخلق بمعنى ( المخلوق ) ، واللفظ بمعنى ( الملفوظ ) كما هو مشهور بينهم ، فإضافته إلى الأسماء من إضافة البعض إلى الكل ، فهي علىٰ معنىٰ ( من ) البيانية ؛ أي : في المثنىٰ من الأسماء ، أو من إضافة الصفة إلى الموصوف ؛ أي : في الأسماء المثناة ، وقَيْدُ الأسماء لا محترز لها ؛ لأن غير الأسماء لا يثنىٰ ؛ كما أن ( خاصة ) كذٰلك .

وقوله : ( **خاصةً** ) بمعنىٰ : خصوصاً ، فهو من المصادر التي جاءت علىٰ فاعلة ؛ كـ ( العاقبة والعافية ) ومنه : ( قمت قائماً ) ؛ أي : قياماً .

**الإعـراب** : ( وأمـا ) : « **الـواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبنية بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الألـف** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **فتكون** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) واقعة في غير موضعها للثقل ؛ لأن موضعها موضع ( أما ) مبنية على الفتح ، « **تكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الألف ) ، ( **علامةً** ) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **للرفع** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( علامة ) تقديره : علامة كائنة للرفع ، وتجري فيه الأوجه السابقة في نظيره ، ( **في تثنية الأسماء** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **تثنية** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تثنية » : مضاف ، ( **الأسماء** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره

كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تكون ) ، وجملة ( تكون ) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر المبتدأ والتقدير : وأما الألف . . فكائنة علامة للرفع في تثنية الأسماء ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب ( أما ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( أما ) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأما الضمة ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

وقوله : ( **خاصةً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة بعامل محذوف وجوباً ؛ لنيابة المصدر عنه تقديره : ( خصت خاصةً ) ، ( خصت ) : « خص » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، « التاء » : علامة تأنيث نائب الفاعل مبنية على السكون ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الألف ) ، ( خاصةً ) : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على التاء المنقلبة هاءً للوقف ، وجملة العامل المحذوف في محل العصب حال من اسم ( تكون ) تقديره : وأما الألف . . فتكون هي علامةً للنصب حالة كونها مخصوصة بتثنية الأسماء .

**وإن شئت . . قلت** : ( **خاصةً** ) : حال من اسم ( تكون ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ولكن بعد تأويلها بالمشتق تقديره : حالة كونها مخصوصةً بتثنية الأسماء ، وفيه أَوْجُه أُخَرُ ، راجع فيها شروحنا على الآجرومية إن شئت ذٰلك .

قال الشارح : ( **المراد من تثنية الأسماء : المثنى** ) : ( **المراد** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **من** ) : حرف جر مبني علىٰ سكون النون المخفاة في تاء ( تثنية ) ، ( **تثنية** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تثنية » : مضاف ، ( **الأسماء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( المراد ) لأنه اسم مفعول من ( أراد ) الرباعي ، ( **المثنىٰ** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع

وَٱلْمُرَادُ مِنْهُ : مَا دَلَّ عَلَى ٱثْنَيْنِ بِأَلِفٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ فِي حَالَةِ ٱلرَّفْعِ ، . . . . . . . . . .

---

من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ؛ لأنها مفسرة للمتن .

( **والمراد منه** ) : ( **والمراد** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **المراد** » : مبتدأ مرفوع بالضمة ، ( **منه** ) : أي : من المثنىٰ ، جار ومجرور متعلق بـ ( المراد ) ، ( **ما دل على اثنين** ) : ( **ما** ) : اسم موصول بمعنى ( الذي ) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **دل** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( ما ) الموصولة ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **اثنين** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : حرف زائد لشبه التثنية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( دل ) لأنه فعل ماض ، ( **بألف** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ألف** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **ونون** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **نون** » : معطوف علىٰ ( ألف ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( دل ) ، ( **في آخره** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني على الكسر ، ( **آخره** ) : « **آخر** » : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( ألف ونون ) تقديره : بألف ونون كائنين في آخر المثنىٰ ، وجملة ( دل ) من الفعل والفاعل صلة لـ ( ما ) الموصولة ، أو صفة لـ ( ما ) الموصوفة تقديره : والمراد من المثنى : اللفظ الدال ، أو شيء دال على اثنين بألف ونون كائنين في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **في حالة الرفع** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **حالة** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة

وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتَي ٱلنَّصْبِ وَٱلْجَرِّ ؛ نَحْوُ : ( جَاءَ ٱلزَّيْدَانِ ، وَرَأَيْتُ ٱلزَّيْدَيْنِ ، وَمَرَرْتُ بِٱلزَّيْدَيْنِ ) ، ..................................................

---

في آخره ، « حالة » : مضاف ، ( **الرفع** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور بدل من الجار والمجرور قبله بدل بعض من كل ، ( **وياء ونون** ) : معطوفان علىٰ ( ألف ونون ) علىٰ كونهما مجرورين بـ ( الباء ) وعلامة جرهما كسرتان ظاهرتان في آخرهما ؛ أي : ما دل على اثنين بياء ونون ، ( **في حالتي النصب والجر** ) : ( في ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **حالتي** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، « حالتي » : مضاف ، ( **النصب والجر** ) : مضاف إليهما ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جرهما كسرتان ظاهرتان في آخرهما ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( ياء ونون ) تقديره : وبياء ونون كائنين في حالتي النصب والجر .

قوله : ( **والمراد منه** ) : أي : من المثنى الذي أراده المؤلف ؛ أي : من تثنية الأسماء المراد منه : المثنىٰ .

قوله : ( **ما دل على اثنين** . . . ) إلىٰ آخره ؛ أي : اسم دال على اثنين ، مخرج لما دل علىٰ أقل منهما ؛ كـ ( سكران ورمان وعمران ) أو أكثر منهما ؛ كـ ( غلمان وصنوان ) .

وخرج المثنى المسمىٰ به علماً ؛ كـ ( البحرين ) لبلد ، أو اسم جنس ؛ كـ ( كلبتي الحداد ) فإنه ملحق بالمثنىٰ في إعرابه ، لا مثنىً حقيقةً . انتهىٰ ( ت ش ) .

**مثال المثنى الحقيقي** : ( **نحو** : « **جاء الزيدان ، ورأيت الزيدين ، ومررت بالزيدين** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء الزيدان ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

فَٱلزَّيْدَانِ فِي قَوْلِكَ : ( جَاءَ ٱلزَّيْدَانِ ) : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ٱلْأَلِفُ نِيَابَةً . . . . .

---

و« **الفاء** » في قوله : ( **فالزيدان** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الزيدان** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **في قولك** ) : ( **في** ) : حرف جر بمعنىٰ ( من ) مبني على السكون ، ( **قولك** ) : « **قول** » : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ تقديره : حالة كون الزيدان واقعاً في مقولك : ( جاء الزيدان ) ، ( **جاء الزيدان** ) : مقول محكي لـ ( قولك ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وعلامة رفعه الألف** ) : ( **وعلامة** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **علامة** » : مضاف ، ( **رفعه** ) : « **رفع** » : مضاف إليه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « رفع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، ( **الألف** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالزيدان ) علىٰ كونه مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **نيابة** ) : منصوب على الحالية من ( الألف ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ،

عَنِ ٱلضَّمَّةِ .

وَٱلْفَرْقُ بَيْنَ ٱلْمُثَنَّىٰ وَٱلْجَمْعِ فِي حَالَتَيِ ٱلنَّصْبِ وَٱلْجَرِّ : أَنَّ ٱلْيَاءَ ٱلَّتِي فِي ٱلْمُثَنَّىٰ

---

ولـٰكنه مصدر جامد مؤول بمشتق تقديره : حالة كون الألف نائبة عن الضمة ، **( عن الضمة )** : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) .

**( والفرق بين المثنىٰ والجمع )** : **( والفرق )** : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **الفرق** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، **( بين )** : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، **( المثنىٰ )** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، **( والجمع )** : معطوف على المثنىٰ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

**( في حالتي النصب والجر )** : **( في )** : حرف جر مبني على السكون ، **( حالتي )** : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ؛ لأن أصله : حالتين للنصب والجر ، حذفت النون للإضافة ، واللام للتخفيف فصار : حالتي النصب والجر ، « حالتي » : مضاف ، **( النصب )** : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، **( والجر )** : معطوف على ( النصب ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( الفرق ) لأنه مصدر ( فرق ) الثلاثي .

**( أن الياء التي في المثنىٰ )** : **( أن )** : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح ، **( الياء )** : اسم ( أن ) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، **( التي )** : اسم موصول للمفردة المؤنثة ، في محل النصب صفة لـ ( الياء ) مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، **( في المثنىٰ )** : **( في )** : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، **( المثنىٰ )** : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه

اسم مقصور ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة للموصول تقديره : أن الياء التي استقرت في المثنىٰ ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : أن الياء المعلوم استقرارها في المثنىٰ ، أو مأخوذ من الصلة تقديره : أن الياء المستقرة في المثنىٰ .

( **مفتوح ما قبلها مكسور ما بعدها** ) : ( **مفتوح** ) : خبر ( أن ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو اسم مفعول يعمل عمل الفعل المغير ، يرفع نائب الفاعل ، ( **ما** ) : اسم موصول ، أو نكرة موصوفة في محل الرفع نائب فاعل لـ ( مفتوح ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **قبلها** ) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) تقديره : مفتوح ما استقر قبلها ؛ أي : مفتوح الحرف الذي استقر قبلها ؛ إن قلنا : ( ما ) موصولة ، أو مفتوح شيء مستقر قبلها ؛ إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة .

( **مكسور** ) : خبر ثان لـ ( أن ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **ما** ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع نائب فاعل لـ ( مكسور ) ، ( **بعدها** ) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة أو صفة لـ ( ما ) تقديره : مكسور الحرف الذي استقر بعدها ؛ إن قلنا : ( ما ) موصولة ، أو مكسور حرف مستقر بعدها ؛ إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ الذي هو ( الفرق ) تقديره : والفرق بين المثنىٰ والجمع في حالتي النصب والجر : فتح ما استقر قبل ياء المثنىٰ ، وكسر ما استقر بعد ياء المثنىٰ ؛ كما

وَفِي ٱلْجَمْعِ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ مَا بَعْدَهَا ، وَٱلنُّونُ : عِوَضٌ عَنِ ٱلتَّنْوِينِ فِي ٱلِاسْمِ ٱلْمُفْرَدِ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

في قولك : ( رأيت الزيدَيْنِ ، ومررت بالزيدَيْنِ ) فإن ما قبل الياء في هٰذين المثالين ( الدال ) فهو مفتوح ، وما بعد الياء فيهما ( النون ) فهي مكسورة .

( **وفي الجمع** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **في الجمع** » : جار ومجرور معطوف على الجار والمجرور في قوله : ( في المثنىٰ ) علىٰ كونه متعلقاً بـ ( الفرق ) ، ( **مكسور ما قبلها** ) : معطوف علىٰ قوله : ( في المثنىٰ مفتوح ما قبلها ) ، ( **مفتوح ما بعدها** ) : معطوف علىٰ قوله : ( في المثنىٰ مكسور ما بعدها ) وقس في إعرابه علىٰ ما تقدم في المثنىٰ والتقدير فيهما : والفرق بين المثنىٰ والجمع : فتح ما قبل ياء المثنىٰ ، وكسر ما بعدها ؛ كما قد عرفت في المثالين السابقين في المثنىٰ ، وفي الجمع : كسر ما قبل ياء الجمع ، وفتح ما بعدها ؛ كما في قولك : ( رأيت الزيدِينَ ، ومررت بالزيدِينَ ) فإن ما قبل الياء في المثالين ؛ وهو ( الدال ) مكسور ، وما بعد الياء في المثالين ؛ وهو ( النون ) مفتوح ، وطبق إعراب الجمع ؛ كما طبقنا لك إعراب المثنىٰ ، وقد تقدم لك إعراب هٰذا الفرق في « جواهر التعليمات » بلفظه ، فراجعه إن صعب عليك ما هنا .

( **والنون** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **النون** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **عوض** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً نحوياً ، ( **عن التنوين** ) : ( **عن** ) : حرف جر مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **التنوين** ) : مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( عوض ) لأنه اسم مصدر من ( عوَّض ) الرباعي ، ( **في الاسم المفرد** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ لالتقاء الساكنين ، ( **الاسم** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **المفرد** ) : صفة لـ ( الاسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة

فِي كُلٍّ مِنَ ٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلْجَمْعِ .

( وَأَمَّا ٱلنُّونُ . . فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ إِذَا ٱتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ ) نَحْوُ : ( يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ ) ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( أفرد ) الرباعي ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( التنوين ) تقديره : عوض عن التنوين الكائن في الاسم المفرد .

( **في كل من التثنية والجمع** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **كل** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( عوض ) أيضاً ، ( **من التثنية** ) : ( من ) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **التثنية** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والجمع** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الجمع** » : معطوف على ( التثنية ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( كل ) تقديره : في كل كائن من التثنية والجمع .

❁ ❁ ❁

( **وأما النون** ) التي تقدم لنا ذكرها في تعداد علامات الرفع . . ( **فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية ؛ نحو : « يفعلان وتفعلان »** ) .

( **وأما النون** ) : ( وأما ) : « **الواو** » : عاطفة جملة على جملة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل وتوكيد مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **النون** ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **فتكون** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) واقعة في غير موضعها للثقل ؛ لأن موضعها موضع ( أما ) مبنية على الفتح ، « **تكون** » : فعل مضارع من الأفعال الناقصة والناسخة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره :

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

هي يعود على ( النون ) ، ( **علامة** ) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **للرفع** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( علامة ) تقديره : علامة كائنة للرفع ، ( **في الفعل المضارع** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الفعل** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تكون ) أو بـ ( علامة ) وتجري في هٰذا الموضع الأوجه الجارية في نظير هٰذا الموضع من المواضع السابقة ، ( **المضارع** ) : صفة لـ ( الفعل ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( ضارع ) الرباعي .

( **إذا اتصل به ضمير تثنية** ) : ( **إذا** ) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجردة عن معنى الشرط في محل النصب على الظرفية مبنية على السكون ، والظرف متعلق بـ ( تكون ) ، ( **اتصل** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **به** ) أي : بالفعل المضارع : جار ومجرور متعلق بـ ( اتصل ) ، ( **ضمير** ) : فاعل ( اتصل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **تثنية** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ، وجملة ( اتصل ) في محل الجر مضاف إليه لـ ( إذا ) ، والظرف متعلق بـ ( تكون ) والتقدير : وأما النون . . فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع وقت اتصال ضمير تثنية به ، وجملة ( تكون ) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وأما النون . . فكائنة علامة للرفع في الفعل المضارع وقت اتصال ضمير تثنية به ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب ( أما ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( أما ) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأما الضمة . . فتكون علامة للرفع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

**مثال اتصال ضمير تثنية به : ( نحو ) قولك :** « الزيدان ( **يفعلان** ، و ) أنتما

( أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ ) نَحْوُ : ( يَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ ) ، ( أَوْ ضَمِيرُ ٱلْمُؤَنَّثَةِ ٱلْمُخَاطَبَةِ ) نَحْوُ : ( تَفْعَلِينَ ) .

---

( **تفعلان** ) » : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، مرفوع . . . إلىٰ آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **يفعلان وتفعلان** ) : مضاف إليه محكي ، مجرور بالمضاف والجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

( أو ) اتصل به ( **ضمير جمع ؛ نحو** : « **يفعلون وتفعلون** » ، **أو ضمير المؤنثة المخاطبة ؛ نحو** : « **تفعلين** » ) معطوف علىٰ قوله : ( أو ضمير تثنية ) علىٰ كونه فاعلاً لـ ( اتصل ) ، ( أو ضمير ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **ضمير** » : معطوف علىٰ ( ضمير تثنية ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع على الفاعلية لـ ( اتصل ) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **ضمير** » : مضاف ، ( **جمع** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والتقدير : النون تكون علامة للرفع في الفعل المضارع وقت اتصال ضمير جمع به .

**مثال اتصال ضمير جمع به** : ( **نحو** ) قولك : « الزيدون ( **يفعلون** ، و ) أنتم يا زيدون ( **تفعلون** ) » ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **يفعلون وتفعلون** ) : مضاف إليه محكي وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( أو ) اتصل به ( **ضمير المؤنثة المخاطبة** ) : ( **أو ضمير** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **ضمير** » : معطوف علىٰ ( ضمير تثنية ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، ( **المؤنثة** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **المخاطبة** ) : صفة لـ ( المؤنثة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة

جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( خاطب ) الرباعي .

**مثال ذٰلك** : ( **نحو** : « **تفعلين** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **تفعلين** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **هٰذه الأوزان** ) أي : موزونات هٰذه الأوزان الخمسة ( **تسمىٰ** ) عندهم ( **الأفعال الخمسة** ) .

**الإعراب** : ( **هٰذه** ) : « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه مبنية على السكون ، « **ذه** » : اسم إشارة يشار به للمفردة المؤنثة القريبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الكسر ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة كسرة ؛ إتباعاً لكسرة الذال ، وكسرت الذال ؛ لمناسبة الياء المنقلبة هاء ؛ لأن أصل ( ذه ) : ( ذي ) . انتهىٰ من « جواهر التعليمات » .

( **الأوزان** ) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **تسمىٰ** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ هٰذه الأوزان ، ( **الأفعال** ) : مفعول ثان لـ ( تسمىٰ ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأفعال ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : المعدودة بالخمسة ، وجملة ( تسمىٰ ) من الفعل ونائب فاعله في محل الرفع

وَتَكُونُ ٱلنُّونُ ٱلَّتِي فِي آخِرِهَا عَلَامَةً عَلَىٰ رَفْعِهَا ؛ فَهِيَ مَرْفُوعَةٌ بِثُبُوتِ ٱلنُّونِ نِيَابَةً

---

خبر المبتدأ تقديره : هٰذه الأوزان مسماة بالأفعال الخمسة ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وتكون النون التي في آخرها علامة علىٰ رفعها** ) : ( **وتكون** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **تكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **النون** ) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **التي** ) : اسم موصول في محل الرفع صفة لـ ( النون ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **في آخرها** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بمحذوف وجوباً ؛ لوقوعه صلة الموصول تقديره : المستقرة في آخرها ؛ أي : في آخر هٰذه الأفعال الخمسة ، ( **علامةً** ) : خبر ( تكون ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **علىٰ رفعها** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( علامة ) أو بـ ( تكون ) ، وجملة ( تكون ) في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة ( تسمىٰ ) علىٰ كونها خبر المبتدأ تقديرها : هٰذه الأوزان مسماة بالأفعال الخمسة ، وكائنة النون التي في آخرها علامة علىٰ رفعها .

( **فهي** ) أي : فهٰذه الأفعال الخمسة ( **مرفوعة بثبوت النون** ) أي : مرفوعة بالنون الثابتة في آخرها ، عبر بالثبوت ؛ لمقابلته بالحذف الآتي في نصبها وجزمها ، وتكون هٰذه النون مكسورة بعد الألف علىٰ أصل حركة التخلص من التقاء الساكنين ؛ لأن الساكن إذا أريد تحريكه . . حرك بالكسر ، وإنما كان أصلها ساكناً ؛ لأنها تنوين ؛ أي : عوض عنه . انتهىٰ ( ت ش ) .

**الإعراب** : ( **فهي** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبنية على الفتح ؛ أي : فهٰذه الأفعال مرفوعة بثبوت النون ؛ لكون النون في آخرها ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **مرفوعة** ) : خبرها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة ( تكون ) مفرعة عليها ، ( **بثبوت النون** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( مرفوعة ) ، ( **نيابةً** ) :

عَنِ ٱلضَّمَّةِ فَتَقُولُ : ( ٱلزَّيْدَانِ يَضْرِبَانِ ) ، فَيَضْرِبَانِ : مَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ ٱلنُّونِ نِيَابَةً عَنِ ٱلضَّمَّةِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

منصوب على الحالية من النون ، ولٰكن بعد تأويلها بالمشتق ، ( **عن الضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) ، لأنه مصدر لـ ( ناب ) الثلاثي والتقدير : فهي مرفوعة بثبوت النون حالة كون النون نائبة عن الضمة التي هي أصل علامات الرفع .

( **فتقول** ) أيها النحوي في أمثلة رفع هٰذه الأفعال الخمسة بثبات النون ، فيما إذا اتصل بها ضمير تثنية ، « **الفاء** » : فيه للإفصاح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن هٰذه الأفعال الخمسة مرفوعة بثبوت النون ، وأردت بيان أمثلتها . . فأقول لك : ( **تقول** ) في أمثلتها فيما إذا اتصل بها ضمير تثنية : ( **الزيدان يضربان** ) ، « **تقول** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المخاطب ، والجملة الفعلية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( **الزيدان يضربان** ) : مقول محكي لـ ( تقول ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **فيضربان** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يضربان** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مرفوع** ) : خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بثبوت النون** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( مرفوع ) لأنه اسم مفعول من ( رفع ) الثلاثي ، ( **نيابةً** ) : حال من ( النون ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **عن الضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) ، لأنه مصدر لـ ( ناب ) الثلاثي ، وجملة ( يضربان مرفوع ) من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة .

وَكَذَا : ( أَنْتُمَا تَضْرِبَانِ ) وَ( ٱلزَّيْدُونَ يَضْرِبُونَ ) وَ( أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ ) وَ( أَنْتِ تَضْرِبِينَ ) ، فَكُلُّ هَـٰذِهِ ٱلْأَمْثِلَةِ مَرْفُوعَةٌ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( وكذا ) أي : مثل ما تقول في قولك : ( الزيدان يضربان ) من الإعراب ، تقول في قولك : ( أنتما تضربان ) أي : فتقول في هـٰذا المثال : ( تضربان ) : مرفوع بثبوت النون نيابة عن الضمة ، ( وكذا ) : « **الواو** » : عاطفة جملة ( أنتما تضربان ) علىٰ جملة ( الزيدان يضربان ) ، « **الكاف** » : حرف جر وتشبيه مبني على الفتح ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الجر بـ ( الكاف ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، ( أنتما تضربان ) : مبتدأ مؤخر محكي ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجار والمجرور في قوله : ( وكذا ) خبر مقدم والتقدير : وأنتما تضربان كائن كقولك : الزيدان يضربان ، فتقول في إعرابه : فـ ( تضربان ) : مرفوع بثبوت النون نيابةً عن الضمة .

وقوله : ( والزيدون يضربون ، وأنتم تضربون ، وأنت تضربين ) : معطوفات علىٰ قوله : ( فتقول : الزيدان يضربان ) علىٰ كونها مقولاً محكياً لـ ( تقول ) ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبها فتحة مقدرة علىٰ نون ( تضربين ) أو علىٰ نون كل مثال منها منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، **والمعنىٰ** : أي : وتقول فيما إذا اتصل به ضمير جمع : ( الزيدون يضربون ، وأنتم تضربون ) وفيما إذا اتصل به ضمير المؤنثة المخاطبة : ( أنت تضربين ) .

( فكل ) من ( هـٰذه الأمثلة ) الثلاثة الأخيرة ( مرفوعة ) : **الفاء في قوله** : ( فكل ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت تشبيه هـٰذه الأمثلة بالمثال الأول ، وأردت تطبيق إعراب هـٰذه الثلاثة . . فأقول لك : « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، ( هـٰذه ) : اسم إشارة في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ كما مر تفصيل إعرابه آنفاً ،

وَعَلَامَةُ رَفْعِهَا ثُبُوتُ ٱلنُّونِ ، وَٱلْأَلِفُ فِي ٱلْأَوَّلِ وَٱلثَّانِي : فَاعِلٌ ، . . . . . . . . . . . . . .

---

فجدد به العهد ، ( الأمثلة ) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل ، تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( مرفوعة ) : خبر المبتدأ ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وعلامة رفعها ثبوت النون** ) : ( **وعلامة** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « علامة » : مضاف ، ( **رفعها** ) : « **رفع** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « رفع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبنية على السكون ، ( **ثبوت** ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **النون** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة على الجملة التي قبلها علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **والألف** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **الألف** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **في الأول** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأول** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والثاني** ) : معطوف على ( الأول ) مجرور بكسرة مقدرة علىٰ آخره للثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ تقديره : والألف حالة كونها واقعة في المثال الأول ؛ وهو : ( يضربان ) ، وحالة كونها واقعة في المثال الثاني ؛ وهو : ( أنتما تضربان ) ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

وَٱلْوَاوُ فِي ٱلثَّالِثِ وَٱلرَّابِعِ : فَاعِلٌ ، وَٱلْيَاءُ فِي ٱلْخَامِسِ : فَاعِلٌ .

---

( والواو ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الواو** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **في الثالث** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ ، ( **والرابع** ) : معطوف على ( الثالث ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ والتقدير : والواو حالة كونها واقعة في المثال الثالث والرابع ؛ وهما : ( **يضربون وتضربون** ) : فاعل مرفوع ، وهـٰذه الجملة معطوفة على الجملة التي قبلها علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً نحوياً .

( **والياء في الخامس فاعل** ) : ( والياء ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **الياء** » : مبتدأ مرفوع ، ( **في الخامس** ) ؛ وهو ( تضربين ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ والتقدير : والياء حالة كونها واقعة في المثال الخامس فاعل ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : ( والألف في الأول والثاني ) علىٰ كونها مستأنفة .

❋ ❋ ❋

## ( ١١ ) مبحث علامات النصب

( وللنصب ) المصطلح عليه عند النحاة من حيث هو هو ، لا بقيد كونه في الفعل فقط ، أو في الاسم فقط ، أو فيهما معاً ؛ لأنه على الأول اثنان ، وعلى الثاني أربعة ، وعلى الثالث ستة ؛ كما قدمنا في الرفع .

وهو **لغةً** : الاستواء والاستقامة ، تقول : فلان منتصب ؛ أي : مستو مستقيم .

**واصطلاحاً على القول : بأن الإعراب معنوي** : تغيير مخصوص علامته الفتحة وما ناب عنها .

**وعلى القول بأنه لفظي** : نفس الفتحة وما ناب عنها ، وسميت نصباً ؛ لانتصاب الشفتين عند النطق به ، وهٰذا ظاهر في الفتحة والألف دون الكسرة والياء وحذف النون .

وهٰذه الجملة معطوفة علىٰ قوله : ( للرفع أربع علامات ) عطف جملة علىٰ جملة .

**الإعراب** : ( **وللنصب خمس علامات** ) : ( **وللنصب** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **للنصب** » : « اللام » : حرف جر مبني على الكسر ؛ مجازاة لها ، « النصب » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **خمس** ) : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خمس » : مضاف ، ( **علامات** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ لأنه من جمع المؤنث السالم ، وذكر اسم العدد هنا وفيما مر في الرفع ؛ لأن المعدود مؤنث ، وألفاظ العدد في الآحاد تجري علىٰ خلاف القياس ؛ كما هو القاعدة عند الحساب ، الجار والمجرور في قوله : ( للنصب ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً تقديره : خمس علامات كائنات للنصب ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة قوله : ( للرفع أربع علامات ) علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها

ٱلْفَتْحَةُ ، وَٱلْأَلِفُ ، وَٱلْكَسْرَةُ ، وَٱلْيَاءُ ، وَحَذْفُ ٱلنُّونِ ) عَلَامَاتُ ٱلنَّصْبِ خَمْسَةٌ ، وَاحِدَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

من الإعراب ، ( الفتحة ) : بدل من ( خمس ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفي إعرابنا الطويل الذي كتبناه في البلاد خمسة أوجه من الإعراب ؛ كما مر فيما سبق في الرفع .

وقوله : ( والألف والكسرة والياء وحذف النون ) : معطوفات على ( الفتحة ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعته بالرفع وعلامة رفعهن ضمات ظاهرات في أواخرهن .

( علامات النصب ) : ( علامات ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « علامات » : مضاف ، ( النصب ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( خمسة ) : خبر المبتدأ ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

قال المحشي : الأولىٰ : خمس ؛ لأن أسماء الأعداد تذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر ؛ قال تعالىٰ : ﴿ ثَلَٰثَ لَيَالٍ ﴾[1] ، لـٰكن كلام الشارح مجرداً عن الإضافة يجوِّزُ ذٰلك .

( واحدة ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة وصفه بالجار والمجرور بعده ، ( منها ) : « من » : حرف جر مبني على السكون ، « الهاء » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر بـ ( من ) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة للمبتدأ تقديره : واحدة كائنة منها ؛ أي : من الخمس ، ( أصلية ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه

---

(١) سورة مريم : ( ١٠ ) .

وَهِيَ ٱلْفَتْحَةُ ، نَحْوُ : ( رَأَيْتُ زَيْداً ) ، وَأَرْبَعَةٌ نَائِبَةٌ عَنْهَا ؛ وَهِيَ : ٱلْأَلِفُ ، . . . . . . . .

---

ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع بدل من ( خمسة ) بدل بعض من كل ، **والأصلية** : هي التي لا يؤتىٰ بغيرها إلا عند تعذرها .

( **وهي الفتحة** ) : ( وهي ) : « **الواو** » : اعتراضية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، ( **الفتحة** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ أي : ومثال تلك الفتحة ؛ نحو : ( رأيت زيداً ) ، « نحو » : مضاف ، ( **رأيت زيداً** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **وأربعة** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أربعة** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة وصفه بصفة محذوفة معلومة من السياق تقديرها : وأربعة منها ، ( **نائبة** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **عنها** ) أي : عن تلك الأصلية الواحدة ، الجار والمجرور متعلق بـ ( نائبة ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( واحدة أصلية ) علىٰ كونها بدلاً من قوله : ( خمسة ) بدل بعض من كل .

( **وهي** ) نظراً إلى المرجع ؛ أي : تلك الأربعة : الألف وما بعده ، وفي نسخة : ( وهو ) أي : المذكور من الأربعة ، ذكَّر المبتدأ نظراً إلى الخبر ، وعلى النسخة الأولىٰ : ( **وهي** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **الألف** ) : وما عطف عليها خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً

نَحْوُ : ( رَأَيْتُ أَبَاكَ ) ، وَٱلْكَسْرَةُ ؛ نَحْوُ : ( رَأَيْتُ ٱلْهِنْدَاتِ ) ، وَٱلْيَاءُ ؛ نَحْوُ : ( رَأَيْتُ ٱلزَّيْدَيْنِ وَٱلزَّيْدِينَ ) ، وَحَذْفُ ٱلنُّونِ ؛ نَحْوُ : ( لَنْ يَضْرِبُوا ) .

---

بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **نحو** : « **رأيت أباك** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ ، والجملة الاسمية معترضة لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **رأيت أباك** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **والكسرة** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الكسرة** » : معطوف على ( الألف ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **نحو** : « **رأيت الهندات** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **رأيت الهندات** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة في آخره ، والجملة الاسمية معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه .

( **والياء** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الياء** » : معطوف على ( الألف ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة الاسمية معترضة لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **رأيت الزيدين والزيدين** ) : مضاف إليه محكي ، مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **وحذف النون** ) : ( **وحذف** ) : معطوف على ( الألف ) مرفوع ، وهو مضاف ، ( **النون** ) : مضاف إليه ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ( **لن يضربوا** ) : مضاف إليه محكي ، مجرور بكسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **فأما الفتحة** ) : ( **فأما** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن للنصب خمس علامات ، وأردت بيانها وتفصيلها لك بالنسبة إلىٰ مواضعها . . فأقول لك : « **أما** » : حرف شرط وتفصيل وتوكيد مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ لالتقاء الساكنين ، هـٰذا علىٰ رأي الجمهور ، وأما علىٰ رأي سيبويه . . « **أما** » : حرف شرط وتوكيد أبداً وتفصيل غالباً ، مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ لالتقاء الساكنين ، وأصلها عند سيبويه : ( إنما ) قلبت النون ميماً ، فأدغمت الميم في الميم فصار ( إما ) ، ثم قلبت الكسرة فتحة للخفة فصار ( أما ) ، ( **الفتحة** ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **فتكون** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) واقعة في غير موضعها للثقل ؛ لأن موضعها موضع ( أما ) ، ولئلا يتوهم كونه معطوفاً بلا معطوف عليه .

والفاصل بين ( أما ) و( الفاء ) الرابطة للجواب **أحد ستة أشياء** :

**الأول** : المبتدأ ؛ كما هنا .

**والثاني** : الخبر ؛ كقولك : ( وأما في الدار . . فزيد ) .

**والثالث** : الاسم المنصوب بعامل ملفوظ ؛ كقوله : ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾[1] .

**والرابع** : الاسم المنصوب بعامل محذوف وجوباً يفسره ما بعد الفاء ؛ نحو : ( أما زيداً . . فاضربه ) .

**والخامس** : الظرف ؛ كقولك : ( وأما اليوم . . فزيد منطلق ) .

**والسادس** : فعل الشرط الذي كان بلا جواب ؛ نحو قوله تعالىٰ : ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۝ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾[2] . انتهىٰ من « الفتوحات » .



(١) سورة الضحىٰ : ( ٩ ) .

(٢) سورة الواقعة : ( ٨٨ ، ٨٩ ) .

« **تكون** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهي فعل من الأفعال الناقصة والناسخة ترفع الاسم وتنصب الخبر ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ؛ أي : الفتحة ، ( **علامة** ) : خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **للنصب** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( علامة ) أو صفة لها ؛ كما تقدم ، ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **ثلاثة** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **ثلاثة** » : مضاف ، ( **مواضع** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف علة واحدة تقوم مقام علتين فرعيتين معتبرتين من علل تسع ، ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرىٰ إلى المعنىٰ ، وهي صيغة منتهى الجموع ؛ لأنه علىٰ زنة ( مفاعل ) فدلالتها على الجمع بمنزلة علة ترجع إلى المعنىٰ ، وخروجها عن آحاد صيغ العرب بمنزلة علة ترجع إلى اللفظ . راجع « الفتوحات » ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تكون ) ، وجملة ( تكون ) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : فأما الفتحة . . فكائنة علامة للنصب ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب ( أما ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( أما ) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

( **في الاسم المفرد** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الاسم** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **المفرد** ) : صفة لـ ( الاسم ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( أفرد ) الرباعي ، الجار والمجرور بدل من الجار والمجرور قبله بدل كل من كل علىٰ كونه متعلقاً بـ ( تكون ) ، ( **وجمع التكسير** ) : ( **وجمع** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **جمع** » : معطوف على

وَٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ ) يَعْنِي : . . . . . . . .

---

( الاسم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( **التكسير** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الموصوف إلىٰ صفته .

( **والفعل المضارع** ) : ( **والفعل** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الفعل** » : معطوف على ( الاسم المفرد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **المضارع** ) : صفة لـ ( الفعل ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( ضارع ) الرباعي ، ( **إذا دخل عليه ناصب** ) : ( **إذا** ) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط ، في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **دخل** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **عليه** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دخل ) ، ( **ناصب** ) : فاعل ( دخل ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه لـ ( إذا ) ، والظرف متعلق بـ ( تكون ) أي : فتكون الفتحة علامة للنصب في الفعل المضارع وقت دخول ناصب عليه ، ( **ولم يتصل بآخره شيء** ) مما يوجب بناؤه أو ينقل إعرابه ، ( **ولم** ) : « **الواو** » : واو الحال مبنية على الفتح ، « **لم** » : حرف نفي وجزم مبني على السكون ، ( **يتصل** ) : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه سكون آخره ، ( **بآخره** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( يتصل ) ، ( **شيء** ) : فاعل ( يتصل ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل النصب حال من ضمير ( عليه ) تقديره : وفي الفعل المضارع وقت دخول ناصب عليه حالة كون ذٰلك المضارع عادم اتصال شيء بآخره مما يوجب بناءه أو ينقل إعرابه .

( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير

أَنَّ هَـٰذِهِ ٱلْمَوَاضِعَ ٱلثَّلَاثَةَ إِذَا نُصِبَتْ . . تَكُونُ مَنْصُوبَةً بِٱلْفَتْحَةِ ، . . . . . . . . . . .

---

مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب مفسرة لكلام المصنف ، ( **أن هـٰذه المواضع الثلاثة إذا نصبت** ) أي : إذا أريد نصبها ( **تكون منصوبة بالفتحة** ) يجوز في تاء ( نصبت ) الإسكان ، والفاعل : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( المواضع الثلاثة ) ، ويجوز أن تفتح علىٰ إرادة الخطاب ، ومفعوله : محذوف تقديره : إذا أردت نصبها أيها المخاطب ، والأول أظهر وأوضح في المعنىٰ .

**الإعراب** : ( أن ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( هـٰذه ) : « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه مبني على السكون ، « **ذه** » : اسم إشارة يشار به إلى المفردة المؤنثة القريبة ، في محل النصب اسم ( أن ) مبني على الكسر ؛ كما مر آنفاً بتمام إعرابه ، ( **المواضع** ) : بدل من اسم الإشارة ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **الثلاثة** ) : صفة لـ ( المواضع ) تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : المعدودة بالثلاثة ، ( **إذا** ) : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها ، في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، والظرف متعلق بالجواب الآتي ، ( **نصبت** ) : « **نصب** » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث نائب الفاعل مبنية على السكون ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( المواضع الثلاثة ) ، ( هي ) : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، عائد على ( المواضع الثلاثة ) في محل الرفع نائب فاعل مبني على الفتح ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الخفض بإضافة ( إذا ) إليها علىٰ كونها فعل شرط لها ، ( **تكون** ) : فعل مضارع ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ تلك ( المواضع الثلاثة ) ، ( **منصوبة** ) : خبر

فَٱلِاسْمُ ٱلْمُفْرَدُ ؛ نَحْوُ : ( رَأَيْتُ زَيْداً ) فَزَيْداً : مَفْعُولٌ مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ ، . . . . . . . .

---

( تكون ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **بالفتحة** ) : جار ومجرور متعلق بقوله : ( منصوبة ) ، وجملة ( تكون ) جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( إذا ) مع جوابها في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : يعني : أن هٰذه المواضع الثلاثة منصوبة بالفتحة وقت نصبها بأي عامل كان ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب بـ ( يعني ) تقديره : يعني : نصب هٰذه المواضع الثلاثة وقت نصبها ، وجملة ( يعني ) جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فالاسم المفرد** ) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن هٰذه الثلاثة تكون منصوبة بالفتحة ، وأردت بيان أمثلتها . . فأقول لك : « **الاسم** » : مبتدأ مرفوع ، ( **المفرد** ) : صفة لـ ( الاسم ) وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **نحو** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « نحو » : مضاف ، ( **رأيت زيداً** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور محكي وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **فزيداً : مفعول منصوب بالفتحة** ) : ( **فزيداً** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت بيان إعرابه . . فأقول لك : « **زيداً** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مفعول** ) : خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **منصوب** ) : صفة لـ ( مفعول ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **بالفتحة** ) أي : الظاهرة في آخره : الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) علىٰ إعراب اللفظ ، والجملة الاسمية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة .

وَجَمْعُ ٱلتَّكْسِيرِ ؛ نَحْوُ : ( رَأَيْتُ ٱلرِّجَالَ ) ، وَٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ ؛ نَحْوُ : ( لَنْ أَضْـرِبَ ) ..........................................

---

( وجمع التكسير ؛ **نحو** : « رأيت الرجال » ) : ( وجمع ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **جمع** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **التكسير** ) : مضاف إليه ، ( **نحو** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **رأيت الرجال** ) : مضاف إليه محكي ، مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوف علىٰ جملة قوله : ( فالاسم المفرد ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( والفعل المضارع ) : ( والفعل ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الفعل** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( المضارع ) : صفة لـ ( الفعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ أي : مثاله ( **إذا دخل عليه ناصب** ) : ( إذا ) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط ، في محل النصب على الظرفية الزمانية مبني على السكون ، ( **دخل** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **عليه** ) : « **علىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياء ، لاتصاله بالضمير ؛ لأن الضمير والتصغير والتكسير يردون الأشياء إلىٰ أصولها ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ ( علىٰ ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بـ ( دخل ) ، ( ناصب ) : فاعل ( دخل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الجر بإضافة ( إذا ) إليها والتقدير : وقت دخول ناصب عليه ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الفعل المضارع تقديره : ومثال الفعل المضارع حالة كونه موصوفاً بدخول ناصب عليه ، ( **نحو** : « لن أضرب » ) : ( نحو ) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( لن أضرب ) : مضاف إليه

فَأَضْرِبَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ ( لَنْ ) .

( وَأَمَّا ٱلْأَلِفُ . . فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالاسم المفرد ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فأضرب** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **أضرب** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **منصوب** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( بـ « لن » ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لن** » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة .

❁ ❁ ❁

( **وأما الألف** ) : ( وأما ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط وتوكيد مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الألف** ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **فتكون** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) مبنية على الفتح ، « **تكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهي فعل من الأفعال الناقصة والناسخة ترفع الاسم وتنصب الخبر ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الألف ) ، ( **علامة** ) : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، ( **للنصب** ) : جار ومجرور

فِي ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْخَمْسَة ؛ نَحْوُ : « رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ » ، وَمَا أَشْبَهَ ذَٰلِكَ ) يَعْنِي : أَنَّ ٱلْأَسْمَاءَ ٱلْخَمْسَةَ تَكُونُ فِي حَالَةِ ٱلنَّصْبِ مَنْصُوبَةً . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

متعلق بـ ( علامة ) أو صفة لها ، ( في الأسماء ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تكون ) ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأسماء ) مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، وجملة تكون في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وأما الألف . . فكائنة علامة للنصب في الأسماء الخمسة ، والجملة الاسمية جواب ( أما ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( أما ) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأما الفتحة ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

**مثال كون الألف علامة للنصب في الأسماء الخمسة : ( نحو : « رأيت أباك وأخاك » ، وما أشبه ذٰلك ) : ( نحو )** : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، **( رأيت أباك وأخاك وما أشبه ذٰلك )** : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وإن أردت تفصيل الإعراب . . فراجع « الباكورة الجنية » .

**( يعني : أن الأسماء الخمسة ) : ( يعني )** : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة مستأنفة مفسرة لكلام المصنف لا محل لها من الإعراب ، **( أن )** : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، **( الأسماء )** : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، **( الخمسة )** : صفة لـ ( الأسماء ) منصوب ، **( تكون )** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهي فعل من الأفعال الناقصة والناسخة ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الأسماء الخمسة ) .

**( في حالة النصب )** : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( تكون ) ، **( منصوبة )** :

بِٱلْأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ ٱلْفَتْحَةِ ؛ نَحْوُ : ( رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ ) ، وَمَا أَشْبَه ذَٰلِكَ ؛ وَهِيَ : ( حَمَاكَ ، وَفَاكَ ، وَذَا مَالٍ ) فَكُلُّهَا مَنْصُوبَةٌ بِٱلْأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ ٱلْفَتْحَةِ .

---

خبر ( تكون ) منصوب ( بـ ) ها ؛ أي : بـ ( تكون ) علىٰ أنها خبرها منصوب وعلامة نصبه ( الألف ) حالة كون الألف ( نيابة ) أي : نائبة ( عن الفتحة ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) ، وجملة ( تكون ) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : يعني : أن الأسماء الخمسة كائن نصبها بالألف في حالة النصب ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) والتقدير : يعني : نصب الأسماء الخمسة بالألف حالة النصب ، ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( رأيت أباك وأخاك ، وما أشبه ذٰلك ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( وهي ) : الأولى : الإتيان بضمير المذكر ؛ لأن مرجع الضمير الذي هو ( وما أشبه ذٰلك ) مذكر ؛ أي : وذٰلك المشبه : ( حماك ، وفاك ، وذا مال ) فعلىٰ هٰذا نقول : ( وهو ) : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « هو » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، وعلىٰ كلام الشيخ : ( وهي ) : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « هي » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( حماك ) : خبر محكي والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( وفاك ، وذا مال ) : معطوفان محكيان علىٰ ( حماك ) فهما خبران مرفوعان بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( فكلها ) أي : فكل هٰذه الأسماء الخمسة ( منصوبة بالألف نيابة عن الفتحة ) :

---

( **فكلها** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبنية على الفتح ، « **كل** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **منصوبة** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالألف** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( منصوبة ) ، ( **نيابة** ) : حال من ( الألف ) والحال منصوب بعامل صاحبها ؛ وهو قوله : ( منصوبة ) وصاحبها ( الألف ) ، ( **عن الفتحة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) أي : حالة كون الألف نائبة عن الفتحة ، وجملة قوله : ( فكلها ) معطوفة مفرعة في محل الرفع علىٰ جملة خبر ( أن ) ، في أول كلام الشارح .

( **وأما الكسرة** ) التي هي إحدىٰ علامات النصب . . ( **فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم** ) : ( **وأما** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الكسرة** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، ( **فتكون** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) واقعة في غير موضعها للثقل ، مبنية على الفتح ، « **تكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة ، واسمها : ضمير مستتر فيها تقديره : هي ، يعود على ( الكسرة ) ، ( **علامة** ) : خبرها منصوب بها ، ( **للنصب** ) : جار ومجرور صفة لـ ( علامة ) أي : علامة كائنة للنصب ، ( **في جمع المؤنث** ) : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور بالمضاف ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تكون ) ، ( **السالم** ) : صفة لـ ( جمع ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة ( تكون ) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وأما الكسرة . . فكائنة علامة للنصب في جمع المؤنث السالم ، وجملة المبتدأ والخبر جواب ( أما ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( أما ) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأما الفتحة ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

نَحْوُ : ﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ وَإِعْرَابُهُ : خَلَقَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَلَفْظُ ٱلْجَلَالَةِ : . . . . . . .

---

**مثاله** : ( **نحو** : ﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ )[1] : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **خلق الله السماوات** ) : مضاف إليه محكي وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **وإعرابه** ) : أي : وإعراب هٰذا المثال ، « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **إعراب** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **خلق** ) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، لأن أصله : ( ماضي ) استثقلت الضمة على الياء ، ثم حذفت لثقلها ، فالتقىٰ ساكنان ؛ وهما الياء والتنوين ، ثم حذفت الياء ؛ لبقاء دالها وهو كسرة الضاد ، ولأنها جزء كلمة ، وحذف جزء الكلمة أَوْلىٰ من حذف كلمة مستقلة دالة علىٰ معنىً مقصود لهم ؛ وهي التنوين ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( مضى ) الثلاثي ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول ، وجملة الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ ، مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **ولفظ الجلالة** ) : ( ولفظ ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لفظ** » : مبتدأ

---

(١) سورة العنكبوت : ( ٤٤ ) .

فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَٱلسَّمَاوَاتِ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِٱلْكَسْرَةِ نِيَابَةً عَنِ ٱلْفَتْحَةِ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ .

---

مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الجلالة** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ؛ أي : لفظ دل علىٰ جلالة وعظمة مسماه ؛ وهو الذات العلية ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **الظاهرة** ) : صفة لـ ( الضمة ) مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة قوله : ( ولفظ الجلالة ) معطوفة علىٰ جملة قوله : ( خلق : فعل ماض ) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول ، ( **والسماوات** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **السماوات** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مفعول به** ) : خبر محكي للسماوات والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **منصوب** ) : صفة لـ ( مفعول به ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالكسرة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، ( **نيابة** ) : حال من ( الكسرة ) والحال منصوب بعامل صاحبها ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : حالة كونها نائبة ، ( **عن الفتحة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) لأنه مصدر لـ ( ناب ) الثلاثي ، وجملة قوله : ( والسماوات مفعول به ) في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( خلق : فعل ماض ) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

( **لأنه جمع مؤنث سالم** ) : ( **لأنه** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسم ( أن ) مبني على الضم ، ( **جمع** ) : خبر ( أن ) مرفوع وعلامة رفعه

( وَأَمَّا ٱلْيَاءُ . . فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ٱلتَّثْنِيَةِ ، وَٱلْجَمْعِ ) نَحْوُ : ( رَأَيْتُ ٱلزَّيْدَيْنِ وَٱلزَّيْدِينَ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ضمة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( مؤنث ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( سالم ) : صفة لـ ( جمع ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بلام التعليل تقديره : لكونه جمع مؤنث سالماً ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف معلوم من السياق والتقدير : وإنما نصب ( السماوات ) بالكسرة ؛ لكونه جمع مؤنث سالماً ، والجملة المعلولة المحذوفة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .



( **وأما الياء** ) التي تقدم لنا ذكرها في تعداد علامات النصب . . ( **فتكون علامة للنصب في التثنية ، والجمع** ) : ( وأما ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل ، ( **الياء** ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **فتكون** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) ، « **تكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة ، واسمها : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الياء ) ، ( **علامة** ) : خبرها منصوب ، ( **للنصب** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( علامة ) ، ( **في التثنية** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تكون ) ، ( **والجمع** ) : معطوف على ( التثنية ) مجرور بالكسرة الظاهرة ، وجملة ( تكون ) في محل الرفع خبر المبتدأ والتقدير : وأما الياء . . فكائنة علامة للنصب في التثنية والجمع ، والجملة جواب ( أما ) ، وجملة ( أما ) معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأما الفتحة ) .

**مثال كون الياء علامةً للنصب في التثنية والجمع** : ( **نحو** : « **رأيت الزيدين والزيدين** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( رأيت الزيدين والزيدين ) : مضاف إليه محكي ،

فَٱلْأَوَّلُ : مَنْصُوبٌ بِٱلْيَاءِ ٱلْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا ٱلْمَكْسُورِ مَا بَعْدَهَا . . . . . . . . . . . . . .

---

والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » : في قوله : ( فالأول ) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثالهما ، وأردت بيان إعرابهما . . فأقول لك : « **الأول** » منهما ؛ يعني : مثال المثنىٰ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( منصوب ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( بالياء ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الياء** » : مجرورة بـ ( الباء ) وعلامة جرها كسرة ظاهرة في آخرها ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) .

( **المفتوح ما قبلها** ) : ( **المفتوح** ) : صفة لـ ( الياء ) ولـٰكنها سببية ، وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو اسم مفعول يعمل عمل الفعل المغير يرفع نائب الفاعل ، ( ما ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع نائب فاعل لـ ( المفتوح ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **قبلها** ) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( قبل ) : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه للظرف مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : المفتوح الحرف المستقر قبلها ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : حرف مستقر قبلها .

( **المكسور ما بعدها** ) : ( **المكسور** ) : صفة ثانية لـ ( الياء ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو اسم مفعول يعمل عمل الفعل المغير يرفع نائب الفاعل ، ( ما ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع نائب فاعل لـ ( المكسور ) ، ( **بعدها** ) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة

نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : المكسور الحرف المستقر بعدها ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة تقديره : المكسور حرف مستقر بعدها ، ( **نيابةً** ) : حال من ( الياء ) والحال منصوب بعامل صاحبها ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ولكنه في تأويل مشتق تقديره : حالة كون الياء نائبةً ، ( **عن الفتحة** ) : الجار والمجرور متعلق بـ ( نيابة ) لأنه مصدر لـ ( ناب ) الثلاثي .

( **والثاني** ) وهو الجمع : ( **منصوب بالياء** ) : ( **والثاني** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الثاني** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **منصوب** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالياء** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالأول : منصوب ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **المكسور ما قبلها** ) : ( **المكسور** ) : صفة لـ ( الياء ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو صفة سببية لـ ( الياء ) يعمل عمل الفعل المغير يرفع نائب الفاعل ، ( ما ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع نائب فاعل لـ ( المكسور ) مبني على السكون ، ( **قبلها** ) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : المكسور الحرف المستقر قبلها ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة تقديره : المكسور حرف مستقر قبلها .

ٱلْمَفْتُوحِ مَا بَعْدَهَا نِيَابَةً عَنِ ٱلْفَتْحَةِ أَيْضاً ، وَٱلنُّونُ : عِوَضٌ عَنِ ٱلتَّنْوِينِ فِيهِمَا .

( وَأَمَّا حَذْفُ ٱلنُّونِ . . فَيَكُونُ عَلَامَةً للنَّصْبِ فِي ٱلْأَفْعَالِ ٱلْخَمْسَةِ ٱلَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ ٱلنُّونِ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **المفتوح ما بعدها** ) : فقس هٰذا الإعراب علىٰ ما قبله ، ( **نيابة** ) : منصوب على الحالية من ( الياء ) ، ( **عن الفتحة** ) : متعلق بـ ( نيابة ) ، ( **أيضاً** ) أي : كما قلنا في المثنىٰ : نيابة عن الفتحة .

قوله : ( **أيضاً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة لعامل محذوف وجوباً ؛ لنيابة المصدر عنه تقديره : إضت أيضاً ؛ كما مر في هٰذه التعليقة وفي « الجواهر » .

( **والنون : عوض عن التنوين فيهما** ) أي : في مفرديهما ، ( **والنون** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **النون** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **عوض** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **عن التنوين** ) : ( **عن** ) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **التنوين** ) : مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( عوض ) لأنه اسم مصدر من ( عوض ) الرباعي ، ( **فيهما** ) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الجر مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، « **الميم** » : حرف عماد ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( التنوين ) تقديره : عن التنوين الواقع فيهما .

❊ ❊ ❊

( **وأما حذف النون . . فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون** ) ، ( **وأما** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون ، ( **حذف** ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه

ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( النون ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، ( **فيكون** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) مبنية على الفتح ، « **يكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع بضمة ظاهرة ، واسمه : ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على ( حذف النون ) ، ( **علامة** ) : خبرها منصوب ، ( **للنصب** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( علامة ) ، أو بمحذوف صفة لـ ( علامة ) ، ( **في الأفعال** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأفعال** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يكون ) ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأفعال ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( **التي** ) : اسم موصول للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر صفة ثانية لـ ( الأفعال ) مبني على السكون ، ( **رفعها** ) : « **رفع** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **بثبات النون** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً للمبتدأ تقديره : التي رفعها كائن بثبات النون ، والجملة من المبتدأ والخبر المحذوف صلة للموصول ، والموصول جامد مؤول بمشتق مأخوذ من ضد معنى الموصول ؛ لأنه صفة ، والصفة لا تكون إلا مشتقة أو مؤولة بها تقديره : في الأفعال المعلوم رفعها بثبات النون ، أو مؤول بمشتق مأخوذ من الصلة تقديره : في الأفعال المرفوعة بثبات النون ، وجملة ( تكون ) في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وأما حذف النون . . فكائن علامة للنصب في الأفعال المرفوعة بثبات النون ، والجملة الاسمية جواب ( أما ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( أما ) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة على جملة قوله : ( فأما الفتحة . . فتكون علامة للنصب ) على كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **يعني : أن حذف النون يكون علامة للنصب** ) : ( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع ؛

نِيَابَةً عَنِ ٱلْفَتْحَةِ فِي ٱلْأَفْعَالِ ٱلْخَمْسَةِ ؛ نَحْوُ : ( لَنْ يَفْعَلَا ، وَلَنْ تَفْعَلَا ) ، وَ( لَنْ يَفْعَلُوا ، وَلَنْ تَفْعَلُوا ) ، وَ( لَنْ تَفْعَلِي ) ..........................

---

لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( أن ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **حذف** ) : اسم ( أن ) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **النون** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، ( **يكون** ) : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( حذف النون ) ، ( **علامة** ) : خبرها منصوب بها ، ( **للنصب** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( علامة ) ، ( **نيابة** ) : حال من اسم ( يكون ) ، ( **عن الفتحة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) ، ( **في الأفعال** ) : متعلق بـ ( يكون ) ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأفعال ) مؤول بمشتق تقديره : المعدودة بالخمسة ؛ كما مر مراراً ، وجملة ( يكون ) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر ( أن ) المفتوحة المشددة تقديره : يعني : أن حذف النون كائن هو علامة للنصب في الأفعال الخمسة نيابةً عن الفتحة ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني : كون حذف النون علامة للنصب في الأفعال الخمسة نيابةً عن الفتحة .

**مثال كون حذف النون علامة للنصب نيابةً عن الفتحة** : ( **نحو : « لن يفعلا ، ولن تفعلا »** ) فيما إذا اتصل به ألف اثنين ، ( **و« لن يفعلوا ، ولن تفعلوا »** ) فيما إذا اتصل به واو الجماعة ، ( **و« لن تفعلي »** ) فيما إذا اتصلت ياء المؤنثة المخاطبة .

( **الإعراب** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « **نحو** » : مضاف ، ( **لن يفعلا ولن تفعلا** ) : مضاف إليه محكي ،

فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْأَمْثِلَةِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ ٱلنُّونِ . . . . . . . . . . . . .

---

والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( و« لن يفعلوا ولن تفعلوا » ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لن يفعلوا ولن تفعلوا** » : معطوف محكي علىٰ ( لن يفعلا ولن تفعلا ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( و« **لن تفعلي** » ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، ( **لن تفعلي** ) : معطوف محكي علىٰ ( لن يفعلا ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **فكل واحد من هـٰذه الأمثلة** ) والأوزان الخمسة ( **منصوب** ) ، ( **فكل** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أمثلة الأفعال الخمسة المنصوبة بحذف النون ، وأردت تطبيق إعرابها . . فأقول لك : « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **واحد** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **من** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **هـٰذه** ) : « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه مبنية على السكون ، « **ذه** » : اسم إشارة يشار به إلى المفردة المؤنثة القريبة ، في محل الجر بـ ( من ) مبنية على الكسرة ، وقد تقدم إعرابها تفصيلاً ، ( **الأمثلة** ) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **منصوب** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وعلامة نصبه حذف النون** ) : ( **وعلامة** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة

نِيَابَةً عَنِ ٱلْفَتْحَةِ ، وَٱلْأَلِفُ : فَاعِلٌ فِي ٱلْأَوَّلِ وَٱلثَّانِي ، وَٱلْوَاوُ : فَاعِلٌ فِي ٱلثَّالِثِ وَٱلرَّابِعِ ، وَٱلْيَاءُ : فَاعِلٌ فِي ٱلْخَامِسِ .

---

مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « علامة » : مضاف ، ( نصبه ) : « **نصب** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ، ( **حذف** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **النون** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فكل واحد من هٰذه الأمثلة ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **نيابة** ) : حال من ( حذف النون ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، لٰكنه جامد مؤول بمشتق تقديره : حالة كون حذف النون نائباً عن الفتحة ، ( **عن الفتحة** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( نيابة ) لأنه مصدر .

( **والألف : فاعل في الأول والثاني** ) : ( **والألف** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الألف** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **في الأول** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأول** ) : مجرور بـ ( في ) بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **والثاني** ) : معطوف على ( الأول ) مجرور بالكسرة المقدرة للثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( فاعل ) تقديره : والألف فاعل هو حالة كونه واقعاً في الأول والثاني ، ( **والواو** ) : مبتدأ ، ( **فاعل** ) : خبره ؛ أي : فاعل هو حالة كونه واقعاً ، ( **في الثالث والرابع ، والياء : فاعل** ) : مبتدأ وخبر ؛ أي : فاعل هي حالة كونها واقعة ( في ) المثال ( **الخامس** ) ، والله أعلم .

❋ ❋ ❋

( وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ : ٱلْكَسْرَةُ ، وَٱلْيَاءُ ، وَٱلْفَتْحَةُ ) عَلَامَاتُ ٱلْخَفْضِ ثَلَاثَةٌ ،

---

## ( ١٢ ) مبحث علامات الخفض

**( وللخفض ثلاث علامات : الكسرة ، والياء ، والفتحة )** : **( وللخفض )** : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **للخفض** » : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لقوله : **( ثلاث علامات )** : **( ثلاث )** : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، **( علامات )** : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، وسوَّغَ الابتداءَ بالنكرة إضافتُه إلى المضاف إليه النكرة ، أو تقدُّمُ الخبرِ الظرفيِّ عليه والتقدير : وثلاث علامات كائنات للخفض ، والجملة الاسمية معطوفة على الجملة الاسمية في قوله في ابتداء الباب : ( للرفع أربع علامات ) علىٰ كونها مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

وقدم علامات الخفض علىٰ علامات الجزم ؛ لأنها من خصائص الأسماء ، ومعلوم أن الاسم أشرف من الفعل ، فما اختص بالاسم ينبغي أن يقدم علىٰ ما اختص بالأفعال ؛ تقديماً للأشرف علىٰ غيره . انتهىٰ ( ت ش ) .

**( الكسرة )** : بدل من ( ثلاث علامات ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ولم يذكر الرابط ؛ لأنه استوفى العدد ، فلا يلزم ذكره ، أو ذكر وحذف ؛ لعلمه ، **( والياء )** : معطوف على ( الكسرة ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، **( والفتحة )** : معطوف على ( الكسرة ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

قال الشارح : **( علامات الخفض ثلاثة )** : **( علامات )** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، **( الخفض )** : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، **( ثلاثة )** : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من

وَاحِدَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ ؛ وَهِيَ : ٱلْكَسْرَةُ ؛ نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ) ، وَٱثْنَانِ نَائِبَانِ عَنْهَا ؛

---

المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً ؛ لأنها مفسرة لكلام المصنف ، أو في محل النصب مقول لـ ( قال ) المقدرة .

( واحدة ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة وصفُه بالجار والمجرور بعده ؛ يعني قوله : ( منها ) : « **من** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر بـ ( من ) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( واحدة ) تقديره : واحدة كائنة منها ، ( أصلية ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل الرفع بدل من ( ثلاثة ) بدل بعض من كل ، **والعلامة الأصلية** : هي التي لا يؤتىٰ بغيرها إلا عند تعذرها ؛ إذ تقديم الأصل على الفرع واقعٌ طبعاً ، فقدم وضعاً .

( وهي ) : أي : تلك الواحدة ( الكسرة ) : ( وهي ) : « **الواو** » : اعتراضية مبنية على الفتح ، « هي » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **الكسرة** ) : خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه ، ( **نحو** : « **مررت بزيد** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **مررت بزيد** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **واثنان نائبان عنها** ) : ( واثنان ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **اثنان** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى الذي رفعه بالألف ، و« النون » : حرف زائد لشبه التثنية ، ( **نائبان** ) : خبره مرفوع بالألف ؛ لأنه من المثنىٰ ، ( **عنها** ) : جار

وَهِيَ : ٱلْيَاءُ ؛ نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِأَخِيكَ ، وَٱلزَّيْدَيْنِ ، وَٱلزَّيْدِينَ ) ، وَٱلْفَتْحَةُ ؛ نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ ) .

( فَأَمَّا ٱلْكَسْرَةُ . . فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : . . . . . . . . . . . .

---

ومجرور متعلق بـ ( نائبان ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( واحدة منها أصلية ) علىٰ كونها بدلاً من ( ثلاثة ) بدل تفصيل من مجمل ، ( وهي : الياء ) : ( وهي ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **الياء** ) : مع ما عطف عليه ، خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

**مثال كون الياء علامة للخفض** : ( **نحو** : « **مررت بأخيك ، والزيدين ، والزيدين** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **مررت بأخيك والزيدين والزيدين** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير ؛ يعني : نون ( الزيدين ) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **والفتحة** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الفتحة** » : معطوف علىٰ قوله : ( الياء ) علىٰ كونه خبر ( هما ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **مررت بإبراهيم** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **فأما الكسرة . . فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع** ) : ( **فأما** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا

عرفت أن علامات الخفض ثلاث ، وأردت بيان المواضع التي تكون فيها كل من الثلاث علامة للخفض . . فأقول لك : ( **أما الكسرة** ) : « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الكسرة** ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **فتكون** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب أما واقعة في غير موضعها للثقل مبنية على الفتح ، « **تكون** » : فعل مضارع ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الكسرة ) ، ( **علامة** ) : خبر ( تكون ) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، ( **للخفض** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( علامة ) تقديره : علامة كائنة للخفض ، ( **في ثلاثة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تكون ) ، أو متعلق بما تعلق به الجار والمجرور ؛ أي : علامة كائنة في ثلاثة مواضع وتقدم بسط الكلام في متعلق هـٰذا الجار والمجرور في ( مبحث علامات الرفع ) فراجعه ، « ثلاثة » : مضاف ، ( **مواضع** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف علة واحدة تقوم مقام علتين فرعيتين ؛ وهي صيغة منتهى الجموع ، ودلالتها على الجمع بمنزلة علة ترجع إلى المعنىٰ ، وخروجها عن أوزان مفردات الكلمات العربية بمنزلة علة ترجع إلى اللفظ ، وجملة ( تكون ) في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : فأما الكسرة . . فكائنة علامة للخفض في ثلاثة مواضع ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب ( أما ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( أما ) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **في الاسم المفرد** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الاسم** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة

ٱلْمُنْصَرِفِ ، وَجَمْعِ ٱلتَّكْسِيرِ ٱلْمُنْصَرِفِ ، وَجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمِ ) فَٱلِٱسْمُ ٱلْمُفْرَدُ ؛ نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَٱلْفَتَىٰ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

في آخره ، ( **المفرد** ) : صفة لـ ( الاسم ) مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( أفرد ) الرباعي ، الجار والمجرور بدل من الجار والمجرور قبله ، بدل بعض من كل فيما يتعلق به ، ( **المنصرف** ) : صفة ثانية لـ ( الاسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو مشتق لأنه اسم فاعل من ( انصرف ) الخماسي .

( **وجمع التكسير المنصرف** ) : ( **وجمع** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **جمع** » : معطوف على ( الاسم المفرد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( **التكسير** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **المنصرف** ) : صفة لـ ( جمع ) مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( وجمع ) : معطوف على ( الاسم المفرد ) ، ( **المؤنث** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **السالم** ) : صفة لـ ( جمع ) مجرور بالكسرة .

( **فالاسم المفرد ؛ نحو : « مررت بزيد والفتىٰ »** ) : ( **فالاسم** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : **إذا** عرفت أن الكسرة تكون علامةً للخفض في ثلاثة مواضع ، وأردت التمثيل لكل منها . . فأقول لك : ( **الاسم المفرد** ) : أي : مثال الاسم المفرد . . . إلىٰ آخره ، « **الاسم** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **المفرد** ) : صفة لـ ( الاسم ) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **نحو** ) : خبر لـ ( الاسم ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **مررت بزيد والفتىٰ** ) : مضاف إليه محكي ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية علىٰ ألف الفتىٰ .

**وإن شئت . . قلت** : ( **مررت** ) : فعل وفاعل ، ( **بزيد** ) : جار ومجرور متعلق

وَجَمْعُ ٱلتَّكْسِيرِ ؛ نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِٱلرِّجَالِ وَٱلْأُسَارَىٰ وَٱلْهُنُودِ ) وَجَمْعُ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمُ ؛ نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِٱلهِنْدَاتِ ) .

---

بـ ( مررت ) ، ( والفتىٰ ) : معطوف علىٰ ( زيد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

( وجمع التكسير ) : ( وجمع ) : « الواو » : عاطفة ، « جمع » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( التكسير ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( نحو ) : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالاسم المفرد ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، « نحو » : مضاف ، ( مررت بالرجال والأسارىٰ والهنود ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ دال ( الهنود ) .

( وجمع المؤنث السالم ) : ( وجمع ) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « جمع » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( المؤنث ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، ( السالم ) : بالرفع صفة لـ ( جمع ) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( سلم ) الثلاثي ، ( نحو ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالاسم المفرد ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، « نحو » : مضاف ، ( مررت بالهندات ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وَٱلْمُنْصَرِفُ مَعْنَاهُ : ٱلَّذِي يَقْبَلُ ٱلصَّرْفَ ، وَٱلصَّرْفُ : هُوَ ٱلتَّنْوِينُ ، وَلِلْأَسْمَاءِ ٱلَّتِي تَقْبَلُ ٱلتَّنْوِينَ أَوْ لَا تَقْبَلُهُ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **والمنصرف** ) الذي تقدم لنا ذكره في الاسم المفرد وجمع التكسير ( **معناه : الذي يقبل الصرف** ) والتنوين مفرداً كان ؛ كـ ( زيد ) أو جمعاً ؛ كـ ( رجال ) .

( **والمنصرف** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **المنصرف** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **معناه** ) : « **معنىٰ** » : مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ؛ « معنىٰ » مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، ( **الذي** ) : اسم موصول في محل الرفع خبر للمبتدأ الثاني مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **يقبل** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، ( **الصرف** ) : مفعول به منصوب بـ ( يقبل ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، والجملة من المبتدأ الثاني مع خبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : والمنصرف مخبر عنه بكون معناه : هو الذي يقبل الصرف ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **والصرف** ) المذكور آنفاً : ( **هو التنوين** ) : ( **والصرف** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **الصرف** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **هو** ) : ضمير فصل حرف لا محل لها من الإعراب **على الأصح** مبني على الفتح ، وإنما حرك ؛ لشبهه بـ ( هو ) الاسمية شبهاً صورياً ، وكانت الحركة فتحة للخفة ، ( **التنوين** ) : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( **وللأسماء التي تقبل التنوين أو لا تقبله** ) : ( **وللأسماء** ) : « **الواو** » : استئنافية

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

مبنية على الفتح ، « **للأسماء** » : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر مجازاةً لها علىٰ عملها ، « **الأسماء** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **التي** ) : اسم موصول للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر صفة لـ ( الأسماء ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، وإنما جوز وصف الجمع بالمفردة المؤنثة ؛ لأنه بمنزلة المفردة المؤنثة ؛ كما قال الزمخشري في معارضة الجمهور عندما قصدوا قتله ؛ لكثرة اعتزاله : ( من مجزوء الخفيف )

إن قومي تجمعوا وبقتلي تحدثوا
لا أبالي بجمعهم كل جمع مؤنث

فجعلوا مقالتي هـٰذه حجة في وصفهم الجمع كالمفردة المؤنثة ؛ كما هنا .

( **تقبل** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الأسماء ) ، ( **التنوين** ) : مفعول به منصوب بـ ( تقبل ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية صلة الموصولة لا محل لها من الإعراب ، وهو جامد مؤول بمشتق مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : وللأسماء المعلوم قبولها التنوين ، أو مأخوذ من الصلة تقديره : وللأسماء القابلة للتنوين ، ( **أو لا تقبله** ) : ( أو لا ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، ( تقبله ) : « **تقبل** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الأسماء ) أيضاً ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على ( التنوين ) في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، وجملة ( لا تقبله ) معطوفة علىٰ جملة قوله : ( تقبل التنوين ) علىٰ كونها صلة الموصول والتقدير على الأول : وللأسماء المعلوم قبولها التنوين ، أو المعلوم عدم قبولها التنوين ، وعلى الثاني : وللأسماء القابلة للتنوين أو الأسماء العادمة قبولها التنوين .

عَلَامَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا ، تُطْلَبُ مِنَ ٱلْمُطَوَّلَاتِ .

---

( علامات ) : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( تعرف ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الأسماء ) ، ( بها ) : « الباء » : حرف جر مبني على الكسر ، « الهاء » : ضمير متصل عائد علىٰ ( علامات ) في محل الجر بـ ( الباء ) مبني على السكون ، وجملة ( تعرف ) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الرفع صفة أولىٰ لـ ( علامات ) تقديره : علامات معروفة هي ؛ أي : تلك الأسماء بها ؛ أي : بتلك العلامات ، ( تطلب ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( علامات ) ، ( من المطولات ) : ( من ) : حرف جر مبني بسكون مقدر علىٰ نون ( من ) منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( المطولات ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة ( تطلب ) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الرفع صفة ثانية لـ ( علامات ) تقديره : علامات معروفة هي بها مطلوبة من المطولات ، والجار والمجرور في قوله : ( وللأسماء ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لـ ( علامات ) والتقدير : وعلامات معروفة هي بها مطلوبة من المطولات كائنات للأسماء القابلة للتنوين ، أو العادمة قبولها التنوين ، والجملة من المبتدأ المؤخر والخبر المقدم مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

والعلامة التي تدل علىٰ قبول الاسم الصرف تجردُه عن علتين فرعيتين معتبرتين في منعه من الصرف ، أو عن علة واحدة تقوم مقامهما .

والعلامة التي تدل علىٰ عدم قبوله الصرف دخولُ علتين فرعيتين معتبرتين في منع الصرف ، أو علة واحدة تقوم مقامهما .



( وَأَمَّا ٱلْيَاءُ . . فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : فِي ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْخَمْسَةِ ، وَٱلتَّثْنِيَةِ ، وَٱلْجَمْعِ ) يَعْنِي : أَنَّ هَـٰذِهِ ٱلْمَوَاضِعَ ٱلثَّلَاثَةَ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**( وأما الياء . . فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع : في الأسماء الخمسة ، والتثنية ، والجمع )** : ( وأما ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الياء** ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **فتكون** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) واقعة في غير موضعها مبنية على الفتح ، « **تكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الياء ) ، ( **علامة** ) : خبرها منصوب ، ( **للخفض** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( علامة ) تقديره : علامة كائنة للخفض ، ( **في ثلاثة مواضع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( تكون ) ، أو بما تعلق به الجار والمجرور قبله ، وجملة ( تكون ) في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : فكائنة علامةً للخفض ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب ( أما ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( أما ) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأما الكسرة ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **في الأسماء الخمسة** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأسماء** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأسماء ) مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق مأخوذ من أسماء العدد تقديره : المعدودة بالخمسة ، الجار والمجرور بدل من الجار والمجرور قبله بدل تفصيل من مجمل ، أو بدل كل من كل ؛ يعني قوله : ( في ثلاثة مواضع ) ، ( **والتثنية والجمع** ) : معطوفان على ( الأسماء الخمسة ) علىٰ كونهما بدلين من ( ثلاثة مواضع ) .

( **يعني : أن هـٰذه المواضع الثلاثة** ) : ( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه

تَكُونُ ٱلْيَاءُ فِيهَا عَلَامَةً عَلَى ٱلْخَفْضِ نِيَابَةً عَنِ ٱلْكَسْرَةِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل مضارع معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( أن ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( هـٰذه ) : « ها » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه ، « ذه » : اسم إشارة في محل النصب اسم ( أن ) مبني على الكسر ، ( **المواضع** ) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **الثلاثة** ) : صفة لـ ( المواضع ) تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : المعدودة بالثلاثة .

( **تكون** ) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **الياء** ) : اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **فيها** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( الياء ) أو صفة لها ، ( **علامة** ) : خبر ( تكون ) منصوب بها بفتحة ظاهرة في آخره ، ( **على الخفض** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( علامة ) تقديره : علامة كائنة على الخفض ، ( **نيابة** ) : حال من ( الياء ) منصوب بعامل صاحبها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : حالة كونها نائبة ، ( **عن الكسرة** ) : وهو جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) لأنه مصدر ، وجملة ( تكون ) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : أن هـٰذه المواضع الثلاثة كائنة الياء فيها علامة على الخفض ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني : كون الياء في هـٰذه المواضع الثلاثة علامة على الخفض نيابة عن الكسرة ، وجملة ( يعني ) من الفعل والفاعل والمفعول جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب .

فَٱلْأَسْمَاءُ ٱلْخَمْسَةُ ؛ نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِأَبِيكَ ، وَأَخِيكَ ، وَحَمِيكَ ، وَفِيكَ ، وَذِي مَالٍ ) فَكُلُّهَا : مَجْرُورَةٌ بِـ ( ٱلْبَاءِ ) وَعَلَامَةُ ٱلْجَرِّ فِيهَا ٱلْيَاءُ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **فالأسماء الخمسة** ) : ( **فالأسماء** ) : « **الفاء** » : الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن الياء تكون علامةً للخفض في ثلاثة مواضع ، وأردت بيان أمثلتها لك . . فأقول : « **الأسماء** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأسماء ) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ أي : المعدودة بالخمسة ، ( **نحو** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذي مال** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ لام ( مال ) .

( **فكلها** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة أيضاً مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أمثلتها ، وأردت بيان إعرابها لك . . فأقول : « **كلها** » : « **كل** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **مجرورة** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالباء** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجرورة ) ، والجملة الاسمية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، أو معترضة ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه وهو قوله : ( والتثنية ) .

( **وعلامة الجر فيها الياء** ) : ( **وعلامة** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الجر** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **فيها** ) :

نِيَابَةً عَنِ ٱلْكَسْرَةِ .

وَٱلتَّثْنِيَةُ ـ بِمَعْنَى : ٱلْمُثَنَّىٰ ـ نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِٱلزَّيْدَيْنِ ) ................

---

« **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ ( في ) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( الجر ) أو حالاً منه تقديره : وعلامة الجر الواقع فيها ؛ أي : في هـٰذه الأمثلة ، أو حالة كون الجر واقعاً فيها ، ( **الياء** ) : خبر المبتدأ ؛ يعني : ( علامة ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فكلها مجرورة بالباء ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **نيابةً** ) : حال من ( الياء ) منصوب بعامل صاحبها ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ولـٰكنه مؤول بمشتق تقديره : حالة كونها نائبةً عن الكسرة ؛ لأن الحال لا تكون إلا مشتقةً ، ( **عن الكسرة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) لأنه مصدر لـ ( ناب ) الثلاثي .

( **والتثنية** ) : أي : مثالها حالة كونه كائناً ( **بمعنى : المثنىٰ** ) من إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول ؛ أي : ومثال المثنىٰ ( **نحو** : « **مررت بالزيدين** » ) ، ( **والتثنية** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **التثنية** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بمعنى المثنىٰ** ) : ( **بمعنى** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، ( **المثنىٰ** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه تقديره : والتثنية حالة كونه ملحوظاً بمعنى : المثنىٰ ، وعلىٰ مذهب الجمهور يكون علىٰ حذف مضاف تقديره : ومثال التثنية حالة كونه مراداً به المثنىٰ ،

فَٱلزَّيْدَيْنِ : مَجْرُورٌ بِـ ( ٱلْبَاءِ ) وَعَلَامَةُ ٱلْجَرِّ فِيهِ ٱلْيَاءُ ٱلْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا . . . . . . . . . .

---

( **نحو** ) : خبر المبتدأ مرفوع به ، « **نحو** » : مضاف ، ( **مررت بالزيدين** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالأسماء الخمسة ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **فالزيدين** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال المثنىٰ ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الزيدين** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مجرور** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، أو معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه لا محل لها من الإعراب ، والجار والمجرور في قوله : ( **بـ « الباء »** ) : متعلق بـ ( مجرور ) ، ( **وعلامة الجر فيه** ) : ( **وعلامة** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الجر** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **فيه** ) أي : في الزيدين : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ ( في ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( الجر ) تقديره : وعلامة الجر الواقع فيه ، أو حالاً من الجر تقديره : حالة كون ذٰلك الجر واقعاً فيه .

( **الياء المفتوح ما قبلها** ) : ( **الياء** ) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالزيدين : مجرور ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **المفتوح** ) :

ٱلْمَكْسُورُ مَا بَعْدَهاَ نِيَابَةً عَنِ ٱلْكَسْرَةِ ، وَٱلنُّونُ : عِوَضٌ عَنِ ٱلتَّنْوِينِ . . . . . . . . . .

---

صفة لـ ( الياء ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ولـٰكنها صفة سببية لها ؛ لأنها رفعت اسماً ظاهراً ، وهو ـ أعني : المفتوح ـ اسم مفعول من ( فتح ) الثلاثي يرفع نائب الفاعل ، ( **ما** ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع نائب فاعل لـ ( المفتوح ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **قبلها** ) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : المفتوح الحرف الذي استقر قبلها ، أو لوقوعه صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة تقديره : المفتوح حرف مستقر قبلها .

( **المكسور ما بعدها** ) : ( **المكسور** ) : صفة ثانية لـ ( الياء ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ولـٰكنها صفة سببية ترفع نائب الفاعل ، ( **ما بعدها** ) : ( **ما** ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع نائب فاعل لـ ( المكسور ) مبني على السكون ، ( **بعدها** ) ، « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، و« **الهاء** » : مضاف إليه ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : المكسور الحرف الذي استقر بعدها ، أو لوقوعه صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة تقديره : المكسور حرف مستقر بعدها ، ( **نيابة** ) : حال من ( الياء ) منصوب بعامل صاحبها ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **عن الكسرة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) أي : حالة كون تلك الياء نائبة عن الكسرة التي هي أصل علامات الخفض .

( **والنون** ) : في الزيدين ، « **الواو** » : عاطفة ، « **النون** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **عوض** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **عن التنوين** ) : جار ومجرور

فِي ٱلِٱسْمِ ٱلْمُفْرَدِ .

وَٱلْجَمْعُ ؛ نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِٱلزَّيْدِينَ ) فَٱلزَّيْدِينَ : مَجْرُورٌ بِـ ( ٱلْبَاءِ ) وَعَلَامَةُ جَرِّهِ ٱلْيَاءُ

---

متعلق بـ ( عوض ) لأنه اسم مصدر لـ ( عوض ) الرباعي ، ( في الاسم ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( التنوين ) أي : عوض عن التنوين الواقع في الاسم المفرد ، ( المفرد ) : صفة لـ ( الاسم ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول لـ ( أفرد ) الرباعي ، وجملة قوله : ( والنون عوض عن التنوين ) في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( وعلامة الجر فيه الياء ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **والجمع** ) أي : ومثال جمع المذكر السالم ، وهو مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **نحو** : « **مررت بالزيدين** » ) : ( **نحو** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **مررت بالزيدين** ) : مضاف إليه محكي ، لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالأسماء الخمسة ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **فالزيدين : مجرور بـ « الباء »** ) : ( **فالزيدين** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال الجمع ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الزيدين** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مجرور** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **بـ « الباء »** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجرور ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **وعلامة** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « علامة » : مضاف ، ( **جره** ) : « **جر** » : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ، ( **الياء** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه

ٱلْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا ٱلْمَفْتُوحُ مَا بَعْدَهَا ، وَٱلنُّونُ : عِوَضٌ عَنِ ٱلتَّنْوِينِ . . . . . . . . . . .

---

ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة على جملة قوله : ( فالزيدين ) على كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **المكسور** ) : صفة لـ ( الياء ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، لٰكنها صفة سببية ، وهو اسم مفعول يعمل عمل الفعل المغير ، ( **ما قبلها** ) : ( ما ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع نائب فاعل لـ ( المكسور ) مبني على السكون ، ( **قبلها** ) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والظرف مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : المكسور الحرف المستقر قبلها ، أو مكسور حرف مستقر قبلها .

( **المفتوح** ) : صفة ثانية لـ ( الياء ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( ما ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع نائب فاعل لـ ( المفتوح ) مبني على السكون ، ( **بعدها** ) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : موصولة تقديره : المفتوح الحرف الذي استقر بعدها ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة تقديره : المفتوح حرف مستقر بعدها ، وجملة قوله : ( وعلامة جره الياء ) في محل النصب معطوفة على جملة قوله : ( فالزيدين : مجرور بالباء ) على كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **والنون** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة على جملة مبنية على الفتح ، « **النون** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **عوض** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة في محل النصب معطوفة على جملة ( فالزيدين : مجرور بالباء ) ، ( **عن التنوين** ) : جار

فِي ٱلِٱسْمِ ٱلْمُفْرَدِ .

( وَأَمَّا ٱلْفَتْحَةُ . . فتكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْض في ٱلِٱسْمِ ٱلَّذِي لَا يَنْصَرِفُ ) . . . . . . .

---

ومجرور متعلق بـ ( عوض ) كما مر ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة على قوله : ( فالزيدين ) على كونه مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( في الاسم ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( التنوين ) أو حالاً منه تقديره : الكائن ذلك التنوين في الاسم المفرد ، ( المفرد ) : صفة لـ ( الاسم ) مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره .

* * *

( وأما الفتحة ) : ( وأما ) : « **الواو** » : عاطفة جملة على جملة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الفتحة** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **فتكون علامة للخفض** ) أي : على الخفض ، فـ ( اللام ) بمعنى ( على ) ، ( **فتكون** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب أما مبنية على الفتح ، « **تكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الفتحة ) ، ( **علامة** ) : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة ، ( **للخفض** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( علامة ) أي : علامةً كائنةً على الخفض ، ( **في الاسم** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تكون ) ، ( **الذي** ) : اسم موصول في محل الجر صفة لـ ( الاسم ) مبني على السكون ، ( **لا** ) : نافية مبنية على السكون ، ( **ينصرف** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أي : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : في الاسم المعلوم عدم انصرافه ، أو مأخوذ من الصلة تقديره : في الاسم العادم انصرافه .

يَعْنِي : أَنَّ ٱلِٱسْمَ ٱلَّذِي لَا يَنْصَرِفُ إِنَّمَا يُعْرَفُ خَفْضُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ عَامِلُ ٱلْخَفْضِ بِٱلْفَتْحَةِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

قال الشارح : ( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية جملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها مفسرة .

( **أن الاسم الذي لا ينصرف** ) : ( **أن** ) : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح ، ( **الاسم** ) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، ( **الذي** ) : اسم موصول للمفرد المذكر ، في محل النصب صفة لـ ( الاسم ) مبني على السكون ، ( **لا** ) : نافية مبنية على السكون ، ( **ينصرف** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أي : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : يعني : أن الاسم المعلوم عدم انصرافه ، أو مأخوذ من الصلة تقديره : يعني : أن الاسم العادم انصرافه ، ( **إنما** ) : أداة حصر ونفي بمعنىٰ ( ما ) النافية و( إلا ) المثبتة مبنية على السكون ، ( **يعرف** ) : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله وفتح ما قبل آخره لفظاً مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **خفضه** ) : « **خفض** » : نائب فاعل لـ ( يعرف ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على ( الاسم الذي لا ينصرف ) في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً .

( **إذا دخل عليه عامل الخفض بالفتحة** ) : ( **إذا** ) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط ، في محل النصب على الظرفية الزمانية مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، لافتقاره إلى المضاف إليه ، ( **دخل** ) : فعل ماض مبني

فَيَكُونُ مَجْرُوراً بِٱلْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ ٱلْكَسْرَةِ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

على الفتح ، ( عليه ) : « **علىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياء ، لاتصاله بالضمير ؛ لأن الضمير والتصغير والتكسير يردون الأشياء إلىٰ أصولها ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ ( علىٰ ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( دخل ) ، ( **عامل الخفض** ) : ( **عامل** ) : فاعل ( دخل ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الخفض** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، من إضافة الدال إلى المدلول ، ( **بالفتحة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يعرف ) ، وجملة ( دخل ) من الفعل والفاعل في محل الجر مضاف إليه لـ ( إذا ) الظرفية ، والظرف متعلق بـ ( يعرف ) والتقدير : أن الاسم الذي لا ينصرف إنما يعرف خفضه بالفتحة وقت دخول عامل الخفض عليه ، وجملة ( يعرف ) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الرفع خبر ( أن ) المشددة تقديره : يعني : أن الاسم الذي لا ينصرف معروف خفضه بالفتحة وقت دخول عامل الخفض عليه ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني المصنف بما ذكره في المتن : معرفة خفض الاسم الذي لا ينصرف بالفتحة وقت دخول عامل الخفض عليه ، وجملة ( يعني ) جملة مفسرة لكلام المصنف لا محل لها من الإعراب .

( **فيكون** ) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **يكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( الاسم الذي لا ينصرف ) ، ( **مجروراً** ) : خبرها منصوب ، ( **بالفتحة** ) الظاهرة في آخره ؛ أي : في آخر الاسم الذي لا ينصرف كون الفتحة ( نيابة ) أي : نائبة ( عن الكسرة ) لأنها الأصل في علامات الخفض ، وجملة ( يكون ) في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية تقديره : أي : الاسم الذي لا ينصرف يعرف خفضه بالفتحة ؛ لكونه مجروراً بالفتحة ، والجملة المعللة المقدرة مستأنفة .

نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ وَإِبْرَاهِيمَ ) فَكُلٌّ مِنْهُمَا : مَجْرُورٌ بِـ ( ٱلْبَاءِ ) وَعَلَامَةُ جَرِّهِ ٱلْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ ٱلْكَسْرَةِ ؛ لِأَنَّهُ ٱسْمٌ لَا يَنْصَرِفُ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**مثال ذٰلك الاسم الذي يخفض بالفتحة : ( نحو : « مررت بأحمد وإبراهيم » ) :**

( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ؛ كما مر مراراً غير معدودة ، « نحو » : مضاف ، ( مررت بأحمد وإبراهيم ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( فكل منهما ) : ( فكل ) « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة وصفه بما بعده ، ( منهما ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لما قبله تقديره : فكل كائن منهما ؛ أي : من المثالين ، ( مجرور ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( بـ « الباء » ) : جار ومجرور متعلق بالمجرور .

( وعلامة جره الفتحة ) : ( وعلامة ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « علامة » : مضاف ، ( جره ) : « **جر** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **جر** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسرة ، ( الفتحة ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فكل منهما ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( نيابةً ) : حال من ( الفتحة ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ولـٰكنه في تأويل نائبة ؛ لما مر مراراً ، ( عن الكسرة ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) ، ( لأنه اسم لا ينصرف ) : ( لأنه ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف

أَيْ : لَا يُنَوَّنُ ؛ لِأَنَّ ٱلصَّرْفَ هُوَ ٱلتَّنْوِينُ ، وَلِلِاسْمِ ٱلَّذِي لَا يَنْصَرِفُ أَقْسَامٌ كَثِيرَةٌ ، . . .

---

نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسم ( أن ) مبني على الضم ، ( **اسم** ) : خبر ( أن ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **لا ينصرف** ) : ( **لا** ) : نافية مبنية على السكون ، ( **ينصرف** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( اسم ) ، وجملة ( لا ينصرف ) في محل الرفع صفة لـ ( اسم ) تقديره : اسم عادم الانصراف ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : لعدم انصرافه ، والجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما جر بالفتحة دون الكسرة ؛ لعدم انصرافه وتنوينه .

( **أي : لا ينون** ) : ( **أي** ) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، ( **لا** ) : نافية مبنية على السكون ، ( **ينون** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( اسم ) ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله جملة مفسرة لقوله : ( لا ينصرف ) تقديره : لعدم تنوينه ، ( **لأن الصرف هو التنوين** ) : ( **لأن** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **الصرف** ) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، ( **هو** ) : ضمير فصل حرف لا محل له من الإعراب مبني على الفتح ، ( **التنوين** ) : خبر ( أن ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : لكون الصرف هو التنوين ، والجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف تقديره : وإنما فسرت عدم الانصراف بعدم التنوين في قولي ؛ أي : لا ينون ؛ لأن الصرف : هو التنوين ، فعدمه عدمه ، فلا فرق بينهما في المعنىٰ .

( **وللاسم الذي لا ينصرف أقسام كثيرة** ) أي : أنواع كثيرة في كلامهم ، ( **وللاسم** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **اللام** » : حرف جر وتعليل ، « **الاسم** » : اسم

وَلَهُ حُدُودٌ وَعَلَامَاتٌ يُعْرَفُ بِهَا ، تُطْلَبُ مِنَ ٱلْمُطَوَّلَاتِ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم تقديره : كائن للاسم ، ( الذي ) : اسم موصول للمفرد المذكر ، في محل الرفع صفة لـ ( الاسم ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( لا ) : نافية مبنية على السكون ، ( ينصرف ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : والاسم المعلوم عدم انصرافه ، أو مأخوذ من الصلة تقديره : والاسم العادم الانصراف ، ( أقسام ) : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( كثيرة ) : صفة لـ ( أقسام ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل علىٰ زنة فعيلة ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

( وله ) : أي : وللاسم الذي لا ينصرف ( **حدود** ) : جمع حد ؛ وهو : ما كان جامعاً لأفراد المحدود ومانعاً من دخول غيره فيه ، ( **وعلامات** ) جمع علامة ؛ وهو : ما يميز به الشيء عن غيره ، ( **يعرف** ) الاسم الذي لا ينصرف ويميز ( **بها** ) أي : بتلك العلامات عن غيره ، ( **تطلب** ) تلك الحدود والعلامات ( **من المطولات** ) والمبسوطات من كتب القوم .

**الإعراب** : ( وله ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **اللام** » : حرف جر مبني على الفتح ؛ لتعادل خفته ثقل الضمير ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ ( اللام ) مبني على الضم ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً للمبتدأ المؤخر الذي هو قوله : ( حدود وعلامات ) ، ( **حدود** ) : مبتدأ مؤخر عن خبره ؛ لغرض الحصر ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **وعلامات** ) : معطوف علىٰ ( حدود ) وللمعطوف حكم المعطوف

فَإِنَّ ٱلْمُبْتَدِئَ يَكْفِيهِ فِي أَوَّلِ ٱلْأَمْرِ أَنْ يَتَصَوَّرَهُ إِجْمَالاً .

---

عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بهما مع كونهما نكرةً تقدمُ الخبر الظرف عليهما والتقدير : وحدود وعلامات يعرف بها كائنات له ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة قوله : ( وللاسم الذي لا ينصرف أقسام كثيرة ) علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً نحوياً ، ( **يعرف** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( الاسم الذي لا ينصرف ) ، ( **بها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يعرف ) ، والجملة الفعلية في محل الرفع صفة لـ ( حدود وعلامات ) والتقدير : وحدود وعلامات معروف هو ؛ أي : الاسم الذي لا ينصرف بها ؛ أي : بتلك الحدود والعلامات كائنات له ؛ أي : للاسم الذي لا ينصرف .

( **تطلب** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على الحدود والعلامات ؛ أي : تطلب تلك الحدود والعلامات ( **من المطولات** ) : ( من ) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **المطولات** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تطلب ) ، والجملة الفعلية في محل الرفع صفة ثانية لـ ( حدود وعلامات ) لٰكن الصفة الأولىٰ منهما صفة سببية ، والثانية حقيقية ، والمعنىٰ : وحدود وعلامات معروف هو بها ، مطلوبة تلك الحدود والعلامات من المطولات كائنات له ؛ أي : للاسم الذي لا ينصرف .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فإن المبتدئ** ) علة لمحذوف جوازاً تقديره : وإنما أسقطت تلك الحدود والعلامات تبعاً للمصنف ؛ لأن المبتدئ ( **يكفيه في أول الأمر** ) أي : في أول أمر معرفة الاسم الذي لا ينصرف ( **أن يتصوره** ) أي : أن يتصور ويعرف الاسم الذي لا ينصرف ( **إجمالاً** ) أي : معرفة إجمالية من غير بحث عن حدود وعلامات الإعراب .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

( فإن المبتدئ ) : ( فإن ) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( المبتدئ ) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة أو المقدرة في آخره ، ( يكفيه ) : « **يكفي** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على ( المبتدئ ) في محل النصب مفعول به مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، ( في أول الأمر ) : ( في ) : حرف جر مبني على السكون ، ( أول ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أول » : مضاف ، ( الأمر ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يكفي ) ، ( أن ) : حرف نصب ومصدر مبني بسكون النون المخفاة في ياء ( يتصور ) ، ( يتصوره ) : « **يتصور** » : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على ( الاسم الذي لا ينصرف ) في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، ( إجمالاً ) : منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف وجوباً ، لنيابته عنه ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

وجملة ( يتصور ) صلة ( أن ) المصدرية ، ( أن ) مع صلتها في تأويل مصدر مرفوع على الفاعلية لـ ( يكفي ) تقديره : يكفيه في أول الأمر تصوره إجمالاً ، وجملة ( يكفي ) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ( إن ) المكسورة المشددة تقديره : فإن المبتدئ كاف له ـ أصله : كافي له ـ في أول الأمر تصوره إجمالاً ، وجملة ( إن ) المكسورة من اسمها وخبرها في محل الجر باللام التعليلية ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة تلك اللام بمعلول محذوف جوازاً تقديره : قال الشارح : وإنما أسقطت تلك الحدود والعلامات تبعاً للمصنف ؛ لأن المبتدئ بعلم النحو يكفيه في أول أمر تعلمه هٰذا الفن عن معرفة تلك الحدود والعلامات . . تصورُ الاسم الذي لا

ينصرف تصوراً إجمالياً بلا معرفة حدوده وعلاماته ، والجملة المعلولة بالفاء التعليلية في محل النصب مقول لقول محذوف جوازاً ؛ كما قدرناه آنفاً .

والفرق بين المعرفة والتصور :

**أن التصور** : ارتسام صورة الشيء في الذهن بلا حكم عليه إيجاباً أو نفياً .

**والمعرفة** : ارتسام صورة الشيء في الذهن مع الحكم عليه بالإيجاب أو النفي بلا معرفة دليل عليه .

**وأما العلم** : فهو ارتسام صورة الشيء في الذهن مع الحكم عليه بالإيجاب أو بالنفي مع معرفة دليل عليهما ؛ أي : على الإيجاب أو النفي ؛ كما في كتب المناطقة ، ( والله سبحانه وتعالىٰ أعلم ) .

* * *

( وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ : ٱلسُّكُونُ ، وَٱلْحَذْفُ ) فَٱلسُّكُونُ عَلَامَةٌ أَصْلِيَّةٌ ؛ نَحْوُ : ( لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## ( ١٣ ) مبحث معرفة علامات الجزم

( **وللجزم علامتان** ) : ( **وللجزم** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **للجزم** » : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لمبتدأ مؤخر مذكور بقوله : ( **علامتان** ) : وهو مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد والتقدير : كائنتان للجزم ، والجملة الاسمية معطوفة على جملة قوله : ( للرفع أربع علامات ) على كونها مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

( **السكون** ) : بدل من ( علامتان ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **والحذف** ) : معطوف على ( السكون ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فالسكون** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن للجزم علامتان ، وأردت بيان ما هي الأصلية أو النائبة منهما . . فأقول : « **السكون** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **علامة** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **أصلية** ) : صفة لـ ( علامة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب تقديره : أي : علامة منسوبة إلى الأصل ، والجملة الاسمية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة .

**مثال السكون** : ( **نحو : « لم يضرب زيد »** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً

فَيَضْرِبُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ ( لَمْ ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ ٱلسُّكُونُ ، وَٱلْحَذْفُ . . . . . . . .

---

تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **لم يضرب زيد** ) : مضاف إليه محكي ، مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( فيضرب ) : للإفصاح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول : « **يضرب** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مجزوم** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( بـ « لم » ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، ( **وعلامة جزمه السكون** ) : ( وعلامة ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « علامة » : مضاف ، ( جزمه ) : « **جزم** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جزم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ؛ أي : علامة جزم ( يضرب ) ، ( **السكون** ) : أي : سكون آخر ( يضرب ) بلم ، ( **السكون** ) : خبر المبتدأ الذي هو ( علامة ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيضرب : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة أو معترضة .

( **والحذف** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الحذف** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ أي : والحذف الذي تقدم لنا ذكره

يَنُوبُ عَنِ ٱلسُّكُونِ ؛ نَحْوُ : ( لَمْ يَضْرِبَا ) وَ( لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ ) ، . . . . . . . . . . . . . .

---

في قول المصنف : ( السكون والحذف ) ، ( **ينوب** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( الحذف ) ، ( **عن** ) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **السكون** ) : مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( ينوب ) ، وجملة ( ينوب ) في محل الرفع خبر المبتدأ والتقدير : والحذف نائب عن السكون ؛ لأنه علامة فرعية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالسكون علامة أصلية ) فيكون جملة قوله : ( فيضرب فعل مضارع . . . ) إلىٰ آخره جملة معترضة ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه .

**مثال كون الحذف علامة للجزم** : ( **نحو** ) : قولهم : « الزيدان ( **لم يضربا** ) » : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « **نحو** » : مضاف ، ( **لم يضربا** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**وإن شئت . . قلت** : ( **نحو** ) : مضاف ، ( **لم يضربا** ) : ( **لم** ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **يضربا** ) : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون ، ونصبها وجزمها بحذفها ، و« **الألف** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ، وجملة ( يضربا ) من الفعل والفاعل خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : الزيدان ضاربان .

قوله : ( و« لم يخش زيد » ) **مثال لكون حذف حرف العلة ـ وهو الألف ـ علامة**

**للجزم وإعرابه** : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبني على الفتح ، « **لم يخش زيد** » : في محل الجر معطوف محكي علىٰ ( لم يضربا ) علىٰ كونه مضاف إليه لـ ( نحو ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل وهو دال ( زيد ) بحركة الحكاية .

**وإن شئت** . . **قلت** : ( **لم** ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **يخش** ) : فعل مضارع معتل بالألف مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الألف ؛ لأنه من ( خشي يخشىٰ ) فعل معتل بالألف ، ( **زيد** ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الجر معطوفة علىٰ جملة قوله : ( لم يضربا ) علىٰ كونها مضافاً إليه لـ ( نحو ) ، فمثل الشارح لكون الحذف علامة للجزم بمثالين ؛ **الأول** : كون حذف النون علامة للجزم في الأفعال الخمسة ، **والثاني** : كون حذف حرف العلة علامة للجزم في المعتل الآخر .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فيضربا** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال الجزم بالحذف ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يضربا** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **مضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( فعل ) تبعه بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مجزوم** ) : صفة ثانية له مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( بـ « **لم** » ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لم** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) لأنه اسم مفعول من ( جزم ) الثلاثي .

وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ ٱلنُّونِ ، وَيَخْشَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ ( لَمْ ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ ٱلْأَلِفِ .

---

( **وعلامة جزمه حذف النون** ) : ( **وعلامة** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **جزمه** ) : « **جزم** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جزم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، ( **حذف النون** ) : ( **حذف** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **النون** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيضربا : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **ويخش : فعل مضارع مجزوم بـ « لم »** ) : ( **ويخش** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **يخش** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة أولىٰ للخبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مجزوم** ) : صفة ثانية للخبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **بـ « لم »** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيضربا : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **وعلامة جزمه حذف الألف** ) : ( **وعلامة** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « علامة » : مضاف ، ( **جزمه** ) : « **جزم** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جزم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، ( **حذف الألف** ) : ( **حذف** ) : خبر المبتدأ مرفوع

( فَأَمَّا ٱلسُّكُونُ . . فيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ ٱلصَّحِيحِ ٱلْآخِرِ ) ٱلْمُرَادُ بِٱلصَّحِيحِ ٱلْآخِرِ : أَلَّا يَكُونَ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ ، أَوْ وَاوٌ ، أَوْ يَاءٌ ؛ نَحْوُ : ( يَخْشَىٰ ، وَيَدْعُو ، وَيَرْمِي ) ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الألف** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة قوله : ( وعلامة جزمه . . . ) إلىٰ آخره معطوفة علىٰ جملة قوله : ( ويخش : فعل مضارع ) لأنها من تمامها .

وفي نسخة شرح دحلان المجرد عن الحاشية إسقاطه هٰذا كله من المتن إلىٰ هنا .

( **فأما السكون** ) الذي تقدم لنا ذكره في تعداد علامات الجزم . . ( **فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر** ) ، ( **فأما** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل ، ( **السكون** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، ( **فيكون** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) ، « **يكون** » : فعل مضارع ناقص ، واسمها : ضمير مستتر فيها يعود على ( السكون ) ، ( **علامةً** ) : خبر ( يكون ) منصوب بها ، ( **للجزم** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( علامة ) تقديره : علامة كائنة للجزم ، ( **في الفعل** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يكون ) ، ( **المضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( الفعل ) ، ( **الصحيح** ) : صفة ثانية لـ ( الفعل ) ولٰكنها سببية ، وهو مضاف ، ( **الآخر** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الصفة المشبهة إلىٰ مرفوعها ؛ لأن أصله : الصحيح آخره ، وجملة ( يكون ) في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : فأما السكون . . فكائن علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب ( أما ) ، وجملة ( أما ) في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **المراد بالصحيح الآخر : ألا يكون في آخره** ) أي : في آخر المضارع ( **ألف ، أو واو ، أو ياء ؛ نحو : « يخشىٰ ، ويدعو ، ويرمي »** ) ، ( **المراد** ) : مبتدأ مرفوع

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالصحيح** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الصحيح** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( المراد ) ، لأنه اسم مفعول من ( أراد ) الرباعي ، « الصحيح » : مضاف ، ( **الآخر** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الصفة إلىٰ مرفوعها معنىً ؛ كما مر آنفاً ، ( **ألا يكون** ) : ( ألا ) : « **أن** » : حرف نصب ومصدر مبني بسكون على النون المدغمة في لام ( لا ) ، « **لا** » : نافية مبنية على السكون ، ( **يكون** ) : فعل مضارع ناقص منصوب بـ ( أن ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( آخره ) : « **آخر** » : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لـ ( يكون ) ، ( **ألف** ) : اسم ( يكون ) مؤخر عن خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **أو واو** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبنية على السكون ، « **واو** » : معطوف علىٰ ( ألف ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **أو ياء** ) : « **أو** » : حرف عطف مبني على السكون ، « **ياء** » : معطوف علىٰ ( ألف ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والتقدير : والمراد بالصحيح الآخر : ألا يكون ألف ، أو واو ، أو ياء كائناً في آخره ، ولكن المراد هنا : ألا يكون ألف أو واو أو ياء آخره ، بإسقاط لفظة : ( في ) الظرفية ؛ كما في المحشي ، وجملة ( يكون ) صلة ( أن ) المصدرية ، ( أن ) مع صلتها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية ، والتقدير : والمراد بالصحيح الآخر : عدم كون ألف ، أو واو ، أو ياء آخره ؛ كما سيأتي مثاله قريباً .

مِثَالُ ٱلصَّحِيحِ ٱلْآخِرِ : ( يَضْرِبُ ) فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ جَازِمٌ . . يَكُونُ مَجْزُوماً بِٱلسُّكُونِ ؛ نَحْوُ : ( لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ ) .

---

**أما مثال المنفي** ؛ أي : ما آخره ألف أو واو أو ياء . . ( **نحو : يخشىٰ** ) مثال للألف ، ( **ويدعو** ) مثال للواو ، ( **ويرمي** ) مثال للياء .

( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) ، « نحو » : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **يخشىٰ ويدعو ويرمي** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **مثال الصحيح الآخر** ) : وهو المراد بكلام المصنف : ( يضرب ) ، ( **مثال** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « مثال » : مضاف ، ( **الصحيح** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « الصحيح » : مضاف ، ( **الآخر** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **يضرب** ) : خبر محكي للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **فإذا دخل عليه** ) : أي : علىٰ يضرب ( **جازم . . يكون مجزوماً بالسكون** ) أي : بسكون آخره ؛ لأنه صحيح الآخر .

**مثال دخول الجازم عليه** : ( **نحو** : « **لم يضرب زيد** » ) ، ( **فإذا دخل** ) : ( **فإذا** ) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **إذا** » : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه ، في محل النصب على الظرفية الزمانية مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **دخل** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **عليه** ) : « **علىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياءً ، لاتصاله بالضمير ؛ لأن

الضمير والتصغير والتكسير يردون الأشياء إلىٰ أصولها ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد علىٰ ( يضرب ) في محل الجر بـ ( علىٰ ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، والجار والمجرور متعلق بـ ( دخل ) لأنه فعل ماض ، ( **جازم** ) : فاعل ( دخل ) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية في محل الجر بإضافة ( إذا ) إليها ؛ لأنها فعل شرط لها ، والظرف متعلق بجوابها الآتي وهو قوله : ( **يكون مجزوماً بالسكون** ) : ( **يكون** ) : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( يضرب ) ، ( **مجزوماً** ) : خبر ( يكون ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **بالسكون** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجزوماً ) ، والظرف متعلق بالجواب والتقدير : يكون ( يضرب ) مجزوماً بالسكون وقت دخول جازم عليه .

**مثال دخول الجازم عليه** : ( **نحو** : « **لم يضرب زيد** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، مرفوع بالضمة ، وهو مضاف ، ( **لم يضرب زيد** ) : مضاف إليه محكي مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ دال ( زيد ) .

❀ ❀ ❀

( **وأما الحذف . . فيكون علامةً للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر** ) : ( **وأما** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الحذف** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **فيكون** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) واقعة في غير موضعها ؛ للثقل مبنية على الفتح ، « **يكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( الحذف ) ، ( **علامة** ) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة

نَحْوُ : ( لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ ) فَيَخْشَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ ( لَمْ ) . . . . . . . . . . . . . .

---

في آخره ، ( للجزم ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة تقديره : علامةً كائنةً ، ( في الفعل ) : ( في ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( الفعل ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يكون ) ، ( المضارع ) : صفة أولىٰ لـ ( الفعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( المعتل ) : صفة ثانية لـ ( الفعل ) مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، وهو اسم فاعل من ( اعتل ) الخماسي ، وهو مضاف ، ( الآخر ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة ، وهو من إضافة الوصف إلىٰ مرفوعه معنىً ، وجملة ( يكون ) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وأما الحذف . . فكائن علامةً للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب ( أما ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( أما ) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأما السكون ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

**مثال المعتل بالألف** : ( **نحو** : « **لم يخش زيد** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) ، « نحو » : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **لم يخش زيد** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **فيخش** : **فعل مضارع مجزوم بـ** « **لم** » ) : ( **فيخش** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثاله ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يخش** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهوره اشتغال المحل

وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ ٱلْأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ ٱلسُّكُونِ ، وَٱلْفَتْحَةُ قَبْلَهَا دَلِيلٌ عَلَيْهَا ، . . . . . .

---

بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مجزوم** ) : صفة ثانية له مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **بـ « لم »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لم** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) لأنه اسم مفعول من ( جزم ) الثلاثي ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذ ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وعلامة جزمه حذف الألف** ) : ( **وعلامة** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع ، « علامة » : مضاف ، ( **جزمه** ) : « **جزم** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، « جزم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، ( **حذف** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حذف » : مضاف ، ( **الألف** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيخش ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

وقوله : ( **نيابةً عن السكون** ) : ( **نيابةً** ) : حال من ( حذف الألف ) والحال منصوب بعامل صاحبها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **عن السكون** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) ولـٰكنه في تأويل مشتق ؛ لأن الحال لا تكون إلا مشتقة ، كالصفة ؛ أي : حال كون حذف الألف نائباً عن السكون الذي هو أصل علامات الجزم .

( **والفتحة قبلها دليل عليها** ) أي : على الألف المحذوفة ؛ لأن ما قبل الألف لا يكون إلا مفتوحاً لفظاً أو تقديراً لأنها بنت الفتحة ، ( **والفتحة** ) : « **الواو** » : حالية مبنية

وَزَيْدٌ : فَاعِلٌ ، وَ( لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

على الفتح ، « **الفتحة** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **قبلها** ) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبنية على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( الفتحة ) تقديره : والفتحة الواقعة ؛ أي : قبل الألف المحذوفة ، ( **دليل** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **عليها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دليل ) لأنه اسم فاعل علىٰ زنة فعيل ؛ أي : دالة عليها ، والجملة الاسمية في محل النصب على الحال معطوف علىٰ ( نيابة ) .

**والمعنىٰ** : وعلامة جزمه حذف الألف حالة كون حذف الألف نائباً عن السكون ، وحالة كون الفتحة قبلها دليلاً عليها .

**والأوضح** : أن تكون الجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيخش : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ؛ كما سيأتي ذٰلك في نظيره الآتي .

( **وزيد : فاعل** ) لـ ( يخش ) ، ( **وزيد** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) لـ ( يخش ) : خبر لـ ( زيد ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيخش : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

وقوله : ( و« **لم يدع زيد** » ) : معطوف علىٰ قوله : ( لم يخش ) علىٰ كونه مضافاً إليه لـ ( نحو ) **والمعنىٰ** : ومثال كون حذف الواو علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر ؛ نحو : ( لم يدع زيد ) .

**فتقول في إعرابه** : ( و« **لم يدع زيد** » ) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال ، « **لم**

فَيَدْعُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ ( لَمْ ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ ٱلْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ ٱلسُّكُونِ ، وَٱلضَّمَّةُ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**يدع زيد** » : معطوف محكي علىٰ قوله : ( لم يخش زيد ) علىٰ كون مضافاً إليه لـ ( نحو ) علىٰ كون تقديره : نحو : لم يخش زيد ، ونحو : لم يدع زيد ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني علىٰ دال ( زيد ) .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فيدع** ) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال كون حذف الواو علامة للجزم ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يدع** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **مضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( فعل ) ، ( **مجزوم** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) ، ( **بـ « لم »** ) : جار ومجرور محكي متعلق بـ ( مجزوم ) .

( **وعلامة جزمه حذف الواو** ) : ( **وعلامة** ) : « **الواو** » : عاطفة إعراب علىٰ إعراب مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وهو مضاف ، ( **جزمه** ) : « **جزم** » : مضاف إليه ومضاف ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، ( **حذف** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « **حذف** » : مضاف ، ( **الواو** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **نيابةً** ) : منصوب على الحالية من ( حذف الواو ) ، ( **عن السكون** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيدع : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **والضمة** ) : مبتدأ ،

قَبْلَهَا دَلِيلٌ عَلَيْهَا ، وَزَيْدٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ ، وَ( لَمْ يَرْمِ زَيْدٌ ) فَيَرْمِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ ( لَمْ ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ ٱلْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ ٱلسُّكُونِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **قبلها** ) : ظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( الضمة ) ، ( **دليل** ) : خبر المبتدأ ، ( **عليها** ) : متعلق بـ ( دليل ) ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيدع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **وزيد** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **زيد** » : مبتدأ محكي مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مرفوع** ) : صفة الخبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيدع : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

قوله : ( و« **لم يرم زيد** » ) : معطوف علىٰ قوله : ( نحو : لم يخش زيد ) علىٰ كونه مجروراً بإضافة ( نحو ) إليه والتقدير : ومثال كون الحذف علامةً للجزم ؛ نحو : لم يخش زيد ، ونحو : لم يرم زيد ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ دال ( زيد ) .

و« **الفاء** » في قوله : ( فيرم ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال نيابة الحذف عن السكون ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يرم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( فعل ) ، ( **مجزوم** ) : صفة ثانية له ، ( **بـ « لم »** ) : جار ومجرور محكي متعلق بـ ( مجزوم ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون** ) : ( وعلامة ) : « **الواو** » : عاطفة ،

وَٱلْكَسْرَةُ قَبْلَهَا دَلِيلٌ عَلَيْهَا ، وَزَيْدٌ : فَاعِلٌ .

( وَفِي ٱلْأَفْعَالِ ٱلَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ ٱلنُّونِ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

« **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **جزمه** ) : « **جزم** » : مضاف إليه ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، ( **حذف** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **الياء** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيرم : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **نيابة** ) : حال عن ( حذف الياء ) والحال منصوب بعامل صاحبها ، ( **عن السكون** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) لأنه مصدر ( ناب ) الثلاثي ، ( **والكسرة** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الكسرة** » : مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة ، ( **قبلها** ) : ظرف مكان ومضاف إليه ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة والتقدير : والكسرة الواقعة قبلها ؛ أي : قبل الياء ، أو حال منها ، ( **دليل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **عليها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دليل ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيرم : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

وكذا قوله : ( **وزيد : فاعل** ) : مبتدأ وخبر معطوف علىٰ قوله : ( فيرم : فعل ) علىٰ كونه مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

قوله : ( **وفي الأفعال التي رفعها بثبات النون** ) : ( **وفي** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **في** » : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأفعال** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور في قوله : ( في الفعل المضارع المعتل الآخر ) علىٰ كونه متعلقاً بـ ( يكون ) والتقدير : وأما الحذف . . فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر ، وفي الأفعال التي رفعها بثبات النون ؛ وهي الأفعال

وَهِيَ ٱلْأَفْعَالُ ٱلْخَمْسَةُ ؛ يَعْنِي : أَنَّ عَلَامَةَ ٱلْجَزْمِ فِيهَا تَكُونُ حَذْفَ ٱلنُّونِ ؛ . . . . . . . .

---

الخمسة ، ( **التي** ) : اسم موصول للمفردة المؤنثة ، في محل الجر صفة لـ ( الأفعال ) مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **رفعها** ) : « **رفع** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة عائد على الأفعال ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **بثبات النون** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : رفعها كائن بثبات النون ، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : في الأفعال المعلوم رفعها بثبات النون ، أو مشتق مأخوذ من الصلة تقديره : في الأفعال المرفوعة بثبات النون .

قوله : ( وهي **الأفعال الخمسة** ) إلى الفصل ، ساقط من نسخ الشارح ، ( **وهي** ) : « **الواو** » : استئنافية ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **الأفعال** ) : خبر مرفوع بالضمة ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأفعال ) والصفة تتبع الموصوف تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق مأخوذ من أسماء العدد ؛ أي : المعدودة بالخمسة ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **يعني** ) المصنف بقوله : ( وفي الأفعال التي . . . ) إلىٰ آخره : ( **أن علامة الجزم فيها** ) أي : في الأفعال الخمسة ( **تكون حذف النون** ) .

**الإعراب** : ( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة سيقت لتفسير كلام المصنف استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **أن** ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **علامة** ) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **الجزم** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **فيها** ) : « **في** » : حرف جر

نَحْوُ : ( لَمْ يَضْرِبَا ، وَلَمْ تَضْرِبَا ) فَهُمَا مَجْزُومَانِ بِـ ( لَمْ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر بـ ( في ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الجزم ؛ أي : حالة كون الجزم واقعاً فيها ؛ أي : في هٰذه الأفعال الخمسة ، ( **تكون** ) : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( علامة الجزم ) ، ( **حذف النون** ) : ( **حذف** ) : خبر ( تكون ) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « حذف » : مضاف ، ( **النون** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الصفة إلى الموصوف ؛ أي : النون المحذوفة نيابةً عن السكون ، وجملة ( تكون ) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : يعني : أن حذف النون كائن علامة الجزم فيها ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني : كون حذف النون علامة الجزم فيها ؛ أي : في الأفعال الخمسة .

**مثال كون حذف النون علامة الجزم فيها** : ( **نحو** ) قولهم : « الزيدان ( **لم يضربا** ، و ) أنتما ( **لم تضربا** ) » ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **لم يضربا ولم تضربا** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فهما مجزومان بـ « لم »** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **هما** » أي : هٰذان المثالان ، « **الهاء** » : للمثنى المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الضم ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، « **الميم** » : حرف عماد ؛ لأنه يعتمد

عليها في ذكر ألف بعدها مبني على الفتح ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية مبني على السكون ، ( **مجزومان** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، ( بـ « لم » ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لم** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة .

( **وعلامة جزمهما حذف النون** ) : ( **وعلامة** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **جزمهما** ) : « **جزم** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « جزم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ، « **الميم** » : حرف عماد ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية ، ( **حذف النون** ) : ( **حذف** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **حذف** » : مضاف ، ( **النون** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فهما مجزومان ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **والألف** ) فيهما : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فهما مجزومان ) علىٰ كونهما مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

قوله : ( **و« لم يضربوا ولم تضربوا » كذٰلك** ) : ( **ولم يضربوا** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **لم يضربوا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها

اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **ولم تضربوا** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لم تضربوا** » : معطوف محكي علىٰ ( يضربوا ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

قوله : ( **كذٰلك** ) أي : كائنان كما قبلهما ؛ أي : كائنان ؛ كـ ( لم يضربا ولم تضربا ) في جزمهما بحذف النون ، « **الكاف** » : حرف تشبيه وتنظير مبني على الفتح ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الجر بـ ( الكاف ) مبني على السكون ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، أو لمبالغة البعد مبني على الكسر فراراً من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : ولم يضربوا ولم تضربوا كائنان كذٰلك ؛ أي : كائنان ؛ كلم يضربا ولم تضربا في كون جزمهما حذف النون ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فهما مجزومان ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ؛ كما فسر ذٰلك التشبيه بقوله : أي : ( **مجزومان بـ « لم » وعلامة جزمهما حذف النون** ) ، ويحتمل كون الجار والمجرور في ( كذٰلك ) متعلق بما بعده ، والتقدير علىٰ ذٰلك : ولم يضربوا ولم تضربوا مجزومان بلم كذٰلك ؛ أي : كما جزم لم يضربا ولم تضربا بحذف النون ؛ كما ذكره المحشي .

وعلى الاحتمال الأول الذي قلناه فالإعراب : ( **مجزومان** ) : بدل من متعلق الجار والمجرور في ( كذٰلك ) والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع على الخبرية وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه من المثنىٰ ، ( بـ « **لم** » ) : جار ومجرور محكي متعلق بـ ( مجزومان ) ، ( **وعلامة** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « **علامة** » : مضاف ، ( **جزمهما** ) : « **جزم** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة

وَٱلْوَاوُ : فَاعِلٌ ، وَ( لَمْ تَضْرِبِي ) مَجْزُومٌ بِـ ( لَمْ ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ ٱلنُّونِ ، وَٱلْيَاءُ : فَاعِلٌ .

---

جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جزم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، ( **حذف النون** ) : ( **حذف** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **النون** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( ولم يضربوا ولم تضربوا كذٰلك ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **والواو** ) : مبتدأ ، والخبر ( **فاعل** ) ، والجملة معطوفة علىٰ ما قبلها علىٰ كونها مقولاً ، نظير ما قبله .

( و« **لم تضربي** » ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **لم تضربي** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **مجزوم** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بـ « لم »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لم** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فهما مجزومان ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **وعلامة جزمه** ) : ( **وعلامة** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **جزمه** ) : « **جزم** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « جزم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لكسر ما قبله ، ( **حذف** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « حذف » : مضاف ، ( **النون** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة على الجملة التي قبلها علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **والياء** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الياء** » : مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **فاعل** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة

في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ ما قبلها علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( والله ) : « **الواو** » : استئنافية ، « **لفظ الجلالة** » : مرفوع على الابتداء مع رفعة مسماه ، ( **سبحانه** ) : منصوب على المفعولية المطلقة بعامل محذوف ، ( **وتعالىٰ** ) : جملة معترضة ، ( **أعلم** ) : خبر الجلالة .

❋ ❋ ❋

# ( فَصْلٌ )

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## ( ١٤ ) ( فصل )

## المعربات قسمان

( فصل ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( هـٰذا فصل ) : ( هـٰذا ) : ها : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه ، أو لإزالة الغفلة عنه مبني على السكون ، « ذا » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، ( فصل ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، أو ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الوقف ، وهـٰذا الوجه أولىٰ عند بعضهم ؛ لما فيه من إبقاء الخبر الذي هو محط الفائدة ، ويجوز كونه مبتدأ خبره محذوف تقديره : فصل هـٰذا محله ، وقيل : هـٰذا الوجه الثاني أولىٰ من الأول ؛ لأن المبتدأ مقصود لذاته ، والخبر مقصود لغيره ، فالخبر أولىٰ بالحذف . انتهىٰ ( أبو النجا ) .

**وإعرابه** : ( **فصل** ) : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، أو ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الوقف ، وهو علم لجنس من العلم ، فهو من قبيل الأعلام ، فجاز الابتداء به ، ( **هـٰذا** ) : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ ثان مبني على السكون ، ( **محله** ) : « **محل** » : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للأول ، وجملة الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

وعلى الإطلاق ، فهو من أسماء التراجم ، يجري فيه ما جرىٰ في سائر أسماء التراجم ؛ كـ ( الباب ، والكتاب ) .

( **هـٰذا الفصل** ) الذي ذكره المصنف بعد ذكر ( **باب معرفة علامات الإعراب** ) ( **يذكر فيه جميع ما تقدم في الباب السابق** ) أي : من أول ( باب معرفة علامات الإعراب ) إلىٰ هنا .

**الإعراب** : ( **هـٰذا** ) : « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه من الكلام مبني على السكون ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الفصل** ) : بدل منه بدل كل من كل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **يذكر** ) : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله وفتح ما قبل آخره مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **فيه** ) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، ( **جميع** ) : نائب فاعل لـ ( يذكر ) والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « جميع » : مضاف ، ( **ما** ) : اسم موصول بمعنى ( الذي ) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف في كلا التقديرين ، ( **تقدم** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ كلا التقديرين ، ( **في الباب** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الباب** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **السابق** ) : صفة لـ ( الباب ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( سبق ) الثلاثي ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تقدم ) لأنه فعل ماض ، وجملة ( تقدم ) من الفعل والفاعل صلة

لَـٰكِنَّهُ فِي ٱلْبَابِ ٱلسَّابِقِ ذَكَرَهُ مُفَصَّلاً ، وَٱلْقَصْدُ ذِكْرُهُ هُنَا مُجْمَلاً ، . . . . . . . . . .

---

لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : يذكر فيه جميع الذي تقدم في الباب السابق ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة تقديره : يذكر فيه شيء متقدم في الباب السابق ، وجملة ( يذكر ) من الفعل ونائب فاعله في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : هـٰذا الفصل مذكور فيه جميع ما تقدم في الباب السابق ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

وقوله : ( لـٰكنَّه ) بتشديد النون ، استدرك به ؛ لدفع ما يتوهم من كلامه من التكرار وأنه معيب ، فكأن قائلاً يقول : إذا ذكر المصنف ما سبق في الباب السابق هنا . . فما فائدة ذكره هنا ؟ فدفع ذٰلك الإيهام بقوله : ( لـٰكنه ) أي : لـٰكن المصنف ( في الباب السابق ذكره ) أي : ذكر ما ذكر في الباب السابق هناك ( مفصلاً ) أي : تفصيلاً تفصيلاً ، ( والقصد ) أي : مقصود المصنف ( ذكره ) أي : ذكر ما تقدم في الباب السابق ( هنا ) أي : في هـٰذا الفصل ( مجملاً ) أي : إجمالاً لا تفصيلاً ، فحينئذ لا تكرار فيه .

**الإعراب** : ( لـٰكنه ) : « **لـٰكن** » : حرف نصب واستدراك مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب عائد على المصنف ، في محل النصب اسم ( لـٰكن ) مبني على الضم ، ( **في الباب** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الباب** ) : مجرور بـ ( في ) بالكسرة الظاهرة ، ( **السابق** ) : صفة لـ ( الباب ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بما بعده ؛ يعني قوله : ( ذكره ) : « **ذكر** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد إلىٰ جميع ما سبق ، في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً عائد على المصنف تقديره : هو ، ( **مفصلاً** ) : حال من مفعول ( ذكره ) والحال منصوب بعامل صاحبه وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( فصل ) الرباعي ،

والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ( لـٰكن ) الاستدراكية ، ولـٰكنه خبر سببي تقديره : لـٰكن المصنف ذاكر هو إياه مفصلاً ؛ أي : لـٰكن المصنف ذاكر جميع ما سبق هناك مفصلاً ؛ أي : مبيناً تفصيلاً تفصيلاً في كل نوع من أنواع الإعراب ، وجملة ( لـٰكن ) من اسمها وخبرها جملة استدراكية لا محل لها من الإعراب .

( **والقصد** ) : « **الواو** » : حالية مبنية على الفتح ، « **القصد** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( ذكره ) : « **ذكر** » : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ذكر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد علىٰ ما سبق ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وهو من إضافة المصدر إلىٰ مفعوله ، ( **هنا** ) : اسم إشارة يشار به إلى المكان القريب ، في محل النصب على الظرفية المكانية مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، والظرف متعلق بالمصدر ؛ يعني قوله : ( ذكره ) ، ( **مجملاً** ) : حال من ضمير ( ذكره ) يعني : ضمير المفعول ، والحال منصوب بعامل صاحبه وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو اسم مفعول من ( أجمل ) الرباعي ، **والمعنىٰ** : والقصد ؛ أي : ومقصود المصنف : ذكر ما سبق في الباب السابق هنا ؛ أي : في هـٰذا الفصل مجملاً ؛ أي : جملة جملة من غير تفصيل لأنواعه ، والجملة الاسمية في محل النصب حال من فاعل ( ذكره ) الأول والتقدير : لـٰكنه ذكره في الباب السابق مفصلاً حالة كونه قاصداً ذكره في هـٰذا الفصل مجملاً .

( **وهـٰذه** ) أي : وهـٰذه القاعدة من ذكر الشيء مفصلاً أولاً ، ثم ذكره ثانياً مجملاً ( **عادة المتقدمين** ) من العلماء ، وهم من كانوا قبل تمام أربع مئة سنة من الهجرة النبوية ، وهـٰذه الجملة دفع بها ما يتوهم من أن المصنف رحمه الله تعالى ابتكر هـٰذه القاعدة واخترعها من عند نفسه ؛ لأن المصنف ـ أعني : ابن آجروم ـ مات بأرض فاس سنة ( ٧٢٣ ) من الهجرة النبوية ، ولم يكن من المتقدمين ؛ لأنه من المتأخرين .

يَذْكُرُونَ ٱلْكَلَامَ أَوَّلاً مُفَصَّلاً ، ثُمَّ يَذْكُرُونَهُ مُجْمَلاً ؛ تَمْرِيناً لِلْمُبْتَدِي ، . . . . . . . . . .

---

**الإعراب** : ( وهـٰذه ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **ها** » : حرف تنبيه ، « **ذه** » : اسم إشارة يشار به للمفردة المؤنثة القريبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الكسر ، ( **عادة** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **المتقدمين** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، « والنون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **يذكرون** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبات النون نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون ونصبها وجزمها بحذفها ، « والواو » : ضمير لجماعة الذكور الغائبين ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ، ( **الكلام** ) : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، ( **أولاً** ) : منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **مفصلاً** ) : منصوب على الحالية من ( الكلام ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **ثم** ) : حرف عطف وترتيب مبني على الفتح ، ( يذكرونه ) : « **يذكرون** » : فعل مضارع مرفوع بثبات النون ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على ( الكلام ) في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ ( يذكرون الكلام ) ، ( **مجملاً** ) : حال من ضمير المفعول في ( يذكرونه ) أي : يذكرونه حالة كونه مجملاً غير مفصل إلىٰ أنواعه هنا .

( **تمريناً للمبتدي** ) أي : اختباراً له هل يفهم ويتذكر ما سبق له في الباب السابق تفصيلاً عند ذكره له مجملاً هنا ، أم لا يفهم ولا يتذكر ما سبق له من التفصيل ؟

**والمراد** : أن عادتهم أنهم يذكرون الشيء أولاً مفصلاً ؛ لاستيفائه الأحكام منه ، ثم يذكرون له ثانياً مجملاً ؛ لسهولة استحضار الجواب من المجمل عند سؤاله ، ولا يرد علىٰ هـٰذا قولهم : ( إن ذكر الشيء أولاً مجملاً ثم ذكره مفصلاً أوقع وأرسخ في النفس ) لأن هـٰذا في حق المنتهي . انتهىٰ ( عبد المعطي ) .

فَيَكُونُ كَٱلْجَمْعِ عِنْدَ ٱلْحُسَّابِ .

( ٱلْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ : ........................................

---

وقوله : ( **تمريناً** ) : منصوب بـ ( يذكرونه مجملاً ) علىٰ أنه مفعول لأجله وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( لـ ) فهم ( المبتدي ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المبتدي** » : مجرور باللام وعلامة جره كسرة مقدرة أو ظاهرة علىٰ آخره ، أو مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تمريناً ) من مرن الطالب ؛ إذا سأله فيما أملىٰ عليه هل يفهمه أم لا ؟

( **فيكون** ) ذٰلك المذكور من ذكر الشيء أولاً مفصلاً ثم ذكره مجملاً ( **كالجمع** ) للمقسوم ( **عند الحُسَّاب** ) بضم أوله وتشديد السين جمع : ( حاسب ) بعد القسمة ، ( **فيكون** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **يكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، واسمه : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، ( **كالجمع** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( يكون ) تقديره : فيكون ذٰلك المذكور من عادتهم كائناً ؛ كالجمع والإجمال بعد التقسيم والتفصيل ، وجملة ( يكون ) من اسمها وخبرها معطوفة مفرعة علىٰ جملة ( يذكرون ) في كونها تفسيراً لعادتهم ، ( **عند الحساب** ) : ( **عند** ) : منصوب على الظرفية المكانية ، وهو مضاف ، ( **الحساب** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، والظرف متعلق بـ ( يكون ) .

قوله : ( **المعربات** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **قسمان** ) من حيث الإجمال : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، « **والنون** » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

**واعترض على المصنف في هٰذا التركيب** : بأن ( المعربات ) جمع ، و( قسمان )

قِسْمٌ يُعْرَبُ بِٱلْحَرَكَاتِ ) يَعْنِي بِذَٰلِكَ : ٱلضَّمَّةَ ، وَٱلْفَتْحَةَ ، وَٱلْكَسْرَةَ ، . . . . . . . . .

---

مثنىً فلا يصح الإخبار ؛ لأنه لا يقال : ( الزيدون قائمان ) لأنه يشترط في صحة الإخبار : مطابقة الخبر للمبتدأ إفراداً وتثنية وجمعاً .

**وأجيب عنه بجوابين ؛ الأول منهما** : أن في الكلام حذفاً من الأول والتقدير : نوعا المعربات قسمان ، فتطابقا في التثنية ، أو حذفاً من الآخر والتقدير : المعربات ذوات قسمين ، فتطابقا في الجمع ؛ كما ذكره شراح « الآجرومية » .

( **قسم** ) منهما ( **يعرب بالحركات** ) : ( **قسم** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة وقوعه في معرض التفصيل والتقسيم ، ( **يعرب** ) : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله وفتح ما قبل آخره لفظاً ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( قسم ) ، ( **بالحركات** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يعرب ) ، وجملة ( يعرب ) من الفعل ونائب فاعله في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : قسم منهما معرب بالحركات ، والجملة الاسمية في محل الرفع بدل من ( قسمان ) بدل بعض من كل والرابط محذوف جوازاً ؛ كما قدرناه آنفاً .

( **يعني** ) المصنف ( **بذٰلك** ) القسم المعربات بالحركات : ( **الضمة** ) أي : المعرب بالضمة ( **و** ) المعرب بـ ( **الفتحة ، و** ) المعرب بـ ( **الكسرة** ) ، ( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( **بذٰلك** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ذٰلك** » : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الجر بـ ( الباء ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يعني ) ، ( **الضمة** ) : مفعول ( يعني ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **والفتحة ، والكسرة** ) :

وَيُلْحَقُ بِهَا ٱلسُّكُونُ .

( وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِٱلْحُرُوفِ ) يَعْنِي بِهَا : ٱلْوَاوَ ، وَٱلْأَلِفَ ، وَٱلْيَاءَ ، وَٱلنُّونَ ، وَيُلْحَقُ بِهَا ٱلْحَذْفُ .

---

معطوفان على الضمة وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

( **ويلحق بها** ) أي : بهٰذه الحركات الثلاث ( **السكون** ) لأن السكون إعراب أصلي ، ( **ويلحق** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **يلحق** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يلحق ) ، ( **السكون** ) : نائب فاعل لـ ( يلحق ) والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( **وقسم يعرب بالحروف** ) : ( وقسم ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **قسم** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **يعرب** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( قسم ) ، ( **بالحروف** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يعرب ) ، وجملة ( يعرب ) في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وقسم معرب بالحروف ، والجملة الاسمية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( قسم معرب بالحركات ) علىٰ كونها بدلاً من ( قسمان ) بدل بعض من كل .

( **يعني بها** ) أي : بالحروف : ( **الواو** ) في الأسماء الستة وجمع المذكر السالم ، ( **والألف** ) في المثنىٰ والأسماء الستة ، ( **والياء** ) في الأسماء الستة والمثنىٰ والجمع ، ( **والنون** ) في الأفعال الخمسة ، ( **ويلحق بها** ) أي : بهٰذه الحروف ( **الحذف** ) أي : حذف النون وحذف حرف العلة في كونها علامة فرعية ، ( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مستأنفة استئنافاً بيانياً ،

( **بها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يعني ) ، ( الواو ) : مفعول ( يعني ) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، ( **والألف** ، **والياء** ، **والنون** ) : معطوفات على ( الواو ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **ويلحق** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **يلحق** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **بها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يلحق ) ، ( **الحذف** ) : نائب فاعل لـ ( يلحق ) والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً نحوياً أو بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **فالذي** ) أي : فالقسم الذي ( **يعرب بالحركات** : **أربعة أنواع** ) : ( **فالذي** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن المعربات قسمان لا زائد عليهما ، وأردت بيان أنواع كل من القسمين . . فأقول لك : « **الذي** » : اسم موصول للمفرد المذكر ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **يعرب** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، ( **بالحركات** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يعرب ) ، ( **أربعة** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « أربعة » : مضاف ، ( **أنواع** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **الاسم المفرد** ) : ( **الاسم** ) : بدل من ( أربعة ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في

كَـ ( زَيْـدٍ ) ، ( وَجَـمْـعُ ٱلتَّكْسِيرِ ) كَـ ( ٱلرِّجَـالِ ) ، ( وَجَـمْـعُ ٱلْـمُؤَنَّـثِ ٱلسَّـالِمُ ) كَ ( ٱلْهِنْدَاتِ ) ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

آخره ، ( **المفرد** ) : صفة لـ ( الاسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( أفرد ) الرباعي ، **وإن قلنا** : لا بد من ذكر الرابط في هٰذا البدل . . **قلت** : لأنه كمل العدد بذكرها فلا حاجة إليه ، وحذفه جوازاً ؛ لعلمه من السياق ، ( **كـ « زيد »** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **زيد** » : مجرور بالكاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ لأنه مفرد صحيح الآخر ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ومثاله كائن ؛ كزيد والفتىٰ والقاضي ، ( **وجمع التكسير** ) : ( **وجمع** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **جمع** » : معطوف على ( الاسم المفرد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **جمع** » : مضاف ، ( **التكسير** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور في قوله : ( **كـ « الرجال »** ) والأسارىٰ والجواري : متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : مثاله كائن ؛ كالرجال . . . إلىٰ آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وجمع المؤنث السالم** ) : ( **وجمع** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **جمع** » : معطوف على ( الاسم المفرد ) علىٰ كونه بدلاً من ( أربعة أنواع ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **جمع** » : مضاف ، ( **المؤنث** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **السالم** ) : صفة لـ ( جمع ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( سلم ) الثلاثي ، والجار والمجرور في قوله : ( **كـ « الهندات »** ) : متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك كائن ؛ كالهندات والمسلمات وعرفات وأولات ، « **الهندات** » : مجرور بـ ( الكاف )

( وَٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ ) نَحْوُ : ( يَضْرِبُ ) .
( وَكُلُّهَا . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء ) مما يوجب بناءه أو ينقل إعرابه : ( والفعل ) : « الواو » : عاطفة ، « الفعل » : معطوف على ( الاسم المفرد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( المضارع ) : صفة أولىٰ لـ ( الفعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( ضارع ) الرباعي ، ( الذي ) : اسم موصول في محل الرفع صفة ثانية لـ ( الفعل ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( لم ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( يتصل ) : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه سكون آخره ، ( بآخره ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( يتصل ) ، ( شيء ) : فاعل ( يتصل ) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : والفعل المضارع المعلوم عدم اتصال شيء بآخره ، أو مأخوذ من الصلة تقديره : والفعل المضارع العادم اتصال شيء بآخره .

( نحو : « يضرب » ) : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( يضرب ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( وكلها ) أي : وكل هٰذه الأنواع الأربعة ؛ أي : جميعها إن نظرنا الاستثناء الآتي

في كلامه ولاحظناه هنا ؛ لأن الكل حينئذ جميعي ، وإن لم نلاحظ الاستثناء الآتي هنا . . فالكل مجموعي ؛ أي : بعض أفراد هٰذه الأنواع الأربعة المذكورة ، فالكل حينئذ مجموعي .

**والفرق بين الكل المجموعي والكل الجميعي : أن الكل المجموعي** : الحكم علىٰ مجموع الأفراد ؛ أي : علىٰ بعضها ؛ نحو : ( كل يحملون الصخرة العظيمة ) ، **والكل الجميعي** : هو الحكم علىٰ كل فرد فرد من الشيء ؛ نحو : ( كل إنسان يشبعه رغيفان ) أي : غالباً .

( **وكلها** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **ترفع** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، وأنث الفعل مع كونه خبراً لـ ( كل ) وهو مذكر ؛ لاكتسابه ـ أي : لاكتساب الكل ـ التأنيث من المضاف إليه ، ( **بالضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( ترفع ) ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وكلها مرفوعة بالضمة ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( **وتنصب** ) كلها ( **بالفتحة** ) : ( **وتنصب** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تنصب** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( كلها ) ، وفي تأنيث الفعل ما تقدم في ( ترفع ) ، ( **بالفتحة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تنصب ) ، والجملة الفعلية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( ترفع ) علىٰ كونها خبر المبتدأ تقديره : وكلها منصوبة بالفتحة .

( **وتخفض بالكسرة** ) : ( **وتخفض** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **تخفض** » : فعل

وَتُجْزَمُ بِٱلسُّكُون ) وَسَيَأْتِي .

يَسْتَثْنِي مِنْ ذَٰلِكَ : .........................................

---

مضارع مغير الصيغة مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ؛ أي : ( كلها ) ، ( **بالكسرة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تخفض ) ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة ( ترفع ) علىٰ كونها خبر المبتدأ تقديره : وكلها مخفوضة بالكسرة .

( **وتجزم بالسكون** ) : ( وتجزم ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **تجزم** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالسكون** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تجزم ) ، والجملة معطوفة علىٰ ما قبلها علىٰ كونها خبر المبتدأ تقديره : ومجزومة بالسكون .

قوله : ( **وكلها ترفع بالضمة . . .** ) إلىٰ آخره ؛ أي : ترفع وتعلم بالضمة ، أو ترفع ويعلم رفعه بها ، ولا يجوز أن تكون الباء للتصوير ؛ لأن جاعلها له ـ وهو البصري ـ إنما يقول : الإعراب لفظي ، والمصنف إنما يقول : معنوي .

وقوله : ( **وسيأتي ، يستثني من ذٰلك** ) بصيغة المعلوم فيهما ، ( **وسيأتي** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **سيأتي** » : فعل مضارع مبني للمعلوم مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، ولٰكنه علىٰ حذف مضاف تقديره : وسيأتي كلامه قريباً ؛ أي : كلام المصنف .

( **يستثني** ) : فعل مضارع معلوم مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، وجملة ( يستثني ) حال من فاعل ( سيأتي ) ، ( **من ذٰلك** ) : ( من ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **ذٰلك** ) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الجر بـ ( من ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، أو لمبالغة البعد مبني على الكسر ؛ فراراً

من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يستثني ) والتقدير : وسيأتي كلام المصنف قريباً حالة كونه مستثنياً من ذٰلك المذكور ؛ أي : من مفهوم قوله : ( وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة . . . ) إلىٰ آخره حيث قال : ( **وخرج عن ذٰلك ثلاثة أشياء : جمع المؤنث السالم** . . . ) إلىٰ آخره ، وجملة قوله : ( وسيأتي ) مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ؛ أي : سيأتي استثناؤه من مفهوم قوله : ( وكلها ترفع بالضمة . . . ) إلىٰ آخره .

( **جمع المؤنث السالم** ) : ( **جمع** ) : مفعول ( يستثني ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **المؤنث** ) : مضاف إليه مجرور به وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **السالم** ) : بالنصب صفة لـ ( جمع ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **في حالة النصب** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **حالة** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **النصب** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( جمع المؤنث السالم ) تقديره : حالة كونه كائناً في حالة النصب ؛ نحو : رأيت الهندات .

( **والاسم الذي لا ينصرف** ) : ( **والاسم** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الاسم** » : معطوف علىٰ ( جمع المؤنث ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **الذي** ) : اسم موصول في محل النصب صفة لـ ( الاسم ) مبني على السكون ، ( **لا** ) : نافية مبنية على السكون ، ( **ينصرف** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : والاسم المعلوم عدم انصرافه ، أو مأخوذ من الصلة

فِي حَالَةِ ٱلْجَرِّ ، وَٱلْفِعْلَ ٱلْمُضَارِعَ ٱلْمُعْتَلَّ ٱلْآخِرِ فِي حَالَةِ ٱلْجَزْمِ .

فَمِثَالُ ٱلرَّفْعِ لِمَا ذَكَرَهُ : . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

تقديره : والاسم العادم الانصراف ، ( **في حالة الجر** ) : جار ومجرور ومضاف إليه ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يستثني ) وكذا يقال فيما قبله ، أو متعلق بواجب الحذف ؛ كالذي قبله ، مثاله : ( مررت بأحمد ومساجد ) .

( **والفعل** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الفعل** » : معطوف علىٰ ( جمع المؤنث ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **المضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( الفعل ) تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **المعتل** ) : صفة ثانية لـ ( الفعل ) تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الآخر** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **في حالة الجزم** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( يستثني ) ، أو بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الفعل المضارع .

( **فمثال الرفع** ) بالضمة ( **لما ذكره** ) المصنف من الأنواع الأربعة ، ( **فمثال** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت حكم هٰذه الأنواع الأربعة من رفعها بالضمة ، وأردت بيان مثالها . . فأقول لك : « **مثال** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الرفع** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **لما ذكره** ) : ( **لما** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ما** » : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، أو ما نكرة موصوفة في محل الجر بـ ( اللام ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **ذكره** ) : « **ذكر** » : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد إلى الموصول في محل النصب على المفعولية مبني على الضم ، والجملة الفعلية صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : مثال الرفع للأنواع الأربعة التي

( يَضْرِبُ زَيْدٌ وَٱلرِّجَالُ وَٱلْمُسْلِمَاتُ ) فَيَضْرِبُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَزَيْدٌ وَٱلرِّجَالُ وَٱلْمُسْلِمَاتُ : . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ذكرها ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة تقديره : مثال الرفع لشيء مذكور له من الأنواع الأربعة الجار والمجرور في قوله : ( لما ذكر ) متعلق بـ ( الرفع ) .

وقوله : ( **يضرب زيد والرجال والمسلمات** ) : خبر محكي للمبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : تاء ( المسلمات ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فيضرب** ) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال الأنواع الأربعة ، وأردت تطبيق إعرابها . . فأقول لك : « **يضرب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **الظاهرة** ) : صفة لـ ( الضمة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( ظهر ) الثلاثي .

( **وزيد والرجال والمسلمات** ) : ( **وزيد** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها

كُلٌّ مِنْهَا فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ .

وَمِثَالُ ٱلنَّصْبِ : ( لَنْ أَضْرِبَ زَيْداً وَٱلرِّجَالَ ) فَأَضْرِبَ : . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **والرجال والمسلمات** ) : معطوفان علىٰ ( زيد ) علىٰ كونهما مبتدأين وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعاه بالرفع وعلامة رفعهما ضمة مقدرة علىٰ آخرهما منع من ظهورهما اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **كل منها** ) : ( **كل** ) : مبتدأ ثان والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **منها** ) : جار ومجرور صفة لـ ( كل ) أي : كل كائن منها ؛ أي : كائن من هٰذه الثلاثة ، ( **فاعل** ) : خبر للمبتدأ الثاني ، والجملة من المبتدأ الثاني مع خبره في محل الرفع خبر للأول تقديره : وكل من الثلاثة مخبر عنها بكونها فاعلاً مرفوعاً ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيضرب : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) تبعه بالرفع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، ( **بالضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) .

( **ومثال النصب** ) لما ذكره بالفتحة : ( **لن أضرب زيداً والرجال** ) وترك الجمع المؤنث في المثال ؛ لأن نصبه بالكسرة .

قوله : ( **ومثال** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **مثال** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **النصب** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، ( **لن أضرب زيداً والرجال** ) : خبر محكي مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فمثال الرفع لما ذكره ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فأضرب** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **أضرب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة

فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ ( لَنْ ) ، وَٱلْفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : أَنَا ، وَزَيْداً وَٱلرِّجَالَ :

---

مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **منصوب** ) : صفة ثانية له مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **بـ « لن »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لن** » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( **والفاعل** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الفاعل** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ؛ أي : فاعل ( أضرب ) ضمير مستتر فيه ، بكسر التاء الثانية علىٰ صيغة اسم الفاعل ، ( **مستتر** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأضرب : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **وجوباً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف وجوباً تقديره : استتاراً واجباً وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **تقديره** ) : « **تقدير** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **أنا** ) : خبر محكي ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع صفة لـ ( مستتر ) والتقدير : والفاعل ضمير موصوف بكون مستتره لفظ ( أنا ) .

( **وزيداً** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **زيداً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **والرجال** ) : معطوف علىٰ ( زيداً ) وللمعطوف

كُلٌّ مِنْهُمَا مَفْعُولٌ مَنْصُوبٌ بِٱلْفَتْحَةِ .

وَمِثَالُ ٱلْخَفْضِ : ( مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَٱلرِّجَالِ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ) فَكُلٌّ مِنْهَا مَجْرُورٌ . . . . . .

---

حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **كل منهما مفعول منصوب بالفتحة** ) : ( **كل** ) : مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **منهما** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ ( كل ) تقديره : كل كائن منهما ؛ أي : من ( زيداً والرجال ) ، ( **مفعول** ) : خبر للمبتدأ الثاني وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **منصوب** ) : صفة لـ ( مفعول ) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالفتحة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول ، وجملة المبتدأ الأول وخبره في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأضرب : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **ومثال الخفض : « مررت بزيد والرجال والمسلمات »** ) : ( ومثال ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **مثال** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، وهو مضاف ، ( **الخفض** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **مررت بزيد والرجال والمسلمات** ) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ تاء ( المسلمات ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فمثال الرفع لما ذكره ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فكل منها** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : ( **كل منها** ) أي : كل من الأمثلة الثلاثة : « **كل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **منها** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة للمبتدأ تقديره : وكل كائن من هـٰذه الأمثلة الثلاثة ، ( **مجرور** ) : خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ،

بِـ ( ٱلْبَاءِ ) وَجَرُّهُ بِٱلْكَسْرَةِ .

( وَخَرَجَ عَنْ ذَٰلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( بـ « **الباء** » ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الباء** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجرور ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( وجره ) : أي : وجر كل من الثلاثة ( **بالكسرة** ) أي : هي علامة علىٰ جر الثلاثة ، ( وجره ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **جر** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **بالكسرة** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : وجره واقع بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فكل منها ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( وخرج عن **ذٰلك** ) الأصل الذي هو : الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والخفض بالكسرة والجزم بالسكون ، لٰكنه لم يذكر مما خرج عن ذٰلك الأصل ما خرج عما يرفع بالضمة ؛ إذ هو غير موجود فيما يعرب بالحركات ، ( **ثلاثة أشياء** ) وهٰذا هو الاستثناء الذي ذكره الشارح آنفاً .

**الإعراب** : ( وخرج ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **خرج** » : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **عن** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **ذٰلك** ) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الجر بـ ( عن ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه ، أو لمبالغة البعد حرف لا محل له من الإعراب مبني على الكسر ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بـ ( خرج ) لأنه فعل ماض ، ( **ثلاثة** ) : فاعل ( خرج ) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل مستأنفة استئنافاً نحوياً أو بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « **ثلاثة** » :

مضاف ، ( **أشياء** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف علة واحدة تقوم مقام علتين فرعيتين ، ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرىٰ إلى المعنىٰ ؛ وهي ألف التأنيث الممدودة ، فلزومها لبناء لفظ ما هي فيه بمنزلة علة ترجع إلى اللفظ ، ودلالتها على التأنيث بمنزلة علة ترجع إلى المعنىٰ .

( **جمع المؤنث السالم** ) : ( **جمع** ) : بدل من ( **ثلاثة** ) بدل بعض من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **جمع** » : مضاف ، ( **المؤنث** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **السالم** ) : صفة لـ ( **جمع** ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ينصب بالكسرة** ) : ( **ينصب** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالكسرة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( **ينصب** ) ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( جمع المؤنث ) ، والجملة الفعلية في محل النصب حال من ( جمع المؤنث ) تقديره : أي : خرج جمع المؤنث عن ذٰلك الأصل حالة كونه منصوباً بالكسرة .

**مثال نصبه بالكسرة** : ( **نحو** : ﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ )[1] : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **خلق الله السماوات** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فلفظ الجلالة** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال ذٰلك ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك :

---

(١) سورة العنكبوت : ( ٤٤ ) .

فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ، وَٱلسَّمَاوَاتِ : مَفْعُولٌ مَنْصُوبٌ بِٱلْكَسْرَةِ ، ( وَٱلِاسْمُ ٱلَّذِي لَا يَنْصَرِفُ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

« **لفظ** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « لفظ » : مضاف ، ( **الجلالة** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ؛ أي : لفظ يدل علىٰ جلالة مسماه ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **والسماوات** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **السماوات** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مفعول** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **منصوب** ) : صفة لـ ( مفعول ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالكسرة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فلفظ الجلالة ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **والاسم الذي لا ينصرف** ) : ( **والاسم** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الاسم** » : معطوف علىٰ ( جمع المؤنث ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **الذي** ) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، في محل الرفع صفة لـ ( الاسم ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **لا ينصرف** ) : ( **لا** ) : نافية مبنية على السكون ، ( **ينصرف** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : والاسم المعلوم عدم انصرافه ، أو مأخوذ من الصلة تقديره : والاسم العادم الانصراف ،

يُخْفَضُ بِٱلْفَتْحَةِ ) نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ ) ، ( وَٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ ٱلْمُعْتَلُّ ٱلْآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ ) ..........................................

---

( **يخفض بالفتحة** ) : ( **يخفض** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالفتحة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( **يخفض** ) ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( الاسم الذي لا ينصرف ) ، والجملة الفعلية في محل النصب حال من ( الاسم الذي لا ينصرف ) تقديره : والاسم الذي لا ينصرف حالة كونه مخفوضاً بالفتحة .

**مثاله** : ( **نحو** : « **مررت بأحمد** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) ، « **نحو** » : خبر لمبتدأ محذوف ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، نحو : مضاف ، ( **مررت بأحمد** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **والفعل المضارع المعتل الآخر** ) : ( **والفعل** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الفعل** » : معطوف علىٰ ( جمع المؤنث ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **المضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( الفعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **المعتل** ) : صفة ثانية لـ ( الفعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الآخر** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، وهو من إضافة الصفة إلىٰ مرفوعه معنىً ، ( **يجزم بحذف آخره** ) وهو حرف العلة ، ( **يجزم** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( المضارع المعتل الآخر ) ، ( **بحذف** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **حذف** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حذف » : مضاف ، ( آخره ) : « **آخر** » : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه

نَحْوُ : ( لَمْ يَخْشَ ) وَ( لَمْ يَدْعُ ) وَ( لَمْ يَرْمِ ) ، فَٱلْأَوَّلُ : مَجْزُومٌ بِحَذْفِ ٱلْأَلِفِ ، وَٱلثَّانِي : بِحَذْفِ ٱلْوَاوِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يجزم ) لأنه فعل مضارع ، وجملة ( يجزم ) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل النصب حال من ( الفعل المضارع المعتل الآخر ) ، وعامل الحال هو عامل صاحبه ؛ وهو لفظ ( خرج ) والتقدير : وخرج عن ذٰلك الأصل أيضاً : الفعل المضارع المعتل الآخر حالة كونه مجزوماً بحذف آخره .

**مثاله** : ( نحو : « لم يخش ولم يدع ولم يرم » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « **نحو** » : مضاف ، ( **لم يخش ولم يدع ولم يرم** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ ميم ( يرم ) .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فالأول** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الأول** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مجزوم** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بحذف** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **حذف** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حذف » : مضاف ، ( **الألف** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة .

( **والثاني** ) وهو ( لم يدع ) : مجزوم ( **بحذف الواو** ) ، ( **والثاني** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الثاني** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع

وَٱلثَّالِثُ : بِحَذْفِ ٱلْيَاءِ .

( وَٱلَّذِي يُعْرَبُ بِٱلْحُرُوفِ ) ..................................

---

من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **بحذف** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **حذف** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الواو** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً للمبتدأ تقديره : والثاني مجزوم بحذف الواو ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالأول ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **والثالث : بحذف الياء** ) : ( **والثالث** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الثالث** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بحذف** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **حذف** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الياء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : والثالث مجزوم بحذف الياء ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالأول ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

❀ ❀ ❀

( **والذي** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الذي** » : اسم موصول في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **يعرب** ) : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله وفتح ما قبل آخره مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الموصول ، ( **بالحروف** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يعرب ) ، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

أَعْنِي : ٱلْوَاوَ وَٱلْأَلِفَ وَٱلْيَاءَ ، وَيُلْحَقُ بِهَا ٱلنُّونُ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

( أعني ) بتلك الحروف : ( الواو ) : وهي في الأسماء الخمسة وجمع المذكر السالم حالة الرفع ، ( والألف ) : في المثنىٰ حالة الرفع ، والأسماء الخمسة حالة النصب ، ( والياء ) : في التثنية والجمع حالتي النصب والجر ، والأسماء الخمسة حالة الجر ، ( ويلحق بها ) : أي : بهٰذه الأحرف الثلاثة ( النون ) أي : إثباتاً ؛ كما في الأمثلة الخمسة في حالة الرفع ، وحذفاً ؛ كما فيها في حالتي النصب والجزم ، وكان الأولىٰ للشارح إسقاط قوله : ( ويلحق بها ) إذ لا معنىٰ لإلحاق النون بالحروف الثلاثة ، وأن يقول بعد قوله : ( والياء ) : ( والنون ويلحق بها حذف النون ) كما في نسخة الشارح بخطه هٰكذا : ( والنون ويلحق بها حذف النون ) فتدبر . انتهىٰ ( ت ش ) .

**الإعراب** : ( أعني ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المتكلم تقديره : أنا ، « أنا » : ضمير المتكلم في محل الرفع فاعل مبني على السكون ، والجملة من الفعل والفاعل مستأنفة لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها مفسرة ، ( الواو ) : مفعول ( أعني ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ؛ أي : أقصد بتلك الأحرف التي تكون علامة للإعراب : الواو ؛ كما بينا أمثلتها آنفاً ، ( والألف ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الألف** » : معطوف على ( الواو ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( والياء ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الياء** » : معطوف على ( الواو ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( ويلحق ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **يلحق** » : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله وفتح ما قبل آخره لفظاً مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( بها ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل

( أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ : ٱلتَّثْنِيَةُ ) يَعْنِي : ٱلْمُثَنَّىٰ ، ( وَجمْعُ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمُ ، وَٱلْأَسْمَاءُ . . . . . .

---

الجر بـ ( الباء ) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يلحق ) ، ( النون ) : نائب فاعل لـ ( يلحق ) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة ( أعني ) علىٰ كونها مستأنفة لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها مفسرة لكلام المصنف .

( أربعة أنواع ) أيضاً : ( أربعة ) : خبر للمبتدأ السابق مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ؛ « أربعة » : مضاف ، ( أنواع ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( التثنية ) : بدل من ( أربعة أنواع ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( يعني ) المصنف بالتثنية في كلامه : ( المثنىٰ ) فهو من إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول ، فهو كثير شائع في كلامهم ؛ كاللفظ بمعنى ( الملفوظ ) ، والخلق بمعنى ( المخلوق ) ، ( يعني ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائب تقديره : هو ، يعود إلى المصنف ، ( المثنىٰ ) : مفعول ( يعني ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، وجملة ( يعني ) جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب .

( وجمع ) : « الواو » : عاطفة ، « جمع » : معطوف على ( التثنية ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( المذكر ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( السالم ) : صفة لـ ( جمع ) وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( والأسماء ) : « الواو » : عاطفة ، « الأسماء » : معطوف

ٱلْخَمْسَةُ ، وَٱلْأَفْعَالُ ٱلْخَمْسَةُ ؛ وَهِيَ : يَفْعَلَانِ ) بِٱلْمُثَنَّاةِ تَحْتُ ، ( وَتَفْعَلَانِ ) بِٱلْمُثَنَّاةِ

---

على ( التثنية ) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأسماء ) مرفوع بضمة ظاهرة .

( **والأفعال** ) : معطوف على ( التثنية ) تبعه بالرفع ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأفعال ) وصفة المرفوع مرفوع ، ( وهي ) أي : الأفعال الخمسة : ( **يفعلان** ) أي : مسماها الذي في المثال : ( وهي ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **يفعلان** ) : خبر محكي لـ ( هي ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **بالمثناة تحت** ) : ( **بالمثناة** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المثناة** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( يفعلان ) تقديره : وهي يفعلان حالة كونه مقروءاً بالياء المثناة تحت ؛ أي : بالياء المنقوطة نقطتين من تحت ، ( **تحت** ) : ظرف مكان في محل النصب على الظرفية المكانية مبني على الضم ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ؛ لافتقارها في إفادة المعنىٰ إلى المضاف إليه المحذوف في إفادة المعنىٰ ؛ لأن أصلها : ( المثناة من تحتها ) فحذف المضاف إليه استغناء عنه بنية الإضافة ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، أو فراراً من التقاء الساكنين ، وكانت الحركة ضمة ولم تكن فتحة ولا كسرة ؛ إيثاراً لها بأقوى الحركات جبراً لما فاته من الإعراب ؛ لأنه من أسماء الغاية ، والظرف متعلق بـ ( المثناة ) لأنه اسم مفعول من ( ثنَّى ) الرباعي .

( **وتفعلان** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تفعلان** » : معطوف محكي علىٰ ( يفعلان ) علىٰ كونه خبر المبتدأ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **بالمثناة** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( تفعلان )

فَوْقُ ، ( وَيَفْعَلُونَ ) بِٱلْمُثَنَّاةِ تَحْتُ ، ( وَتَفْعَلُونَ ) بِٱلْمُثَنَّاةِ فَوْقُ ، ( وتَفْعَلِينَ ) بِٱلْمُثَنَّاةِ فَوْقُ لَا غَيْرُ .

---

تقديره : وهي تفعلان حالة كونه مقروءاً بالتاء المثناة ؛ أي : المنقوطة نقطتين من ( فوق ) ها ، و( فوق ) : في محل النصب على الظرفية المكانية مبني على الضم ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ؛ لافتقارها إلى المضاف إليه في إفادة المعنىٰ ، والظرف متعلق بـ ( المثناة ) كنظيره من قبل .

( ويفعلون ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **يفعلون** » : معطوف محكي علىٰ ( يفعلان ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ أي : حالة كونه مقروءاً ( بـ ) الياء ( المثناة ) أي : المنقوطة بنقطتين من ( **تحت** ) جدد العهد بما مر آنفاً .

( وتفعلون ) : معطوف محكي علىٰ ( يفعلان ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ أي : حالة كون تفعلون منقوطاً ( بـ ) التاء ( المثناة ) أي : المنقوطة بنقطتين من ( فوق ) .

( وتفعلين ) : معطوف محكي علىٰ ( يفعلان ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ أي : حالة كون تفعلين مقروءاً ( بـ ) التاء ( المثناة فوق لا غيرُ ) المثناة الفوقية جائزاً فيه من المثناة التحتية ، ( لا ) : نافية للوحدة عن جنس الاسم تعمل عمل ( ليس ) ترفع الاسم وتنصب الخبر مبنية على السكون ، ( غير ) : اسم ( لا ) في محل الرفع مبني على الضم ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ؛ لافتقاره إلى المضاف إليه المحذوف ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة ضمة ؛ لشبهه بأسماء الغايات ، كـ ( قبل وبعد ) في الإبهام إذا حذف المضاف إليه ونوي معناه ، وخبر ( لا ) محذوف جوازاً تقديره : ( لا غير الفوقية جائزاً فيه ) ،

( فَأَمَّا ٱلتَّثْنِيَةُ . . فَتُرْفَعُ بِٱلْأَلِفِ ) نَحْوُ : ( جَاءَ ٱلزَّيْدَانِ ) ، ( وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِٱلْيَاءِ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

« جائزاً » : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة ( لا غير ) من اسمها وخبرها في محل النصب حال من ( تفعلين ) تقديره : وتفعلين حالة كونه مقروءاً بالمثناة الفوقية ، وحالة كونه عادماً جواز غير المثناة فوق فيه .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فأما التثنية . . فترفع بالألف** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن هٰذه الأنواع الأربعة تعرب بالحروف ، وأردت توزيع تلك الحروف عليها . . فأقول لك : ( **أما التثنية** ) : « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **التثنية** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **فترفع** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) الشرطية وجوباً مبنية على الفتح ، « **ترفع** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة الظاهرة ، ونائب فاعله : ضمير يعود على ( التثنية ) ، ( **بالألف** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( ترفع ) ، وجملة ( ترفع ) من الفعل المغير ونائبه في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : فأما التثنية . . فمرفوعة بالألف ، والجملة الاسمية جواب ( أما ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( أما ) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

**مثالها في حالة الرفع** : ( **نحو : « جاء الزيدان »** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « **نحو** » : مضاف ، ( **جاء الزيدان** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **وتنصب وتخفض بالياء** ) : ( **وتنصب** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ،

نَحْوُ : ( رَأَيْتُ ٱلزَّيْدَيْنِ ، وَمَرَرْتُ بِٱلزَّيْدَيْنِ ) .

( وَأَمَّا جَمْعُ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمُ . . فَيُرْفَعُ بِٱلْوَاوِ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

« **تنصب** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( التثنية ) ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة ( ترفع ) علىٰ كونه خبر المبتدأ تقديره : وأما التثنية . . فمرفوعة بالألف نيابة عن الضمة ، ومنصوبة بالياء نيابة عن الفتحة ، ( **وتخفض** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تخفض** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير يعود على ( التثنية ) ، ( **بالياء** ) : جار ومجرور تنازع فيه ( تنصب ) ، و( تخفض ) والمعنىٰ : فأما التثنية . . فمرفوعة بالألف في حالة الرفع ، ومنصوبة بالياء ومخفوضة بها في حالتي النصب والخفض .

**مثال نصبها وخفضها بالياء** : ( **نحو** : « **رأيت الزيدين ، ومررت بالزيدين** » ) :

( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، ( **رأيت الزيدين ومررت بالزيدين** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **وأما جمع المذكر السالم . . فيرفع بالواو** ) : ( **وأما** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون ، ( **جمع** ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **المذكر** ) : مضاف إليه ، ( **السالم** ) : صفة لـ ( جمع ) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **فيرفع** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) مبنية على الفتح ، « **يرفع** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة الظاهرة ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( جمع

نَحْوُ : ( جَاءَ ٱلزَّيْدُونَ ) ، ( وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِٱلْيَاءِ ) نَحْوُ : ( رَأَيْتُ ٱلزَّيْدِينَ ، وَمَرَرْتُ بِٱلزَّيْدِينَ ) .

---

المذكر ) ، ( **بالواو** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يرفع ) ، وجملة ( يرفع ) من الفعل المغير ونائبه في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وأما جمع المذكر . . فمرفوع بالواو ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب ( أما ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( أما ) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأما التثنية ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

**مثال رفعه بالواو** : ( **نحو** : « **جاء الزيدون** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء الزيدون** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **وينصب ويخفض بالياء** ) : ( **وينصب** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ينصب** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة الظاهرة ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( جمع المذكر ) ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيرفع ) علىٰ كونه خبر المبتدأ ، وكذا قوله : ( **ويخفض** ) : فعل ونائب فاعل معطوف علىٰ قوله : ( فيرفع بالألف ) علىٰ كونهما خبر المبتدأ .

وقوله : ( **بالياء** ) : جار ومجرور تنازع فيه كل من ( ينصب ) و( يخفض ) والتقدير : وأما جمع المذكر السالم . . فمرفوع بالواو ومنصوب بالياء ومخفوض بالياء .

**مثال نصبه وخفضه بالياء** : ( **نحو** : « **رأيت الزيدين ، ومررت بالزيدين** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك نحو ، « نحو » : خبر لذٰلك المبتدأ المحذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **رأيت الزيدين ومررت بالزيدين** ) : مضاف إليه محكي ، مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( وَأَمَّا ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْخَمْسَةُ . . فَتُرْفَعُ بِٱلْوَاوِ ) نَحْوُ : ( جَاءَ أَبُوكَ ) ، ( وَتُنْصَبُ بِٱلْأَلِفِ ) نَحْوُ : ( رَأَيْتُ أَبَاكَ ) ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**( وأما الأسماء الخمسة . . فترفع بالواو )** : **( وأما )** : « **الواو** » : عاطفة ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، **( الأسماء )** : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، **( الخمسة )** : صفة لـ ( الأسماء ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، **( فترفع )** : « **الفاء** » : رابطة لجواب أما الشرطية مبنية على الفتح ، « **ترفع** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة الظاهرة ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الأسماء ) ، **( بالواو )** : جار ومجرور متعلق بـ ( ترفع ) ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وأما الأسماء الخمسة . . فمرفوعة بالواو ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب ( أما ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( أما ) من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأما التثنية . . فترفع بالألف ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

**مثال رفعها بالواو ( نحو ) قولك : ( جاء أبوك )** : **( نحو )** : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، **( جاء أبوك )** : مضاف إليه محكي مجرور بكسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**( وتنصب بالألف )** : **( وتنصب )** : « **الواو** » : عاطفة ، « **تنصب** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الأسماء ) ، **( بالألف )** : جار ومجرور متعلق بـ ( تنصب ) ، والجملة الفعلية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فترفع بالواو ) علىٰ كونها خبر المبتدأ تقديره : وأما الأسماء الخمسة . . فمرفوعة بالواو ومنصوبة بالألف .

**مثال نصبها بالألف : ( نحو : « رأيت أباك » )** : **( نحو )** : خبر لمبتدأ محذوف

( وَتُخْفَضُ بِٱلْيَاءِ ) نَحْوُ : ( مَرَرْتُ بِأَبِيكَ ) .

( وَأَمَّا ٱلْأَفْعَالُ ٱلْخَمْسَةُ . . فَتُرْفَعُ بِٱلنُّونِ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **رأيت أباك** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة قوله : ( **وتخفض بالياء** ) من الفعل المغير ونائب فاعله والجار المتعلق به في محل الرفع معطوفة أيضاً علىٰ جملة قوله : ( فترفع بالواو ) علىٰ كونها خبر المبتدأ تقديرها : ومخفوضة بالياء .

**مثال خفضها بالياء ( نحو ) قولك** : ( **مررت بأبيك** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **مررت بأبيك** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **وأما الأفعال الخمسة . . فترفع بالنون** ) أي : بثباتها ، ( **وأما** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **أما** » : حرف شرط وتفصيل مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأفعال** ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأفعال ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ أي : المعدودة بالخمسة ، ( **فترفع** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( أما ) واقعة في غير موضعها مبنية على الفتح ، « **ترفع** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة الظاهرة ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الأفعال ) ، ( **بالنون** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( ترفع ) ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وأما الأفعال الخمسة . . فمرفوعة بالنون ، والجملة من المبتدأ والخبر جواب ( أما ) لا محل لها من الإعراب ، وجملة ( أما ) من فعل شرطها وجوابها في

نَحْوُ : ( يَضْرِبَانِ ، وَتَضْرِبَانِ ، وَيَضْرِبُونَ ، وَتَضْرِبُونَ ، وَتَضْرِبِينَ ) ، ( وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا ) نَحْوُ : ( لَنْ يَضْرِبَا وَلَمْ يَضْرِبَا ، وَلَنْ تَضْرِبَا وَلَمْ تَضْرِبَا ، وَلَنْ يَضْرِبُوا وَلَمْ يَضْرِبُوا ، وَلَنْ تَضْرِبُوا وَلَمْ تَضْرِبُوا ، وَلَنْ تَضْرِبِي وَلَمْ تَضْرِبِي ) .

---

محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأما التثنية . . فترفع بالألف ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

**مثال رفعها بالنون** : ( نحو : « يضربان ، وتضربان ، ويضربون ، وتضربون ، وتضربين » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « **نحو** » : مضاف ، ( **يضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ نون ( تضربين ) .

( **وتنصب وتجزم بحذفها** ) : ( **وتنصب** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **تنصب** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الأفعال الخمسة ) ، والجملة الفعلية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فترفع بالنون ) ، ( **وتجزم** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **تجزم** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الأفعال ) ، ( **بحذفها** ) : جار ومجرور ومضاف إليه تنازع فيه كل من ( تنصب ، وتجزم ) ، وجملة ( تجزم ) معطوفة أيضاً علىٰ جملة ( ترفع ) علىٰ كونهما خبر المبتدأ والتقدير : وأما الأفعال الخمسة . . فمرفوعة بالنون ومنصوبة ومجزومة بحذفها .

**مثال نصب الأفعال الخمسة وجزمها بحذف النون** : ( نحو : « لن يضربا ولم يضربا ، ولن تضربا ولم تضربا ، ولن يضربوا ولم يضربوا ، ولن تضربوا ولم تضربوا ، ولن تضربي ولم تضربي » ) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**الإعراب** : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك ؛ أي : ( ومثال ذٰلك المذكور من نصبها وجزمها بحذفها نحو ) ، « نحو » : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **لن يضربا** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**وإن شئت** . . **قلت** : ( **نحو** ) : مضاف ، ( **لن** ) : حرف نفي ونصب واستقبال مبني بسكون النون المدغمة في ياء ( يضربا ) ، ( **يضربا** ) : فعل مضارع منصوب بـ ( لن ) وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأمثلة الخمسة التي رفعها بثبات النون ونصبها بحذفها ، و« **الألف** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً وضعياً ، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

( و ) **مثال جزمها بحذف النون ؛ نحو** : ( **لم يضربا** ) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « نحو » : مضاف ، « **لم يضربا** » : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**وإن شئت** . . **قلت** : ( نحو ) : مضاف ، ( **لم** ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **يضربا** ) : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون ونصبها وجزمها بحذفها ، و« **الألف** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر مضاف إليه .

وهٰذان المثالان مثال الأول من الأمثلة الخمسة ؛ وهو ما إذا اتصل بها ألف المثنى الغائب .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( و ) **نحو قولك** : ( **لن تضربا** ) : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذلك نحو ) ، « نحو » : خبر لمبتدأ محذوف ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، « **لن تضربا** » : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**وإن شئت** . . **قلت** : ( نحو ) : مضاف ، ( **لن** ) : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون ، ( **تضربا** ) : فعل مضارع منصوب بـ ( لن ) وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأمثلة الخمسة التي رفعها بثبات النون ونصبها بحذفها ، و« **الألف** » : ضمير للمثنى المذكر المخاطب ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً وضعياً ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

( و ) **مثال جزمها بحذف النون ؛ نحو** : ( **لم تضربا** ) : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، « **لم تضربا** » : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**وإن شئت** . . **قلت** : ( نحو ) : مضاف ، ( **لم** ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **تضربا** ) : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأمثلة الخمسة التي رفعها بثبات النون ونصبها وجزمها بحذف النون ، و« الألف » : ضمير للمثنى المذكر المخاطب ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً وضعياً .

وهٰذان المثالان مثال الثاني من الأمثلة الخمسة ؛ وهو مثال ما إذا اتصل بها ألف المثنى المخاطب .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

( و ) **نحو** : ( لن يضربوا ) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال ، ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ ، والجملة معطوفة على الجمل التي قبلها ، « نحو » : مضاف ، « **لن يضربوا** » : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**وإن شئت . . قلت** : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، ( **لن** ) : حرف نفي ونصب واستقبال مبني بسكون على النون المدغمة في ياء ( يضربوا ) ، ( **يضربوا** ) : فعل مضارع منصوب بـ ( لن ) وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأمثلة الخمسة التي رفعها بثبات النون ونصبها وجزمها بحذفها ، و« **الواو** » : ضمير لجماعة الذكور الغائبين ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، و« **الألف** » : تكتب للفرق بين واو جزء الكلمة ؛ كواو ( يدعو ويغزو ) ، وواو الضمير ؛ كما هنا ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

( و ) **نحو** : ( لم يضربوا ) : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ ما قبلها ، « نحو » : مضاف ، « **لم يضربوا** » : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**وإن شئت . . قلت** : ( نحو ) : مضاف ، ( **لم** ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **يضربوا** ) : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأمثلة الخمسة التي رفعها بثبات النون ونصبها وجزمها بحذفها ، و« **الواو** » : ضمير لجماعة الغائبين ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ، و« **الألف** » :

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

تكتب للفرق بين واو الضمير وواو جزء الكلمة ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

وهٰذان المثالان ، هو المثال الثالث من الأمثلة الخمسة وهما مثالان لما أسند الفعل فيه لضمير الذكور الغائبين .

( و ) **نحو** : ( لن تضربوا ) : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، « نحو » : مضاف ، « **لن تضربوا** » : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**وإن شئت** . . **قلت** : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة معطوفة على الأمثلة السابقة ، ( **لن** ) : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون ، ( **تضربوا** ) : فعل مضارع منصوب بـ ( لن ) وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأمثلة الخمسة التي رفعها بثبات النون ونصبها وجزمها بحذفها ، و« الواو » : ضمير لجماعة الذكور المخاطبين ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ، و« الألف » : تكتب للفرق بين واو الضمير وواو جزء الكلمة ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

( و ) **نحو قولك** : ( **لم تضربوا** ) : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها ، « نحو » : مضاف ، « **لم تضربوا** » : مضاف إليه لـ ( نحو ) والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**وإن شئت** . . **قلت** : وجملة ( نحو ) مع مبتدئه معطوفة علىٰ ما سبق ، نحو : مضاف ، ( **لم** ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **تضربوا** ) : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأمثلة الخمسة التي رفعها

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

بثبات النون ونصبها وجزمها بحذفها ، و« الواو » : ضمير لجماعة الذكور المخاطبين ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

وهٰذان المثالان مثال الرابع من الأمثلة الخمسة .

( و ) **نحو** : ( **لن تضربي** ) : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، « نحو » : مضاف ، « **لن تضربي** » : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**وإن شئت** . . **قلت** : ( نحو ) : مضاف ، ( **لن** ) : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون ، ( **تضربي** ) : فعل مضارع منصوب بـ ( لن ) وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون ونصبها وجزمها بحذفها ، و« الياء » : ضمير للمؤنثة المخاطبة ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً وضعياً ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

( و ) **نحو** : ( **لم تضربي** ) : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة معطوفة علىٰ ما سبق ، « نحو » : مضاف ، « **لم تضربي** » : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**وإن شئت** . . **قلت** : ( نحو ) : مضاف ، ( **لم** ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **تضربي** ) : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون ونصبها وجزمها بحذفها ، و« الياء » :

ضمير المؤنثة المخاطبة ، في محل الرفع فاعل مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر مضاف إليه لـ ( نحو ) .

وهـٰذان المثالان مثال الخامس من الأفعال الخمسة ، ( **والله سبحانه وتعالىٰ أعلم** ) .



# ( بَابُ ٱلْأَفْعَالِ )

( ٱلْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ : ........................................

## ( ١٥ ) ( باب الأفعال )

أي : باب بيان أحكام الأفعال الاصطلاحية ، وإنما قيدنا بـ ( الأحكام ) لأنه ذكر أحكامها من البناء في الماضي والأمر ، والإعراب في المضارع .

وقيدنا الأفعال بـ ( الاصطلاحية ) لإخراج اللغوية التي هي جمع : فَعل ـ بفتح الفاء ـ وهو المصدر ؛ أي : الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود ؛ لأنها لا تنحصر في ثلاثة ولا في غيرها ولو ألوفاً .

**الإعراب** : ( **باب** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هـٰذا باب الأفعال .

أو مبتدأ خبره محذوف تقديره : باب الأفعال هـٰذا محله .

أو مفعول لفعل محذوف جوازاً تقديره : تعلم باب الأفعال .

أو مفعول لاسم فعل محذوف تقديره : هاك باب الأفعال .

أو مجرور بحرف جر محذوف تقديره : انظر في باب الأفعال .

والوجهان الأولان : **هما الصحيحان** ، وغيرهما فيه خلاف .

( **باب** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هـٰذا الآتي باب الأفعال ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو ـ يعني : باب ـ مضاف ، ( **الأفعال** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، وقس عليه باقي الأوجه .

( **الأفعال** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، و( **أل** ) فيه للعهد الذكري ، أو للعهد الذهني ، أو الحضوري ، ( **ثلاثة** ) : خبر المبتدأ مرفوع به

مَاضٍ ) وَهُوَ : مَا دَلَّ عَلَىٰ حَدَثٍ مَضَىٰ وَٱنْقَضَىٰ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

وإنما كانت الأفعال منحصرة في ثلاثة ؛ لانحصار الزمان الذي هو بعض مدلوله في ثلاثة : الماضي ، والحال ، والمستقبل .

وأنث اسم العدد مع أن المعدود مذكر ؛ لأن الآحاد من أسماء العدد تجري علىٰ خلاف القياس .

( ماض ) : بدل من ( ثلاثة ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، لأنه اسم منقوص ؛ لأن أصله : ( ماضي ) استثقلت الضمة على الياء ، ثم حذفت فالتقىٰ ساكنان ؛ وهما : الياء والتنوين ، ثم حذفت الياء ؛ لبقاء دالها وهو كسرة الضاد ، فصار ( ماض ) بوزن ( قاض ) ، ويجوز أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : أحدها ماض ، وأن يكون مبتدأ خبره محذوف تقديره : منها ماض .

( وهو ) أي : الماضي : ( ما دل علىٰ حدث مضىٰ ) وانقطع وتم قبل زمان تلفظك ، ( وانقضىٰ ) أي : تم وانقطع في زمان تكلمك .

**الإعراب** : ( وهو ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( ما ) : اسم موصول بمعنى ( الذي ) ، أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل رفع على الخبرية مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( دل ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( ما ) ، ( علىٰ ) : حرف جر مبني على السكون ، ( حدث ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( دل ) ، ( مضىٰ ) : فعل ماض مبني علىٰ فتح

وَعَلَامَتُهُ : أَنْ يَقْبَلَ تَاءَ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةَ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مقدر على الأخير منع من ظهوره التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( حدث ) ، والجملة في محل الجر صفة لـ ( حدث ) تقديره : دل علىٰ حدث ماض ، ( وانقضى ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **انقضىٰ** » : فعل ماض مبني علىٰ فتح مقدر على الأخير منع من ظهوره التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( حدث ) ، والجملة الفعلية في محل الجر معطوفة علىٰ جملة ( مضىٰ ) علىٰ كونه صفة لـ ( حدث ) تقديره : علىٰ حدث ماض ومنقض قبل زمان تكلمك ، وجملة ( دل ) من الفعل والفاعل صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : وهو اللفظ الذي دل علىٰ حدث مضىٰ وانقضىٰ ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : وهو لفظ دال علىٰ حدث ماضٍ ومنقض ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( وعلامته ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **أن يقبل تاء التأنيث الساكنة** ) : **اقتصر عليه** ؛ لأنه أنفع علامات الماضي ، إذ به يستدل علىٰ ماضوية ( نعم وبئس ، وعسىٰ وليس ) لقبولها التاء دون غيرها ، ( **أن** ) : حرف نصب ومصدر مبني على السكون ، ( **يقبل** ) : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على ( الماضي ) تقديره : هو ، ( **تاء** ) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **التأنيث** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الساكنة** ) : صفة لـ ( التاء ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( سكن ) الثلاثي ، وجملة ( يقبل ) من الفعل والفاعل

نَحْوُ : ( ضَرَبَ ) تَقُولُ فِيهِ : ( ضَرَبَتْ ) .

( وَمُضَارِعٌ ) وَهُوَ : مَا دَلَّ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

صلة ( أن ) المصدرية ، ( أن ) مع صلتها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ والتقدير : وعلامته قبوله تاء التأنيث الساكنة ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً نحوياً أو بيانياً لا محل لها من الإعراب .

**مثاله** : ( **نحو** : « ضرب » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( ضرب ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة علىٰ آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **تقول** ) أيها النحوي ( فيه ) أي : في إدخال التاء عليه : ( ضربتْ ) بتاء التأنيث الساكنة ، ( **تقول** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، ( فيه ) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ ( في ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تقول ) ، ( ضربت ) : مقول محكي بالقول ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، وجملة القول مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **ومضارع** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **مضارع** » : معطوف علىٰ ( ماض ) علىٰ كونه بدلاً من ( ثلاثة ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( وهو ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **ما دل** ) : ( **ما** ) : اسم موصول بمعنى ( الذي ) لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، أو ( ما ) نكرة موصوفة لا يتم معناه إلا بصفة ، في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ؛

عَلَىٰ حَدَثٍ يَقْبَلُ ٱلْحَالَ وَٱلِٱسْتِقْبَالَ ، وَعَلَامَتُهُ : أَنْ يَقْبَلَ ( ٱلسِّينَ ، وَسَوْفَ ، . . . . . .

---

لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( دل ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( ما ) الموصولة أو الموصوفة في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، ( علىٰ ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **حدث** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( دل ) ، وجملة ( دل ) صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : وهو اللفظ الذي دل ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : وهو شيء دال علىٰ حدث ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **يقبل** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الحدث ؛ أي : يقبل ذٰلك الحدث وقوعه في الحال وفي الاستقبال ، ( **الحال والاستقبال** ) : مفعولان لـ ( يقبل ) منصوبان به بالفتحة الظاهرة في آخرهما ، وقيل : هو حقيقة في الاستقبال ، مجاز في الحال ، وجملة ( يقبل ) من الفعل والفاعل في محل الجر صفة لـ ( حدث ) تقديره : ما دل علىٰ حدث محتمل الحال والاستقبال .

( **وعلامته** ) : أي : علامة المضارع التي تميزه عن قسيميه الماضي والأمر : ( **أن يقبل « السين وسوف »** ) ، ( **وعلامته** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **أن** ) : حرف نصب ومصدر مبني بسكون على النون المدغمة في ياء ( يقبل ) ، ( **يقبل** ) : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **السين** ) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **وسوف** ) : معطوف على ( السين ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة ( يقبل ) صلة ( أن ) المصدرية ،

وَلَمْ ) نَحْوُ : ( يَضْرِبُ ) تَقُولُ فِيهِ : ( سَيَضْرِبُ ، وَسَوْفَ يَضْرِبُ ، وَلَمْ يَضْرِبْ ) .

---

( أن ) مع صلتها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية تقديره : وعلامته : قبوله السين وسوف ، ( ولم ) : معطوف محكي على ( السين ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب على المفعولية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**مثاله** : ( **نحو** : « **يضرب** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( يضرب ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **تقول** ) أيها النحوي إذا أردت تمييزه بعلامته المذكورة هنا ( **فيه** ) أي : في المضارع : ( **سيضرب** ) زيد ، تمييزاً له بـ ( السين ) ، ( **وسوف يضرب** ) زيد ؛ تمييزاً له بـ ( سوف ) ، ( **ولم يضرب** ) تمييزاً له بـ ( لم ) ، ( **تقول** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المخاطب تقديره : أنت ، وجملة القول مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **فيه** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تقول ) ، ( **سيضرب** ) : مقول محكي بالقول ، منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **وسوف يضرب** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **سوف يضرب** » : معطوف محكي علىٰ ( سيضرب ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **ولم يضرب** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لم يضرب** » : معطوف محكي علىٰ ( سيضرب ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( وَأَمْرٌ ) وَهُوَ : مَا دَلَّ عَلَىٰ حَدَثٍ فِي ٱلْمُسْتَقْبَلِ ، وَعَلَامَتُهُ : أَنْ يَقْبَلَ يَاءَ ٱلْمُؤَنَّثَةِ ٱلْمُخَاطَبَةَ ، وَيَدُلَّ عَلَى ٱلطَّلَبِ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( وأمر ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أمر** » : معطوف علىٰ ( ماض ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( وهو : ما دل علىٰ حدث ) **واقع** ( في المستقبل ) : ( وهو ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( ما ) : اسم موصول بمعنى ( الذي ) ، أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، ( دل ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( ما ) الموصولة أو الموصوفة ، ( علىٰ ) : حرف جر مبني على السكون ، ( حدث ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( دل ) ، ( في المستقبل ) : ( في ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **المستقبل** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( حدث ) تقديره : علىٰ حدث واقع في المستقبل ، وجملة ( دل ) من الفعل والفاعل صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : وهو اللفظ الذي دل علىٰ حدث ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة تقديره : وهو شيء دال علىٰ حدث .

( **وعلامته** ) أي : علامة الأمر التي تميزه عن قسيميه الماضي والمضارع : ( **أن يقبل ياء** ) المفردة ( **المؤنثة المخاطبة** ، و ) أن ( **يدل على الطلب** ) أي : علىٰ طلب الحدث بصيغته ، ( **وعلامته** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **أن** ) : حرف نصب ومصدر مبني بسكون على النون المدغمة في ياء ( يقبل ) ، ( **يقبل** ) : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) المصدرية وعلامة

نَحْوُ : ( ٱضْرِبْ ) تَقُولُ فِيهِ : ( ٱضْرِبِي ) ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على ( الأمر ) تقديره : هو ، ( ياء ) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( المؤنثة ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، ( المخاطبة ) : صفة لـ ( المؤنثة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( خاطب ) الرباعي ، وجملة ( يقبل ) من الفعل والفاعل صلة ( أن ) المصدرية ، ( أن ) مع صلتها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ والتقدير : وعلامته : قبوله ياء المؤنثة المخاطبة ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً أو بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **ويدل** ) : بالنصب معطوف علىٰ ( يقبل ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً لعوده على الغائب تقديره : هو ، يعود على ( الأمر ) ، ( **على الطلب** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الطلب** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يدل ) ، وجملة ( يدل ) معطوفة علىٰ جملة ( يقبل ) علىٰ كونها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ والتقدير : وعلامته : قبوله ياء المؤنثة المخاطبة ودلالته بصيغته على الطلب .

**مثاله** : ( **نحو** : « **اضرب** » ) أي : فإنه أمر ؛ لدلالته بحسب الوضع بصيغته على الطلب ، مع قبوله ياء المؤنثة المخاطبة ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **اضرب** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **تقول فيه** ) أي : في ( اضرب ) : ( **اضربي** ) بإدخال ياء المؤنثة المخاطبة

( نَحْوُ : « ضَرَبَ ، وَيَضْرِبُ ، وَٱضْرِبْ » ) ٱلْأَوَّلُ : مِثَالٌ لِلْمَاضِي ، وَٱلثَّانِي : لِلْمُضَارِعِ ، وَٱلثَّالِثُ : لِلْأَمْرِ .

---

عليه ، ( تقول ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المخاطب تقديره : أنت أيها النحوي ، ( فيه ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تقول ) لأنه فعل مضارع ، ( اضربي ) : مقول محكي لـ ( تقول ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، وجملة ( تقول ) مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

**مثال الأفعال الثلاثة** : ( **نحو** : ضرب ) للماضي ، ( ويضرب ) للمضارع ، ( واضرب ) للأمر ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ ، « نحو » : مضاف ، ( ضرب ويضرب واضرب ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **الأول** ) من الأمثلة الثلاثة وهو : ( ضرب ) ( **مثال للماضي** ، **والثاني** ) وهو : ( يضرب ) مثال ( **للمضارع** ، **والثالث** ) وهو : ( اضرب ) مثال ( **للأمر** ) ، ( **الأول** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مثال** ) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( للماضي ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الماضي** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة مقدرة في آخره للثقل ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مثال ) الذي هو الخبر ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( والثاني ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الثاني** » : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **للمضارع** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً للمبتدأ تقديره : والثاني كائن للمضارع ، والجملة الاسمية معطوفة على الجملة التي قبلها ، ( **والثالث** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، ( **للأمر** ) : جار

( فَٱلْمَاضِي مفْتُوحُ ٱلْآخِرِ أبداً ) يَعْنِي : أَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحِ لَفْظاً ؛ نَحْوُ : ( ضَرَبَ ) ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : والثالث كائن للأمر ، والجملة معطوفة على جملة قوله : ( الأول للماضي ) .

* * *

( فالماضي مفتوح الآخر أبداً ) : ( فالماضي ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أقسام الأفعال وأمثلتها ، وأردت بيان أحكام كل منها . . فأقول لك : « **الماضي** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم معتل بالياء ، ( مفتوح الآخر ) : ( مفتوح ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( الآخر ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( أبداً ) : ظرف مستغرق للزمان المستقبل منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( مفتوح ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة مستأنفة .

( يعني ) المصنف : ( أنه ) أي : أن الماضي ( مبني على الفتح لفظاً ؛ نحو : « ضرب » ) : ( يعني ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة مستأنفة مفسرة لكلام المصنف ، ( أنه ) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ؛ أي : أن الماضي ، ( مبني ) : خبر أن المشددة وخبرها مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( على الفتح ) : ( علىٰ ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( الفتح ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، وأصله : ( مبنوي )

أَوْ تَقْدِيراً لِلتَّعَذُّرِ ؛ نَحْوُ : ( رَمَىٰ ) ، وَيُقَدَّرُ فِيهِ ٱلْفَتْحُ أَيْضاً ؛ إِذَا ٱتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ رَفْعٍ

---

علىٰ زنة مفعول ، فيقال فيه : اجتمع حرفا علة ، فسبق أحدهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء ، فأدغمت الياء في الياء ، ثم قلبت ضمة عين الكلمة كسرة ؛ لمناسبة الياء فصار ( مبني ) ، وجملة ( أن ) المصدرية في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني : بناء الماضي على الفتح ، ( **لفظاً** ) : منصوب على الحالية من ( الفتح ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ؛ لأنه مصدر بمعنى : اسم المفعول ؛ كاللفظ بمعنى ( الملفوظ ) ، والخلق بمعنى ( المخلوق ) .

**مثاله** : ( **نحو** : « **ضرب** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو : ضرب ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **ضرب** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **أو** ) : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، ( **تقديراً** ) : معطوف علىٰ ( لفظاً ) علىٰ كونه منصوباً على الحالية من ( الفتح ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ؛ أي : مبني على الفتح حالة كون الفتح ملفوظاً ؛ كـ ( ضرب ) أو مقدراً ، ( **للتعذر** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تقديراً ) .

**مثاله** : ( **نحو** : « **رمىٰ** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **رمىٰ** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **ويقدر فيه** ) أي : في الماضي ( **الفتح أيضاً** ) أي : كما يقدر للتعذر فيما مر آنفاً ( **إذا اتصل به** ) أي : بالماضي ( **ضمير رفع** ) : أي : ضمير في محل رفع لكونه فاعلاً

مُتَحَرِّكٌ ؛ نَحْوُ : ( ضَرَبْتُ ، وَضَرَبْنَا ) ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

أو نائباً عنه ( متحرك ) ذٰلك الضمير بالرفع ، صفة لـ ( ضمير ) ، فخرج بالضمير : الاسم الظاهر ؛ كـ ( ضرب زيد ) ، وبالمرفوع : المنصوب ؛ كـ ( ضربنا زيد ) ، وبالمتحرك : الساكن ما عدا الواو ؛ نحو : ( ضربا ) فبناؤه على الفتح الظاهر . انتهىٰ ( ت ش ) .

**مثال المتوفر للقيود المذكورة** : ( **نحو : ضربت** ) بتثليث التاء ، ( **وضربنا** ) بتسكين الباء الموحدة ، و« نا » : فاعل ، بخلاف ما إذا كان مفعولاً ؛ فإن الباء مفتوحة كـ ( ضربنا زيد ) .

**الإعراب** : ( **ويقدر** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **يقدر** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة علىٰ آخره ، ( **فيه** ) : « **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ ( في ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يقدر ) ، ( **الفتح** ) : نائب فاعل لـ ( يقدر ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **أيضاً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة بفعل محذوف وجوباً ؛ لنيابة المصدر عنه تقديره : إضت أيضاً ؛ أي : رجعنا رجوعاً إلىٰ مثل حكم الأول ؛ أي : إضنا أيضاً ، وجملة ( أيضاً ) جملة معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ أي : كما يقدر للتعذر ، ( **إذا اتصل** ) : ( إذا ) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط ، في محل النصب على الظرفية الزمانية مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ؛ لافتقاره إلى المضاف إليه في إفادة المعنى ، ( **اتصل** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **به** ) أي : بالماضي : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ ( الباء ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( اتصل ) ، ( **ضمير** ) : فاعل ( اتصل ) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، ( **رفع** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **متحرك** ) : صفة لـ ( ضمير ) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة

وَيَكُونُ ظُهُورُ ٱلْفَتْحِ مُتَعَذِّراً ؛ كَرَاهَةَ تَوَالِي أَرْبَعِ مُتَحَرِّكَاتٍ فِيمَا هُوَ كَٱلْكَلِمَةِ ٱلْوَاحِدَةِ ،

---

( اتصل ) من الفعل والفاعل في محل الجر مضاف إليه لـ ( إذا ) الظرفية ، والظرف متعلق بـ ( يقدر ) والتقدير : ويقدر الفتح في الماضي وقت اتصال ضمير رفع متحرك به أيضاً ؛ أي : كما يقدر فيه الفتح للتعذر .

**مثال ما إذا اتصل به ضمير رفع متحرك** : ( نحو : « ضربت وضربنا » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **ضربت وضربنا** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية علىٰ ( ضربنا ) .

( **ويكون ظهور الفتح** ) في آخر الماضي ( **متعذراً** ) أي : متعسراً علىٰ صيغة اسم الفاعل ؛ فيما إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ( **كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة** ) ، ( **ويكون** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **يكون** » : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ظهور** ) : اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ظهور » : مضاف ، ( **الفتح** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **متعذراً** ) : خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، وجملة ( يكون ) من اسمها وخبرها معطوفة علىٰ جملة قوله : ( ويقدر فيه الفتح أيضاً ) علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( **كراهة** ) : مفعول لأجله منصوب بـ ( متعذراً ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « كراهة » : مضاف ، ( **توالي** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة علىٰ آخره للثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، « توالي » : مضاف ، ( **أربع** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أربع » : مضاف ، ( **متحركات** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وكثرة الإضافة

وَيُقَدَّرُ فِيهِ ٱلْفَتْحُ أَيْضاً ؛ إِذَا ٱتَّصَلَ بِهِ وَاوُ ٱلضَّمِيرِ ، ...............

---

لا تخرج الكلام عن الفصاحة ؛ لورودها في الكتاب والسنة ، ( فيما ) : « في » : حرف جر مبني على السكون ، « ما » : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الجر بـ ( في ) مبني على السكون ، ( هو ) : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( كالكلمة ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لكونه خبراً للمبتدأ تقديره : فيما هو كائن كالكلمة ، ( الواحدة ) : صفة لـ ( الكلمة ) مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره .

قوله : ( **فيما هو** ) أي : في تركيب هو ( **كالكلمة الواحدة** ) وهو الفعل والفاعل ؛ لأن الفاعل كالجزء من فعله ؛ لشدة طلبه له .

قال المحشي : الجار والمجرور ( فيما ) متعلق بـ ( توالي ) ، و( ما ) في ( فيما ) : اسم موصول ، ولفظة ( هو ) : مبتدأ ، والكاف في قوله : ( كالكلمة ) خبره ، وهو اسم بمعنىٰ ( مثل ) مضاف إلىٰ ما بعدها ، والكلمة مضاف إليه ، والجملة من المبتدأ والخبر صلة لـ ( ما ) أو صفة لها . انتهىٰ ( ت ش ) .

( **ويقدر فيه** ) أي : في الماضي ( **الفتح أيضاً** ) أي : كما يقدر الفتح فيه فيما إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ، وأشار به إلىٰ أن الماضي مبني علىٰ فتح مقدر علىٰ آخره ( **إذا اتصل به واو الضمير** ) وقد مر ، ومر أن بعضهم قال : إذا اتصل به واو الضمير مبني على الضم ، فلا تغفل . انتهىٰ ( ت ش ) .

**الإعراب** : ( ويقدر ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **يقدر** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( فيه ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يقدر ) ، ( الفتح ) : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( أيضاً ) : جملة أيضاً معترضة كما مر آنفاً ، ( إذا ) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط ، في محل النصب على الظرفية الزمانية مبني على السكون ، ( اتصل ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( به ) أي : بالماضي : جار ومجرور متعلق بـ ( اتصل ) ، ( واو ) :

نَحْوُ : ( ضَرَبُوا ) لِأَنَّ ٱلْوَاوَ يُنَاسِبُهَا ضَمُّ مَا قَبْلَهَا ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

فاعل ( اتصل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « واو » : مضاف ، ( **الضمير** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر مضاف إليه لـ ( إذا ) ، والظرف متعلق بـ ( يقدر ) ، وجملة ( يقدر ) معطوفة علىٰ جملة ( يقدر ) المذكور سابقاً علىٰ كونها مستأنفة ، **والمعنىٰ** : ويقدر في الماضي الفتح أيضاً وقت اتصال واو الضمير به .

**مثال ذٰلك** : ( **نحو** : « **ضربوا** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( ضربوا ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **لأن الواو يناسبها ضم ما قبلها** ) : ( **لأن** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( الواو ) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، ( يناسبها ) : « **يناسب** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب مفعول به مبني على السكون ، ( ضم ) : فاعل ( يناسب ) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( ما ) : اسم موصول في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( قبلها ) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) تقديره : لأن الواو يناسبها ضم استقر قبلها ، وجملة يناسبها من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ( أن ) المشددة ، ولٰكنه خبر سببي تقديره : لأن الواو مناسب إياها ضم ما قبلها ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بلام التعليل ، المتعلقة بمعلول محذوف تقديره : وإنما قدر الفتح قبل واو الضمير ،

فَضَمَّةُ ٱلْمُنَاسَبَةِ تَمْنَعُ مِنْ ظُهُورِ ٱلْفَتْحِ ؛ فَيُقَالُ : مَبْنِيٌّ عَلَىٰ فَتْحٍ مُقَدَّرٍ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ ٱشْتِغَالُ ٱلْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ ٱلْمُنَاسَبَةِ .

---

ولم تظهر الفتحة قبلها ؛ لمناسبة ضم ما قبلها إياها ، لأنها بنت الضمة ، والجملة المعللة المحذوفة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( **فضمة المناسبة** ) : ( **فضمة** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **ضمة** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **ضمة** » : مضاف ، ( **المناسبة** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **تمنع** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على الضمة ، ( **من** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **ظهور** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الفتح** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، وجملة ( تمنع ) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : فضمة المناسبة مانعة ظهور الفتح ، والجملة الاسمية مفرعة علىٰ جملة ( أن ) معطوفة عليها .

( **فيقال** ) في إعرابه : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع علىٰ جملة قوله : ( **فيقدر فيه الفتح أيضاً** ؛ إذا اتصل به واو الضمير ) ضربوا : فعل ماض ( **مبني علىٰ فتح مقدر منع من ظهوره** ) أي : من ظهور ذٰلك الفتح ( **اشتغال المحل** ) وهو ما قبل الواو ؛ وهو الباء من ( ضربوا ) ، ( **بحركة المناسبة** ) أي : بحركة تناسب الواو ؛ وهي الضمة .

**الإعراب** : ( **فيقال** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **يقال** » : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله لفظاً وفتح ما قبل آخره تقديراً مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

وقوله : ( **مبني** ) : هو خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : لفظ ضربوا مبني ، فمبني خبر للفظ ( ضربوا ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **علىٰ فتح** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **مقدر** ) : صفة لـ ( فتح )

( وَٱلْأَمْرُ مَجْزُومٌ أَبَداً ) يَعْنِي : أَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ ٱلشَّبِيهِ بِٱلْجَزْمِ .

---

تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( منع ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( من ظهوره ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( منع ) ، ( **اشتغال** ) : فاعل ( منع ) مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف ، ( **المحل** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **بحركة المناسبة** ) : جار ومجرور ومضاف ومضاف إليه متعلق بـ ( اشتغال ) ، وجملة ( منع ) من الفعل والفاعل في محل الجر صفة ثانية لـ ( فتح ) ولـٰكنها سببية تقديره : علىٰ فتح مقدر مانع من ظهوره اشتغال المحل ، وجملة قوله : ( ضربوا مبني علىٰ فتح مقدر . . . ) إلىٰ آخره نائب فاعل محكي لـ ( يقال ) ، وجملة ( يقال ) مع نائب فاعله المحكي معطوفة مفرعة علىٰ جملة قوله : ( ويقدر الفتح ؛ إذا اتصل به واو الضمير ) علىٰ كونها مستأنفة ، أو معطوفة علىٰ ما قبلها .



( **والأمر** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الأمر** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مجزوم** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **أبداً** ) : منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالماضي مفتوح الآخر ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود على المصنف ، والجملة الفعلية مفسرة لكلام المصنف مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **أنه** ) أي : أن الأمر ( **مبني على السكون الشبيه بالجزم** ) الذي هو من ألقاب الإعراب ، أو المعنىٰ : والأمر مبني علىٰ ما يجزم به مضارعه ؛ وهو السكون ، أو حذف النون أو حذف حرف العلة ، ( **أنه** ) : « **أن** » : حرف نصب ومصدر مبني على الفتح ،

« **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **مبني** ) : خبر ( أن ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **على السكون** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **السكون** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **الشبيه** ) : صفة لـ ( السكون ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه وصف علىٰ زنة فعيل ، ( **بالجزم** ) : جار ومجرور متعلق بالشبيه ؛ لأنه اسم فاعل علىٰ زنة فعيل ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني : بناء الأمر على السكون الشبيه بالجزم في كون كل منهما عدم الحركة .

( **فإن كان** ) ذٰلك الأمر ( **معتلاً آخره بالألف أو الواو أو الياء** ) : ( **فإن** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أنه مبني على السكون الشبيه بالجزم ، وأردت بيان تفاصيل ما يجزم عليه . . فأقول لك : « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، ( **كان** ) : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( الأمر ) ؛ أي : فإن كان ذٰلك الأمر ، ( **معتلاً** ) : خبر ( كان ) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل الصحيح يرفع الفاعل وينصب المفعول ، إن كان فعله متعدياً إلى المفعول ، ( **آخره** ) : « **آخر** » : فاعل مرفوع بـ ( معتلاً ) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **بالألف** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( معتلاً ) لأنه اسم فاعل من ( اعتل ) الخماسي ، ( **أو الواو** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، « **الواو** » : معطوف على الألف وللمعطوف حكم المعطوف عليه

يَكُونُ مَبْنِيّاً عَلَىٰ حَذْفِ حَرْفِ ٱلْعِلَّةِ ؛ وَهِيَ : ٱلْأَلِفُ ، أَوِ ٱلْـوَاوُ ، أَوِ ٱلْيَـاءُ ؛ نَـحْوُ : ( ٱخْشَ ، وَٱدْعُ ، وَٱرْمِ ) .

---

تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( أو الياء ) : معطوف على ( الألف ) ، وتقول في إعرابه مثل ما قلنا في قوله : ( أو الواو ) .

( يكون ) : ذٰلك الأمر ( **مبنياً علىٰ حذف حرف العلة** ) : ( **يكون** ) : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مبنياً** ) : خبر ( يكون ) منصوب بالفتحة الظاهرة ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **حذف** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حذف » : مضاف ، ( **حرف** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، « حرف » : مضاف ، ( **العلة** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور في قوله : ( علىٰ حذف ) متعلق بـ ( مبنياً ) ، وجملة ( يكون ) من اسمها وخبرها في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة .

( وهي ) أي : حرف العلة في الكلمة الواحدة : ( **الألف ، أو الواو ، أو الياء** ) : ( **وهي** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **الألف** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **أو الواو** ) « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، « **الواو** » : معطوف على ( الألف ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **أو الياء** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني بسكون مقدر منع من ظهوره . . . إلىٰ آخره ، « **الياء** » : معطوف على ( الألف ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

**مثال الأمر المعتل المجزوم بحذف العلة : ( نحو : « اخش ، وادع ، وارم » ) :**

وَإِنْ كَانَ مُسْنَدَاً إِلَىٰ أَلِفِ ٱلِٱثْنَيْنِ ، أَوْ وَاوِ ٱلْجَمَاعَةِ ، أَوْ يَاءِ ٱلْمُؤَنَّثَةِ ٱلْمُخَاطَبَةِ . . يُبْنَىٰ عَلَىٰ حَذْفِ ٱلنُّونِ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **اخش وادع وارم** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : في آخر ( ارم ) ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

وقوله : نحو : ( **اخش** ) مثال لما آخره ألف .

وقوله : ( **وادع** ) مثال لما آخره واو .

وقوله : ( **وارم** ) مثال لما آخره ياء .

( **وإن كان** ) الأمر المجزوم ( **مسنداً إلىٰ ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المؤنثة المخاطبة . . يبنىٰ علىٰ حذف النون** ) : ( وإن ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبني على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون ، ( **كان** ) : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود على الأمر المجزوم ، ( **مسنداً** ) : خبر ( كان ) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، ( **إلىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **ألف** ) : مجرور بـ ( إلىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ألف » : مضاف ، ( **الاثنين** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، ( و« **النون** » ) : حرف زائد لشبه التثنية ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ، ( **أو واو** ) « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « واو » : معطوف علىٰ ( ألف الاثنين ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة

نَحْوُ : ( ٱضْرِبَا ، وَٱضْرِبُوا ، وَٱضْرِبِي ) ، وَٱلْأَلِفُ : فَاعِلٌ ، وَكَذَا ٱلْوَاوُ وَٱلْيَاءُ .

---

في آخره ، « واو » : مضاف ، ( **الجماعة** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ، ( أو ياء ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **ياء** » : معطوف علىٰ ( ألف الاثنين ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ياء » : مضاف ، ( **المؤنثة** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **المخاطبة** ) : صفة لـ ( المؤنثة ) مجرور بالكسرة الظاهرة .

( يبنىٰ ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه تقديره : هو ، يعود على ( الأمر ) ، ( **علىٰ حذف النون** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( يبنىٰ ) ، وإنما لم يعرب الجواب هنا بالحذف مع كونه معرباً ؛ مشاكلة لفعل الشرط ، وجملة ( يبنىٰ ) من الفعل المغير ونائبه في محل الجزم جواب ( إن ) الشرطية ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فإن كان معتلاً آخره بالألف ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

**مثال إسناد فعل الأمر إلىٰ هـٰذه الضمائر المذكورة : ( نحو : « اضربا » )** مثال إسناده إلى الألف ، ( **واضربوا** ) مثال إسناده إلى الواو ، ( **واضربي** ) مثال إسناده إلى الياء ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **اضربا واضربوا واضربي** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، ( **والألف** ) : مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة ؛ أي : والألف في المثال الأول ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ؛ أي : فاعل الضرب ، والجملة مستأنفة أيضاً ، ( **وكذا الواو والياء** ) : ( **وكذا** ) : « **الواو** » :

وَإِنْ كَانَ مُسْنَداً إِلَىٰ نُونِ ٱلنِّسْوَةِ . . يُبْنَىٰ عَلَى ٱلسُّكُونِ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . .

---

عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **كذا** » : « **الكاف** » : حرف جر وتنظير مبني على الفتح ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الجر بـ ( الكاف ) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً ؛ أي : ومثل الألف في كونه فاعلاً ، ( **الواو** ) : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **والياء** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الياء** » : معطوفة على ( الواو ) في كونه مبتدأ مؤخراً ، والتقدير : والواو والياء كائنان ؛ كالألف في كونهما فاعلاً ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : ( والألف فاعل ) علىٰ كونها مستأنفة .

( **وإن كان** ) الأمر ( **مسنداً إلىٰ نون النسوة . . يبنىٰ على السكون** ) : ( **وإن** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، ( **كان** ) : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( الأمر ) ، ( **مسنداً** ) : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، ( **إلىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **نون** ) : مجرور بـ ( إلىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **النسوة** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مسنداً ) ، ( **يبنىٰ** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( الأمر ) ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **السكون** ) : مجرور بـ ( على ) ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يبنىٰ ) ، وجملة ( يبنىٰ ) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها

نَحْوُ : ( ٱضْرِبْنَ يَا نِسْوَةُ ) .

وَإِنِ ٱتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ ٱلتَّوْكِيدِ . . يُبْنَىٰ عَلَى ٱلْفَتْحِ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فإن كان معتلاً آخره ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

**مثال اتصال الأمر بنون النسوة** : ( **نحو** : « **اضربن يا نسوة** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **اضربن يا نسوة** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**وإن أردت إعراب المثال** . . **قلت** : ( **اضربن** ) : فعل أمر مبني على السكون ؛ لاتصاله بنون النسوة ، « نون النسوة » : في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، ( **يا** ) : حرف نداء مبني على السكون ، ( **نسوة** ) : منادىٰ نكرة مقصودة ، في محل النصب على النداء مبني على الضم ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، لتضمنه معنىٰ حرف الخطاب .

( **وإن اتصلت به** ) أي : بالأمر ( **نون التوكيد** . . **يبنىٰ على الفتح** ) : ( **وإن** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني بسكون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **اتصلت** ) : « **اتصل** » : فعل ماض في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونه فعل شرط لها مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبني على السكون ، ( **به** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر بـ ( الباء ) مبني على الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( اتصل ) ، ( **نون التوكيد** ) : ( **نون** ) : فاعل ( اتصل ) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **نون** » : مضاف ، ( **التوكيد** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ، ( **يبنىٰ** ) : فعل مضارع مغير الصيغة

نَحْوُ : ( ٱضْرِبَنْ ) بِٱلنُّونِ ٱلْخَفِيفَةِ ، وَ( ٱضْرِبَنَّ ) بِٱلنُّونِ ٱلثَّقِيلَةِ .

---

مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود على ( الأمر ) ، ( **على الفتح** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الفتح** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يبنىٰ ) ، وجملة ( يبنىٰ ) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فإن كان معتلاً آخره ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

**مثال اتصال فعل الأمر بنون التوكيد الخفيفة** : ( **نحو** : « **اضربن** » ) يا زيد عمراً حالة كونه مقروءاً ( **بالنون الخفيفة** ) أي : بنون التوكيد الخفيفة ؛ أي : غير المشددة ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف والخبر المذكور مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **اضربن** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **بالنون الخفيفة** ) : ( **بالنون** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **النون** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الخفيفة** ) : صفة لـ ( النون ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل علىٰ زنة فعيلة ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( اضربن ) بالتخفيف تقديره : في حالة كون اضربن مقروءاً بالنون الخفيفة ؛ أي : غير المشددة .

( **و** ) **نحو** : ( **اضربن** ) **يا زيد** ( **بالنون الثقيلة** ) : ( **واضربن** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **اضربن** » : معطوف محكي على ( اضربن ) علىٰ كونه مضافاً إليه

لـ ( نحو ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **بالنون** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **النون** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الثقيلة** ) : صفة لـ ( النون ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل علىٰ زنة فعيلة تقديره : وهٰذا المثال الأخير مثال لنون التوكيد المشددة ، الجار والمجرور في قوله : ( بالنون الثقيلة ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( اضربن ) بالتشديد تقديره : ونحو : اضربن حالة كونه مقروءاً بالنون المشددة .

❊ ❊ ❊

( **والمضارع** ) الذي تقدم لنا ذكره في أقسام الأفعال هو : ( **ما كان في أوله** ) أي : لفظ كان قبيل أوله ( **إحدى الزوائد الأربع** ) ، ( **والمضارع** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **المضارع** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ما** ) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، أو ( ما ) نكرة موصوفة لا يتم معناها إلا بذكر صفتها في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، ( **كان** ) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، ( **في أوله** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لـ ( كان ) الناقصة على اسمها .

( **إحدى** ) : اسم ( كان ) مؤخر عن خبرها مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « إحدىٰ » : مضاف ، ( **الزوائد** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الأربع** ) : صفة لـ ( الزوائد ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ؛ أي : إحدى الأحرف المعدودة بالأربع ، وذكر اسم العدد ؛ لأن المعدود جمع ( زائدة ) لا جمع ( زائد ) بدليل :

يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : « أَنَيْتُ » بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ ٱلْهَمْزَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ ؛ . . . . . . . . . . . . . .

---

( إحدىٰ ، وأربع ) بالتأنيث في الأول ، والتجريد في الثاني ؛ كما في المحشي ، الجار والمجرور قوله : ( في أوله ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لـ ( كان ) الناقصة والتقدير : والمضارع ما كان إحدى الزوائد الأربع كائناً في أوله ، وجملة ( كان ) من اسمها وخبرها صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : والمضارع اللفظ الذي كان إحدى الزوائد الأربع كائناً في أوله ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : والمضارع شيء كائن إحدى الزوائد الأربع في أوله ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالماضي : مفتوح الآخر أبداً ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **يجمعها** ) : « **يجمع** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب مفعول مقدم علىٰ فاعله مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، ( **قولك** ) : « **قول** » : فاعل ( يجمع ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير للمفرد المذكر المخاطب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، ( **أنيت** ) : مقول محكي لـ ( قولك ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة ( يجمع ) من الفعل والفاعل في محل الجر صفة ثانية لـ ( الزوائد ) تقديره : ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع الجامع إياها حروف مقولك أنيت ؛ أي : أدركت المقصود ، ولٰكنها صفة سببية .

( **بشرط** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **شرط** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **أن** ) : حرف مصدر ونصب مبني على السكون ، ( **تكون** ) : فعل مضارع ناقص منصوب بـ ( أن ) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **الهمزة** ) : اسم ( تكون ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **للمتكلم** ) :

نَحْوُ : ( أَقُومُ ) ، وَٱلنُّونُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

« **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المتكلم** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( تكون ) تقديره : لكن بشرط أن تكون الهمزة كائنة للمتكلم وحده ، **والمتكلم** : من يصدر الكلام منه ، الجار والمجرور في قوله : ( بشرط أن تكون الهمزة ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الزوائد الأربع والتقدير : والمضارع ما كان إحدى الزوائد الأربع في أوله حالة كون تلك الزوائد مشروطة مقيدة بكون الهمزة منها للمتكلم ، وبكون النون منها للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره ، وبكون الياء منها للغائب ، وبكون التاء منها لإحدىٰ ثمانية : إما للمخاطب ، أو للمؤنثة الغائبة ؛ نحو : هند تقوم .

**مثال كون الهمزة للمتكلم وحده** : ( **نحو** : « **أقوم** » ) أنا وحدي : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **أقوم** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال بحركة الحكاية ، وجملة ( نحو ) مع مبتدئه مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( **والنون** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **النون** » : معطوفة على ( الهمزة ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **للمتكلم** ) : « **اللام** » : حرف جر ، « **المتكلم** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( تكون ) والتقدير : أي : وبشرط أن تكون النون منها كائنة للمتكلم ، ( **ومعه غيره** ) : ( ومعه ) : « **الواو** » : حالية مبنية على الفتح ، « معه » : « **مع** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والظرف مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **غيره** ) : « **غير** » : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر

أَوِ ٱلْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ ؛ نَحْوُ : ( نَقُومُ ) ، وَٱلْيَاءُ لِلْغَائِبِ ؛ نَحْوُ : ( يَقُومُ ) ، وَٱلتَّاءُ لِلْمُخَاطَبِ ؛

---

مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لـ ( غيره ) والتقدير : وغيره كائن معه ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب حال من ( المتكلم ) والتقدير : وبشرط أن تكون النون للمتكلم حالة كون غيره كائناً معه ، ( أو المعظم ) : « أو » : حرف عطف وتفصيل مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، « **المعظم** » : صفة لموصوف محذوف معطوف على ( المتكلم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( نفسه ) : مفعول لـ ( المعظم ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والتقدير : أو بشرط أن تكون النون للمتكلم المعظم نفسه .

**مثال النون** : ( **نحو** : « نقوم » ) **نحن** حالة كون غيره معه ، أو حالة كونه معظماً لنفسه وليس معه غيره ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك نحو ، « **نحو** » : مضاف ، ( **نقوم** ) : مضاف إليه محكي .

قوله : ( **والياء للغائب** ) معطوف أيضاً علىٰ قوله : ( بشرط أن تكون الهمزة للمتكلم وحده ) **والمعنىٰ** : والمضارع : ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع بشرط أن تكون الياء بالمثناة التحتية ، ( **والياء** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الياء** » : معطوف على ( الهمزة ) علىٰ كونها اسم ( تكون ) ، ( **للغائب** ) : جار ومجرور معطوف علىٰ قوله : ( للمتكلم ) علىٰ كونه خبر ( تكون ) أي : وشرط أن تكون الياء للغائب المذكر ، ( **نحو** ) : زيد ( **يقوم** ) ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، وجملة ( نحو ) مع مبتدئه مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « **نحو** » : مضاف ، ( **يقوم** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وكذا قوله : ( **والتاء** ) : المثناة من فوق ( **للمخاطب** ) معطوف علىٰ قوله : ( بشرط أن تكون الهمزة للمتكلم ) ، ( **والتاء** ) : معطوفة على ( الهمزة ) علىٰ كونها اسم

نَحْوُ : ( تَقُومُ ) ، أَوْ لِلْمُؤَنَّثَةِ ٱلْغَائِبَةِ ؛ نَحْوُ : ( هِنْدٌ تَقُومُ ) .

فَخَرَجَتِ : ٱلْهَمْزَةُ ٱلَّتِي لَيْسَتْ لِلْمُتَكَلِّمِ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( تكون ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **للمخاطب** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( تكون ) تقديره : وبشرط أن تكون التاء كائنة للمخاطب ، وذلك ( **نحو** : « **تقوم** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، وجملة ( نحو ) مع مبتدئه مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **تقوم** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( أو ) : بشرط أن تكون التاء ( **للمؤنثة الغائبة** ) : ( **أو للمؤنثة** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **للمؤنثة** » : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المؤنثة** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الغائبة** ) : صفة لـ ( المؤنثة ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( أنث ) الرباعي ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( تكون ) المقدرة تقديره : أو بشرط أن تكون التاء كائنة للمؤنثة الغائبة .

**مثالها** : ( **نحو** : « **هند تقوم** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، وجملة ( نحو ) مع مبتدئه مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **هند تقوم** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

قوله : ( **فخرجت** : **الهمزة التي ليست للمتكلم** ) ، هٰذا شروع منه في بيان المحترزات بالشروط المتقدمة ، « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت الشروط المعتبرة في كل حرف من الزوائد الأربع ، وأردت بيان ما خرج بتلك الشروط . . فأقول لك : ( خرجت ) بقيد كون الهمزة للمتكلم : ( الهمزة التي ليست للمتكلم ) ، « **خرج** » : فعل ماض مبني

على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل ، ( الهمزة ) : فاعل ( خرج ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( التي ) : اسم موصول للمفردة المؤنثة ، في محل الرفع صفة للهمزة مبني على السكون ، ( ليست ) : « **ليس** » : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، وهي فعل من الأفعال الناقصة والناسخة ترفع الاسم وتنصب الخبر ، « **التاء** » : علامة تأنيث اسمها مبنية على السكون ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الهمزة ) ، ( للمتكلم ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المتكلم** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( ليس ) تقديره : ليست كائنة للمتكلم ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : فخرجت الهمزة المعلوم عدم كونها للمتكلم ، أو مأخوذ من الصلة تقديره : فخرجت الهمزة العادمة كونها للمتكلم .

**مثال الهمزة التي ليست للمتكلم** : ( **نحو** : « **أكرم** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، ( أكرم ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **فإنه ماض** ) ليس بمضارع : ( **فإنه** ) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسم ( إن ) مبني على الضم ، ( ماض ) : خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص أصله : ( ماضي ) ، استثقلت الضمة على الياء ، ثم حذفت فالتقىٰ ساكنان ؛ وهما الياء والتنوين ، ثم حذفت الياء لبقاء دالها ؛ وهو كسرة الضاد ، فصار ماض بوزن ( قاض ) ، وجملة ( إن ) من اسمها وخبرها في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة تلك اللام بمعلول محذوف تقديره :

وَٱلنُّونُ ٱلَّتِي لَيْسَتْ لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ ، أَوِ ٱلْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ ؛ نَحْوُ : ( نَرْجَسَ زَيْدٌ ٱلدَّوَاءَ ) إِذَا جَعَلَ فِيهِ ٱلنَّرْجِسَ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وإنما مثلنا بأكرم ؛ لأنه فعل ماض ليس مضارعاً ؛ أي : لعدم كونه مضارعاً ، والجملة المعللة المقدرة مستأنفة .

وقوله : ( **والنون التي ليست للمتكلم** ) : معطوف على ( الهمزة ) أي : وخرجت أيضاً النون التي ليست للمتكلم ، ( والنون ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **النون** » : معطوفة على ( الهمزة ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( التي ) : اسم موصول في محل الرفع صفة لـ ( النون ) ، ( **ليست** ) : « **ليس** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث اسمها مبنية على السكون ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( النون ) ، ( **للمتكلم** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( ليس ) تقديره : ليست تلك النون كائنة للمتكلم ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : وخرجت النون المعلوم عدم كونها للمتكلم ، أو مأخوذ من الصلة تقديره : النون العادم كونها للمتكلم ، ( **ومعه غيره** ) : ( ومعه ) : « **الواو** » : حالية مبنية على الفتح ، « **معه** » : ظرف ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لـ ( غيره ) ، ( **غيره** ) : مبتدأ ومضاف إليه ، والجملة الاسمية في محل النصب حال من ( المتكلم ) تقديره : وخرجت النون التي ليست للمتكلم حالة كون ذٰلك المتكلم معه غيره ، ( **أو** ) : حرف عطف وتفصيل مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهورها حركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **المعظم** ) : صفة لـ ( المتكلم ) محذوف جوازاً تقديره : أو ليست للمتكلم المعظم نفسه ، ( **نفسه** ) : مفعول ( المعظم ) كما مر آنفاً .

**مثال النون التي ليست للمتكلم المذكور : ( نحو : « نرجس زيد الدواء » إذا جعل فيه النرجس )** أي : زهر البصل ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره :

فَإِنَّهُ مَاضٍ ، وَٱلْيَاءُ ٱلَّتِي لَيْسَتْ لِلْغَائِبِ ؛ نَحْوُ : ( يَرْنَأَ زَيْدٌ ٱلشَّيْبَ ) إِذَا خَضَبَهُ بِٱلْيَرَنَّأ ؛ فَإِنَّهُ مَاضٍ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وذٰلك نحو ، وجملة ( نحو ) مع مبتدئه مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **نرجس زيد الدواء إذا جعل فيه النرجس** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : سين ( النرجس ) .

( **فإنه** ) أي : فإن نرجس ( **ماض** ) : ليس مضارعاً ، فلا يصلح للتمثيل به ، ( **فإنه** ) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها ، ( **ماض** ) : خبرها ، وجملة ( إن ) من اسمها وخبرها في محل الجر بلام التعليل المقدرة تقديره : وإنما مثلنا للنون التي ليست للمتكلم المذكور بنون ( نرجس ) لعدم كونه مضارعاً ، بل هو ماض ، وليست النون فيه للمتكلم المذكور .

قوله : ( **والياء التي ليست للغائب** ) : معطوف علىٰ قوله : ( فخرجت الهمزة التي ليست للمتكلم ) أي : فخرجت بالقيود المذكورة : الياء التي ليست للغائب ( **نحو** : « **يرنأ زيد الشيب** » : **إذا خضبه باليرنأ ؛ فإنه ماض** ) فليس بمضارع ، ( **والياء** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الياء** » : معطوف على ( الهمزة ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **التي** ) : اسم موصول للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع صفة لـ ( الياء ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **ليست** ) : « **ليس** » : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، وهي فعل من الأفعال الناقصة والناسخة ترفع الاسم وتنصب الخبر ، « **التاء** » : فيها علامة تأنيث اسمها مبنية على السكون ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( الياء ) ، ( **للغائب** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( ليس ) تقديره : وخرجت الياء التي ليست هي كائنة للغائب ، وجملة

وَٱلْيَرَنَّأُ : هِيَ ٱلْحِنَّاءُ .

وَخَرَجَ بِٱلتَّاءِ ٱلَّتِي لِلْمُخَاطَبَةِ ..............................................

---

( ليس ) من اسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، والموصول جامد مؤول بمشتق ؛ كما مر مراراً .

**مثال الياء التي ليست للغائب : ( نحو : « يرنأ زيد الشيب » : إذا خضبه باليرناء ) :** ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، فـ ( نحو ) : خبر لذٰلك المبتدأ المحذوف ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **يرنأ زيد الشيب : إذا خضبه باليرناء** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ همزة ( اليرناء ) ، ( **فإنه ماض** ) : ( **فإنه** ) : « **الفاء** » : **تعليلية مبنية على الفتح** ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **ماض** ) : خبرها مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، وجملة ( إن ) من اسمها وخبرها في محل الجر بلام التعليل المقدرة . . . إلىٰ آخر ما تقدم آنفاً .

( **واليرنأ** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **اليرنأ** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **هي** ) : ضمير فصل حرف لا محل لها من الإعراب **على الأصح** مبني على الفتح ، ( **الحناء** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وخرج** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **خرج** » : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **بالتاء** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( خرج ) ، ( **التي** ) : اسم موصول للمفردة المؤنثة ، في محل الجر صفة لـ ( التاء ) مبني على السكون ، ( **للمخاطبة** ) : جار

أَوِ ٱلْغَائِبَةِ : تَاءُ نَحْوِ : ( تَعَلَّمَ زَيْدٌ ٱلْمَسْأَلَةَ ) فَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ .

فَـ ( أَقُومُ ، وَنَقُومُ ، وَيَقُومُ ، وَتَقُومُ ) أَفْعَالٌ مُضَارِعِيَّةٌ ؛ لِوُجُودِ حَرْفِ ٱلزِّيَادَةِ

---

ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة للموصول تقديره : وخرج بالتاء التي وضعت واستقرت للمخاطبة ؛ نحو : أنت تقوم ، ( أو الغائبة ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، « **الغائبة** » : معطوفة على ( المخاطبة ) نحو : ( هند تقوم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ أي : خرج بالتاء المذكورة فيما سبق : ( **تاء نحو** : « **تعلم زيد المسألة** » ) : ( **تاء** ) : فاعل ( خرج ) والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **نحو** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **تعلم زيد المسألة** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : تاء ( المسألة ) .

( **فهو فعل ماض** ) : ( **فهو** ) : « **الفاء** » : تعليلية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير منفصل عائد علىٰ ( تعلم ) في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **فعل** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بالفاء التعليلية ، المتعلقة بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا : خرج تاء تعلم زيد المسألة ؛ لأن تعلم فعل ماض لا مضارع ، فتاؤه للمطاوعة لا للمضارعة .

و« **الفاء** » في قوله : ( ف « أقوم ونقوم ويقوم وتقوم » ) للإفصاح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أمثلة الزوائد الأربع المجموعة في قولك : ( أنيت ) ، وعرفت بيان حكم الأفعال التي دخلت هي عليها . . فأقول لك : هي ؛ أي : الأفعال التي دخلت هي عليها : ( **أفعال مضارعية** ) لا ماضوية ( **لوجود حرف الزيادة**

فِي أَوَّلِهَا ؛ أَعْنِي : ٱلْهَمْزَةَ ، وَٱلنُّونَ ، وَٱلْيَاءَ ، وَٱلتَّاءَ .

---

في أولها ؛ أعني ) بحرف الزيادة : ( الهمزة ) : في ( أقوم ) ، ( والنون ) في ( نقوم ) ، ( والياء ) في ( يقوم ) ، ( والتاء ) في ( تقوم ) .

**الإعراب** : ( **فأقوم** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة ، « **أقوم** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **ونقوم ويقوم وتقوم** ) : مبتدآت محكيات مرفوعات بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركات الحكايات ، ( **أفعال** ) : أخبار عن كلها مرفوعة بضمة ظاهرة في آخرها ، ( **مضارعية** ) : صفة لـ ( أفعال ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد ؛ لأنه من أسماء النسب ، فهو مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب تقديره : أي : أفعال منسوبة إلى المضارع ، ( **لوجود** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **وجود** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « وجود » : مضاف ، ( **حرف** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، ( **الزيادة** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا : كلها أفعال مضارعية ؛ لوجود حرف الزيادة التي هي علامة المضارع .

( **في أولها** ) أي : في أول هٰذه الأفعال المذكورة في المثل السابقة ، ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **أولها** ) : « **أول** » : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ ( وجود ) ، ( **أعني** ) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المتكلم تقديره : أنا ، يعود إلى الشارح ، والجملة من

الفعل والفاعل جملة مستأنفة مفسرة لأحرف المضارعة لا محل لها من الإعراب ، ( **الهمزة** ) : مفعول به لـ ( أعني ) منصوبة بالفتحة الظاهرة في آخره ، ومثلها قوله : ( **والنون** ، **والياء** ، **والتاء** ) : معطوفات عليها في إعرابها .

( **وهو** ) أي : المضارع الذي ذكرنا علاماته آنفاً ( **مرفوع** ) : لفظاً أو تقديراً أو محلاً ( **أبداً** ) أي : في جميع أحواله ، ثلاثياً كان أو غيره ؛ لمشابهته الاسم في توارد المعاني المختلفة عليه التي لا تبين إلا بالإعراب ، ( **وهو** ) : « **الواو** » : استئنافية ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **مرفوع** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً نحوياً أو بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **أبداً** ) : منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والظرف متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **حتىٰ** ) : حرف جر وغاية بمعنىٰ ( إلىٰ ) مبنية على السكون ، ( **يدخل** ) : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) مضمرة وجوباً بعد ( حتىٰ ) بمعنىٰ ( إلىٰ ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **عليه** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يدخل ) ، ( **ناصب أو جازم** ) : معطوف ومعطوف عليه كلاهما فاعل ( يدخل ) وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة في آخرهما ، وجملة ( يدخل ) من الفعل والفاعل صلة ( أن ) المضمرة ، ( أن ) مع صلتها في تأويل مصدر مجرور بـ ( حتىٰ ) تقديره : وهو مرفوع أبداً إلىٰ دخول ناصب ينصبه ، أو دخول جازم يجزمه عليه ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) .

وقولنا : ( حتىٰ يدخل عليه ناصب ينصبه أو جازم يجزمه ) إنما قدرنا ذٰلك ؛ للاحتراز عما إذا أهمل الناصب أو الجازم ، فالفعل حينئذ باقٍ علىٰ كونه مرفوعاً ، فمن الأول قوله : ( من البسيط )

أن تقرأان علىٰ أسماء ويحكما ... مني السلام وألا تشعرا أحدا

وَرَافِعُهُ : تَجَرُّدُهُ مِنَ ٱلنَّاصِبِ وَٱلْجَازِمِ ؛ وَهُوَ عَامِلٌ مَعْنَوِيٌّ لَا لَفْظِيٌّ ، . . . . . . . . . .

---

ومن الثاني قوله : ( من البسيط )

لولا فوارس من نعم وأسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار

( **ورافعه** ) أي : رافع المضارع على القول الراجح : ( **تجرده من الناصب والجازم** ) كما قاله الفراء وغيره من حذاق الكوفيين ، ( ورافعه ) : « **الواو** » : استئنافية أو عاطفة مبنية على الفتح ، « **رافع** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **تجرده** ) : « **تجرد** » : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « تجرد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **من الناصب** ) : ( من ) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الناصب** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والجازم** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الجازم** » : معطوف على ( الناصب ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( التجرد ) ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة أو معطوفة علىٰ جملة قوله : ( مرفوع أبداً ) .

( **وهو** ) أي : التجرد ( **عامل معنوي لا لفظي** ) كالابتداء في المبتدأ ، ( **وهو** ) : « **الواو** » : عاطفة أو استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **عامل** ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **معنوي** ) : صفة لـ ( عامل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **لا** ) : عاطفة مبنية على السكون ، ( **لفظي** ) : معطوف علىٰ ( معنوي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، كلاهما اسمان جامدان ؛ لأنهما من أسماء النسب ، وهما مؤولان بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب تقديره : أي : عامل منسوب

فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْهِ عَامِلٌ نَاصِبٌ . . فَإِنَّهُ يَنْصِبُهُ ، أَوْ جَازِمٌ . . فَإِنَّهُ يَجْزِمُهُ .

---

إلى المعنىٰ لا منسوب إلى اللفظ ، والجملة الاسمية مستأنفة أو معطوفة علىٰ ما قبلها .

( فإن دخل عليه ) أي : على المضارع ( عامل ناصب ) أي : غير مهمل . . ( فإنه ) أي : فإن ذٰلك العامل الناصب ( ينصبه ) أي : ينصب المضارع ، ( أو ) دخل عليه عامل ( جازم ) أي : يعمل الجزم غير مهمل . . ( فإنه ) فإن ذٰلك الجازم ( يجزمه ) أي : يجزم المضارع .

**الإعراب** : ( فإن دخل عليه ) : ( فإن ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، ( **دخل** ) : فعل ماض في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونه فعل شرط لها مبني على الفتح ، ( عليه ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دخل ) ، ( **عامل** ) : فاعل ( دخل ) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ناصب** ) : صفة لـ ( عامل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( فإنه ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( إن ) وجوباً ؛ لكون الجواب جملة اسمية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( ينصبه ) : فعل مضارع ومفعول به ، وفاعله : ضمير مستتر فيه عائد على الناصب ، وجملة ( ينصبه ) من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع خبر ( إن ) تقديره : فإن ذٰلك العامل ناصب المضارع ، وجملة ( إن ) من اسمها وخبرها في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها مفرعة معطوفة علىٰ جملة قوله : ( وهو مرفوع أبداً ؛ حتىٰ يدخل عليه ناصب أو جازم ) علىٰ كونها مستأنفة .

( أو جازم ) : « **أو** » : حرف عطف مبني على السكون ، « **جازم** » : معطوف علىٰ ( ناصب ) علىٰ كونه فاعلاً لـ ( دخل ) والتقدير : أو دخل عليه عامل جازم ( فإنه ) :

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

« **الفاء** » : رابطة لجواب ( إن ) الشرطية وجوباً لكون الجواب جملة اسمية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، و« **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **يجزمه** ) : « **يجزم** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على العامل الجازم ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ( إن ) تقديره : فإنه جازم إياه ؛ أي : المضارع ، وجملة ( إن ) من اسمها وخبرها في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فإن دخل عليه ناصب . . فإنه ينصبه ) علىٰ كونها معطوفة مفرعة علىٰ جملة قوله : ( وهو مرفوع أبداً ؛ حتىٰ يدخل عليه ناصب أو جازم ) .

❋ ❋ ❋

( فَٱلنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ ) أَرْبَعَةٌ مِنْهَا تَنْصِبُ بِنَفْسِهَا ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## ( ١٦ ) مبحث النواصب

و« **الفاء** » في قوله : ( فالنواصب ) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن المضارع مرفوع أبداً ؛ حتىٰ يدخل عليه ناصب أو جازم ، وأردت بيان جملة ما ينصب المضارع . . فأقول لك : جملة النواصب التي تنصب المضارع ( **عشرة** ؛ أربعة منها ) : أي : من تلك العشرة ( **تنصب** ) المضارع ( **بنفسها** ) أي : بلا واسطة إضمار ( أن ) المصدرية بعدها .

**الإعراب** : ( **فالنواصب** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة ، « **النواصب** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **عشرة** ) : خبرها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **أربعة منها** ) : ( **أربعة** ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة وقوعه في معرض التفصيل والتقسيم ، أو وصفها بما بعدها ؛ وهو قوله : ( **منها** ) لأنه جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لما قبله تقديره : أربعة كائنة منها ؛ أي : من العشرة .

( **تنصب** ) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائبة تقديره : هي ، يعود إلى ( الأربعة ) ، ( **بنفسها** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **نفس** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تنصب ) .

والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : أربعة منها ناصبة بنفسها ،

وَسِتَّةٌ مِنْهَا يَكُونُ ٱلنَّصْبُ مَعَهَا بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً وُجُوباً أَوْ جَوَازاً ، . . . . . . . . . . . . .

---

والجملة الاسمية بدل من جملة قوله : ( فالنواصب عشرة ) بدل بعض من كل ، أو تفصيل من مجمل علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **وستة منها** ) : ( وستة ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **ستة** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **منها** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( ستة ) تقديره : وستة كائنة منها ، ( **يكون** ) : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **النصب** ) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **معها** ) : « **مع** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من النصب تقديره : حالة كون النصب كائناً مع هٰذه الستة ، ( **بـ « أن »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( يكون ) تقديره : يكون النصب معها كائناً بأن ( **مضمرة وجوباً أو جوازاً** ) لا بنفسها ، ( **مضمرة** ) : صفة لـ ( أن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( أضمر ) الرباعي ؛ بمعنىٰ ( مقدرة ) ، ( **وجوباً أو جوازاً** ) : منصوبان على المفعولية المطلقة ؛ لأنهما صفتان لمصدر محذوف وجوباً ؛ لنيابته عنه تقديره : بأن مضمرة إضماراً واجباً أو إضماراً جائزاً ، والعامل فيهما لفظ ( مضمرة ) ، وجملة ( يكون ) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر المبتدأ ، ولٰكنه خبر سببي تقديره : وستة منها كائن النصب معها بأن مضمرة وجوباً أو جوازاً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( أربعة منها ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

قوله : ( **أربعة منها تنصب بنفسها** ) أي : اتفاقاً في ( أن ) بين النحاة ، ووفاقاً للأكثرين في الثلاثة الباقية .

قوله : ( **يكون النصب معها بأن مضمرة وجوباً** ) في خمسة منها ؛ وهي ما عدا ( لام كي ) .

وقوله : ( **أو جوازاً** ) أي : في واحدة منها ؛ وهي ( لام كي ) .

( **وهي** ) أي : تلك النواصب العشرة : ( **أن** ) أي : المفتوحة الهمزة ، الساكنة النون ، تنصب المضارع المعرب لفظاً أو تقديراً ، والمضارع المبني والماضي محلاً ؛ وهي : التي لا يمكن وقوعها بعد ما يدل على اليقين أو على الظن ، **مثالها نحو** : ( عجبت من أن تضرب زيداً ، وتخشىٰ ، وتدعو ، وترمي ) .

وهي ـ أي : أن ـ المصدرية ، ولم يقيدها المصنف بها ؛ لأنها المتبادرة عند الإطلاق ، راجع « الفتوحات » إن أردت بسط الكلام في أحكام النواصب والجوازم ، فالمقصود من هٰذا الكتاب : إعراب « شرح الشيخ أحمد دحلان » .

وهي ـ أي : أن ـ من الموصولات الحرفية التي تؤول ما بعدها بالمصدر ، ولا تحتاج إلىٰ عائد ؛ وهي خمسة ، نظمها السندوبي بقوله : ( من الطويل )

وهاك حروفاً بالمصادر أولت    وعدي لها خمساً أصح كما رووا

وها هي ( أنْ ) بالفتح ( أنَّ ) مشددا    وزِيدَ عليها ( كي ) فخذها و( ما ) و( لو )

( **ولن** ) **وهي** : موضوعة للدلالة علىٰ نفي الحدث في المستقبل ؛ نحو : ( لن يقوم زيد ، ولن يخشىٰ ، ولن يدعو ، ولن يرمي ) .

( **وإذاً** ) **وهي** : موضوعة للدلالة على الجواب والجزاء ؛ كقولك لمن قال لك : ( أزورك غداً ) ، ( إذاً لا أهينك ) .

( **وكي** ) المصدرية ؛ وهي : الداخلة عليها لام التعليل لفظاً ؛ كقولك : ( جئتك

هَـٰذِهِ ٱلْأَرْبَعَةُ تَنْصِبُ بِنَفْسِهَا .

مِثَالُ ( أَنْ ) : ( يُعْجِبُنِي أَنْ تَضْرِبَ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

لكي أقرأ العلم ، وأغزو العدو ، وأخشى الله ، وأصلي شكراً ) ، أو تقديراً ؛ نحو : ( جئت كي أقرأ العلم ) إذا قدرت اللام قبلها ؛ استغناء عن ذكرها بنيتها .

**الإعراب** : ( **وهي** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، ( **أن** ) وما عطف عليها : خبر محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **ولن** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **لن** » : معطوف محكي علىٰ ( أن ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **وإذاً وكي** ) : « و » كذا تقول في « **إذاً وكي** » : معطوفان علىٰ ( أن ) وعلامة رفعهما ضمة مقدرة على الأخير . . . إلىٰ آخره .

( **هـٰذه الأربعة** ) : ( **هـٰذه** ) : « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه مبني على السكون ، « **ذه** » : اسم إشارة يشار به للمفردة المؤنثة القريبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الكسر ، ( **الأربعة** ) : بدل من اسم الإشارة بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **تنصب** ) : فعل مضارع مبني للمعلوم مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً لإسناده إلى الغائبة تقديره : هي ، يعود إلىٰ ( هـٰذه الأربعة ) ، ( **بنفسها** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( تنصب ) ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : هـٰذه الأربعة ناصبة الفعل بنفسها ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

( **مثال** ) نصب ( **أن** ) المصدرية ؛ نحو قولك : ( **يعجبني أن تضرب** ) زيداً ،

فَيُعْجِبُنِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ ، وَأَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنَصْبٌ ، . . . . . . . . . . . . . .

---

**والمثال** : جزئي يذكر لإيضاح القاعدة ، ( **مثال** ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « مثال » : مضاف ، ( أن ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **يعجبني أن تضرب** ) : خبر محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ باء ( تضرب ) ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **فيعجبني : فعل مضارع** ) : ( **فيعجبني** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ، « **يعجبني** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية علىٰ ياء ( يعجبني ) ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وأن** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أن** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **حرف** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مصدري** ) : صفة لـ ( حرف ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب تقديره : حرف منسوب إلى المصدر ، ( **ونصب** ) : بالرفع معطوف علىٰ ( مصدري ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : وحرف ناصب ، والأوضح : إسقاط الياء من ( مصدري ) فيقال : ( حرف مصدر ونصب ) بالإضافة إليهما ، والجملة من المبتدأ

وَٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ مَنْصُوبٌ بِهَا ، وَسُمِّيَتْ ( أَنْ ) حَرْفاً مَصْدَرِيّاً ؛ لِأَنَّهَا تَسْبِكُ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ ؛ ........................................

---

والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيعجبني : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( والفعل ) : « الواو » : عاطفة ، « **الفعل** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **المضارع** ) : صفة لـ ( لفعل ) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **منصوب** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **بها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ ما قبلها علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( وسميت « أن » حرفاً مصدرياً ؛ لأنها تسبك ) وتؤول ( ما بعدها بمصدر ) :

( **وسميت** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **سمي** » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث نائب الفاعل مبنية على السكون ، ( **أن** ) : نائب فاعل لها محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **حرفاً** ) : مفعول ثان لـ ( سمىٰ ) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **مصدرياً** ) : صفة لـ ( حرفاً ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : حرفاً منسوباً إلى المصدر ، والجملة الفعلية من الفعل المغير ونائب فاعله مستأنفة ، ( **لأنها** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر مبنية على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسمها مبني على السكون ، ( **تسبك** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( أن ) ، ( **ما** ) : اسم موصول بمعنى ( الذي ) ، أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل النصب مفعول لها مبني على السكون ، ( **بعدها** ) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة

إِذِ ٱلتَّقْدِيرُ : يُعْجِبُنِي ضَرْبُكَ .

وَمِثَالُ ( لَنْ ) قَوْلُكَ : ( لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ ) ........................

---

نصبها فتحة ظاهرة في آخرها ، « بعد » : مضاف ، « الهاء » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( بمصدر ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تسبك ) ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلةً لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : تسبك الفعل الذي استقر بعدها ، أو صفة لها إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : تسبك فعلاً مستقراً بعدها ، وجملة ( تسبك ) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : لأنها سابكة ما بعدها بمصدر ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : لسبكها ما بعدها بمصدر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( سميت ) .

وقوله : ( إذ التقدير : يعجبني ضربك ) : علة للعلة ، ( إذ ) : حرف تعليل بمعنى : اللام التعليلية مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( التقدير ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( يعجبني ضربك ) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية على كاف ( ضربك ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر بلام التعليل المقدرة ، المدلول عليها بإذ التعليلية ، المتعلقة بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما قلنا : لأنها تسبك ما بعدها ؛ لكون التقدير : يعجبني ضربك ، والجملة المعللة المحذوفة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( ومثال « لن » ) الناصبة للمضارع ( قولك : « لن يقوم زيد » ) : ( ومثال ) : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « مثال » : مبتدأ والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « مثال » : مضاف ، ( لن ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير

فَلَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَٱسْتِقْبَالٍ ؛ لِأَنَّهَا تُصَيِّرُ مَعْنَاهُ مُسْتَقْبَلاً .

---

منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( قولك ) : « **قول** » : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « **قول** » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، ( لن يقوم زيد ) : مقول محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : ( مثال أن ) علىٰ كونها مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

( **فلن حرف نفي** ) : ( فلن ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال ( لـن ) ، وأردت بيان إعرابه . . فأقول لك : « **لـن** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **حرف** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « **حرف** » : مضاف ، ( **نفي** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **ونصب واستقبال** ) : معطوفان علىٰ ( نفي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة الجر فيهما كسرة ظاهرة في آخرهما ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **لأنها** ) أي : لأن ( لـن ) ، ( **تصير** ) وتجعل ( **معناه** ) أي : معنى المضارع ( **مستقبلاً** ) : ( **لأنها** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة عائد علىٰ ( لن ) في محل النصب اسم ( أن ) مبني على السكون ، ( **تصير** ) من التصيير : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( لـن ) ، ( **معناه** ) : « **معنىٰ** » : مفعول أول لـ ( صير ) منصوب به

وَمِثَالُ ( إِذاً ) قَوْلُكَ : ( إِذاً أُكْرِمَكَ ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ لَكَ : ( أَزُورُكَ غَداً ) . . . .

---

وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهوره التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب عائد على المضارع ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **مستقبلاً** ) : مفعول ثان لـ ( صير ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة ( صير ) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : لأن لن مصيرة معناه ـ أي : معنى المضارع ـ مستقبلاً ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : لتصييرها معنى الفعل مستقبلاً ، والجار والمجرور متعلق بمعلول محذوف جوازاً تقديره : وإنما سميت لن حرف استقبال ؛ لتصييرها معنى الفعل مستقبلاً بعد أن كان للحال ، والجملة المعللة المحذوفة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **ومثال « إذاً » قولك : « إذاً أكرمك » في جواب من قال لك : « أزورك غداً »** ) : ( **ومثال** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **مثال** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **إذاً** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **قولك** ) : « **قول** » : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، ( **إذاً أكرمك** ) : مقول محكي لـ ( قولك ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **في جواب** ) : ( **في** ) : حرف جر ، ( **جواب** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( قولك ) ، « جواب » : مضاف ، ( **من** ) : اسم موصول في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **قال** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود

فَإِذاً : حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ ، وَأُكْرِمَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ ( إِذاً ) ، . . . . . .

---

علىٰ ( من ) ، ( لك ) : جار ومجرور متعلق بـ ( قال ) ، ( أزورك غداً ) : مقول محكي لـ ( قال ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة ( قال ) صلة من الموصولة لا محل لها من الإعراب .

و« **الفاء** » في قوله : ( فإذاً ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال إذاً ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **إذاً** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **حرف** ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **جواب** ) : مضاف إليه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وجزاء** ) : معطوف علىٰ ( جواب ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **ونصب** ) : معطوف أيضاً علىٰ ( جواب ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وأكرم : فعل مضارع منصوب بـ « إذاً »** ) : ( وأكرم ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **أكرم** » : مبتدأ محكي مرفوع بالضمة المقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **منصوب** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) أو خبر ثان للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بـ « إذاً »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **إذاً** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، وجملة

وَسُمِّيَتْ حَرْفَ جَوَابٍ ؛ لِوُقُوعِهَا فِي ٱلْجَوَابِ ، وَجَزَاءٍ ؛ لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا جَزَاءٌ لِمَا قَبْلَهَا ،

---

قوله : ( وأكرم فعل مضارع ) في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فإذاً : حرف جواب ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( وسميت ) **إذاً** ( **حرف جواب ؛ لوقوعها** ) أي : لوقوع **إذاً** ( **في الجواب** ) أي : في جواب من قال لك : ( أزورك غداً ) ، ( **وسميت** ) : « **الواو** » : استئنافية ، « **سميت** » : « **سمي** » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث نائب الفاعل مبنية على السكون ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( إذاً ) ، ( **حرف** ) : مفعول ثان لـ ( سميت ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **جواب** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **لوقوعها** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **وقوع** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **وقوع** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ ( سميت ) ، ( **في الجواب** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الجواب** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بالوقوع ، ( **وجزاء** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **جزاء** » : معطوف علىٰ ( جواب ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

وسميت إذاً حرف جزاء ( **لأن ما بعدها جزاء** ) ومكافأة ( **لما قبلها** ) أي : كالجزاء له ؛ لأن الإكرام الواقع من المجيب ، كالمجازاة والمكافأة للزائر علىٰ زيارته له ، ( **لأن** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **ما بعدها** ) : ( **ما** ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل النصب اسم ( أن ) مبني على السكون ، ( **بعدها** ) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة

المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلةً لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : لأن اللفظ الذي استقر بعدها ، أو التقدير : لأن شيئاً واقعاً بعدها ؛ إن قلنا : ( ما ) موصوفة ، ( **جزاء** ) : خبر ( أن ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **لما** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ما** » : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الجر بـ ( اللام ) مبني على السكون ، ( **قبلها** ) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : جزاء للذي استقر قبلها ، أو لوقوعه صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : جزاء لشيء مستقر قبلها ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : لكون ما بعدها جزاءً لما قبلها ، الجار والمجرور متعلق بـ ( سميت ) أي : سميت حرف جزاء ؛ لكون ما بعدها جزاء لما قبلها .

( **ونصب** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **نصب** » : معطوف علىٰ ( جواب ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ أي : وسميت حرف نصب ( **لأنها تنصب الفعل المضارع** ) : ( **لأنها** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسمها مبني على السكون ، ( **تنصب** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي يعود علىٰ ( إذاً ) ، ( **الفعل** ) : مفعول به منصوب بالفتحة ، ( **المضارع** ) : صفة لـ ( الفعل ) منصوب ، وجملة ( تنصب ) في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : لأنها ناصبة الفعل المضارع ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : لنصبها

وَلِنَصْبِهَا شُرُوطٌ ، تُطْلَبُ مِنَ ٱلْمُطَوَّلَاتِ .

---

الفعل المضارع ، الجار والمجرور متعلق بـ ( سميت ) أي : وسميت حرف نصب ؛ لنصبها الفعل المضارع .

( **ولنصبها** ) : أي : ولنصب إذاً المضارع ( **شروط تطلب من المطولات** ) والمبسوطات بذكر أحكام النحو وبسطها ، وشرحي هٰذا من المختصرات جداً التي وضعتها للمبتدين ، فلا ينبغي ذكرها فيه ، ولذٰلك تركتها .

قال بعضهم : ويشترط لعملها **ثلاثة أمور** ؛ **الأول** : أن تكون مصدرة في أول الجواب ، **والثاني** : أن يكون الفعل بعدها مستقبلاً ، **والثالث** : أن يكون الفعل متصلاً بها .

وإنما اشترط كونها مصدرة ؛ لتكون في أشرف المواضع ، واشترط كون الفعل بعدها مستقبلاً ؛ لكون الجواب مستقبلاً ، واشترط كون الفعل بعدها متصلاً بها ؛ لئلا تضعف عن العمل بالفصل .

ولا يضر الفصل بالقسم ، ولا بـ ( لا ) النافية مطلقاً ؛ أي : سواء كانت ( لا ) النافية مع القسم ، أو دون القسم .

وقد نظم هٰذه الشروط بعضهم فقال : ( من الرجز )

| | |
|---|---|
| أعمل ( إذاً ) إذا أتتك أولا | وسقت فعلاً بعدها مستقبلا |
| واحذر إذا أعملتها أن تفصلا | إلا بحلف أو نداء أو بـ ( لا ) |
| وافصل بظرف أو بمجرور علىٰ | رأي ابن عصفور رئيس النبلا |
| وإن تجئ بحرف عطف أولا | فأحسن الوجهين ألا تعملا |

**الإعراب** : ( **ولنصبها** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **نصب** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نصب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل للمفردة المؤنثة الغائبة ، في

وَمِثَالُ ( كَيْ ) : ( جِئْتُ كَيْ أَقْرَأَ ) إِذَا كَانَتِ ٱللَّامُ مُقَدَّرَةً قَبْلَهَا ؛ . . . . . . . . . . .

---

محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لقوله : ( **شروط** ) وهو : مبتدأ مؤخر عن خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **تطلب** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( شروط ) ، ( **من المطولات** ) : ( من ) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **المطولات** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تطلب ) ، وجملة ( تطلب ) من الفعل المغير ونائبه في محل الرفع صفة لـ ( شروط ) والتقدير : وشروط مطلوبة من المطولات كائنة لنصبها المضارع ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

( **ومثال « كي »** ) الناصبة للمضارع قولك : ( **جئت كي أقرأ** ) العلم : ( **ومثال** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **مثال** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « مثال » : مضاف ، ( **كي** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **جئت كي أقرأ** ) : خبر محكي للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية على همزة ( أقرأ ) ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة قوله في أول المبحث : ( مثال « أن » : يعجبني أن تضرب ) على كونها مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( **إذا كانت اللام مقدرة قبلها** ) أي : قبل ( كي ) ، ( **إذا** ) : ظرف لما يستقبل من الزمان مجردة عن معنى الشرط ، في محل النصب على الظرفية مبنية على السكون ، ( **كانت** ) : « **كان** » : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث اسمها مبنية بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء

أَيْ : لِكَيْ أَقْرَأَ ، فَتَكُونُ ( كَيْ ) مَصْدَرِيَّةً بِمَعْنَىٰ ( أَنْ ) ، . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الساكنين ، ( اللام ) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( مقدرة ) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( قبلها ) : « قبل » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبها فتحة ظاهرة في آخرها ، « قبل » : مضاف ، « الهاء » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بـ ( مقدرة ) ، و( إذا ) متعلقة بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الخبر تقديره : ومثال كي : جئت كي أقرأ حالة كونه مقيداً بوقت تقدير اللام قبلها ؛ أي : قبل كي .

( أي : لكي أقرأ ) : ( أي ) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، ( لكي أقرأ ) : مفسر لقوله : ( كي أقرأ ) والمفسِّر يتبع المفسَّر في إعرابه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير ؛ أي : علىٰ أخير المفسِّر منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وإنما قلنا : تبعه بالرفع ؛ لأن المفسَّر ـ بفتح السين ـ في محل الرفع على الخبرية للمبتدأ ، وهو قوله : ( مثال كي ) .

( فتكون ) : « الفاء » : حرف عطف وتفريع مبنية على الفتح ، وقد تقدم لك في أوائل الكتاب أن الفاء التفريعية : هي التي كان ما قبلها علةً لما بعدها ، عكس التعليلية ، « تكون » : فعل مضارع ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر ، ( كي ) : اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( مصدرية ) : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( بمعنىٰ « أن » ) المصدرية : ( بمعنى ) : « الباء » : حرف جر مبني على الكسر ، « معنىٰ » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، ( أن ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، وجملة ( تكون ) من اسمها وخبرها مفرعة

وَأَقْرَأَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِهَا ، فَإِنْ كَانَتْ ( كَيْ ) بِمَعْنَىٰ ( لَامِ ٱلتَّعْلِيلِ ) . . . . . . .

---

علىٰ جملة قوله : ( إذا كانت اللام مقدرة قبلها ) أي : لكون اللام مقدرة قبلها تكون كي مصدرية بمعنىٰ : أن .

( **وأقرأ : فعل مضارع منصوب بها** ) أي : بـ ( كي ) : ( **وأقرأ** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أقرأ** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **منصوب** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) أو خبر ثان مرفوع علىٰ كلا التقديرين وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بها** ) : جار ومجرور متعلق به ؛ أي : بـ ( منصوب ) ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فتكون كي مصدرية ) علىٰ كونها مفرعة علىٰ ما قبلها .

( **فإن كانت « كي » بمعنىٰ « لام التعليل »** ) : ( **فإن** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفصيل مبني على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، ( **كانت** ) : « **كان** » : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث اسمها مبنية على السكون ، ( **كي** ) : اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **بمعنىٰ لام التعليل** ) : ( **بمعنى** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، ( **لام** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « لام » : مضاف ، ( **التعليل** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور في قوله : ( بمعنىٰ لام التعليل ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( كان ) الناقصة تقديره : فإن كانت كي كائنةً بمعنىٰ لام التعليل .

كَانَ ٱلنَّصْبُ بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً بَعْدَهَا .

( وَلَامُ كَيْ ) : هَـٰذِهِ وَمَا بَعْدَهَا لَيْسَتْ نَاصِبَةً بِنَفْسِهَا ، بَلِ ٱلنَّصْبُ بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً بَعْدَهَا جَوَازاً فِي ( لَامِ كَيْ ) وَوُجُوباً فِيمَا بَعْدَهَا .

---

( **كان النصب** ) أي : نصب المضارع ( **بـ « أن » مضمرة** ) وجوباً عند البصريين خلافاً للكوفيين في : ( جئت كي أن تكرمني ) ، ( **بعدها** ) أي : بعد كي ، ( **كان** ) : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها مبني على الفتح ، ( **النصب** ) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **بـ « أن » مضمرة** ) : ( **بـ « أن »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **مضمرة** ) : صفة لـ ( أن ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( أضمر ) الرباعي ، ( **بعدها** ) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بـ ( مضمرة ) ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها تفصيل وتقييد لما قبلها مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

* * *

( **ولام كي ، هـٰذه** ) المذكورة هنا ؛ وهي : التي بمعنىٰ لام التعليل ، ( **وما بعدها** ) أي : وما بعد هـٰذه اللام المذكورة هنا من نواصب المضارع ؛ كلام الجحود ، وما بعدها ؛ كـ ( حتىٰ ) و( الفاء والواو ) الواقعتين في الجواب ، ( **ليست ناصبة بنفسها ، بل النصب** ) أي : نصب المضارع يكون ( **بـ « أن » مضمرة** ) أي : مقدرة ( **بعدها** ) أي : بعد هـٰذه النواصب الآتية ( **جوازاً** ) أي : مضمرة إضماراً جائزاً ( **في « لام كي »** ، **ووجوباً** ) أي : وإضماراً واجباً ( **فيما بعدها** ) أي : فيما بعد لام كي ؛ من لام الجحود وما بعدها . . . إلىٰ آخرها .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

قوله : ( ولام كي ) : ( ولام ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لام** » : معطوف علىٰ ( أن ) علىٰ كونها خبراً لـ ( هي ) المذكورة في المتن وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « لام » : مضاف ، ( كي ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

قول الشارح : ( هـٰذه ) : « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه مبني على السكون ، « ذه » : اسم إشارة يشار بها للمفردة المؤنثة القريبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الكسر ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة كسرة ؛ اتباعاً لكسرة الذال ، وكسرت الذال ؛ لمناسبة الياء المنقلبة هاء ، لأن أصل ( ذه ) : ( ذي ) انتهىٰ من « الجواهر » ، ( وما بعدها ) : ( وما ) : « **الواو** » : عاطفة ، « ما » : اسم موصول بمعنى ( الذي ) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل الرفع معطوف علىٰ ( هـٰذه ) ، ( **بعدها** ) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : والذي استقر بعدها ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة تقديره : وشيء مستقر بعدها .

( ليست ) : « **ليس** » : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث اسمها مبنية على السكون ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود إلىٰ ( لام كي وما بعدها ) ، ( ناصبة ) : خبر ( ليس ) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، ( **بنفسها** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( ناصبة ) ، وجملة ( ليس ) من اسمها وخبرها في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : هـٰذه اللام وما بعدها من النواصب عادمة

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

النصب بنفسها ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

( بل النصب ) : ( بل ) : حرف إضراب وانتقال مبني على السكون ، ( النصب ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( بـ « أن » ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : بل النصب كائن بأن مضمرة ، والجملة الاسمية مستأنفة أَضْرَبَ بها عما قبلها ، ( مضمرة ) : صفة لـ ( أن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( أضمر ) الرباعي ، ( بعدها ) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بـ ( مضمرة ) لأنه اسم مفعول ، ( جوازاً في « لام كي » ) : ( جوازاً ) : منصوب على المفعولية ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف وجوباً تقديره : إضماراً جائزاً بعد لام كي ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والعامل فيه لفظ : ( مضمرة ) ، ( في ) : حرف جر مبني على السكون ، ( لام ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « لام » : مضاف ، ( كي ) : مضاف إليه محكي والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( جوازاً ) لأنه مصدر .

( ووجوباً ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **وجوباً** » : معطوف على ( جوازاً ) على كونه صفة لمصدر محذوف تقديره : بل النصب بأن مضمرة بعدها إضماراً واجباً ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( فيما بعدها ) : ( فيما ) :

مِثَالُ ( لَامِ كَيْ ) : ( جِئْتُ لِأَقْرَأَ ) فَٱللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ لِلتَّعْلِيلِ ، وَٱلْفِعْلُ : . . . . . .

---

« **في** » : حرف جر مبني على السكون ، « **ما** » : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الجر بـ ( في ) مبني على السكون ، ( **بعدها** ) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : في الذي استقر بعدها ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : ووجوباً في شيء مستقر بعدها ، والجار والمجرور متعلق بـ ( وجوباً ) لأنه مصدر ( وجب ) الثلاثي .

( **مثال لام كي** : « **جئت لأقرأ** » ) : ( **مثال** ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **لام** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « لام » : مضاف ، ( **كي** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **جئت لأقرأ** ) : خبر محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **فاللام** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **اللام** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، ( **حرف** ) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، ( **جر** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **للتعليل** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفةً لـ ( حرف ) تقديره : حرف جر مفيد للتعليل ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

( **والفعل** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الفعل** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ،

مَنْصُوبٌ بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً جَوَازاً بَعْدَهَا ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا : ( لَامُ كَيْ ) لِإِفَادَتِهَا ٱلتَّعْلِيلَ مِثْلَ ( كَيْ ) ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **منصوب** ) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بـ « أن »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور محكي وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، ( **مضمرة** ) : صفة لـ ( أن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **جوازاً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف وجوباً ، لنيابة الصفة عنه تقديره : إضماراً جائزاً ، والعامل فيه لفظ ( مضمرة ) ، ( **بعدها** ) : ظرف ومضاف إليه متعلق بـ ( مضمرة ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فاللام : حرف جر ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **وإنما قيل لها : « لام كي »** ) : ( وإنما ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إنما** » : أداة حصر بمعنىٰ ( ما ) النافية و( إلا ) المثبتة مبنية على السكون ، ( **قيل** ) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، ( **لها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( قيل ) ، ( **لام** ) : نائب فاعل لـ ( قيل ) ، وهو مضاف ، ( **كي** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **لإفادتها التعليل مثل « كي »** ) : ( لإفادتها ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **إفادة** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « إفادة » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **التعليل** ) : مفعول الإفادة منصوب بالمصدر وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **مثل** ) : منصوب على الحالية من ضمير ( إفادتها ) والحال منصوب بعامل صاحبها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : مماثل كي ، وهو مضاف ، ( **كي** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا

وَلِأَنَّهَا قَدْ تَدْخُلُ عَلَىٰ ( كَيْ ) نَحْوُ : ( جِئْتُ لِكَيْ أَقْرَأَ ) .

( وَلَامُ ٱلْجُحُودِ ) ........................................

---

معناه ، وعلامة جرها كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، وجملة ( قيل ) من الفعل المغير ونائب فاعله مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **ولأنها قد تدخل علىٰ « كي »** ) : ( **ولأنها** ) : « **الواو** » : عاطفة علة علىٰ علة مبنية على الفتح ، « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على ( اللام ) في محل النصب اسمها مبني على السكون ، ( **قد** ) : حرف تحقيق مبني على السكون ، ( **تدخل** ) : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على ( اللام ) ، ( **علىٰ « كي »** ) : جار ومجرور محكي متعلق بـ ( تدخل ) ، وجملة ( تدخل ) من الفعل ونائبه في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : ولأنها داخلة علىٰ كي ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : ولدخولها علىٰ كي ، الجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور في قوله : ( لإفادتها التعليل ) والتقدير : وإنما قيل لها لام التعليل ؛ لإفادتها التعليل معنىً مثل كي ، ولدخولها علىٰ كي لفظاً .

**مثال دخولها علىٰ ( كي ) من غير إفادة التعليل** ؛ لأن الذي يفيد التعليل هو نفس ( كي ) لا ( اللام ) لأن ( اللام ) جارة للمصدر المؤول من ( أن ) المضمرة ( **نحو** ) قولك : ( **جئت لكي أقرأ** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، « نحو » : مضاف ، ( **جئت لكي أقرأ** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **ولام الجحود** ) : **والجحود لغةً** : إنكار ما علم نفيه عند الجاحد ، والمراد هنا :

أَيِ : ٱلنَّفْيِ ، وَٱلنَّصْبُ بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةٍ وُجُوباً بَعْدَهَا ، . . . . . . . . . . . . . . . . .

اللام الواقعة بعد النفي مطلقاً ، وهو من إطلاق الخاص ؛ا،

الشارح في تفسيره : ( أي : النفي ) سواء علم نفيه عند الجا

وعرفه بعضهم بقوله :

وكل ( لام ) قبله ( ما كانا ) أو ( لم يكن ) فباد

**الإعراب** : ( ولام ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لام** » : ،

( أن ) في قول المصنف : ( وهي ـ أي : النواصب ـ : أن وما عطف عليه

حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ر

( **الجحود** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسر

في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ، ( أي : النفي ) : ( **أي** ) : حرف عص

وتفسير مبني على السكون ، ( النفي ) : مفسر لـ ( الجحود ) والمفسر يتبع المفسر في إعرابه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( و ) لكن ( النصب ) أي : نصب المضارع ( بـ « **أن** » مضمرة ) أي : مقدرة ( **وجوباً بعدها** ) وإنما وجب إضمار ( أن ) بعدها ؛ لعدم إظهارها سماعاً بعدها . انتهىٰ من « الدرر » ، ( والنصب ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **النصب** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( بـ « أن » ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( مضمرة ) بالجر : صفة لـ ( أن ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ، وبالنصب : حال من ( أن ) أي : حالة كونها مضمرة ، ( وجوباً ) : منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف وجوباً ؛ لنيابة الصفة عنه تقديره : بأن مضمرة إضماراً واجباً ، والعامل فيه لفظ : ( مضمرة ) ، ( بعدها ) : ظرف ومضاف إليه متعلق بمضمرة ، والجار والمجرور في قوله : ( بأن مضمرة ) متعلق بواجب الحذف ؛

وَضَابِطُهَا : أَنْ يَسْبِقَهَا ( كَانَ ) ٱلْمَنْفِيَّةُ بِـ ( مَا ) أَوْ ( يَكُنِ ) ٱلْمَنْفِيَّةُ بِـ ( لَمْ ) نَحْوُ : ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

لوقوعه خبراً عن المبتدأ تقديره : والنصب كائن بأن مضمرة وجوباً ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

( **وضابطها** ) أي : ضابط لام الجحود ومعرفها : ( **أن يسبقها « كان » المنفية بـ « ما » ، أو « يكن » المنفية بـ « لم »** ) ، ( **وضابطها** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **ضابط** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **أن** ) : حرف نصب ومصدر مبني بسكون النون المدغمة في ياء ( **يسبقها** ) ، ( **يسبقها** ) : « **يسبق** » : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « **الهاء** » : ضمير متصل للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب مفعول به مبني على السكون ، ( **كان** ) : فاعل ( يسبق ) محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **المنفية** ) : صفة لـ ( كان ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بـ « ما »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ما** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( المنفية ) ، ( **أو « يكن »** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **يكن** » : معطوف علىٰ ( كان ) علىٰ كونه فاعلاً لـ ( يسبق ) ، ( **المنفية** ) : صفة لـ ( يكن ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **« بلم »** ) : جار ومجرور محكي متعلق بـ ( المنفية ) .

**مثال نصب المضارع بلام الجحود** : ( **نحو** ) قوله تعالىٰ : ( ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾[1]

---

(١) سورة الأنفال : ( ٣٣ ) .

وَ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ ، فَيُعَذِّبَ وَيَغْفِرَ : مَنْصُوبَانِ بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً وُجُوباً . . . . . . .

---

و﴿ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ )[1] : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذلك نحو ، والخبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « **نحو** » : مضاف ، ( **ما كان الله ليعذبهم ، ولم يكن الله ليغفر لهم** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ؛ يعني في ميم ( لهم ) .

( **فيعذب** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثالها ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يعذب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **ويغفر** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **يغفر** » : معطوف محكي على ( يعذب ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع على الابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **منصوبان** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، « والنون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( **بـ « أن »** ) : جار ومجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، متعلق بـ ( منصوبان ) ، ( **مضمرة** ) : صفة لـ ( أن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وجوباً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف وجوباً تقديره : إضماراً

---

(١) سورة النساء : ( ١٣٧ ) .

بَعْدَ لَامِ ٱلْجُحُودِ .

( وَحَتَّىٰ ) سَوَاءٌ كَانَتْ بِمَعْنَىٰ ( إِلَىٰ ) نَحْوُ : ﴿ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ أَوْ بِمَعْنَىٰ ( لَامِ ٱلتَّعْلِيلِ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

واجباً ، والعامل فيه لفظ : ( مضمرة ) ، ( **بعد لام الجحود** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( مضمرة ) .

وفي المحشي : علة وجوب إضمار ( أن ) بعد لام الجحود : أن ( ما كان ليفعل ) رد علىٰ من قال : « كان سيفعل » ، أو : « سوف يفعل » ، فاللام في مقابلة السين أو سوف ، فكما لا تذكر أن الناصبة مع السين أو سوف ، كذٰلك لا تذكر مع اللام . انتهىٰ ( ت ش ) .

( **وحتى** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **حتىٰ** » : معطوف محكي علىٰ ( أن ) علىٰ كونها خبراً لـ ( هي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **سواء كانت بمعنىٰ « إلىٰ » نحو** : ﴿ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾[1] ، **أو بمعنىٰ « لام التعليل »** ) : ( **سواء** ) : خبر مقدم لمبتدأ متصيد من الجملة التي بعده من غير سابك لإصلاح المعنىٰ ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **كانت** ) : « **كان** » : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث اسمها مبنية على السكون ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( حتىٰ ) ، ( **بمعنىٰ إلىٰ** ) : ( **بمعنى** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « **معنىٰ** » : مضاف ، ( إلىٰ ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه

---

(١) سورة طه : ( ٩١ ) .

اسم مقصور ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( كان ) تقديره : سواء كانت حتىٰ كائنة بمعنىٰ إلى الجارة ، أو كانت حتىٰ كائنة بمعنىٰ لام التعليل ، وجملة ( كان ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على الابتداء من غير سابك لإصلاح المعنىٰ ، تقديره : وكون حتىٰ بمعنىٰ إلى الجارة ، وكونها بمعنىٰ لام التعليل سيان في جواز نصب ما بعدها بأن مضمرة .

**مثال كون ( حتىٰ ) بمعنىٰ ( إلىٰ ) : ( نحو )** قوله تعالىٰ : ( ﴿ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ )[١] : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة الاسمية معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه ، وهما المثالان المذكوران هنا ، « نحو » : مضاف ، ( حتىٰ يرجع إلينا موسىٰ ) : مضاف إليه محكي .

**( أو بمعنىٰ )** : « أو » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **بمعنىٰ** » : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( كان ) المحذوفة ، « معنىٰ » : مضاف ، **( لام )** : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، « لام » : مضاف ، **( التعليل )** : مضاف إليه مجرور بالمضاف والتقدير : سواء كانت بمعنىٰ إلى الجارة ، أو كانت حتىٰ كائنة بمعنىٰ لام التعليل ؛ كما مر تقديره آنفاً .

**مثال كون ( حتىٰ ) بمعنىٰ لام التعليل : ( نحو قولك للكافر : « أسلم حتىٰ تدخل الجنة » )** : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، **( قولك )** : « **قول** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب مضاف إليه في محل الجر مبني على الفتح ، **( للكافر )** :

(١) سورة طه : ( ٩١ ) .

أَيْ : لِتَدْخُلَ ، فَ ( يَرْجِعَ ) وَ( تَدْخُلَ ) : كُلٌّ مِنْهُمَا مَنْصُوبٌ بِ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً وُجُوباً . . .

---

« **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الكافر** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بالقول ، ( **أسلم حتىٰ تدخل الجنة** ) : مقول محكي للقول ، منصوب به وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ تاء ( الجنة ) ، ( **أي : لتدخل** ) : ( **أي** ) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، ( **لتدخل** ) : تفسير ( حتىٰ تدخل ) والمفسر يتبع المفسر علىٰ أنه مقول القول تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **ف « يرجع »** ) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال ( حتىٰ ) ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يرجع** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( و« **تدخل** » ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **تدخل** » : معطوف علىٰ ( يرجع ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع علىٰ أنه مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **كل** ) : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **منهما** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة للمبتدأ الثاني تقديره : كل كائن منهما ، ( **منصوب** ) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بـ « أن »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، ( **مضمرة** ) : صفة لـ ( أن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وجوباً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف وجوباً

بَعْدَ ( حَتَّىٰ ) .

( وَٱلْجَوَابُ بِٱلْفَاءِ وَٱلْوَاوِ ) يَعْنِي : ٱلْفَاءَ وَٱلْوَاوَ ٱلْوَاقِعَتَيْنِ فِي ٱلْجَوَابِ ، . . . . . . . .

---

تقديره : بأن مضمرة إضماراً واجباً ؛ لنيابة صفته عنه ، وعامله لفظ : ( مضمرة ) ، ( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، ( حتىٰ ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والظرف متعلق بـ ( مضمرة ) لأنه اسم مفعول من ( أضمر ) الرباعي ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر للأول ، وجملة الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ ، في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً أو نحوياً لا محل لها من الإعراب .

( **والجواب بالفاء والواو** ) : ( **والجواب** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الجواب** » : معطوف علىٰ ( أن ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالفاء** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الفاء** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والواو** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الواو** » : معطوف على ( الفاء ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الجواب تقديره : حالة كون ذٰلك الجواب مقروناً بالفاء والواو .

وفي كلامه قلب ، **والأصل** : وتلك النواصب : أن المصدرية ، ولن ، وكي ، والفاء والواو الواقعتان في إحدى الأجوبة الثمانية أو التسعة ، وذٰلك ؛ كالفاء والواو الواقعتين في جواب الأمر ، أو في جواب الاستفهام ، أو في جواب التمني ، أو في جواب العرض أو التحضيض ؛ لأن الجواب منصوب لا ناصب .

( **يعني** ) المصنف ويقصد بقوله : ( والجواب بالفاء والواو ) : ( **الفاء والواو الواقعتين في الجواب** ) أي : الفاء التي قصد بها سببية ما قبلها لما بعدها ،

وَلَيْسَتِ ٱلْفَاءُ وَٱلْوَاوُ نَاصِبَتَيْنِ بِأَنْفُسِهِمَا ، بَلِ ٱلنَّصْبُ بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَهُمَا ،

---

والواو واو المعية ؛ أي : المفيدة معنىٰ ( مع ) مع العطف .

**الإعراب** : ( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، ( **الفاء** ) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( والواو ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الواو** » : معطوف على ( الفاء ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **الواقعتين** ) : صفة لـ ( الفاء والواو ) والصفة تتبع الموصوف تبعته بالنصب وعلامة نصبها الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، ( **في الجواب** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الجواب** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بالواقعتين ؛ لأنه اسم فاعل من ( وقع ) الثلاثي .

( و ) لكن ( **ليست الفاء والواو ناصبتين** ) للفعل ( **بأنفسهما** ) كما هو ظاهر كلامه ، ( **بل** ) يكون ( **النصب بـ « أن » مضمرة وجوباً بعدهما** ) أي : بعد الفاء والواو ، ( **وليست** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ليس** » : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث اسمها مبنية على السكون ، ( **الفاء** ) : اسم ( ليس ) مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( والواو ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الواو** » : معطوف على ( الفاء ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ناصبتين** ) : خبر ( ليس ) منصوب بها وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، « والنون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، ( **بأنفسهما** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( ناصبتين ) ، وجملة ( ليس ) معطوفة علىٰ جملة ( يعني ) .

( بل النصب ) : ( بل ) : حرف إضراب وابتداء مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( النصب ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( بـ « أن » ) : « الباء » : حرف جر مبني على الكسر ، « أن » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( مضمرة ) : صفة لـ ( أن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً عن المبتدأ تقديره : بل النصب كائن بأن مضمرة ، والجملة الاسمية جملة إضرابية لا محل لها من الإعراب ، ( وجوباً ) : منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف تقديره : إضماراً واجباً ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وعامله لفظ : ( مضمرة ) ، ( بعدهما ) : « بعد » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « الهاء » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، « الميم » : حرف عماد ؛ لأنه يعتمد عليه في ذكر ألف بعده مبني على الفتح ، « الألف » : حرف دال على التثنية مبني على السكون والظرف متعلق بـ ( مضمرة ) .

( والمراد ) : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « المراد » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( من وقوعهما ) : ( من ) : حرف جر مبني بسكون على النون المخفاة في واو ( وقوع ) ، ( وقوعهما ) : « وقوع » : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « وقوع » : مضاف ، « الهاء » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، « الميم » : حرف عماد ، « الألف » : للتثنية ، ( من وقوعهما ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( المراد ) ، ( في الجواب ) : جار ومجرور متعلق بـ ( الوقوع ) ، ( وقوعهما ) : « وقوع » : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ،

فِي ٱلْمَوَاضِعِ ٱلتِّسْعَةِ ٱلْمَشْهُورَةِ :

ٱلْأَوَّلُ مِنْهَا : الأَمْرُ ؛ نَحْوُ : ( أَقْبِلْ فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

« وقوع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمثنى المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، « **الميم** » : حرف عماد ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية ، ( في ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( المواضع ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( الوقوع ) ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، ( التسعة ) : صفة لـ ( المواضع ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من أسماء العدد تقديره : المعدودة بالتسع ، ( المشهورة ) : صفة ثانية لـ ( المواضع ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول أخذ من ( شهر ) الثلاثي ؛ أي : المشهورة عند النحاة ، المجموعة في قول بعضهم : ( من البسيط )

مر وانه وادع وسل واعرض لحضهم تمن وارج كذاك النفي قد كملا

( **الأول منها** ) أي : من المواضع التسعة : ( **الأمر** ) ، وشرطه : أن يكون بصيغة الطلب ؛ وهو : ما اشتق من المصدر للدلالة على الطلب خلافاً للكسائي .

**فخرج به** : اسم الفعل ؛ كـ ( نزال ) ، والاسم الجامد ؛ نحو : ( حسبك ينم الناس ) .

**الإعراب** : ( الأول ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( منها ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ على رأي سيبويه تقديره : حالة كونه من المواضع التسعة ، ( الأمر ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر بدل من ( المواضع التسعة ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل .

**مثاله** : ( **نحو** : « **أقبل فأحسن إليك** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً

فَأُحْسِنَ : مَنْصُوبٌ بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ ( ٱلْفَاءِ ) ٱلْوَاقِعَةِ فِي جَوَابِ ٱلْأَمْرِ ، . . .

---

تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **أقبل فأحسن إليك** ) : مضاف إليه محكي .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فأحسن** ) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **أحسن** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **منصوب** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بـ « أن »** ) : جار ومجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **مضمرة** ) : صفة لـ ( أن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وجوباً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وعامل نصبه لفظ : ( مضمرة ) .

( **بعد « الفاء » الواقعة في جواب الأمر** ) : ( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( مضمرة ) ، « بعد » : مضاف ، ( **الفاء** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **الواقعة** ) : صفة لـ ( الفاء ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو اسم فاعل من ( وقع ) الثلاثي ، ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **جواب** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الأمر** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( الواقعة ) .

وَإِنْ قُلْتَ : ( وَأُحْسِنَ ) . . كَانَتِ ٱلْوَاوُ ( وَاوَ ٱلْمَعِيَّةِ ) فَٱلنَّصْبُ بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً وُجُوباً . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( وإن قلت ) في المثال المذكور : ( وأحسن ) إليك ، بالواو بدل الفاء . . ( **كانت الواو** ) الواقعة في ( وأحسن ) . . ( واو المعية ) ينصب ما بعدها من الفعل بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية .

( وإن ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون ، ( **قلت** ) : فعل وفاعل ، وحد الفعل : « **قل** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، و« **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها ، ( **وأحسن** ) : مقول محكي لـ ( قلت ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **كانت** ) : « **كان** » : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، « **التاء** » : علامة تأنيث اسمها مبنية على السكون ، ( **الواو** ) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **واو** ) : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **المعية** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **فالنصب** ) : « **الفاء** » : عاطفة بمعنى ( الواو ) مبنية على الفتح ، « **النصب** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بـ « أن » مضمرة وجوباً** ) ( **بـ « أن »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **مضمرة** ) : صفة لـ ( أن ) مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **وجوباً** ) : منصوب بـ ( مضمرة ) على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف تقديره : إضماراً

بَعْدَ ( وَاوِ ٱلْمَعِيَّةِ ) ٱلْوَاقِعَةِ بَعْدَ ٱلْأَمْرِ .

وَٱلثَّانِي : ٱلنَّهْيُ ؛ نَحْوُ : ( لَا تَضْرِبْ زَيْداً فَيَغْضَبَ ) أَوْ ( وَيَغْضَبَ ) . . . . . . . . .

---

واجباً ، ( بعد ) : منصوب على الظرفية المكانية بالفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( واو ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « واو » : مضاف ، ( المعية ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ؛ أي : المفيدة بمعنىٰ ( مع ) وهو : مصاحبة ما بعدها لما قبلها ، ( الواقعة ) : صفة لـ ( الواو ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( بعد ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( الأمر ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، والجار والمجرور في قوله : ( بأن مضمرة ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ تقديره : فالنصب واقع بأن مضمرة وجوباً ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : ( كانت الواوُ واوَ المعية ) علىٰ كونها جواباً لـ ( إن ) الشرطية .

( **والثاني** ) أي : من المواضع التسعة ( **النهي** ) وهو : طلب الكف عن الفعل .

**مثال نصب ( الفاء أو الواو ) الواقعتين في جواب النهي** : ( **نحو** : « **لا تضرب زيداً فيغضب** » ، **أو** ) تقول : ( **ويغضب** ) بـ ( الواو ) بدل ( الفاء ) .

**الإعراب** : ( **والثاني** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **النهي** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الأول منها : الأمر ) علىٰ كونها بدلاً من ( المواضع التسعة ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **لا تضرب زيداً فيغضب أو ويغضب** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف

فَيَغْضَبَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ ( ٱلْفَاءِ ) أَوِ ( ٱلْـوَاوِ ) ٱلْوَاقِعَتَيْنِ بَعْدَ ٱلنَّهْيِ .

---

إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ باء ( يغضب ) .

و« **الفاء** » : في قوله : ( **فيغضب** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال النهي ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يغضب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( ضارع ) الرباعي ، ( **منصوب** ) : خبر ثان للمبتدأ ، أو صفة ثانية للخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( بـ « **أن** » ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، ( **مضمرة** ) : صفة لـ ( أن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وجوباً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف ، كما مر مراراً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية بفتحة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( مضمرة ) ، « بعد » : مضاف ، ( **الفاء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، ( **أو « الواو »** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل ، « **الواو** » : معطوف على ( الفاء ) ، ( **الواقعتين** ) : صفة لـ ( الفاء والواو ) مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنىً ، ( **بعد النهي** ) : مضاف ومضاف إليه متعلق بـ ( الواقعتين ) .

وَٱلثَّالِثُ : ٱلدُّعَاءُ ؛ نَحْوُ : ( رَبِّ وَفِّقْنِي فَأَعْمَلَ صَالِحاً ) أَوْ ( وَأَعْمَلَ صَالِحاً ) فَأَعْمَلَ : مَنْصُوبٌ بِـ ( أَنْ ) ........................................

---

( **والثالث** ) **منها** : ( **الدعاء** ) وهو : طلب الفعل من الأدنىٰ إلى الأعلىٰ ، بشرط أن يكون بفعل أصلي في الدعاء .

فخرج بذٰلك : الدعاء بالاسم ؛ نحو : ( سقيا لك فيرويك الله ) فلا يجوز النصب فيه بـ ( أن ) مضمرة ، ولا الدعاء بلفظ الخبر ؛ نحو : ( رحم الله فيدخل الجنة ) .

**الإعراب** : ( والثالث ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الثالث** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( الدعاء ) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الأول منها : الأمر ) علىٰ كونها بدلاً من ( المواضع التسعة ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل .

**مثال الدعاء** : ( نحو : « رب وفقني فأعمل صالحاً » أو « وأعمل صالحاً » ) ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، ( **رب وفقني فأعمل صالحاً أو وأعمل صالحاً** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ حاء ( صالحاً ) .

( **فأعمل** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **أعمل** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **منصوب** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بـ « أن »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور محكي وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق

مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ ( ٱلْفَاءِ ) أَوِ ( ٱلْوَاوِ ) ٱلْوَاقِعَتَيْنِ بَعْدَ ٱلدُّعَاءِ ، وَٱلْفَرْقُ بَيْنَ ٱلدُّعَاءِ وَٱلْأَمْرِ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

بـ ( منصوب ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( مضمرة ) : صفة لـ ( أن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ كما مر مراراً ، ( وجوباً ) : منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف ، والعامل فيه لفظ : ( مضمرة ) .

( **بعد « الفاء »** ) : ( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « **بعد** » : مضاف ، ( **الفاء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **أو « الواو »** ) : معطوف على ( الفاء ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الواقعتين** ) : صفة لـ ( الفاء والواو ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، ( **بعد الدعاء** ) : ( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « **بعد** » : مضاف ، ( **الدعاء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( الواقعتين ) لأنه اسم فاعل .

( **والفرق بين الدعاء** ) : المذكور هنا ( والأمر ) السابق ذكره ، ( **والفرق** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **الفرق** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بين** ) : منصوب على الظرفية الاعتبارية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، **والظروف الاعتبارية** : هي التي يكون معناها باعتبار ما تضاف إليه ، والظرف متعلق بـ ( الفرق ) لأنه مصدر ( فرق ) الثلاثي ، « **بين** » : مضاف ، ( **الدعاء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والأمر** ) : معطوف على ( الدعاء ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة

أَنَّ ٱلْأَمْرَ : طَلَبٌ مِنَ ٱلْأَعْلَىٰ إِلَى ٱلْأَدْنَىٰ ، وَٱلدُّعَاءُ : طَلَبٌ مِنَ ٱلْأَدْنَىٰ إِلَى ٱلْأَعْلَىٰ .

وَٱلرَّابِعُ : ٱلِٱسْتِفْهَامُ ؛ .............................................

---

في آخره ، ( أن ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( الأمر ) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( طلب ) : خبر ( أن ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( من الأعلىٰ ) : ( من ) : حرف جر مبني بسكون مقدر علىٰ نون ( من ) منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( الأعلىٰ ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( طلب ) تقديره : طلب واقع من الأعلىٰ ، ( إلى الأدنىٰ ) : ( إلىٰ ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( الأدنىٰ ) : مجرور بـ ( إلىٰ ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة ثانية لـ ( طلب ) تقديره : طلب واقع من الأعلىٰ واصل إلى الأدنىٰ .

( **والدعاء** ) : معطوف على اسم ( أن ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **طلب** ) : خبر ( أن ) ، ( **من الأدنىٰ** ) : صفة أولىٰ لـ ( طلب ) ، ( **إلى الأعلىٰ** ) : صفة ثانية لـ ( طلب ) ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ والتقدير : والفرق بين الدعاء والأمر : كون الأمر طلباً من الأعلىٰ إلى الأدنىٰ ، وكون الدعاء طلباً من الأدنىٰ إلى الأعلىٰ ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

( **والرابع** ) من الأجوبة التسعة : ( **الاستفهام** ) أي : جوابه ، وشرط النصب في جوابه : ألا يكون بأداة تليها جملة اسمية خبرها جامد ، فلا يجوز النصب في نحو : ( هل أخوك زيد فأكرمه ؟ ) بخلاف : ( هل أخوك قائم فأكرمه ؟ ) ، ولا فرق في

نَحْوُ : ( هَلْ زَيْدٌ فِي ٱلدَّارِ فَأَذْهَبَ إِلَيْهِ ) أَوْ ( وَأَذْهَبَ إِلَيْهِ ؟ ) فَأَذْهَبَ : مَنْصُوبٌ . . . .

---

الاستفهام بين أن يكون بالحرف ؛ نحو : ﴿ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ ﴾ [١] ، أو الاستفهام بالاسم ؛ نحو : ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَـٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ ﴾ [٢] .

**الإعراب** : ( والرابع ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **الرابع** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، ( الاستفهام ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الأول منها : الأمر ) علىٰ كونها بدلاً من ( المواضع التسعة ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل ؛ كما مر نظائره .

**مثال نصب المضارع بـ ( أن ) مضمرة في جواب الاستفهام** : ( نحو ) قولك : ( هل زيد في الدار فأذهب إليه ، أو وأذهب إليه ؟ ) بـ ( الواو ) بدل ( الفاء ) : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) ، « نحو » : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( هل زيد في الدار فأذهب إليه أو وأذهب إليه ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ هاء ( إليه ) .

و« **الفاء** » في قوله : ( فأذهب ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال جواب الاستفهام ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « أذهب » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( منصوب ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ،

---

(١) سورة الأعراف : ( ٥٣ ) .

(٢) سورة البقرة : ( ٢٤٥ ) .

بِ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ ( ٱلْفَاءِ ) أَوِ ( ٱلْوَاوِ ) ٱلْوَاقِعَتَيْنِ بَعْدَ ٱلِاسْتِفْهَامِ .

---

( بـ « أن » ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( مضمرة ) : صفة لـ ( أن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( **وجوباً بعد « الفاء » أو « الواو »** ) : ( **وجوباً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة بـ ( مضمرة ) لأنه صفة لمصدر محذوف وجوباً تقديره : منصوب بأن مضمرة إضماراً واجباً ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ؛ ( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، ( **الفاء** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( مضمرة ) ، ( أو « الواو » ) : « **أو** » : عاطفة مبنية على السكون ، « **الواو** » : معطوف على ( الفاء ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الواقعتين** ) : صفة لـ ( الفاء والواو ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، ( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، ( **الاستفهام** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( الواقعتين ) .

وإن أردت أيها الطالب بسط الكلام في إعراب أمثلة النواصب وأمثلة الجوازم . . فلترجع إلىٰ كتابنا : « الدرر البهية في إعراب أمثلة الآجرومية » تسترح من تعب الإشكال والخفاء .

وَٱلْخَامِسُ : ٱلْعَرْضُ ؛ نَحْوُ : ( أَلَا تَنْزِلُ عِنْدَنَا فَتُصِيبَ خَيْراً ) أَوْ ( وَتُصِيبَ خَيْراً ؟ ) فَتُصِيبَ : مَنْصُوبٌ بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **والخامس** ) من الأجوبة التسعة : ( **العرض** ) بفتح العين وسكون الراء ؛ **وهو** : طلب الفعل برفق ولين ، يقال : عرض فلان حاجته علىٰ فلان ؛ إذا أظهرها عليه وأبرزها له ، فيكون معناه : الطلب علىٰ سبيل الرفق واللين ، ( **والخامس** ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **العرض** ) : خبره مرفوع كذٰلك والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الأول منها : الأمر ) علىٰ كونها بدلاً من ( المواضع التسعة ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل .

**مثاله** : ( **نحو** : « **ألا تنزل عندنا فتصيب خيراً ، أو وتصيب خيراً ؟** » ) : ( **نحو** ) : مضاف ، ( **ألا تنزل عندنا فتصيب خيراً أو وتصيب خيراً** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : فتحة راء ( خيراً ) .

( **فتصيب** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال العرض ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **تصيب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **منصوب** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( **بـ « أن »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، ( **مضمرة** ) : صفة لـ ( أن ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( أضمر ) الرباعي ،

وُجُوباً بَعْدَ ( ٱلْفَاءِ ) أَوِ ( ٱلْوَاوِ ) ٱلْوَاقِعَتَيْنِ بَعْدَ ٱلْعَرْضِ .

وَٱلسَّادِسُ : ٱلتَّحْضِيضُ ؛ ..........................................

---

( **وجوباً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة بـ ( مضمرة ) لأنه صفة لمصدر محذوف وجوباً تقديره : منصوب بأن مضمرة إضماراً واجباً ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( مضمرة ) ، « بعد » : مضاف ، ( الفاء ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( أو « الواو » ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، « **الواو** » : معطوف على ( الفاء ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الواقعتين** ) : صفة لـ ( الفاء والواو ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، ( **بعد العرض** ) : ( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **العرض** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( الواقعتين ) لأنه اسم فاعل من ( وقع ) الثلاثي .

( **والسادس** ) من المواضع التسعة : ( **التحضيض** ) وهو : طلب الشيء بشدة وعنف وإزعاج ؛ كما سيأتي للشارح قريباً الفرق بينه وبين العرض ، ( **والسادس** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **السادس** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **التحضيض** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الأول منها : الأمر ) علىٰ كونها بدلاً من ( المواضع التسعة ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل .

نَحْوُ : ( هَلَّا أَكْرَمْتَ زَيْداً فَيَشْكُرَكَ ) أَوْ ( وَيَشْكُرَكَ ؟ ) فَيَشْكُرَكَ : مَنْصُوبٌ بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ ( ٱلْفَاءِ ) أَوِ ( ٱلْوَاوِ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**مثاله** : ( **نحو** : « **هلَّا أكرمت زيداً فيشكرك ، أو ويشكرك ؟** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **هلَّا أكرمت زيداً فيشكرك أو ويشكرك** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فيشكرك** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال التحضيض ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يشكرك** » : مبتدأ محكي مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **منصوب** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة ، ( **بـ « أن »** ) : « **الباء** » حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، ( **مضمرة** ) : صفة لـ ( أن ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وجوباً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة بلفظ ( مضمرة ) لأنه صفة لمصدر محذوف وجوباً ؛ لنيابة صفته عنه تقديره : إضماراً واجباً ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( مضمرة ) ، « بعد » : مضاف ، ( **الفاء** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **أو « الواو »** ) : « **أو** » : حرف عطف مبني بسكون

ٱلْوَاقِعَتَيْنِ بَعْدَ ٱلتَّحْضِيضِ ، وَٱلْفَرْقُ بَيْنَ ٱلْعَرْضِ وَٱلتَّحْضِيضِ أَنَّ ٱلْعَرْضَ : هُوَ ٱلطَّلَبُ بِرِفْقٍ وَلِينٍ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، « **الواو** » : معطوف على ( الفاء ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الواقعتين** ) : صفة لـ ( الفاء والواو ) والصفة تتبع الموصوف تبعتهما بالجر وعلامة جرها الياء ؛ لأنها من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، ( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( الواقعتين ) ، « بعد » : مضاف ، ( **التحضيض** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( **والفرق** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **الفرق** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بين العرض والتحضيض** ) : ( **بين** ) : منصوب على الظرفية الاعتبارية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **العرض** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والتحضيض** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **التحضيض** » : معطوف على ( العرض ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( الفرق ) لأنه مصدر لـ ( فرق ) الثلاثي ، ( **أن** ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **العرض** ) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **هو** ) : ضمير فصل لا محل له من الإعراب على الأصح مبني على الفتح ، ( **الطلب** ) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **برفق** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **رفق** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( الطلب ) ، ( **ولين** ) : عطف تفسير لـ ( رفق ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

وَٱلتَّحْضِيضُ : هُوَ ٱلطَّلَبُ بِحَثٍّ وَإِزْعَاجٍ .

وَٱلسَّابِعُ : ٱلتَّمَنِّي ؛ ..............................

---

( **والتحضيض** ) : معطوف على اسم ( إن ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( هو ) : ضمير فصل مبني على الفتح ، ( **الطلب** ) : خبر ( أن ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **بحث** ) : « **الباء** » : حرف جر ، « **حث** » : مجرور به بكسرة ظاهرة ، ( **وإزعاج** ) : معطوف علىٰ ( حث ) **عطف مرادف** وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( الطلب ) ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ الذي هو ( الفرق ) والتقدير : والفرق بين العرض والتحضيض : كون العرض هو الطلب برفق ولين ، وكون التحضيض هو الطلب بحث وإزعاج ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً أو بيانياً لا محل لها من الإعراب .

قوله : ( **والتحضيض : هو الطلب بحث وإزعاج** ) يقال : حضه على الأمر حضاً ، من باب ( قتل ) : حمله عليه ، والتحضيض منه ، لٰكنه شديد مبالغة ، ودخول حرفه على المستقبل حث على الفعل وطلب له ، وعلى الماضي توبيخ علىٰ ترك الفعل .

وحروفه **خمسة** : **أَلَا** بالتخفيف ، **وأَلَّا** بالتشديد ، **وهلَّا** بالتشديد أيضاً ، **ولولا** ، **ولوما** . انتهىٰ من « الفتوحات » .

( **والسابع** ) من المواضع التسعة : ( **التمني** ) وهو : طلب ما لا طمع فيه ؛ كقول الشيخ : ( ليت الشباب يعود لي يوماً ) ، أو طلب ما فيه عسر ؛ كقول الفقير : ( ليت لي مالاً فأحج منه ) .

قوله : ( **والسابع : التمني** ) : ( **والسابع** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة مبنية على الفتح ، « **السابع** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **التمني** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه

نَحْوُ : ( لَيْتَ لِي مَالاً فَأَحُجَّ ) ، أَوْ ( وَأَحُجَّ ) فَأَحُجَّ : مَنْصُوبٌ بِ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً وُجُوباً

---

اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الأول منها : الأمر ) علىٰ كونها بدلاً من ( المواضع التسعة ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل .

**مثاله** : ( **نحو** : « **ليت لي مالاً فأحج ، أو وأحج** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **ليت لي مالاً فأحج أو وأحج** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فأحج** ) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **أحج** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **منصوب** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( بـ « أن » مضمرة ) : ( **بأن** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، ( **مضمرة** ) : صفة لـ ( أن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وجوباً** ) : منصوب بلفظ ( مضمرة ) على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف جوازاً تقديره : إضماراً واجباً ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

بَعْدَ ( ٱلْفَاءِ ) أَوِ ( ٱلْوَاوِ ) ٱلْوَاقِعَتَيْنِ بَعْدَ ٱلتَّمَنِّي .

وَٱلثَّامِنُ : ٱلتَّرَجِّي ؛ نَحْوُ : ( لَعَلِّي أُرَاجِعُ ٱلشَّيْخَ فَيُفْهِمَنِي ٱلْمَسْأَلَةَ ) أَوْ ( وَيُفْهِمَنِي )

---

( **بعد « الفاء » أو « الواو »** ) : ( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( مضمرة ) ، « بعد » : مضاف ، ( **الفاء** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **أو « الواو »** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، « **الواو** » : معطوف على ( الفاء ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الواقعتين** ) : صفة لـ ( الفاء والواو ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، ( **بعد التمني** ) : ( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **التمني** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والظرف متعلق بـ ( الواقعتين ) .

( **والثامن** ) منها : ( **الترجي** ) وهو : طلب أمر مستقرب الحصول ، ( **والثامن** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الثامن** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **الترجي** ) : خبره والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الأول منها : الأمر ) علىٰ كونها بدلاً من ( المواضع التسعة ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل .

**مثاله : ( نحو : « لعلي أراجع الشيخ فيفهمني المسألة ، أو ويفهمني » )** : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) : « نحو » : خبر المبتدأ المحذوف والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **لعلي أراجع**

فَيُفْهِمَ : مَنْصُوبٌ بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ ( ٱلْفَاءِ ) أَوِ ( ٱلْوَاوِ ) ٱلْوَاقِعَتَيْنِ . . . . . .

---

**الشيخ فيفهمني المسألة أو ويفهمني )** : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ؛ يعني : ياء ( يفهمني ) .

و« **الفاء** » في قوله : ( فيفهم ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يفهم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **منصوب** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( **بأن** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، ( **مضمرة** ) : صفة لـ ( أن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وجوباً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف وجوباً ، لنيابته عن المصدر ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وعامل النصب فيه لفظ : ( مضمرة ) .

( **بعد « الفاء » أو « الواو »** ) : ( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( مضمرة ) ، « بعد » : مضاف ، ( **الفاء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **أو « الواو »** ) : « **أو** » : حرف عطف وتنويع مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، « **الواو** » : معطوف على ( الفاء ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الواقعتين** ) : صفة لـ ( الفاء والواو ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من المثنى

بَعْدَ ٱلتَّرَجِّي .

وَٱلتَّاسِعُ : ٱلنَّفْيُ ؛ نَحْوُ : ( مَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثَنَا ) أَوْ ( وَتُحَدِّثَنَا ) فَتُحَدِّثَ : مَنْصُوبٌ

---

الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، ( **بعد الترجي** ) : ( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، ( **الترجي** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص .

( **والتاسع** ) : من المواضع التسعة ( **النفي** ) ، ( **والتاسع** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **التاسع** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **النفي** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الأول منها : الأمر ) علىٰ كونها بدلاً من ( المواضع التسعة ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل ؛ كما مر في نظائره .

**مثاله** : ( **نحو : « ما تأتينا فتحدثنا ، أو وتحدثنا »** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **ما تأتينا فتحدثنا أو وتحدثنا** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فتحدث** ) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق وبيان إعرابه . . فأقول لك : « **تحدث** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **منصوب** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة

بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ ( ٱلْفَاءِ ) أَوِ ( ٱلْوَاوِ ) ٱلْوَاقِعَتَيْنِ بَعْدَ ٱلنَّفْيِ .

( وَأَوْ ) يَعْنِي : ..................................................

---

( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( بـ « أن » ) : « الباء » : حرف جر مبني على الكسر ، « أن » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جرها كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، ( مضمرة ) : صفة لـ ( أن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( وجوباً ) : منصوب على المفعولية المطلقة بـ ( مضمرة ) لأنه صفة لمصدر محذوف وجوباً تقديره : إضماراً واجباً ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

( بعد « الفاء » أو « الواو » ) : ( بعد ) : منصوب على الظرفية المكانية متعلق بـ ( مضمرة ) ، وهو مضاف ، ( الفاء ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، ( أو « الواو » ) : معطوف على ( الفاء ) ، ( الواقعتين ) : صفة لـ ( الفاء والواو ) مجرور تبعاً لموصوفه وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، ( بعد النفي ) : ظرف ومضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( الواقعتين ) .

قوله : ( وأو ) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « أو » : معطوف محكي علىٰ ( أن ) المصدرية المذكورة في أول النواصب ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع على الخبرية لـ ( هي ) وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والمراد : أو العاطفة لمصدر منسبك من ( أن ) المضمرة بعدها ، ومدخولها علىٰ مصدر متصيد مما قبلها ، ولهٰذا وجب تقدم فعل أو وصف أو ظرف عليها . انتهىٰ من ( الأهدل ) .

( يعني ) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير

أَنَّ مِنَ ٱلنَّوَاصِبِ لِلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ ( أَوْ ) لَـٰكِنْ بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَهَا ؛ . . . . .

---

مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائب تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة من الفعل والفاعل جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب .

( **أن من النواصب للفعل المضارع « أو »** ) العاطفة ، ( **أن** ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **من** ) : حرف جر مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **النواصب** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **للفعل** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( النواصب ) ، ( **المضارع** ) : صفة لـ ( الفعل ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **أو** ) : اسم ( أن ) مؤخر عن خبرها محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجار والمجرور في قوله : ( من النواصب ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لـ ( أن ) الناصبة تقديره : يعني : أن أو العاطفة كائنة من النواصب للفعل المضارع ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لـ ( يعني ) تقديره : يعني : المصنف كون أو العاطفة من النواصب للفعل المضارع .

( **لـٰكن** ) لا تنصبه بنفسها بل إنما تنصبه ( **بـ** ) واسطة ( **« أن » مضمرة وجوباً بعدها** ) ، ( **لـٰكن** ) : حرف استدراك مبني على السكون رفع بها توهم نصبها بنفسها ، ( **بـ « أن »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور بـ ( الباء ) محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بمحذوف معلوم من السياق تقديره : لـٰكن إنما تنصبه بواسطة ( أن ) ، ( **مضمرة** ) : صفة لـ ( أن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وجوباً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة مصدر محذوف وجوباً تقديره : بأن مضمرة إضماراً واجباً لا جائزاً ، ( **بعدها** ) أي : بعد ( أو ) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية

نَحْوُ : ( لَأَقْتُلَنَّ ٱلْكَافِرَ أَوْ يُسْلِمَ ) أَيْ : إِلَّا أَنْ يُسْلِمَ ، فَيُسْلِمَ : مَنْصُوبٌ بِـ ( أَنْ ) . . . .

---

وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بـ ( مضمرة ) ، والجملة المحذوفة مع فاعلها جملة استدراكية لا محل لها من الإعراب .

**مثال ( أو ) التي تنصب المضارع بواسطة ( أن ) مضمرة : ( نحو : « لأقتلن الكافر ، أو يسلم » )** : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) : « نحو » : مرفوع على الخبرية لذٰلك المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **لأقتلن الكافر أو يسلم** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **أي : إلا أن يسلم** ) : ( **أي** ) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، ( **إلا أن يسلم** ) : مفسر لقوله : ( أو يسلم ) والمفسر يتبع المفسر تبعه بالجر ؛ لأن المفسر كان مجروراً بالإضافة وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فيسلم** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال أو ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يسلم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **منصوب** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة إذا المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **بـ « أن »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ،

مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ ( أَوِ ) ٱلَّتِي بِمَعْنَىٰ ( إِلَّا ) .

وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَىٰ ( إِلَىٰ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، ( مضمرة ) : صفة لـ ( أن ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( وجوباً ) : منصوب على المفعولية المطلقة ، والعامل فيه لفظ ( مضمرة ) ، والأولىٰ أن يقول : التي يصلح في موضعها ( إلا ) إذ عبارته توهم أن ( أو ) ترادف : ( إلا ) وليس كذٰلك ، بل هي العاطفة . انتهىٰ ( ت ش ) .

( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( مضمرة ) ، « بعد » : مضاف ، ( أو ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **التي** ) : اسم موصول للمفردة المؤنثة في محل الجر صفة لـ ( أو ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **بمعنىٰ « إلا »** ) ( **بمعنى** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، ( إلا ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجار والمجرور في قوله : ( بمعنىٰ إلا ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة الموصول تقديره : بعد أو التي استقرت وجاءت بمعنىٰ إلا ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : بعد أو المعلوم استقرارها ومجيئها بمعنىٰ إلا ، أو بمشتق مأخوذ من الصلة تقديره : بعد أو المستقرة بمعنىٰ إلا .

( **وقد تكون** ) أو ( **بمعنىٰ « إلى »** ) الجارة ، ( **وقد** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **قد** » : حرف تحقيق مبني على السكون ، ( **تكون** ) : فعل مضارع

نَحْوُ : ( لَأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَقْضِيَنِي حَقِّي ) أَيْ : إِلَىٰ أَنْ تَقْضِيَنِي ، فَتَقْضِيَ : . . . . . . . . .

---

ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( أو ) ، ( بمعنىٰ « إلىٰ » ) : ( بمعنى ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، ( إلىٰ ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( تكون ) تقديره : وقد تكون أو كائنة بمعنىٰ إلىٰ ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

**مثال ذٰلك** : ( **نحو** ) قولك لمدينك : والله ( **لَأَلْزَمَنَّكَ** ) أي : لأكونن ملازماً لك لا أفارقك أبداً ( **أو تقضيني حقي** ) أي : إلىٰ أن تؤديني حقي وديني ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **لألزمنك أو تقضيني حقي** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ؛ يعني : سكون ياء ( حقي ) ، ( **أي : إلىٰ أن تقضيني** ) : ( أي ) : حرف عطف وتفسير مبني على السكون ، ( **إلىٰ أن تقضيني** ) : مفسر لقوله أولاً : ( أو تقضيني ) والمفسر يتبع المفسر في إعرابه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( فتقضي ) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **تقضي** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ،

فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ ( أَنْ ) مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ ( أَوِ ) ٱلَّتِي بِمَعْنَىٰ ( إِلَىٰ ) .

---

( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **منصوب** ) : خبر ثان للمبتدأ أو صفة ثانية لـ ( فعل ) وعلىٰ كلا التقديرين فهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة ، ( **بـ « أن »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منصوب ) ، ( **مضمرة** ) : صفة لـ ( أن ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وجوباً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف وجوباً ، لنيابة الصفة عنه تقديره : بأن مضمرة إضماراً واجباً ، وعامل النصب فيه لفظ ( مضمرة ) .

( **بعد « أو »** ) : ( **بعد** ) : منصوب على الظرفية المكانية ، وهو مضاف ، ( **أو** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والظرف متعلق بـ ( مضمرة ) ، ( **التي** ) : اسم موصول للمفردة المؤنثة في محل الجر صفة لـ ( أو ) مبنية على السكون ؛ لشبهه الحرف شبهاً افتقارياً ، ( **بمعنىٰ « إلىٰ »** ) : ( **بمعنى** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، ( إلىٰ ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجار والمجرور في قوله : ( بمعنىٰ « أو » التي ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة الموصول تقديره : التي استقرت وجاءت بمعنىٰ إلىٰ ،

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وهو ـ أعني : اسم الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : بعد أو المعلوم استقرارها ومجيئها بمعنىٰ إلىٰ ، أو مأخوذ من الصلة تقديره : بعد أو المستقر مجيئها بمعنىٰ إلىٰ .

* * *

## ( ١٧ ) مبحث جوازم الأفعال

( **والجوازم ثمانية عشر** ) وإنما قال المصنف : ( ثمانية عشر ) ولم يقل : ( تسعة عشر ) لأن ( إذا ) غير موجودة في النثر ، والكلام هنا علىٰ ما هو شائع نظماً ونثراً ؛ أي : والجوازم التي أشار إليها المصنف بقوله : ( وهو مرفوع أبداً حتىٰ يدخل عليه ناصب أو جازم ) ثمانية عشر .

**الإعـراب** : ( **والجـوازم** ) : « **الـواو** » : استئنافية مبنية على الفتح أو عاطفة ، « **الجوازم** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ثمانية عشر** ) : عدد مركب في محل الرفع خبر المبتدأ مبني علىٰ فتح الجزأين بني الجزء الأول ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، لافتقاره إلى الجزء الثاني في إفادة المعنى المراد ، وبني الجزء الثاني ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً لتضمنه معنىٰ حرف العطف ، وإنما حرك مع أن الأصل في المبني : أن يبنىٰ على السكون ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة فتحة ؛ للخفة مع ثقل التركيب .

والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة ، أو في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالنواصب عشرة ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **قسم منها** ) أي : من الثمانية عشر ( **يجزم فعلاً واحداً** ) : ( **قسم** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة وقوعه في معرض التفصيل ، أو وصفه بقوله : ( **منها** ) : « **من** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر بـ ( من ) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة للمبتدأ تقديره : قسم كائن منها ؛ أي : من الثمانية عشر .

( **يجزم فعلاً واحداً** ) : وهو ستة : لم ولما ، وألم وألما ، ولام الطلب ، ولا الطلبية ،

وَقِسْمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ ، وَبَدَأَ بِٱلْقِسْمِ ٱلْأَوَّلِ فَقَالَ :

---

( **يجزم** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( قسم ) ، ( **فعلاً** ) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **واحداً** ) : صفة لـ ( فعلاً ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( وحد ) الثلاثي ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : قسم كائن منها جازم فعلاً واحداً .

والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : قسم كائن منها جازم فعلاً واحداً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع بدل من ( ثمانية عشر ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل .

( **وقسم يجزم فعلين** ) الأول : فعل الشرط ، والثاني : جوابه وجزاؤه ؛ كما سيأتي تفصيله ، وهو اثنا عشر بإخراج ( إذا ) وثلاثة عشر بإدخالها ، ( **وقسم** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة على جملة مبنية على الفتح ، « **قسم** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **يجزم** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( قسم ) ، ( **فعلين** ) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : وقسم آخر جازم فعلين فعل الشرط وجوابه ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة على ( القسم الأول ) على كونها بدلاً من ( ثمانية عشر ) .

( **وبدأ** ) المصنف منهما ( **بالقسم الأول** ) لقلة مقتضاها وعددها ( **فقال** ) : ( **وبدأ** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **بدأ** » : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، ( **بالقسم** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( بدأ ) ، ( **الأول** ) : صفة لـ ( القسم ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة

( وَهِيَ : لَمْ ) نَحْوُ : ( لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ ) فَلَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ . . . . . . . . . . .

---

ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : بالسابق ، ( **فقال** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وترتيب وتعقيب مبني على الفتح ، « **قال** » : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية معطوفة على جملة ( بدأ ) لا محل لها من الإعراب .

**والمعنىٰ** : أراد البدء بالقسم الأول فقال : ( **وهي** ) أي : تلك الثمانية عشر : ( **لم** ) وما عطف عليها إلىٰ آخرها ، ( **وهي** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **لم** ) وما عطف عليها : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

**مثالها** : ( **نحو** : « **لم يضرب زيد** » ) و( لم يخش ولم يدع ولم يرم ) ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( نحو ) مع مبتدئه المحذوف مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **لم يضرب زيد** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ دال ( زيد ) .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فلم** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **لم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **حرف** ) : خبر ( لم ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، ( **نفي** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وجزم**

وَقَلْبٍ ، وَيَضْرِبُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ ( لَمْ ) وَزَيْدٌ : فَاعِلٌ ، وَسُمِّيَتْ ( لَمْ ) حَرْفَ نَفْيٍ ؛ ......................................

---

وقلب ) : معطوفان علىٰ ( نفي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جرهما كسرتان ظاهرتان في آخرهما ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **ويضرب** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **يضرب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مجزوم** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) أو خبر ثان لـ ( يضرب ) ، وعلىٰ كلا التقديرين فهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فلم : حرف نفي ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **بـ « لم »** ) : جار ومجرور محكي متعلق بـ ( مجزوم ) ، ( **وزيد : فاعل** ) : ( **وزيد** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبر لـ ( زيد ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فلم : حرف نفي ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **وسميت « لم » حرف نفي** ) : ( **وسميت** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **سمي** » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث نائب الفاعل مبنية على السكون ، ( **لم** ) : نائب فاعل محكي لـ ( سمي ) لأن مرادنا

لِأَنَّهَا تَنْفِي ٱلْفِعْلَ ٱلْمُضَارِعَ ، وَجَزْمٍ ؛ لِأَنَّهَا تَجْزِمُهُ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

لفظه لا معناه ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **حرف** ) : مفعول ثان لـ ( سمي ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « **حرف** » : مضاف ، ( **نفي** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة ( سمي ) من الفعل ونائب فاعله مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( **لأنها تنفي الفعل المضارع** ) : ( **لأنها** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسم ( أن ) مبني على السكون ، ( **تنفي** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( لم ) ، ( **الفعل** ) : مفعول به لـ ( تنفي ) منصوب بالفتحة الظاهرة ، ( **المضارع** ) : صفة لـ ( الفعل ) تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة ( تنفي ) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : لأنها نافية الفعل المضارع ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : لنفيها الفعل المضارع ، الجار والمجرور متعلق بـ ( سميت ) أي : سميت حرف نفي ؛ لنفيها الحدث المفهوم من المضارع .

( و ) سميت حرف ( جزم : **لأنها تجزمه** ) أي : تجزم لفظ المضارع ، ( **وجزم** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **جزم** » : معطوف علىٰ ( نفي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ أي : وسميت حرف جزم : ( **لأنها تجزمه** ) : ( **لأنها** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسم ( أن ) مبني على السكون ، ( **تجزمه** ) : « **تجزم** » : فعل

وَقَلْبٍ ؛ لِأَنَّهَا تَقْلِبُ مَعْنَاهُ وَتُصَيِّرُهُ مَاضِياً .

---

مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على ( المضارع ) في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( لم ) ، وجملة ( تجزم ) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : لأنها جازمته ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : وسميت لم جزم لجزمها المضارع ، الجار والمجرور متعلق بـ ( سميت ) .

( **وقلب** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **قلب** » : معطوف علىٰ ( نفي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ أي : وسميت ( لم ) حرف قلب ( **لأنها** ) أي : لأن لم ( **تقلب معناه** ) أي : معنى المضارع من الحال والاستقبال إلى الماضي ( **وتصيره** ) أي : معنى المضارع الأصلي ( **ماضياً** ) ، ( **لأنها تقلب معناه وتصيره ماضياً** ) : ( **لأنها** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على السكون ، ( **تقلب** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود إلىٰ ( لم ) ، ( **معناه** ) : « **معنىٰ** » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب عائد على ( المضارع ) في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **وتصيره** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **تصير** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو من أفعال التصيير تتعدىٰ إلىٰ مفعولين ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود إلىٰ ( لم ) ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد علىٰ معنى ( المضارع ) في محل النصب مفعول أول لـ ( صير ) مبني على الضم ، ( **ماضياً** ) : مفعول ثان لـ ( تصير ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ،

وجملة ( تصيره ) معطوفة علىٰ جملة ( تقلب ) علىٰ كونها خبراً لـ ( أن ) ، وجملة ( تقلب ) من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : لأنها قالبة معنى المضارع ومصيرته ماضياً ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) والتقدير : وسميت لم قلب ؛ لقلبها معنى المضارع وتصييرها معناه ماضياً ، والجار والمجرور متعلق بـ ( سميت ) .

( و ) **الثاني من الثمانية عشر** : ( لما ) بتشديد الميم ، وتشترك مع ( لم ) في الحرفية ، والاختصاص بالمضارع ، والنفي ، والجزم ، وقلب معنى المضارع للماضي ، **والجمهور** علىٰ أن ( لما ) مركبة من ( لم ) و( ما ) النافية ، وقيل : هي بسيطة . انتهىٰ ( ت ش ) .

( ولما ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لما** » : معطوف محكي علىٰ ( لم ) علىٰ كونها خبر المبتدأ وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( وهي ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **بمعنى** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « معنىٰ » : مضاف ، ( لـم ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ تقديره : وهي كائنة بمعنىٰ : لم ، ومرادفة لها في بعض الأمور ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **حرف نفي** ) : ( **حرف** ) : بدل من الخبر ، أو عطف بيان له ، والبدل

وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ ؛ نَحْوُ : ﴿ لَمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ﴾ فَيَذُوقُوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِ ( لَمَّا ) . . . . .

---

يتبع المبدل تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حرف » : مضاف ، ( نفي ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( وجزم وقلب ) : معطوفان علىٰ ( نفي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

**مثالها** : ( **نحو** ) **قوله تعالىٰ** : ( ﴿ لَمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ﴾ )[1] : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : ( وذٰلك نحو ) ، « نحو » : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **لما يذوقوا عذاب** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فيذوقوا** ) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق الإعراب . . فأقول لك : « **يذوقوا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مجزوم** ) : صفة ثانية ، أو خبر ثان ، وعلىٰ كلا التقديرين فهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بـ « لما »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لما** » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا

---

(١) سورة صٓ : ( ٨ ) .

وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ ٱلنُّونِ ، وَٱلْوَاوُ : فَاعِلٌ .

( وَأَلَمْ ) هِيَ ( لَمْ ) ..........................................

---

معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) .

( وعلامة جزمه حذف النون ) : ( وعلامة ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « علامة » : مضاف ، ( جزمه ) : « **جزم** » : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، « جزم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، ( حذف النون ) : ( **حذف** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « حذف » : مضاف ، ( **النون** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيذوقوا : فعل ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **والواو : فاعل** ) : ( والواو ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الواو** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **فاعل** ) : خبره والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيذوقوا ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( و ) **الثالث منها** : ( **ألم** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ألم** » : معطوف محكي علىٰ ( لم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع على الخبرية وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **هي** ) : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **لم** ) : خبر محكي لـ ( هي ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

إِلَّا أَنَّهَا ٱقْتَرَنَتْ بِـ ( هَمْزَةِ ٱلِٱسْتِفْهَامِ ) نَحْوُ : ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾ فَٱلْهَمْزَةُ : . . . . . . . . . . .

---

( **إلا أنها اقترنت بـ « همزة الاستفهام »** ) : ( إلا ) : أداة استثناء في أصلها ، لـٰكن استعملت هنا بمعنىٰ ( لـٰكن ) الاستدراكية فتقول في إعرابها : ( إلا ) : استدراكية بمعنىٰ ( لـٰكن ) مبنية على السكون ، ( **أنها** ) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسم ( أن ) مبنية على السكون ، ( **اقترنت** ) : « **اقترن** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبنية على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي يعود علىٰ ( ألم ) ، ( **بـ « همزة الاستفهام »** ) : ( **بهمزة** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **همزة** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « همزة » : مضاف ، ( **الاستفهام** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( اقترن ) ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : إلا أنها مقترنة بهمزة الاستفهام ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع علىٰ أنه مبتدأ خبره محذوف جوازاً والتقدير : لـٰكن اقترانها بهمزة الاستفهام التقريري هو الفارق بينها وبين لم المذكورة قبلها ، والجملة الاسمية جملة استدراكية لا محل لها من الإعراب .

**مثالها** : ( **نحو** ) **قوله تعالىٰ** : ( ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ) لَكَ صَدْرَكَ ﴾[1] : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) ، « نحو » : خبر للمبتدأ المحذوف مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **ألم نشرح** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية في حاء ( نشرح ) .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فالهمزة** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط

---

(١) سورة الشرح : ( ١ ) .

لِلِاسْتِفْهَامِ ٱلتَّقْرِيرِيِّ ، وَلَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ ، وَنَشْرَحْ : فِعْلٌ . . . . . . . . . .

---

مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الهمزة** » فيه ( **للاستفهام التقريري** ) وهو : حمل المخاطب على الإقرار بما بعد النفي ، « **الهمزة** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **للاستفهام** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الاستفهام** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **التقريري** ) : صفة لـ ( الاستفهام ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد ؛ لأنه من أسماء النسب مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب تقديره : للاستفهام المنسوب إلى التقرير ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : فالهمزة كائنة للاستفهام التقريري ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( **ولم** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **لم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **حرف نفي** ) : ( **حرف** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **نفي** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وجزم وقلب** ) : معطوفان علىٰ ( نفي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعاه بالجر وعلامة جرهما كسرتان ظاهرتان في آخرهما ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالهمزة : للاستفهام التقريري ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **ونشرح فعل** ) : ( **ونشرح** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **نشرح** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون

مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ ( لَمْ ) .

( وَأَلَمَّا ) هِيَ ( لَمَّا ) إِلَّا أَنَّهَا ٱقْتَرَنَتْ بِـ ( هَمْزَةِ ٱلْإِسْتِفْهَامِ ) . . . . . . . . . . . . . .

---

الحكاية ، ( فعل ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالهمزة : للاستفهام ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( مضارع ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( مجزوم ) : صفة ثانية ، أو خبر ثان ، مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( بـ « لم » ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لم** » : مجرور بـ ( الباء ) محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) .

( و ) **الرابع منها** : ( ألما ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ألما** » : معطوف محكي علىٰ ( لم ) علىٰ كونها خبراً لـ ( هي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( هي « لما » ) : ( هي ) : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( لما ) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( إلا ) : أداة استثناء في أصلها ، ولكن هنا استدراكية بمعنىٰ ( لٰكن ) مبنية على السكون ، ( أنها ) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على السكون ، ( اقترنت ) : « **اقترن** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبنية على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً عائد علىٰ ( ألما ) تقديره : هي ، ( بـ « همزة الاستفهام » ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( اقترنت ) ، وجملة ( اقترنت ) في محل الرفع خبر ( أن ) تقديره : إلا أنها مقترنة بهمزة الاستفهام ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على الابتداء خبره محذوف جوازاً تقديره : لٰكن

اقترانها بهمزة الاستفهام التقريري هو الفارق بينها وبين لما المذكورة قبلها ، وهٰذه الجملة جملة استدراكية لا محل لها من الإعراب .

**مثالها** : ( **نحو** : « **ألما أحسن إليك ؟!** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) ، « نحو » : خبر لمبتدئه المحذوف والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **ألما أحسن إليك** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ كاف ( إليك ) .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فالهمزة** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الهمزة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **للاستفهام** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الاستفهام** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **التقريري** ) : صفة لـ ( الاستفهام ) والصفة تتبع الموصوف تبعه في جره وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب تقديره : للاستفهام المنسوب إلى التقرير ، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : فالهمزة كائنة للاستفهام التقريري ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **ولما** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **لما** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **حرف** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **نفي** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة

وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ ، وَأُحْسِنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ ( لَمَّا ) .

( وَلَامُ ٱلْأَمْرِ ) نَحْوُ : ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ ﴾ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ظاهرة في آخره ، ( وجزم وقلب ) : معطوفان علىٰ ( نفي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالهمزة : للاستفهام ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( وأحسن ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أحسن** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( فعل ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( مضارع ) : صفة أولىٰ لـ ( فعل ) تبعه بالضمة الظاهرة في آخره ، ( مجزوم ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( بـ « لما » ) : « **الباء** » : حرف جر ، « **لما** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة في الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالهمزة : للاستفهام ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( و ) **الخامس منها** : ( لام الأمر ) أي : اللام المستعملة في الأمر ؛ وهو : الطلب من الأعلىٰ إلى الأدنىٰ ، ( ولام ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لام** » : معطوفة علىٰ ( لم ) علىٰ كونها خبراً لـ ( هي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( الأمر ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

**مثالها** : ( **نحو** : ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ ﴾ )[1] : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً

---

(١) سورة الطلاق : ( ٧ ) .

فَٱللَّامُ : لَامُ ٱلْأَمْرِ ، وَيُنْفِقْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ ( لَامِ ٱلْأَمْرِ ) ، وَذُو : فَاعِلٌ . . . . . .

---

تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً .

و« **الفاء** » في قوله : ( فاللام ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **اللام** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( لام ) : خبر لمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( الأمر ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( وينفق ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ينفق** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( فعل ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فاللام : لام الأمر ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **مضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مجزوم** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( بـ « لام الأمر » ) : ( **بلام** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لام** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « لام » : مضاف ، ( **الأمر** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور باللام وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، ( **وذو : فاعل** ) : ( وذو ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ذو** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة

مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْخَمْسَةِ ، وَسَعَةٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِٱلْكَسْرَةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

---

علىٰ جملة قوله : ( فاللام : لام الأمر ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالواو** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الواو** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) .

( **لأنه من الأسماء الخمسة** ) : ( **لأنه** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسم ( أن ) مبني على الضم ، ( **من** ) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأسماء** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأسماء ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من اسم العد تقديره : المعدودة بالخمسة ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( أن ) تقديره : لأنه كائن من الأسماء الخمسة ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : لكونه من الأسماء الخمسة ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) .

( **وسعة : مضاف إليه** ) : ( **وسعة** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **سعة** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مضاف إليه** ) : خبر المبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : هاء ( إليه ) ، ( **مجرور** ) : خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ويحتمل : كونه صفة لـ ( مضاف إليه ) ، ( **بالكسرة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجرور ) ، ( **الظاهرة** ) : صفة لـ ( الكسرة ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( وَٱلدُّعَاءِ ) لَامُ ٱلدُّعَاءِ هِيَ ( لَامُ ٱلْأَمْرِ ) إِلَّا أَنَّهَا مِنَ ٱلْأَدْنَىٰ إِلَى ٱلْأَعْلَىٰ ، . . . . . .

---

قوله : ( **والدعاء** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الدعاء** » : معطوف على ( **الأمر** ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، ( **لام الدعاء** ) : ( **لام** ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **لام** » : مضاف ، ( **الدعاء** ) : مضاف إليه ، ( **هي** ) : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب مبني على الفتح على الأصح ، ( **لام** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الأمر** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

**والمعنىٰ** : لام الدعاء المذكورة هنا ، هي نفس لام الأمر المذكورة سابقاً ، ولٰكن اختلف اسمها بالنظر إلى الاستعمالين .

( **إلا** ) : أداة استثناء استعملت في الاستدراك مبنية على السكون ، ( **أنها** ) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل النصب اسمها مبني على السكون ، ( **من الأدنىٰ** ) : ( **من** ) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأدنىٰ** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( أن ) تقديره : إلا أنها مستعملة في الطلب الواقع من الأدنىٰ ؛ وهو العبد ، ( **إلى الأعلىٰ** ) وهو المولىٰ جل وعلا : ( **إلىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأعلىٰ** ) : مجرور بـ ( إلىٰ ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، الجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره : الواصل إلى الأعلىٰ ، فالجار والمجرور في الأول متعلق بـ ( الواقع ) ، وفي الثاني متعلق بـ ( الواصل ) لإصلاح المعنىٰ ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع علىٰ كونه مبتدأ خبره محذوف تقديره : لٰكن

فَتُسَمَّىٰ لَامَ ٱلدُّعَاءِ تَأَدُّباً ؛ نَحْوُ : ﴿ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ فَٱللَّامُ : لَامُ ٱلدُّعَاءِ ، . . . . . . . .

---

استعمالها في الطلب الواقع من الأدنى الواصل إلى الأعلىٰ موجود ، واستعمالها في الطلب الواقع من الأعلى الواصل إلى الأدنىٰ موجود في السابقة ، ولذٰلك اختلف اسمها في الموضعين بحسب الاستعمال ، والجملة الاسمية جملة استدراكية لا محل لها من الإعراب .

( فتسمى ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبنية على الفتح ، « **تسمىٰ** » : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود إلىٰ ( لام الأمر ) ، ( **لام الدعاء** ) : ( لام ) : مفعول ثان لـ ( تسمىٰ ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « لام » : مضاف ، ( **الدعاء** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **تأدباً** ) : مفعول لأجله منصوب بـ ( تسمىٰ ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ؛ أي : تسمىٰ لام الدعاء رعاية للأدب مع الباري سبحانه وتعالىٰ ، والجملة الفعلية معطوفة مفرعة على الجملة الاسمية من قوله : ( لام الدعاء هي لام الأمر ) علىٰ كونها مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

**مثال لام الدعاء** : ( **نحو** ) قوله تعالىٰ : ( ﴿ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ )[1] : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( **ليقض علينا ربك** ) : مضاف إليه محكي مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فاللام : لام الدعاء** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن

---

(١) سورة الزخرف : ( ٧٧ ) .

وَيَقْضِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ ( لَامِ ٱلدُّعَاءِ ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ ٱلْعِلَّةِ ؛ . . .

---

جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **اللام** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **لام** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الدعاء** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( **ويقض : فعل مضارع مجزوم بـ « لام الدعاء »** ) : ( **ويقض** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **يقض** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مجزوم** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **بلام** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لام** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « لام » : مضاف ، ( **الدعاء** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فاللام : لام الدعاء ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **وعلامة جزمه حذف حرف العلة** ) : ( **وعلامة** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **علامة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **جزمه** ) : « **جزم** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جزم » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، ( **حذف** ) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **حرف** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **العلة** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل

وَهِيَ ٱلْيَاءُ وَٱلْكَسْرَةُ قَبْلَهَا دَلِيلٌ عَلَيْها .

( وَلَا فِي ٱلنَّهْيِ ) ..............................

---

النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فاللام : لام الدعاء ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( وهي ) أي : حرف العلة : ( الياء ) في : يقضي ( والكسرة قبلها ) أي : قبل الياء ( **دليل عليها** ) أي : على الياء المحذوفة للجزم ؛ لأن ما قبل الياء لا يكون إلا مكسوراً لمناسبة الياء ، ( وهي ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **الياء** ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ ما سبق ، ( **والكسرة** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الكسرة** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( قبلها ) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المبتدأ علىٰ رأي سيبويه تقديره : حالة كون الكسرة واقعة قبل الياء ، ( **دليل** ) : خبر عن الكسرة مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **عليها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دليل ) لأنه اسم فاعل علىٰ زنة فعيل ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ ما سبق ، وإنما كانت الكسرة دليلاً عليها ؛ لأن الياء تقتضي كسر ما قبلها ، وكذٰلك الواو تقتضي ضم ما قبلها ، وكذٰلك الألف تقتضي فتح ما قبلها ؛ لأنك لو لم تكسر الضاد من يقض . . لم يعلم أن أصله يائي أو غيره . انتهىٰ ( ت ش ) .

( **ولا في النهي** ) لم يضف ( لا ) كما أضاف ( اللام ) لأن ( لا ) علم لنفسها فلا تقبل الإضافة ، بخلاف ( اللام ) فإنها نكرة قابلة للإضافة . انتهىٰ منه ، ( ولا ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **لا** » : معطوف محكي علىٰ ( لم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها

نَحْوُ : ﴿ لَا تَخَفْ ﴾ فَلَا : نَاهِيَةٌ ، وَتَخَفْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ . . . . . . . . . . . . . . . .

---

اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( في النهي ) : ( في ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( النهي ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( لا ) تقديره : وهي لم ولا حالة كون لا مستعملة في النهي .

**والنهي** : طلب الكف والامتناع من فعل الشيء ؛ إذا كان ذٰلك الطلب من الأعلىٰ إلى الأدنىٰ ، وإن كان من الأدنىٰ إلى الأعلىٰ . . فيسمىٰ دعاء .

**مثالها** : ( **نحو** ) قوله تعالىٰ : ( ﴿ لَا تَخَفْ ﴾ )[1] : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) ، « نحو » : خبر لمبتدئه المحذوف ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **لا تخف** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فلا : ناهية** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **لا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **ناهية** ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **وتخف : فعل مضارع** ) : أصله : ( تخوف ) قلبت الواو ألفاً ؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار : ( تخاف ) ، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين فصار : ( تخف ) انتهىٰ ( ت ش ) .

---

(١) سورة هود ( ٧٠ ) .

مَجْزُومٌ بِـ ( لَا ٱلنَّاهِيَةِ ) .

( وَٱلدُّعَاءِ ) لَا ٱلدُّعَائِيَّةُ هِيَ ( لَا ٱلنَّاهِيَةُ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **وتخف** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **تخف** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مجزوم** ) : صفة ثانية له مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بـ « لا الناهية »** ) : ( **بلا** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لا** » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **الناهية** ) : صفة لـ ( لا ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فلا : ناهية ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **والدعاء** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الدعاء** » : معطوف على ( النهي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ أي : ولا حالة كونها مستعملة في الدعاء ، ( **لا الدعائية هي « لا الناهية »** ) : ( **لا** ) : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **الدعائية** ) : صفة لـ ( لا ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد ؛ لأنه من أسماء النسب مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب ؛ أي : لا المنسوبة إلى الدعاء ، ( **هي** ) : ضمير فصل لا محل له من الإعراب **على الأصح** مبني على الفتح ، ( **لا الناهية** ) : ( **لا** ) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة

إِلَّا أَنَّهَا مِنَ ٱلْأَدْنَىٰ إِلَى ٱلْأَعْلَىٰ ؛ نَحْوُ : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا ﴾ فَتُؤَاخِذْ : . . . . . . . . . . .

---

مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( الناهية ) : صفة لـ ( لا ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( نهى ) الثلاثي ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( إلا ) : أداة استثناء بمعنىٰ ( لٰكن ) الاستدراكية مبنية على السكون ، ( **أنها من الأدنىٰ إلى الأعلىٰ** ) : ( **أنها** ) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مبني على السكون ، ( **من الأدنىٰ** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( أن ) تقديره : لأنها مستعملة في الطلب الواقع من الأدنىٰ ، والجار والمجرور في قوله : ( **إلى الأعلىٰ** ) : متعلق بمحذوف تقديره : الواصل إلى الأعلىٰ ، **والمعنىٰ** : لأنها مستعملة في الطلب الواقع من الأدنىٰ إلى الأعلىٰ ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع علىٰ أنه مبتدأ خبره محذوف تقديره : لٰكن استعمالها في الطلب الواقع من الأدنى الواصل إلى الأعلىٰ موجود ، والجملة الاسمية استدراكية لا محل لها من الإعراب .

**مثال ( لا الدعائية )** : ( **نحو** ) قوله تعالىٰ : ( ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا ﴾ )[1] : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **ربنا لا تؤاخذنا** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فتؤاخذ** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت إعرابه . . فأقول لك : « **تؤاخذ** » : مبتدأ

---

(١) سورة البقرة : ( ٢٨٦ ) .

فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ ( لَا ٱلدُّعَائِيَّةِ ) .

إِلَىٰ هُنَا ٱنْتَهَى ٱلْكَلَامُ عَلَىٰ مَا يَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِداً ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **مضارع** ) صفة أولىٰ لـ ( فعل ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مجزوم** ) : صفة ثانية له مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **بـ « لا الدعائية »** ) : ( **بلا** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **لا** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **الدعائية** ) : صفة لـ ( لا ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب تقديره : بلا المنسوبة إلى الدعاء ، الجار والمجرور متعلق بقوله : ( مجزوم ) .

( **إلىٰ هنا** ) : ( **إلىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **هنا** ) : اسم إشارة يشار به إلى المكان القريب ، في محل الجر بـ ( إلىٰ ) مبنية على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، الجار والمجرور متعلق بما بعده ؛ يعني قوله : ( **انتهىٰ** ) : وهو فعل ماض مبني علىٰ فتح مقدر منع من ظهوره التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ( **الكلام** ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل والفاعل جملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، ( **علىٰ ما يجزم فعلاً واحداً** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **ما** ) : اسم موصول بمعنى ( الذي ) لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل الجر بـ ( علىٰ ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **يجزم** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( ما )

الموصولة ، ( **فعلاً** ) : مفعول به لـ ( يجزم ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **واحداً** ) : صفة لـ ( فعلاً ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه صفة لـ ( وحد ) الثلاثي ، وجملة ( يجزم ) من الفعل والفاعل صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : على الذي يجزم فعلاً واحداً ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : علىٰ حرف جازم فعلاً ، الجار والمجرور في قوله : ( علىٰ ما يجزم فعلاً واحداً ) متعلق بـ ( الكلام ) لأنه مصدر بمعنى ( التكلم ) ، أو حال من الكلام ؛ أي : حالة كونه علىٰ ما يجزم فعلاً واحداً ، أو صفة للكلام ؛ أي : الكائن فيما يجزم فعلاً واحداً ، وجملة ( انتهىٰ ) من الفعل والفاعل مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل له من الإعراب .

❀ ❀ ❀

( **ثم** ) : حرف عطف وترتيب مبني على الفتح ، ( **أخذ** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وهو من أفعال الشروع يرفع الاسم وينصب الخبر ، واسمها : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، ( **يتكلم** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف أيضاً ، وجملة يتكلم في محل النصب خبر ( أخذ ) ، ويجب أن يكون خبره مضارعاً مجرداً من أن المصدرية ، قال ابن مالك في « الخلاصة » : ( من الرجز )

ومثل ( كاد ) في الأصح ( كربا )     وترك ( أن ) مع ذي الشروع وجبا
كـ ( أنشأ ) السائق ( يحدو ) و( طفق )     كذا ( جعلت ) و( أخذت ) و( علق )

وجملة ( أخذ ) معطوفة علىٰ ( متوهم ) كأنه قال : ذكر المصنف ما مر ، ثم أخذ يتكلم . . . إلىٰ آخره ، ( **علىٰ ما يجزم فعلين** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( ما ) : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ ( علىٰ ) مبني على السكون ، ( **يجزم** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً

فَقَالَ :

( وَإِنْ ) وَهِيَ : حَرْفٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ ؛ ٱلْأَوَّلُ فِعْلُ ٱلشَّرْطِ ، وَٱلثَّانِي : ..........

---

تقديره : هو ، يعود علىٰ ( ما ) ، ( فعلين ) : مفعول لـ ( يجزم ) منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، وجملة ( يجزم ) صلة لـ ( ما ) أو صفة لها ، والجار والمجرور في قوله : ( علىٰ ما يجزم فعلين ) متعلق بـ ( يتكلم ) ، ( فقال ) : « **الفاء** » : حرف عطف وترتيب مبني على الفتح ، « **قال** » : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة ( أخذ ) .

( **وإن** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إن** » : معطوف محكي علىٰ ( لم ) علىٰ كونها خبراً لـ ( هي ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **وهي : حرف يجزم فعلين** ) : ( وهي ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **حرف** ) : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **يجزم** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود علىٰ ( حرف ) ، ( **فعلين** ) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، وجملة ( يجزم ) في محل الرفع صفة لـ ( حرف ) تقديره : وهي حرف جازم فعلين ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **الأول** ) **منهما** : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الشرط** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب صفة لـ ( فعلين ) ، ( **والثاني** ) **منهما** : « **الواو** » : عاطفة جملة

جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ ؛ نَحْوُ : ( إِنْ يَقُمْ زَيْدٌ . . يَقُمْ عَمْرٌو ) فَيَقُمِ ٱلْأَوَّلُ : مَجْزُومٌ . . . . . . . .

---

علىٰ جملة ، « **الثاني** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **جوابه** ) أي : جواب الشرط من حيث اللفظ : « **جواب** » : خبر لـ ( الثاني ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « جواب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **وجزاؤه** ) أي : جزاء الشرط من حيث المعنى : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **جزاء** » : معطوف علىٰ ( جوابه ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة المبتدأ الثاني ؛ أعني قوله : ( والثاني : جوابه ) معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الأول : فعل الشرط ) علىٰ كونهما صفة لـ ( فعلين ) تقديره : وهي حرف يجزم فعلين موصوفين بكون الأول منهما فعل الشرط ، وكون الثاني جوابه وجزاءه .

**مثالها** : ( **نحو** ) قولهم : ( **إن يقم زيد . . يقم عمرو** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) ، « نحو » : خبر لمبتدئه المحذوف والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، ( **إن يقم زيد . . يقم عمرو** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فيقم الأول** ) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يقم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **الأول** ) : صفة لـ ( يقم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بالسابق ، ( **مجزوم** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ،

بِـ ( إِنْ ) عَلَىٰ أَنَّهُ فِعْلُ ٱلشَّرْطِ ، وَٱلثَّانِي : مَجْزُومٌ بِهَا أَيْضاً عَلَىٰ أَنَّهُ جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ .

---

( بـ « إن » ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **إن** » : مجرور محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، ( **علىٰ أنه** ) أي : علىٰ أن الأول ( **فعل الشرط** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **أنه** ) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **فعل** ) : خبر ( أن ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « **فعل** » : مضاف ، ( **الشرط** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( علىٰ ) تقديره : علىٰ كونه فعل الشرط لها ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) .

( و ) الفعل ( **الثاني** ) وهو جوابه : ( **مجزوم بها** ) أي : بـ ( إن ) الشرطية ( **أيضاً** ) أي : كما جزم الأول بها ( **علىٰ أنه** ) أي : علىٰ أن الثاني ( **جوابه** ) أي : جواب الأول ( **وجزاؤه** ) ، ( **والثاني** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الثاني** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **مجزوم** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **بها** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بـ ( الباء ) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، ( **أيضاً** ) : منصوب على المفعولية بفعل محذوف وجوباً ؛ لنيابته عنه تقديره : إضت أيضاً ، والجملة معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ كما مر نظائره مراراً ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **أنه** ) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **جوابه** ) : « **جواب** » :

خبر ( أن ) مرفوع ، « **الهاء** » : مضاف إليه ، ( وجزاؤه ) : « **وجزاء** » : معطوف علىٰ ( جوابه ) ، « **الهاء** » : مضاف إليه ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( علىٰ ) تقديره : مجزوم بها أيضاً علىٰ كونه جوابه وجزاءه ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، وجملة قوله : ( والثاني : مجزوم أيضاً ) في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيقم الأول ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( و ) **الثاني منها** : ( ما ) الشرطية : ( وما ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما** » : معطوف محكي علىٰ ( لم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**مثالها** : ( **نحو** ) **قولك** : ( **ما تفعل . . أفعل** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **ما تفعل . . أفعل** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فما** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن ( ما ) من الجوازم ، وأردت بيان كيفية عملها . . فأقول لك : « **ما** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **اسم شرط** ) : ( **اسم** ) : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، ( **شرط** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **جازم** ) : صفة لـ ( اسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من

يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ ؛ ٱلْأَوَّلُ فِعْلُ ٱلشَّرْطِ ، وَٱلثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ ، فَتَفْعَلِ ٱلْأَوَّلُ : مَجْزُومٌ . . .

---

الإعراب ، ( **يجزم** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( ما ) ، ( **فعلين** ) : مفعول به منصوب بالياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر ثان للمبتدأ تقديره : اسم جازم جازمة فعلين ، ( **الأول** ) منهما : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ ، وهو مضاف ، ( **الشرط** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب صفة لـ ( فعلين ) .

( **والثاني** ) منهما : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **الثاني** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **جوابه** ) أي : جواب الشرط : وهو خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **وجزاؤه** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **جزاء** » : معطوف علىٰ ( جوابه ) علىٰ كونه خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الأول فعل الشرط ) علىٰ كونها صفة لـ ( فعلين ) تقديره : تجزم فعلين موصوفين بكون أولهما فعل الشرط ، وثانيهما جواب الشرط وجزاءه .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فتفعل** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن ( ما ) تجزم فعلين ، وأردت تطبيق إعرابهما . . فأقول لك : « **تفعل** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية الممنوع بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأول** ) : صفة لـ ( تفعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مجزوم** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ،

بِهَا عَلَىٰ أَنَّهُ فِعْلُ ٱلشَّرْطِ ، وَٱلثَّانِي : أَيْضاً مَجْزُومٌ بِهَا عَلَىٰ أَنَّهُ جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ .

( وَمَنْ ) .......................................

---

( **بها** ) أي : بـ ( ما ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، ( **علىٰ أنه فعل الشرط** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( أنه ) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **فعل** ) : خبر ( أن ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **الشرط** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( علىٰ ) تقديره : مجزوم بها علىٰ كونه فعل شرط لها ، والجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة .

( **والثاني** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الثاني** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **أيضاً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة بفعل محذوف وجوباً تقديره : إضت أيضاً ، والجملة معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين المبتدأ وخبره ، ( **مجزوم** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **بها** ) أي : بـ ( ما ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( أنه ) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **جوابه** ) : خبر ( أن ) ومضاف إليه ، ( **وجزاؤه** ) : معطوف علىٰ ( جوابه ) ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( علىٰ ) تقديره : والثاني : مجزوم بها علىٰ كونه جوابه وجزاءه ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فتفعل الأول ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( و ) **الثالث منها** : ( من ) وهي : موضوعة للدلالة علىٰ من يعقل ، ثم ضمنت

نَحْوُ : ( مَنْ يَقُمْ . . أَقُمْ مَعَهُ ) فَمَنْ : ٱسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ ، . . . . . . . . . .

---

معنى الشرط فجزمت فعلين ، ( ومن ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **من** » : معطوف محكي علىٰ ( لم ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**مثالها** : ( **نحو** : « **من يقم . . أقم معه** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، ( **من يقم . . أقم معه** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ هاء ( معه ) .

و« **الفاء** » : في قوله : ( **فمن : اسم شرط جازم** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن ( مَنْ ) مِنَ الجوازم ، وأردت بيان حقيقتها وكيفية عملها . . فأقول لك : « من » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **اسم شرط** ) : ( **اسم** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، ( **شرط** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **جازم** ) : صفة لـ ( اسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **يجزم** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود علىٰ ( من ) ، ( **فعلين** ) : مفعول به منصوب بالياء ؛ لأنه من المثنىٰ ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر ثان لـ ( من ) تقديره : فمن : اسم شرط جازم فهٰذا بيان لحقيقته جازمة هي فعلين وهٰذا بيان لكيفية عملها ، والجملة من المبتدأ مع خبريه في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة .

فَيَقُم ٱلْأَوَّلُ : مَجْزُومٌ بِهَا عَلَىٰ أَنَّهُ فِعْلُ الشَّرْطِ ، وَٱلثَّانِي : أَيْضاً مَجْزُومٌ بِهَا عَلَىٰ أَنَّه جَوابُهُ وَجَزاؤُهُ .

---

و« **الفاء** » : أيضاً في قوله : ( **فيقم الأول** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال ( من ) الشرطية ، وأردت بيان إعرابه . . فأقول لك : « **يقم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية الممنوع بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأول** ) : صفة لـ ( يقم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو جامد بمعنى ( السابق ) ، ( **مجزوم** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بها** ) أي : بـ ( من ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، ( **علىٰ أنه فعل الشرط** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر ، ( **أنه** ) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **فعل** ) : خبر ( أن ) مرفوع ، وهو مضاف ، ( **الشرط** ) : مضاف إليه مجرور ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( علىٰ ) تقديره : علىٰ كونه فعل شرط لها ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، كما مر نظيره آنفاً .

( و ) يقم ( **الثاني** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الثاني** » : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، وجملة ( **أيضاً** ) معترضة لا محل لها من الإعراب ، ( **مجزوم** ) : خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، ( **بها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **أنه** ) أي : علىٰ أن الثاني : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **جوابه** ) : خبر ( أن ) ومضاف إليه ، ( **وجزاؤه** ) : معطوف علىٰ ( جوابه ) علىٰ كونه خبر ( أن ) ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( علىٰ ) ، وجملة قوله :

( وَمَهْما ) نَحْوُ : ( مَهْمَا تَفْعَلْ . . أَفْعَلْ ) فَمَهْمَا : ٱسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ ، وَتَفْعَلِ ٱلْأَوَّلُ :

---

( والثاني : مجزوم ) في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيقم الأول ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( و ) **الرابع منها** : ( مهما ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **مهما** » : معطوف محكي علىٰ ( لم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

**مثالها** : ( **نحو** : « **مهما تفعل . . أفعل** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك نحو ، وجملة ( نحو ) مستأنفة ، « **نحو** » : مضاف ، ( **مهما تفعل . . أفعل** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **فمهما** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **مهما** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **اسم شرط** ) : ( **اسم** ) : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **شرط** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **جازم** ) : صفة لـ ( اسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **وتفعل الأول** ) : ( **وتفعل** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **تفعل** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية الممنوع بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأول** ) : صفة لـ ( تفعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو بمعنى ( السابق ) ،

مَجْزُومٌ بِهَا عَلَىٰ أَنَّهُ فِعْلُ ٱلشَّرْطِ ، وَٱلثَّانِي : كَذَٰلِكَ عَلَىٰ أَنَّهُ جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ .

---

( **مجزوم بها** ) : ( **مجزوم** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **أنه** ) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **فعل الشرط** ) : ( **فعل** ) : خبر ( أن ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **الشرط** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( علىٰ ) تقديره : مجزوم بها علىٰ كونه فعل الشرط لها ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) .

( **و** ) أفعل ( **الثاني** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الثاني** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **كذٰلك** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتشبيه مبني على الفتح ، « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل الجر بـ ( الكاف ) مبني على السكون ، و« **اللام** » : لبعد المشار إليه أو لمبالغة البعد مبني على الكسر ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً تقديره : وأفعل الثاني كائن كذٰلك ؛ أي : كتفعل الأول في جزمه بـ ( مهما ) ، ( **علىٰ أنه** ) أي : علىٰ أن الثاني ( **جوابه** ) : أي : جواب الأول من حيث اللفظ ( **وجزاؤه** ) من حيث المعنىٰ :

( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **أنه** ) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **جوابه** ) : « **جواب** » : خبر ( أن ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « **جواب** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **وجزاؤه** ) : « **وجزاء** » : معطوف علىٰ ( جوابه ) علىٰ كونه خبر ( أن ) مرفوعاً ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة ( أن ) من اسمها

( وَإِذْما ) هِيَ حَرْفٌ مِثْلُ ( إِنْ ) نَحْوُ : ( إِذْمَا يَقُمْ زَيْدٌ . . يَقُمْ عَمْرٌو ) . . . . . . . .

---

وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( علىٰ ) تقديره : علىٰ كونه جوابه وجزاءه ، والجار والمجرور في ( علىٰ أنه ) متعلق بما تعلق به ( كذٰلك ) أي : بما تعلق به الجار والمجرور في ( كذٰلك ) .

( و ) **الخامس منها** : ( إذما ) وهو : موضوع للدلالة علىٰ مجرد تعليق الجواب على الشرط من غير دلالة على العاقل ؛ كـ ( من ) أو غيره مثلاً : ( وإذما ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إذما** » : معطوف محكي علىٰ ( لم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **هي حرف** ) شرط ( **مثل « إن »** ) على الأصح عند سيبويه ، خلافاً للمبرد وابن السراج والفارسي فإنهم قالوا : إنها ظرف زمان ، وأن معنىٰ : ( إذما تقم . . أقم ) عندهم : ( متىٰ تقم . . أقم ) كما قاله المحشي .

**الإعراب** : ( **هي** ) : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **حرف** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مثل « إن »** ) : ( **مثل** ) : صفة لـ ( حرف ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « مثل » : مضاف ، ( **إن** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، وهو جامد مؤول بمشتق ؛ كـ ( مماثل ومشابه ) أي : مماثل إن الشرطية في دلالتها علىٰ مجرد تعليق الجواب بالشرط .

**مثالها** : ( **نحو** ) قولك : ( **إذما يقم زيد . . يقم عمرو** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **إذما يقم زيد . . يقم عمرو** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

وَإِعْرَابُهُ كَإِعْرَابِ مِثَالِ ( إِنْ ) وَقَدْ تَقَدَّمَ .

( وَأَيٌّ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **وإعرابه** ) أي : إعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **إعراب** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **كإعراب مثال « إن »** ) الشرطية : ( **كإعراب** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتنظير مبني على الفتح ، « **إعراب** » : مجرور بـ ( الكاف ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **إعراب** » : مضاف ، ( **مثال** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « **مثال** » : مضاف ، ( **إن** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : وإعرابه كإعراب مثال إن الشرطية في قولك : إن يقم زيد يقم عمرو ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وقد تقدم** ) إعراب مثال ( إن ) الشرطية في محلها ، فراجعه إن شئت ، ( **وقد** ) : « **الواو** » : حالية ، « **قد** » : حرف تحقيق مبني على السكون ، ( **تقدم** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( إعراب مثال إن ) الشرطية في محلها ، والجملة الفعلية في محل النصب حال من ( إعراب مثال إن ) تقديره : حالة كون إعراب مثال ( إن ) متقدماً لك في مبحثها ، فراجعها إن شئت .

( و ) **السادس منها** : ( **أي** ) وهي : موضوعة لجنس ما تضاف إليه ، ففي قولك : ( أيهم يقم . . أقم معه ) لمن يعقل ، وفي قولك : ( أي الدواب تركب . . أركب ) لما لا يعقل ، وفي قولك : ( أي يوم تصم . . أصم ) للزمان ، وفي قولك : ( أي مكان تجلس . . أجلس ) للمكان ، ( **وأي** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أي** » :

نَحْوُ : ( أَيّاً تَضْرِبْ . . أَضْرِبْ ) فَأَيّاً : ٱسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ ، وَمَا بَعْدَهُ مَجْزُومٌ بِهِ عَلَىٰ أَنَّهُ شَرْطُهُ وَجَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ .

---

معطوف علىٰ ( لم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

**مثاله** : ( **نحو** : « **أياً تضرب . . أضرب** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو أياً تضرب . . . إلىٰ آخره ، وجملة ( نحو ) مع مبتدئه مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **أياً تضرب . . أضرب** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فأياً** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **أياً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **اسم شرط** ) : ( **اسم** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **شرط** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **جازم** ) : صفة لـ ( اسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( **وما بعده** ) أي : وما بعد ( أي ) من الفعلين ( **مجزوم به** ) أي : بأي ( **علىٰ أنه** ) أي : علىٰ أن ما بعده ( **شرطه** ) إن كان مقدماً ( **وجوابه وجزاؤه** ) إن كان تالياً الإعراب .

( **وما بعده** ) : ( **وما** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ما** » : اسم موصول بمعنى ( الذي ) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ، ( **بعده** ) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه

فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن كانت موصولة تقديره : الذي استقر بعده ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : وشيء مستقر بعده ، ( مجزوم به ) أي : بـ ( أي ) : ( **مجزوم** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( به ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مجزوم ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأياً : اسم شرط ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **علىٰ أنه شرطه وجوابه وجزاؤه** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( أنه ) : « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **شرطه** ) أي : شرط ( أي ) : « **شرط** » : خبر ( أن ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد علىٰ ( أي ) في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( وجوابه وجزاؤه ) : معطوفان علىٰ ( شرطه ) بإعرابه آنفاً ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( علىٰ ) والتقدير : وما بعد أي مجزوم به علىٰ كونه شرطاً له وجواباً وجزاءً له ، والجار والمجرور متعلق بـ ( مجزوم ) .

( و ) **السابع منها** ( متىٰ ) وهو : موضوع للزمان ، ثم ضمن معنى الشرط فجزم فعلين : ( ومتى ) : « **الواو** » : عاطفة ، « متىٰ » : معطوف محكي علىٰ ( لم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور .

**مثالها** : ( **نحو** : « **متىٰ تأكل . . آكل** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **متىٰ تأكل . . آكل** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف

فَمَتَى : ٱسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ ، وَمَا بَعْدَهُ شَرْطُهُ وَجَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ .

( وَأَيَّـانَ ) ...............................................

وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( فمتىٰ ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **متىٰ** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **اسم شرط** ) : ( **اسم** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **اسم** » : مضاف ، ( **شرط** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **جازم** ) : صفة لـ ( اسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، جملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة .

( **وما بعده** ) أي : وما بعد ( متىٰ ) من فعل شرطها وجوابها ( **شرطه وجوابه وجزاؤه** ) : ( **وما** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الرفع مبتدأ ، ( **بعده** ) : ظرف ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة ، أو صفة لها إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : والذي استقر بعد متىٰ ، أو شيء مستقر بعده مجزوم به أي : بمتى الشرطية ( **شرطه** ) : خبر المبتدأ إن كان مقدماً ، ( وجوابه ) لفظاً ، ( وجزاؤه ) معنىً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فمتى : اسم شرط ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( و ) **الثامن منها** : ( **أيان** ) بفتح الهمزة ، وكسرها لغة سليم ، وقرئ بها شاذاً ؛ وهي : لا تختص بالزمان المستقبل ، ( **وأيان** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ،

نَحْوُ : ( أَيَّانَ مَا تَعْدِلْ . . أَعْدِلْ ) فَأَيَّانَ : ٱسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ ، وَمَا : زَائِدَةٌ ، وَمَا بَعْدَهُ . . .

---

« **أيان** » : معطوف علىٰ ( لم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**مثالها** : ( **نحو** ) قولك : ( **أيان ما تعدل . . أعدل** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) ، « نحو » : خبر لذٰلك ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **أيان ما تعدل . . أعدل** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية علىٰ لام ( أعدل ) .

( **فأيان** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **أيان** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **اسم** ) : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، ( **شرط** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **جازم** ) : صفة لـ ( اسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة ، ( **وما : زائدة** ) زيدت ؛ لتأكيد معنى الكلام .

( **وما** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **ما** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **زائدة** ) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة على الجملة التي قبلها ، ( **وما** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ، ( **بعده** ) : ظرف مضاف ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ، لوقوعه صلة

شَرْطُهُ وَجَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ .

( وَأَيْنَ ) نَحْوُ : ( أَيْنَمَا تَنْزِلْ . . أَنْزِلْ ) فَأَيْنَ : . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

لـ ( ما ) أو صفة لها تقديره : والذي استقر بعده ، أو شيء مستقر بعده ، ( شرطه ) أي : إما فعل الشرط لـ ( أيان ) وهو قوله : ( تعدل ) ، ( و ) إما ( جوابه وجزاؤه ) وهو قوله : ( أعدل ) وكل من الثلاثة ؛ يعني : ( شرطه وجوابه وجزاؤه ) : خبر لـ ( ما ) في قوله : ( وما بعده ) ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأيان : اسم شرط ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، وتفصيل إعرابه معلوم مما قبله ؛ كما أعربناه هناك .

( و ) **التاسع منها** : ( أين ) وهو : اسم موضوع للمكان ، ثم ضمن معنىٰ ( إن ) الشرطية فجزم فعلين .

**فتقول في إعرابه قبل الحكاية** : ( أين ) : اسم موضوع للمكان ، ثم ضمن معنىٰ ( إن ) فجزم في محل النصب على الظرفية المكانية مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ؛ لتضمنه معنىٰ ( إن ) الشرطية .

**وتقول في إعرابه بعد الحكاية** : ( وأين ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أين** » : معطوف محكي علىٰ ( لم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

**مثالها** : ( **نحو** : « **أينما تنزل . . أنزل** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **أينما تنزل . . أنزل** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( فأين ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « أين » : مبتدأ

ٱسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ ، وَمَا : زَائِدَةٌ ، وَمَا بَعْدَهُ شَرْطُهُ وَجَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ .

( وَأَنَّىٰ ) ..................................................

---

محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، **( اسم شرط )** : **( اسم )** : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « اسم » : مضاف ، **( شرط )** : مضاف إليه ، **( جازم )** : صفة لـ ( اسم ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، **( وما )** : « **الواو** » : عاطفة ، « **ما** » : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، **( زائدة )** : خبر ( ما ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأيان : اسم شرط ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

**( وما بعده )** : ( وما ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ما** » : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ، **( بعده )** : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبها فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) أو صفة لها تقديره : واللفظ الذي استقر بعده ، أو لفظ مستقر بعده ، **( شرطه )** : خبر لـ ( ما ) الموصولة أو الموصوفة إن كان متصلاً بـ ( أين ) ، **( وجوابه )** أي : جواب أين ، **( وجزاؤه )** إن كان ذكر ثانياً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فأين : اسم شرط ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( و ) **العاشر منها** : ( **أنىٰ** ) بفتح الهمزة وفتح النون المشددة وبالقصر ، فهو : اسم شرط جازم يجزم فعلين في محل النصب على الظرفية المكانية مبني على السكون ، **( وأنى )** : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أنىٰ** » : معطوف محكي علىٰ ( لم ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع على الخبرية لـ ( هي ) وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منها منع من ظهورها اشتغال المحل

نَحْوُ : ( أَنَّىٰ تَسْتَقِمْ . . تَرْبَحْ ) فَأَنَّى : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ ، وَمَا بَعْدَهُ شَرْطُهُ وَجَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ .

( وَحَيْثُمَا ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

بسكون الحكاية ، هٰكذا إعراب هٰذه الأدوات المبنية في المتن إلا ( أياً ) فإنها معربة لفظاً لا تقديراً ولا محلاً .

**مثالها** : ( نحو ) قولك : ( أنىٰ تستقم . . تربح ) : ( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) ، فـ « نحو » : خبر للمبتدأ المحذوف والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( أنىٰ تستقم . . تربح ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( فأنىٰ ) للإفصاح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « أنىٰ » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( اسم شرط ) : ( اسم ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، ( شرط ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( جازم ) : صفة لـ ( اسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **وما** ) استقر وذكر ( **بعده** ) أي : بعد ( أنىٰ ) أوله ( **شرطه** ) أي : فعل شرط ( أنىٰ ) ، ( و ) ما ذكر ثانياً ( **جوابه** ) أي : جواب ( أنىٰ ) من حيث اللفظ ، ( **وجزاؤه** ) من حيث المعنىٰ ؛ يعني : جواب فعل شرطه وجوابه ، وتقدم إعراب هٰذه الجملة مراراً ، فلا حاجة إلى الإعادة هنا .

( و ) **الحادي عشر منها** : ( **حيثما** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **حيثما** » : معطوف محكي علىٰ ( لم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع

نَحْوُ : [ من الخفيف ]

حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ ٱللهُ نَجَاحاً . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

فَحَيْثُمَا : ٱسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، وإنما وجبت زيادة ( ما ) فيها ؛ لتكفها عن الإضافة ، فيتأتى الجزم بها حينئذ ، وإنما لم يجتمع الإضافة والجزم فيها ؛ لأن المضاف إليه حال محل الاسم ، فهو واجب الجر فكيف يجزم ، وهو : اسم موضوع للدلالة على المكان ، وتضمن معنى الشرط إذا اتصلت به ( ما ) .

مثالها : ( نحو ) قوله : ( بحر الخفيف )

( حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً ) في غابر الأزمان

( نحو ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : ( وذٰلك نحو ) ، فـ « نحو » : خبر مرفوع لذٰلك المحذوف فهو مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **حيثما تستقم يقدر لك الله * نجاحاً** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة علىٰ حاء ( نجاحاً ) لأنه آخر الكلام .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فحيثما : اسم شرط** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **حيثما** » : مبتدأ محكي مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني علىٰ حاء ( نجاحاً ) ، ( **اسم شرط** ) : ( اسم ) : خبر المبتدأ ومضاف إليه والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، ( **شرط** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، ( **جازم** ) : صفة لـ ( اسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ،

وَتَسْتَقِمْ : فِعْلُ ٱلشَّرْطِ ، وَيُقَدِّرْ : جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ .

( وَكَيْفَمَا ) ......................................

---

والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( وتستقم ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **تستقم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل الشرط** ) : ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الشرط** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فحيثما : اسم شرط ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **ويقدر: جوابه** ) : ( **ويقدر** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **يقدر** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **جوابه** ) : « **جواب** » : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **وجزاؤه** ) : « **وجزاء** » : معطوف علىٰ ( جوابه ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة علىٰ آخره ، وهو مضاف ، و« **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فحيثما : اسم شرط ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

وقد مر أن هٰذا البيت من بحر الخفيف وتقطيعه : ( فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن ) مرتين ، ولم يعرف قائله ، **والاستقامة** : الاعتدال ، **والنجاح** : الظفر .

( و ) **الثاني عشر** : ( **كيفما** ) والجزم بها مذهب كوفي ، ولم يقل به من البصريين إلا قطرب ، وهو شاذ ، **وهي** : كلمة موضوعة لتعميم الأحوال ، ( **وكيفما** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كيفما** » : معطوف محكي علىٰ ( لم ) أو علىٰ ( إن )

ٱلْجَزْمُ بِهَا قَالَهُ ٱلْكُوفِيُّونَ ، وَمَنَعَهُ ٱلْبَصْرِيُّونَ ، مِثَالُهُ : ( كَيْفَمَا تَجْلِسْ . . أَجْلِسْ )
فَكَيْفَمَا : . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الشرطية ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **الجزم** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بها** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( الجزم ) ، ( **قاله** ) أي : قال الجزم بها : ( **الكوفيون** ، **ومنعه** ) أي : منع الجزم بها ( **البصريون** ) قال بعضهم : لم نقف لها علىٰ شاهد في كلام العرب يستدل به على الجزم بها ، ( قاله ) : « **قال** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل النصب مفعول ( قال ) مبني على الضم ، ( **الكوفيون** ) : فاعل مرفوع بالواو ؛ لأنه من جمع المذكر السالم ، والجملة القولية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره : والجزم بها قائل به الكوفيون ، والجملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، ( ومنعه ) : « **الواو** » : عاطفة على الفتح ، « **منع** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به مقدم علىٰ فاعله ، ( **البصريون** ) : فاعل ( منع ) مرفوع بالواو ؛ لأنه من جمع المذكر السالم ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة قوله : ( قاله الكوفيون ) علىٰ كونه خبر المبتدأ والتقدير : والجزم قائل به الكوفيون ، ومانع به البصريون .

( **مثاله** ) أي : مثال جزم ( كيفما ) عند القائل به : ( **كيفما تجلس . . أجلس** ) : ( **مثاله** ) : « **مثال** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **كيفما تجلس . . أجلس** ) : خبر محكي للمثال والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

و« **الفاء** » : في قوله : ( فكيفما ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط

ٱسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ ، وَمَا بَعْدَهُ شَرْطُهُ وَجَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ .

( وَإِذَا فِي ٱلشِّعْرِ خاصّةً ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **كيفما** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **اسم** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **شرط** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **جازم** ) : صفة لـ ( اسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **وما بعده** ) أي : وما بعد اسم الشرط من الجملة الفعلية أو الاسمية ( **شرطه** ) : أي : فعل شرطه ( **وجوابه** ) : أي : جواب فعل الشرط ( **وجزاؤه** ) : أي : جزاء فعل الشرط ، وهٰذه الجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فكيفما : اسم شرط ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، وقد تقدم إعرابها مراراً ، فلا حاجة إلىٰ إعادته كتابة .

( و ) **الثالث عشر منها** : ( إذا ) الظرفية حالة كونها واقعة ( **في الشعر خاصة** ) دون النثر : ( **وإذا** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **إذا** » : معطوف محكي علىٰ ( لم ) أو علىٰ ( إن ) الشرطية ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، وفي « الباكورة الجنية » : ( **إذا** ) : معطوف محكي علىٰ ( ثمانية عشر ) من قوله : ( والجوازم ثمانية عشر ) علىٰ كونها خبر المبتدأ ؛ يعني : الجوازم ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **في الشعر** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الشعر** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ،

هَـٰذَا زَائِدٌ عَلَى ٱلثَّمَانِيَةَ عَشَرَ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( إذا ) تقديره : وإذا حالة كونها مستعملة في الشعر دون النثر ، ( خاصة ) : منصوب على المفعولية المطلقة بعامل محذوف وجوباً ؛ لنيابة المصدر عنه تقديره : خصت ( إذا ) الشرطية باستعمالها جازمة للفعل في الشعر دون النثر ؛ لورود استعمالها في الجزم في الشعر ، ( خص ) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، و( التاء ) : علامة تأنيث نائب الفاعل مبنية على السكون ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائبة تقديره : هي ، يعود علىٰ ( إذا ) ، والجملة من الفعل المحذوف ونائب فاعله في محل النصب حال ثانية من ( إذا ) تقديره : والجوازم ثمانية عشر ، وإذا حالة كونها مستعملة في الشعر مخصوصة به في كونها جازمة ؛ أي : فإنه لا يجزم بها إلا في الشعر خاصة ، فلا يوجد الجزم بها في النثر لا في قليل من الكلام ولا في كثير منه ، خلافاً لبعضهم ؛ حيث جوز ذٰلك في النثر علىٰ قلة .

( هـٰذا ) الجازم الذي هو ( إذا ) الشرطية ( **زائد على الثمانية عشر** ) : ( هـٰذا ) : « ها » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه من الكلام ، أو لإزالة الغفلة عنه مبنية على السكون ، « ذا » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، ( زائد ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **على الثمانية عشر** ) : ( علىٰ ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الثمانية عشر** ) : عدد مركب مبني علىٰ فتح الجزأين ، بني الجزء الأول ، لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ؛ لافتقاره إلى الجزء الثاني في إفادة المعنى المراد ، وبني الجزء الثاني ، لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ؛ لتضمنه معنىٰ حرف العطف ، وهو الجمع بين المتعاطفين ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة فتحة ؛ لثقل التركيب ، الجار والمجرور متعلق بـ ( زائد ) ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

وَسُمِعَ ٱلْجَزْمُ بِـ ( إِذَا ) فِي ٱلشِّعْرِ لَا فِي ٱلنَّثْرِ ، وَمِمَّا سُمِعَ قَوْلُ ٱلشَّاعِرِ : [ من الكامل ]

وَإِذَا تُـصِـبْـكَ خَـصَـاصَـةٌ فَـتَـحَـمَّـلِ ........................

---

( **وسمع الجزم بـ « إذا » في الشعر لا في النثر** ) : ( **وسمع** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **سمع** » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، ( **الجزم** ) : نائب له مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، ( **بـ « إذا »** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **إذا** » : مجرور محكي بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بـ ( الجزم ) ، ( **في الشعر** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( سمع ) ، ( **لا في النثر** ) : ( **لا** ) : عاطفة مبنية على السكون ، ( **في النثر** ) : جار ومجرور معطوف على الجار والمجرور في قوله : ( في الشعر ) علىٰ كونه متعلقاً بـ ( سمع ) .

( **ومما سمع** ) الجزم بـ ( إذا ) في الشعر ( **قول الشاعر** ) من ( بحر الكامل ) وأجزاؤه : ( متفاعلن متفاعلن ) مرتين ، قائله : عبد القيس بن خفاف بن عمرو بن حنظلة ، من شعراء الإسلام ؛ أي : قول الشاعر عجز بيت من ( بحر الكامل ) صدره :

استـغـن مـا أغـنـاك ربـك بـالـغـنـىٰ **( وإذا تـصـبـك خـصـاصـة فـتـحـمـل )**

**الإعـراب** : ( **ومما سمع** ) : ( **ومما** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **مما** » : « **من** » : حرف جر مبني بسكون على النون المنقلبة ميماً مدغمة في ميم ( ما ) ، « **ما** » : موصولة بمعنى ( الذي ) أو موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل الجر بـ ( من ) مبني على السكون ، ( **سمع** ) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لعوده إلى الغائب تقديره : هو ، يعود علىٰ ( ما ) ، **والمعنىٰ** : أي : ومن اللفظ الذي سمع من العرب ، إن قلنا ( ما ) موصولة ، أو : ومن لفظ سمع من العرب ، إن قلنا ( ما ) موصوفة ، والجملة من الفعل المغير ونائبه صلة الموصول ، أو صفة لموصوف نكرة ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لقوله : ( **قول الشاعر** ) : ( **قول** ) : مبتدأ مؤخر مرفوع

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

بالابتداء ، وهو مضاف ، ( **الشاعر** ) : مضاف إليه والتقدير : وقول الشاعر المذكور كائن مما سمع فيه عن العرب استعمال إذا الظرفية شرطية جازمة لفعلين :

استغن ما أغناك ربك بالغنىٰ (**وإذا تصبك خصاصة فتحمل** )

**وإعراب البيت** : ( استغن ) : فعل أمر مبني علىٰ حذف حرف العلة ؛ وهي الياء والكسرة قبلها دليل عليها ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لعوده إلى المخاطب تقديره : أنت ، والجملة إنشائية لا محل لها من الإعراب ، ( ما أغناك ربك ) : ( ما ) : مصدرية ظرفية مبنية على السكون ؛ لسبكها ما بعدها من الفعل بالمصدر ولنيابتها عن الظرف المقدر ، ( أغناك ) : « أغنىٰ » : فعل ماض ، « الكاف » : ضمير متصل في محل النصب مفعول ، ( ربك ) : فاعل ومضاف إليه ، ( بالغنىٰ ) : جار ومجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها التعذر متعلق بـ ( أغنىٰ ) .

( **وإذا** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **إذا** » : ظرفية متضمنة معنىٰ ( إن ) الشرطية جازمة لفعلين ؛ الأول فعل الشرط ، والثاني جوابه وجزاؤه ، في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً معنوياً ، والظرف متعلق بفعل الشرط أو جوابه ، ( **تصبك** ) : « **تصب** » : فعل مضارع مجزوم بـ ( إذا ) الشرطية علىٰ كونه فعل شرط لها ، « **الكاف** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به ، ( **خصاصة** ) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **فتحمل** ) : « **الفاء** » : رابطة لجواب ( إذا ) الشرطية وجوباً ؛ لكون الجواب جملة طلبية مبنية على الفتح ، « **تحمل** » : فعل أمر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الروي ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجزم بـ ( إذا ) علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة ( إذا ) من فعل شرطها وجوابها معطوفة علىٰ جملة قوله : ( استغن ) علىٰ كونها مستأنفةً .

وهٰذه القصيدة كلها حكم ووصايا ، وهي بضعة عشر بيتاً أنشدها ، يوصي بها ابنه .

فَتُصِبْ : فِعْلُ ٱلشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ تَحَمَّلِ : جَوَابُهُ ، فَٱلْفَاءُ : رَابِطَةٌ لِلْجَوَابِ ، . . . . . .

---

**اللغة** : **الغنىٰ** ـ بكسر الغين والقصر ـ : غنى المال ، **والخصاصة** : الحاجة والشدة ، **فتحمل** : يروىٰ بالجيم ؛ أي : أظهر الجمال بالتعفف ، أو أكل الجمل ؛ أي : الشحم المذاب ، ويروىٰ بالحاء المهملة ؛ أي : تكلف المشقة والصبر على الشدة . انتهىٰ من « التتمة » .

قول الشارح : ( **وإذا تصبك خصاصة فتحمل** ) : مقول محكي لقول الشاعر والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الروي .

و« **الفاء** » في قوله : ( فتصب ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . **فأقول لك** : « **تصب** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الشرط** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة ، أو معطوفة علىٰ جملة ( استغن ) علىٰ كونها مستأنفة ، ( **وجملة تحمل** ) : ( وجملة ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **جملة** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **تحمل** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية أو بسكونها ، ( **جوابه** ) : « **جواب** » : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فتصب ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فالفاء : رابطة للجواب** ) : عاطفة بمعنى ( الواو ) مبنية على

وَتَحَمَّلِ : فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ سُكُونٍ مُقَدَّرٍ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ ٱشْتِغَالُ ٱلْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ ٱلرَّوِيِّ .
وَٱللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

---

الفتح ، « **الفاء** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **رابطة** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **للجواب** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( رابطة ) لأنه اسم فاعل من ( ربط ) الثلاثي ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فتصب : فعل الشرط ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **وتحمل** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **تحمل** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل أمر** ) : ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ؛ ( **أمر** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **مبني** ) : خبر ثان للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فتصب : فعل الشرط ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **علىٰ سكون** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **سكون** ) : مجرور بـ ( على ) ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **مقدر** ) : صفة لـ ( سكون ) مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره .

( **منع** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **من** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **ظهوره** ) : « **ظهور** » : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، ( **اشتغال** ) : فاعل ( منع ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « **اشتغال** » : مضاف ، ( **المحل** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **بحركة الروي** ) : ( **بحركة** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **حركة** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حركة » : مضاف ، ( **الروي** ) : مضاف إليه وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والله سبحانه وتعالىٰ أعلم** ) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## فائدة

**الروي** : هو الحرف الذي تبنىٰ عليه القصيدة وتنسب إليه فيقال لها : ( قصيدة لامية ) كما هنا ، أو : ( ميمية ) كالبردة ، أو : ( همزية ) كقصيدة البوصيري في المدح أيضاً ، أو : ( نونية ) كقصيدة ابن الجوزية في العقيدة ، و( اللامية ) في الصرف لابن مالك . انتهىٰ من « متن الكافي » مع شرحه « المختصر الشافي » في العروض للدمنهوري .

* * *

# ( بَابُ مَرْفُوعَاتِ ٱلْأَسْمَاءِ )

( ٱلْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ ؛ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## ( ١٨ ) ( باب مرفوعات الأسماء )

وإضافة ( **مرفوعات** ) إلى ( **الأسماء** ) من إضافة الصفة إلى الموصوف ؛ أي : الأسماء المرفوعة ، أو من الإضافة البيانية ؛ أي : المرفوعات التي هي الأسماء ، لٰكن الأولىٰ أن تكون بمعنىٰ ( من ) أي : المرفوعات من الأسماء .

وخرج بقيد ( **الأسماء** ) : المرفوعات من الأفعال ؛ فإنها تقدمت في الباب الذي قبله بقوله : ( وهو مرفوع أبداً ) .

وقدم مرفوعات الأفعال علىٰ مرفوعات الأسماء مع أن الأسماء أشرف منها ؛ لأنها عاملة في الأسماء ، والأسماء ليس لها دخل في عمل الأفعال غالباً ، ورتبة العامل مقدمة علىٰ رتبة المعمول .

وخرج بـ ( **المرفوعات** ) : المنصوبات والمخفوضات من الأسماء ؛ فإنها ستأتي .

**الإعراب** : ( **باب مرفوعات الأسماء** ) : ( **باب** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : هٰذا الآتي باب مرفوعات الأسماء ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، ويجري في هٰذه الترجمة أيضاً جميع ما سبق في الترجمة السابقة من أوجه الإعراب ، « باب » : مضاف ، ( **مرفوعات** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « مرفوعات » : مضاف ، ( **الأسماء** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( **المرفوعات** ) المذكورة في الترجمة من حيث الإجمال لا من حيث التفصيل ( **سبعة** ) وإلا فهي أكثر من سبعة ؛ إذ بقي منها اسم أفعال المقاربة ؛ نحو : ( كاد زيد

وَهِيَ : ٱلْفَاعِلُ ) نَحْوُ : ( جَاءَ زَيْدٌ وَٱلْفَتَىٰ وَٱلْقَاضِي وَغُلَامِي ) .

---

يقوم ) ، واسم ( ما ، ولا ، ولات ، وإن ) المشبهات بـ ( ليس ) وخبر ( لا ) التي لنفي الجنس ، ( **المرفوعات** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **سبعة** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً ؛ لأنها بيان لما في الترجمة .

( **وهي** ) أي : تلك السبعة : ( **الفاعل** ) وما عطف عليه من باقي المرفوعات ، ( **وهي** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هي** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، يعود على السبعة ؛ تنزيلاً لها منزلة المؤنثة الغائبة في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، وعبر عن الجمع بضمير المؤنثة الغائبة ؛ لأن كل جمع بمنزلة المفردة المؤنثة في الخسة بالنسبة إلى الجمع المذكر ؛ كما قال الزمخشري : ( من مجزوء الخفيف )

لا أبـــالـــي بـجـمـعـهـم       كـــل جـمـع مــؤنـــث

**أولها** : ( **الفاعل** ) : خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً ، وقدم الفاعل علىٰ سائر المرفوعات ؛ لأنه أصلها عند الجمهور ، ولأن عامله لفظي ، فما عامله لفظي . . أقوىٰ مما عامله معنوي ؛ كالمبتدأ .

والحكمة في كون الفاعل مرفوعاً والمفعول منصوباً : كون الفاعل واحداً ، والمفعول أشياء كثيرة ؛ لأن الفعل قد يتعدىٰ إلىٰ مفعول واحد وإلىٰ مفعولين ، ثم يتعدىٰ أيضاً إلى المفعول من أجله ، وإلى الظرفين ، وإلى الحال ، فلما كثرت المفاعيل . . اختير له أخف الحركات ؛ وهو النصب ، ولما قل الفاعل . . اختير له أثقل الحركات ، وهو الرفع ؛ حتىٰ تقع الزيادة في العدد مقابلةَ الزيادةَ في المقدار ، فيحصل الاعتدال بينهما .

**مثال الفاعل** : ( **نحو** : « **جاء زيد والفتىٰ والقاضي وغلامي** » ) وضربني هـٰذا ؛

أي : سواء كانت الضمة لفظية ، ومثل لها بـ ( **زيد** ) ، أو مقدرة للتعذر ، ومثل لها بـ ( **الفتىٰ** ) ، أو مقدرة للثقل ، ومثل لها بـ ( **القاضي** ) ، أو للمناسبة ، ومثل لها بـ ( **غلامي** ) ، أو محلية ؛ نحو : ( ضربني هٰذا ) وتركها الشارح ؛ إدخالاً لها في المقدرة .

**الإعراب** : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك الفاعل نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة أو اعتراضية لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء زيد والفتىٰ والقاضي وغلامي** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية في ياء ( غلامي ) .

( **و** ) **ثانيها** : ( **المفعول الذي لم يسم فاعله** ) : ( **والمفعول** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **المفعول** » : معطوف على ( الفاعل ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **الذي** ) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل الرفع صفة للمفعول مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، لافتقاره إلى الصلة في تمام معناه ، ( **لم** ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **يسم** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ؛ وهي الألف والفتحة قبلها دليل عليها ، ( **فاعله** ) : « **فاعل** » : نائب فاعل لـ ( يسم ) لأنه هنا بمعنىٰ ( ذكر ) فلم يتعد إلا إلىٰ مفعول واحد ، والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل يعود إلىٰ فاعل فعله في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ؛ لأن الصفة لا تكون إلا مشتقة ، أو مؤولة بمشتق ، مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : والمفعول المعلوم عدم

نَحْوُ : ( ضُرِبَ زَيْدٌ ، وَيُضْرَبُ عَمْرٌو ) .

( وَٱلْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ ) نَحْوُ : ( زَيْدٌ وَٱلْفَتَىٰ وَٱلْقَاضِي وَغُلَامِي قَائِمُونَ ) .

---

تسمية فاعله ، أو مأخوذ من الصلة تقديره : والمفعول العادم تسمية فاعله ، سواء كان عامله فعلاً ماضياً أو مضارعاً ، أو وصفاً يعمل عمله .

( **نحو** : **ضرب** ) بضم أوله وكسر ما قبل آخره ( **زيد** ، **ويضرب** ) بضم أوله وفتح ما قبل آخره ( **عمرو** ) ، ونحو : ( جاء رجل مضروب أبوه ) ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة ، أو معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **ضرب زيد** ، **ويضرب عمرو** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( و ) **ثالثها** : ( **المبتدأ** ) ولو مجروراً بحرف جر زائد ؛ كما في : ( بحسبك درهم ) وهو معطوف على ( الفاعل ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر علىٰ لغة القصر ، أو ضمة ظاهرة علىٰ آخره علىٰ لغة الهمز .

( و ) **رابعها** : ( **خبره** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **خبره** » : « خبر » : معطوف على ( الفاعل ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل عائد على ( المبتدأ ) في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم .

**مثالهما** ؛ أي : مثال رفع المبتدأ والخبر : ( **نحو** : « **زيد والفتىٰ والقاضي وغلامي قائمون** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **زيد والفتىٰ والقاضي وغلامي قائمون** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه

( وَٱسْمُ « كَانَ » وَأَخَوَاتِهَا ) نَحْوُ : ( كَانَ زَيْدٌ قَائِماً ) .

( وَخَبَرُ « إِنَّ » وَأَخَوَاتِهَا ) ..............................

---

مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية علىٰ نون ( قائمون ) .

( و ) **خامسها** : ( **اسم « كان » وأخواتها** ) أي : نظائرها في العمل لا في المعنىٰ ، مثال ( كان ) نحو : ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا ﴾[1] ، ومثال ( ظل ) : ( ظل زيد صائماً ) ، ومثال ( بات ) : ( بات زيد ساهراً ) ، ( **واسم « كان » وأخواتها** ) : ( **واسم** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **اسم** » : معطوف على ( الفاعل ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اسم » : مضاف ، ( **كان** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **وأخواتها** ) : معطوف علىٰ ( كان ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **نحو** : « **كان زيد قائماً** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، أو معترضة لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **كان زيد قائماً** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ ميم ( قائماً ) .

( و ) **سادسها** : ( **خبر « إن » وأخواتها** ) أي : نظائرها في العمل لا في المعنىٰ ؛ نحو : ( ليت الشباب يعود يوماً ) ، ( **وخبر** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **خبر** » : معطوف على ( الفاعل ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع

---

(١) سورة النساء : ( ٩٦ ) .

نَحْوُ : ( إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ ) .

( وَٱلتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ ؛ وهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاء : .......................

---

وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، ( إن ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( وأخواتها ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **أخوات** » : معطوف علىٰ ( إن ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أخوات » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون .

**مثال** ( **إن** ) : ( **نحو** : « **إن زيداً قائم** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **إن زيداً قائم** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( و ) **سابعها** : ( **التابع للمرفوع** ؛ وهو أربعة أشياء ) : ( **والتابع** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **التابع** » : معطوف على ( الفاعل ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **للمرفوع** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المرفوع** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( التابع ) لأنه اسم فاعل من ( تبع ) الثلاثي ، ( وهو ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، ( أربعة ) : خبر لـ ( هو ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وأنث اسم العدد ، لكون المعدود مذكراً ؛ لأن آحاد اسم العدد تجري علىٰ خلاف القياس ، « أربعة » : مضاف ، ( **أشياء** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة

ٱلنَّعْتُ ) نَحْوُ : ( جَاءَ زَيْدٌ ٱلْفَاضِلُ ) .

( وَٱلْعَطْفُ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

نيابةً عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف علة واحدة تقوم مقام علتين ؛ وهي ألف التأنيث الممدودة باعتبار حالها الآن ، وألف التأنيث المقصورة باعتبار حالها الأول ، ودلالتها على التأنيث بمنزلة علة ترجع إلى المعنىٰ ، ولزومها لبناء ما هي فيه ؛ حتىٰ صارت كأنها من أصول الكلمة بمنزلة علة ترجع إلى اللفظ .

## فائدة

وأصل ( **أشياء** ) : ( شيئىٰ ) لأنهم لما أرادوا تأنيثه زادوا ألف التأنيث المقصورة فصار : ( شيئىٰ ) بوزن ( فعلىٰ ) ، فلما أرادوا مده . . زادوا ألفاً ثانية ، فتعذر النطق بهما معاً لتوالي الساكنين ؛ فقلبوا الثانية همزة ، فصار : ( شيئاء ) بوزن ( فعلاء ) ، ثم كرهوا توالي همزتين بينهما ألف ؛ لأنه كتوالي ثلاث همزات ، أو ثلاث ألفات ، فنقلوا الهمزة التي هي لام الكلمة إلىٰ فائها فصار : ( أشياء ) بوزن ( لفعاء ) ، فهو غير منصرف والمانع له من الصرف علة واحدة ؛ كما مر في « الفتوحات » .

❁ ❁ ❁

( **النعت** ) : بدل من ( أربعة أشياء ) بدل بعض من كل ، والبدل يتبع المبدل منه ، تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ولم يذكر الرابط الواجب فيه ؛ لأنه استوفى العدد .

**مثال النعت** : ( **نحو** : « **جاء زيد الفاضل** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء زيد الفاضل** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **والعطف** ) أي : عطف النسق ؛ إذ هو المراد في كلام مصنفنا ، لأنه لم يذكر

نَحْوُ : ( جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو ) .

( وَٱلتَّوْكِيدُ ) نَحْوُ : ( جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ ) .

( وَٱلْبَدَلُ ) نَحْوُ : ( جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ ) .

---

عطف البيان ، وفي الحقيقة : **التابع خمسة ، والخامس** : عطف البيان ، ولعله إنما تركه ؛ لاستغنائه عنه بذكر البدل ، إذ ما يصح أن يكون بدلاً يصح كونه عطف بيان إلا في كلمات قليلة ؛ ذكرها ابن مالك في « الخلاصة » ، ( **والعطف** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **العطف** » : معطوف على ( النعت ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

**مثاله** : ( نحو : « **جاء زيد وعمرو** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة ، أو معترضة لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء زيد وعمرو** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **والتوكيد** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **التوكيد** » : معطوف على ( النعت ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء زيد نفسه** ) : مضاف إليه محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **والبدل** ) : معطوف على ( النعت ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

**مثاله** : ( **نحو** : « **جاء زيد أخوك** » ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذٰلك نحو ، والجملة مستأنفة ، « نحو » : مضاف ، ( **جاء زيد أخوك** ) : مضاف إليه

وَهَـٰذِهِ كُلُّهَا مَذْكُورَةٌ هُنَا إِجْمَالاً عَلَىٰ سَبِيلِ ٱلتَّعْدَادِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

محكي ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **وهـٰذه كلها** ) : ( وهـٰذه ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه مبني على السكون ، « **ذه** » : اسم إشارة يشار به للمفردة المؤنثة القريبة ، في محل الرفع مبتدأ مبنية على الكسر ؛ لمناسبة الكسرة للياء التي هي أصل هـٰذه الهاء ، لأن أصله : ( ذي ) ، ( **كلها** ) : « **كل** » : توكيد معنوي لـ ( ذه ) والتوكيد يتبع المؤكد تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **مذكورة** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **هنا** ) : اسم إشارة يشار به للمكان القريب ، في محل النصب على الظرفية المكانية مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، والظرف متعلق بـ ( مذكورة ) أي : وهـٰذه التوابع الأربعة مذكورة هنا ؛ أي : في باب مرفوعات الأسماء ، ( **إجمالاً** ) أي : من غير بحث وتفصيل عن أحكامها وشروطها .

ولفظ : ( **إجمالاً** ) : منصوب على التمييز ، أو بنزع الخافض ، أو على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف تقديره : ذكراً إجمالياً ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والعامل فيه لفظ : ( مذكورة ) علىٰ كل حال ، ( **علىٰ سبيل التعداد** ) لا علىٰ سبيل التفصيل والبحث عن أحكامها ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **سبيل** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « سبيل » : مضاف ، ( **التعداد** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مذكورة ) لأنه اسم مفعول من ( ذكر ) الثلاثي ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

وَسَيَذْكُرُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي بَابٍ مُفَصَّلَةً .

وَٱللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

---

( وسيذكر ) المصنف ( كل واحد منها ) أي : من التوابع الأربع ( في باب ) مستقل لكل منها حالة كونها ( مفصلة ) أي : مبينة عن أحكامها المختصة بكل واحد منها ، ( وسيذكر ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **سيذكر** » : « **السين** » : حرف للاستقبال القريب مبنية على الفتح ، « **يذكر** » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لعوده على الغائب تقديره : هو ، يعود على المصنف ، في محل الرفع مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، ( **كل** ) : منصوب على المفعولية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، ( **واحد** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **منها** ) : « **من** » : حرف جر مبني على السكون ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( واحد ) تقديره : كل واحد كائن منها ؛ أي : من التوابع الأربع ، ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **باب** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بقوله : ( سيذكر ) أي : سيذكر قريباً كل واحد كائن منها في باب مستقل ؛ حيث قال فيه : باب النعت ، باب العطف ، باب التوكيد ، باب البدل ، ( **مفصلة** ) : منصوب على الحالية من قوله : ( كل واحد منها ) والحال منصوب بعامل صاحبها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( فصل ) الرباعي ، والجملة الفعلية معطوفة على الجملة الاسمية المذكورة قبلها علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، ( **والله سبحانه وتعالىٰ أعلم** ) .

❋ ❋ ❋

# ( بَابُ ٱلْفَاعِلِ )

( ٱلْفَاعِلُ : هُوَ ٱلِاسْمُ ...............................

## ( ١٩ ) ( باب الفاعل ) وأحكامه

قد تقدم أوجه إعراب الترجمة مراراً ، فلا عود ولا إعادة .

قال الرازي : قال الخليل : الأصل في الرفع : الفاعل ، وبواقي المرفوعات : مشبهة به .

وقال سيبويه : الأصل فيها : هو المبتدأ ، وبواقيها : مشبهة به .

وقال الأخفش : كل واحد منهما أصل برأسه ، ولكل منهم حجة علىٰ ما قاله ، فاطلبها في المطولات .

( الفاعل ) **المصطلح عليه عند النحاة** : ( هو الاسم ) الصريح أو المؤول به ؛ لوجود سابك ولو تقديراً ، وهو هنا ( أنَّ ) المفتوحة المشددة ، و( أن ) الناصبة للفعل ، و( ما ) المصدرية .

**مثال الأول منها** : نحو : ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [١] .

**ومثال الثاني** : نحو : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ [٢] .

**ومثال الثالث** ؛ نحو قول الشاعر : ( من الوافر )

يسر المرء ما ذهب الليالي ... وكان ذهابهن له ذهابا

**الإعراب** : ( **الفاعل** ) : مبتدأ والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( هو ) : ضمير فصل حرف **على الأصح** لا محل له من الإعراب مبني على

---

(١) سورة العنكبوت : ( ٥١ ) .

(٢) سورة الحديد : ( ١٦ ) .

الفتح ، ( الاسم ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً أو نحوياً لا محل لها من الإعراب ، ( المرفوع ) : صفة أولىٰ لـ ( الاسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، لفظاً ؛ نحو : ( قال الله ) ، أو تقديراً للتعذر ؛ نحو : ( جاء الفتىٰ ) ، أو للثقل ؛ نحو : ( جاء القاضي ) .

وقد يجر لفظاً بإضافة المصدر إليه نحو : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ ﴾[1] .

أو بإضافة اسم المصدر إليه نحو : ( من قبلةِ الرجلِ امرأتَهُ الوضوءُ ) .

أو بـ ( من ) الزائدة ؛ نحو : ﴿ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ ﴾[2] ؛ أي : ما جاءنا بشيرٌ .

أو بـ ( الباء ) الزائدة ؛ نحو : ﴿ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾[3] ؛ أي : كفى اللهُ شهيداً .

وقد ينصب الفاعل ويرفع المفعول به ؛ إذا أمن اللبس ، وسمع من كلامهم : ( خرق الثوبُ المسمارَ ) ، و( كسر الزجاجُ الحجرَ ) وهو مسموع ، ولا يقاس عليه .

( المذكور قبله فعله ) أو شبهه ؛ كاسم الفاعل ، نحو : ( أقائم الزيدان ) ، والصفة المشبهة باسم الفاعل ؛ نحو : ( زيد حسن وجهه ) ، ( المذكور ) : صفة ثانية لـ ( الاسم ) ولكنه صفة سببية ، والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( قبله ) : « قبل » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بـ ( المذكور ) لأنه اسم مفعول ، ( فعله ) : « فعل » : نائب فاعل لـ ( المذكور ) والنائب مرفوع بالوصف وعلامة رفعه

---

(١) سورة البقرة : ( ٢٥١ ) .

(٢) سورة المائدة : ( ١٩ ) .

(٣) سورة الرعد : ( ٤٣ ) .

نَحْوُ : ( قَامَ زَيْدٌ ، وَيَقُومُ عَمْرٌو ) .

( وَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٍ ) وَهُوَ : مَا دَلَّ عَلَىٰ مُسَمَّاهُ بِلَا قَيْدٍ ؛ . . . . . . . . . .

---

ضمة ظاهرة في آخره ، « فعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، سواء كان رافعه فعلاً ماضياً أو مضارعاً .

**مثال الماضي** : ( **نحو** : **قام زيد** ، **و** ) **مثال المضارع** ؛ **نحو** : ( **يقوم عمرو** ) ، ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « **نحو** » : مضاف ، ( **قام زيد ويقوم عمرو** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ راء ( عمرو ) .

( وهو ) أي : الفاعل من حيث هو هو ، لا بقيد كونه اسماً ظاهراً فقط أو ضميراً فقط ، ( **وهو** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **علىٰ قسمين** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً تقديره : وهو مشتمل علىٰ قسمين ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً .

( **ظاهر** ) : بدل من ( قسمين ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وهو** ) أي : ضابط الفاعل الظاهر : ( **ما دل علىٰ مسماه بلا قيد** ) من التكلم أو الخطاب أو الغيبة ، ( **وهو** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، ( **ما** ) : اسم موصول بمعنى ( الذي ) أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل الرفع مبتدأ مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً علىٰ كلا التقديرين ، ( **دل** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ،

كَ ( زَيْدٍ ، وَرَجُلٍ ) .

( وَمُضْمَرٍ ) وَهُوَ : مَا دَلَّ عَلَىٰ مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ ؛ . . . . . . . . . .

---

يعود علىٰ ( ما ) ، ( علىٰ ) : حرف جر مبني على السكون ، ( مسماه ) : « مسمىٰ » : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « مسمىٰ » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، الجار والمجرور متعلق بـ ( دل ) لأنه فعل ماض ، وجملة ( دل ) صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : اللفظ الذي دل علىٰ مسماه ، أو لفظ دال علىٰ مسماه ، إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( بلا قيد ) : ( بلا ) : « الباء » : حرف جر مبني على الكسر ، « لا » : اسم بمعنىٰ ( غير ) في محل الجر بـ ( الباء ) ولٰكن نقل إعرابها إلىٰ ما بعدها ؛ لكونها علىٰ صورة الحرف ، ( قيد ) : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( دل ) .

**مثال الاسم الظاهر** : ( كـ « زيد ، ورجل » ) : ( كزيد ) : « الكاف » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « زيد » : مجرور بـ ( الكاف ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( ورجل ) : معطوف علىٰ ( زيد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك كائن ؛ كزيد ورجل ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، وعدد المثال ؛ إشارة إلىٰ أن الفاعل يكون معرفةً ؛ كـ ( زيد ) ، ونكرةً ؛ كـ ( رجل ) .

( ومضمر ) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « مضمر » : معطوف علىٰ ( ظاهر ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( وهو ) أي : المضمر : ( ما دل علىٰ متكلم أو مخاطب أو غائب ) والأولىٰ للشارح أن يقول بدل ما قال : ( وهو : ما دل علىٰ مسماه بقيد التكلم أو الخطاب

كَ ( أَنَا ، وَأَنْتَ ، وَهُوَ ) .

( فَٱلظَّاهِرُ ؛ نَـحْوُ ...........................................

---

أو الغيبة ) ليكون جارياً علىٰ نسق ما قبله ، لٰكنه عدل عن ذٰلك إلىٰ ما قاله ؛ تفنناً .

**الإعراب** : ( وهو ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( ما ) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، ( **دل** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( ما ) مبني على الفتح ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **متكلم** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **أو مخاطب أو غائب** ) : « **أو** » : في الموضعين : حرف عطف مبني على السكون ، « **مخاطب أو غائب** » : معطوفان علىٰ ( متكلم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعاه بالجر وعلامة جرهما كسرتان ظاهرتان في آخرهما ، ( **كأنا** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **أنا** » : مجرور محكي بـ ( الكاف ) وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **وأنت وهو** ) : معطوفان علىٰ ( أنا ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه ، تبعاه بالجر وعلامة جرهما كسرة مقدرة علىٰ آخرهما منع من ظهورهما اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : مثال ذٰلك كائن ؛ كأنا وأنت وهو ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فالظاهر** ) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن الفاعل علىٰ قسمين : ظاهر ومضمر ، وأردت بيان أمثلة كل من القسمين . . فأقول لك : « **الظاهر** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **نحو** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « **نحو** » :

قَوْلِكَ : قَامَ زَيْدٌ ) فَقَامَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ فَتْحٍ ظَاهِرٍ فِي آخِرِهِ ، . . . . . . . . . .

---

مضاف ، ( قولك ) : « قول » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، ( قام زيد ) : مقول محكي لـ ( قولك ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

و« **الفاء** » في قوله : ( فقام ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال الظاهر ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قام** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، لأنه اسم منقوص ؛ لأن أصله : ( ماضي ) ، استثقلت الضمة على الياء ، ثم حذفت لاستثقالها ، فالتقىٰ ساكنان ؛ وهما الياء والتنوين ، ثم حذفت الياء لبقاء دالها ؛ وهو كسرة الضاد ، فصار : ( ماض ) بوزن ( قاض ) ، ( **مبني** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) أو خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

( **علىٰ فتح ظاهر في آخره** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **فتح** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **ظاهر** ) : صفة لـ ( فتح ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار

وَزَيْدٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

( وَيَقُومُ زَيْدٌ ) ....................................................

---

والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( في آخره ) : ( في ) : حرف جر مبني على السكون ، ( آخره ) : « **آخر** » : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( ظاهر ) لأنه اسم فاعل من ( ظهر ) الثلاثي ، ( وزيد ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( مرفوع ) : خبر ثان لـ ( زيد ) أي : زيد في المثال مرفوع بـ ( قام ) على الفاعلية له ، ورفعه في المثال معلم ( **بالضمة الظاهرة** ) في آخره .

قوله : ( **بالضمة الظاهرة** ) : جار ومجرور وصفة متعلق بقوله : ( مرفوع ) ، والصواب أن يقال : ( بالضمة المقدرة ) لأنه إعراب المحكي ، لا إعراب المثال ، وجملة ( وزيد : فاعله ) في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فقام : فعل ماض ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

قوله : ( **فالظاهر . . .** ) إلىٰ آخره فيه ذكر لأنواع الفاعل الظاهر ، وحاصل ما ذكره المصنف ـ أعني : ابن آجروم ـ من أنواع الفاعل الظاهر **عشرة أنواع** ، وكل منها ؛ إما أن يرفعه الماضي ، أو المضارع ، فهـٰذان اثنان في عشرة ، فيكون ما ذكره عشرة أنواع ، في عشرين .

**مثالا النوع الأول من تلك الأنواع العشرة : المفرد المذكر** ؛ نحو قولك : ( **قام زيد** ) ، ( **ويقوم زيد** ) .

قوله : ( **ويقوم زيد** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **يقوم زيد** » : معطوف محكي علىٰ

فَيَقُومُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ ؛ لِتَجَرُّدِهِ عَنِ ٱلنَّاصِبِ وَٱلْجَازِمِ ، وَزَيْدٌ : . . . . . . . . . . . .

---

قولك : ( قام زيد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فيقوم : فعل مضارع مرفوع** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال المفرد المذكر الظاهر ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يقوم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **مضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **لتجرده** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **تجرد** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **تجرد** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على المضارع في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر .

( **عن الناصب** ) : ( **عن** ) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الناصب** ) : مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والجازم** ) : معطوف على ( الناصب ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بالتجرد ؛ لأنه مصدر من ( تجرد ) الخماسي ، ( **وزيد** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ

فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ .

( وَقَامَ ٱلزَّيْدَانِ ) فَقَامَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَٱلزَّيْدَانِ : . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية لما في المثال ، ( فاعل ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيقوم : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **مرفوع** ) : خبر ثان لـ ( زيد ) أو صفة لـ ( فاعل ) ، ( **بالضمة** ) المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والصواب : ما قلنا ؛ لأنه في إعراب ( زيد ) المحكي لا في إعراب المثال ، والصواب هنا وفيما سبق آنفاً إسقاط لفظة : ( الظاهرة ) ، وأن يقال : ( بالضمة المقدرة ) ، وفي كلامه هنا وفيما سبق تخليطُ إعرابِ المحكيِّ بإعرابِ المثالِ .



**والنوع الثاني من الأنواع العشرة : المثنى المذكر : ( و ) مثل له بقوله : ( قام الزيدان )** .

و« **الفاء** » في قوله : ( فقام ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب الشرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قام** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، كما مر نظيره آنفاً .

( **والزيدان** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الزيدان** » :

فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ ٱلضَّمَّةِ ؛ لِأَنَّهُ مُثَنَّىً .

( وَيقُومُ ٱلـزَّيْـدان ) ..................................................

---

مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالألف** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **نيابة** ) : حال من ( الألف ) والحال منصوب بعامل صاحبها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهي جامدة مؤولة بمشتق تقديره : حالة كونها نائبة عن الضمة ، ( **عن الضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) لأنه مصدر لـ ( ناب ) الثلاثي ، ( **لأنه مثنىً** ) : ( **لأنه** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على ( الزيدان ) في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **مثنىً** ) : خبر ( أن ) مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، الجار والمجرور متعلقان بـ ( مرفوع ) وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : لكونه مثنىً ، فهو علة رفع ( الزيدان ) بالألف ، وجملة قوله : ( والزيدان : فاعل ) في محل النصب معطوف علىٰ جملة قوله : ( فقام فعل ماض ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

وقوله : ( **ويقوم الزيدان** ) : في محل النصب معطوف علىٰ : ( قام زيد ) علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) في قوله : ( والفاعل الظاهر ؛ نحو قولك : قام زيد ، ويقوم زيد ، وقام الزيدان ، ويقوم الزيدان ) فهو معطوف علىٰ قوله : ( قام زيد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

فَيَقُومُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ ، وَٱلزَّيْدَانِ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْأَلِفِ .

( وَقَامَ ٱلزَّيْدُونَ ) فَقَامَ : ..........................................

---

و« **الفاء** » في قوله : ( فيقوم ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال المثنى الظاهر ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يقوم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

( **والزيدان** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الزيدان** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( فاعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالألف** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) .

والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيقوم ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

وقوله : ( **وقام الزيدون** ) : معطوف محكي علىٰ قوله : ( قام زيد ) علىٰ كونه مقولاً محكياً لـ ( قولك ) وتقدير الكلام : **والنوع الثالث من الأنواع العشرة من أنواع الفاعل الظاهر : جمع المذكر السالم ، وذكره بقوله : ( قام الزيدون )** .

و« **الفاء** » في قوله : ( فقام ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط

فِعْلٌ مَاضٍ ، وَٱلزَّيْدُونَ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ ٱلضَّمَّةِ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ .

---

مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قام** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( **فعل** ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **والزيدون** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الزيدون** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( **فاعل** ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالواو** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الواو** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **نيابةً** ) : حال من ( الواو ) والحال منصوب بعامل صاحبها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : حالة كون الواو نائبة عن الضمة ، ( **عن الضمة** ) : ( **عن** ) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الضمة** ) : مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( نيابة ) لأنه مصدر لـ ( ناب ) الثلاثي ، ( **لأنه جمع مذكر سالم** ) أي : لأن لفظ : ( الزيدون ) جمع مذكر سالم .

قوله : ( **لأنه جمع مذكر سالم** ) : ( **لأنه** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على

( وَيَقُومُ ٱلزَّيْدُونَ ) فَيَقُومُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ ، وَٱلزَّيْدُونَ : فَاعِلُهُ .

---

الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **جمع** ) : خبر ( أن ) مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( **مذكر** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **سالم** ) : صفة لـ ( جمع ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : لكونه جمع مذكر سالماً ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، وجملة قوله : ( والزيدون : فاعل ) في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فقام : فعل ماض ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

قوله : ( **ويقوم الزيدون** ) : معطوف علىٰ قوله : ( قام زيد ) علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) .

و« **الفاء** » في قولك : ( **فيقوم** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يقوم** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

( **والزيدون** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الزيدون** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعله** ) أي : فاعل الفعل المضارع الذي هو ( يقوم ) : « **فاعل** » : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة

( وَقَامَ ٱلرِّجَالُ ) فَٱلرِّجَالُ : جَمْعُ تَكْسِيرٍ فَاعِلُ ( قَامَ ) .

( وَيَقُومُ ٱلرِّجَالُ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيقوم : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

* * *

**ثم ذكر المصنف النوع الرابع من الأنواع العشرة ، التي هي أمثلة الفاعل الظاهر ؛ وهو الجمع المكسر المذكر فقال :**

( و ) نحو قولك : ( قام الرجال ) : « **الواو** » : عاطفة ما بعدها علىٰ قوله : ( قام زيد ويقوم زيد ) علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فالرجال** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **الرجال** » في هٰذا المثال : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **جمع** ) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **تكسير** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **فاعل** ) : خبر ثان للمبتدأ وهو مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( قام ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ المحكي مع خبريه في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **ويقوم الرجال** ) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **يقوم الرجال** » : معطوف محكي علىٰ ( قام زيد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه

كَ ( أَنَا ، وَأَنْتَ ، وَهُوَ ) .

( فَٱلظَّاهِرُ ؛ نَحْوُ ..................................................

---

أو الغيبة ) ليكون جارياً علىٰ نسق ما قبله ، لٰكنه عدل عن ذٰلك إلىٰ ما قاله ؛ تفنناً .

**الإعراب** : ( وهو ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( ما ) : موصولة أو موصوفة في محل الرفع خبر المبتدأ مبني على السكون ، ( دل ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( ما ) مبني على الفتح ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **متكلم** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **أو مخاطب أو غائب** ) : « **أو** » : في الموضعين : حرف عطف مبني على السكون ، « **مخاطب أو غائب** » : معطوفان علىٰ ( متكلم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعاه بالجر وعلامة جرهما كسرتان ظاهرتان في آخرهما ، ( **كأنا** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **أنا** » : مجرور محكي بـ ( الكاف ) وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **وأنت وهو** ) : معطوفان علىٰ ( أنا ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه ، تبعاه بالجر وعلامة جرهما كسرة مقدرة علىٰ آخرهما منع من ظهورهما اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : مثال ذٰلك كائن ؛ كأنا وأنت وهو ، والجملة الاسمية مستأنفة استئنافاً بيانياً .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فالظاهر** ) : فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن الفاعل علىٰ قسمين : ظاهر ومضمر ، وأردت بيان أمثلة كل من القسمين . . فأقول لك : « **الظاهر** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **نحو** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « نحو » :

**قَوْلك : قام زَيْدٌ ) فَقَام : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلىٰ فَتْحِ ظاهِرٍ في آخِرِه ،** . . . . . . . . . .

مضاف ، ( **قولك** ) : « **قول** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، ( **قام زيد** ) : مقول محكي لـ ( قولك ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فقام** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال الظاهر ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قام** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، لأنه اسم منقوص ؛ لأن أصله : ( ماضي ) ، استثقلت الضمة على الياء ، ثم حذفت لاستثقالها ، فالتقىٰ ساكنان ؛ وهما الياء والتنوين ، ثم حذفت الياء لبقاء دالها ؛ وهو كسرة الضاد ، فصار : ( ماض ) بوزن ( قاض ) ، ( **مبني** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) أو خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

( **علىٰ فتح ظاهر في آخره** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **فتح** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **ظاهر** ) : صفة لـ ( فتح ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار

وَزَيْدٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

( ويقومُ زَيْـدٌ ) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( في آخره ) : ( في ) : حرف جر مبني على السكون ، ( آخره ) : « **آخر** » : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( ظاهر ) لأنه اسم فاعل من ( ظهر ) الثلاثي ، ( وزيد ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : خبر ثان لـ ( زيد ) أي : زيد في المثال مرفوع بـ ( قام ) على الفاعلية له ، ورفعه في المثال معلم ( **بالضمة الظاهرة** ) في آخره .

قوله : ( **بالضمة الظاهرة** ) : جار ومجرور وصفة متعلق بقوله : ( مرفوع ) ، والصواب أن يقال : ( بالضمة المقدرة ) لأنه إعراب المحكي ، لا إعراب المثال ، وجملة ( وزيد : فاعله ) في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فقام : فعل ماض ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

قوله : ( **فالظاهر** . . . ) إلىٰ آخره فيه ذكر لأنواع الفاعل الظاهر ، وحاصل ما ذكره المصنف ـ أعني : ابن آجروم ـ من أنواع الفاعل الظاهر **عشرة أنواع** ، وكل منها ؛ إما أن يرفعه الماضي ، أو المضارع ، فهٰذان اثنان في عشرة ، فيكون ما ذكره عشرة أنواع ، في عشرين .

مثالا النوع الأول من تلك الأنواع العشرة : **المفرد المذكر** ؛ نحو قولك : ( **قام زيد** ) ، ( **ويقوم زيد** ) .

قوله : ( **ويقوم زيد** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **يقوم زيد** » : معطوف محكي علىٰ

فَيَقُومُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ ؛ لِتَجَرُّدِهِ عَنِ ٱلنَّاصِبِ وَٱلْجَازِمِ ، وزيْدٌ : . . . . . . . . . .

قولك : ( قام زيد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب على كونه مقولاً لـ ( **قولك** ) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( فيقوم : **فعل مضارع مرفوع** ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت مثال المفرد المذكر الظاهر ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يقوم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **مضارع** ) : صفة أولىٰ لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **لتجرده** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **تجرد** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تجرد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على المضارع في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر .

( **عن الناصب** ) : ( **عن** ) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الناصب** ) : مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والجازم** ) : معطوف على ( الناصب ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بالتجرد ؛ لأنه مصدر من ( تجرد ) الخماسي ، ( **وزيد** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ

فاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ .

( وَقَامَ ٱلزَّيْدَانِ ) فَقَامَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَٱلزَّيْدَانِ : . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية لما في المثال ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيقوم : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **مرفوع** ) : خبر ثان لـ ( زيد ) أو صفة لـ ( فاعل ) ، ( **بالضمة** ) المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والصواب : ما قلنا ؛ لأنه في إعراب ( زيد ) المحكي لا في إعراب المثال ، والصواب هنا وفيما سبق آنفاً إسقاط لفظة : ( الظاهرة ) ، وأن يقال : ( بالضمة المقدرة ) ، وفي كلامه هنا وفيما سبق تخليطُ إعرابِ المحكيِّ بإعرابِ المثالِ .

❋ ❋ ❋

**والنوع الثاني من الأنواع العشرة : المثنى المذكر : ( و ) مثل له بقوله : ( قام الزيدان ) .**

و« **الفاء** » في قوله : ( **فقام** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب الشرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قام** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، كما مر نظيره آنفاً .

( **والزيدان** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الزيدان** » :

مَاضٍ ، وَٱلْهِنْدَاتُ : فَاعِلُهُ ؛ وَهُوَ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ .

( وَتَقُومُ ٱلْهِنْدَاتُ ) ..............................

---

رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( ماض ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، كما مر مراراً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب إذا المقدرة .

( **والهندات : فاعله** ) : ( **والهندات** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الهندات** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعله** ) : « **فاعل** » : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « فاعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فقام ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **وهو جمع مؤنث سالم** ) : ( وهو ) : « **الواو** » : حالية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **جمع** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( **مؤنث** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **سالم** ) : صفة لـ ( جمع ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( سلم ) الثلاثي ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب حال من ( الهندات ) تقديره : حالة كون الهندات فاعله ؛ أي : فاعل قام .

( **وتقوم الهندات** ) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **تقوم الهندات** » : معطوف محكي علىٰ ( قام زيد ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك )

فَتَقُومُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ ، وَٱلْهِنْدَاتُ : فَاعِلُهُ .

( وَقَامَتِ ٱلْهُنُودُ ) ......................................

---

وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( فتقوم ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **تقوم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **والهندات** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الهندات** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعله** ) : « **فاعل** » : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فتقوم : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

❁ ❁ ❁

**ثم ذكر المصنف النوع الثامن من الأنواع العشرة التي هي أمثلة الفاعل الظاهر ؛ وهو جمع التكسير من المؤنث ، وأنث اعتباراً لأصله الذي هو المفرد المؤنث فقال :**

( **وقامت الهنود** ) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **قامت الهنود** » : معطوف محكي علىٰ ( قام زيد ) في مبدأ الأمثلة ، وللمعطوف حكم

فَقَامَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَٱلْهُنُودُ : فَاعِلُهُ ؛ وَهُوَ جَمْعُ ( هِنْدٍ ) جَمْعُ تَكْسِيرٍ .

---

المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، علىٰ كونه مقولاً لقولك .

و« **الفاء** » في قوله : ( فقام ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قام** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( **فعل** ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **والهنود : فاعله** ) : ( **والهنود** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الهنود** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعله** ) أي : فاعل قام : « **فاعل** » : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فقام : فعل ماض ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( وهو ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **جمع** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « **جمع** » : مضاف ، ( **هند** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، ( **جمع تكسير** ) : ( **جمع** ) : بدل من ( جمع ) الأول بدل كل من كل ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالرفع وعلامة

( وَتَقُومُ ٱلْهُنُودُ ) فَتَقُومُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ ، وَٱلْهُنُودُ : فَاعِلُهُ .

---

رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **تكسير** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

( **وتقوم الهنود** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **تقوم الهنود** » : معطوف محكي علىٰ قوله في أول الكلام : ( قام زيد ) علىٰ كونه مقولاً محكياً لـ ( قولك ) .

و« **الفاء** » في قوله : ( فتقوم ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **تقوم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، والجملة في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **والهنود** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الهنود** » : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعله** ) أي : فاعل تقوم : « **فاعل** » : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فتقوم : فعل ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

❁ ❁ ❁

**ثم ذكر المصنف النوع التاسع من الأنواع العشرة من أمثلة الفاعل الظاهر ؛ وهو ما كان من الأسماء الستة** ، وإن كان في الحقيقة اسماً مفرداً ؛ لأن هـٰذا تقسيم اعتباري لا يضر فيه التداخل ، لتباين الأقسام بالاعتبار ، فلا يرد ذٰلك على المصنف . انتهىٰ ( ت ش ) .

( وَقَامَ أَخُوك ) فَقَامَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَأَخُو : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْخَمْسَةِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وقوله : ( وقام أخوك ) : معطوف علىٰ ( قام زيد ) المذكور في مبدأ الكلام .

و« **الفاء** » في قوله : ( فقام ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قام** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **وأخو فاعل** ) : ( وأخو ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أخو** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : خبر ثان لـ ( أخو ) مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالواو** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فقام : فعل ماض ) علىٰ كونه مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **لأنه من الأسماء الخمسة** ) : ( لأنه ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسم ( أن ) مبني على الضم ، ( من ) : حرف جر مبني علىٰ سكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأسماء** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الخمسة** ) : صفة لـ ( الأسماء )

وَٱلْكَافُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ .

( وَيَقُومُ أَخُوكَ ) فَيَقُومُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ ، وَأَخُوكَ : فَاعِلُهُ .

---

وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد مؤول بمشتق تقديره : المعدودة بالخمسة ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : لكونه من الأسماء الخمسة ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) لأنه اسم مفعول من ( رفع ) الثلاثي ، ( **والكاف** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مضاف إليه** ) : خبر لـ ( الكاف ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( وأخو : فاعل ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

وقوله : ( **ويقوم أخوك** ) : معطوف علىٰ أول الأمثلة ؛ يعني : ( قام زيد ، ويقوم زيد ) علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فيقوم** ) : فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يقوم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **وأخوك** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **أخوك** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فاعله** ) أي : فاعل يقوم : « **فاعل** » : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **فاعل** » :

( وَقَامَ غُلَامِي ) فَقَامَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَغُلَامِي : . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيقوم : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

* * *

**ثم ذكر المصنف النوع العاشر من الأنواع العشرة التي كانت من أمثلة الفاعل الظاهر فقال :**

( وقام غلامي ) : معطوف علىٰ ( قام زيد ) المذكور في مبدأ الكلام على الفاعل الظاهر ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( فقام : فعل ماض ) فاء الفصيحة ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **قام** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( فعل ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( ماض ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، لأن أصله : ( ماضي ) ، استثقلت الضمة على الياء ، ثم حذفت الضمة لاستثقالها ، فرجع التنوين فالتقىٰ ساكنان ؛ وهما الياء والتنوين ، ثم حذفت الياء لبقاء دالها ؛ وهو كسرة الضاد ، فصار ( ماض ) بوزن ( قاض ) كما مر مراراً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( وغلامي ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **غلامي** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة

فَاعِلُهُ مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَىٰ مَا قَبْلَ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا ٱشْتِغَالُ ٱلْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ ٱلْمُنَاسَبَةِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فاعله** ) أي : فاعل قام : « **فاعل** » : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « فاعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فقام : فعل ماض ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **مرفوع** ) : خبر ثان لـ ( غلامي ) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **مقدرة** ) : صفة لـ ( ضمة ) مجرور بكسرة ظاهرة في آخره .

( **علىٰ ما قبل ياء المتكلم** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **ما** ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الجر بـ ( علىٰ ) مبني على السكون ، ( **قبل** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، ( **ياء** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ياء » : مضاف ، ( **المتكلم** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : على الحرف الذي استقر قبل ياء المتكلم ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : علىٰ حرف مستقر قبل ياء المتكلم ، وذٰلك الحرف ميم ( غلامي ) .

( **منع** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **من ظهورها** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( منع ) أي : من ظهور تلك الضمة ، ( **اشتغال** ) : فاعل ( منع ) مرفوع على الفاعلية ، « اشتغال » : مضاف ، ( **المحل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **بحركة** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **حركة** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حركة » : مضاف ، ( **المناسبة** ) : مضاف إليه

وَغُلَامِ : مُضَافٌ ، وَيَاءُ ٱلْمُتَكَلِّمِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ .

---

والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( اشتغال ) لأنه مصدر لـ ( اشتغل ) السداسي ، وجملة ( منع ) من الفعل والفاعل في محل الجر صفة ثانية لـ ( ضمة ) تقديرها : بضمة مقدرة مانع ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ؛ أي : مناسبة ياء المتكلم ، ولٰكنها صفة سببية لا حقيقية ، **والصفة السببية** : هي التي رفعت اسماً ظاهراً ؛ كما هنا ، أو ضميراً بارزاً لا يرجع إلى المنعوت ؛ نحو : ( جاء غلام هند ضاربها هو ) .

( **وغلام** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **غلام** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مضاف** ) : خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فقام ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **وياء المتكلم : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر** ) : ( وياء ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ياء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهي مضاف ، ( **المتكلم** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **مضاف إليه** ) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مبني** ) : خبر ثان للمبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **على السكون** ) : ( علىٰ ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **السكون** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **محل** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، ( **جر** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب

( وَيَقُومُ غُلَامِي ) فَيَقُومُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ ، وَغُلَامِي : فَاعِلُهُ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) العائد إلىٰ ( ياء المتكلم ) تقديره : مبنية هي على السكون حالة كونها واقعة في محل جر ؛ لأنها مضاف إليه لـ ( غلام ) ، وجملة قوله : ( وغلام : مضاف ) وقوله : ( وياء المتكلم : مضاف إليه مبني على السكون ) معطوفتان علىٰ جملة قوله : ( فقام فعل ماض ) علىٰ كونهما مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

وقوله : ( ويقوم غلامي ) : معطوف علىٰ قوله في مبدأ الكلام على الفاعل الظاهر : ( نحو قولك : قام زيد ، ويقوم زيد ) علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

و« **الفاء** » في قوله : ( فيقوم ) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت المثال ، وأردت تطبيق إعرابه . . فأقول لك : « **يقوم** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، ( **وغلامي** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **غلامي** » : مبتدأ محكي مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فاعله** ) أي : فاعل يقوم : « **فاعل** » : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « فاعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فيقوم : فعل ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( وَمَا أَشْبه ذٰلكَ ) .

وَجُمْلَةُ مَا ذَكَرَهُ : عِشْرُونَ مِثَالاً ؛ ........................

---

( وما أشبه ذٰلك ) المذكور من الأمثلة السابقة كلها ، فما أشبه قولك : ( قام زيد ) نحو قولك : ( قام خالد ) ، وما أشبه : ( قام غلامي ) نحو : ( جاء عبدي ) . . . وهٰكذا إلىٰ آخر الأمثلة السابقة .

**الإعراب** : ( وما أشبه ذٰلك ) : ( وما ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما** » : اسم موصول بمعنى ( الذي ) لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل النصب معطوف علىٰ ( قام زيد ) علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) ، ( أشبه ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( ما ) ، ( ذٰلك ) : « **ذا** » : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر البعيد ، في محل النصب مفعول به مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، « **اللام** » : لبعد المشار إليه أو لمبالغة البعد ، حرف لا محل له من الإعراب مبني على الكسر ؛ فراراً من التقاء الساكنين ، « **الكاف** » : حرف دال على الخطاب مبني على الفتح ، وجملة ( أشبه ) من الفعل والفاعل صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : نحو قولك : اللفظ الذي أشبه ذٰلك المذكور من الأمثلة ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة تقديره : نحو قولك : لفظاً مشبهاً ذٰلك المذكور من الأمثلة ؛ كقولك : قام بكر ، ويقوم خالد ، ويحتمل كون ( ما ) : مبتدأ خبره محذوف جوازاً تقديره : وما أشبه ذٰلك المذكور من الأمثلة مثل ذٰلك المذكور ، ذكره ( الشيخ الحامدي على الكفراوي ) .

( وجملة ما ذكره ) المصنف من أمثلة الفاعل الظاهر : ( **عشرون مثالاً** ) ، ( **وجملة** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **جملة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « جملة » : مضاف ، ( ما ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( ذكره ) : « ذكر » : فعل ماض

عَشَرَةٌ مَعَ ٱلْمَاضِي ، وَعَشَرَةٌ مَعَ ٱلْمُضَارِعِ ، وَكُلُّهَا مَعَ ٱلظَّاهِرِ .

---

مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب مفعول به مبني على الضم ، ( **عشرون مثالاً** ) : ( **عشرون** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : حرف زائد لشبه الجمع ، ( **مثالاً** ) : تمييز ذات لـ ( عشرون ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

( **عشرة** ) منها ( **مع الماضي ، وعشرة مع المضارع** ) : ( **عشرة** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة وقوعها في معرض التفصيل والتقسيم ، ( **مع الماضي** ) : ( مع ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الماضي** ) : مضاف إليه مجرور ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : عشرة كائنة مع الماضي ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع بدل من ( عشرون ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل ، ( **وعشرة** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **عشرة** » : مبتدأ مرفوع ، ( مع ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **المضارع** ) : مضاف إليه مجرور والظرف في قوله : ( مع المضارع ) : متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ والتقدير : وعشرة كائنة مع المضارع ، والجملة الاسمية معطوفة على الجملة التي قبلها علىٰ كونها بدلاً من ( عشرون ) .

( **وكلها** ) أي : وكل من العشرين ( مع ) الفاعل ( **الظاهر** ) : ( **وكلها** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كلها** » : « كل » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، كل : مضاف ، « الهاء » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل

وَلَمَّا قَدَّمَ ٱلْكَلَامَ عَلَى ٱلظَّاهِرِ . . أَخذَ يَتَكَلَّمُ عَلَى ٱلْمُضْمَرِ ، . . . . . . . . . . . . .

---

الجر مضاف إليه مبني على السكون ؛ أي : وكل من العشرين مع الظاهر ، ( مع ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مع » : مضاف ، ( الظاهر ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : وكلها كائنة مع الفاعل الظاهر ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : ( وجميع ما ذكره عشرون ) علىٰ كونها مستأنفة استئنافاً نحوياً .

* * *

( ولما قدم ) وأنهىٰ وأتم ( الكلامَ على ) الفاعل ( الظاهر . . أخذ ) وشرع ( يتكلم على ) الفاعل ( المضمر ) : ( ولما ) : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « لما » : حرف شرط غير جازم مبنية على السكون ، ( قدم ) : فعل ماض بمعنىٰ ( أنهىٰ وأتم ) مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر يعود على المصنف تقديره : هو ، ( الكلام ) : مفعول به لـ ( قدم ) منصوب وعلامة ...

في آخره ، ( علىٰ ) : حرف جر مبني بسكون على الألف الـ...

التقاء الساكنين ، ( الظاهر ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسر...

وجملة ( قدم ) من الفعل والفاعل فعل الشرط لـ ( لما ) لا محل لها مـ...

( أخذ ) : فعل ماض من أفعال الشروع ترفع الاسم وتنصب الخبر مبني علىٰ ...

واسمها : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، ( يتكلم ) : ...

مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخـ...

( علىٰ ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقـ... الساكنين ، ( المضمر ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يتكلم ) ، وجملة ( يتكلم ) من الفعل والفاعل في محل النصب خبر ( أخذ ) ، وجملة ( أخذ ) من اسمها وخبرها جواب ( لما ) لا محل

وَهُوَ ٱثْنَا عَشَرَ ضَمِيراً ؛ سَبْعَةٌ لِلْحَاضِرِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

لها من الإعراب ، وجملة ( لما ) من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

( وهو ) أي : الفاعل المضمر ( اثنا عشر ضميراً ) أي : كلمة ، ( وهو ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، ( **اثنا عشر** ) : عدد مركب معرب الصدر مبني العجز ، ( **اثنا** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ؛ لعدم شرط هو كون المفرد له ، وحذفت النون منه ؛ لشبه الإضافة ، لأن صدره يلازم عجزه في تمام معناه ؛ كما أن المضاف يلازم المضاف إليه في تمام معناه ، ( **عشر** ) : جزء خبر مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، لتضمنه معنىٰ حرف العطف ؛ كأنه : ( اثنان وعشر ) وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، لأنه من أسماء العدد ، وكانت الحركة فتحة ؛ للخفة مع ثقل التركيب ، ( ضميراً ) : تمييز لـ ( اثنا عشر ) منصوب به ؛ لأنه تمييز ذات ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

احفظ هـٰذا أيها الطالب إعراب هـٰذا المحل وأمثاله ؛ لأنه قليل بيانه في كتب القوم مع علله ، لأنه أهم المهمات في هـٰذا الفن ؛ كما تقدم بيان ذٰلك في مبادئ هـٰذا الفن .

( **سبعة** ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة وقوعه في معرض التفصيل والتقسيم ، ( **للحاضر** ) وهو : من يصدر منه الكلام أو يتوجه إليه : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الحاضر** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : سبعة منها كائنة للحاضر ، والجملة من المبتدأ

وَخَمْسَةٌ لِلْغَائِبِ فقَالَ : ( وألْمُضْمرُ ؛ نحْوُ قوْلك : ضربْتُ ) بفتْح ٱلضّادِ وَضمّ ٱلتّاء لِلْمُتَكَلِّمِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

والخبر في محل الرفع بدل من ( اثنا عشر ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل .

( وخمسة ) **منها كائنة** ( **للغائب** ) وهو : من غاب عن مجلس للتخاطب :

( وخمسة ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **خمسة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وسوغ الابتداء بالنكرة وقوعه في معرض التفصيل ، ( **للغائب** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الغائب** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : وخمسة كائنة للغائب ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علىٰ جملة قوله : ( سبعة للحاضر ) علىٰ كونها بدلاً من ( اثنا عشر ) بدل بعض من كل ، أو بدل تفصيل من مجمل .

( فقال ) : « **الفاء** » : حرف عطف وترتيب مبني على الفتح ، « **قال** » : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائب تقديره : هو يعود على المصنف ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة ( أخذ يتكلم ) علىٰ كونها جواب ( لما ) أي : أراد الأخذ والشروع على المضمر فقال : ( و ) أمثلة الفاعل ( **المضمر** ) وهو : ما دل علىٰ مسماه بقيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة ( **نحو قولك** : **ضربت** ) زيداً حالة كون ضربت مقروءاً ( **بفتح الضاد** ) المعجمة مبنياً للفاعل ، ( و ) حالة كونه مقروءاً بـ ( **ضم التاء** ) حالة كون تلك ( التاء ) موضوعة ( **للمتكلم** ) وهو : من يصدر منه الكلام .

**الإعراب** : ( **والمضمر** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **المضمر** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **نحو** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ،

( **قولك** ) : « **قول** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، ( **ضربت** ) : وما عطف عليه من الأمثلة الآتية ، مقول محكي لـ ( قولك ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالظاهر ؛ نحو قولك : قام زيد ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **بفتح الضاد** ) : ( **بفتح** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **فتح** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « فتح » : مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وضم التاء** ) : ( وضم ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضم** » : معطوف علىٰ ( فتح ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **التاء** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور في قوله : ( بفتح الضاد ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربت ) تقديره : حالة كون ضربت مقروءاً بفتح الضاد وضم التاء ، ( **للمتكلم** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المتكلم** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( التاء ) تقديره : حالة كون التاء موضوعة للمتكلم .

( **وإعرابه** ) أي : إعراب هـٰذا المثال ؛ يعني : ضربتُ بضم التاء : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **ضرب** ) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ

فِعْلٌ مَاضٍ ، وَٱلتَّاءُ : ضَمِيرُ ٱلْمُتَكَلِّمِ ، فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

---

مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( فعل ) : خبر للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( ماض ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص كما مر ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

( والتاء ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **ضمير المتكلم** ) : ( **ضمير** ) : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **المتكلم** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **فاعل** ) : خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مبني** ) : خبر ثالث مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **على الضم** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الضم** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **محل** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، ( **رفع** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) العائد إلىٰ فاعله الذي هو ( التاء ) أي : حالة كون ذٰلك الفاعل في محل رفع على الفاعلية ، وجملة قوله : ( والتاء : ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع ) معطوف علىٰ جملة قوله : ( ضرب : فعل ماض ) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول الذي هو قوله : ( وإعرابه ) .

( وَضَرَبْنَا ) بِفَتْحِ ٱلضَّادِ وَسُكُونِ ٱلْبَاءِ لِلْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ ، أَوْ لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ ،

---

وقوله : ( **وضربنا** ) معطوف محكي على قوله : ( ضربت ) على كونه مقولاً لـ ( قولك ) ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية حالة كون ( ضربنا ) مقروءاً ( **بفتح الضاد** ) المعجمة ( و ) مقروءاً بـ ( **سكون الباء** ) الموحدة حالة كون ( ضربنا ) موضوعاً ( **لـ** ) المتكلم ( **المعظم نفسه** ، أو ) موضوعاً ( **للمتكلم** ) الخالي عن التعظيم لنفسه ، ( و ) الحال أن ( **معه غيره** ) من الجماعة قليلاً كانوا أو كثيراً .

**الإعراب** : ( **بفتح الضاد** ) : ( **بفتح** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **فتح** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « فتح » : مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وسكون الباء** ) : ( **وسكون** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **سكون** » : معطوف على ( فتح الضاد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « سكون » : مضاف ، ( **الباء** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور في قوله : ( بفتح الضاد ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربنا ) تقديره : نحو قولك : ضربت وضربنا ، حالة كون ضربنا مقروءاً بفتح الضاد وسكون الباء ، ( **للمعظم** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المعظم** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو اسم فاعل من ( عظم ) الرباعي يرفع الفاعل وينصب المفعول ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المتكلم ، ( **نفسه** ) : « **نفس** » : مفعوله منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « نفس » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربنا ) تقديره : وضربنا حالة كون ضربنا موضوعاً للمتكلم المعظم نفسه وليس معه غيره .

( أو للمتكلم ) : « **أو** » : حرف عطف وتنويع مبني على السكون ، « **للمتكلم** » : جار ومجرور معطوف على الجار والمجرور قبله علىٰ كونه متعلقاً بحال محذوفة ، ( ومعه ) : « **الواو** » : حالية مبنية على الفتح ، « **معه** » : « **مع** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « **مع** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لقوله : ( غيره ) : « **غير** » : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر المقدم في محل النصب حال من المتكلم تقديره : أو للمتكلم حالة كون المتكلم كائناً معه غيره ، والجار والمجرور في قوله : ( أو للمتكلم ) معطوف على الجار والمجرور في قوله : ( للمعظم نفسه ) علىٰ كونه متعلقاً بحال محذوفة تقديره : وضربنا حالة كونه موضوعاً للمعظم نفسه ، أو موضوعاً للمتكلم ومعه غيره .

( وإعرابه ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( ضرب ) : مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( فعل ) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( ماض ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

وَنَا : فَاعِلُهُ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

( وَضَرَبْتَ ) بِفَتْحِ ٱلضَّادِ وَٱلتَّاءِ لِلْمُخَاطَبِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **ونا : فاعله** ) أي : فاعل ( ضرب ) ، ( **مبني على السكون في محل رفع** ) : ( **ونا** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **نا** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فاعله** ) : « **فاعل** » : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **مبني** ) : خبر ثان للمبتدأ الثاني مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، ( **على السكون** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : فاعله مبني هو حالة كونه في محل رفع ؛ كما مر إعرابه آنفاً .

( **وضربت : بفتح الضاد والتاء للمخاطب** ) : ( **وضربت** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ضربت** » : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **بفتح الضاد** ) : ( **بفتح** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **فتح** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **فتح** » : مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والتاء** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **التاء** » : معطوف على ( الضاد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربت ) تقديره : وضربت حالة كونه مقروءاً بفتح الضاد والتاء ، ( **للمخاطب** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المخاطب** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في

وَإِعْرَابُهُ : ضَرَبَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَٱلتَّاءُ : ضَمِيرُ ٱلْمُخَاطَبِ ، فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

---

آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( التاء ) تقديره : حالة كون التاء موضوعة للمخاطب .

( **وإعرابه** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( ضرب ) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر لمبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ ، مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

( **والتاء** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ضمير المخاطب** ) : ( **ضمير** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، ( **المخاطب** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوف علىٰ جملة قوله : ( ضرب : فعل ماض ) علىٰ كونه خبراً للمبتدأ الأول والتقدير : وإعرابه مخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً ، وبكون التاء ضمير المخاطب ، ( **فاعل** ) : خبر ثان للمبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، ( **مبني** ) : خبر ثالث مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **على الفتح** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **محل** ) :

( وَضَرَبْتِ ) بِفَتْحِ ٱلضَّادِ وَكَسْرِ ٱلتَّاءِ لِلْمُخَاطَبَةِ ، وَإِعْرَابُهُ : ضَرَبَ : فِعْلٌ مَاضٍ ،

---

مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، ( **رفع** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : فاعل مبني هو حالة كونه في محل رفع على الفاعلية .

( **وضربت** ) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **ضربت** » : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **بفتح الضاد وكسر التاء للمخاطبة** ) : ( **بفتح** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **فتح** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « فتح » : مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وكسر التاء** ) : ( **وكسر** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كسر** » : معطوف علىٰ ( فتح ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **التاء** ) : مضاف إليه مجرور ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربت ) تقديره : حالة كون ضربت مقروءاً بفتح الضاد وكسر التاء ، ( **للمخاطبة** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( التاء ) تقديره : وكسر التاء حالة كون التاء موضوعة للمخاطب .

( **وإعرابه** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **ضرب** ) : مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بضمة مقدرة

وَٱلتَّاءُ : ضَمِيرُ ٱلْمُؤَنَّثَةِ ٱلْمُخَاطَبَةِ ، فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

( وَضَرَبْتُمَا ) بِفَتْحِ ٱلضَّادِ وَضَمِّ ٱلتَّاءِ لِلْمُثَنَّى ٱلْمُذَكَّرِ وَٱلْمُؤَنَّثِ ، . . . . . . . . . . .

---

على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

( **والتاء : ضمير المؤنثة المخاطبة ، فاعل مبني على الكسر في محل رفع** ) : ( **والتاء** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **ضمير** ) : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، ( **المؤنثة** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **المخاطبة** ) : صفة لـ ( المؤنثة ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **فاعل** ) : خبر ثان للتاء مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مبني** ) : خبر ثالث لـ ( التاء ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **على الكسر** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : مبني هو حالة كونه واقعاً في محل رفع على الفاعلية .

( **وضربتما** ) : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب علىٰ كونه مقولاً وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **بفتح الضاد وضم التاء للمثنى المذكر والمؤنث** ) : ( **بفتح** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **فتح** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وضم التاء** ) : ( **وضم** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضم** » : معطوف علىٰ ( فتح ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر

وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **التاء** ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربتما ) تقديره : والفاعل المضمر نحو : ضربتما حالة كونه مقروءاً بفتح الضاد وضم التاء .

( **للمثنى المذكر** ) : ( **للمثنى** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المثنىٰ** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، ( **المذكر** ) : صفة لـ ( المثنىٰ ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والمؤنث** ) : « **الواو** » : عاطفة بمعنىٰ ( أو ) مبنية على الفتح ، « **المؤنث** » : معطوف على ( المذكر ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور في قوله : ( للمثنىٰ ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربتما ) تقديره : وضربتما حالة كونه موضوعاً للمثنى المذكر والمؤنث .

( **وإعرابه** ) أي : إعراب ضربتما ، « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **ضرب** ) : مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين ؛ لأن أصله : ( ماضي ) منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً ، والجملة من المبتدأ وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

وَٱلتَّاءُ : ضَمِيرُ ٱلْمُخَاطَبَيْنِ ، فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَٱلْمِيمُ : حَرْفُ عِمَادٍ ، وَٱلْأَلِفُ : حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى ٱلتَّثْنِيَةِ .

---

( **والتاء : ضمير المخاطبين ، فاعل مبني على الضم في محل رفع** ) : ( **والتاء** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ضمير** ) : خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **المخاطبين** ) : مضاف إليه مجرور بالياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« **النون** » : عوض عن التنوين أو عن الحركة مبني على الكسر ، ( **فاعل** ) : خبر ثان له مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مبني** ) : خبر ثالث له مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **على الضم** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : فاعل مبني على الضم حالة كونه واقعاً في محل رفع على الفاعلية ، وجملة قوله : ( والتاء : ضمير المخاطبين ) معطوفة علىٰ جملة : ( ضرب : فعل ماض ) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً ، وبكون التاء ضمير المخاطبين فاعلاً مبنياً على الضم ، حالة كونها في محل رفع على الفاعلية .

( **والميم : حرف عماد** ) : ( **والميم** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الميم** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **حرف عماد** ) : خبر المبتدأ ومضاف إليه والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : ( ضرب : فعل ماض ) تقديره : أي : ومخبر عنه بكون الميم حرف عماد ، ( **والألف** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **الألف** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **حرف** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **دال** ) : صفة لـ ( حرف ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **على التثنية** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( دال ) ، والجملة معطوفة على الجملة السابقة والتقدير : أي : ومخبر عنه بكون الألف حرفاً دالاً على التثنية .

( وضربتم ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربتم** » : **معطوف** محكي علىٰ ( ضربت ) علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية حالة كونه مقروءاً ( **بفتح الضاد وضم التاء لجمع الذكور المخاطبين** ) : ( **بفتح** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **فتح** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « فتح » : مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وضم التاء** ) : ( وضم ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضم** » : معطوف علىٰ ( فتح ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **التاء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربتم ) تقديره : حالة كون ضربتم مقروءاً بفتح الضاد وضم التاء .

( **لجمع الذكور المخاطبين** ) : ( **لجمع** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **جمع** » : مضاف ، ( **الذكور** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **المخاطبين** ) : صفة لـ ( الذكور ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد مبنية على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من التاء تقديره : حالة كون التاء موضوعة لجمع الذكور المخاطبين .

( **وإعرابه** ) أي : وإعراب ضربتم : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » :

ضَرَبَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَٱلتَّاءُ : ضَمِيرُ ٱلْمُخَاطَبِينَ ، فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَٱلْمِيمُ : عَلَامَةُ جَمْعِ ٱلذُّكُورِ .

---

ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( ضرب ) : مبتدأ ثان محكي مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( فعل ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( ماض ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ الثاني مع خبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً .

( **والتاء** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ضمير المخاطبين** ) : ( ضمير ) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، ( **المخاطبين** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، ( **فاعل** ) : خبر ثان لـ ( التاء ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مبني** ) : خبر ثالث له مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **على الضم** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : مبني هو على الضم حالة كونه واقعاً في موضع رفع على الفاعلية .

( **والميم : علامة جمع الذكور** ) المخاطبين ، ( والميم ) : « الواو » : عاطفة جملة على جملة ، « الميم » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **علامة** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « علامة » : مضاف ، ( **جمع** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( **الذكور** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة

الاسمية معطوفة علىٰ سوابقها من الجمل التي وقعت خبراً عن المبتدأ الأول ؛ أي : ومخبر عنه بكون الميم فيه علامة جمع الذكور .

( وضربتن ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربتن** » : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ أي : حالة كون ضربتن مقروءاً ( **بفتح الضاد وضم التاء لجمع الإناث المخاطبات** ) : ( **بفتح الضاد** ) : ( **بفتح** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **فتح** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « فتح » : مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( وضم ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ضم** » : معطوف علىٰ ( فتح ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **التاء** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربتن ) تقديره : وكقولك : ضربتن حالة كون ضربتن مقروءاً بفتح الضاد وضم التاء .

( **لجمع الإناث المخاطبات** ) : ( **لجمع** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور باللام وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( **الإناث** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **المخاطبات** ) : صفة لـ ( الإناث ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( التاء ) تقديره : حالة كون التاء موضوعة لجمع الإناث المخاطبات .

( **وإعرابه** ) أي : وإعراب ضربتن : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير

ضَرَبَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَٱلتَّاءُ : فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَٱلنُّونُ : عَلَامَةُ جَمْعِ ٱلْإِنَاثِ ٱلْمُخَاطَبَاتِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( ضرب ) : مبتدأ ثان محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( فعل ) : خبر للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( ماض ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، والجملة من المبتدأ الثاني مع خبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

( **والتاء : فاعل مبني على الضم في محل رفع** ) : ( **والتاء** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مبني** ) : خبر ثان لـ ( التاء ) مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **على الضم** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الضم** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : والتاء : فاعل مبني هو على الضم حالة كونها واقعة في محل رفع على الفاعلية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة على الجمل التي قبلها علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : أي : وإعرابه مخبر عنه بكون التاء فاعلاً مبنياً على الضم ، ( **والنون : علامة جمع الإناث المخاطبات** ) : ( **والنون** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **النون** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **علامة** ) : خبر مرفوع ، « **علامة** » : مضاف ، ( **جمع** ) :

وَهَـٰذِهِ كُلُّهَا أَمْثِلَةُ ٱلْحَاضِرِ .

وَأَشَارَ إِلَىٰ أَمْثِلَةِ ٱلْغَائِبِ بِقَوْلِهِ : . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مضاف إليه ، « جمع » : مضاف ، ( **الإناث** ) : مضاف إليه ، ( **المخاطبات** ) : صفة لـ ( الإناث ) ، والجملة معطوفة على الجمل التي قبلها علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديرها : ومخبر عنه بكون النون علامة جمع الإناث المخاطبات .

( **وهـٰذه** ) الضمائر السبعة ( **كلها أمثلة الحاضر** ) : ( **وهـٰذه** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هـٰذه** » : « **ها** » : حرف تنبيه ؛ لتنبيه المخاطب علىٰ ما يلقىٰ إليه مبني على السكون ، « **ذه** » : اسم إشارة يشار بها للمفردة المؤنثة القريبة ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الكسر ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة كسرة ؛ إتباعاً لكسرة الذال ، وكسرت الذال ؛ لمناسبة الياء المنقلبة هاءً ، لأن أصل ( ذه ) : ( ذي ) كما مر في « الجواهر » في مبحث التقريظات ، ( **كلها** ) : « **كل** » : توكيد لـ ( هـٰذه ) والتوكيد يتبع المؤكد تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « كل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **أمثلة** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهي مضاف ، ( **الحاضر** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وأشار إلىٰ أمثلة الغائب بقوله** ) : ( **وأشار** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **أشار** » : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية معطوفة على الجملة الاسمية المذكورة قبلها عطف فعلية على اسمية ، ( **إلىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ( **أمثلة** ) : مجرور بـ ( إلىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أمثلة » : مضاف ، ( **الغائب** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **بقوله** ) : « **الباء** » : حرف جر

( وَضَرَبَ ) أَيْ : مِنْ قَوْلِكَ مَثَلاً : ( زَيْدٌ ضَرَبَ ) ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مبني على الكسر ، « **قول** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **قـول** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بقوله : ( أشار ) .

( **وضرب** ) وما عطف عليه : مقول محكي لـ ( قوله ) بالنظر إلىٰ كلام الشارح والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **أي** ) : حرف تفسير وبيان للمفسر بذكر قيده ؛ كالصفة والحال كما هنا ، ( **من** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **قولك** ) : « **قول** » : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **قول** » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، ( **مثلاً** ) : مقدم علىٰ محله اعتناء به ، سيأتي إعرابه .

( **زيد ضرب** ) : مقول محكي لـ ( قولك ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور في : ( من قولك ) حال ( من ضرب ) الذي من كلام المصنف تقديره : أي : حالة كون ضرب المذكور في كلام المصنف من جملة قولك : زيد ضرب عمراً ، وهٰذا تفسير بقيد الحال .

وأما قوله : ( مثلاً ) . . فهو مؤخر من قوله : ( **زيد ضرب** ) قدمه ؛ اعتناء به وحقه أن يقال : ( زيد ضَرَبَ ، ومثله : خالد خرج ، وبكر قعد ) .

**وإعـراب** ( مثلاً ) **أن يقال** : ( **مثلاً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة بفعل محذوف وجوباً ؛ لنيابته عنه تقديره : ( مثل شبهاً لهٰذا المثال ) ؛ كما بيناه آنفاً ، ( مثل ) : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لعوده إلى المخاطب تقديره : مثل أنت أيها المخاطب ؛ أي : اذكر أنت أيها المخاطب مثالاً شبهاً لمثال المصنف من كل فعل أسند إلىٰ ضمير الغائب ؛ كـ ( زيد جلس ، وعمرو قام ) .

وَإِعْرَابُهُ : زَيْدٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَضَرَبَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، . . . . . . . . . . .

---

وقولنا : ( شبهاً ) : مفعول به لمثل ، وجملة ( مثلاً ) معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين القول ومقوله .

وأما بالنظر إلىٰ كلام المصنف . . فهو معطوف علىٰ ( ضربت ) الذي هو أول أمثلة الضمائر في كلام المصنف ، فحينئذ تقول في إعرابه : ( **وضرب** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ضرب** » : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **وإعرابه** ) أي : إعراب هـٰذا المثال الذي قدرنا : « **الواو** » : استئنافية ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **زيد** ) : مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مبتدأ** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( مبتدأ ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع ، ( **بالضمة الظاهرة** ) في آخره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعراب هـٰذا المثال مخبر عنه بكون زيد مبتدأ مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

( **وضرب : فعل ماض** ) : ( **وضرب** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **ضرب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة قوله : ( زيد : مبتدأ مرفوع ) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون زيد مبتدأ مرفوعاً ، وبكون ضرب فعلاً ماضياً .

وَٱلْفَاعِلُ : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : هُوَ ، يَعُودُ عَلَىٰ ( زَيْدٍ ) ، وَٱلْجُمْلَةُ مِنَ ٱلْفِعْلِ وَٱلْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأ .

---

( **والفاعل** ) أي : فاعل ( ضرب ) ( **ضمير مستتر** ) فيه استتاراً ( **جوازاً** ) أي : استتاراً جائزاً ؛ لكونه ضمير غائب ، ( **تقديره** ) : أي : مقدره لو أظهر لفظة : ( **هو** ، **يعود** ) ذٰلك المقدر ( **علىٰ** « **زيد** » ) من قوله : ( زيد ضرب ) .

قوله : ( **والفاعل** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الفاعل** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ضمير مستتر** ) : ( ضمير ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( مستتر ) : صفته ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : ( زيد : مبتدأ مرفوع ) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول ، ( جوازاً ) : منصوب على المفعولية المطلقة بـ ( مستتر ) لأنه صفة مصدر محذوف جوازاً تقديره : استتاراً جائزاً وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

قوله : ( **تقديره** ) : « **تقدير** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « تقدير » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( هو ) : خبر المبتدأ محكي والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع صفة لـ ( مستتر ) تقديره : والفاعل مستتر موصوف بكون مقدره هو ، ( **يعود** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ؛ أي : لفظ ( هو ) ، ( علىٰ « زيد » ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يعود ) ، وجملة يعود من الفعل والفاعل حال من ( هو ) ؛ أي : حالة كون هو عائد علىٰ زيد .

( **والجملة من الفعل والفاعل** ) : من قولنا : ( ضرب ) حالة كونها ( **في محل رفع خبر المبتدأ** ) الذي هو ( زيد ) المذكور قبلها ، ( **والجملة** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الجملة** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخرها ،

( وَضَرَبَتْ ) بِسُكُونِ ٱلتَّاءِ لِلْغَائِبَةِ ؛ أَيْ : مِنْ قَوْلِكَ : . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( من ) : حرف جر مبني بسكون مقدر على ( النون ) منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الفعل** ) وهو ( ضرب ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **والفاعل** ) وهو الضمير المستتر في ( ضرب ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الفاعل** » : معطوف على ( الفعل ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة للجملة بجعل ( أل ) فيها جنسيةً لا تفيد التعريف والتقدير : والجملة الكائنة من الفعل والفاعل ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً مقدماً علىٰ صاحبها الذي هو ( **خبر المبتدأ** ) الذي هو ( زيد ) من قولنا : ( زيد ضرب ) .

**والمعنىٰ** : والجملة المركبة من الفعل والفاعل ؛ وهي ( ضرب ) والفاعل المستتر فيه خبر المبتدأ الذي هو ( زيد ) وهي حال لازمة لا منتقلة ، وهٰذه الجملة الاسمية معطوفة علىٰ جملة قوله : ( زيد : مبتدأ مرفوع ) علىٰ كونها خبر المبتدأ الأول والتقدير : وإعرابه مخبر عنه بكون الجملة المركبة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ .

( **وضربت** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ضربت** » : معطوف محكي علىٰ ( ضرب ) علىٰ كونها مقولاً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **بسكون التاء** ) : ( **بسكون** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **سكون** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « سكون » : مضاف ، ( **التاء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربت ) تقديره : حالة كون ضربت مقروءةً بسكون التاء ، ( **للغائبة** ) : جار ومجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً ثانية من ( ضربت ) تقديره : حالة كون ضربت موضوعة للمؤنثة الغائبة ، ( **أي** ) : حرف تفسير بالقيد الذي هو الحال ، ( **من قولك** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بحال

( هِنْدٌ ضَرَبَتْ ) وَإِعْرَابُهُ : هِنْدٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَضَرَبَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَٱلتَّاءُ : عَلَامَةُ ٱلتَّأْنِيثِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

محذوفة من ( ضربت ) تقديره : حالة كون ضربت من قولك : هند ضربت ، ( هند ضربت ) : مقول محكي لـ ( قولك ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( وإعرابه ) أي : وإعراب ( هند ضربت ) : ( **هند** : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وضرب : **فعل** ماض ، والتاء : علامة التأنيث ) لفاعله ، ( **وإعرابه** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الضمة ، ( **هند** ) : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مبتدأ** ) : خبره ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( مبتدأ ) ، ( **بالضمة الظاهرة** ) في آخره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول والتقدير : وإعرابه مخبر عنه بكون هند مرفوعاً بالضمة الظاهرة في آخره .

( **وضرب** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ضرب** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة المقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة الاسمية في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( هند : مبتدأ مرفوع ) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول ، ( **والتاء** ) في ضربت ( **علامة التأنيث** ) للفاعل : ( **والتاء** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **علامة** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « علامة » : مضاف ، ( **التأنيث** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من

وَفَاعِلُهُ : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : هِيَ ، يَعُودُ عَلَىٰ ( هِنْدٍ ) ، وَٱلْجُمْلَةُ مِنَ ٱلْفِعْلِ وَٱلْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأ .

---

المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( هند : مبتدأ مرفوع ) علىٰ كونه خبراً للمبتدأ الأول .

( **وفاعله** ) : أي : وفاعل ضرب ( **ضمير مستتر** ) فيه ( **جوازاً** ) أي : استتاراً جائزاً ( **تقديره : هي ، يعود علىٰ** « **هند** » ) ، ( **وفاعله** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **فاعله** » : « **فاعل** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **ضمير** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مستتر** ) : صفة لـ ( ضمير ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **جوازاً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة بـ ( مستتر ) أي : مستتر فيه استتاراً جائزاً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( هند ) علىٰ كونه خبراً للمبتدأ الأول ، ( **تقديره** ) : « **تقدير** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **هي** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة الاسمية معطوفة على الجمل التي قبلها علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول ، ( **يعود** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ؛ أي : ذٰلك الضمير المستتر فيه يعود ، ( **علىٰ هند** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( يعود ) والجملة من الفعل والفاعل حال من لفظ ( هي ) أي : حال كون لفظ هي يعود علىٰ هند .

( **والجملة من الفعل** ) وهو ضربت ( **والفاعل** ) وهو الضمير المستتر فيه ( **في محل رفع خبر المبتدأ** ) وهو هند ، ( **والجملة** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الجملة** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **من الفعل والفاعل** ) : الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( الجملة ) تقديره :

( وَضَرَبَا ) لِلْمُثَنَّى ٱلْغَائِبِ ٱلْمُذَكَّرِ مِنْ قَوْلِكَ مَثَلاً : ( ٱلزَّيْدَانِ ضَرَبَا ) . . . . . . . .

---

والجملة المركبة من الفعل والفاعل حالة كون تلك الجملة كائنة ( في محل رفع ) على الابتداء ، ( خبر المبتدأ ) : خبر قوله : ( والجملة ) ، والجملة معطوفة علىٰ جملة قوله : ( هند : مبتدأ مرفوع ) علىٰ كونها خبر المبتدأ الأول .

قوله : ( وضربا ) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **ضربا** » : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) أول المثال علىٰ كونه مقولاً لـ ( **قولك** ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **للمثنى الغائب المذكر** ) : ( **للمثنى** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المثنىٰ** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه مقصور ، ( **الغائب** ) : صفة لـ ( المثنىٰ ) مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **المذكر** ) : صفة ثانية لـ ( المثنىٰ ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربا ) أي : حالة كون ضربا موضوعاً للمثنى المذكر ، حالة كون المثنى المذكر .

( **من قولك مثلاً** : « **الزيدان ضربا** » ) أي : أو من قولك مثلاً ؛ أي : شبيهاً ونظيراً لقولك : هٰذا كالزيدان خرجا ، وكالعمران قاما .

قوله : ( **من قولك** ) : ( **من** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **قولك** ) : « **قول** » : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر بالإضافة مبني على الفتح ، ( **مثلاً** ) : مقدم علىٰ محله اعتناءً بقوله ؛ لأن محله آخر المذكور ، كما فسرناه كذٰلك في حلنا السابق **وإعرابنا** ( **مثلاً** ) : بأنه منصوب على المفعولية المطلقة بعامل محذوف وجوباً ؛ لنيابته عنه تقديره : مثل مثلاً ؛ أي : شبهاً لهٰذا المثال ونظيراً له من كل تركيب حصل من المثنى المذكر والفعل المسند إليه ، وجملة ( مثلاً ) في تركيب الشارح جملة معترضة لا محل

وَإِعْرَابُهُ : ٱلزَّيْدَانِ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ ٱلضَّمَّةِ ، لِأَنَّهُ مُثَنًّى ، . . . . . . . . .

---

لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين القول ومقوله ، والغرض من ذكره : الإشارة إلىٰ عدم انحصاره في المثال المذكور ، ( **الزيدان ضربا** ) : مقول محكي لـ ( **قولك** ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور في قوله : ( من قولك ) متعلق بواجب الحذف لوقوعه حالاً من المثنى المذكر تقديره : حالة كون المثنى المذكر واقعاً في قولك : الزيدان ضربا .

( **وإعرابه** ) أي : وإعراب هـٰذا المثال المذكور : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **الزيدان** ) : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : كسرة نون ( الزيدان ) ، ( **مبتدأ** ) : خبر عن ( الزيدان ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( مبتدأ ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالألف** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، وجملة ( الزيدان ) مبتدأ مرفوع في محل الرفع خبر المبتدأ الأول والتقدير : وإعرابه مخبر عنه بكون الزيدان مبتدأً مرفوعاً بالألف ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، ( **نيابة** ) : منصوب على الحالية بعامل صاحبه وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، ولـٰكنه في تأويل مشتق ؛ أي : حالة كون الألف نائبة عن الضمة ، والجار والمجرور في قوله : ( **عن الضمة** ) متعلق بـ ( نيابة ) .

وإنما رفع ( الزيدان ) بالألف ( **لأنه** ) أي : لأن الزيدان ( **مثنىً** ) والمثنىٰ يرفع بالألف : « **اللام** » في قوله : ( لأنه ) : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل النصب

اسمها مبني على الضم ، ( مثنىً ) : خبرها مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : لكونه مثنىً ، الجار والمجرور متعلق بقوله : ( مرفوع بالألف ) .

( والنون ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **النون** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **عوض** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **عن التنوين في الاسم المفرد** ) : ( **عن** ) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **التنوين** ) : مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( عوض ) لأنه اسم مصدر من ( عوض ) الرباعي ، ( **في** ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الاسم** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **المفرد** ) : صفة لـ ( الاسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه في جره وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( أفرد ) الرباعي ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( التنوين ) تقديره : عن التنوين الواقع في الاسم المفرد ، وجملة قوله : ( والنون : عوض عن التنوين في الاسم ) معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الزيدان : مبتدأ مرفوع ) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

( **وضرب : فعل ماض** ) : ( **وضرب** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ضرب** » : مبتدأ محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين

وَٱلْأَلِفُ : فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَٱلْجُمْلَةُ خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأ .

---

منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، كما مر مراراً عديدة فلا عود ولا إعادة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الزيدان : مبتدأ مرفوع ) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

( **والألف** ) : في ضربا ( **فاعل مبني على السكون في محل رفع** ) : ( **والألف** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الألف** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **فاعل** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مبني** ) : صفة لـ ( فاعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **السكون** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **محل** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، ( **رفع** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : والألف فاعل مبني هو على السكون حالة كون تلك الألف في محل رفع على الفاعلية لضرب ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الزيدان : مبتدأ مرفوع ) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

( **والجملة** ) من الفعل والفاعل وهي ضربا ( **خبر المبتدأ** ) الذي هو الزيدان : ( **والجملة** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الجملة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخرها ، ( **خبر** ) : خبرها والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **المبتدأ** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الزيدان : مبتدأ مرفوع ) علىٰ كونها خبر المبتدأ الأول .

وَلِلْمُثَنَّى ٱلْغَائِبِ ٱلْمُؤَنَّثِ : ( ضَرَبَتَا ) تَقُولُ : ( ٱلْهِنْدَانِ ضَرَبَتَا ) وَإِعْرَابُهُ : ٱلْهِنْدَانِ :

---

وهٰذا المثال الذي ذكرنا إعرابه مع الألف مثالُ المثنى المذكر الغائب ، وذكر الشارح مثال المثنى المؤنث الغائب مع إعرابه ؛ تكملةً لمعنىٰ كلام المصنف فقال : ( **وللمثنى الغائب المؤنث** : « ضربتا » تقول ) في مثاله : ( **الهندان ضربتا** ) بتاء التأنيث المتحركة ؛ فراراً من التقاء الساكنين مع الألف ، ( وللمثنى ) : « **الواو** » : استئنافية أو عاطفة علىٰ كلام المصنف مبنية على الفتح ، « **للمثنى** » : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المثنىٰ** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، ( **الغائب** ) : صفة أولىٰ لـ ( المثنىٰ ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم فاعل من ( غاب ) الثلاثي ، ( **المؤنث** ) : صفة ثانية لـ ( المثنىٰ ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( أنث ) الرباعي ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً لمبتدأ مؤخر مذكور بقوله : ( **ضربتا** ) وهو : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، والجملة مستأنفة أو معطوفة ؛ كما ذكرنا آنفاً ، ( **تقول** ) أيها الطالب في مثال المثنى المؤنث الغائب : ( **الهندان ضربتا** ) : ( **تقول** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، والجملة الفعلية مستأنفة ، ( **الهندان ضربتا** ) : مقول محكي لـ ( تقول ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **وإعرابه** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **الهندان** ) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على

مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ ٱلضَّمَّةِ ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى ، وَضَرَبَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَٱلتَّاءُ :

---

الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( مبتدأ ) : خبر للمبتدأ الثاني وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( مرفوع ) : خبر ثان للمبتدأ الثاني أو صفة للخبر وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( بالألف ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون الهندان مبتدأً مرفوعاً بالألف ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **نيابةً** ) : حال من ( **الألف** ) والحال منصوب بعامل صاحبها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ولـٰكنها جامدة مؤولة بمشتق تقديره : حالة كونها نائبة ، ( **عن الضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) ، ( **لأنه مثنىً** ) : ( **لأنه** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسمها مبني على الضم ، ( **مثنىً** ) : خبر ( أن ) مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : لكونه مثنىً ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) .

( **وضرب : فعل ماض** ) : ( **وضرب** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ضرب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( **فعل** ) مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( الهندان : مبتدأ مرفوع ) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول ، ( **والتاء**

عَلَامَةُ ٱلتَّأْنِيثِ ، وَحُرِّكَتْ لِٱلْتِقَاءِ ٱلسَّاكِنَيْنِ ، وَكَانَتِ ٱلْحَرَكَةُ فَتْحَةً ؛ لِمُنَاسَبَةِ ٱلْأَلِفِ ، وَٱلْأَلِفُ : فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ...........................

---

علامة التأنيث ) أي : تأنيث الفاعل : ( والتاء ) : « الواو » : عاطفة ، « التاء » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( علامة ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( التأنيث ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة معطوفة أيضاً علىٰ جملة قوله : ( الهندان : مبتدأ مرفوع ) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

( وحركت ) : « الواو » : استئنافية ، « حرك » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، « التاء » : علامة تأنيث الفاعل ، ونائب فاعله : ضمير مستتر يعود إلى ( التاء ) تقديره : هي ، والجملة الفعلية مستأنفة أو معطوفة أيضاً ، ( لالتقاء الساكنين ) : ( لالتقاء ) : « اللام » : حرف جر مبني على الكسر ، « التقاء » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( الساكنين ) : مضاف إليه مجرور بالياء ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، الجار والمجرور متعلق بـ ( حركت ) ، ( وكانت ) : « الواو » : استئنافية ، « كان » : فعل ماض ناقص ، « التاء » : علامة تأنيث اسمها مبنية على السكون ، ( الحركة ) : اسم ( كان ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( فتحة ) : خبر ( كان ) منصوب بالفتحة الظاهرة ، ( لمناسبة الألف ) : ( لمناسبة ) : « اللام » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « مناسبة » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( الألف ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ لأن الألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً .

( والألف ) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « الألف » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( فاعل ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( مبني ) : خبر ثان أو صفة لـ ( فاعل ) مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، ( علىٰ ) : حرف جر مبني بسكون على

ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَٱلْجُمْلَةُ خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأ .

( وَضَرَبُوا ) لِجَمْعِ ٱلذُّكُورِ ٱلْغَائِبِينَ مِنْ قَوْلِكَ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الألف المحذوفة ؛ لالتقاء الساكنين ، ( **السكون** ) : مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **محل** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، ( **رفع** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : والألف فاعل مبني هو حالة كونه كائناً في محل رفع على الفاعلية لضربتا .

( **والجملة** ) من الفعل والفاعل في ( ضربتا ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الجملة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **خبر المبتدأ** ) : الذي هو ( الهندان ) : ( **خبر** ) : مرفوع على الخبرية لـ ( الجملة ) ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، ( **المبتدأ** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور إن قلنا : إنه من ( ابتدأ ) الخماسي .

( **وضربوا** ) : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) علىٰ كونها مقولاً لـ ( **قولك** ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ( **لجمع الذكور الغائبين** ) : ( **لجمع** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( **الذكور** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **الغائبين** ) : صفة لـ ( جمع ) أو لـ ( الذكور ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ؛ الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربوا ) تقديره : حالة كون ضربوا موضوعاً لجمع الذكور الغائبين ، ( **من قولك** ) : ( **من** ) : حرف جر

مَثَلاً : ( ٱلزَّيْدُونَ ضَرَبُوا ) وَإِعْرَابُهُ : ٱلزَّيْدُونَ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ ٱلضَّمَّةِ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مبني على السكون ، ( قولك ) : « قول » : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « الكاف » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربوا ) تقديره : حالة كون ضربوا واقعاً في قولك : الزيدون ضربوا ، ( مثلاً ) : منصوب على المفعولية المطلقة بعامل محذوف وجوباً تقديره : مثل مثلاً ؛ أي : شبهاً ونظيراً لهٰذا المذكور فيما بعد نحو : الزيدون أكلوا ، والعمرون شربوا ، وجملة ( مثلاً ) معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين القول ومقوله ، ( الزيدون ضربوا ) : مقول محكي لـ ( قولك ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **وإعرابه** ) أي : إعراب هٰذا المثال ، « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **الزيدون** ) : مبتدأ ثان محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مبتدأ** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( مبتدأ ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ؛ أي : مرفوع قبل الحكاية ، ( **بالواو** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) .

( **نيابةً** ) : منصوب على الحالية من ( الواو ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، ( **عن الضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( نيابة ) ، ( **لأنه** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعليل مبني على الكسر ، « **أن** » : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل النصب اسم ( أن ) مبني على الضم ، ( **جمع** ) : خبر ( أن ) مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( **مذكر** ) : مضاف إليه مجرور

سَالِمٌ ، وَٱلنُّونُ : عِوَضٌ عَنِ ٱلتَّنْوِينِ فِي ٱلِاسْمِ ٱلْمُفْرَدِ ، وَضَرَبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ فَتْحٍ مُقَدَّرٍ عَلَىٰ آخِرِهِ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **سالم** ) : صفة لـ ( جمع ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بـ ( اللام ) تقديره : لكونه جمع مذكر سالماً ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوع ) .

( **والنون** ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **عوض** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبر المبتدأ الأول ، ( **عن التنوين** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( عوض ) لأنه اسم مصدر ، ( **في الاسم المفرد** ) : ( في ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الاسم** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ ( **المفرد** ) : صفة لـ ( الاسم ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( التنوين ) تقديره : عن التنوين الكائن في الاسم المفرد .

( وضرب ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ضرب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) وصفة المرفوع مرفوعة وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **مبني** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) ، ( **علىٰ فتح** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **مقدر** ) : صفة لـ ( فتح ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **آخره** ) : « **آخر** » : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في

مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ ٱشْتِغَالُ ٱلْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ ٱلْمُنَاسَبَةِ ، وَٱلْوَاوُ : فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَٱلْجُمْلَةُ خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأ .

---

آخره ، « آخر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مقدر ) .

( منع ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( من ) : حرف جر مبني بسكون نون مخفاة في ظاء ( ظهور ) ، ( ظهوره ) : « **ظهور** » : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ظهور » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منع ) ، ( **اشتغال** ) : فاعل والفاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وجملة ( منع ) من الفعل والفاعل في محل الجر صفة ثانية لـ ( فتح ) ولٰكنها صفة سببية تقديره : مبني علىٰ فتح مقدر مانع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة ، أي : بحركة تناسب الواو ؛ لأن ما قبل الواو لا يكون إلا مضموماً غالباً ، « اشتغال » : مضاف ، ( **المحل** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **بحركة** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **حركة** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « حركة » : مضاف ، ( **المناسبة** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( **والواو** ) في ( ضربوا ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **الواو** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **فاعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مبني** ) : صفة لـ ( فاعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **على السكون** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : والواو فاعل مبني هو على السكون حالة كون تلك الواو كائنة في محل الرفع على الفاعلية لضربوا .

( **والجملة** ) أي : جملة ( ضربوا ) من الفعل والفاعل ( **خبر المبتدأ** ) الذي هو

( وَضَرَبْنَ ) لِجَمْعِ ٱلْإِنَاثِ ٱلْغَائِبَاتِ مِنْ قَوْلِكَ مَثَلاً : ( ٱلْهِنْدَاتُ ضَرَبْنَ ) . . . . . .

---

( الزيدون ) : ( **والجملة** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **الجملة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **خبر** ) أي : خبر قوله : ( والجملة ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « خبر » : مضاف ، ( **المبتدأ** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره علىٰ رواية الهمز من ( ابتدأ ) ، أو كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور علىٰ رواية القصر من ( ابتدأ ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

( **وضربن** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربن** » : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) علىٰ كونها مقولاً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **لجمع الإناث الغائبات** ) : ( **لجمع** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( **الإناث** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، ( **الغائبات** ) : صفة لـ ( الإناث ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربن ) تقديره : وضربن حالة كونها موضوعة لجمع الإناث الغائبات ، ( **من قولك مثلاً** : « **الهندات ضربن** » ) : ( **من** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **قولك** ) : « **قول** » : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً أيضاً من ( ضربن ) ، وجملة ( **مثلاً** ) مقدمة علىٰ محلها ؛ لأن محلها بعد المثال المذكور بعدها معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين القول ومقوله ، وتقدير تلك الحال : وضربن حالة كونها كائنةً من قولك : ( **الهندات ضربن** ) : وهو

وَإِعْـرَابُـهُ : ٱلْـهِـنْـدَاتُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْـضَّـمَّـةِ ٱلظَّـاهِـرَةِ ، وَضَـرَبَ : فِـعْـلٌ مَـاضٍ ، وَٱلـنُّـونُ : . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مقول لـ ( قولك ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( وإعرابه ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **الهندات** ) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مبتدأ** ) : خبر ( الهندات ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : خبر ثان لـ ( الهندات ) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **الظاهرة** ) : صفة وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون الهندات مبتدأً مرفوعاً ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

( **وضرب : فعل ماض** ) : ( **وضرب** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ضرب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

( **والنون** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **النون** » : مبتدأ

ضَمِيرُ ٱلنِّسْوَةِ ، فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَٱلْجُمْلَةُ خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأ .

وَٱللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

---

مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **ضمير** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **النسوة** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **فاعل** ) : خبر ثان لـ ( النون ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مبني** ) : خبر ثالث لها مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **على الفتح** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : والنون ضمير النسوة فاعل مبني على الفتح حالة كونه واقعاً في محل رفع على الفاعلية .

( **والجملة** ) من الفعل والفاعل وهي ضربن ( **خبر المبتدأ** ) الذي هو ( الهندات ) : ( **والجملة** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الجملة** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، ( **خبر** ) : المبتدأ الذي هو لفظ ( الجملة ) ، وهو مضاف ، ( **المبتدأ** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبر المبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون الهندات مبتدأً مرفوعاً بالضمة الظاهرة ، ومخبر عنه بكون الجملة من الفعل والفاعل في ( ضربن ) خبر المبتدأ الذي هو ( الهندات ) ، ( **والله سبحانه وتعالىٰ أعلم** ) .

* * *

# ( بَابُ ٱلْمَفْعُولِ ٱلَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ )

وَيُسَمَّىٰ نَائِبَ ٱلْفَاعِلِ ..............................

---

## ( ٢٠ ) ( باب المفعول الذي لم يسم فاعله )

( باب ) : مفعول لفعل محذوف جوازاً تقديره : ( تعلم باب المفعول الذي لم يسم فاعله ) ، ( تعلم ) : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المخاطب تقديره : أنت ، والجملة من الفعل والفاعل المحذوفة مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب ، ( باب ) : مفعول به لـ ( تعلم ) منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « باب » : مضاف ، ( **المفعول** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الذي** ) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل الجر صفة لـ ( المفعول ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **لم** ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **يسم** ) : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله وفتح ما قبل آخره لفظاً مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ؛ وهي الألف والفتحة قبلها دليل عليها ، و( يسم ) هنا يتعدىٰ إلىٰ مفعول واحد ؛ لأنه بمعنىٰ ( يذكر ) ، ( **فاعله** ) : « **فاعل** » : نائب فاعل لـ ( يسم ) مرفوع على النيابة وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « فاعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : باب المفعول العادم تسمية فاعله ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : باب المفعول المعلوم عدم تسمية فاعله .

( **ويسمىٰ** ) **أيضاً** ( **نائب الفاعل** ) : ( **ويسمى** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على

الفتح ، « يسمىٰ » : فعل مضارع مغير الصيغة ؛ لضم أوله وفتح ما قبل آخره لفظاً مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلى ( المفعول الذي لم يسم فاعله ) وهـٰذا النائب هو المفعول الأول لـ ( يسمىٰ ) ، ( نائب ) : مفعول ثان لـ ( يسمىٰ ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « نائب » : مضاف ، ( الفاعل ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله مستأنفة استئنافاً نحوياً أو بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( وهو ) أي : المفعول الذي لم يسم فاعله : ( الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله ) : ( وهو ) : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « هو » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً وضعياً ، ( الاسم ) : خبر والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( المرفوع ) : صفة أولىٰ لـ ( الاسم ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مشتق ؛ لأنه اسم مفعول من ( رفع ) الثلاثي ، ( الذي ) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل الرفع صفة ثانية لـ ( الاسم ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( لم ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( يذكر ) : فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه سكون آخره ، ( معه ) : « مع » : منصوب على الظرفية المكانية باعتبار الرقم ، والزمانية باعتبار التكلم وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مع » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بـ ( يذكر ) لأنه فعل مضارع ، ( فاعله ) : « فاعل » : نائب فاعل لـ ( يذكر ) والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني

يَعْنِي : أَنَّ ٱلْمَفْعُولَ ٱلَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ٱلْمُسَمَّىٰ أَيْضاً : نَائِبَ ٱلْفَاعِلِ ؛ هُوَ : ٱلْمَفْعُولُ ٱلَّذِي يَقُومُ مَقَامَ فَاعِلِهِ فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهِ بَعْدَ حَذْفِ ٱلْفَاعِلِ ؛ لِغَرَضٍ مِنَ ٱلْأَغْرَاضِ ،

---

على الضم ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : وهو الاسم المرفوع العادم ذكر فاعله معه ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : وهو الاسم المرفوع المعلوم عدم ذكر فاعله معه .

( يعني ) المصنف بما ذكره : ( **أن المفعول الذي لم يسم فاعله المسمىٰ أيضاً : نائب الفاعل ؛** هو : **المفعول الذي يقوم مقام فاعله في جميع أحكامه بعد حذف الفاعل ؛ لغرض من الأغراض** ) ، ( **يعني** ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه فعل معتل بالياء ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، والجملة الفعلية جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب ، ( **أن** ) : حرف نصب وتوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح ، ( **المفعول** ) : اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **الذي** ) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد في محل النصب صفة المفعول مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **لم** ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **يسم** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ؛ وهي الألف والفتحة قبلها دليل عليها ، ( **فاعله** ) : « **فاعل** » : نائب فاعل لـ ( يسم ) ، والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من الفعل المغير ونائبه صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : يعني : أن المفعول العادم تسميته فاعله ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : يعني : أن المفعول المعلوم عدم تسمية فاعله .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( **المسمىٰ** ) : صفة ثانية لـ ( المفعول ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، ( **أيضاً** ) : منصوب على المفعولية المطلقة بعامل محذوف وجوباً ؛ لنيابته عنه تقديره : إضت أيضاً ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة ( أيضاً ) جملة معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين اسم المفعول ومعموله ، ( **نائب الفاعل** ) : ( **نائب** ) : مفعول ثان لـ ( المسمىٰ ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « نائب » : مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( **هو المفعول الذي يقوم مقام فاعله في جميع أحكامه** ) أي : في جميع أحكام الفاعل : ( هو ) : ضمير فصل لا محل له من الإعراب **على الأصح** مبني على الفتح ، ( **المفعول** ) : خبر ( أن ) مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **الذي** ) : اسم موصول في محل الرفع صفة لـ ( المفعول ) مبني على السكون ، ( **يقوم** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو يعود على الموصول ، ( **مقام** ) : مصدر ميمي لـ ( يقوم ) منصوب على الظرفية المكانية بـ ( يقوم ) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مقام » : مضاف ، ( **فاعله** ) : « **فاعل** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **جميع** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جميع » : مضاف ، ( **أحكامه** ) : « **أحكام** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( يقوم ) .

( **بعد حذف الفاعل** ) : ( **بعد** ) : منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، ( **حذف** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، « حذف » : مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( يقوم ) ، وجملة ( يقوم ) صلة الموصول ، وهو ـ أي : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : هو المفعول القائم مقام فاعله ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : هو المفعول المعلوم قيامه مقام الفاعل ، ( **لغرض** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **غرض** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( حذف الفاعل ) ، ( من ) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الأغراض** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صفة لـ ( غرض ) تقديره : لغرض كائن من الأغراض المذكورة عند أهل المعاني ، وهي غير محصورة فيما ذكروه ؛ **وهي قسمان** :

١ ـ **إما لفظي** ؛ كاستقامة الوزن في الشعر ، وتصحيح السجع في النثر .

٢ ـ **وإما معنوي** ؛ كالجهل به أو تعظيمه أو تحقيره مما ذكروه في علم المعاني .

وذكره هنا علىٰ وجه التطفل ، وقد بينا تلك الأغراض في « الفلك المشحون على الجوهر المكنون » فراجعه إن شئت ، وقد ذكرناها أيضاً في « المطالب السنية على الفواكه الجنية » تطفلاً .

**مثال حذفه لعلمه** : ( **كقوله تعالىٰ** : ﴿ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾ )[1] : ( **كقوله** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتمثيل مبني على الفتح ، « **قوله** » : « **قول** » : مجرور بـ ( الكاف )

(١) سورة النساء : ( ٢٨ ) .

وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير للمفرد المنزه عن الذكورة والأنوثة والغيبة ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، وجملة ( **تعالىٰ** ) : جملة حالية من الضمير ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك الغرض كائن ؛ كقوله تعالىٰ : ( ﴿ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾ )[١] : مقول محكي بالقول والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ؛ يعني : في قوله : ( ضعيفاً ) .

( **الأصل** ) أي : أصل وضع هٰذا الكلام : ( **وخلق الله الإنسان** ) : ( **الأصل** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **وخلق الله الإنسان** ) : خبر محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **برفع لفظ الجلالة** ) أي : برفع لفظ يدل علىٰ جلالة مسماه وعظمته بتنزهه من صفات النقائص ، واتصافه بصفات الكمال ، ( **برفع** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **رفع** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « رفع » : مضاف ، ( **لفظ** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « لفظ » : مضاف ، ( **الجلالة** ) : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره ، وهو من إضافة الدال إلى المدلول ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المقول المحكي تقديره : حالة كون هٰذا المقول مقروءاً برفع لفظ الجلالة ، ( **على الفاعلية** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الفاعلية** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة

---

(١) سورة النساء : ( ٢٨ ) .

وَنَصْبِ ٱلْإِنْسَانِ عَلَى ٱلْمَفْعُولِيَّةِ ، فَحُذِفَ ٱلْفَاعِلُ ـ وَهُوَ لَفْظُ ٱلْجَلَالَةِ ـ لِلْعِلْمِ بِهِ ، فَبُقِّيَ ........................................

---

جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( رفع ) لأنه مصدر لـ ( رفع ) الثلاثي .

( ونصب الإنسان على المفعولية ) : ( ونصب ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **نصب** » : معطوف علىٰ ( رفع ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نصب » : مضاف ، ( **الإنسان** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **المفعولية** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( نصب ) لأنه مصدر ( نصب ) الثلاثي ، ( **فحذف الفاعل** ) : ( **فحذف** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **حذف** » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، ( **الفاعل** ) : نائب فاعل لـ ( حذف ) والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **وهو لفظ الجلالة** ) : ( وهو ) : « **الواو** » : اعتراضية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ؛ أي : ذٰلك الفاعل المحذوف ، ( **لفظ الجلالة** ) : ( **لفظ** ) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « لفظ » : مضاف ، ( **الجلالة** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية اعتراضية لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين الجار ومتعلقه ، ( **للعلم به** ) أي : بكونه خالق المخلوقات ؛ لأنه لا خالق سواه ، ( **للعلم** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **العلم** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( حذف ) ، ( **به** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( العلم ) .

و« **الفاء** » في قوله : ( فبقي ) للتفريع ؛ لكون ما قبلها علة لما بعدها ، أي : لأجل

ٱلْفِعْلُ مُحْتَاجاً إِلَىٰ مَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ ، فَأُقِيمَ ٱلْمَفْعُولُ بِهِ مُقَامَ ٱلْفَاعِلِ فِي ٱلْإِسْنَادِ إِلَيْهِ ، فَأُعْطِيَ جَمِيعَ أَحْكَامِ ٱلْفَاعِلِ ، فَصَارَ ٱلْمَفْعُولُ مَرْفُوعاً بَعْدَ أَنْ كَانَ مَنْصُوباً ، . . . . . .

---

حذف الفاعل بقي ( **الفعل محتاجاً إلىٰ ما يسند إليه** ) من الفاعل أو النائب عند ( **فأقيم المفعول به مقام الفاعل في الإسناد** ) أي : في إسناد الفعل ( **إليه** ) أي : في إسناد الفعل إلى المفعول ؛ فإن الفعل لا يترك بغير إسناده إلىٰ شيء آخر ( **فأعطي** ) المفعول به ( **جميع أحكام الفاعل** ) من العمل والإسناد إليه والرفع ( **فصار المفعول مرفوعاً بعد أن كان منصوباً** ) على المفعولية .

**الإعراب** : ( **فبقي** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **بقي** » بضم الباء وتشديد القاف المكسورة بالبناء للمفعول ، بمعنىٰ ( أبقي وترك ) : وهو فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، ( **الفعل** ) : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو المفعول الأول لـ ( بقي ) ، ( **محتاجاً** ) : مفعول ثان له منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، والجملة الفعلية معطوفة علىٰ جملة ( حذف ) ، ( **إلىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **ما** ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الجر بـ ( إلىٰ ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، الجار والمجرور متعلق بـ ( محتاجاً ) ، ( **يسند** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلى ( الفعل ) ، ( **إليه** ) : « **إلىٰ** » : حرف جر مبني بسكون على الألف المنقلبة ياء ، لاتصالها بالضمير ؛ لأن الضمير والتصغير والتكسير يردون الأشياء إلىٰ أصولها ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد إلىٰ ( ما ) الموصولة في محل الجر بـ ( إلىٰ ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الياء ، وجملة ( يسند ) من الفعل ونائب فاعله صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : فبقي الفعل محتاجاً المسند إليه الذي يسند إليه الفعل ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : فبقي الفعل محتاجاً إلىٰ شيء يسند الفعل إليه ، ولٰكنها صلة سببية أو صفة سببية .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( فأقيم ) : « الفاء » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « أقيم » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، ( المفعول به ) : نائب فاعل محكي مرفوع على النيابة عن الفاعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( مقام الفاعل ) بضم الميم ؛ لأنه من ( أقام ) الرباعي : ( مقام ) : مصدر ميمي منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مقام » : مضاف ، ( الفاعل ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( أقيم ) ، ( في الإسناد ) : ( في ) : حرف جر مبني بسكون على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( الإسناد ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( أقيم ) ، ( إليه ) أي : إلى المفعول : جار ومجرور متعلق بـ ( الإسناد ) لأنه مصدر ( أسند ) الرباعي ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله معطوفة علىٰ جملة ( بقي ) .

( فأعطي جميع أحكام الفاعل ) : ( فأعطي ) : « الفاء » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « أعطي » : فعل مضارع مغير الصيغة مبني على الفتح ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود إلى ( المفعول ) ، ( جميع ) : مفعول ثان لـ ( أعطي ) والمفعول منصوب بالفعل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « جميع » : مضاف ، ( أحكام ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أحكام » : مضاف ، ( الفاعل ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة ( أعطىٰ ) معطوفة مفرعة علىٰ جملة ( أقيم ) .

( فصار ) : « الفاء » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « صار » : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، ( المفعول ) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( مرفوعاً ) : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، ( بعد أن كان منصوباً ) : ( بعد ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( أن ) : حرف نصب

فَٱلْتَبَسَتْ صُورَتُهُ بِصُورَةِ ٱلْفَاعِلِ ، فَٱحْتِيجَ إِلَىٰ تَمْيِيزِ أَحَدِهِمَا عَنِ ٱلْآخَرِ ؛ . . . . . . .

---

ومصدر مبني بسكون على النون المخفاة في ( كان ) ، ( **كان** ) : فعل ماض ناقص في محل النصب بـ ( أن ) المصدرية مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : هو ، يعود إلى ( المفعول ) ، ( **منصوباً** ) : خبر ( كان ) منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وجملة ( كان ) من اسمها وخبرها صلة ( أن ) المصدرية ، ( أن ) مع صلتها في تأويل مصدر مجرور بإضافة الظرف إليه ، والظرف متعلق بـ ( مرفوعاً ) تقديره : فصار المفعول مرفوعاً على النيابة بعد كونه منصوباً على المفعولية .

( **فالتبست** ) أي : اشتبهت ( **صورته** ) أي : صورة المفعول حين رفع بالنيابة عن الفاعل ( **بصورة الفاعل** ) المرفوع بالأصالة ، ( **فالتبست** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **التبست** » : « **التبس** » : فعل ماض مبني على الفتح ، « **التاء** » : علامة تأنيث الفاعل مبني على السكون ، ( **صورته** ) : « **صورة** » : فاعل ( التبس ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « صورة » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر بالمضاف مبني على الضم ، ( **بصورة الفاعل** ) : ( **بصورة** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **صورة** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « صورة » : مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( التبس ) ، والجملة الفعلية معطوفة مفرعة علىٰ جملة قوله : ( فصار ) .

( **فاحتيج** ) لالتباس صورتهما ( **إلىٰ تمييز** ) وتفرقة ( **أحدهما عن الآخر** ) ، ( **فاحتيج** ) : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **احتيج** » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ؛ لأن أصله : ( احتيج ) بوزن ( ابتيع ) ، استثقلت الكسرة على الياء ، ثم نقلت إلىٰ ما قبلها بعد سلب حركته فصار ( احتيج ) ، ( **إلىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **تمييز** ) : مجرور بـ ( إلىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة

بِحَيْثُ إِذَا سُمِعَ لَفْظُ ٱلْفِعْلِ . . يُعْلَمُ أَنَّ مَا بَعْدَهُ فَاعِلٌ أَوْ نَائِبٌ عَنِ ٱلْفَاعِلِ ، فَبُقِيَ ٱلْفِعْلُ مَعَ ٱلْفَاعِلِ عَلَىٰ صُورَتِهِ ٱلْأَصْلِيَّةِ ، وَغُيِّرَ مَعَ نَائِبِهِ ، . . . . . . . . . . . . . . . .

---

في آخره ، « تمييز » : مضاف ، ( أحدهما ) : « **أحد** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **أحد** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل للمثنى المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لكسر ما قبلها ، « **الميم** » : حرف عماد ؛ لأنه يعتمد عليها في ذكر ألف بعدها ، « **الألف** » : حرف دال على التثنية ، والجار والمجرور في محل الرفع نائب فاعل لـ ( احتيج ) ، وجملة ( احتيج ) معطوفة مفرعة على ( التبست صورته ) ، ( عن ) : حرف جر مبني بسكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الآخر** ) : مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تمييز ) .

قوله : ( **بحيث** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **حيث** » : ظرف مكان في محل الجر بـ ( الباء ) مبني على الضم ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، لافتقارها إلىٰ ما تضاف إليه ، ولـٰكن هنا بمعنى الحالة ، الجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره : فاحتيج إلىٰ تمييز أحدهما عن الآخر إلىٰ أن يصيرا بحالة ، وتلك الحال أنه ( **إذا سمع لفظ الفعل . . يعلم أن ما بعده** ) أي : ما بعد الفعل ( **فاعل أو نائب عن الفاعل ، فبقي الفعل مع الفاعل علىٰ صورته** ) أي : صورة الفعل ( **الأصلية** ) وهي : بناؤه للمعلوم ( **وغير** ) الفعل ( **مع نائبه** ) أي : نائب الفاعل .

**الإعراب** : ( **إذا** ) : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، لافتقارها إلى المضاف إليه ، ( **سمع** ) : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، ( **لفظ** ) : نائب فاعل لـ ( سمع ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « **لفظ** » : مضاف ، ( **الفعل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **يعلم** ) : فعل مضارع مغير

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الصيغة مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( أن ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **ما بعده** ) : ( ما ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل النصب اسمها مبني على السكون ، ( **بعده** ) : « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « بعد » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : يعلم أن اللفظ الذي استقر بعده ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : يعلم أن لفظاً مستقراً بعده ، ( **فاعل** ) : خبر ( أن ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **أو نائب** ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **نائب** » : معطوف علىٰ ( فاعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **عن** ) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الفاعل** ) : مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وجملة ( إذا ) من فعل شرطها وجوابها في محل الجر مضاف إليه لـ ( حيث ) والتقدير : فاحتيج إلىٰ تمييز أحدهما عن الآخر إلىٰ أن يصيرا بحالة ، وتلك الحالة عِلْمُ أن ما بعد الفعل فاعل أو نائب عن الفاعل وقت سماع لفظ الفعل .

( **فبقي** ) بضم الباء وتشديد القاف المكسورة : « **الفاء** » : حرف عطف وتفريع مبني على الفتح ، « **بقي** » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، ( **الفعل** ) : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مع** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مع » : مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والظرف متعلق بـ ( بقي ) ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **صورته** ) : « **صورة** » : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « صورة » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، ( **الأصلية** ) : صفة للصورة تبعه بالجر

ثُمَّ بَيَّنَ كَيْفِيَّةَ تَغْيِيرِ ٱلْفِعْلِ بِقَوْلِهِ :

( فَإِنْ كَانَ ٱلْفِعْلُ مَاضِياً . . ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ ) . . . . . . . . . . . . . .

---

وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو جامد من أسماء النسب مؤول بمشتق ، مأخوذ من ياء النسب تقديره : فبقي مع الفاعل علىٰ صورته المنسوبة إلى الأصالة لأصالة الفاعل ، وجملة ( بقي ) من الفعل المغير ونائب فاعله معطوفة مفرعة علىٰ جملة ( احتيج ) .

( وغير ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **غير** » : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على ( الفعل ) ، والجملة معطوفة علىٰ جملة ( بقي ) ، ( مع ) : منصوب على الظرفية المكانية بالفتحة الظاهرة في آخره ، « مع » : مضاف ، ( **نائبه** ) : « **نائب** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « نائب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر .

( ثم ) : للترتيب الذكري مبني على الفتح ، ( **بين** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على المصنف ، ( **كيفية** ) : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، « كيفية » : مضاف ، ( **تغيير** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « تغيير » : مضاف ، ( **الفعل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **بقوله** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( بين ) أي : ثم بعدما ذكر المصنف تعريف المفعول الذي لم يسم فاعله بين كيفية تغيير الفعل المسند إليه ماضياً كان أو مضارعاً بقوله :

( **فإن كان الفعل** ) المسند إليه ( ماضياً . . ضم **أوله** ) لفظاً ؛ كضُرب ، أو تقديراً ؛ كقِيل وبِيع ( **وكسر ما قبل آخره** ) لفظاً أو تقديراً ؛ كما مثلنا .

**الإعراب** : ( **فإن** ) : « **الفاء** » : فاء الفصيحة مبنية على الفتح لأنها أفصحت عن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن الاسم الذي لم يسم فاعله هو : الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله ، وأردت بيان صيغة الفعل الذي أسند إليه . . فأقول لك : إن كان الفعل الذي أسند إليه ماضياً ضم أوله ، أي : أول ذلك الفعل وكسر ما قبل آخره ؛ ليفصل بين المبني للفاعل والمبني للمفعول ، فغيروه إلىٰ ( فُعِلَ ) بضم الأول وكسر ما قبل الآخر ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون ، ( **كان** ) : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية مبني على الفتح ، ( **الفعل** ) : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ماضياً** ) : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة ، ( **ضم** ) : فعل ماض مغير الصيغة في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونه جواباً لها مبني على الفتح ، ( **أوله** ) : « **أول** » : نائب فاعل لـ ( ضم ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « أول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة ، وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وكسر** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كسر** » : فعل ماض مغير الصيغة في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونه جواباً لها مبني على الفتح ، ( **ما** ) : اسم موصول بمعنى ( الذي ) لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل الرفع نائب فاعل لـ ( كسر ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **قبل** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، ( **آخره** ) : « **آخر** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : كسر الحرف الذي استقر قبل آخره ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما )

نَحْوُ : ﴿ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾ وَإِعْرَابُهُ : خُلِقَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا . . . . . . . . . .

---

موصوفة تقديره : كسر حرف مستقر قبل آخره ، وجملة ( كسر ) من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية معطوفة علىٰ جملة قوله : ( ضم ) علىٰ كونه جواباً لها .

**مثال ذٰلك** : ( **نحو** ) **قوله تعالىٰ** : ( ﴿ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾ )[1] : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، « نحو » : مضاف ، ( **وخلق الإنسان ضعيفاً** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **وإعرابه** ) أي : وإعراب هٰذا المثال إعراباً معنوياً ؛ أي : معتبراً فيه معناه فرداً فرداً : ( وإعرابه ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **خلق** ) : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **مبني** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) أو خبر ثان للمبتدأ والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **لما** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ما** » : اسم موصول بمعنى ( الذي ) أو نكرة موصوفة

---

(١) سورة النساء : ( ٢٨ ) .

لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَإِنْ شِئْتَ . . قُلْتَ : مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ ، وَهُوَ بِمَعْنَىٰ مَا قَبْلَهُ ، . . . . .

---

بمعنىٰ ( شيء ) في محل الجر بـ ( اللام ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) .

( **لم** ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **يسم** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ؛ وهي الألف والفتحة قبلها دليل عليها ، ونائب فاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً ؛ لإسناده إلى الغائب تقديره : هو يعود علىٰ ( ما ) ، ( **فاعله** ) : « **فاعل** » : نائب فاعل لـ ( يسم ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « فاعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة ( يسم ) من الفعل المغير ونائب فاعله صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : مسند للمفعول الذي لم يذكر فاعل فعله ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : أو مسند لمفعول لم يذكر فاعل فعله ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون خلق فعلاً ماضياً مبنياً لما لم يسم فاعله .

( **وإن شئت . . قلت** ) في إعرابه : ( **مبني للمجهول** ) أي : مسند لمفعول جُهِلَ فاعل فعله ، ( **وهو** ) أي : قولنا : مبني للمجهول ( **بمعنىٰ ما قبله** ) أي : بمعنىٰ قولنا : ( ما لم يسم فاعله ) فهو اختلاف لفظي والمعنىٰ واحد .

**الإعراب** : ( **وإن شئت** ) : ( **وإن** ) : « **الواو** » : اعتراضية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم مبني على السكون ، ( **شئت** ) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **شئ** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها ، ( **قلت** ) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **قل** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، والجملة من

الفعل والفاعل في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها اعتراضية لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين الإعراب الأول .

قوله : ( **مبني للمجهول** ) : مقول محكي لـ ( قلت ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ أي : تقول في إعرابه إن شئت بدل قولك : مبني لما لم يسم فاعله ؛ أي : تقول بدله فعل ماض مبني للمجهول ؛ أي : مسند للفاعل المجهول .

قوله : ( وهو ) : « **الواو** » : اعتراضية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **بمعنى** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، « **معنىٰ** » : مضاف ، ( ما ) : اسم موصول أو نكرة موصوفة في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( قبله ) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : بمعنى اللفظ الذي استقر قبله ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : بمعنىٰ لفظ مستقر قبله ، الجار والمجرور في قوله : ( بمعنىٰ ما قبله ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( هو ) تقديره : وهو كائن بمعنىٰ ما قبله ، والجملة معترضة ؛ لاعتراضها بين سوق الإعراب الأول .

قوله : ( **والإنسان : نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة** ) : ( **والإنسان** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الإنسان** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من

وَضَعِيفاً : حَالٌ مِنَ ( ٱلْإِنْسَانِ ) .

( وَإِنْ كَانَ ) ٱلْفِعْلُ ( مُضَارِعاً . . ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ ) . . . . . . . . . . .

---

ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **نائب** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « نائب » : مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : خبر ثان لـ ( الإنسان ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **الظاهرة** ) : صفة لـ ( الضمة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( خلق : فعل ماض ) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون خلق فعلاً ماضياً ، ومخبر عنه بكون الإنسان نائب الفاعل .

( **وضعيفاً : حال من « الإنسان »** ) : ( **وضعيفاً** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ضعيفاً** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **حال** ) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( من ) : حرف جر مبني بسكون مقدر على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الإنسان** ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ( خلق ) فعلاً ماضياً ، ومخبر عنه بكون ( ضعيفاً ) حالاً من ( الإنسان ) .

( **وإن كان الفعل** ) المسند إلىٰ ما لم يسم فاعله فعلاً ( **مضارعاً . . ضم أوله وفتح ما قبل آخره** ) .

قوله : ( **ضم أوله** ) أي : أول المضارع ؛ وهو حرف المضارعة ، أي : إذا لم يحصل ضم حرف المضارعة ؛ كـ ( يضرب وينطلق ويستخرج ) قبل بنائه للمجهول ، فإن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

حصل فيه ضم قبل بنائه للمجهول . . يبقىٰ علىٰ حاله ؛ كـ ( يكرم ويدحرج ويقاتل ) وإلا فبداية المضارع بحرف المضارعة ، وحرف المضارعة لا يكون إلا متحركاً .

وقوله : ( **وفتح ما قبل آخره** ) أي : ما قبل آخر الفعل المبني للمجهول إن لم يحصل له قبل بنائه للمجهول ، فإن حصل فيه فتح قبل بنائه للمجهول ؛ كـ ( يشرب ويفهم ويعلم ) . . يبقىٰ علىٰ حاله ؛ أي : فتح ما قبل آخره لفظاً ؛ كـ ( يضرب وينصر ) أو تقديراً ؛ كـ ( يقال ويباع ويشد ) كما بيناه في « الفتوحات » .

**الإعراب** : ( **وإن كان الفعل مضارعاً** ) : ( **وإن** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون ، ( **كان** ) : فعل ماض ناقص في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها مبني على الفتح ، ( **الفعل** ) : اسمها مرفوع وعلامة رفعها ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مضارعاً** ) : خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، ( **ضم** ) : فعل ماض مغير الصيغة في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونه جواباً لها مبني على الفتح ، ( **أوله** ) : « **أول** » : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « أول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فإن كان الفعل ماضياً ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

( **وفتح** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **فتح** » : فعل ماض مغير الصيغة في محل الجزم معطوف علىٰ قوله : ( ضم ) علىٰ كونه جواباً لـ ( إن ) الشرطية ، ( **ما قبل آخره** ) : ( **ما** ) : اسم موصول لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، أو نكرة موصوفة بمعنىٰ ( شيء ) في محل الرفع نائب فاعل مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **قبل** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة

في آخره ، « قبل » : مضاف ، ( آخره ) : « **آخر** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : فتح الحرف الذي استقر قبل آخره ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة تقديره : وفتح شيء مستقر قبل آخره .

**مثال ذٰلك** : ( **نحو : « يُضرَب زيدٌ » بضم أوله وفتح الراء التي قبل آخره** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً ، « نحو » : مضاف ، ( **يضرب زيد** ) : مضاف إليه محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **بضم أوله** ) : ( **بضم** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضم** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **أوله** ) : « **أول** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، و« **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( يضرب زيد ) تقديره : حالة كون يضرب مقروءاً بضم الأول .

( **وفتح الراء التي قبل آخره** ) : ( **وفتح** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **فتح** » : معطوف علىٰ ( ضم الأول ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة ، « فتح » : مضاف ، ( **الراء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **التي** ) : اسم موصول للمفردة المؤنثة ، في محل الجر صفة للراء مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **قبل** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ،

وَإعْرَابُهُ : يُضْرَبُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( آخره ) : « **آخر** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة الموصول تقديره : وفتح الراء التي استقرت قبل آخره ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : وفتح الراء المستقرة قبل آخره ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : وفتح الراء المعلوم استقرارها قبل آخره .

( وإعرابه ) أي : إعراب هٰذا المثال : ( **يضرب** : **فعل** مضارع مبني ) أي : مسند ( لما ) أي : لمفعول ( لم يسم ) أي : لم يذكر ( فاعله ) أي : فاعل فعله : ( **وإعرابه** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **يضرب** ) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ الثاني مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مبني** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

( **لما لم يسم** ) : ( **لما** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ ( اللام ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ؛ أي : مسند إلىٰ مفعول لم يذكر فاعل فعله ، ( **لم** ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **يسم** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بحذف حرف العلة ؛ وهي الألف والفتحة قبلها دليل عليها ، ( **فاعله** ) : « **فاعل** » : نائب فاعل لـ ( يسم ) والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « فاعل » :

وَإِنْ شِئْتَ . . قُلْتَ : مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ ، وَهُوَ بِمَعْنَىٰ مَا قَبْلَهُ ، . . . . . . . . . . . . . . . .

---

مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة ( يسم ) من الفعل المغير ونائب فاعله صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : مبني للمفعول الذي لم يذكر فاعل فعله ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) نكرة موصوفة تقديره : مبني لمفعول لم يذكر فاعل فعله ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون يضرب فعلاً مضارعاً مسنداً لما لم يسم فاعله ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره ، جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

( **وإن شئت** ) أيها المعرب . . ( **قلت** ) في إعرابه : ( **مبني للمجهول** ) أي : مسند لمفعول جهل فاعله بدل قولك : ( لما لم يسم فاعله ) ( **وهو** ) أي : قولك : مبني للمجهول ( **بمعنىٰ ما قبله** ) أي : بمعنىٰ قولك : ( مبني لما لم يسم فاعله ) وهو اختلاف لفظي ومعنى القولين واحد .

**الإعراب** : ( **وإن شئت** ) : ( **وإن** ) : « **الواو** » : اعتراضية مبنية على الفتح ، « **إن** » : حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون ، ( **شئت** ) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **شئ** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، والجملة من الفعل والفاعل في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها فعل شرط لها ، ( **قلت** ) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **قل** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، وجملة ( قلت ) من الفعل والفاعل في محل الجزم بـ ( إن ) الشرطية علىٰ كونها جواباً لها ، وجملة ( إن ) الشرطية من فعل شرطها وجوابها معترضة لا محل لها من الإعراب ؛ لاعتراضها بين مساق إعراب المثال المذكور .

وقوله : ( **مبني للمجهول** ) : مقول محكي لـ ( قلت ) والمقول منصوب بالقول

وَزَيْدٌ : نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

---

وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير ؛ يعني : لام ( المجهول ) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( وهو ) أي : قولك : ( مبني للمجهول ) : « **الواو** » : اعتراضية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **بمعنىٰ ما قبله** ) : ( **بمعنى** ) : « **الباء** » : حرف جر ، « **معنىٰ** » : مجرور بـ ( الباء ) ، « معنىٰ » : مضاف ، ( ما ) : موصولة أو موصوفة في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( قبله ) : « **قبل** » : منصوب على الظرفية المكانية بالفتحة الظاهرة ، « قبل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة لـ ( ما ) أو صفة لها ، والجار والمجرور في قوله : ( بمعنىٰ ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبر المبتدأ تقديره : وهو كائن بمعنىٰ ما قبله ، والجملة الاسمية اعتراضية ؛ لاعتراضها بين المعطوف والمعطوف عليه ، وتقدم نظيره قريباً فراجعه .

( وزيد ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **نائب الفاعل** ) : ( **نائب** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نائب » : مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : خبر ثان لـ ( زيد ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **الظاهرة** ) : صفة لـ ( الضمة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني ؛ يعني قوله : ( يضرب : فعل مضارع ) تقديره : وإعرابه : مخبر عنه بكون يضرب فعلاً مضارعاً ، ومخبر عنه بكون زيد نائب الفاعل مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

( وَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٍ ، وَمُضْمَرٍ ) كَمَا تَقَدَّمَ نَظِيرُهُ فِي ٱلْفَاعِلِ .

---

( وهو ) أي : المفعول الذي لم يسم فاعله ( **علىٰ قسمين : ظاهر ، ومضمر** ) : ( وهو ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **هو** » : ضمير للمفرد المذكر الغائب ، في محل الرفع مبتدأ مبني على الفتح ، ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **قسمين** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً عن المبتدأ تقديره : وهو كائن علىٰ قسمين ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب ، ( **ظاهر** ) : بدل من ( قسمين ) بدل بعض من كل والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والرابط محذوف تقديره : ظاهر منهما ، ( ومضمر ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **مضمر** » : معطوف علىٰ ( ظاهر ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( **كما تقدم نظيره** ) أي : نظير هٰذا التقسيم ( **في** ) باب ( **الفاعل** ) : ( **كما** ) : « **الكاف** » : حرف جر وتنظير مبني على الفتح ، « **ما** » : مصدرية مبنية على السكون ، ( **تقدم** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **نظيره** ) : « **نظير** » : فاعل ( تقدم ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، « نظير » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **في الفاعل** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( تقدم ) ، وجملة ( تقدم ) من الفعل والفاعل صلة ( ما ) المصدرية ، ( ما ) مع صلتها في تأويل مصدر مجرور بـ ( الكاف ) تقديره : كتقدم نظيره في الفاعل ، ولٰكن في إضافة ( تقدم ) إلى ( النظير ) قلب ، والأصل : كنظيره المتقدم في الفاعل ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في الخبر تقديره : وهو ؛ أي : المفعول الذي لم يسم فاعله منقسم هو علىٰ قسمين حالة كونه كائناً كنظيره المتقدم

( فَٱلظَّاهِرُ : نَحْوُ قَوْلِكَ : ضُرِبَ ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ٱلرَّاءِ ٱلَّتِي قَبْلَ آخِرِهِ . . . . . . .

---

في باب الفاعل ، من انقسام الفاعل علىٰ قسمين ، وفي عبارته ركاكة لا تظهر إلا بدقة فهم ، والله أعلم . انتهىٰ من الفهم السقيم .

و« **الفاء** » في قوله : ( **فالظاهر** ) فاء الفصيحة مبنية على الفتح ؛ لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره : إذا عرفت أن المفعول الذي لم يسم فاعله علىٰ قسمين : ظاهر ومضمر ، وأردت بيان أمثلة كل من القسمين . . فأقول لك : « **الظاهر** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **نحو** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **قولك** ) : « **قول** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول لجواب ( إذا ) المقدرة . وجملة ( إذا ) المقدرة من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( ضرب ) **زيد** : مقول محكي لـ ( قولك ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **بضم أوله وكسر الراء التي قبل آخره** ) : ( **بضم** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضم** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **أوله** ) : « **أول** » : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضرب ) تقديره : حالة كون ضرب مقروءاً بضم أوله ، ( **وكسر الراء** ) : ( **وكسر** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كسر** » : معطوف علىٰ ( ضم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كسر » : مضاف ، ( **الراء** ) :

مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **التي** ) : اسم موصول في محل الجر صفة لـ ( الراء ) مبني على السكون ، ( **قبل آخره** ) : ( **قبل** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، ( **آخره** ) : « **آخر** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة الموصول تقديره : وكسر الراء التي استقرت قبل آخره ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : وكسر الراء المستقرة قبل آخره ، أو مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : وكسر الراء المعلوم استقرارها قبل آخره ، ( **زيد** ) : جزء مقول لـ ( ضرب زيد ) كما كتبناه آنفاً وجزء المقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة علىٰ دال ( زيد ) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

( **فإذا** ) عرفت هٰذا المثال و( **قلت** : « **ضرب زيد** » ) بصيغة المبني للمجهول . . ( **تقول في إعرابه** ) : ( **فإذا** ) : « **الفاء** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إذا** » : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، لافتقارها إلىٰ ما تضاف إليه ، ( **قلت** ) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « **قل** » : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « **التاء** » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل ، ( **ضرب زيد** ) : بصيغة المجهول مقول محكي لـ ( قلت ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وجملة ( قلت ) في محل الخفض فعل شرط لـ ( إذا ) لإضافتها إليه ، ( **تقول** ) : فعل مضارع مرفوع ؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المخاطب تقديره : أنت ، ( **في** ) : حرف جر

ضُرِبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَزَيْدٌ : نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

---

مبني على السكون ، ( **إعرابه** ) : « **إعراب** » : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( تقول ) ، وجملة ( تقول ) جواب ( إذا ) لأنها منصوبة بها لتعلقها به وتقدير الكلام : تقول في إعرابه : ضرب : فعل ماض . . . إلىٰ آخره ، وقت قولك : ضرب زيد وإرادة إعرابه ، وجملة ( إذا ) من فعل شرطها وجوابها مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

وقوله : ( **ضرب : فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله ، وزيد : نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة** ) : مقول محكي لـ ( تقول ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛ يعني : علىٰ تاء ( الظاهرة ) .

**وإن شئت . . قلت** : ( **ضرب** ) : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **مبني** ) : خبر ثان أو صفة ثانية لـ ( فعل ) مرفوع علىٰ كلا التقديرين وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **لما** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ ( اللام ) مبني على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **لم** ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( **يسم** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف الألف ؛ لأنه فعل معتل بالألف ، ( **فاعله** ) : « **فاعل** » : نائب

فاعل لـ ( يسم ) والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **فاعل** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة ( لم يسم ) صلة لـ ( ما ) الموصولة إن قلنا : ( ما ) موصولة ، أو صفة لها إن قلنا : ( ما ) موصوفة ؛ كما مر إعرابه مراراً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول محكي لـ ( تقول ) .

( **وزيد** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **زيد** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **نائب** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالصفة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **مرفوع** ) : خبر ثان لـ ( زيد ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **الظاهرة** ) : صفة لـ ( الضمة ) مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( ضرب : فعل ماض ) علىٰ كونها مقولاً لـ ( تقول ) .

قوله : ( **ويضرب** ) **زيد** : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **يضرب** » : معطوف محكي علىٰ ( ضرب زيد ) علىٰ كونه مقولاً محكياً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، وهو مثال المضارع المبني للمجهول ، ( **بضم أوله** ) : ( **بضم** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضم** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **ضم** » : مضاف ، ( **أوله** ) : « **أول** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أول » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بواجب

وَفَتْحِ ٱلرَّاءِ ٱلَّتِي قَبْلَ آخِرِهِ ( زَيْدٌ ) فَإِذَا قُلْتَ : ( يُضْرَبُ زَيْدٌ ) . . تَقُولُ فِي إِعْرَابِهِ :

---

الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( يضرب ) تقديره : نحو قولك : يضرب ، حالة كونه مقروءاً بضم أوله .

( وفتح الراء التي قبل آخره ) : ( وفتح ) : « الواو » : عاطفة مبنية على الفتح ، « فتح » : معطوف علىٰ ( ضم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « فتح » : مضاف ، ( الراء ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( التي ) : اسم موصول للمفردة المؤنثة ، في محل الجر صفة لـ ( الراء ) مبني على السكون ، ( قبل ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، ( آخره ) : « آخر » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل للمفرد المذكر الغائب ، في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة الموصول تقديره : وفتح الراء التي استقرت قبل آخره ، وهو ـ أعني : الموصول ـ جامد مؤول بمشتق ، مأخوذ من الصلة تقديره : قبل الراء المستقرة قبل آخره ، أو بمشتق مأخوذ من ضد معنى الموصول تقديره : قبل الراء المعلوم استقراره قبل آخره ، ( زيد ) : نائب فاعل ( يضرب ) ، فهو جزء المقول ؛ كما قدرناه أولاً عند ذكر فعله .

( فإذا قلت : « يضرب زيد » ) : ( فإذا ) : « الفاء » : استئنافية مبنية على الفتح والتقدير : إذا عرفت المثال وقلت : يضرب زيد ، وأردت تطبيق إعرابه . . ( تقول في إعرابه ) : « إذا » : ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها في محل النصب على الظرفية الزمانية مبنية على السكون ؛ لشبهها بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( قلت ) : فعل وفاعل ، وحد الفعل « قل » : ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، « التاء » : ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل مبني على الفتح ، والجملة الفعلية في محل الجر بإضافة ( إذا ) إليها ، ( يضرب زيد ) :

يُضْرَبُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَزَيْدٌ : نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

( وَأُكْرِمَ عَمْرٌو ) ...........................................

---

مقول محكي لـ ( قلت ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **تقول** ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً ؛ لإسناده إلى المخاطب تقديره : أنت ، ( **في إعرابه** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بـ ( تقول ) ، وجملة ( تقول ) جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب ، و( إذا ) متعلقة به والتقدير : تقول في إعرابه : يضرب : فعل مضارع . . . إلىٰ آخره ، وقت قولك : يضرب زيد ، وجملة ( إذا ) مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

وكلام الشارح في الموضعين هنا وفيما سبق آنفاً فيه ركاكة وفظاظة ، إلا إذا جعلنا الفاء استئنافية .

( **يضرب** ) : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر أول مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مبني** ) : خبر ثان أو صفة ثانية لـ ( فعل ) مرفوع علىٰ كلا التقديرين بالضمة الظاهرة ، ( **لما** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، وجملة ( **لم يسم فاعله** ) : صلة لـ ( ما ) الموصولة أو صفة للموصوفة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب مقول ( تقول ) ، ( **وزيد** ) : مبتدأ محكي ، و( **نائب الفاعل** ) : خبره ، ( **مرفوع بالضمة الظاهرة** ) : خبر ثان ، وهـٰذه الجملة في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( يضرب : فعل مضارع ) علىٰ كونها مقولاً لـ ( تقول ) .

( **وأكرم عمرو** ) : معطوف علىٰ قوله : ( ضرب زيد ) علىٰ كونه مقولاً محكياً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة

على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **بضم أول الفعل وكسر ما قبل آخره** ) لأنه من الرباعي الماضي ، ( **بضم** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضم** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **أول** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « أول » : مضاف ، ( **الفعل** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وكسر** ) : معطوف علىٰ ( ضم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كسر » : مضاف ، ( **ما** ) : موصولة أو موصوفة في محل الجر مضاف إليه مبني على السكون ، ( **قبل** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، ( **آخره** ) : « **آخر** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( أكرم ) تقديره : حالة كون أكرم مقروءاً بضم أوله وكسر ما قبل آخره ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه صلة أو صفة لـ ( ما ) تقديره : وكسر الحرف الذي استقر قبل آخره ، أو كسر شيء مستقر قبل آخره .

( **وإعرابه** ) أي : إعراب هـٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **أكرم** ) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر لمبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ،

مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَعَمْرٌو : نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

---

( مبني ) : خبر ثان أو صفة ثانية لـ ( ماض ) فهو علىٰ كلا التقديرين مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

( **لما** ) : « **اللام** » : حرف جر وتعدية مبني على الكسر ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ ( اللام ) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) لأنه اسم مفعول من ( بنى ) الثلاثي ، ( **لم** ) : حرف نفي وجزم مبني على السكون ، ( **يسم** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ؛ وهي الألف والفتحة قبلها دليل عليها ، ( **فاعله** ) : « **فاعل** » : نائب فاعل لـ ( يسم ) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « فاعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة ( لم يسم ) من الفعل المغير ونائبه صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : مبني ؛ أي : مسند للفظ الذي لم يسم فاعله ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : مبني للفظ لم يسم فاعله ؛ ويسمىٰ هنا بمعنىٰ ( ذكر ) يتعدىٰ إلىٰ مفعول واحد ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ( أكرم ) فعلاً ماضياً مبنياً لما لم يسم فاعله ، وجملة المبتدأ الأول مع خبره مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

( **وعمرو** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **عمرو** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **نائب** ) : خبر المبتدأ ، وهو مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : خبر ثان لـ ( عمرو ) ، ( **بالضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **الظاهرة** ) : صفة لـ ( الضمة ) مجرورة بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( أكرم : فعل ماض ) علىٰ كونها خبر للمبتدأ الأول .

( وَيُكْرَمُ عَمْرٌو ) بِضَمِّ أَوَّلِ ٱلْفِعْلِ وَفَتْحِ ٱلرَّاءِ ٱلَّتِي قَبْلَ آخِرِهِ ، وَإِعْرَابُهُ : يُكْرَمَ : فِعْلٌ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( ويكرم عمرو ) مثال المضارع : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **يكرم عمرو** » : معطوف محكي على ( ضرب زيد ) على كونه مقولاً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **بضم أول الفعل وفتح الراء التي قبل آخره** ) : ( **بضم** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضم** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **أول** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، « أول » : مضاف ، ( **الفعل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **وفتح** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **فتح** » : معطوف على ( ضم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **فتح** » : مضاف ، ( **الراء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **التي** ) : اسم موصول للمفردة المؤنثة ، في محل الجر صفة لـ ( الراء ) مبني على السكون ؛ لشبهه بالحرف شبهاً افتقارياً ، ( **قبل** ) : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « قبل » : مضاف ، ( **آخره** ) : « **آخر** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « آخر » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور في قوله : ( بضم ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( يكرم ) تقديره : حالة كون يكرم مقروءاً بضم أول الفعل وفتح الراء .

( **وإعرابه** ) : « **الواو** » : استئنافية ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **يكرم** ) : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع

مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَعَمْرٌو : نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَةِ ٱلظَّاهِرَةِ .

---

بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **مضارع** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مبني** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **لما** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ ( اللام ) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **لم** ) : حرف نفي وجزم مبني على السكون ، ( **يسم** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ؛ وهي الألف والفتحة قبلها دليل عليها ، ( **فاعله** ) : « **فاعل** » : نائب فاعل لـ ( يسم ) والنائب مرفوع بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة ( يسم ) صلة لـ ( ما ) أو صفة لها ؛ كما مر مراراً ، وجملة قوله : ( يكرم : فعل مضارع ) في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ( يكرم ) فعلاً مضارعاً مبنياً لما لم يسم فاعله ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وعمرو : نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة** ) : ( **وعمرو** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **عمرو** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، و« الواو » : تكتب للفرق بين عمرو وعمر ، ( **نائب الفاعل** ) : ( **نائب** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : خبر ثان لـ ( عمرو ) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **الظاهرة** ) : صفة لـ ( الضمة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ

( وَٱلْمُضْمَرُ ٱثْنَا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ : ضُرِبْتُ ) بِضَمِّ ٱلضَّادِ ................

---

والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( يكرم : فعل مضارع ) علىٰ كونها خبر المبتدأ الأول .

* * *

( والمضمر ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **المضمر** » : مبتدأ والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **اثنا عشر** ) : عدد مركب ، معرب الصدر ، مبني العجز ، ( **اثنا** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه ملحق بالمثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، وحذفت النون ؛ لشبه الإضافة ، أو لشبه التركيب علىٰ ما قيل ، ( **عشر** ) : جزء خبر مبني على الفتح ؛ لشبهه بالحرف شبهاً معنوياً ، لتضمنه معنىٰ حرف العطف ، وإنما حرك ؛ ليعلم أن له أصلاً في الإعراب ، وكانت الحركة فتحة ؛ للخفة مع ثقل التركيب ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب معطوفة علىٰ جملة قوله : ( فالظاهر ) علىٰ كونها مقولاً لجواب ( إذا ) المقدرة .

**مثال ذٰلك المضمر** : ( **نحو قولك : ضربت** ) : ( **نحو** ) : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : وذٰلك نحو ، والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **قولك** ) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، ( **ضربت** ) : مقول محكي للقول والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **بضم الضاد** ) : ( **بضم** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « ضم » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربت ) تقديره : حالة كون ضربت مقروءاً بضم الضاد .

وَكَسْرِ ٱلرَّاءِ وَضَمِّ ٱلتَّاءِ لِلْمُتَكَلِّمِ ، وَإِعْرَابُهُ : ضُرِبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ ، . . .

---

( وكسر الـراء ) : ( وكسر ) : « الـواو » : عاطفة مبنية عـلى الفتـح ، « **كسر** » : معطوف علىٰ ( ضم الضاد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كسر » : مضاف ، ( **الراء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وضم التاء للمتكلم** ) : ( وضم ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ضم** » : معطوف علىٰ ( ضم الضاد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **التاء** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **للمتكلم** ) : « **اللام** » : حرف جر ، « **المتكلم** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( التاء ) تقديره : حالة كون التاء موضوعة للمتكلم ، **والمتكلم** : من يصدر منه الكلام ؛ كما مر .

( **وإعرابه** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **ضرب** ) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، ( **مبني** ) : خبر ثان لـ ( ضرب ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **للمجهول** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المجهول** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً مبنياً للمجهول ،

وَٱلتَّاءُ : ضَمِيرُ ٱلْمُتَكَلِّمِ ، نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

( وَضُرِبْنا ) بِضَمِّ ٱلضَّادِ وَكَسْرِ ٱلرَّاءِ ........................................

---

والجملة من المبتدأ الأول وخبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ لا محل لها من الإعراب .

( **والتاء ضمير المتكلم** ) : ( والتاء ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( ضمير ) : خبر لـ ( التاء ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة قوله : ( ضرب : فعل ماض ) علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول ، تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون التاء ضمير المتكلم مبنياً على الضم ، « ضمير » : مضاف ، ( **المتكلم** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، من إضافة الدال إلى المدلول ، ( **نائب الفاعل** ) : ( **نائب** ) : خبر ثان للتاء والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نائب » : مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( مبني ) : خبر ثالث لـ ( التاء ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **على الضم** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الضم** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **في محل رفع** ) : ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **محل** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « محل » : مضاف ، ( **رفع** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : والتاء مبني هو على الضم حالة كونه كائناً في محل رفع على الفاعلية .

( **وضربنا : بضم الضاد وكسر الراء** ) : ( **وضربنا** ) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **ضربنا** » : معطوف علىٰ ( ضربت ) وللمعطوف حكم المعطوف

عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **بضم الضاد** ) : ( **بضم** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضم** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وكسر الراء** ) : ( **وكسر** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كسر** » : معطوف علىٰ ( ضم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كسر » : مضاف ، ( **الراء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربنا ) تقديره : حالة كون ضربنا مقروءاً بضم الضاد وكسر الراء .

( **للمتكلم** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المتكلم** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربنا ) تقديره : وضربنا حالة كونه موضوعاً للمتكلم ، ( **ومعه** ) : « **الواو** » : حالية مبنية على الفتح ، « **معه** » : « **مع** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، « مع » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والظرف متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً مقدماً علىٰ مبتدئه وهو قوله : ( **غيره** ) : « **غير** » : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « غير » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم تقديره : وغيره كائن معه ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب حال من ( المتكلم ) تقديره : حالة كون ذٰلك المتكلم كائناً معه غيره .

( **أو المعظم** ) : « **أو** » : حرف عطف وتنويع مبنية على السكون ، « **المعظم** » : صفة لموصوف محذوف تقديره : أو للمتكلم المعظم هو ، وهو ـ أعني : المعظم ـ

نَفْسَهُ ، وَإِعْرَابُهُ : ضُرِبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، . . . . . . . . . . . . . .

---

اسم فاعل من ( عظم ) الرباعي يعمل عمل الفعل ، يرفع الفاعل ؛ وهو هنا مستتر فيه تقديره : هو ، يعود إلى ( المتكلم ) وينصب المفعول ؛ وهو ـ أعني : المفعول ـ لفظة : ( **نفسه** ) : « **نفس** » : مفعول ( المعظم ) منصوب به بالفتحة الظاهرة في آخره ، « نفس » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والتقدير : وضربنا للمتكلم حالة كون المتكلم معه غيره ، أو حالة كونه معظماً نفسه .

( وإعرابه ) أي : وإعراب ( ضربنا ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **ضرب** ) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر ( ضرب ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع به وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، ( **مبني** ) : صفة ثانية لـ ( فعل ) أو خبر ثان لـ ( ضرب ) مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **لما** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ما** » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ ( اللام ) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **لم** ) : حرف نفي وجزم مبني على السكون ، ( **يسم** ) : فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ؛ وهي الألف والفتحة قبلها دليل عليها ، ( **فاعله** ) : « **فاعل** » : نائب فاعل لـ ( يسم ) والنائب مرفوع بالفعل المغير وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة ( لم يسم ) صلة لـ ( ما ) إن كانت موصولة ، أو صفة لـ ( ما ) إن كانت موصوفة ؛ كما مر تفاصيله في مواضع

وَنَا : ضَمِيرٌ نَائِبٌ عَنِ ٱلْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

( وَضُرِبْتَ ) بِضَمِّ ٱلضَّادِ وَكَسْرِ ٱلرَّاءِ وَفَتْحِ ٱلتَّاءِ لِلْمُخَاطَبِ ٱلْمُذَكَّرِ ، . . . . . . . .

---

كثيرة ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً مبنياً لما لم يسم فاعله .

( ونا ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **نا** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **ضمير** ) : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **نائب** ) : صفة لـ ( ضمير ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **عن** ) : حرف جر مبني بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ( **الفاعل** ) : مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( نائب ) ، ( **مبني** ) : خبر ثان لـ ( نا ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **على السكون** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه في محل النصب حال من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : ونا ضمير مبني هو على السكون ، حالة كونه كائناً في محل رفع على الفاعلية .

( **وضربت** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربت** » : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء للمخاطب المذكر** ) ، ( **بضم** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضم** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وكسر الراء** ) : ( وكسر ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **كسر** » : معطوف علىٰ ( ضم ) وللمعطوف حكم

المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كسر » : مضاف ، ( الراء ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( وفتح ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **فتح** » : معطوف علىٰ ( ضم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « فتح » : مضاف ، ( التاء ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور في قوله : ( بضم الضاد ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من « ضربت » تقديره : حالة كون ضربت مقروءاً بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء ، ( للمخاطب ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المخاطب** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( المذكر ) : صفة لـ ( المخاطب ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( التاء ) تقديره : حالة كون التاء موضوعة للمخاطب المذكر .

( وإعرابه ) أي : إعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( ضرب ) : مبتدأ ثان مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( فعل ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( ماض ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل ، ( مبني ) : صفة ثانية أو خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( لما ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( لم ) : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون ، ( يسم ) : فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف الألف ؛ لأنه من الفعل المعتل بالألف ، ( فاعله ) : « **فاعل** » : نائب فاعل لـ ( يسم ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « فاعل » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله صلة

وَٱلتَّاءُ : ضَمِيرُ ٱلْمُخَاطَبِ ، نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ مَبْنَيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

( وَضُرِبْتِ ) بِضَمِّ ٱلضَّادِ وَكَسْرِ ٱلرَّاءِ وَٱلتَّاءِ لِلْمُخَاطَبَةِ ٱلْمُؤَنَّثَةِ ، . . . . . . . . . . . .

---

لـ ( ما ) أو صفة لها ، وجملة قوله : ( ضرب : فعل ماض ) يعني : من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً ، والجملة من المبتدأ الأول مع خبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **والتاء** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ضمير المخاطب** ) : ( **ضمير** ) : خبر المبتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، ( **المخاطب** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **نائب** ) : خبر ثان للمبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « نائب » : مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **مبني** ) : خبر ثالث مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **على الفتح** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : مبني هو ـ أي : ضمير المخاطب الذي هو التاء ـ على الفتح حالة كونه كائناً في محل رفع على الفاعلية .

( **وضربت** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربت** » : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **بضم الضاد وكسر الراء والتاء للمخاطبة المؤنثة** ) : ( **بضم** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « ضم » : مجرور بـ ( الباء ) بالكسرة الظاهرة ، « ضم » : مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وكسر الراء** ) : ( **وكسر** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كسر** » : معطوف علىٰ ( ضم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة

وَإعْرَابُهُ : ضُرِبْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَٱلتَّاءُ : ضَمِيرُ ٱلْمُخَاطَبَةِ ٱلْمُؤَنَّثَةِ ، ..........................................

---

في آخره ، « كسر » : مضاف ، ( الراء ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، الجار والمجرور في محل النصب حال من ( ضربت ) تقديره : حالة كون ضربت مقروءاً بضم الضاد وكسر الراء ، ( والتاء ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **للمخاطبة** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المخاطبة** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **المؤنثة** ) : صفة لـ ( المخاطبة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً لـ ( التاء ) تقديره : والتاء موضوعة للمخاطبة المؤنثة ، والجملة مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **وإعرابه** ) أي : إعراب هـٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **ضرب** ) : مبتدأ ثان محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **مبني** ) : خبر ثان مرفوع بضمة ظاهرة في آخره ، ( **لما** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **لم يسم فاعله** ) : صلة لـ ( ما ) الموصولة أو صفة لها ؛ كما مر تفصيله ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول ، وجملة المبتدأ الأول مع خبره مستأنفة .

( **والتاء** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ضمير** ) : خبره ، وهو مضاف ، ( **المخاطبة** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **المؤنثة** ) :

نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

( وَضُرِبْتُمَا ) بِضَمِّ ٱلضَّادِ وَكَسْرِ ٱلرَّاءِ وَضَمِّ ٱلتَّاءِ ...........................

---

صفة لـ ( المخاطبة ) مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **نائب الفاعل** ) : ( **نائب** ) : خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( مبني ) : خبر ثالث مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **على الكسر** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : والتاء ضمير المخاطبة مبني هو على الكسر ، حالة كونه كائناً في محل رفع على النيابة عن الفاعل .

( **وضربتما** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربتما** » : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء** ) : ( **بضم** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضم** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **ضم** » : مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربتما ) تقديره : ومن أمثلته ضربتما حالة كونه مقروءاً بضم الضاد ، ( **وكسر الراء** ) : ( **وكسر** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **كسر** » : معطوف علىٰ ( ضم الضاد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كسر » : مضاف ، ( **الراء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة ، ( **وضم** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ضم** » : معطوف على ( الضم ) الأول وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **التاء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

لِلْمُثَنَّى ٱلْمُخَاطَبِ ؛ مُذَكَّراً أَوْ مُؤَنَّثاً ، وَإِعْرَابُهُ : ضُرِبْ : فِعْلٌ مَاضٍ . . . . . . . . . . .

( للمثنى المخاطب ؛ مذكراً أو مؤنثاً ) : ( للمثنى ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المثنىٰ** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، ( **المخاطب** ) : صفة لـ ( المثنىٰ ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف لوقوعه حالاً من ضربتما تقديره : حالة كون ضربتما موضوعاً للمثنى المخاطب سواء كان ذٰلك المثنىٰ .

( مذكراً ) نحو : يا زيدان ضربتما ، ( أو ) كان ذٰلك المثنىٰ ( مؤنثاً ) نحو : يا هندان ضربتما .

وقوله : ( مذكراً ) : خبر لـ ( كان ) المحذوفة جوازاً تقديره : ( سواء كان ذٰلك المثنى المخاطب مذكراً أو مؤنثاً ) ، **وإعرابه** : ( سواء ) : خبر مقدم لمبتدأ متصيد من الجملة المذكورة بعده ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( كان ) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره : سواء كان ذٰلك المثنى المخاطب ، ( **مذكراً** ) : منصوب علىٰ كونه خبراً لـ ( كان ) المحذوفة ، ( أو مؤنثاً ) : « **أو** » : حرف عطف وتفصيل مبني على السكون ، « **مؤنثاً** » : معطوف علىٰ ( مذكراً ) علىٰ كونه خبراً لـ ( كان ) المحذوفة ، **والمعنىٰ** : وكون ذٰلك المثنى المخاطب مذكراً أو مؤنثاً سيان ، والجملة مستأنفة ، فائدتها : إفادة التعميم في الحكم .

( **وإعرابه** ) أي : إعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **ضرب** ) : مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر للمبتدأ الثاني وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة للخبر مرفوع بضمة مقدرة على الياء

مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ ، وَٱلتَّاءُ : ضَمِيرُ ٱلْمُخَاطَبَيْنِ ، نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَٱلْمِيمُ : ..............................................

---

المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **مبني** ) : خبر ثان للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **للمجهول** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه : مخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً مبنياً للمجهول ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **والتاء** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **ضمير** ) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، ( **المخاطبين** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه من المثنى الذي رفعه بالألف ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، ( **نائب الفاعل** ) : ( **نائب** ) : خبر ثان للمبتدأ الثاني مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « نائب » : مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **مبني** ) : خبر ثالث للمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **على الضم** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : والتاء ضمير المخاطبين مبني هو على الضم حالة كونه كائناً في محل رفع على النيابة عن الفاعل ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوف علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

( **والميم** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الميم** » :

حَرْفُ عِمَادٍ ، وَٱلْأَلِفُ : حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى ٱلتَّثْنِيَةِ .

( وَضُرِبْتُمْ ) بِضَمِّ ٱلضَّادِ وَكَسْرِ ٱلرَّاءِ وَضَمِّ ..........................

---

مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( حرف ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( عماد ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول ، ( والألف ) : « الواو » : عاطفة جملة علىٰ جملة ، « **الألف** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( حرف ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( دال ) : صفة لـ ( حرف ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( على التثنية ) : ( علىٰ ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( التثنية ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( دال ) ، والجملة معطوفة على الجمل التي قبلها علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

( وضربتم ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ضربتم** » : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، علىٰ كونها مقولاً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( بضم الضاد ) : ( بضم ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضم** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **ضم** » : مضاف ، ( الضاد ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربتم ) تقديره : حالة كون ضربتم مقروءاً بضم الضاد ، ( وكسر الراء ) : ( وكسر ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كسر** » : معطوف علىٰ ( ضم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كسر » : مضاف ، ( الراء ) : مضاف إليه ، ( وضم ) : معطوف علىٰ ( ضم الضاد ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ،

وهو مضاف ، ( التاء ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( لجمع الذكور المخاطبين ) : ( لجمع ) : « اللام » : حرف جر مبني على الكسر ، « جمع » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( الذكور ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( المخاطبين ) : صفة لـ ( الذكور ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو عن الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً عن ( ضربتم ) تقديره : حالة كون ضربتم موضوعاً لجمع الذكور الغائبين .

( وإعرابه ) أي : وإعراب هٰذا المثال : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « إعراب » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( ضرب ) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( فعل ) : خبر للمبتدأ الثاني وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( ماض ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( مبني ) : خبر ثان لـ ( ضرب ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( لما ) : « اللام » : حرف جر مبني على الكسر ، « ما » : موصولة أو موصوفة في محل الجر بـ ( اللام ) مبني على السكون ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( لم ) : حرف جزم ونفي مبني على السكون ، ( يسم ) : فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ؛ وهي الألف والفتحة قبلها دليل عليها ،

فَاعِلُهُ ، وَٱلتَّاءُ : ضَمِيرُ ٱلْمُخَاطَبِينَ ٱلذُّكُورِ ، نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَٱلْمِيمُ : عَلَامَةُ ٱلْجَمْعِ .

---

( فاعله ) : « **فاعل** » : نائب فاعل لـ ( يسم ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، وجملة ( يسم ) صلة لـ ( ما ) أو صفة لها ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول ، وجملة المبتدأ الأول مع خبره مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها من الإعراب .

( **والتاء ضمير المخاطبين الذكور نائب الفاعل** ) : ( والتاء ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( ضمير ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، ( المخاطبين ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، و« النون » : عوض عن التنوين أو الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، ( **الذكور** ) : بدل من المخاطبين بدل كل من كل ، أو عطف بيان له تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **نائب** ) : خبر ثان للمبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « نائب » : مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **مبني** ) : خبر ثالث مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **على الضم** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في مبني تقديره : والتاء ضمير المخاطبين مبني هو على الضم حالة كونه كائناً في محل رفع على النيابة عن الفاعل ، والجملة معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول ، ( **والميم** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الميم** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **علامة** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **الجمع** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة معطوفة علىٰ ما قبلها علىٰ كونها معطوفة على المبتدأ الثاني .

( وَضُرِبْتُنَّ ) بِضَمِّ ٱلضَّادِ وَكَسْرِ ٱلرَّاءِ وَضَمِّ ٱلتَّاءِ ضَمِيرُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلْمُخَاطَبَاتِ ، وَإِعْرَابُهُ : ضُرِبْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( وضربتن ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربتن** » : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) علىٰ كونها مقولاً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **بضم الضاد** ) : ( **بضم** ) : « **الباء** » : حرف جر ، « **ضم** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وكسر الراء** ) : ( **وكسر** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **كسر** » : معطوف علىٰ ( ضم ) علىٰ كونه مجروراً بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كسر » : مضاف ، ( **الراء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وضم التاء** ) : ( **وضم** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **ضم** » : معطوف علىٰ ( ضم الضاد ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **التاء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( **ضمير النسوة المخاطبات** ) : ( **ضمير** ) : بدل من ( التاء ) بدل كل من كل ، أو عطف بيان منه ، والبدل يتبع المبدل منه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضمير » : مضاف ، ( **النسوة** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **المخاطبات** ) : صفة لـ ( النسوة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( **وإعرابه** ) : « **الواو** » : استئنافية ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **ضرب** ) : مبتدأ ثان ، ( **فعل** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة المقدرة ، ( **مبني** ) : خبر ثان لـ ( ضرب ) ،

لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَٱلتَّاءُ : ضَمِيرُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلْمُخَاطَبَاتِ ، نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَٱلنُّونُ : عَلَامَةُ جَمْعِ ٱلنِّسْوَةِ .

---

( **لما** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، وجملة ( **لم يسم فاعله** ) : صلة لـ ( ما ) أو صفة لها ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول ، وجملة المبتدأ الأول مع خبره مستأنفة كما مر مراراً .

( **والتاء** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ضمير** ) : خبر للمبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **النسوة** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **المخاطبات** ) : صفة لـ ( النسوة ) مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **نائب الفاعل** ) : ( **نائب** ) : خبر ثان للمبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول ، ( **مبني** ) : خبر ثالث مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **على الضم** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **الضم** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : والتاء ضمير النسوة مبني هو على الضم حالة كونه كائناً في محل رفع على النيابة من الفاعل ، ( **والنون** ) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **علامة** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **جمع** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **النسوة** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

وَٱلْحَاصِلُ : أَنَّ ٱلتَّاءَ فِي ٱلْجَمِيعِ : نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ ، وَمَا ٱتَّصَلَ بِهِ : حَرُوفٌ دَالَّةٌ عَلَى ٱلْمَعْنَى ٱلْمُرَادِ ؛ مِنْ تَثْنِيَةٍ وَجَمْعٍ وَتَذْكِيرٍ وَتَأْنِيثٍ .

---

( **والحاصل** ) أي : حاصل ما ذكرنا في إعراب الضمائر الحاضرة من قوله : ( ضربت . . . ) إلىٰ قوله : ( ضربتن ) : ( **أن التاء في الجميع** ) أي : في جميع الضمائر الحاضرة : ( **نائب الفاعل** ، **وما اتصل به** ) أي : بالتاء ( **حروف دالة على المعنى المراد** ) من الكلمة ( **من تثنية وجمع وتذكير وتأنيث** ) .

**الإعراب** : ( **والحاصل** ) : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « الحاصل » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **أن** ) : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح ، ( **التاء** ) : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، ( **في الجميع** ) : جار ومجرور صفة لـ ( التاء ) أو حال منها ، ( **نائب** ) : خبر ( أن ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

( **وما** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ما** » : اسم موصول بمعنى ( الذي ) لا يتم معناه إلا بصلة وعائد ، أو نكرة بمعنىٰ ( شيء ) في محل النصب معطوف على اسم ( أن ) ، ( **اتصل** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود علىٰ ( ما ) الموصولة أو الموصوفة ، ( **به** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد إلى ( التاء ) في محل الجر بـ ( الباء ) مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، والجملة من الفعل والفاعل صلة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصولة تقديره : وأن الحرف الذي اتصل به ؛ أي : بالتاء ، أو صفة لـ ( ما ) إن قلنا : ( ما ) موصوفة تقديره : وأن حرفاً متصلاً به ؛ أي : بالتاء ، ( **حروف** ) : خبر ( أن ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **دالة** ) : صفة لـ ( حروف ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **على المعنى المراد** ) من الكلمة : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني بسكون على الألف المحذوفة ؛ للتخلص من التقاء الساكنين ، ( **المعنىٰ** ) : مجرور بـ ( علىٰ ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها

التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، ( المراد ) : صفة لـ ( المعنىٰ ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( من ) : حرف جر مبني على السكون ، ( تثنية ) : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( وجمع وتذكير وتأنيث ) : معطوفات علىٰ ( تثنية ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة علىٰ كلهن ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المعنى المراد تقديره : حالة كون ذٰلك المعنى المراد من الكلمة ، من تثنية وجمع وتذكير وتأنيث ، وجملة ( أن ) من اسمها وخبرها وما عطف عليهما في تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ والتقدير : والحاصل كون التاء في الجميع نائب الفاعل ، وكون ما اتصل بالتاء حروفاً دالةً على المعنى المراد من الكلمات ، حالة كون ذٰلك المعنى المراد ؛ من تثنية وجمع وتذكير وتأنيث ، والجملة من المبتدأ والخبر مستأنفة استئنافاً بيانياً لا محل لها مر الإعراب .

ولما فرغ المصنف من أمثلة الضمائر الحاضرة . . شرع يذكر أمثلة ضمائر الغائب فقال : ( وضرب ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضرب** » : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) لأن مرادنا لفظه لا معناه ، وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء ) : ( بضم ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « ضم » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **ضم** » : مضاف ، ( الضاد ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضرب ) تقديره : حالة كون ضرب مقروءاً بضم الضاد ، ( وكسر الراء ) : ( وكسر ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كسر** » : معطوف علىٰ ( ضم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر

لِلْمُذَكَّرِ ٱلْغَائِبِ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : ( زَيْدٌ ضُرِبَ ) وَإِعْرَابُهُ : زَيْدٌ : مُبْتَدَأٌ . . . . . . . . . .

---

وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كسر » : مضاف ، ( الراء ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ أي : وحالة كونه مقروءاً بكسر الراء ، ( **وفتح الباء** ) : ( **وفتح** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **فتح** » : معطوف علىٰ ( ضم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « فتح » : مضاف ، ( **الباء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ؛ أي : وحالة كونه مقروءاً بفتح الباء .

( **للمذكر الغائب** ) : ( **للمذكر** ) : « **اللام** » : حرف جر ، « **المذكر** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الغائب** ) : صفة لـ ( المذكر ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضرب ) تقديره : حالة كون ضرب موضوعاً للمذكر الغائب ، ( **في نحو قولك** : « **زيد ضرب** » ) : ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **نحو** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **قولك** ) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، ( **زيد ضرب** ) : مقول محكي للقول والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور في قوله : ( في نحو قولك ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المذكر الغائب تقديره : حالة كون ذٰلك المذكر الغائب واقعاً في نحو قولك : زيد ضرب .

( **وإعرابه** ) أي : إعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **زيد** ) : مبتدأ ثان مرفوع بالضمة المقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مبتدأ** ) : خبر

مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ، وَضُرِبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ ، وَنَائِبُ ٱلْفَاعِلِ : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : هُوَ .

---

للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( مرفوع ) : صفة لـ ( مبتدأ ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، والجملة من المبتدأ الثاني مع خبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه : مخبر عنه بكون زيد مبتدأً مرفوعاً بالضمة ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره جملة كبرىٰ في ضمنها جملة صغرىٰ لا محل لها من الإعراب .

( **وضرب : فعل ماض مبني للمجهول** ) : ( **وضرب** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ضرب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل ؛ لأنه اسم منقوص ، ( **مبني** ) : خبر ثان لـ ( ضرب ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **للمجهول** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون زيد مبتدأً مرفوعاً بالضمة ، ومخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً مبنياً للمجهول .

( **ونائب الفاعل : ضمير مستتر فيه جوازاً** ) لإسناده إلى الغائب ( **تقديره : هو** ) ، ( **ونائب** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **نائب** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **ضمير** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مستتر** ) : صفة لـ ( ضمير ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **فيه** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مستتر ) ، ( **جوازاً** ) : منصوب على المفعولية ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف

وجوباً تقديره : ضمير مستتر فيه استتاراً جائزاً ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة على الجمل التي قبلها علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون نائب الفاعل ضميراً مستتراً فيه جوازاً ( تقديره هو ) .

قوله : ( تقديره ) أي : مقدره : « **تقدير** » : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « **تقدير** » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل عائد على المستتر في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( هو ) : خبر المبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع صفة لـ ( مستتر ) تقديره : ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه موصوف بكون مقدره لفظ : هو .

( وضربت ) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **ضربت** » : معطوف علىٰ ( ضربت ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء وسكون التاء ) : ( بضم ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضم** » : مجرور بـ ( الباء ) بالكسرة الظاهرة ، « ضم » : مضاف ، ( الضاد ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( وكسر ) : معطوف علىٰ ( ضم ) مجرور بـ ( الباء ) ، « كسر » : مضاف ، ( الراء ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، ( وفتح ) : معطوف علىٰ ( ضم ) مجرور بالكسرة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( الباء ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( وسكون ) : معطوف علىٰ ( ضم ) وهو مجرور بالكسرة ، ( التاء ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، والجار والمجرور في قوله : ( بضم الباء وكسر الراء . . . ) إلىٰ آخر المجرورات متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربت ) تقديره : ونحو قولك : وضربت ، حالة كونه مقروءاً بضم الضاد ومقروءاً بكسر الراء ومقروءاً بفتح الباء ومقروءاً بسكون التاء .

لِلْغَائِبَةِ ٱلْمُؤَنَّثَةِ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : ( هِنْدٌ ضُرِبَتْ ) وَإِعْرَابُهُ : هِنْدٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ، .........................................

---

( للغائبة المؤنثة في نحو قولك : « هند ضربت » ) : ( للغائبة ) : « اللام » : حرف جر مبني على الكسر ، « الغائبة » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( المؤنثة ) : صفة لـ ( الغائبة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً عن ( ضربت ) تقديره : حالة كون ضربت موضوعة للغائبة المؤنثة ، ( في ) : حرف جر مبني على السكون ، ( نحو ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( قولك ) : « قول » : مضاف إليه ومضاف ، « الكاف » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، ( هند ضربت ) : مقول محكي لـ ( قولك ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور ( في نحو ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( الغائبة المؤنثة ) تقديره : حالة كون الغائبة المؤنثة واقعة في نحو قولك : هند ضربت .

( وإعرابه ) أي : إعراب هٰذا المثال : « الواو » : استئنافية مبنية على الفتح ، « إعراب » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « الهاء » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( هند ) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( مبتدأ ) : خبر للمبتدأ الثاني وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( مرفوع ) : صفة لـ ( مبتدأ ) الذي هو الخبر للمبتدأ الثاني ، ( بالضمة ) : الظاهرة في آخره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون هند مبتدأً مرفوعاً بالضمة ، وجملة الأول مع خبره مستأنفة استئنافاً بيانياً .

وَضُرِبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ ، وَٱلتَّاءُ : عَلَامَةُ ٱلتَّأْنِيثِ ، وَنَائِبُ ٱلْفَاعِلِ : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : هِيَ .

---

( **وضرب : فعل ماض مبني للمجهول** ) : ( **وضرب** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ضرب** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل ، ( **مبني** ) : خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **للمجهول** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونه خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً مبنياً للمجهول ، ( **والتاء : علامة التأنيث** ) لنائب الفاعل : ( **والتاء** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **التاء** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **علامة** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « علامة » : مضاف ، ( **التأنيث** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، والجملة الاسمية في محل الرفع معطوفة على الجمل التي قبلها علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون التاء علامة التأنيث .

( **ونائب الفاعل : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي** ) : ( **ونائب** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **نائب** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **ضمير** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **مستتر** ) : صفة لـ ( ضمير ) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **فيه** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مستتر ) ، والجملة الاسمية في محل الرفع معطوفة على الجمل التي قبلها علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول ، ( **جوازاً** ) : منصوب بـ ( مستتر ) على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف تقديره : مستتر استتاراً جائزاً ، ( **تقديره** ) : مبتدأ ومضاف ومضاف إليه ، ( **هي** ) : خبر محكي ،

( وَضُرِبَا ) بِضَمِّ ٱلضَّادِ وَكَسْرِ ٱلرَّاءِ وَبَعْدَ ٱلْبَاءِ أَلِفٌ لِلْمُثَنَّى ٱلْغَائِبِ ٱلْمُذَكَّرِ . . . . .

---

والجملة صفة لـ ( مستتر ) تقديره : ضمير مستتر موصوف بكون مقدره : هي ، يعود علىٰ ( هند ) ؛ كما مر نظيره في ( زيد ضرب ) .

( وضربا ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **ضربا** » : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **بضم الضاد وكسر الراء** ) : ( **بضم** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضم** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **ضم** » : مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وكسر** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **كسر** » : معطوف علىٰ ( ضم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كسر » : مضاف ، ( **الراء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً تقديره : حالة كون ضربا مقروءاً بضم الضاد وكسر الراء .

( **وبعد الباء ألف للمثنى الغائب المذكر** ) : ( **وبعد** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **بعد** » : منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **الباء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **ألف** ) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **للمثنى** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **المثنىٰ** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور ، ( **الغائب** ) : صفة لـ ( المثنىٰ ) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **المذكر** ) : صفة ثانية لـ ( المثنىٰ ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه خبراً للمبتدأ تقديره : والألف موضوعة للمثنى الغائب ، والظرف في قوله : ( بعد الباء ) متعلق بواجب الحذف ؛

فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : ( ٱلزَّيْدَانِ ضُرِبَا ) وَإِعْرَابُهُ : ٱلزَّيْدَانِ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْأَلِفِ ، وَضُرِبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في الخبر والتقدير : والألف موضوعة هي للمثنى الغائب حالة كونها واقعة بعد الباء ، والجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

( في نحو قولك : « **الزيدان ضربا** » ) : ( في ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **نحو** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « **نحو** » : مضاف ، ( **قولك** ) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، « **قول** » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، الجار والمجرور ( في نحو ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من المثنى الغائب المذكر تقديره : والألف موضوعة للمثنى الغائب المذكر حالة كون تلك الألف واقعة بعد الباء ، وحالة كون المثنى الغائب المذكر واقعاً في نحو قولك : ( **الزيدان ضربا** ) : وهو مقول محكي لـ ( قولك ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية .

( **وإعرابه** ) أي : وإعراب هٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **الزيدان** ) : مبتدأ ثان محكي والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مبتدأ** ) : خبر للمبتدأ الثاني وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( مبتدأ ) تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالألف** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، والجملة من المبتدأ الثاني مع خبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون الزيدان مبتدأ مرفوعاً بالألف .

( **وضرب : فعل ماض مبني للمجهول** ) : ( **وضرب** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة

وَٱلْأَلِفُ : نَائِبُ فَاعِلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَتَقُولُ فِي مُثَنَّى ٱلْغَائِبِ ٱلْمُؤَنَّثِ : ( ضُرِبَتَا ) بِزِيَادَةِ تَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ .

---

علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ضرب** » : مبتدأ محكي وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( **فعل** ) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل ، ( **مبني** ) : خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **للمجهول** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( **مبني** ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً مبنياً للمجهول .

( **والألف : نائب فاعل** ) : ( **والألف** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الألف** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **نائب** ) : خبر مرفوع بها ، وهو مضاف ، ( **فاعل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **مبني** ) : خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **على السكون** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( **مبني** ) ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( **مبني** ) تقديره : نائب فاعل مبني هو على السكون حالة كونه كائناً في محل رفع على النيابة عن الفاعل ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون الزيدان مبتدأ مرفوعاً بالألف ، ومخبر عنه بكون الألف في ضربا نائب فاعل مبنياً على السكون حالة كونه في محل رفع على النيابة .

( **وتقول في مثنى الغائب المؤنث : « ضربتا » بزيادة تاء التأنيث** ) : ( **وتقول** ) : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **تقول** » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً لإسناده إلى المخاطب تقديره : أنت ، والجملة مستأنفة ، ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **مثنىٰ** ) : مجرور بـ ( **في** ) وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة ، للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ؛

لأنه اسم مقصور ، « مثنىٰ » : مضاف ، ( **الغائب** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **المؤنث** ) : صفة لـ ( الغائب ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **ضربتا** ) : مقول محكي لـ ( تقول ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **بزيادة تاء التأنيث** ) **فيه** : ( **بزيادة** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **زيادة** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « زيادة » : مضاف ، ( **تاء** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، « تاء » : مضاف ، ( **التأنيث** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجملة القولية مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

( **وضربوا** ) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **ضربوا** » : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) علىٰ كونه مقولاً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **بضم الضاد وكسر الراء** ) : ( **بضم** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضم** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **وكسر الراء** ) : ( **وكسر** ) : « **الواو** » : عاطفة مبنية على الفتح ، « **كسر** » : معطوف على ( الضم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كسر » : مضاف ، ( **الراء** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربوا ) تقديره : حالة كون ضربوا مقروءاً بضم الضاد وكسر الراء .

( **لجمع الذكور الغائبين** ) : ( **لجمع** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ،

فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : ( ٱلزَّيْدُونَ ضُرِبُوا ) وَإِعْرَابُهُ : ٱلزَّيْدُونَ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلْوَاوِ ، . . . . . .

---

( **الذكور** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره ، ( **الغائبين** ) : صفة لـ ( الذكور ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، « النون » : عوض عن التنوين أو عن الحركة اللذين كانا في الاسم المفرد ، ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **نحو** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، نحو : مضاف ، ( **قولك** ) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالمضاف ، « **قول** » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، ( **الزيدون ضربوا** ) : مقول محكي لـ ( قولك ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، الجار والمجرور في قوله : ( لجمع الذكور ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ( ضربوا ) تقديره : حالة كون ضربوا موضوعاً لجمع الذكور الغائبين ، والجار والمجرور في قوله : ( في نحو قولك ) حال من ( جمع الذكور ) تقديره : حالة كون جمع الذكور الغائبين واقعاً في نحو قولك : الزيدون ضربوا .

( **وإعرابه** ) أي : وإعرابه هـٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **الزيدون** ) : مبتدأ ثان محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **مبتدأ** ) : خبر للمبتدأ الثاني وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **مرفوع** ) : صفة لـ ( مبتدأ ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، ( **بالواو** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون الزيدون مبتدأ مرفوعاً بالواو .

وَضُرِبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ فَتْحٍ مُقَدَّرٍ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ ٱشْتِغَالُ ٱلْمَحَلِّ بِضَمَّةِ ٱلْمُنَاسَبَةِ ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

( وضرب : فعل ماض مبني للمجهول ) : ( وضرب ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ضرب** » : مبتدأ محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها الثقل ، ( **مبني** ) : خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **للمجهول** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً مبنياً للمجهول ، ( **مبني** ) : خبر ثالث لـ ( ضرب ) والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **علىٰ فتح** ) : ( **علىٰ** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **فتح** ) : مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( مبني ) ، ( **مقدر** ) : صفة لـ ( فتح ) تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

( منع من ظهوره ) : أي : من ظهور ذٰلك الفتح ( **اشتغال المحل بضمة المناسبة** ) للواو ؛ لأن ما قبلها لا يكون إلا مضموماً غالباً ، ( **منع** ) : فعل ماض مبني على الفتح ، ( **من** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **ظهوره** ) : « **ظهور** » : مجرور بـ ( من ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ظهور » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الكسر ؛ لوقوعه بعد الكسر ، الجار والمجرور متعلق بـ ( منع ) ، ( **اشتغال** ) : فاعل ( منع ) مرفوع على الفاعلية وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، « اشتغال » : مضاف ، ( **المحل** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **بضمة المناسبة** ) : ( **بضمة** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضمة** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضمة » : مضاف ،

وَٱلْوَاوُ : ضَمِيرُ جَمْعِ ٱلذُّكُورِ ٱلْغَائِبِينَ ، فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبُ فَاعِلٍ .

( وَضُرِبْنَ ) بِضَمِّ ٱلضَّادِ وَكَسْرِ ٱلرَّاءِ لِجَمْعِ ٱلنِّسْوَةِ ٱلْغَائِبَاتِ . . . . . . . . . . . . . .

---

( المناسبة ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بـ ( اشتغال ) ، وجملة ( منع ) من الفعل والفاعل في محل الجر صفة ثانية لـ ( فتح ) ، ولٰكنها صفة سببية تقديرها : مبني علىٰ فتح مقدر مانع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة .

( والواو : ضمير جمع الذكور الغائبين ) : ( والواو ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **الواو** » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، ( **ضمير** ) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، « **ضمير** » : مضاف ، ( **جمع** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، « **جمع** » : مضاف ، ( **الذكور** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ( **الغائبين** ) : صفة لـ ( الذكور ) مجرور بـ ( الباء ) لأنه من جمع المذكر السالم الذي رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( **نائب فاعل** ) المذكور بعده ، ( **نائب فاعل** ) : ( **نائب** ) : خبر ثان لـ ( **الواو** ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **فاعل** ) : مضاف إليه والتقدير : والواو ضمير جمع نائب فاعل هو حالة كونه في محل رفع ، والجملة معطوفة علىٰ ما قبلها علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول .

( وضربن ) : « **الواو** » : عاطفة مثال علىٰ مثال مبنية على الفتح ، « **ضربن** » : معطوف محكي علىٰ ( ضربت ) علىٰ كونها مقولاً لـ ( قولك ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( **بضم الضاد وكسر الراء لجمع النسوة الغائبات** ) : ( **بضم** ) : « **الباء** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **ضم** » : مجرور بـ ( الباء ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « ضم » : مضاف ، ( **الضاد** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف بكسرة ظاهرة ، ( **وكسر الراء** ) : ( **وكسر** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **كسر** » : معطوف علىٰ

( ضم ) وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « كسر » : مضاف ، ( الراء ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من ضربن تقديره : حالة كون ضربن مقروءاً بضم الضاد والراء ، ( **لجمع** ) : « **اللام** » : حرف جر مبني على الكسر ، « **جمع** » : مجرور بـ ( اللام ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « جمع » : مضاف ، ( **النسوة** ) : مضاف إليه والمضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، ( **الغائبات** ) : صفة لـ ( النسوة ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً ثانياً من ( ضربن ) تقديره : حالة كون ضربن موضوعاً لجمع النسوة الغائبات .

( **في نحو قولك** : « النسوة ضربن » ) : ( **في** ) : حرف جر مبني على السكون ، ( **نحو** ) : مجرور بـ ( في ) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، « نحو » : مضاف ، ( **قولك** ) : « **قول** » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، « قول » : مضاف ، « **الكاف** » : ضمير المخاطب في محل الجر مضاف إليه مبني على الفتح ، وكثرة الإضافة لا تخرج الكلام عن الفصاحة ؛ لورودها في الكتاب والسنة ، ( **النسوة ضربن** ) : مقول محكي لـ ( قولك ) والمقول منصوب بالقول وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، الجار والمجرور في قوله : ( في نحو قولك ) متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً ثالثة من ( ضربن ) تقديره : حالة كون ضربن واقعاً في نحو قولك : النسوة ضربن .

( **وإعرابه** ) أي : إعراب هـٰذا المثال : « **الواو** » : استئنافية مبنية على الفتح ، « **إعراب** » : مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، « إعراب » : مضاف ، « **الهاء** » : ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه مبني على الضم ، ( **النسوة** ) : مبتدأ ثان

مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ ، وَضُرِبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ ، وَٱلنُّونُ : ضَمِيرُ جَمْعِ ٱلنِّسْوَةِ ، نَائِبُ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

محكي ؛ لأن مرادنا لفظه لا معناه ، والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ، ( مبتدأ ) : خبر للمبتدأ الثاني والخبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( مرفوع ) : صفة لـ ( مبتدأ ) والصفة تتبع الموصوف تبعه بالرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ( **بالضمة** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مرفوع ) ، ( **الظاهرة** ) : صفة لـ ( الضمة ) مجرور بالكسرة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره : وإعرابه مخبر عنه بكون النسوة مبتدأ مرفوعاً بالضمة الظاهرة ، والجملة مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب .

( **وضرب : فعل ماض مبني للمجهول** ) : ( **وضرب** ) : « **الواو** » : عاطفة جملة علىٰ جملة مبنية على الفتح ، « **ضرب** » : مبتدأ محكي مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ، ( **فعل** ) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **ماض** ) : صفة لـ ( فعل ) مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة ؛ لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ، ( **مبني** ) : خبر ثان لـ ( ضرب ) مرفوع بالضمة الظاهرة ، ( **للمجهول** ) : جار ومجرور متعلق بـ ( مبني ) ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونها خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون ضرب فعلاً ماضياً مبنياً للمجهول .

( **والنون : ضمير جمع النسوة** ) : ( **والنون** ) : « **الواو** » : عاطفة ، « **النون** » : مبتدأ مرفوع ، ( **ضمير** ) : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، ( **جمع** ) : مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ( **النسوة** ) : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، والجملة معطوفة علىٰ جملة المبتدأ الثاني علىٰ كونه خبراً للمبتدأ الأول تقديره : ومخبر عنه بكون النون ضمير النسوة ، ( **نائب** ) : خبر

ٱلْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

وَٱللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَعْلَمُ

---

ثان لـ ( النون ) ، وهو مضاف ، ( **الفاعل** ) : مضاف إليه مجرور ، ( **مبني** ) : خبر ثالث لـ ( النون ) ، ( **على الفتح** ) : متعلق بـ ( مبني ) ، ( **في محل رفع** ) : جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بواجب الحذف ؛ لوقوعه حالاً من الضمير المستكن في ( مبني ) تقديره : والنون مبني هو على الفتح حالة كونه في محل رفع على النائبية عن الفاعل ، ( **والله سبحانه وتعالىٰ أعلم** ) .

❋ ❋ ❋

# الخاتمة

وهٰذا آخر ما يسره الله تعالىٰ لنا في تسطير هٰذا المجلد الأول من « الروضة والحوضة » علىٰ « شرح زيني دحلان علىٰ متن الآجرومية » غفر الله لنا وله جميع ما اقترفنا من الذنوب ، وقابلنا بالعفو عنا وعنه في الدارين ؛ إنه عفو غفور حليم ، وصلى الله وسلم علىٰ سيدنا محمد خاتم النبيين وعلىٰ آله وصحبه أجمعين .

والحمد لله رب العالمين

وقد فرغنا من هٰذا الجزء الأول بمنه وتيسيره وتوفيقه في أواخر شهر الله ذي القعدة ، في ليلة العشرين منه ، من شهور سنة ( ١٤٣٨ ) ثمان وثلاثين وأربع مئة وألف من الهجرة النبوية لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خير البرية صلى الله عليه وعلىٰ آله وصحبه بعدد ما سطر سائر القلم ، وسيسطر في كون الله أجمعين ؛ آمين ، آمين ، وسلام على المرسلين .

والحمد لله رب العالمين

وتم تصحيح هٰذا المجلد الأول من تعليقنا علىٰ « شرح الشيخ أحمد زيني دحلان علىٰ متن الآجرومية » بيد مؤلفه في ليلة السبت ، الليلة السابعة والعشرين من شهر ذي القعدة ، من تاريخ سنة ( ١٤٣٨ ) من الهجرة المصطفوية علىٰ صاحبها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خير البرية ، وعلىٰ آله وأصحابه الكرام البررة رضي الله تعالىٰ عنهم وأرضاهم علىٰ نشر هٰذا الدين الشريف خير أديان البرية ، وعلىٰ من تبعهم إلىٰ يوم الحشر والقيامة ، وعنا وعن جميع المسلمين أجمعين ، يا رب العالمين .

* * *

# فهرس الموضوعات

❋ ❋ ❋